



# المختار من صحيفتنا أم القرى

١٣٤٣ - ١٣٧٣ هـ / ١٩٢٤ - ١٩٥٣ م



إعداد  
دائرة الملك عبد العزيز

صدر بمناسبة انعقاد ندوة صحيفه أم القرى ومرور ثمانين عاماً على إنشاء الصحيفه

# المخبرات في صحيفتنا أم القرى

١٣٤٣ - ١٣٧٣ هـ

١٩٢٤ - ١٩٥٣ م

المجلد الأول

إعداد  
دائرة الملك عبد العزيز



طبعة الملك عبد العزيز

صدر هذا الكتاب بمناسبة انعقاد ندوة صحيفة أم القرى  
ومرور ثمانين عامًا على إنشاء الصحيفة

© دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دارة الملك عبدالعزيز

المختارات من صحيفة أم القرى: ١٣٤٣هـ - ١٣٧٣هـ. / دارة  
الملك عبدالعزيز - الرياض، ١٤٢٦هـ.

٨٩٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك X - ٩٤ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠

١ - صحيفة أم القرى - كشافات ٢ - الدوريات السعودية - كشافات  
أ. العنوان

ديوي: ٠٧١,٩٥٣١٠١٦ ١٤٢٦/٦٠٢١

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٦٠٢١

ردمك X - ٩٤ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز  
طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية  
من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع  
وجوب ذكر المصدر.

المخاضات في صحيفتنا القري

١٣٤٣ - ١٣٧٣ م

١٩٢٤ - ١٩٥٣ م

● بحث واختيار المادة العلمية

د. فهد بن عبدالله السماري

د. ناصر بن محمد الجهيمي

● المراجعة والنشر

د. عبدالله بن مبارك الدوسري

أ. عبدالرحمن بن محمد السدحان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبدالله  
أما بعد:

فتحرص دارة الملك عبدالعزيز على تنفيذ كثير من المشروعات العلمية التي تخدم تحقيق أهدافها، وتيسر - في الوقت نفسه - على الباحثين في تاريخ المملكة العربية السعودية في شتى جوانبه الحصول على المعلومة الموثقة ببسر وسهولة.

ومن هذا المنطلق رأت الدارة أن تتجه إلى «جريدة أم القرى» الصحيفة التي واكبت نشأة المملكة العربية السعودية في واحدة من أهم مراحلها، إضافة إلى كونها الصحيفة الرسمية للدولة، ونظرًا لما تزخر به هذه الصحيفة من مواد صحفية أصبحت جزءًا مهمًا من الوثائق التاريخية التي رصدت عن كذب حالة المملكة العربية السعودية في جوانبها المتعددة، وما حصل لها من تطور ونمو وازدهار مع مرور الزمن.

فمن يرغب من الباحثين في دراسة جانب من جوانب النهضة في المملكة، فإنه يجد مادة دسمة مبثوثة في أعداد تلك الصحيفة، ويمكن للباحث - حين يقف عليها - أن يحظى بما يعينه على رصد ما كان عليه الأمر في هذا الجانب أو ذاك، ويمكنه استنباط مراحل التدرج فيه.

ولما كان تقليب تلك الأعداد الكثيرة من هذه الصحيفة مرهقاً للباحثين، وغير متيسر لكثير منهم؛ للعثور على معلومات ومواد تخدم بحوثهم، فقد رأت دارة الملك عبدالعزيز أن تنهض بهذا العمل، فقامت باختيار عدد من الموضوعات التي أخذت جانباً من اهتمام الصحيفة، وذلك لتسجيلها نهضة هذه البلاد المباركة، ومرافقتها لأحداثها البارزة، فنشرت أبرز ما كتب حول ذلك في الصحيفة على مدى ثلاثين عامًا، تبدأ من عام ١٣٤٣هـ، وتنتهي بنهاية عام ١٣٧٣هـ.

ورغبة في التيسير على الباحثين، وحرصاً على أن تكون هذه المختارات متنوعة، فقد صنفت إلى الموضوعات الآتية: الحج والعمرة، التعليم، الثقافة والعمل الخيري، الصحة، الاقتصاد.

ويأتي نشر هذه المختارات بمناسبة عقد ندوة عن صحيفة أم القرى بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام التي أسهمت في دعم الندوة وإصداراتها.

وقد ألحق في آخر كل موضوع نماذج من صور بعض المقالات المختارة من الصحيفة.

نسأل الله أن ينفع بالجهود ويكفل المساعي، لما فيه تحقيق أهداف الدارة، وخدمة الباحثين.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

دارة الملك عبدالعزيز



١ - الحج والعمرة



## حجيج بيت الله الحرام

السنة (٣) العدد (١٠٩)

١٠/٧/١٣٤٥هـ الموافق ١٤/١/١٩٢٦م

[الصفحة ١، مقال].

محمد بهجة البيطار.

تناول أهمية أداء فريضة الحج ودورها في تجميع كلمة المسلمين وأثنى على دور الملك عبدالعزيز في إرساء دعائم الأمن في الحجاز.

قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ وقال عز شأنه ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

فلا عجب إذا لبي المسلمون هذا النداء واستجابوا لله وللرسول إذا دعاهم لما يحييهم، ويبث روح المودة والوئام فيهم، ويقيهم خزي التقاطع، وفشل التنازع.

وقد أخذ المسلمون في هذا العام يفدون ألوفاً مؤلفة على البلد الحرام، عاصمة الإسلام، ومهوى أفئدة بنيه، ولئن تناعت بلادهم وتنوعت لغاتهم، وتعددت أجناسهم، فقد جمعتهم راية القرآن ووحدتهم كلمة الإسلام. ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

الله أكبر ما أجلّ رؤية الحجيج محرمين وملبيين، وما أجمل لباس الإحرام الأبيض، الذي يشف عن بياض القلب، ويكشف عن سلامة الطوية والصدر، والله درهم طائفين، وعاكفين، وراكعين وساجدين، وساعين بين الصفا والمروة من شعائر الله، ومتعارفين متعاطفين في بيت الله، ومجتمعين في دروس العلم والإرشاد مستمعين. ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

جعل الله البيت العتيق مثابة للناس وأمناً، وإنك لتجد من الأمن الذي جدده الإمام العادل عبدالعزيز آل السعود - أيده الله - ما يذكرك بعهد الخلفاء الراشدين، والملوك العادلين، وحسبك أن زوار مسجد الرسول ﷺ، يشدون الرحال إليه الآن زرافات ووحداناً، ولو ذهبت امرأة وحدها، لكانت آمنة على نفسها ومالها وعرضها.

وهذه السيارات التي تطوي البيد طياً، وتحمل وفود الحج من ساحل جدة إلى مكة كل يوم بكرة وعشياً، قد قربت البعيد وخففت المشقة لا سيما على العاجز والضعيف، وصار الراكب من جدة إلى مكة يصل في ساعتين من بعد ما كان يطوي في الطريق مرحلتين، ويركب من مكة إلى المدينة في بضع عشرة ساعة، بعد ما كان يسير في الطريق بضع عشرة يوماً بلياليها، فبشرى لوفود بيت الله تعالى بشراهم اليوم.

محمد بهجة البيطار الدمشقي

مدير المعهد الإسلامي السعودي

## كيف كان حج هذا العام؟ ذلك من فضل ربي.

السنة (٣) العدد (١٣١)

١٣٤٥/١٢/١٧ هـ الموافق ١٩٢٧/٠٦/١٧ م

[الصفحة ١، مقال] استعراض للنجاح  
الذي تم تحقيقه في حج سنة  
١٣٤٥ هـ.

بلغ مجموع ما ورد من الحجاج عن طريق البحر في هذا العام  
١٣٠٦٦٢، وهذا بطريق الإحصاء الرسمي، وقد عدد من قدم من نجد  
وملحقاتها بخمسين ألفاً، ومن قدم من اليمن بعشرة آلاف، ومن حواضر  
مدن الحجاز بعشرة آلاف، ومن بادية الحجاز بعشرين ألفاً، وعلى هذا  
فيكون مجموع من شهد حج هذا العام (٢٢٠٦٦٢) أي ربع مليون نسمة،  
وهذا أعظم عدد شهده من رأينا من المعمرين في الحجاز.

باشرت هذه الجموع الصعود إلى عرفات من أول ذي الحجة تقريباً،  
وأخذت جموعها تزحف وقد سدت جميع سهول الوادي، فكان لها منظراً  
عجباً، وقد امتدت مضارب الخيام من الجبل إلى آخر السهل مما لم يسبق  
له مثيل من زمن بعيد.

سار الناس من مكة إلى عرفات في بحر العشرة من أيام الحجة، وكان  
على رؤوسهم الطير لم تسمع بينهم عراكاً ولا ضراباً، ساروا داعين ملبين لم  
يشغلهم عن دعائهم وتلييتهم إلا ما يشغل الإنسان عادة من وعشاء السفر.

أقاموا في عرفات أياماً، أقاموا إلى يوم عرفة، والماء متوفر والراحة  
شاملة، وكان جلاله الملك من وقت لآخر، بل من ساعة لساعة يسأل عن  
الماء ويأمر بتوفيره بالتشديد في صيانتته ومنع سقاء الإبل من ماء العين؛  
ليتوفر للناس، وقد جعل للإبل موارد خاصة لورودها. أذكر أنني من عرض  
الحجاج لما مشيت من عرفة نثرت ما زاد في الحوض عندي على الأرض  
عند النفرة.

أقام الناس يوم عرفة وكان الحر شديداً، وامتاز أهل نجد بالوقوف على ظهر إبلهم أمام الصخرات التي وقف عليها الرسول ﷺ، وذلك من الساعة الثامنة - عربية - بعد الزوال إلى وقت النفرة، وهذا شيء لا يطيقه إلا من آتاه الله حظاً من الصبر وقوة الجسم، وكان في مقدمة الواقفين في ذلك الموقف جلالة الملك فصبر لحر الشمس احتساباً وتقرباً إلى الله وتأسياً بعمل رسول الله ﷺ ﴿وَمَا يُقَلِّهَآ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُقَلِّهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ .

نفر الناس من عرفات بجموعهم المتراسة وانحدروا كالبحر الزاخر المتلاطمة أمواجه إلى مزدلفة ثم إلى منى، والمسافة لا تقل بين عرفات ومنى عن ثلاث ساعات، وكان الطريق بطوله وعرضه مكتظاً بالجموع، فإذا توقف الجمل في منى عن السير أثر وقوفه على الراكب من عرفات؛ لأن الجمال متراسة بعضها وراء بعض، وقد قدر عدد الجمال التي كانت تحمل الناس في ذلك الموقف العظيم بثمانين ألف جمل .

أقام الناس في مزدلفة ليلتهم، ولما أصبحوا ووقفوا أمام المشعر الحرام، وذكروا ربهم نفروا إلى منى مسرورين فرحين، وتمت أيام منى الثلاثة بخير وعافية. وجميع من شهد الحج الماضي رأى الفرق جلياً بين نظام هذا العام والذي تقدم، فقد منع في هذا العام - رمي الجمار على الركائب، وأخذ الناس يسيرون مشاة كما منع - بقدر الإمكان - الذبح في غير المذبحة، وإنا نذكر هنا - مع الأسف - تعود بعض المسلمين على عدم حب النظام، فهم رغم تنبيه الحكومة ورغم حرسها ورغم احتياطاتها يسعون جهدهم لإدخال الأغنام داخل منازل الحاج حيث يذبحونها ويرمونها في الطرقات، وكانت الحكومة تجمع ما يلقون. ولو اتبع الحاج الأوامر لما أذوا أنفسهم أذى، شكوا من أمره، والحكومة كانت تميل إلى الرفق مع الحاج، فلا تعاقب من يتعدى الأوامر في ذلك، فنرجو من الله أن يوفق المسلمين ويهديهم لاتباع ما فيه المصلحة لهم وترك ما منه الضرر عليهم .

تمت أيام منى بالخير والعافية، وأعلنت إدارة الصحة وسائر الأطباء أن الحج كان نظيفاً في هذا العام، وأن سائر من توفي في منى توفوا من ضربة الشمس أو من الشيخوخة، و كأن بعض المسلمين لم يعتادوا على السير في الحر والشمس، ومع إيسارهم يفضلون المشي على الأقدام حتى أضرت بهم الشمس، وكانت سبباً في ورودهم موارد الردى، ولو شاء الله وقدر أن احتاطوا لأنفسهم لكان ذلك أفضل للتقوى.

وقد عاد الناس إلى مكة فطافوا وسعوا وأخذوا يسيرون، بعض إلى جدة وبعض إلى المدينة، فنحمد الله على أن أتم نعمته، أمن شامل وماء وافر وصحة طيبة وتيسير وتسهيل، ذلك فضل الله وحده على عباده المؤمنين، نسأله أن يوزعنا شكر نعمائه إنه على ما يشاء قدير.

## حج هذا العام

السنة (٤) العدد (١٨١)

١٣٤٦/١٢/١٩ هـ الموافق ٠٨/٠٦/١٩٢٨ م

[الصفحة ١ ، مقال] يبين الكاتب فيه  
اهتمام الحكومة والملك براحة الحجاج  
في توفير كل الإمكانيات لخدمتهم.

أما بعد فقد أتم الناس حجهم وقضوا مناسكهم وشغل كل منهم برحيله إلى وطنه، فنسأل الله لهم السلامة والعافية في حلهم وترحالهم، كما نحمد الله على ما أسبغ من نعمه، ونشكره على أفضاله المتتابعة وعلى مننه التي منَّ بها على عباده في حج هذا العام مما لم يسبق له مثيل في حج الأعوام السالفة، وذلك الفضل من الله لتقوم الحجة على القاعدين، وتنقطع بذلك حجة المارقين المرجفين.

نشر المرجفون قبل الحج عن حالة السكون في الحجاز، وسعى المفسدون في الأرض ليشوهوا سمعة الحجاز ويخيفوا الناس من الحج بسبب ما نسبوه للأعمال الصحية من نقص وتقصير؛ ليداووا بذلك ضغن أكبادهم وحقد نفوسهم، وليعملوا وسعهم لصد الناس عن أداء فريضة الحج. وقد لاقى باطلهم رواجاً عند البسطاء، ورأوا من عارفي الحق إعراضاً عن باطلهم وسكوتاً عن أضرارهم، وذلك استصغاراً للباطل وامتهاناً لمروجيه، وظلوا يسعون فرحين - وإبليس وجنوده يفرحون بالشر - ظناً منهم أن الحق قد غلب وأن الباطل اعتلى منصة الحكم، فلما جاء حج هذا العام وأتى الناس أفواجاً أفواجاً ورأوا ذلك الأمن الوارف مع سهولة الطرق ووفرة المياه وتأمين وسائل الراحة في كثير من تنقلات الحجاج والإسعافات الصحية الهامة كان ذلك كله قذى في أعين المارقين وبرداً وسلاماً على أعين بغاة الحق.

إن الخطوات التي يقطعها الحجاج نحو العمران يبصرها كل ذي قلب لم يضرب عليه سور من ران، فإذا لم ينظرها أولئك العمي الصم البكم، فما



على الحجاز بأس من عماهم ولا بكمهم، وإنما البأس عليهم إذ ينجلي خزيمهم للناس، ويعرفهم الناس بحقيقة أمرهم.

لقد كتبوا وأذاعوا من قبل عن صعوبة الحج وأدائه وعن قلة الاعتناء بالوسائل الصحية وغير ذلك، فلم يكن عملهم قولاً يكتب، وإنما كان الجواب أن سار الناس في سياراتهم على طرق عبد قسم كبير منها بين المدينة ومكة وبين جدة ومكة. وكذلك رأى الناس سبل المياه بكثرة أروت ظمأهم، وحفظت نفوسهم، كما رأى الناس الإسعافات الصحية التي لم يسبق لمثلها نظير في الحجاز.

فقد رأينا أوامر جلالة الملك - أيده الله - تصدر تباعاً لعمل مظلات للحجاج في الطريق بين عرفات ومكة، وأن توفر المياه فيها لجميع الصادين، كما أمر باتخاذ ما يمكن من التدابير لإسعاف جميع الذين يصابون من ضربة الشمس من المشاة أيام الحج، وقد صدع كل من الموظفين بالأمر وعمل جهده ضمن دائرته التي يستطيع العمل فيها حتى كانت النتائج من أدهش ما يروي الناس عن الحجاز.

لقد أعدت إدارة الصحة عدداً من السيارات الكبيرة تسير بين مكة وعرفات أيام الحج؛ لتحمل من الأرض المرضى المتخلفين في الطرقات لإسعافهم، فأدت بذلك خدمة كبيرة، وكان مجموع من حمل فيها ممن أصابتهم ضربة الشمس ألفاً وخمسمائة، وكلهم حملوا إلى مراكز الصحة سواء إلى منى أو إلى مكة أو إلى المراكز بينهما وبين عرفات، وهناك كان يلقي المريض الأطباء والخدم والظل الظليل والماء الوافر المبرد، حيث يصب عليه منه ما يكفي لإفاقته، وقد نجا بفضل الله جميع الذين أسعفوا، ولم يمت منهم إلا ٢٥٠ أكثرهم من كبار السن، ونجا الباقيون بفضل الله ثم بفضل هذه الإسعافات، وقد رحلت السيارات عدة رحلات يومية إلى عرفات بعد رجوع الحجاج منها، وكانت تحمل من عرفات سائر المتخلفين.

## موسم الحج

السنة (٤) العدد (١٨٤)

١١/٠١/١٣٤٧هـ الموافق ٢٩/٠٦/١٩٢٨م

[الصفحة ٣، رسائل] نصوص  
البرقيات التي أذاعتها الشركات  
ومراسلو الصحف عن موسم الحج  
هذا العام ١٣٤٦هـ.

تنشر فيما يلي نص البرقيات التي أذاعتها الشركات ومراسلو الصحف  
عن موسم الحج في هذا العام قالت رويتر:

- ١ -

لندن في ٣ يونيو - جاء في تلغراف من مكة بيان عن التدابير الوافية  
جداً، والتي اتخذت للعناية بنصف مليون من الحجاج، ومن جعلتها تسهيل  
وسائل النقل وتنظيم الأعمال الصحية والطبية، فقد أنشئت سبعة مستوصفات  
بين مكة وعرفات وأنشئ مستشفى كبير في منى، وأقيمت اثنتا عشرة محطة  
للماء على الطريق المؤدي إلى عرفات؛ لتوزيع الماء مجاناً علاوة على  
مقدار الماء العادي، أما الإصابات بالرعن فقليلة، ولم تظهر إصابات  
بأمراض.

- ٢ -

وأرسل جماعة من حجاج الأقطار الإسلامية المختلفة البرقية التالية إلى  
نقابة الصحافة المصرية مكة في ٢ يونيو - كان الحج هذا العام موفقاً،  
وأربى عدد الحجاج على نصف مليون نفس من جميع البلدان الإسلامية من  
هنود ومصريين وجاويين ونجديين وغيرهم، وكانت المعدات الصحية على  
أحسن ما يرام والمياه متوفرة، ووسائل النقل تدعو إلى الارتياح؛ فقد أُعدت  
سبع (إجزاخانات) مستكملة بين مكة وعرفات، والمسافة بينها تسعة أميال،

وهناك مستشفى كبير في منى مجهز بالأسرة، وكانت الوفيات بضربة الشمس أقل كثيراً من السنوات الماضية، ولم يحدث إصابات بالكوليرا أو غيرها من الأوبئة، وتوفرت موارد الماء في عدة محطات، هذا عدا «السبل» والحياض والآبار ومجرى زبيدة الذي أنشئ على طول الطريق إلى عرفات، وكان موظفو الحكومة ساهرين على راحة الحجاج، وكان لإشراف صاحب الجلالة الملك ابن السعود على شؤون الحج أعظم تأثير في حفظ النظام واستتباب الأمن العام.

- ٣ -

ونشرت جريدة السياسة المصرية برقية من مراسلها في لندن هذا نصها .  
لندن ٩ يونيو - نشرت التايمز برقية لمراسلها في القاهرة قال فيها : ولو أن الإقبال على الحج هذا العام أقل من العام الماضي إلا أنه على كل حال داع إلى الرضا إذ بلغ عدد الحجاج الذين وفدوا إلى الحجاز من الخارج مائة ألف حاج، وحركة سيارات النقل في جدة تقوم عليها مراقبة دقيقة حازمة، وأصدرت الحكومة جملة تعليمات وأنظمة لحفظ الأمن وبث الطمأنينة، وحددت حمولة السيارات، وراقبت سائقيها، فلا تسمح لغير القادرين منهم بمزاولة مهنتهم.

## في سبيل راحة الحجاج

السنة (٥) العدد (٢٢٣)

١٠/٢٥/١٣٤٧هـ الموافق ٥/٤/١٩٢٩م

[الصفحة ١، خبر] الإصلاحات التي  
تقوم بها الحكومة لأجل راحة  
الحجاج.

لا تدخر الحكومة سعياً في سبيل راحة الوافدين من حجاج بيت الله الحرام، ولا تألو جهداً في اتخاذ الوسائل لتوفير كل الحاجيات التي يحتاج إليها المسلمون؛ وذلك لأن الديار الحجازية قبلة جميع المسلمين، فكان حقاً على الحكومة والأهلين أن يبذلوا وسعهم في تأمين ذلك.

لقد بدأ جلاله الملك منذ أن حل ركابه العالي في هذه الديار في التمهيد لهذا الأمر بتأمين الأمن، فتم ذلك، وسادت السكينة في طول البلاد وعرضها حتى أصبح أمر الأمن في البلاد التي تخضع لجلالته مثلاً تتناقله الألسن في مشارق الأرض ومغاربها، بعد أن كانت الفوضى منتشرة في كل ناحية من نواحيها، والأمن مختلاً في كل صقع من أصقاعها. حتى كان الإنسان لا يأمن على نفسه من الاعتداء إذا تجاوز حدود بلده. وإذا اضطرب حبل الأمن وسادت الفوضى في أي بلد كان، فقدت فيها الراحة، وفسدت أمورها، وقد كان كل شيء في الحجاز - كما يعلم الناس - كافة مهملًا من جراء ذلك ويحتاج إلى إصلاح. ولا بد في الإصلاح أن يكون تدريجياً؛ لأن ذلك لا يتم دفعة واحدة. من أجل ذلك عملت الحكومة في الإصلاح تقديم الضروري على غيره بادئ ذي بدء؛ لتوفير الراحة على حجاج بيت الله الحرام، فعبدت الطرق لتمكن السيارات من السير بين البلاد، ووضعت المظلات في ساحة بيت الله الحرام، وما بين مكة وعرفات، وعينت بأمور الصحة والنظافة، ووضعت الأنظمة، وأعدت المراقبة الشديدة على تنفيذها بغية الوصول للغاية المنشودة.

ومن جملة الأشياء التي أولتها الحكومة اهتمامها أمر المتوفين من حجاج بيت الله الحرام، فقد كانت الحالة فيما سبق فوضى لا يمكن الأخذ بها، فوضعت نظاماً محكماً يعين واجبات المسؤولين عن أمور الحج؛ لتتمكن الحكومة من معرفة هوية المتوفين، والمحافظة على تركاتهم وتسليمها لورثتهم وغير ذلك من المسائل التي لا يقدر فوائدها إلا الذين خبروا أمرها.

وقد رأت الحكومة في هذا العام زيادة في الحيلة أن تتخذ تدابير جديدة في قيود الحجاج الذين يفدون إلى بيت الله الحرام فأصدرت تعليمات خاصة، تحتم على قلم الجوازات، وعلى النقباء والوكلاء قيد أسماء الحجاج الذين يحضرون بموجب جوازاتهم وجنسياتهم - كما أشرنا إلى ذلك في عدد سابق - لكي يكون استلام الحجاج لدى وصولهم البلاد واستلامهم فيما بين الوكلاء والقائمين على أمورهم مستنداً على قيود لا يمكن التلاعب بها. ولا شك في أن لهذه الترتيبات في تسجيل أسماء الحجاج وضبط قيود جوازاتهم فوائد جمة، تثبت للعام الإسلامي أن حكومة الحجاز وعلى رأسها جلالة الملك تهتم جد الاهتمام بأمر الحجاج، وتعمل جهدها لتأمين الوافدين على أرواحهم وأموالهم، وعدم السماح بتطرق أي خلل إلى التعليمات التي وضعتها للمحافظة عليهم.

وهنالك مسألة ثانية أولتها الحكومة عنايتها وهي مسألة الذين يسافرون مشياً على الأقدام للمدينة المنورة، فإنه توجد فئة فقيرة من حجاج بيت الله الحرام تسافر عادة مشياً على الأقدام لزيارة المدينة المنورة، فمثل هذه الفئة لم تكن في الزمن السابق لتستطيع أن تفعل ذلك مطلقاً؛ لاضطراب جبل الأمن وعدم وضع مسؤولية على عاتق الذين يتعهدون الحجاج. أما حكومتنا السنية فقد وفقها الله لتأمين السابلة بشكل لم يسبق له مثيل من قبل، ولذا أصبحت الطريق مطروقة لا يتعرض فيها أحد لأحد بسوء. ولكن مهما بلغ من حيلة الحكومة وحرصها وتأمينها للأمن فإن هنالك عوارض لا يمكنها

أن توقفها، ليس في وسع قوة الإنسان أن يدفعها، من ذلك ما يصيب الحجاج من الشمس والجوع والعطش والتهيه في البادية، أو اعتداء الحيوانات المفترسة.

وبما أن هؤلاء لا يحتاطون لأنفسهم في طريقهم إلى المدينة، فيسير بعضهم تحت الشمس المحرقة، فتؤذيهم، وآخرون لا يدخرون الزاد اللازم في الطريق وما شاكل ذلك، فقد رأت الحكومة فضلاً عما عملته أن تقوم بعمل جديد نحو هذه الأمور، فأمرت أن يخطر كل حاج من المشاة بهذه العوارض وبضرورة الاستعداد لها، كما أنها اتخذت الاحتياطات الممكنة اللازمة لمساعدة هؤلاء وإسعافهم عند الضرورة، والتي منها ما يأتي:

- ١ - إقامة دوريات بين المراكز المختلفة سواء كانت من الهجانة أو بواسطة السيارات، يوضع لهذه الدوريات ترتيب خاص يحتم على أفرادها بأن تتجاز الطريق في كل يوم، فيكون بين مكة ووادي فاطمة اثنان مثلاً، أحدهما يقوم من مكة والثاني من الوادي، ويكون بين الوادي وعسفان اثنان أيضاً على نفس الترتيب، وهلم جراً.
  - ٢ - تكون وظائف هذه الدوريات إعانة المنقطعين من الحجاج، وإعطاء الإخباريات عن الذين ينقطعون منهم أو المرضى، أو المتوفين وغير ذلك من الأمور.
  - ٣ - إجبار سائقي السيارات على الوقوف لدى مشاهدتهم حاجاً منقطعاً أو محتاجاً إلى الماء؛ لإمداده بما يحتاج إليه.
- وهناك مسائل كثيرة من الإصلاحات التي تمت هذا العام ذكرنا بعضها في حينها، وسنأتي على ذكر غيرها في فرصة ثانية إن شاء الله تعالى.

## معرض الحوادث

السنة (٥) العدد (٢٢٦)

١١/١٦/١٣٤٧هـ الموافق ٢٦/٤/١٩٢٩م

[الصفحة ١، مقال] بيان بالأعمال  
التي قامت بها الحكومة من أجل  
راحة الحجاج.

قرب شهر الحج، فتوالى وصول البواخر إلى موانئ الحجاز تقل ألوف المسلمين من مختلف الأقطار لأداء الفريضة، وباشرت دوائر الحكومة ذات العلاقة في اتخاذ الأسباب التي تؤمن راحة هؤلاء الوافدين في منى وعرفات، علاوة على مساعيها في تأمين راحتهم مدة إقامتهم في الحجاز، وهذه المساعي تزداد سنة فسنة، وذلك حسب الحاجة، فإن الحكومة تؤمن في كل عام الترتيبات التي تمت، حتى إذا شعرت بالحاجة إلى ترتيبات وأعمال جديدة أجرتها في الموسم المقبل، وهكذا دواليك، ولن يمضي بضع سنوات حتى تصل هذه الإصلاحات إلى الغاية المطلوبة والضالة المنشودة، وقد تمت في الأعوام الماضية وفي بدء هذا العام إصلاحات كثيرة، كان لها التأثير المطلوب، وأصبح الوافدون من حجاج بيت الله الحرام يشعرون براحة وطمأنينة، وبفوارق عظيمة بين ما كانت عليه الحالة في أمس، وبين ما هي عليه اليوم؛ ولا يفرق ذلك إلا الذين شهدوا العهدين الماضي والحاضر، وقارنوا بينهما فلمسوا هذه الفوارق بأيديهم.

وقد أقامت الحكومة في هذا العام مظلات عديدة في بيت الله الحرام؛ لاتقاء المصلين من حرارة الشمس، وكذلك فعلت في الطريق بين مكة وعرفات؛ فقد وضعت مظلات في نقاط مختلفة وبجانب (البازانات)، كما أن الحكومة قررت لأول مرة أن تنصب بجوار المجزرة الكبرى في منى - (وهي المكان الذي تضحى به الأضاحي) - مظلة كبيرة.

وبالقرب من هذه المظلات وضعت مستوصفات سيارة للإسعاف؛ وقد جعلت مراكزها بالقرب من مقهى الرشود، ووادي الكبش، ومستشفى منى، والمجزرة بمنى، ووادي السار، ومزدلفة، وبين الأخشبين، وبمكان متوسط بين باران الأخشبين وعرفات، وفي عرفات أيضاً، وقد جهزت هذه المستوصفات بالأدوية اللازمة للإسعافات.

وكذلك خصصت خمس سيارات لنقل الأطباء بين الحجاج وإسعاف المرضى منهم ونقلهم إلى أقرب مكان صحي، وذلك علاوة على سبع عربات خصصت لنقل المرضى، و(موتوسكل) كبير للإسعاف السريع.

وجهزت مستشفى منى بأحدث الآلات والأدوات، وزادت فيه عدد الأسرة للمرضى، وأقامت في ساحته سرادقات كبيرة علاوة على الغرف العديدة الموجودة، وأقامت جانبه عين ماء جلبت بالمواسير الحديدية، وأعدت المعدات لجلب الثلج لمساعدة المصابين بضربة الشمس والمرضى، مما إلى غير ذلك من وسائل الصحة.

أما مسألة المياه فقد عنت الحكومة عناية شديدة بها بحيث أصبحت متوفرة جداً، فلا يشعر الإنسان بضيق أو قلة من أجلها، وقد مدت مواسير حديدية من الصهريج العام إلى شوارع منى العامة، ووضعت على كل ماسورة ثلاث حنفيات ذات كبس للسقاية هذا عدا صهاريج عين زبيدة، والصهريج الذي شيده جلاله الملك على حسابه الخاص، وصهاريج البيوت والمساكن التي بلغت ما يقرب من ألفي صهريج، وقد رأت الحكومة زيادة في الحيلة أن تكشف عن هذه المياه؛ خشية من أن يكون أصابها شيء من الأوساخ، فذهب مدير الصحة العام، وطبيب دار الجراثيم وطبيب البلدية إلى منى وقاموا بالكشف اللازم، وتفكر الحكومة بمنع تسرب المياه التي تجري بميازيب الأمطار إلى هذه الصهاريج.



وهنالك بازانات وصهاريج عديدة تمتد بين مكة وعرفات أقيمت عليها فوانيس وإشارات خاصة؛ لدلالة الحجاج إليها، والاستسقاء منها في الطريق.

وعنيت الحكومة - أيضاً - بأمر النظافة في منى فقررت أن تجري التنظيفات بدقة وعناية، وخصصت سيارة لرش الطرقات والشوارع بالمياه في الصباح والمساء، وكذلك خصصت سيارات وعربات خاصة للأوساخ والقمامات.

ووضعت قناديل كهربائية بين مكة ومنى؛ لإضاءتها في الليل وهداية الضالين من الحجاج، وأقامت مخافر خاصة في الطرقات والممرات لمحافظة النظام، وهداية الحجاج إلى ما يريدون ويحتاجون. هذا قليل من كثير مما عملته الحكومة في موسم هذا العام، وهو تتمه لما نشرناه في الأعداد السابقة. وقد ذكرنا ذلك ليطلع العالم الإسلامي على مبلغ الجهد التي تقوم به الحكومة الحاضرة في سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام؛ وللتحدث بنعمة الله تعالى.

## حج هذا العام

السنة (٥) العدد (٢٣٠)

١٣٤٧/١٢/١٧ هـ الموافق ١٩٢٩/٠٥/٢٦ م

[الصفحة ٣، مقال] تحدث عن  
اهتمام الحكومة وعلى رأسها الملك  
عبدالعزیز بالحج والحجاج وعن  
نجاح حج هذا العام ١٣٤٧ هـ.

انقضت أيام الحج بسلام، فأتى الوافدون إلى بيت الله الحرام مناسكهم وعادوا إلى مكة المكرمة بعد أن قضوا في عرفات ومنى أربعة أيام؛ وقد بدأت السيارات والجمال نقل فريقٍ منهم إلى المدينة المنورة، وآخر إلى جدة ليركبوا البحر عائدين إلى بلادهم وأوطانهم. وقد كان موسم هذا العام والله الحمد موسم هناء وسلام، فلم يشعر الحجاج بما يزعج راحتهم، ويشغلهم عن أداء مناسكهم وصلواتهم؛ لأن الترتيبات التي اتخذتها الحكومة كانت عظيمة جداً، فأسفرت عن نتائج باهرة لم يشهدها الحجيج في الأجيال السابقة.

بلغ عدد الحجاج الذين وقفوا في عرفات ما يقرب من مائتي ألف نسمة، منهم تسعون ألفاً ونيفاً جاؤوا عن طريق البحر، والآخر من أطراف البلاد العربية المجاورة؛ وهذا عدد لا يستهان به، قلما شهده الحجاج في الأيام الخالية اللهم إلا أيام جلالة الملك أيده الله تعالى، بفضل الأمن الشامل الذي يسود البلاد التي يرفرف فوقها علم جلالته، ثم بفضل التدابير المحكمة التي ما فتئت الحكومة تتخذها منذ بضع سنوات لتأمين راحة الحجاج وسلامتهم.

وقد امتاز هذا الموسم بأن كانت الحالة الصحية فيه على غاية ما يرام من ترتيب وانتظام فبلغ عدد الوفيات في أيام عرفات ومنى ٢٤١ نسمة، كما هو مذكور في التقرير الصحي المنشور في مكان آخر من هذا العدد، ومعنى

ذلك أن نسبة الوفيات واحد بالألف، وهذا أمر قلما نشاهده في البلدان الأخرى التي تجمع بين اعتدال المناخ وكثرة الوسائط، على أن هذه الإصابات كان بعضها بقضاء الله، ثم من تأثير الشيخوخة، والبعض الآخر من الله ثم من فعل الشمس وتأثيرها، وقد كنت ترى الناس يهنئ بعضهم بعضاً بهذه الحالة الحسنة التي وصل إليها الحجاج بفضل الوسائط الفعالة التي اتخذتها الحكومة.

يذكر القراء الذين يتابعون قراءة هذه الجريدة أن جلالة الملك - نصره الله - ما برح منذ دخل إلى هذا البلد المقدس معداً في تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام وتمهيد السبل لسلامتهم، وأنه في كل عام يصدر أوامره الشديدة للقيام بالمشاريع النافعة التي يشعر بحاجة الحجاج إليها للوصول إلى الغاية المطلوبة، ويذكر القراء - أيضاً - أن سهر جلالته هذا قد أسفر عن نتائج حسنة ملموسة يشعر بها كل من شهد هذا الدور والأدوار السابقة، ولكن بما أن الطفرة محال، والإصلاح لا يأتي دفعة واحدة، فإن جلالة الملك يسير في إصلاح هذه الديار المقدسة وبخاصة في تأمين راحة الحجاج بخطوات قد تكون بطيئة ولكنها متينة ثابتة، وقد كان من نتائج هذا المنهاج أن شعر الحجاج هذا العام بالراحة والطمأنينة مما لم يسبق أن شعروا بمثله، فقد كانت المياه متوفرة جداً، بحيث إن الإنسان ما كان يشعر بضيق من جراء ذلك كما كان يقع في السابق. وقد وضعت الحكومة مظلات في الطريق بين منى وعرفات وبجانبها صهاريج للاستقاء؛ حياً براحة الحجاج في ذهابهم وإيابهم، وأقامت مستوصفات صحية بالقرب من هذه المظلات وفي عرفات ومنى ومزدلفة لإسعاف المصابين، وكانت سيارات الصحة وعرباتها تروح وتجيء في الطرقات وبين السراقات لإسعاف المصابين أيضاً، وتقل المحتاجين منهم للمعالجة إلى المركز الصحي العام، وكانت الدوريات من رجال الشرطة تتجول هنا وهناك للمحافظة على النظام، وإرشاد الناس إلى ما يسألون عنه.

وقد قامت أمانة العاصمة بإنارة الطرقات أيضاً لهداية الحجيج في الليل، وكان موظفو التنظيف يقومون بواجباتهم في الصباح والمساء.

ولأول مرة في التاريخ رأينا سيارة الرش تسير في طرقات منى في كل وقت ترش الأرض بالماء الممزوج بـ (الأسيد فنيك) إلى غير ذلك من الوسائل الواقية التي جاءت بالفوائد العظيمة، فأنطقت ألسن المسلمين بالدعاء لجلالة الملك وحكومته الفخمة.

وقد اعتاد جلاله الملك أن يشرف على نظام الحج في كل عام بنفسه حباً بتأمين راحة المسلمين، وقد كان - حفظه الله - يسأل زائريه في كل وقت وحين، عما يشعرون به من النقص في الترتيبات المتخذة؛ ليصدر أمره الكريم بتلافيه وإصلاحه في العام المقبل كما هو شأنه في كل عام، وقد رأى جلالته أن طريق منى العام يضيق بالقوافل والمشاة والعربات وغيرها فأصدر أمره الكريم لأمانة العاصمة لاتخاذ الأسباب في العام المقبل لفتح أربع طرق في منى تخصص واحدة منها للجمال والثانية للعربات والثالثة للبهائم والرابعة للمشاة، وتعبيدها لمنع الغبار وتوسيع الموجود منها، وهنالك مشاريع أخرى يفكر بها جلاله الملك ستظهر إلى عالم الوجود في الأيام المقبلة. أدام الله جلالته ذخراً للعرب والمسلمين.

## الحج هذا العام

السنة (٦) العدد (٢٥٧)

١٩٢٩/١١/٢٢ هـ الموافق ١٣٤٨/٠٦/٢٠ م

[الصفحة ١، مقال] يبين فيه بداية موسم الحج لهذا العام، وأن عدد الحجاج سيزيد على السنين الماضية واهتمام الحكومة براحة الحجاج.

بدأ الموسم الجديد في هذا العام، فوصلت الباخرة الأولى من بواخر الجاويين يوم الخميس الماضي، ثم تلتها باخرة أخرى وصلت يوم الثلاثاء وعليها ٤٣٠ حاجاً، وكذلك الباخرة (علوى) قادمة من الهند، وسيعقبها بواخر أخرى وفقاً للبرنامج الذي نشرناه، وهكذا دواليك، لا ينقطع سيل البواخر من هذا التاريخ إلى أوائل شهر ذي الحجة كما هي العادة.

وقد أيدت الأنباء الواردة إلينا من أوثق المصادر أن عدد الجاويين والملايو في هذا العام لا يقل عن خمسين ألف نسمة. وجاء من طهران أن الحجاج الإيرانيين سيكون عددهم عظيماً، وأن شركات النقل والملاحة في بلاد إيران تقوم باستعدادات عظيمة لنقل هؤلاء الحجاج عن طريق البر والبحر.

وتقول المصادر المطلعة: إن مسلمي ديار المغرب يستعدون منذ الآن للقدوم إلى الحجاز، وإن رجال الحل والعقد منهم يعقدون الاجتماعات؛ لتمهيد السبل للقادمين.

أما الهند ومصر، فإن عدد الذين يفدون منهم لا يعلن عادة إلا في خلال شهر رمضان، بيد أن ما ترشح إلينا من معلومات أكيدة تشير إلى أن مقاديرهم سيكون أكثر مما كان في الأعوام الماضية.

أضف إلى ذلك الجماعات العديدة من المصريين الذين اعتزموا زيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة في شهر رجب كما كانت عادتهم قبل

الحرب العامة، وقد اتخذت في ينبع محلّ نزولهم الاحتياطات اللازمة، لتأمين راحتهم علاوة على التدابير التي تتخذ عادة، وبفضل هذه الاحتياطات أصبح بإمكان الزائر أن يذهب إلى المدينة المنورة ويعود منها بالسيارات في مدة لا تتجاوز عدد أصابع اليد، بحيث يمكنه العودة إلى بلاده بنفس الباخرة التي أقلته من مصر. ولما اتصل نبأ هذه التدابير إلى مصر أحدثت تأثيراً كبيراً بين هذه الجماعات، وشجعت الآخرين على الزيارة.

وكذلك جاءت الأخبار من مختلفي الأقطار الإسلامية الأخرى، وكلها تبشر بأن القادمين منهم لأداء فريضة الحج يزيد عن السنين الماضية، وبأن الحجاز سيستقبل هذا العام أكبر عدد من حجاج بيت الله الحرام.

ومما لا ريب فيه أن هذه الزيادة المطردة في العدد، والإقبال العظيم الذي نشاهده من المسلمين لأداء فريضة الحج في هذه السنين التي مرت منذ أن تأسست حكومة جلالة الملك في هذه الديار نشأت عن العناية الشديدة التي يلقاها الوافدون في بيت الله الحرام، وعمّا رآه هؤلاء بأعينهم من ضروب الإصلاحات التي تقوم بها حكومة جلالة الملك، فلمسوا بأيديهم الفوارق العظيمة بين العهدين - العهد الغابر والعهد الحاضر - فقاموا بأداء الفريضة وعادوا إلى بلادهم بأمان واطمئنان وراحة لا مزيد عليها، ووصلوا إلى أوطانهم وهم يلهجون بالثناء والدعاء لجلالة الملك، ويحدثون أبناء عشيرتهم عما لقوه من صنوف الراحة، وشاهدوه من الأعمال الطيبة، مما كان له الأثر الحسن في النفوس، وحمل المتخلفين عن أداء الفريضة بسبب فقدان الأمن والراحة في السابق، على المجيء إلى الحجاز. لأجل ذلك رأينا هذا الازدياد المطرد في عدد الوافدين من المسلمين، وهذا من فضل الله على عباده الصالحين.

والحقيقة أن الحكومة نزولاً عند رغبة جلالة الملك ما برحت تفرغ قصادى جهدها في سبيل تأمين الراحة للوافدين من المسلمين بمختلف الوسائط، فقامت خلال الأعوام المنصرمة بمشاريع عمرانية إصلاحية عظيمة

الشأن بالنسبة لهذه الديار، وهي ما تزال تُعنى بهذا الأمر وتسير في إصلاحاتها سيراً تدريجياً؛ لتكون دعائم الإصلاحات التي تقوم بها ثابتة متينة، وقد لا تمر بضعة أعوام حتى ترى هذا العمران وهذا الإصلاح شاملاً للبلاد كلها، حاضرتها وباديتها، فتعود إليها مكانتها السابقة من حضارة وعمران.

أجل لقد قابل المسلمون هذه الإصلاحات بالثناء والدعاء بتأييد جلالة الملك المعظم، فكان ذلك خير وساطة لدعوة المسلمين إلى أداء الفريضة، كما أنها كانت خير جواب لدعاة السوء الذين يحاولون صد المسلمين عن المجيء إلى الحجاز، بإذاعة الأخبار الكاذبة والأنباء المختلقة. بيد أن دعايتهم لم تلبث أن افتضح أمرها بمفعول هذه الإصلاحات التي تتكلم عن نفسها بنفسها، والتي شاهدها الحجاج بأعينهم، ولمسوها بأيديهم، فكان من تأثير ذلك أن ازداد الحجاج سنة فسنة، وإن عاد دعاة السوء على أعقابهم خاسرين.

## معرض الحوادث - ١ -

السنة (٦) العدد (٢٧٩)

١٣٤٨/١١/١٣ هـ الموافق ١١/٠٤/١٩٣٠ م

[الصفحة ١، مقال] بيان بأهم  
الإصلاحات التي أمر بها جلالة  
الملك عبدالعزيز لخدمة الحجاج.

لصاحب الجلالة الملك وليكننا المعظم عناية فائقة في كل ما يعود على  
حجاج بيت الله الحرام، وعلى سكان هذه الديار المقدسة بالنفع الجزيل،  
والخير العميم، والأخذ بالأسباب التي تؤمن راحة الوافدين من المسلمين،  
وتنهض بهذه البلاد وتجعلها في مصاف الممالك الراقية؛ لتكون قدوة حسنة  
للمسلمين والعرب في نهوضهم ورفيهم. والقاعدة التي سار عليها جلالته في  
هذه الإصلاحات هي تقديم الأهم على المهم، والعمل بها تدريجياً؛ لأن  
الطفرة - كما يعلم القراء - محال، ولأن القفز في مثل هذه الأعمال من  
الأمور التي لا تحمد عواقبها في كثير من الأوقات. ويمكننا أن نقول بأن  
الأعمال الإصلاحية، والمشاريع العمرانية التي تمت وفق هذه الخطة في  
الأعوام الماضية جاءت بنتائج مفيدة شعر بها كل من زار هذه الديار ولمسها  
بيديه، فرأى الفوارق العظيمة بين الأمس واليوم.

ومن عادة جلالته - أيده الله - أن يشرف في وقت الموسم على الوسائل  
التي اتخذت لتأمين راحة الوافدين من حجاج بيت الله، وأن يطلع على  
الاقتراحات التي ترفع لجلالته من الحكومة والأهلين والحجاج؛ ثم يعهد  
بعد ذلك إلى لجنة خاصة للنظر في كل هذه الأمور ودرسها وبحثها، وبعد  
أن تنتهي اللجنة من استقرائها وتمحيصها ترفع تقريرها لجلالته، فيصدر أمره  
السامي بتنفيذ ما جاء في التقرير من المشاريع خلال العام الذي يلي ذلك  
الموسم؛ حتى إذا جاء ميعاد الموسم المقبل كانت الحكومة قد أتمت هذه  
المشاريع، وهكذا دواليك.



رأى جلاله الملك - حفظه الله - في موسم العام الماضي أن الحجاج يلاقون عناء ونصباً من الزحام أيام الإقامة في منى لوجود شارع كبير واحد فقط؛ وضيق الأزقة فيها؛ فأصدر أمره السامي بفتح ثلاثة شوارع كبرى فيها أيضاً، فتصبح الشوارع الواسعة في منى أربعة، يخصص واحد منها للمشاة والثاني للشقائف والثالث للعربات والدواب والرابع للهجين؛ وقد انتهت أمانة العاصمة من فتح هذه الشوارع، ولم يبق إلا بعض صخور ناتئة في إحداها سيتم العمل بها في هذا الأسبوع.

وقد كانت جلبت أمانة العاصمة سيارة خاصة للرش، فاستعملتها في رش الطرقات والشوارع بمنى في الصباح والمساء بالماء المخلوط بـ (الأسيدفيناك) وكان لها التأثير الحسن؛ فصدر الأمر السامي بجلب سيارة واحدة أكبر من الأولى لاستخدامها في وقت الموسم في منى علاوة على استخدامها في مكة المكرمة، وقد جلبت أمانة العاصمة هذه السيارة فوصلت أمس الأول.

أضف إلى ذلك ترتيبات جديدة اتخذت للنظافة والكنس وفي إضاءة الطريق بين (مكة - منى - عرفات) بالكهرباء، وإقامة دوريات في نقاط مختلفة منها لتسهيل أعمال الحجاج وإرشادهم إلى ما يحتاجون إليه في طلوعهم ونزولهم.

وقد زادت الحكومة في هذا العام في عدد المظلات التي تقيمها في بيت الله الحرام لاتقاء المصلين حرارة الشمس، على الطرقات بين مكة - عرفات زيادة تذكر منها مظلة كبيرة أو بالأصح قاعة كبيرة أسستها في حرم؛ لتأمين راحة القادمين من جدة شيدت في منتصفها حوض ماء جلبت إليه المياه بواسطة المواسير الحديدية.

وإلى جانب هذه المظلات التي في طريق مكة - عرفات أقامت الحكومة مستوصفات صحية سيارة مجهزة بالأدوية اللازمة للإسعافات كما أنها أقامت

في مستشفى منى غرفتين كبيرتين علاوة على السرادقات والمظلات وبناء المستشفى، وزادت في عدد الأسرة الموجودة فيها، وجهازها بأحدث الآلات والأدوات، وأضافت - أيضاً - إلى سياراتها عدداً لا يستهان به من السيارات وعربات الإسعاف؛ ليتمكن الأطباء من التنقل بين الحجاج والقيام بالإسعافات الأولية، ونقل المرضى منهم إلى المستشفى، وجلبت سرادقات كبيرة من مصر خاصة بالمستشفيات السيارة لئلا ينصبها في عرفات والأمكنة الأخرى، وهذه السرادقات واسعة جداً بحيث يمكن أن يجد فيها المرضى الراحة التامة.

وكانت إدارة الصحة أذاعت في السنة الماضية بواسطة أم القرى إرشادات ونصائح طبية للحجاج والأهلين كان لها المفعول الحسن، وقد صدر الأمر السامي في هذا العام بأن توضع هذه الإرشادات في شكل كراس صغير توزع على الأهلين والحجاج للوقاية والإرشادات، فتم طبع هذه الإرشادات بلغات الشعوب الإسلامية المختلفة وبوشر بتوزيعها.

وشيّدت الحكومة في بحرة مستشفى جديد جهزته بالأسرة والأدوية اللازمة وسيشرع في معاينة المرضى في هذا الأسبوع - إن شاء الله تعالى - . وما برحت الحكومة - رغم أن المياه أصبحت متوفرة في كل مكان - تبذل عنايتها العظمى في المزيد منها؛ وقد شيد في هذا العام ثلاث خزانات كبيرة في المسفلة والمعابدة، وتم إصلاح كثير من البازانات والصحاريج والمجاري بحيث يمكن القول: إن الحجاج لن يجدوا بعد ذلك بفضل الله ثم بعناية الحكومة مشقة في تأمين المياه اللازمة؛ لأنها أضحت متوفرة، ومتوفرة جداً.

## معرض الحوادث - ٢ -

السنة (٦) العدد (٢٨٠)

١٣٤٨/١١/٢٠ هـ الموافق ١٨/٠٤/١٩٣٠ م

[الصفحة ١، مقال] بيان  
بالإصلاحات التي أمر بها الملك  
عبدالعزیز لخدمة الحجاج.

قبل مغادرة جلالة الملك المعظم مكة المكرمة إلى نجد وضع برنامجاً واسع النطاق للإصلاحات المنشودة في الحجاز للقيام بها خلال هذا العام، تألفت على أثرها لجنة خاصة تسمى (لجنة المشاريع العمرانية)، عهد إليها مهمة درس هذه المشاريع والوقوف على آراء الأخصائيين بشأنها، ثم رفع نتيجة أبحاثها للحكومة؛ للنظر فيه. وقد كان من أهم هذه المشاريع التي درستها اللجنة، وأولتها الحكومة عنايتها وأخصَّصَهَا صاحب السمو الملكي الأمير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم بقسط وافر من عنايته مشروع توليد الكهرباء في مكة وجدة، ذلك المشروع الذي كتبنا المقالات المطولة عن فوائده وعلاقته باقتصاديات البلاد وعمرانها، وقد كلل المشروع بالنجاح، وأظهرت البلاد رغبتها الشديدة بإنجازه في الإقبال على شراء أسهم الشركة المنوي تأسيسها لأجله.

والمشروع الثاني الذي درسته لجنة المشاريع العمرانية مشروع إجراء بحث دقيق في الأماكن المختلفة لاكتشاف المعادن، وإنشاء رصيف فني لميناء جدة. وقد أعلنت اللجنة عن ذلك بواسطة الصحف، فطلبت مهندسين أخصائيين للقيام بدرس الموضوع من جميع وجوهه، والاطلاع على ملاحظاتهم وتقريرهم، ولا تزال هذه المشاريع قيد البحث والتدقيق؛ نظراً إلى أن درس مثل هذه المشاريع تحتاج إلى وقت طويل حتى يكون لدى اللجنة المعلومات الكافية من جميع الوجوه.

وهناك مشاريع أخرى لدى اللجنة لا تقل عن تلك أهمية؛ منها مشروع جر المياه إلى البيوت في مكة المكرمة، وهذه مسألة حيوية جداً بالنسبة للحجاز من الوجهة الصحية والعمراية.

ومن الأمور التي أولتها الحكومة عنايتها في هذا العام من الإصلاحات المفيدة مسألة تنشيط الزراعة والصناعة المحلية بمختلف الوسائل، فقد أسست الحكومة ورشة صناعية في جردول بمكة المكرمة جهزتها بأحدث الآلات علاوة على مصنع السجاد الذي كانت أسسته في دار الكسوة والصناعة وورشتها الصناعية الموجودة في جدة، وغيرها من الورشات الصناعية الصغيرة.

وجلب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم بضع ماكنات حديثة لرفع المياه من الآبار، فجرى تجربتها في أماكن مختلفة أسفرت عن نجاح تام كان له التأثير الحسن في نفوس المزارعين وحملهم على استخدام مثل هذه الماكنات في مزارعهم وبساتينهم وتأسيس الشركات الزراعية، كما أن الحكومة ألقت في المدينة المنورة لجنة خاصة للنظر في مساعدة المزارعين، وأبدت رغبتها في تسهيل السبل أمامهم. من أجل ذلك رأينا إقبالاً حسناً على الاشتغال بالأمور الزراعية والصناعية في البلاد. وهذه حركة مباركة نرجو أن تنمو شيئاً فشيئاً، فتستغني البلاد حينذاك عن كثير من حاجياتها التي تستوردها من الخارج.

ولا يقل اهتمام الحكومة بالإصلاحات الأخرى عن اهتمامها بتلك التي مر ذكرها، فقد كانت عناية الحكومة في أمور الصحة عظيمة جداً أشرنا إلى بعضها في افتتاحية العدد الماضي، ونضيف اليوم إلى ذلك أن الحكومة أوفدت في هذا العام طبيين للاختصاص أحدهما في أشعة (رونكن) والثاني في الجراثيم، وذلك علاوة على بعثاتها العلمية الموجودة في مصر. وزادت حركة الإقبال على المعارف لما تبديه الحكومة من الاهتمام الشديد لتوسيع

نطاق التعليم في البلاد، فأُسست بضع مدارس، وفتحت صفوفاً جديدة لإتمام صفوف المدارس الموجودة.

وتمت إصلاحات جمة يضيق بنا المقام عن ذكرها، منها جلب سيارات جديدة للرش والإطفاء، وكذلك ماكنات إطفاء لاستخدامها في البلاد عند اللزوم في التنظيف وإطفاء الحرائق، وسيارات كبيرة لنقل البريد بين مختلف المدن، واتخاذ الترتيبات اللازمة لربط البلاد بشبكة خطوط لاسلكية لتسهيل المخابرات، أضف إلى ذلك تأسيس مطارين في جدة ودارين، وشراء طائرات كبيرة للجيش، وجلب بواخر صغيرة من جنس (اللينش) لخفر السواحل إلى غير ذلك من الأعمال الجليلة التي تمت خلال هذا العام.

فإذا أضفنا هذه الإصلاحات التي قد تعد بسيطة بالنسبة للبلاد الأخرى إلى غيرها من الإصلاحات التي تمت في عهد جلالة الملك المعظم في السنين الماضية وجدنا أن البلاد تقدمت تقدماً محسوساً في مضمار الرقي والنهوض، وأنه قد لا تمضي بضع سنوات حتى تصل إلى الدرجة التي يتمناها لها كل غيور على هذه البلاد - إن شاء الله تعالى - .

## الإصلاح في الحجاز

السنة (٦) العدد (٢٨٦)

١٧٠٣/٠١/١٣٤٩هـ الموافق ٢٠/٠٥/١٩٣٠م

[الصفحة ١، ٢، مقال] يبين أهم  
الإصلاحات في الحجاز وهي عبارة  
عن زيارة ميدانية.

كنت في هذا العام من الذين شدوا الرحال إلى البيت الحرام لأداء  
مناسك الحج والإحرام، وقد أتممتها كلها والحمد لله وحده.

ومهنة الصحافة كما يعرف المتصلون بها من المهن التي تغري المنتسب  
إليها بالبحث والاستقصاء، وتبعثه على دراسة كل ما يقع تحت نظره  
والسؤال عن كل ما يشاهده فلا يدع شاردة ولا واردة إلا أحصاها ودونها  
في كتابه؛ لتكون المادة التي يرجع إليها والهدي الذي يهتدي به في كتابة ما  
يريد كتابته.

وعملاً بهذا المبدأ الذي تفرضه بها الصحافة على أتباعها ومريديها كافة  
اختلفت بجميع طبقات الحجيج وامتزجت بمختلف طوائفه، العربي  
والأعجمي، والمتعلم وغير المتعلم، والشيخ والشاب؛ ومن حج من قبل  
ومن كانت هذه أولى حاجاته، فوجدتهم على تعدد طوائفهم، واختلاف  
مناهجهم ونزعاتهم، وتباين أجناسهم ولغاتهم، ممتنين مما لقوه وشهدوه،  
من الأمن الشامل والنظام الموطد، والسهر الدائم على الصحة، والمساواة  
المطلقة، والإخلاص في العمل والإقبال عليه، والعناية بشؤون الحاج مهما  
دقت أو جلت، فلا يشكو شاك - وهذا نادر - حتى تزال مظلمته إن كان  
هناك مظلمة وينصف من خصمه، وهذا منتهى ما يطمع الحاج أن يجده في  
ربوع الحجاز.

وهناك - أيضاً - شخصية جلاله الملك عبد العزيز الجذابة لقد استهوت  
الحجيج وملكت عليه شعوره، وكانت مدار أحاديثه، في حله وترحاله،

وقيامه وقعوده، فلا يبحثون إلا في مناقب هذا الملك العادل الذي ملك قلوبهم بعدله وإخلاصه، وأعاد في سيرته بهم وإقباله عليهم عصر السلف الصالح، فما طرق بابَه طارق إلا وجده مفتوحاً، وما زاره زائر إلا هش له وبش وقربه وأدناه؛ وما شاهد مريضاً إلا آسأه ووأساه، وما جلس في مجلس مع الحاج إلا بحث معه في شؤونهم يعظهم وينصحهم ويحضهم على التمسك والاعتصام بعروته الوثقى التي لا انفصام لها ويقول لهم: إن بالتمسك في الدين النجاة في الدنيا والآخرة والفوز بالسعادتين.

يهبط الحاج المسلم هذه الديار قادماً من جاوه أو من تونس أو من الهند أو من فلسطين أو مصر، وقد أشرب قلبه الرهبة من الحكام والموظفين من بطشهم وجبروتهم، فيدهشه ما يرى من التفاوت العظيم من حالة حكام البلاد الأخرى وبين حالة الحكومة في هذا البلد الأمين، فأبواب الحكام والأمرء - وفي مقدمتهم جلالة الملك - مفتوحة في وجه كل طالب وقاصد، فإذا دخلها الداخل وجد وجوهاً بشوشة ورقة متناهية وسرعة في قضاء العمل وحزماً في تصريف الأمور مما لا عهد له به في بلده. وقد لا أبالغ إذا قلت: إن كل حاج من هؤلاء الألوفا المؤلففة سيكون يوم ينقلب إلى قومه وبلده داعية يدعو كل مسلم وغير مسلم إلى أداء فريضة الحج في زمن هذا الملك العادل المخلص الذي أحبه جميع سامعيه ومحدثيه لرقه أسلوبه وعذوبة بيانه، لا فرق في ذلك بين مسلم وغير مسلم، فلم يقابله مقابل في أدوار حياته إلا وانقلب معجباً به مفتوناً بسجاياه ومواهبه، وقد صار بعضهم بعد مقابلة أو مقابلتين من أعظم الدعاة له ومن أشد أنصاره.

وئمة منقبة أخرى لهذا الملك مكتومة عن الكثيرين وهي تدل على ما اتصف به من إخلاص وتفان في خدمة حجاج بيت الله، وذلك أنه عاد ليلة العيد من عرفة إلى مكة المكرمة فطاف وسعى في جوف الليل، وكان أول قادم، ثم عاد بسيارته قبل الفجر إلى عرفة يبحث بنفسه عن المتأخرين والمنقطعين في الطريق من مرضى الحجاج وعجزتهم وضعفائهم، فيصدر

الأوامر السريعة بنقلهم إلى المستشفيات والمستوصفات في المراكز التي يمر بها الحج. وهكذا لم تغمض له عين في تلك الليلة المباركة، وقد قضى يوم عرفة حسب عادته في كل عام وعملاً بالسنة النبوية الشريفة على ظهر راحلته مهلاً ومكبراً في لباس الإحرام، لا خيمة تدفع عنه حر الشمس ولا مظلة تظلله من أشعتها المحرقة، نقول إن جلالته مع كل ما عاناه من المتاعب والمشاق في ذلك اليوم المبارك فإنه نفر مع النافرين إلى المزدلفة، فجمع الجمار، ومنها جاء إلى منى فرمى العقبة الأولى، وواصل السير إلى مكة فطاف وسعى كما قلنا آنفاً، ثم عاد إلى عرفة يبحث عن المتأخرين والمتخلفين من مرضى الحجاج وضعفائهم فيواسيهم، مع العلم بأن سمو الأمير فيصل ورجاله ورجال الصحة والإسعاف ما كانوا يدخرون وسعاً في إسعاف كل محتاج ومساعدة كل مضطر مما أنطق الألسنة بشكرهم. ولكن جلالة الملك أبي إلا أن ينال مثوبة الإشراف بنفسه على هذا الأمر، فراد الطريق إلى الهزيع الأخير من الليل والناس نيام في المزدلفة يبحث لعله يجد مريضاً فيواسيه أو منكوباً فيساعده أو عاجزاً قعد به المرض عن اللحاق بأخوانه ولم يصل إليه رجال الإسعاف. وما سمعنا وما دون المؤرخون أن أحداً من الملوك السابقين عمل مثل هذا العمل مع رعيته في أثناء حجه.

وبعد فإن الكاتب ليدركه العجز لو راح يحصي، أو يسجل ما يسمعه في أثناء حجه من مناقب هذا الملك العادل، أو يدون ما يتصل به من أخبار تقواه وشدة تدينه على أن الذي يندهش له الباحث من الناحية الأخرى هو شدة محبة الملك للإصلاح وال عمران. وحسبك أنه أنشأ في خلال خمس سنوات بالحجاز من المنشآت الأخلاقية والعمرائية ما لم تنشئه الحكومات السابقة في قرون طويلة، وأدخل من ضروب الإصلاح والتنظيم ما لم تدخله، وما يحتاج تفصيله والإسهاب فيه إلى مقالات للمقابلة بين العهدين، فيتبين للناس الخيط الأبيض من الأسود، ويعرفون من هو الذي خدم الحرمين ومن هو أحق بأن يحرز هذا اللقب.



على أن هذا لا يمنعنا من الجهر بأن هنالك هنات ونقائص تلاحظها الطبقة المتعلمة من الحجاج، ونتمنى بأن تزول مع الزمن، وإذا كان لهذه الطبقة شكايات فهي من سواد الحجاج الذين لا يقيمون للنظافة وزناً مع أنها من الإيمان، ولا يساعدون الحكومة في إقرار النظام الصحي وتنفيذه مما يكون عاملاً على تحسين الصحة العامة في الحجاز عامة وبين الحجاج أنفسهم بوجه خاص، ولو عني سواد الحجاج وعامتهم بالنظام الصحي وراعوا أحكامه واتبعوا أوامره لكان التحسن في الصحة العامة أعظم مما هو عليه في الوقت الحاضر بكثير جداً، يضاف إلى هذا التحسن المشهود في الأمن والمواصلات ودقة نظام المطوفين وتنظيم المستشفيات والمستوصفات فإن على الحجاج أنفسهم معولاً كبيراً لا ينكر تأثيره.

وجملة القول أن الحجاز خطأ باعتراف الجميع في هذه السنوات القلائل خطوات واسعة إلى الأمام بفضل الله ثم إمامه ورجال حكومته مما يبشره بالنمو ونيل الأمان.

وإذا رأيت من الهلال نموّه  
أيقنت أن سيكونُ بدرًا كاملاً

## موسم الحج الجديد

السنة (٧) العدد (٣٠٥)

١٣٤٩/٠٥/٨ هـ الموافق ١٠/١٠/١٩٣٠ م

[الصفحة ١ ، مقال] عن بدء موسم الحج واهتمام الحكومة براحة الحجاج وعن الحملة التي يشنها أعداء البلاد ببث الأكاذيب عن فشل الحج ووجود الأمراض في موسم الحج.

نشرنا في الأعداد السابقة من جريدة أم القرى جداول بالبواخر التي خصصت لنقل الحجاج الجاويين في هذا العام ومواعيد مغادرتها لموانئ البلاد الجاوية؛ ومن مطالعتها يتضح أن الباخرة الأولى تغادر (جاوا) في يوم ٢٥ جمادى الأولى والباخرة الأخيرة يوم ٢٩ رجب، أما مواعيد البواخر التي ستقوم بعد هذا التاريخ فلم تعلن بعد، وسننشرها في أم القرى متى وصلت إلينا. لذا يمكننا القول: إن موسم الحج في هذا العام قد بدأ؛ وإن البلاد ستستقبل في أوائل الشهر القادم الباخرة الأولى فالبواخر الأخرى، وإن سيل هذه البواخر لن ينقطع حتى الأيام الأولى من شهر ذي الحجة كما جرت بذلك العادة، تقل الوافدين من مختلفي الأقطار الإسلامية.

ويمكننا القول اعتماداً على الأخبار الخاصة التي استقينها من المصادر العليمة: إن المسلمين على اختلاف الدار والديار بدأوا يستعدون منذ هذه الأيام لأداء فريضة الحج، وأن الموسم في هذا العام سيكون من المواسم الكبيرة التي قلما شهدتها هذه الديار، وإن الرغبة في القيام بأداء فريضة الحج وزيارة هذه الديار المقدسة عامة شاملة في الأقطار الإسلامية كلها على أثر ما شهدوه وسمعوه عن الإصلاحات والتسهيلات التي اتخذتها

حكومة جلالة الملك المعظم في هذه الديار؛ لتأمين راحة الوافدين إلى بيت الله الحرام، ولتسهيل السبل أمامهم طيلة إقامتهم وفي ذهابهم وإيابهم.

والحقيقة التي لا ريب فيها أن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ما برح - أيده الله - ينظر إلى هذه المسائل بعين ساهرة وبعزيمة أكيدة، باعتبار أن الوافدين من حجاج المسلمين هم ضيوف في بيت الله الحرام، من واجب حكومة هذه البلاد وشعبها، ومن واجب كل فرد أن يعنى بأمرهم، وأن يمهد السبل لهم؛ ليتمكنوا من القيام بفروضهم خير قيام وعلى أحسن حال.

ولسنا من المغالين إذا قلنا: إن جلالة الملك - أيده الله - لا يفتر ساعة عن التفكير في الوسائل التي تؤمن راحة الحجاج، وفي الوسائل التي تزيل النصب والتعب عن ضيوف بيت الله الحرام، فإن جلالته اعتاد أن يشرف بنفسه في كل موسم على راحة الوافدين من المسلمين، وعلى الند اتخذت لتأمين ذلك، ومتى رأى نقصاً ما أصدر أمره السامي بتلافيه في العام القادم، كما أن جلالته اعتاد أن يطلع على الاقتراحات التي ترفع من الحكومة والأهلين والحجاج الجدد، فيقرأها بإمعان وتدقيق، ثم يحيلها خاصة لدرسها وبحثها، وبعد أن تنتهي دراسة هذه الاقتراحات ترفع لجلالته بهذا الشأن، فيعيد جلالته قراءة التقرير مع اللجنة المذكورة، ويبحثه معها، وفي ذلك مصلحة الحجاج قبل كل شيء، وعند الانتهاء من البحث والاستقرار يصدر أمره السامي بتنفيذ ما جاء في التقرير بالمشاريع والإصلاحات في العام المقبل، ودواليك في كل المشاريع التي لها مصلحة حجاج بيت الله الحرام.

وإذ استعرضنا الحوادث منذ ست سنوات ورأينا أمامنا البرنامج الإصلاحية الذي تم خلال الأعوام، وقارنا بينها وبين العهد الغابر وجدنا البون شاسعاً، والفرق عظيماً، شعر به الشعب الحجازي عامة؛ والمسلمون الذين وفدوا إلى الديار خاصة، فكان هؤلاء خير رسل تحمل إلى العالم الإسلامي أنباء الإصلاحات التي شهدنا في هذه الديار، وأخبار الراحة والطمأنينة للعدل الذي لمسوه ولقوه في الظعن والإقامة في الذهاب

والإياب، وراحوا يلهجون بالدعاء لجلالة الملك، وينقلون إلى أبناء بلدتهم ما لقوه ووجدوه من صنوف الراحة وبناء الإصلاح، فكان لذلك أثره الطيب في نفوس المسلمين وحمل المتخلفين منهم عن أداء فريضة الحج بسبب فقدان الأمن ووسائل الراحة في العهد السابق، على أدائها؛ لأجل ذلك كان هذا الازدياد المطرد في عدد حجاج بيت الله الحرام سنة فسنة. وهذا من فضل الله على عباده والصالحين المخلصين.

ما من شك في أن هذا الازدياد المطرد في عدد الحجاج الذين يفدون إلى الديار المقدسة كل عام هو أكبر شاهد وخير برهان على ما نقول وعلى ما ننشره في هذه الجريدة، كما كان أعظم دليل على أن العرب خاصة والمسلمين عامة مقدرين لجلالة الملك المعظم ولحكومة هذه المنبرات الطيبة والأعمال الإنمائية والعمرانية، ومقرون بجميل صنع جلالته وحسن عنايته.

وليس من شك في أن هذا الإقبال من المسلمين على أداء فريضة الحج، وازدياد عددهم في كل عام أكبر ضربة تنزل على رؤوس الأغرار الصاخبين؛ بل هو حجر يلقى في أفواههم، يكشف عوراتهم ويرفع الغشاوة عن سواتهم، فهم ما دأبوا يرفعون أصواتهم في بداية الموسم من كل عام يرمون هذه البلاد وحكومتها بكل مخزية شنعاء وفرية هوراء، ظناً منهم أن إشاعة مثل تلك الأباطيل تحجب نور الحق، وتخفي شمس الحقيقة، وتدع المسلمين يحجمون عن المجيء إلى هذه الديار، ولكن هذه الأباطيل، وهذه الإشاعات لا تلبث أن ينفضح أمرها، وقد أصبح العالم يعرف حقيقتها وما انطوت عليه من نوايا خبيثة، ومؤامرات شريرة، ولعمري ماذا يبدر غير ذلك من أفين الرأي، وفساد التدبير، وضيق العطن.

وقد قامت هذه الفئة بحملتها المصطنعة في هذا العام كما جرت عاداتها في كل موسم، وراحت تنشر الأكاذيب المنمقة، والأقوال المخزية هنا وهناك اعتقاداً منها أن نشر مثل هذه الأكاذيب يصد القاصدين إلى بيت الله

الحرام في هذا العام عن المجيء إليه وتمنعهم عن رغبتهم. بيد أن حقيقة هذه الفئة التي توسوس في صدور الناس، وما انطوت عليه نفوسها الشريرة أصبحت ظاهرة معلومة؛ لذلك لم يكن لها التأثير الذي كانت ترجوه، بل صدف عنها العالم ولم يأبه بها فباء أصحابها بالخزي والخسران المبين، فكانوا كمن يحاولون أن يهدموا بأيديهم المشلولة وسيوفهم المغلولة حصناً منيع الذرى، رفيع العماد.

﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۖ ﴾ .

## العناية براحة حجاج بيت الله الحرام

السنة (٧) العدد (٣١٦)

٠٨/٠٨/١٣٤٩هـ الموافق ١٢/٢٦/١٩٣٠م

[الصفحة ١، مقال] اهتمام الحكومة  
بعمل الإصلاحات لراحة الحجاج.

يلاحظ القراء الذين يتابعون أخبار الإصلاحات التي تقوم بها حكومة جلالة الملك في هذه الديار المقدسة أنها صارت في عملها سيراً محموداً وخطت خطوات واسعة مباركة أتت بالنتائج الحسنة، والآثار المفيدة؛ لأن الحكومة سارت على خطة مثلى في هذا الشأن؛ فقدت الأهم على المهم في إصلاحاتها تأميناً لمصلحة البلاد التي هي بحاجة إلى كل مشروع؛ ولتكون دعائم هذه الإصلاحات متينة ثابتة. ونحن نشكر الله على أن ما تم من مشاريع الإصلاحات حتى اليوم قد قوبلت بالاستحسان ليس في داخل البلاد فحسب، بل في كافة البلدان العربية والإسلامية؛ فأعلنت الصحف التي تصدر في هذه البلدان غبظتها وشكرها، وأذاع الحجاج الذين وفدوا إلى هذه الديار ما شاهدوه من آثار التقدم وال عمران مما كان له التأثير الحسن في النفوس، وقابله العالم بالارتياح والثناء.

والحقيقة التي لا ريب فيها أن الحكومة لم تدخر جهداً في سبيل تقدم هذه البلاد وإنهاضها وإعادة عزها وسؤدها الماضي لتكون مثلاً أعلى للمسلمين والعرب في كل مرفق من مرافق الحياة والتقدم.

ومما لا شك فيه أن حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم ما برحت منذ بضع سنوات تعمل بصورة مستمرة في هذا المضمار، وأن جلالة الملك رعاه الله لا يفتر لحظة عن البحث في ذلك في مجالسه وأحاديثه، وسماع الاقتراحات التي تقدم إلى جلالته ودرسها وتقرير الصالح منها؛ ذلك لأن هذه البلاد ما تزال في بداية نهضتها فهي تحتاج من أجل ذلك إلى المباشرة من مقدمات الإصلاح وال عمران.

وفي مقدمة المشاريع الإصلاحية التي أولتها الحكومة عنايتها وفقاً لرغبة جلالة الملك هي المشاريع التي تؤمن راحة الوافدين إلى بيت الله الحرام. وقد كان للإصلاحات التي تمت في هذا العدد حتى اليوم الفوائد العظيمة، شعر بها الوافدون من المسلمين ولمسوها بأيديهم، فكانوا ألسنة ناطقة تلهج بالثناء والاستحسان.

وقد قررت الحكومة في هذا العام إنجاز بعض المشاريع المتعلقة بالأمر الصحية نشرناها في أعدادنا الماضية، وتناقلت الصحف أنباءها وعلقت عليها بكلمات طيبة.

واليوم اطلعنا على تقرير وضعته مصلحة الصحة العامة عن مشاريع صحية وعمرانية، أقرته الحكومة بعد أن عهدت إلى المجلس الصحي العالي، ثم إلى مجلس الشورى بدرسه وتدقيقه.

وقد تضمن التقرير مشاريع عديدة يقتضي لها بضعة أعوام لإكمالها لأهميتها، وإننا لعلى يقين بأنه ستكون لها النتائج الباهرة المنتظرة متى تم تنفيذها.

فمن هذه المشاريع مشروع تخطيط عرفات، وذلك بتخطيط طرق مستقيمة بين مخيمات الحجاج في عرفات، وإقامة بتر من البناء مرخمة بارتفاع مناسب على مسافات معينة؛ لتكون حدوداً للطرق بين المخيمات حيث ينزل الحجاج في المربعات التي تتكون من هذا التخطيط، على أن الحجاج أحرار بالنزول في الجهة التي يختارونها في عرفات بشرط ألا يكون نزولهم في منتصف هذه الطرق وتوضع أرقام عليها للاستدلال، والغاية من هذا المشروع تأمين راحة الحجاج؛ وتسهيل تجوالهم وتنقلاتهم ومنع الازدحام.

ومنها إنشاء مستشفيات في المدينة وينبع وثالث في مكة، وإصلاح المستشفيات، وتأسيس مستوصف في رابع.

وكذلك جر مياه عين زبيدة إلى مكة المكرمة بالمواسير الحديدية،  
 ودرس مشروع جر المياه إلى كل من جدة والمدينة وينبع بالمواسير أيضاً.  
 ووضع مضخات يدوية على جميع بازانات عين زبيدة ريثما يتم مشروع  
 جر مياه العين بالمواسير الحديدية.  
 وتقرر - أيضاً - تأليف شعبة صحية في كل من بلدية العاصمة والمدينة  
 وجدة والطائف وينبع والوجه، مهمتها تطبيق القسم الصحي من نظام  
 البلديات ومراقبة أهل الحرف.  
 ومضاعفة العناية بالأماكن التي ينزل فيها الحجاج ونظافتها إلى غير ذلك  
 من المشاريع المنتجة المفيدة التي نرجو أن يتبعها غيرها ومن الله التوفيق.



# الحج والحجاج وعناية الحكومة بتأمين راحتهم

السنة (٧) العدد (٣٥٢)

١٣٥٠/٠٤/٢٨ هـ الموافق ١١/٠٩/١٩٣١ م

[الصفحة ٤، مقال] بيان بما قامت به  
حكومة الملك عبدالعزيز من أجل  
راحة الحجاج.

- ٢ -

## حجة الجمعة

«تعرضوا لنفحات ربكم فإن لله نفحات من رحمته يصيب  
بها من يشاء من عباده»

«حديث شريف»

## ٣ - الراحة والأمان

### في عهد جلالة الملك عبد العزيز

وقد كان من توفيقات الله وتسهيلاته - جلت قدرته - أن ولي أمر  
الحرمين الشريفين حضرة صاحب الجلالة الإمام المفدى الملك عبدالعزيز بن  
عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، فقام - حفظه  
الله - بتسهيل السبيل لأداء هذه الفريضة من تأمين الأمن والسهر على الراحة  
حتى أصبح في مقدور كافة الناس وخاصتهم أن يؤدوها آمنين مطمئنين رافلين  
في بحبوحة من الرفاه في المعاش والصحة لا مثيل لها.

وقد كان الأمن قبل عهد هذا الملك العادل مختلاً في كل جهة من  
جهات هذه البلاد المقدسة، فركب الحجاج يُهَدَّد في طريقه إلى المدينة  
المنورة ومن المدينة المنورة إلى مكة المكرمة دوماً من قبل أشراء الأعراب،  
ورؤساء الحكومة في الحجاز لاهون بترفهم ومنافعهم الشخصية، والمسلمون  
في جميع أقطار الأرض يرون ذلك ويحتجون وليس لهم في تلك الأيام

حول ولا قوة على رفع هذا الظلم عن عاتق الحجاج، فمن تصفح ماذا كان يذوقه الحجاج المسلمون من خوف وما يعترضهم من تعد وتهديد قبل دخول الحجاز في حوزة جلاله الملك، وما يراه اليوم من الأمن والعدل وسلامة الأموال والأرواح من كل العراقيل علم أن ذلك نعمة عظيمة أسبغها الله على الحرمين وعلى زوار البيت وحاجيه من جميع أقطار المعمورة من المسلمين.

لذلك أصبح الأمن العام في الحجاز مضرب الأمثال وحديث الركبان يشكرون الله على ما أفاء على هذه البقعة من أمن وطمأنينة وسلامة في الأنفس والأموال، ويتحدثون عن أثر ذلك في ترفيه أحوال الوافدين إلى بيت الله الحرام والعاكفين فيه والمقيمين. وفي استطاعة الحاج من أي طريق جاء أن يسير متنقلاً في أطراف البلاد لا يزعجه شيء ولا يتحرش به إنسان، فيذهب ما بين المدن الحجازية نهاراً وليلاً راكباً أو ماشياً، ظاعناً أو مقيماً فلا يجد من يعترضه في طريقه أو يتعدى عليه أو على أمواله ومتاعه؛ بعكس ما كانت عليه الحالة في الدور الماضي، فالحج الذي لم يكن مستطاعاً من قبل لما كان يلقاه الحاج من الاعتداء والظلم أصبح الآن سهلاً ميسوراً.

#### ٤ - استعمال السيارات

نظرت الحكومة إلى تخفيف المشاق على الحجاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جدة - مكة، ومكة - المدينة المنورة، والينبع - المدينة المنورة فبدل أن يسافر الحاج ويقضي أياماً عديدة في سفره فقد استعملت السيارات فأراحت أكثر الحجاج من طول العناء ومشقة الطريق، فازدادت أيام راحة الحاج ليصرفها في الطواف والعبادة والتعرف إلى أهل البلاد والتنزه في الأماكن المقدسة، وزد على ذلك فإن استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم، وعلى الأخص الذين يأمون هذه الديار متأخرين وبالأخص العجزة والضعفاء والأطفال.

فعلاوة على هذا الأمن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد أصبحت وسائط الانتقال فيها - أيضاً - سهلة وموفورة، وهنالك سيارات تسير ليلاً ونهاراً تقل آلاف الحجاج إلى بيت الله الحرام دون أن يسلب الحاج أمواله بطريقة النصب والاحتيال؛ لأن أسعار الركوب في السيارات محدودة بموجب أوامر الحكومة، ولا يجوز لأحد أن يتخطى هذه الأسعار ومن شاء استطاع أن ينتقل بالوسائط النقلية الأخرى غير أن السيارات سهلت كثيراً من المشاق والمتاعب التي كان يلقاها الحاج في السابق.

وتوجد شركات متعددة للسيارات تشرف عليها هيئة رسمية معينة من قبل الحكومة، وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة.

#### ٥ - المنازل

تُعنى الحكومة جد العناية بالمنازل التي تكون لسكنى الحجاج في مكة المكرمة، وتعين لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها وأحوالها الصحية، وتحدد عدد الأشخاص الذين تستوعبهم. ونظراً لأن البيوت والمنازل تشرف عليها وعلى إيجارها لجنة من قبل الحكومة فإن أسعارها معتدلة جداً، وفي استطاعة الحاج أن يستأجر منزلاً بكامله أو غرفة فيه أو محلاً لنومه فقط حسب مقدرته المالية، وبوجه الإجمال يمكن القول إن البيوت صالحة من الوجهة الصحية.

#### ٦ - المطوفون والمشايخ

المطوفون والمشايخ أشخاص مقدمون من قبل الحكومة للعناية بشؤون الحجاج ودلالتهم وتأمين راحتهم، والأجور التي يتقاضونها من كل حاج معينة بموجب أوامر الحكومة وهي في غاية الاعتدال، والمطوف بوجه الإجمال هو خادم الحاج المخلص، والساھر على تأمين راحته وتعليمه واجباته وفروضه.

وللمطوفين وكلاء يستقبلون الحاج القادم بحراً في الميناء، ويساعدونه في جميع شؤونهم، ويدبرون له أمر سفره إلى مكة المكرمة، وهؤلاء الوكلاء مقدمون من قبل الحكومة أيضاً.

### ٧ - الترتيبات الصحية

أما الترتيبات الصحية فقد اتخذت الحكومة التدابير الممكنة في البلاد فأسست المستشفيات والمستوصفات، وجلبت الأدوية والأدوات، وأقامت فيها أطباءً أخصائيين يعنون بالمرضى أشد العناية، فتوزع عليهم الأدوية مجاناً ويقوم المحتاج منهم في المستشفيات بحيث يلاقي فيها كل راحة وهناء. وأقامت الحكومة أيضاً مظلات شمسية في الطرقات، بجانبها مستوصفات وخزانات ماء، فالحاج منذ وصوله إلى الحجاز إلى ساعة خروجه منه يجد نفسه محاطاً بجميع الوسائل الصحية اللازمة: وفي استطاعته أن يراجع أحد المراكز الصحية المتعددة؛ لأجل المعالجة، ولأجل أخذ العلاج مجاناً.

### نصائح وإرشادات طبية

#### للوافدين إلى بلد الله الحرام

- أولاً - احترسوا من التعرض لأشعة الشمس أثناء الهجرة.
- ثانياً - لا تسيروا تحت أشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفين الرؤوس، وإن اضطررتم إلى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك، ويحسن أن تبل المظلات بالماء.
- ثالثاً - اجعلوا سيركم وانتقالكم في الليل أو في طرفي النهار.
- رابعاً - راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم بأي تأثير أو صداع أو دوار أو انحطاط في القوى، فإنكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الإسعاف الكافية من أطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج، فلا تهملوا مراجعتها لدى أقل شعور بالمرض وانتهاك القوى.

خامساً - من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لأجل التداوي من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه في الظل وإرسال الماء البارد على رأسه وجسمه أو يوضع كمادات ماء ثلج على الرأس أو يلف بقماش مبلل بالماء البارد.

سادساً - مستوصفات إدارة الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين، وإعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الإسعافات.

## الحج والحجاج وعناية الحكومة بتأمين راحتهم - ٣ -

السنة (٧) العدد (٣٥٣)  
١٣٥٠/٠٥/٠٥ هـ الموافق ١٩٣٧/٠٩/١٨ م  
[الصفحة ٢، مقال] بيان يمثل مراكز  
الصحة والإسعاف في أيام الحج في  
مكة وعرفات.

- ٣ -

### حجة الجمعة

«تعرضوا لنفحات ربكم فإن الله نفحات من رحمته يصيب  
بها من يشاء من عباده»

«حديث شريف»

سابعاً - مستوصفات ومستشفيات إدارة الصحة على استعداد تام لتلقيح  
جميع المراجعين بلقاح الجدري، وهي تنصح لجميع الحجاج  
بمراجعتها لأجل ذلك.

ثامناً - توصي إدارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده، وعدم أكل  
الخضار والفواكه إلا بعد غسلها جيداً، وتنصح جميع الذين  
يصابون بالإسهال أن يمتنعوا عن تناول الأطعمة الثقيلة ويكتفوا  
باللبن وبمراجعة إدارة الصحة لأجل المعالجة.

تاسعاً - توصي إدارة الصحة العمومية بتوقي قرص البعوض باستعمال  
الناموسيات في النوم أو بستر الأطراف المعرضة للخارج في أثناء  
النوم، كما أنها توصي باستعمال أقراص (الكينا) دائماً التي تقدمها  
إدارة الصحة ومستوصفاتهما لجميع المراجعين في أي وقت كان.

عاشراً - راجعوا مراكز الصحة ومستوصفاتها في كل وقت فهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم وإسعافكم، لا تهملوا مراجعة أقرب مستوصفات الصحة إليكم فإنكم تجدون فيها الإسعافات اللازمة.

### مراكز الصحة العامة والإسعاف

#### أيام الحج في مكة وعرفات

الصحة العامة في مكة المكرمة أربعة مراكز:

مستشفى أجياد، مستشفى ومستوصف القبان، مستوصف الشبيكة، مستوصف المعلى.

وفي أيام الحج أنشئ على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية:

- (١) مركز المنحنى، فهو واقع بين البياضة ومنى. (٢) مركز مجر الكبش في أول منى. (٣) مستشفى منى. (٤) مركز المجزرة بمنى. (٥) مركز وادي النار قبل مزدلفة. (٦) مركز المزدلفة. (٧) مركز الأخشبين. (٨) مركز البازان قبل عرفات. (٩) مركز عرفات.

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء، وفيها ما يلزم للإسعاف من أدوية وسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين. ويوجد في منى مستشفى لإيواء المرضى ومعالجتهم وإجراء ما قد يلزم لهم من عمليات، ويستدل على المراكز أثناء النهار بالأعلام فإن على كل منها علمين، أحدهما أبيض والآخر أخضر، ويستدل عليها بالليل بالضوء الأحمر المرفوع عليها، ويقوم في خدمة الصحة أثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء إلى مراكز الصحة ست سيارات طراز لوري وسبع عربات تجرها بغال وعربات يد ذوات شلالات متحركة وشلالات عادية، ويقوم بالإسعافات المستعجلة (موتوسيكلات) من النوع المستعمل في جمعيات الإسعاف.

## (الحج والحجاج) وعناية الحكومة بتأمين راحتهم - ٤ -

السنة (٨) العدد (٣٥٤)  
١٣٥٠/٠٥/١٢ هـ الموافق ٢٥/٠٩/١٩٣١ م  
[الصفحة ٢، مقال] يتحدث عن بعض  
الأمر التي تهم الحجاج والهيئات  
التي تعتنى بها، مثل هيئة الحج  
والمطوفين، وكذلك المسافات بين  
بعض المدن وبعضها الآخر.

- ٤ -

### حجة الجمعة

«تعرضوا لنفحات ربكم فإن الله نفحات من رحمته يصيب  
بها من يشاء من عباده»

«حديث شريف»

### ٩ - الهيئات التي تعتنى بالحجاج

رغبة في زيادة الاعتناء بالحجاج وترفيه أحوالهم أسست الحكومة عدة  
هيئات رسمية، من أهم واجباتها السهر على كل ما يعود على الحجاج  
بالراحة والرفاء، والنظر في الأمور التي لها علاقة بالحجاج، وهذه هي  
اللجان المذكورة:

- أولاً: هيئة المراقبة بجدة.
- ثانياً: هيئة الوكلاء بجدة.
- ثالثاً: لجنة الحج بمكة.
- رابعاً: لجنة المطوفين بمكة.
- خامساً: لجنة مشايخ الجاوى بمكة.
- سادساً: هيئة الأدلاء في المدينة.



ويمكن لأي حاج كان أن يراجع أحد هذه الهيئات في كل أمر يحتاج أن يراجع بشأنه.

وعلاوة على ذلك فإننا ننصح الحجاج إذا بدت لهم حاجة أن يراجعوا أية جهة من جهات الحكومة سواءً في ذلك الحكام الإداريين أو دوائر الشرطة أو النيابة العامة.

### ١٠ - فوائد للحجاج

إن كان الحاج قادماً من البحر، فإنه حين وصوله إلى ميناء جدة يجد وكيل المطوف أو مندوبه منتظراً إياه على الرصيف. وبعد إتمام الإجراءات المتبعة مثل التأشير على الجواز والإجراءات الجمركية أو مراجعة هيئة المراقبة، فإن الحاج يذهب إلى منزل أعده له وكيل المطوف وعندئذ يكون في استطاعته أن يسافر إلى مكة راكباً في السيارة أو على الحيوانات، ووكيل المطوف يقوم بكل ما يلزم لأجل سفره.

ويستقبله على أبواب مكة المكرمة المطوف، أو مندوبه في المنزل المعد

له.

وإن لم يكن الحاج محرماً من الميقات فمن الضروري أن يحرم قبل دخوله منطقة الحرم، وبعد وصوله إلى مكة يكون عليه أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة، والمطوف يقوم بإرشادات الحجاج إلى كل ما يلزمه. ومن كانت له شكوى على مطوفه أو أي شخص آخر عليه مراجعة إحدى الدوائر التي ذكرناها أعلى.

### ١١ - المسافات

#### (١) جدة - مكة

المسافة بين جدة - ومكة تبلغ ٧٥ كيلو متر تجتازها السيارات في مدة

ساعتين، والبهايم في ليلة واحدة والجمال في مرحلتين.

وفي الطريق بين مكة - جدة مراكز للتلفون وللإستراحة ومقاهي عديدة وآبار مياه، وأهم المراكز هي: الرخامة - أم السلم - بحرة وفيها مركز صحي ومخفر شرطة ودائرة بريد وتلفون - الشمسية - أم الدود.

### (٢) جدة - المدينة

المسافة بين جدة - المدينة المنورة ٤٥٠ كيلو متر تجتازها السيارات في مدة ست عشرة ساعة، والجمال في عشرة أيام، وأهم المراكز على الطريق: عسفان - القضيمة - رابع - آبار ابن حصاني - بئر الشيخ - بئر درويش - بئر الماشية - الحسا.

وفي كافة هذه المراكز دوائر للحكومة للإشراف على راحة الحجاج، ومقاهٍ، ومياه للشرب، وهي في كل من هذه المراكز متوفرة جداً.

### (٣) ينبع - المدينة

المسافة بين ينبع - المدينة المنورة ٢٥٠ كيلو متر تجتازها السيارات في مدة بين ٥ - ٦ ساعات، والجمال في مدة ثلاثة أيام، والطريق آهل بالسكان والقرى والآبار.

### (٤) مكة - عرفات

المسافة بين مكة - عرفات تبلغ ٢٢ كيلو متر تجتازها الجمال في ست ساعات والسيارات بـ ٤٥ دقيقة، وعلى طول الطريق أقيمت مقاهٍ عديدة، ومظلات صحية فيها جميع وسائل المعالجة، والماء العذب، وقد مر ذكر هذه المراكز في الإرشادات الصحية، فالرجاء مراجعتها.

### ١٢ - الخاتمة

هذه معلومات بسيطة قدمناها إلى حجاج بيت الله الحرام أملاً في تسهيل بعض الأمور التي يحتاجون إليها في خلال إقامتهم بالديار الحجازية؛

لكي يعلموا منها سهر الحكومة وعنايتها براحتهم، وإننا نحض جميع إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على أداء هذه الفريضة والاستفادة من يوم الحج الأكبر في هذا العام.

## كيف كان حج هذا العام؟ «هذا من فضل ربي»

السنة (٨) العدد (٣٨٤)  
١٦/١٢/١٣٥٠هـ الموافق ٢٢/٠٤/١٩٣٣م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن الحج  
هذا العام ١٣٥٠هـ وعن توفير  
الحكومة كل الخدمات لحجاج  
بيت الله الحرام.

سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، لا  
نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك لك الحمد كله، ولك الشكر  
كله، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائك ورسلك سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم.

أتم الناس حجَّهم، وقضوا مناسكهم وشغل كل منهم برحيله إلى وطنه،  
فنسأل الله لهم السلامة والعافية في حلهم وترحالهم، وقد أصدرت وزارة  
الخارجية بلاغين رسميين عن الحالة الصحية، نشرهما فيما يلي:

- ١ -

مضى اليوم الأول (السبت) والثاني (الأحد) والصحة العامة على أحسن  
ما يراها، والوفيات لم تتجاوز عددها في اليومين الخمسة والعشرين، كلها  
من أمراض عادية ١١/١٢/٣٥٠.

- ٢ -

قررت إدارة الصحة العامة في آخر أيام منى أن الحج نظيف نظافة تامة  
من سائر الأمراض السارية، والوفيات العادية لم تتجاوز في أيام منى  
وعرفات اثنين وأربعين كلها بأمراض عادية، وكان مجموع الحجيج هذه  
السنة من البر والبحر ١٥٠ ألف ١٢/١٣/٣٥٠. انتهى

وإنا نحمد الله على ما أسبغ من نعمه ونشكره على أفضاله المتتابعة، وعلى مننه التي منّ بها على عباده. في حج هذا العام كان عدد الواقفين بعرفات ١٥٠ ألف نسمة من البر والبحر والأهالي من مختلف الأجناس، وقد باشرت تلك الجموع العظيمة الطلوع إلى عرفات في اليوم السادس والسابع والثامن لا يشغلهم شاغل، ولا يعوقهم عائق، إلا ما يشغل المسافر عادة من وعثاء السفر، وهم ملبون داعون مستغفرون يبتغون من ربهم الرحمة والغفران، ولقد كانت وسائل الراحة متوفرة، ومعدات السفر تامة، ولقد صادف الوقوف بعرفة يوم الجمعة المباركة التي تعادل حجتها سبعين حجة، وقد ضربت وفود الله، وحجاج بيته الحرام خيامهم في سهل عرفة من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، وهم آمنون مطمئنون على أموالهم وأنفسهم لا يؤذون، ولا يمسون بسوء حفاة عراة شعثاً غبراً، لا فرق في ذلك بين الرئيس والمرؤوس والأمير والغفير والكبير والصغير.

وقد كان الماء متوفراً جداً، ولقد ذهبت في عصر يوم عرفة إلى أحواض الماء فرأيتها غاصة به وقد رأيت الكثيرين يدلقون زوائد الماء في الأرض عندما أرادوا الإفاضة من عرفات، مما دلني على توفره، وزيادته عن الحاجة، كما أنها قد توفرت نعم الله فجعلت وطأة الحر في يوم عرفة خفيفة عن الأعوام الماضية، فكان الطقس معتدلاً والهواء نقياً، وهذه نعمة من الله يجب الحمد عليها.

وبعد أن غربت شمس ذلك اليوم أخذت تلك الجموع المترابطة تنحدر من ذلك الموقف وهي كالبحر الزاخر المتلاطمة أمواجه، يريدون المزدلفة مشاة وركباناً يعجون بالتلبية والدعاء، لا يشغلهم عن ذكر الله شاغل، ولا يلهيهم عن إتمام مناسكهم لاه من أمور السرقة، والنهب، والقتل، التي كانت تشغل الحاج في الأيام الغابرة، وكل هذا من فضل الله على أهل هذا البلد المقدس والوافدين إليه، ولما بلغوها مكث فيها من مكث للقط الجمار، وصلاة المغرب والعشاء وبات فيها من بات منهم إلى ما بعد

نصف الليل ومنهم إلى الفجر، ثم يمموا إلى منى، فمنهم من يبقى بها الأيام الثلاثة ولم يقصد مكة، ومنهم من قصدها لإتمام نسكه، ثم عاد إليها، وقد انقضت أيام منى الثلاثة والحجاج في سرور تام وهناء مستمر، والشوارع غاصة بهم ما بين غاد ورائح، ووطأة الحر خفيفة، والهواء معتدل، وقد منعت الحكومة مرور السيارات في داخل منى منعاً باتاً؛ حفظاً على راحة الحجاج، وثبت الجنود في الشوارع لمراقبة ذلك، وقد كانت سيارة الرش هي وحدها فقط التي تتجول في شوارع منى لرش الماء المخلوط بـ (الفنيك) تخفيفاً لوطأة الحر، ومنعاً من تصاعد الغبار الناشئ من كثرة المارين، وحفظاً على الصحة العامة.

وقد كان السير في شوارع منى طبقاً لقرار أمانة العاصمة الذي نشرناه في العدد ٣٨٢ من أم القرى.

هذا شيء بسيط عن حالة الحجاج وحركتهم في أيام الحج، أما عن الحالة الصحية فقد كانت في غاية النظافة، تمتاز عن الأعوام السابقة بشيء كثير من العناية، فقد كان الذين أوكل إليهم أمر المراكز الصحية التي في الطريق من مكة إلى عرفة وهي تسعة مراكز يقدمون المساعدات اللازمة لكل طارق يطرق مقرهم فيجد لديهم من أسباب الراحة ما يخفف عنه كثيراً من مشاق الطريق ووعثاء السفر، وكانت سيارات الصحة وعرباتها تتجول في الطريق حاملة معها الماء المثلج، والعلاجات الأولية متفقدة الحجاج، وتُقلُّ الذين يشكون بأقل ألم، باذلة جهدها في تأمين راحتهم وتخفيف آلامهم ومتاعبهم.

وقد رحلت سيارات الصحة عدة رحلات يومية إلى عرفة بعد رجوع الحجاج منها كانت تقوم في أثنائها بالتفتيش الدقيق، وتحمل من عرفات ومن الطريق سائر المتخلفين من الضعفاء.

وقد كان عدد الوفيات في أيام الحج كلها ٤٢ وفيه جميعها بأمراض عادية، إما من ضربة الشمس أو الشيخوخة، أما الأمراض السارية فقد كانت أيام الحج خالية منها، ولم يحدث شيء من ذلك في خلالها، وإن قرار الصحة التي بنت عليه وزارة الخارجية بلاغها الثاني يؤيد ما نوهنا عنه.

فالحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وإنا نسوق هذه البشرية إلى المخلصين للإسلام والمسلمين لتقرّ بها أعينهم وتطمئن بها قلوبهم، أما الذين يكيّدون للإسلام والمسلمين فستكون هذه غمة عليهم، ولا يهمنا أمرهم بحول الله وقوته.

## العناية بشؤون الحجاج وراحتهم

السنة (٨) العدد (٣٩٦)

١١/٠٣/١٣٥١هـ الموافق ١٥/٠٧/١٩٣٢م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن  
العناية بشؤون الحجاج والقيام  
بخدمتهم والجهود التي تقوم بها  
الحكومة لتحقيق ذلك.

الأعمال العظيمة تترك في النفس أثر الإعجاب والإكبار، وتدع في  
القلوب حب الإجلال والتعظيم، وبالرغم مما يسدل عليها من حجب كثيفة  
لإخفائها، أو لما يدخله عليها مقلبو الحقائق ومشوهو المحاسن؛ لمرض في  
قلوبهم، أو لغايات ومآرب في نفوسهم، أو لغل وحسد تغلغل في أفئدتهم  
وامتزج بشرايينهم، فإن الأيام هي وحدها كفيلة بإظهارها بمظهرها الطبيعي  
وبطابعها الأصلي كما هي، وإن التاريخ كفيل بتدوينها كما هي مجردة عن  
كل تشويه أو تهوئش.

وكما أن التاريخ كفيل بتدوين ذلك فهو - أيضاً - كفيل بأنه يسجل على  
صاحبي السيئات سيئاتهم، وعلى مريدي السوء قلبهم للحقائق في صحائفهم  
السوداء. وإن الأعمال العظيمة والمواقف الشهيرة هي وحدها تنطق  
بالمجهودات العظيمة التي بذلت في سبيل تحقيقها وإبرازها إلى عالم  
الحقيقة، وستكون حجة على أرباب المآرب والغايات، وأصحاب المفاصد  
والشهوات الذين لا هم لهم ولا شغل يشغلهم غير التضليل الذي أوقفوا  
أنفسهم له وكرسوا حياتهم للعمل في سبيله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وقد اعتدنا ألا نطنطن للأعمال التي تبرزها الحكومة إلى عالم الوجود  
في هذه البلاد التي تركت خالية من كل إصلاح، ولا نتغنى بذكر المشاريع  
العمرانية والإصلاحية التي تقوم بها في أنحاء مملكتها التي بقت السنين  
الطوال تتداولها الأيدي، وهي بعيدة كل البعد عن كل اعتناء، اعتدنا ذلك؛



لأننا نعرف ونعتقد أن العمل أجدى بكثير من الأقوال التي لم نألف زخرفتها وصقلها؛ لأننا بعيدون كل البعد عن التزييف والتنميق، وإنما نحن حريصون كل الحرص على ذكر ما نراه كما هو لأنه حقيقة واقعة، والحقائق مقدسة ويجب أن تقال.

اعتاد جلاله الملك أن يتفقد أحوال البلاد ومصالح أهلها بنفسه، ويشرف على الصغيرة والكبيرة من أمرها بذاته، مستشيراً في جميع أعماله أهل الرأي وذوي البصيرة من قادات الأمة ومفكرها، مقدماً في إصلاحاته ومشاريعه التي يقوم بها الأهم على المهم، ومضحياً في سبيل ذلك بالمصالح الخاصة من أجل المصلحة العامة التي يسعى جهده في تحقيقها لما لها من الفوائد الجمة التي ترجع على البلاد وأهلها بالخير. ونظراً إلى أن هذه البلاد كانت في السابق خالية من جميع الإصلاحات، وضروب العمران فهي محتاجة إلى عناية عظيمة، ومجهودات كبيرة وسنين طويلة لسد الفراغ الذي أحدثته يد الأيام فيها؛ لتستعيد ما فقدته من عزها وما دثرته الأيدي من مجدها، ولتحتفظ بمركزها السامي بين الأمم قوية الجانب عزيزة المكانة.

وقد أعطى جلاله الملك المعظم ذلك قسماً عظيماً من عنايته فهو لا يكاد ينتهي من مشروع حتى ينظر في مشروع آخر، ولا يكاد يفرغ من إصلاح حتى يبدأ في إصلاح ثانٍ متمشياً مع حالة البلاد المالية، وتتطورها الطبيعي.

ولقد كان - ولا يزال - من أهم الأشياء التي تشغل جلالته والتي لا يفتأ أن يتفقدتها بين كل آونة وأخرى ويسعى في تحسينها وإصلاحها وتدبير أمرها - كلما سنحت الفرص بذلك؛ لأنه لا يطمئن حتى يراها سائرة على نظام ثابت وخطة قوية - مسألة تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام، ووافدي بلده المقدس، فقد أعطاه جلالته جانباً عظيماً من عنايته، وقسماً وافراً من

رعايته؛ لكون هذا البلد بلدًا مقدسًا، ولكونه مأوى لجميع المسلمين، فيه يقضون تفثهم، ويوفون نذورهم ويؤدون شعائرهم، هذا من جهة ومن جهة ثانية لكونه يعتقد أن هذا واجب عليه بصفته خادم الحرمين الشريفين، لذلك نرى أن المساعي التي يبذلها جلالته في ترفيه الحجاج وتأمين راحتهم وإيجاد الوسائل التي تخفف عليهم مشاق الطريق ووعشاء السفر، ووضع الأسباب التي تعود بالنفع عليهم وعلى أهل هذا البلد الطاهر عظيمة جداً. وإن التجارب العديدة التي قامت بها الحكومة في السنين الماضية كان لها تأثير قوي في مجرى الإصلاحات التي اعتزمت إدخالها على شؤون الحجاج ومصالحهم.

ولقد كان من حرص جلالة الملك على مسألة الحجاج وحبه في أن يرى أسباب الراحة متوفرة لهم وتامة من جميع وجوهها، أن عهد جلالته لمجلس الشورى في دورته الجديدة بالنظر في مسألة الحج والحجاج والعناية بشؤونهم، والسعي لتأمين مصالحهم كما جاء في خطاب جلالته عندما افتتح جلالته المجلس في دورته الجديدة، وقد نشرناه في حينه.

وقد تقبل مجلس الشورى هذه المهمة الجديدة بالترحيب فأخذ يبحث كل أمر يتعلق بالحجاج في سيرهم وإقامتهم بحثاً دقيقاً من جميع جهاته، مستطلعاً في ذلك آراء الخبراء الذين لهم علاقات مباشرة بالحجاج أو بترحيلهم، ومستهدياً بنتائج التجارب القديمة التي كانوا سائرين عليها، وسيؤيد المجلس ما كان صالحاً منها ومفيداً ومؤمناً لراحة الحجاج وأمانهم ورغباتهم، ويلغي ما كان مخلاً براحة الحجاج أو غير موافق لمصلحتهم، كما أنه سيدخل بعض التعديلات على الأشياء التي يراها ضرورية لها ويضيف التحسينات التي تظهر له من نتائج بحثه، بعدما يتيقن فائدتها.

ولا يزال المجلس والأشخاص الذين عهد إليهم أمر البحث في ذلك يواصلون أبحاثهم ويوالون اجتماعاتهم، وسنوافي القراء بما يتوصل إليه المجلس ومن يبحث معه هذه المواضيع بتائج أبحاثهم عندما نطلع عليها إن شاء الله. وأنا نتمنى للمجلس وللأشخاص الذين يسعون معه لهذه الغاية الشريفة النجاح والتوفيق.

## العناية براحة

### الحجاج - ٢ -

السنة (٩) العدد (٤٠٨)

١٩٣٣/١٠/٠٧ الموافق ١٣٥١/٠٦/٠٦ م

[الصفحة ١، مقال] عن عناية

الحكومة بالحجاج وراحتهم، ويتمثل

ذلك فيما يلي: الراحة والأمان -

الترتيبات المتخذة - تنظيم شؤون

السيارات.

### الراحة والأمان

#### - ٢ -

أما موضوع الأمان فقد أصبح البحث فيه أو ذكره من الأمور التي لا تحتاج إلى بيان أو دليل فهي ظاهرة كالشمس في رابعة النهار، وبعد أن كانت هذه البلاد مخلة بالأمن أصبحت - بفضل الله تعالى - (حراماً آمناً) لا تقلق راحته وصفاء مكدرات ومقلقات، بل قد أصبح الأمان في هذه الديار مضرب الأمثال حتى شمل السهل والجبل والمقيم والظاعن، وأصبح من أيسر اليسير على وفود بيت الله الحرام أن يؤدوا فرائضهم الدينية بدون أن يزعجهم مزعج أو يكدر عليهم مكدر؛ لأن المسؤولين عن العناية بأمور الحج يقدمون كل مساعدة وتعاضيد، لتوفر راحة الحجاج واستتباب رفايتهم، وتسهيل أمورهم في حلهم وترحالهم. ولقد أصبح في استطاعة الحاج - من أي طريق جاء - أن يسير متنقلاً في أطراف البلاد لا يزعجه شيء ولا يتحرش به إنسان، فيذهب ما بين المدن الحجازية نهاراً أو ليلاً راكباً أو ماشياً، ظاعناً أو مقيماً فلا يجد من يعترضه في طريقه أو يتعدى عليه أو على أمواله ومتاعه بعكس ما كانت عليه الحالة في الدور الماضي، الحج الذي لم يكن مستطاعاً من قبل لما كان يلقاه الحاج من الاعتداء والظلم أصبح الآن سهلاً ميسوراً.

كما أنه قد أنعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد المقدسة وجميع المدن الحجازية - الحاضرة والبادية - بالأمطار الغزيرة الشاملة لجميعها، حتى صارت بمنه تعالى في أرغد عيش من الرخاء في جميع أسعار الحاجيات ولا سيما المحصولات الداخلية؛ لأنها أصبحت متوفرة والرخاء في هذا لا يقاس وليس له مثيل في الأعوام الماضية، وقد نشرنا في موضع ثان من هذه المجموعة بياناً بأسعار الحاجيات والمواد الغذائية؛ لإحاطة المسلمين به عنها، وكل ذلك رغبة في راحتهم واطمئنانهم، والتي تعدها الحكومة من أهم واجباتها.

وهذا كله من توفيقات الله تعالى وتسهيلاته جلت قدرته، ثم بفضل عناية حضرة صاحب الجلالة الإمام المهدي الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود الذي قام - حفظه الله - بتسهيل السبل لأداء هذه الفريضة من استتباب الأمن والسهر على الراحة، حتى صار في مقدور كافة الناس وخاصتهم أن يؤدوها آمنين مطمئنين رافلين في بحبوحة من الرفاه في المعاش والصحة التي لا مثيل لها.

### الترتيبات المتخذة لراحة الحجاج وترفيه أحوالهم

- ٣ -

لقد شاهد الخاص والعام - وأصبح من الأمور الثابتة الجليلة - ما تبذله الحكومة من الجهود العظيمة والعناية الكبيرة في سبيل تأمين راحة وفود بيت الله الحرام وتوفير طمأنينتهم وتسهيل أمورهم وترفيه أحوالهم، وقد أصبحت هذه الجهود الكبيرة تتجدد وتتضاعف بين كل يوم وآخر، وها هي الآن قد اتخذت الترتيبات والوسائل المتعددة المفضية إلى هذه الغاية التي تكفل إزالة العناء والمشقات عن حجاج بيت الله الحرام وتجلب إليهم الراحة والاطمئنان، وإنا نذكر هنا بعضاً من هذه التدابير والترتيبات التي أمرت الحكومة بوضعها ملخصاً فيما يأتي:

## تنظيم شؤون السيارات

- ٤ -

قد نظرت الحكومة إلى تخفيف المشاق على الحجاج فاعتنت بتقصير مدة السفر بين جدة - مكة، مكة - المدينة المنورة، ينبع - المدينة المنورة، فبدل أن يسافر الحاج ويقضي أياماً عديدة في سفره، فقد استعملت السيارات فأراحت أكثر الحجاج من طول العناء ومشقة الطريق، فازدادت أيام راحة الحاج ليصرفها في الطواف والعبادة والتعرف إلى أهل البلاد والتنزه في الأماكن المقدسة، وزد على ذلك فإن استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم وعلى الأخص الذين يأمون هذه الديار متأخرين، وبالأخص العجزة والضعفاء والأطفال.

فعلاوة على هذا الأمن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد أصبحت وسائط الانتقال فيها - أيضاً - سهلة موفورة، وهنالك سيارات تسير ليلاً ونهاراً تقل آلاف الحجاج إلى بيت الله الحرام، ومن شاء استطاع أن ينتقل بالوسائط النقلية الأخرى الجمال وغيرها فله ذلك.

وإن إيجار الركوب في السيارات والجمال محدودة بموجب أوامر الحكومة، ولا يجوز لأحد أن يتعدى هذه الإيجارات. غير أن السيارات سهلت كثيراً من المشاق والمتاعب التي كان يلقاها الحاج في السابق. وتوجد شركات متعددة للسيارات تشرف عليها هيئة رسمية معينة من قبل الحكومة ومركز هذه الهيئة مكة ولها فروع في جدة والمدينة وينبع، وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة ووضعت لها نظاماً خاصاً تسير عليه مما يكفل الراحة والاطمئنان.

وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة ومتقاربة للأدوات في الطريق ما بين جدة - مكة، مكة - المدينة وفيها ما تحتاجه السيارات من البنزين وكافة الأدوات الاحتياطية، والمهندسون ينتقلون دائماً في الطريق؛ لتفقد السيارات وحسن سيرها.

كما أن الحكومة أصلحت طريق السيارات ما بين مكة - الطائف وعبدته، حيث أصبح من السهل الميسور قطع مسافته في أربع ساعات بغير أدنى تكلف ولا مشقة، وهذه لأجل راحة الذين يرغبون ترفيه أنفسهم بالطائف إحدى المصائف الحجازية المشهورة بجودة هوائها وعذوبة مائها وطيب أثمارها.

### المنازل

- ٥ -

أولاً - تعنى الحكومة جد العناية بالمنازل التي تكون لسكنى الحجاج في مكة المكرمة، وتعين لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها وأحوالها الصحية وتحدد عدد الأشخاص الذين تستوعبهم. ونظراً لأن البيوت والمنازل تشرف عليها وعلى إدارها لجنة من قبل الحكومة فإن أسعارها معتدلة جداً، وفي استطاعة الحاج أن يستأجر منزلاً بكامله أو غرفة فيه أو محلاً لنومه فقط حسب مقدرته المالية. وبوجه الإجمال فإن البيوت صالحة من الوجهة الصحية والمالية.

ثانياً - قد تأسست محلات في مكة والمدينة وجدة على شكل أوتيلات، وفيها جميع ما يحتاج إليها الحاج من طعام وشراب ومنام واستحمام وغير ذلك من وسائل الراحة وأسباب الرفاه، وفيها - أيضاً - محلات مختصة للنساء بدون اختلاط مع الرجال.

ثالثاً - كما أنه تأسست محلات في الطرق بين جدة - مكة - المدينة وهي موضحة فيما يأتي:

بين مكة - جدة

في بحره.

في الشميسي.

بين مكة - المدينة.

في رابغ .

في أبيار ابن حصاني .

في المسجد .

وهذه المحلات هي من أجل استراحة الحجاج أثناء سفرهم، وفيها كل ما يحتاجون إليه من طعام وشراب، كما أن فيها محلات خاصة للنساء بدون اختلاط مع الرجال .



## العناية براحة

السنة (٩) العدد (٤٠٩)

١٣/٠٦/١٣٥١هـ الموافق ١٤/١٠/١٩٣٢م

## الحجاج - ٣ -

[الصفحة ١، خبر] الهيئات التي تعنى  
بالحج - إرشادات دينية - الترتيبات  
الصحية.

### الهيئات التي تعتنى بالحجاج

- ٦ -

رغبة في زيادة الاعتناء بالحجاج وترفيه أحوالهم أسست الحكومة عدة  
هيئات رسمية، من أهم واجباتها السهر على كل ما يعود على الحجاج  
بالراحة والرفاه، والنظر في الأمور التي لها علاقة بالحجاج، وعهدت إلى  
هيئة منها الوصول إلى مسائل الحجاج؛ لتفقد أحوالهم وصحتهم ومراقبة  
أعمال المطوفين وحفظ حقوق الحجاج وسماع شكواهم وتحري ما يلزم  
نحو ذلك.

وهذه هي اللجان المذكورة:

أولاً: هيئة المراقبة بجدة.

ثانياً: هيئة الوكلاء بجدة.

ثالثاً: لجنة الحج بمكة.

رابعاً: لجنة المطوفين بمكة.

خامساً: لجنة مشاريع الجاوى بمكة.

سادساً: هيئة الأدلاء في المدينة.

ويمكن لأي حاج كان أن يراجع إحدى هذه الهيئات في كل أمر يحتاج

أن يراجع بشأنه.

وعلاوة على ذلك إننا ننصح الحجاج إذا بدت لهم حاجة أن يراجعوا به جهة من جهات الحكومة سواء في ذلك الحكام الإداريين أو دوائر الشرطة أو النيابة العامة.

### المطوفون والمشايخ

- ٧ -

المطوفون والمشايخ أشخاص مقدمون من قبل الحكومة للعناية بشؤون الحجاج ودلائهم وتأمين راحتهم، والأجور التي يتقاضونها من كل حاج معينة بموجب أوامر الحكومة، وهي في غاية الاعتدال والمطوف - بوجه الإجمال - هو خادم الحاج المخلص والساهر على تأمين راحته وتعليمه واجباته وفروضه.

وللمطوفين وكلاء يستقبلون الحاج القادم بحراً في الميناء، ويساعدونه في جميع شؤونه ويدبرون له أمر سفره إلى مكة المكرمة، وهؤلاء الوكلاء مقدمون من قبل الحكومة أيضاً.

### إرشادات دينية وفوائد للحجاج

- ٨ -

إن كان الحاج قادماً من البحر فإنه حين وصوله إلى ميناء جدة يجد وكيل المطوف أو مندوبه منتظراً إياه على الرصيف، وبعد إتمام المعاملات المتبعة مثل التأشير على الجواز والمعاملات الجمركية أو مراجعة هيئة المراقبة فإن الحاج يذهب إلى منزل أعده له وكيل المطوف، وعندئذ يكون في استطاعته أن يسافر إلى مكة ركباً في السيارة أو على الحيوانات، ووكيل المطوف يقوم بكل ما يلزم لأجل سفره.

ويستقبله على أبواب مكة المكرمة المطوف، أو مندوبه في المنزل المعد

له .

وإن لم يكن الحاج محرماً من الميقات فمن الضروري أن يحرم قبل دخوله منطقة الحرم، ثم يلي (لييك اللهم لييك لا شريك لك لييك إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك)، ويكثر من الاستغفار والصلاة على رسول الله ﷺ، وبعد وصوله إلى مكة المكرمة يكون عليه أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويستحضر من الخشوع والخضوع والهيبة ما أمكنه، ويحذر من المعاصي والهم بها.

وإذا كان يوم التروية أحرم بالحج من مكة ويلى، ثم يصعد إلى عرفات ويستغل بالذكر والدعاء والاستغفار والتسبيح والتهليل والثناء على الله ويكثر من أدعية القرآن، ويقف بعرفة إلى بعد الغروب، وعرفة كلها موقف إلا بطن عرنة، ثم يدفع إلى المزدلفة، ثم إلى المشعر الحرام فيقف عنده ويحمد الله ويهلل ويكبر ويدعو الله بما شاء عملاً بقوله عز وجل: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَلَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَفِرُّوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ثم يسير إلى منى فإذا وصلها يبدأ برمي جمرة العقبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقول: اللهم اجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً، ويقطع التلبية وينحر ما معه من الهدى ثم يحلق أو يقصر، ويفيض إن شاء إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة ويسعى بين الصفا والمروة حيث يرجع إلى منى، وإن شاء أن يؤخر ذلك إلى بعد تمام أيام منى فله ذلك.

ويجب عليه أن يرمي الجمرات الثلاث أيام منى كل جمرة منها بسبع حصيات واحدة بعد أخرى ويبدأ بالجمرة الأولى، ثم بالثانية، ثم بالأخيرة وهي جمرة العقبة، وبعد انتهاء أيام منى - وهي يومان لمن تعجل وثلاثة لمن تأخر قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ - يرحل إلى مكة.

وإذا أراد زيارة المدينة فإنه يجد من أسباب الراحة في ركوبه وفي طريقه ما لم يجده في غير هذا العصر الزاهر الذي أصبح أمره معلوماً عند القاضي والداني والقريب والبعيد، وإذا وصل مسجد النبي ﷺ فيصلي فيه، والصلاة فيه خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، ثم يأتي قبر أفضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه فيسلم عليه، ثم يسلم على أصحابه. وإن المطوف يقوم بإرشاد الحاج وتعليمه كل ما يلزمه من المناسك، مع القيام بتأمين راحة حاجه وتسهيل أمورهم.

### الترتيبات الصحية

- ٩ -

أما الترتيبات الصحية فقد اتخذت الحكومة التدابير الممكنة في البلاد فأستست المستشفيات والمستوصفات، وجلبت الأدوية والأدوات، وأقامت فيها أطباء اختصاصيين يعنون بالمرضى أشد العناية فتوزع عليهم الأدوية مجاناً، ويقوم المحتاج منهم في المستشفيات بحيث يلاقي فيها كل راحة وهناء. وأقامت الحكومة - أيضاً - مظلات شمسية في الطرقات بجانبها مستوصفات وخزانات ماء، فالحاج منذ وصوله إلى الحجاز إلى ساعة خروجه منه يجد نفسه محاطاً بجميع الوسائل الصحية اللازمة، وفي استطاعته أن يراجع أحد المراكز الصحية المتعددة؛ لأجل المعالجة وأخذ العلاج مجاناً.

### نصائح وإرشادات طبية

للوافدين إلى بلد الله الحرام

- ١٠ -

أولاً - احترسوا من التعرض لأشعة الشمس أثناء الهجرة.  
ثانياً - لا تسيروا تحت أشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفى الرؤوس، وإن اضطررتم إلى ذلك فليكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك، ويحسن أن تبل المظلات بالماء.

- ثالثاً - اجعلوا سيركم وانتقالكم في الليل أو في طرفي النهار.
- رابعاً - راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم بأي تأثير أو صداع أو دوار أو انحطاط في القوى، فإنكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الإسعاف الكافية من أطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج، فلا تهملوا مراجعتها لدى أقل شعور بالمرض وانتهاك القوى.
- خامساً - من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لأجل التداوي من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه في الظل وإرسال الماء البارد على رأسه وجسمه، أو بوضع كمادات ماء ثلج على الرأس، أو يلف بقماش مبلل بالماء البارد.
- سادساً - مستوصفات إدارة الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين، وإعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الإسعافات.
- سابعاً - مستوصفات ومستشفيات إدارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري، وهي تنصح لجميع الحجاج بمراجعتها لأجل ذلك.
- ثامناً - توصي إدارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده، وبعد أكل الخضار والفواكه إلا بعد غسلها جيداً، وتنصح جميع الذين يصابون بالإسهال أن يمتنعوا عن تناول الأطعمة الثقيلة ويكتفوا باللبن وبمراجعة إدارة الصحة لأجل المعالجة.

## العناية براحة

السنة (٩) العدد (٤١٠)

١٩٣٢/١٠/٢١ الموافق ١٣٥١/٠٦/٢٠

[الصفحة ٣، مقال] الأعمال التي  
تقوم بها الإدارات الحكومية من أجل  
راحة حجاج بيت الله الحرام.

الحجاج - ٤ -

تاسعاً - توصي إدارة الصحة العمومية بتوقي قرص البعوض باستعمال  
الناموسيات في النوم أو بستر الأطراف المعرضة للخارج في أثناء  
النوم، كما أنها توصي باستعمال أقراص (الكينا) دائماً التي تقدمها  
إدارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في أي وقت كان.  
عاشراً - راجعوا مراكز الصحة ومستوصفاتها في كل وقت فهي مستعدة  
لمساعدتكم ومعالجتكم وإسعافكم، لا تهملوا مراجعة أقرب  
مستوصفات الصحة إليكم فإنكم تجدون فيها الإسعافات اللازمة.

### مراكز الصحة العامة والإسعاف

#### أيام الحج في مكة وعرفات

الصحة العامة في مكة المكرمة أربعة مراكز:

مستشفى أجياد.

مستشفى ومستوصف القان.

مستوصف الشبيكة.

مستوصف المعلى.

وفي أيام الحج ينشأ على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز

الآتية:

١ - مركز المنحنى فهو واقع بين البياضية ومنى.

٢ - مركز مجر الكبش في أول منى.

- ٣ - مستشفى منى .
- ٤ - مركز المجزرة بمنى .
- ٥ - مركز وادي محسر قبل مزدلفة .
- ٦ - مركز المزدلفة .
- ٧ - مركز الأخشين .
- ٨ - مركز البازان قبل عرفات .
- ٩ - مركز عرفات .

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء، وفيها ما يلزم للإسعاف من أدوية ووسائل لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين، ويوجد في منى مستشفى لإيواء المرضى ومعالجتهم وإجراء ما قد يلزم لهم من عمليات، ويستدل على المراكز أثناء النهار بالأعلام، فإن على كل منها علمين، أحدهما أبيض والآخر أخضر. ويستدل عليها بالليل بالضوء الأحمر المرفوع عليها، ويقوم في خدمة الصحة أثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء إلى مركز الصحة ست سيارات طراز لوري وسبع عربات تجرها بغال وعربات ذوات يد شيالات متحركة وشيالات عادية، ويقوم بالإسعافات المتعجلة (موتوسيكل) من النوع المستعجل في جمعيات الإسعاف.

العوائد المقرر أخذها لعام ١٣٥١ هـ

نظراً للأزمة الاقتصادية الواقعة في كافة أنحاء العالم وتسهيلاً لأمر حجاج بيت الله الحرام ومساعدة لهم فقد خفضت الحكومة العوائد التي كانت مقررة للمشايخ والمطوفين، وكذا خفضت أجور البيوت والسيارات والجمال وبقية العوائد المقررة بقدر الاستطاعة والإمكان، وراعت في هذا الترتيب حالة الحجاج المالية فأصبحت هذه العوائد ملائمة لحالتهم وكافلة لمساعدتهم وهو كما يلي:

(وقد نشرنا جدول العوائد في السابق فلا حاجة لإعادة نشره الآن):

### المسافات

#### (١) جدة - مكة

المسافات بين جدة - ومكة تبلغ ٧٥ كيلو متراً تجتازها السيارات في مدة ساعتين، والبهايم في ليلة واحدة، والجمال في مرحلتين. وفي الطريق بين مكة - جدة مراكز للتلفون وللإستراحة ومقاهٍ عديدة وآبار مياه، وأهم المراكز هي: الرغامة، أم السلم، بحرة وفيها مركز صحي ومخفر شرطة ودائرة بريد وتلفون، الشميسة، أم الدود.

#### (٢) جدة - المدينة

المسافة بين جدة - المدينة المنورة ٤٥٠ كيلو متر تجتازها السيارات في زهاء مدة ست عشر ساعة، والجمال في عشرة أيام، وأهم المراكز على الطريق: عسفان - القضيمة - رابغ - أبيار ابن حصاني - بئر الشيخ - بئر درويش - بئر المائي - الحسا. وفي كافة هذه المراكز دوائر للحكومة للإشراف على راحة الحجاج، ومقاهٍ، ومياه الشرب في كل من هذه المراكز متوفرة جداً.

#### (٣) ينبع - المدينة

المسافة بين ينبع - المدينة المنورة ٢٥٠ كيلو متراً تجتازها السيارات في مدة ٥ - ٦ ساعات، والجمال في مدة ثلاثة أيام، والطريق أهل بالسكان والقرى والآبار.



### (٤) مكة - عرفات

المسافة بين مكة - عرفات تبلغ ٢٢ كيلو مترًا تجتازها الجمال في ست ساعات، والسيارات بـ ٤٥ دقيقة، وعلى طول الطريق أقيمت مقاهٍ عديدة ومظلات صحية فيها جميع وسائل المعالجة، والماء العذب، وقد مر ذكر هذه المراكز في الإرشادات الصحية فالرجاء مراجعتها.

## المشاريع الإصلاحية لتأمين راحة حجاج بيت الله الحرام

السنة (٩) العدد (٤٢٤)

١٣٥١/٠٩/٢٩ هـ الموافق ١٩٣٣/٠١/٢٥ م

[الصفحة ١، مقال] بيان بالمشاريع  
والإصلاحات التي تقوم بها الحكومة  
من أجل راحة حجاج بيت الله  
الحرام.

لما كان من أعظم رغبات حضرة صاحب الجلالة مليكنا المفدى وأسمى أمانيه توجيه العناية دائماً إلى ما فيه صلاح الأمة، وراحة العباد، ورأى جلالته - أيده الله - أن تأمين ذلك يؤدي للأمة فائدة كبرى في تسهيل السبل للوافدين إلى بيت الله الحرام، وأن هذا العمل لا تقتصر فائدته على أهل هذا البلاد وحدها بل تؤدي للعالم الإسلامي كله أكبر فائدة، وجه جلالته منذ الساعة الأولى الجهود والمساعي للقيام بكل مشروع له علاقة بهذا الموضوع، فكانت الحكومة لأجل ذلك تسير في مشاريعها العمرانية وهي واضحة نصب عينيها هذه الغاية السامية، حتى إذا مضت السنة تلو السنة كانت أمثال هذه المشاريع قد نفذت، فشرع الوافدون من حجاج بيت الله الحرام بالفرق الكبير بين أمس واليوم؛ ولمس كل واحد منهم فوائد الأعمال المجيدة التي تمكنت هذه الحكومة الفتية من القيام بها وإنجازها، فلهجت الألسن بالثناء، ونطقت الأفئدة بالدعاء لجلالة الملك المعظم بالتأييد والنصر؛ لأنه - والحق يقال - لم تدخر الحكومة وسعاً في تأمين سبل الراحة والعمران، وفي إقامة قسطاس للعدل، ونشر رواق الأمن في مشارق البلاد ومغاربها، وفي إزالة المشاق والمتاعب التي كان يتجشمها الوافدون إلى هذه الديار المقدسة في الأعوام المنصرمة.

وقد سارت الحكومة في هذه الإصلاحات والمشاريع على خطة تدريجية، بحيث تبدأ من الأهم إلى المهم؛ ذلك لأن البلاد بحاجة شديدة

إلى مشاريع جمة لا يستطيع تنفيذها في وقت قصير، ولأن كل مشروع منها يتشعب إلى أصول وفروع، كما أن القيام بمثل هذه المشاريع دفعة واحدة تنوء عنه أية حكومة كانت.

من أجل ذلك كانت الخطة التي سارت - وما تزال تسير عليها في هذا الشأن - خطة حكيمة منتجة، شهد القاطنون والوافدون آثارها ومنافعها، وصار في مقدور كافة الناس وخاصتهم أن يؤدوا الفريضة آمنين مطمئنين رافلين في بحبوحة من الرفاه في المعاش والصحة التي لا مثيل لها.

وليست جهود الحكومة في هذا الشأن تقف عند برنامج محدود، بل إن هذه الجهود تتجدد وتتضاعف في كل وقت، وهي في هذا العام قد اتخذت الترتيبات والوسائط العديدة المفضية إلى هذه الغاية، والتي تكفل إزالة العناء والمشقات عن الوافدين إلى بيت الله الحرام، وقد قامت في هذا العام بإصلاحات جمة شملت جميع المؤسسات والدوائر ذات العلاقة بالحجاج، وعينت جد العناية بالحالة الصحية فأولتها قسطاً كبيراً من عملها. وإلى القارئ خلاصة عما تم من ذلك في عامنا هذا:

أولاً) تعنى الحكومة جد العناية بالمنازل التي تكون لسكنى الحجاج في مكة المكرمة، وتعين لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها وأحوالها الصحية، وتحدد عدد الأشخاص الذين تستوعبهم. ونظراً لأن البيوت والمنازل تشرف عليها وعلى إيجارها لجنة من قبل الحكومة فإن أسعارها معتدلة جداً، وفي استطاعة الحاج أن يستأجر منزلاً كاملاً أو غرفة فيه أو محلاً لنومه فقط حسب مقدرته المالية، وبوجه الإجمال فإن البيوت صالحة من الوجهة الصحية والمالية.

ثانياً) قد تأسست محلات في مكة والمدينة وجدة على شكل فنادق (أوتيلات) وفيها جميع ما يحتاج إليه الحاج من طعام وشراب ومنام واستحمام وغير ذلك من وسائل الراحة وأسباب الرفاه.

وجهزت هذه المنازل بأحدث الأثاث والمفروشات، وأقيمت في جيناتها مقاهٍ نظيفة يستريح فيها من يشاء من الحجاج.

وقد أقيمت هذه الفنادق في مكان فسيح رحب، وبناء بديع كبير، بحيث يسع فندق مكة ٦٠ سريراً فأكثر، وفندق جدة ٤٠ سريراً، وفندق المدينة ٥٠ - ٦٠ سريراً، كما أن الإدارة خصصت سيارات لخدمة الحجاج الذين ينزلون في الفنادق؛ لتقلهم إلى الأماكن التي يرغبون بها في داخل البلدة بأجور زهيدة.

ثالثاً) كما أنه تأسست محلات في الطرق بين جدة - مكة - المدينة وهي موضحة فيما يأتي:

بين مكة - جدة.

في بحرة.

في الشميسي.

بين مكة - المدينة.

في أبيار ابن حصاني.

في المسيجيد.

وهذه المحلات هي من أجل استراحة الحجاج أثناء سفرهم، وفيها كل ما يحتاجون إليه من طعام وشراب.

وزيادة بالعناية في راحة الحجاج فقد أقيمت أسرة للنوم في هذه الأماكن أيضاً، وقد أقيمت بجانب كل منها دائرة صحية وأخرى للشرطة للعناية بأمر الحجاج، كما أن هذه الأماكن قد ربطت بالمخابرات التليفونية مع المراكز الكبرى الرئيسية كالمدينة وجدة ومكة؛ تسهيلاً للمعاملات، وحباً بتأمين راحة المسافرين.

رابعاً) رغبة في زيادة الاعتناء بالحجاج وترفيه أحوالهم أسست الحكومة عدة هيئات رسمية، من أهم واجباتها السهر على كل ما يعود على الحجاج بالراحة والرفاه، والنظر في الأمور التي لها علاقة بالحجاج، وعهدت إلى هيئة منها الوصول إلى مساكن الحجاج؛ لتفقد أحوالهم وصحتهم، ومراقبة أعمال المطوفين، وحفظ حقوق الحجاج واستماع شكواهم وتحري ما يلزم نحو ذلك.

وهذه هي اللجان المذكورة:

أولاً: هيئة المراقبة بجدة.

ثانياً: هيئة الوكلاء بجدة.

ثالثاً: لجنة الحجاج بمكة.

رابعاً: لجنة المطوفين بمكة.

خامساً: لجنة مشايخ الجاوى بمكة.

سادساً: هيئة الأدلاء في المدينة.

ويمكن لأي حاج كان أن يراجع إحدى هذه الهيئات في كل أمر يحتاج أن يراجع بشأنه.

وقد تألفت لجنة الحج في هذا العام وفقاً للأمر السامي الكريم من مندوبي الدوائر ذات العلاقة بالحج والحجاج، مضافاً إليهم ثلاثة مندوبين من طرف كل من شيخ المطوفين وشيخ مشايخ الجاوية وشيخ مطوفي الهنود، وهذه اللجنة تنظر في المنازعات والشكاوى المتعلقة بالحجاج ومطوفيههم ومقوميههم وغيرهم، كما أنها مكلفة بأن تراقب بيوت ومساكن الحجاج، وتدقق حالتهم الصحية ونظافة منازلهم والسؤال منهم عن رغائبهم وشكاواهم وراحتهم، واتخاذ الأسباب التي ترفع عن الحجاج كل الأذيات، وتؤمن لهم الراحة التامة في أثناء إقامتهم في البلاد المقدسة.

وقد قامت اللجنة بعملها خير قيام، فألفت لجنتين فرعيتين من أعضائها، لجنة تقوم بتفتيش الدور والمنازل التي يقيم فيها الحجاج، والإشراف على نظافتها وموقعها، والعناية براحة الحجاج.

واللجنة الثانية لجنة فنية صحية تقوم بمراقبة الحالة الصحية في المنازل والدور، وفي الحوانيت والشوارع.

وقد قامت اللجنة المذكورة بفرعيها بالمهمة الملقاة على عاتقها خير قيام، وهي جادة في مواصلة أعمالها أيضاً، وقد كلفت المطوفين بأن يقدموا بواسطة رؤسائهم تقريراً يومياً عن الحجاج الذين يأتون، وبيان أماكن نزولهم والحرارة الكائنة فيها تلك المساكن مع رقمها، بحيث إن اللجنة عقب وصول هذه التقارير إليها تجري التفتيش على المساكن المذكورة، وتنظر فيما يؤول إلى راحة الوافدين.

وهنالك إصلاحات أخرى يضيق بنا المقام إذا نحن رحنا نستقصيها في هذا المقال، ولكننا نترك تقدير فوائد هذه الإصلاحات وآثارها للحجاج أنفسهم، ونطلب من الله التوفيق.

## لئن شكرتم لأزيدنكم (موسم حج هذا العام)

السنة (٩) العدد (٤٣٥)

١٩٣٣/٠٤/١٤ الموافق ١٣٥١/١٢/١٩ هـ

[الصفحة ١، مقال] عن الحج لهذا  
العام وما قامت به الحكومة من  
مشروعات لراحة الحجاج.

لقد انتهى موسم الحج في هذا العام، وأتم الوافدون إلى بيت الله الحرام مناسكهم وأدوا فريضتهم، وهم اليوم على أهبة العودة إلى بلادهم، وقد كانت الحالة العمومية على أحسن حال في هذا العام، وشعر الحجاج بالراحة والطمأنينة، فالحمد لله على ذلك، ونشكره على ما أولانا من نعم، وما أسغ علينا من أفضال.

وقد امتاز هذا الموسم عن سابقه بالترتيبات والمشاريع الجديدة المضافة إلى الإصلاحات الماضية، فإن من أعظم أمانى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أن ينال الوافدون إلى بيت الله الحرام أكبر حظ وأوفر قسط من الراحة والطمأنينة، فيؤدوا فريضتهم وهم منعمو البال ومستريحوا خاطر؛ لأجل ذلك ما زالت حكومة جلالته تواصل جهودها ومساعدتها في توفير أسباب الراحة وتأمين وسائل الإصلاح التي توصل إلى هذه الضالة المنشودة، والحكومة رغم كل عقبة تعترضها في سبيلها هذه لا تفتأ مجدة، ساعية في كل وقت وأن لإتمام برنامج الإصلاح التي اعتزمت إنجازه في هذه الديار المقدسة، مهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين.

وخطة الحكومة في الإصلاح هي السير في خطوات متناسبة منظمة، بحيث تقوم في كل عام بشتى المشاريع التي لها صلة بالبرنامج المذكور، والتي تفضي إلى إزالة العناء عن حجاج بيت الله الحرام، وتسفر عن أحسن النتائج التي تؤمن راحتهم في ذهابهم وإيابهم، وفي إقامتهم.

وتبعاً لهذه الخطة الرشيدة التي سارت عليها الحكومة فقد قامت في هذا العام بإصلاحات جمة ذكرنا تفاصيلها في أعداد جريدة أم القرى الماضية، وقد جاءت هذه المشاريع بالإضافة إلى الإصلاحات التي تمت في الأعوام الماضية بأحسن النتائج، فشعر الحجاج بالراحة التامة، والطمأنينة الكاملة، فالأمن والصحة والنظافة والمواصلات ومقومات المعيشة وما يتبع ذلك من المسائل كانت والله الحمد متوفرة، فكان الحاج يؤدي فريضته وهو يحس بهدوء البال واطمئنان خاطر، بل كان يشعر بأنه بين أهله وعشيرته، وأن هذه الراحة ووسائلها التي لقيها هنا قلما كان يجدها في بيته وبلده.

وقد زار إدارة هذه الجريدة جمهور من مختلف الأقطار، وطلبوا منا إعلان شكرهم على ما لقوه من ضروب الحفاوة والراحة، وأنهم يقدرون لحكومة جلالة الملك هذه المجهودات التي تبذلها في سبيل تأمين راحة المسلمين حق قدرها، وحدثنا غير واحد منهم زار هذه الديار في الأدوار الماضية وفي هذا الدور، فوجدوا أن البون شاسع والفرق عظيم بين هذا وذاك، وأن الإنسان قد أصبح اليوم - بفضل الله ثم بنتائج هذه الإصلاحات الواسعة التي تقوم بها حكومة جلالة الملك - لا يتكلف عناء ولا مشقة، ولا يشعر بصعوبة ولا تعب، إلى غير ذلك من الأحاديث التي يطول بنا المقام إذا نحن أردنا استقصاءها.

ونحن يسرنا أن نرى بأن هذه الجهود والمساعي بدأت تثمر أحسن الثمار، وأن الحكومة لم تتوان عن القيام بالمشاريع الإصلاحية المتتالية، وإنا نرجو أن تصل بالبلاد إلى الغاية المرجوة من الإصلاح والعمران في أقرب وقت، فتكون المثل الأعلى للبلاد الإسلامية والقذوة الطيبة للمسلمين في السير إلى الغاية العليا التي يتطلبونها، ونطلب من الله التوفيق والنجاح.



# تقرير المكتب الصحي الدولي

السنة (١٠) العدد (٤٧٣)

١٩/٠٩/١٣٥٢ هـ الموافق ٠٥/٠١/١٩٣٤ م

[الصفحة ١، تقرير] للهيئة الدائمة  
للمكتب الصحي الدولي بباريس عن  
حج ١٣٥١ هـ.

«كنا ذكرنا نبأ اجتماع الهيئة الدائمة للمكتب الصحي الدولي بباريس في هذا العام وحضور مندوب من قبل حكومة جلالة الملك في هذا الاجتماع، وقد اطلعنا على تقرير هذه الهيئة عن حج العام الماضي نشره لإطلاع القراء عليه»

قالت اللجنة بعد أن ذكرت التقارير المقدمة إليها:

في سنة ١٩٣٢ م ابتداء القيام بالشعائر الدينية في الأماكن الإسلامية المقدسة في ٤ نيسان، وأبرز شيء يتعلق في موسم حج هذه السنة وجود النقص في عدد الحجاج، فإنه بموجب تقرير مجلس (الكرنينيات) قد بلغ عدد الحجاج الواقفين بعرفة في ٤ نيسان ١٩٣٣ م خمسين ألف حاج تقريباً، ومن هذا العدد عشرون ألفاً فقط هم القادمون بطريق البحر مقابل سبعة وأربعين ألفاً في سنة ١٩٣٢ م ومائة وثلاثة آلاف في سنة ١٩٢٧ م.

إنه من الأهمية بمكان بهذه المناسبة ملاحظة التدابير المتخذة خارج بلاد العرب عند قيام الحجاج وفي جميع مراكز (الكرنينيات)، فقد كانت هذه التدابير كاملة، وكانت نصوص الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦ م متبعة مرعية الإجراءات، وليس من السهل في الحقيقة ملاحظة الإجراءات مهما كان عدد الحجاج متناقصاً بهذه السرعة؛ لأن العبرة في الدرجة الأولى عدم وجود إهمال في تطبيق نظام التفتيش الدولي في هذا الحين. إن أسباب تناقص عدد الحجاج ليست إلا أسباباً اقتصادية عالمية، ومن أمثلة هذه الأسباب هبوط عدد الحجاج الجاويين إلى ألفين وتسعة بعد أن كان في

السنوات السابقة يؤلف مجموع الحج الأكبر؛ وأنه من المنتظر ألا تدوم هذه الأسباب الاقتصادية إلى النهاية، ومن جهة أخرى فإنه من الثابت أن تناقص عدد الحجاج لا يمكن أن يفسر بنقص وسائل النقل اللازمة، فضلاً عن عدم إمكان تفسيره بمخاوف الحجاج على سلامتهم في بلاد العرب، ولا بد عندما تعود مواسم الحج المقبلة إلى سابق أهميتها أن يجري تطبيق كافة تدابير (الكرتينات) والمصالح الأخرى بدقة أكثر من السابق؛ لأنه من المؤسف هذه السنة تسجيل عطل في هذه المصالح. وفيما يتعلق بالأمراض الوبائية فالإحصاءات المسجلة هذه السنة تبعث على الارتياح، ولم تشاهد أية إصابة بالطاعون أو (الكوليرا) سواء في الحجاز أو مع الحجاج بطريق مرورهم، كذلك فإن الإصابات بالجدري والزحار والحمى الراجعة وغير ذلك من الأمراض التي تكون عادة بين الحجاج كانت نسبتها قليلة جداً، ومع أن التدابير اتخذت هذه السنة - أيضاً - في مركز (الكرتينات) بالطور بمعرفة حالة الحجاج في عودتهم بما فيهم من ناقلي الجراثيم المشابهة للكوليرا فلم يسجل أي بحث إيجابي وجود شيء من هذه الجراثيم.

إن الجهود المبذولة حديثاً من قبل السلطات العربية السعودية لمساعدة الحجاج بالمعالجة الطبية والاستشفاء وتحسين أحوال الحج الصحية قد جرى إبلاغها إلى اللجنة بواسطة مندوب هذه البلاد وتستحق كل الاعتبار، ومن المؤكد أن الضيق المالي في الحجاز الناجم عن تناقص عدد الحجاج يخلق عقبات كبرى في سبيل تطبيق التدابير الطبية والصحية التي تحتاج إلى مصارفات؛ لذلك فمهما كان التقدم باعثاً على التشجيع فليس إلا تقدماً بطيئاً.

وقد لاحظت اللجنة بين النقاط الأخرى التي نظرت فيها حسن صحة الحجاج العامة وسلامتهم من الأمراض السارية عند عودتهم إلى الشمال ونزولهم في الطور.

وكان العمل في مركز (كمران) المخصص لمراكب الحجاج القادمين من الجنوب باعثاً على الارتياح، وقد جرت مراقبة عشرين مركباً تنقل ما يقارب ثلاثة عشر ألفاً وستمائة حاج، ولم تستوجب الحالة إنزال أكثر من مائتين وواحد وستين حاجاً أجريت معهم عملية التطهير، وقد استوقف النظر في هذه المناسبة ما حدث سنة ١٩٣٢م في المركب القادم من الخليج الفارسي الذي تجنب المرور بـ (كمران)، ويمكن تفسير هذا الحادث بعدم إحاطة قائد المركب علماً بنصوص الاتفاقية الدولية بهذا الشأن من قبل السلطات في البلاد التي كان المركب يرفع علمها. ويمكن غير ذلك ملاحظة العملية التي تتخذ لنقل الحجاج رأساً من الموانئ الجنوبية إلى الموانئ الحجازية بدون الالتجاء إلى (كمران) وإنه ليرجى القيام باحتجاجات توجه إلى السلطات المسؤولة عن ذلك بواسطة ممثلي البلدان الأخرى التي يهملها إبقاء المراقبة الشديدة على الحج.

إن التلقيحات المقاومة للجدرى والكوليرا استمر تطبيقها بصورة فعالة على الحجاج القادمين من البحر.

أما الحجاج القادمون بطريق البر فإن تقرير مجلس (الكرنينيات) المصري يلفت النظر إليهم، وأنه في الغالب قد سلك هؤلاء الحجاج الطرقات المنوه عنها في الاتفاق الذي حصل بين السلطات في سوريا وفلسطين والعراق وشرق الأردن ومصر في اجتماع بيروت سنة ١٩٢٩م والذي أكمل وأثبت في باريس في أكتوبر ١٩٣٠م.

وقد حاول بعض الجماعات القيام بالحج بطريق البر دون أن يكون لهم صفة الحجاج ودون أن يسلكوا الطرقات الرسمية المعترف بها، ولكنهم بفضل تيقظ السلطات الفرنسية في سوريا كانوا خاضعين لجميع تدابير المراقبة التي يخضع لها سائر الحجاج.

ويلاحظ تقرير مجلس (الكرنتينات) إمكان استخدام واسع النطاق لسيارات النقل لجلب الحجاج بطريق البر، وعلى ذلك أفاد مندوب البلاد العربية السعودية أن حكومته اتخذت في بعض الحالات مراكز صحية على طول هذه الطرقات، أما إذا تقدمت هذه الطريقة في مرور الحجاج على طول الطرقات المعلومة للسيارات الذاهبة من بلاد العرب إلى البلدان الأخرى فمن المرغوب فيه عند ذلك توسيع نطاق الاتفاق الدولي الحاضر، ليس لتأمين المراقبة الصحية بصورة حسنة فحسب بل لفائدة الحجاج أنفسهم حيث لا يكونون من جديد - دون ما حاجة - خاضعين للتدابير الصحية.

ويظهر من نتيجة تقرير مجلس الكرنتينات ومن البيان الذي قدمه المندوب السوداني، ومن ملاحظات مندوب بريطانيا العظمى - بموجب تعليمات قدمها الوزير البريطاني بجدة - أن مرور المهاجرين الإفريقيين في أريتريا إلى بلاد العرب بواسطة (ضو) الذي بدأ بالازدياد سنة ١٩٣٢م قد سجل زيادة جديدة سنة ١٩٣٣م، وقد أخبر مندوب السودان للجنة أن الحجاج الذين غادروا مصوع بواسطة (ضو) للسفر إلى مكة سنة ١٩٣٢م عاد منهم إلى جدة مائتان وثلاثة وعشرون معديماً تماماً لا يملكون وسيلة للرجوع، أعيدوا أخيراً إلى سواكن، ومن المعلومات المبلغة من المندوب البريطاني أن نحو ألفين من الحجاج القادمين من أريتريا جرى نقلهم هذه السنة بنفس الطريقة، وأكثرهم مع ذلك كان بيدهم جوازات سفر صحية أو وثائق أخرى تشهد خضوعهم في مصوع للتلقيحات الواقية من الجدري أو الكوليرا، وقد ذكر مندوب إيطاليا إلى اللجنة بإيضاح أسباب هذه الزيادة في نقل الحجاج بواسطة المراكب الأهلية المنسوب إلى ظروف مؤقتة، وأنه شخصياً أحاط دائرة المستعمرات في (روما) بالقضية، ولا يشك في أن الحكومة الإيطالية ستنظر فيها باعتناء؛ رغبة منها في اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لهذا الشكل في نقل الحجاج غير المرغوب فيه، فضلاً عن الخطر الذي يمكن أن يجره، وفضلاً عن أنه محذور في الاتفاقية الصحية

الدولية لعام ١٩٢٦م، وقد سجلت اللجنة هذا التأكيد بغاية الارتياح، وجرى الاتفاق على أن من كان من المندوبين لديه معلومات من شأنها مساعدة السلطات الإيطالية في القضية فإنه يضمها تحت تصرف مندوب إيطاليا.

# تقرير لجنة الحج في المكتب الصحي الدولي

السنة (١١) العدد (٥٢٢)

١٣٥٢/٠٩/٠٧ هـ الموافق ١٤/١٢/١٩٣٤ م

[الصفحة ١، تقرير] تقديم الحكومة  
تقريراً عن صحة الحج للمكتب  
الصحي الدولي.

جرت العادة أن يعقد المكتب الصحي الدولي في باريس اجتماعين في كل عام، أحدهما في الربيع، والثاني في الخريف، ويمثل حكومة جلاله الملك في الدورة الأخيرة مندوب يشترك في أعمال المكتب، وصادف أن حكومة جلاله الملك انتدبت هذه السنة الدكتور يحيى نصري رئيس الصحة البحرية و(الكرنينيات) الموجود حالياً في باريس؛ ليمثلها في دورة أكتوبر الماضية، وبالفعل فقد قام الدكتور يحيى بهذه المهمة بكل نشاط، واشترك في أعمال المكتب وعلى الأخص أبحاث لجنة الحج التي انتخب عضواً فيها، وقد تقدم إلى المكتب بتقرير مفصل عن حالة الحج في العام الماضي والتدابير الصحية التي اتخذتها حكومة جلاله الملك للمحافظة على راحة الحجاج ونظافة الحج، فكان لتقريره صدى استحسان بين أعضاء المكتب الذي أخذ بعين الاعتبار الجهود التي تقوم بها حكومة جلاله الملك من أجل تنمية الوسائل الصحية في البلاد، وقد استغرقت جلسات المكتب عشرة أيام متوالية درس فيها المخابرات الدولية الصحية وبعض التقارير المقدمة، وخصوصاً تقارير اللجان التي تشكلت وهي خمس: لجنة الحمى الصفراء، ولجنة فحص مقررات بروكسل، ولجنة الكرنينيات، ولجنة الكوليرا، ولجنة الحج.

إن التقارير التي لها علاقة بهذه البلاد هي تقارير اللجان الثلاث الأخيرة، ويظهر من تقرير لجنة الكرنينيات أنه كان مقتصراً هذه السنة على الموافقة على مقترحات بعض الدول فيما يتعلق بمعاملات الكرنينيات على

البواخر التجارية، كما أن تقرير لجنة الكوليرا جاء صريحاً في مصلحة هذه البلاد نافعاً عنها أنها مصدر هذا الوباء إلى البلدان الأخرى.

أما تقرير لجنة الحج فقد جاء منوها بتقدير الأعمال الصحية التي تقوم بها حكومة جلالة الملك من أجل راحة الوافدين إلى بيت الله الحرام ونرى إتماماً للفائدة نشر القسم الذي يتعلق بهذه البلاد حسبما ورد في تقرير اللجنة المشار إليها.

### تقرير لجنة الحج

«عقدت لجنة الحج اجتماعها بتاريخ ١١ أكتوبر ١٩٣٤م، وكانت هذه الدورة مؤلفة من المندوبين الآتي بيانهم: مندوب المستعمرات البريطانية الإفريقية ورئيس اللجنة الدائمة، رئيساً، ومندوب المملكة العربية السعودية، وإيران، والهند البريطانية، وهولندا، والهند الهولندية، والسودان، وإيطاليا، والمستعمرات وأسبانيا، وبريطانيا العظمى، واتحاد جمهوريات السوفيت الاشتراكية، وكذلك رئيس مجلس الصحة البحرية و(الكرنتينات) المصرية، ومدير المكتب ومعاون المدير».

وقد فحصت اللجنة تقرير مجلس الصحة البحرية و(الكرنتينات) المصرية عن الحج في الحجاز لسنة ١٩٣٤م الموافقة (١٣٥٣) هجرية الذي جرى تقديمه إلى اللجنة الدائمة للمكتب الصحي الدولي وفقاً للمادة ١٥١ من الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م ثم تقدمت بعض البيانات الإيضاحية عن أمور الحج من قبل بعض المندوبين، وقدم مندوب اتحاد الجمهوريات السوفيتية ومندوب المملكة العربية السعودية مذكرات عن الموضوع نفسه، وأخيراً تلقت اللجنة مذكرة شخصية من مندوب الهند الهولندية احتفظت بدرسها فيما بعد، وهي تتضمن بعض الانتقاد لنصوص اتفاقية ١٩٢٦م فيما يختص بمراقبة بواخر الحجاج.

صادف اليوم الأول للمواسم الدينية يوم ٢٤ مارس، وبلغ عدد الحجاج الواقفين في ذلك اليوم بعرفة (٦٠,٠٠٠) إن هذا الرقم بالرغم من ضآلته كان زائداً عن السنة السابقة وجميع البلدان الإسلامية ما عدا الهند البريطانية ساعدت على هذه الزيادة.

وكان الحج في هذه السنة - أيضاً - خالياً - لحسن الحظ - من الكوليرا والطاعون.

وقد أعلن رسمياً عن نظافته في الطور في الثامن من أبريل بعد عودة طلائع الحجاج، وذلك من قبل مجلس الصحة البحرية و(الكرنتينات) المصرية، أما الإصابات التي حصلت بالجدرى والزحار والأمراض الأخرى فقد كانت نسبتها ضئيلة ولا تستدعي الاهتمام، ولم تسبب عودة الحجاج إلى بلدانهم المختلفة ظهور أي مرض من الأمراض الوبائية أو السارية في هذه البلدان.

إن مذكرة الدكتور يحيى نصري بك المتعلقة بالتدابير الصحية والتنظيمات الطبية في البلاد العربية السعودية تستحق الاعتبار، وهي تشهد بالتقدم الأكيد سواء فيما تم عمله أو فيما لا يزال قيد التطبيق بهذا الخصوص» إلخ.....

هذا ما يختص بأبحاث المكتب الصحي الدولي في هذه الدورة مما يتناول هذه البلاد، وهو يلقي نوراً على الوضعية من الوجهة الدولية.



## بعض ما شهدته الحجج في حج هذا العام

السنة (١٣) العدد (٦٤٢)

١٣/٠١/١٣٥٦هـ الموافق ٢٦/٠٣/١٩٣٧م

[الصفحة ٢، مقال] تحدث عن  
الخطوات التي اتخذتها حكومة  
المملكة في سبيل راحة الحجج،  
ومن ذلك الأمن والمواصلات.

ليس في وسع هذا المكان المحدود من الجريدة أن يتسع لبحث أو  
استعراض حال المملكة العربية السعودية في عام؛ إذ إن ذلك يحتاج إلى  
بحث مستفيض وصحائف متسعة، ولكن ما لا يدرك كله، لا يترك كله،  
وحسبنا أن نلم إمامة موجزة بالموضوع الذي قصدنا الإشارة إليه اليوم.

وإنه ليسرنا في مطلع كل عام أن نسجل في هذا المكان من الجريدة  
الخطوات التي قطعتها حكومة جلالة الملك المعظم في خدمة هذه البلاد  
الإسلامية المقدسة، والعناية الكبرى بتوفير كل وسائل الراحة لحجاج بيت  
الله الحرام ودفع المتاعب عنهم، وأن ما تبذله حكومة حضرة صاحب  
الجلالة في هذا الصدد ليس مجهولاً، ولا هو في حاجة إلى تعريف، كما  
أن تفصيله - كما قلنا - ليس مما يدخل في حيز المستطاع، ولكن من  
الضروري الإشارة إلى ذلك ولو جملة كما يقضي بذلك الواجب الصحفي.

وأول ما يطالع الباحث في هذا الموضوع مسألة الأمن العام الذي شمل  
هذه البلاد، والذي يعتبر - بحق - النعمة الأولى التي يتنعم بها حجاج بيت  
الله الحرام وأهل هذه البلاد على السواء، ومع أن موضوع الأمن ليس هو  
بالموضوع الجديد أو المجهول، وليس هو من نتاج هذا العام وحده، فهو  
موطد منذ نعمت هذه البلاد بحكم صاحب الجلالة، ولكن أهميته وخطورته  
بالنسبة لعلاقته بسلامة الأرواح، تحملنا على ألا نغفل الإشارة إليه، ولعل  
أحدث ما أنشئ مما يتصل بالأمن العام العناية بالشرطة العامة وتوسيع

دائرتها، وإنشاء أقسام منها لمراقبة المرور وتنظيم حركته أثناء الحج، وتنظيم حركة السير بين مختلف شؤون المواصلات من سيارات وجمال، وعربات ومشاة تندفع كالخضم الزاخر في وقت واحد، حتى لقد كان مدير الأمن العام يشرف بنفسه على هذه الحركة الهامة التي لا تخفى قيمتها في تأمين سلامة الأرواح في ذلك العجيج المصطخب مما كانت نتيجته تنظيم تلك الحركة الهائلة.

ومما يتصل بالأمن العام - أيضاً - عناية الشرطة بجمع اللقطات التي يتركها الحجاج أو يضيعونها أو تسقط منهم في جهات كثيرة، وقد نشرنا عشرات المئات منها، وبينها الكثير من الأشياء القيمة والنفيسة، وكانت تسلم إلى أصحابها بمجرد مراجعتهم مديرية الشرطة بنية الاستعلام.

ولقد كانت العناية بشؤون الدفاع في خلال هذا العام عناية محمودة مشكورة، ولا يرجع ذلك إلى أي سبب سوى ما تقضي به طبيعة الحياة من مسaire كل تقدم ونهوض بحيث شهد حجاج بيت الله الحرام في أثناء حجهم في الاستعراض الذي أقيم بأعلى مكة، صورة صغيرة موجزة من قوى هذه الحكومة، ونعلم أن لمعالي وكيل الدفاع مجهوداً مشكوراً في هذا الصدد.

وهناك مديرية الصحة العامة وما فيها من العناية بالطب والصيدلة، مما كان له أحسن الأثر في حالة البلاد الصحية، وهناك الإسعاف وما قام به من الخدمات العامة لحجاج بيت الله الحرام أثناء الموسم، وهناك وهناك مصالح أخرى كالبرق والبريد والتلفون واللاسلكي وغيرها من المصالح التي تتصل برقي البلاد وتقدم أحوالها.

ومما يتصل براحة حجاج بيت الله الحرام تنظيم شؤون المواصلات تنظيمًا كفلاً الراحة لهم جميعاً بحيث لم ينقض أسبوع واحد بعد الحج، حتى كان الحجاج جميعاً قد غادروا مكة على مختلف أنواع الركوب قاصدين إما إلى المدينة للزيارة، وإما إلى جدة للإبحار منها والعودة إلى

بلادهم، ولئن وقع تدمر من بعض الأفراد لعدم إجابة مطلبه في العودة بالسرعة التي ينشدها، فلا يخفى أنه من المتعذر - إن لم يكن من المستحيل - حمل ذلك العدد الكبير في يوم واحد أو يومين، كما أنه من الملحوظ أن تجمع الحجاج في جدة وازدحامهم فيها أياماً قبل تحديد مواعيد إبحار بواخرهم يسبب مضايقة للحجاج، فكان من الخير لهم أن يظلوا في مكة متمتعين بالبيت الحرام.

وهناك طائفة هامة من الشؤون المتصلة براحة حجاج بيت الله الحرام، من تحصيل الحاصل؛ نريد الإشارة إليها، وذلك موكول إلى الحجاج أنفسهم لينطقوا بما شاهدوا في هذه البلاد المقدسة من تلك الوسائل.

## حديث شيخ الأزهر السابق عن هذه البلاد

السنة (١٣) العدد (٦٤٣)  
١٣٥٦/٠١/٢٠ هـ الموافق ١٩٣٧/٠٤/٠٢ م  
[الصفحة ٦، مقال] حديث أدلى به  
الشيخ الأحمدى الظواهري لجريدة  
(المقطم) عن رحلته للحج.

نشر فيما يلي ملخص حديث أفضى به إلى جريدة (المقطم) الغراء،  
فضيلة الأستاذ الشيخ الأحمدى الظواهري شيخ الجامع الأزهر السابق عن  
رحلته إلى الحجاز في حج هذا العام.  
قال فضيلته بعد أن تكلم عن موضوعات أخرى لها صلة بشؤون الحج  
ما يأتي:

### الأمن في الحجاز

فإذا انتقلنا من العوامل التي أكسبت موسم الحج هذا النجاح الملحوظ  
إلى ما يتكافأ معها من العوامل التي شهدناها في الحجاز، كان علينا أن  
نذكر في طليعتها أن الأمن ينتظم جوانب الحجاز جميعاً، وأنه يسود آفاقه  
كافة، وأن اليقظة على توفير أسبابه من جانب حكومة الحجاز قد أصارته  
طبيعة يعرف بها الآن أهل الحجاز، ولقد كان لهذا العامل تأثيره النافع  
الطيب؛ لأن اجتماع الكلمة على أن طريق الحج أصبح طريقاً مأموناً حُب  
إلى المسلمين قصد الحجاز آمنين مطمئنين.

### المواصلات في الحجاز كلمة إلى المسلمين

على أنه يجدر بنا - وقد تحدثنا في طائفة من العوامل التي كفلت  
لموسم الحج أسباب النجاح - أن نتحدث في عامل آخر يلوح لنا أن إخواننا  
الذين عرفوا الحجاز وتمت عليهم نعمة السعي في سبله سيشترون معنا في

القول عنه أنه عامل قد يجد من بلوغ مواسم الحج الغاية التي ينشدها المسلمون لها من كمال... ولا يعدو هذا العامل ما عليه طرق الحجاز التي يسلكها الحجيج من صعوبة توضيحها العثرات المتلاحقة، التي يتعرض لها راكبوا السيارات الذين لا يحتملون مشقة السفر على ظهور الإبل أو على متن الهواء، ولا خلاف على أن إصلاح هذه الطرق الطويلة المتباعدة الأطراف يقتضى حكومة الحجاز - وهي تعنى بمرافق البلاد في حدود ميزانية قليلة الأرقام - نفقات لا أحسب أنها تقوى على بذلها؛ ليكون طريق الحج إلى جانب الأمن الذي يسوده ممهداً هيناً على الدارجين فيه.

ففي مقدور المسلمين وحدهم أن يحملوا هذا العبء عن كاهل حكومة الحجاز، وقد يتاح لهم التوفيق في ذلك لو أجمعوا كلمتهم على أن يتبرعوا بالمال الذي يقوم على تعبيد هذه الطريق؛ لأنهم هم الذين ينتفعون بها أكثر مما ينتفع بها أهل الحجاز، فإن لم يكن الطريق إلى تنفيذ هذه الفكرة هيناً سهلاً فلا أقل من أن تلتقي كلمة المسلمين على رأي يكون من تأثيره تيسير المواصلات في الحجاز.

أما بعد فإننا نضرع إلى الله العلي القدير أن يجعل من نجاح موسم الحج هذا العام باكورة لنجاح يكون في الأعوام الكثيرة الآتية أكثر وأتم، وأن يوفر سبحانه وتعالى على العالم الإسلامي سعادة يدخل المسلمون منها إلى باحة السلام والإخاء واجتماع الكلمة.

# مجهودات حكومة جلالة الملك في خدمة حجاج بيت الله الحرام

السنة (١٤) العدد (٦٧١)

١٠/٠٨/١٣٥٦هـ الموافق ١٥/١٠/١٩٣٧م

[الصفحة ١، مقال] تعليق على  
البيانات التي أصدرها مكتب الدعاية  
وبيان بالإصلاحات القائمة لخدمة  
حجاج بيت الله الحرام.

نشرنا في أعداد مضت ذلك البيان الشامل الذي أذاعه مكتب الدعاية للحج خاصة بشؤون حجاج بيت الله الحرام وما اتخذته حكومة جلالة الملك المعظم من شتى الوسائل لخدمتهم وتوفير راحتهم، كما تضمن البيان نص التعرف المقرر لجميع الأجور والنفقات التي قد يحتاج الحاج إلى صرفها في هذه البلاد أثناء حجه وتنقلاته وغير ذلك من الشؤون المتصلة بهذا الموضوع، موضحة إيضاحاً شافياً وافياً.

وفي العدد الماضي في مثل هذا المكان من الجريدة نشرنا ذلك البيان الجامع البليغ الذي أذاعه معالي رئيس مكتب الدعاية، يلفت فيه النظر إلى فريضة الحج، وسهولة السبيل إليها، وعناية حكومة جلالة الملك المعظم بتحقيق كل وسائل الراحة والرفاهية إليها، فكان بياناً حكيماً ينطق عن عاطفة عامرة بالإيمان حافلة بالدعوة إلى الله تعالى؛ لأداء فريضة مقدمة في عنق كل مسلم يجب عليه أن يؤديها ما استطاع إلى أداؤها سبيلاً.

وبهذه المناسبة رأينا الواجب الصحفي يقتضينا أن نقول كلمة في الموضوع؛ إذ من غير المعقول أن نمر بهذه البيانات كلها دون أن يكون لنا رأي متواضع ننشره على الناس قياماً بواجبين كبيرين، أحدهما الدعوة إلى الله تعالى، والثاني الإشارة إلى المجهودات القيمة التي أخذت حكومة جلالة الملك على عاتقها عبء النهوض بها والاضطلاع بمسؤولياتها.

على أننا نعتقد - من جهة أخرى - أن ما فعله الحكومة في هذا الصدد وبتكاتفها مع شعبها المتفاني في الإخلاص لها والعمل معها يداً واحدة، نعتقد أن ذلك أمراً لا خفاء به ولا جهل، فهو ليس منكوراً يحتاج إلى تعريف إذ هو كوضوح الشمس في رابعة النهار، فإذا تكلمنا عن هذه الجهود لا نتكلم للإشادة، ولكن للإشارة، ولا نقوله للدعاية، وإنما نقرر بلسان الحق وتقرير الواقع، ومن الإنصاف أن نقول بأن أوامر حضرة صاحب جلالة الملك المعظم في هذا الصدد أصبحت معروفة شائعة؛ لما عرف عن حرص جلالته على توفير كل وسائل الراحة لمن تستضيفهم هذه البلاد من القادمين عليها في كل عام، وأبرز ما يتجلى ذلك في العناية الكبرى التي يشهدها الحجاج بعيونهم من قبل جلالة ملك البلاد عندما يكونون هنا في زمن الحج، يتشرفون برؤية طلعة جلالته المحبوبة، ويستمعون منه مباشرة إلى أحاديثه العذبة الفياضة في هذا الصدد، حتى لتظل أبواب قصره العامرة مفتوحة على مصراعها ليل نهار لكل صادر ووارد، ممن يردون ذلك المنهل العذب الكثير الزحام.

وليس من همنا اليوم أن ندخل في تفصيلات دقيقة عن الإصلاحات الشاملة التي أصابت جميع المرافق في هذه البلاد في عهد حضرة صاحب الجلالة، فذلك أمر يحتاج إلى وقت ليس في الإمكان، وإلى صحف لا يحدها حيز أو نطاق، كما أن في بيان مكتب الدعاية الذي نشرناه الكثير من التفصيل عن الأجور والتصرفات وسبل الراحة، وحسبنا في مثل هذا المقام - ونحن بصدد التعليق على ذلك - أن نشير بالإجمال إلى تلك المجهودات؛ لنخرج من ورائها بالنتيجتين اللتين أشرنا إليهما، والحث على حج بيت الله الحرام والتشويق إلى أداء الفريضة، ثم تقرير الواقع وتبيان الحقيقة.

فأما الأمن الذي ضرب نطاقه على هذه البلاد من أقصاها إلى أقصاها، وشهد به الإجماع من كل حذب وصوب، فذلك ليس هو مما يحتاج إلى

إشارة أو بيان، وإنما نذكره من قبيل التحدث بنعمة الله، والتوجه بالشكر إليه سبحانه وتعالى عليها.

وتأتي بعد العناية بأمن الناس على أرواحهم وأموالهم، العناية بالأمن على صحتهم وأجسامهم، ويكفي للإشارة في هذا الموضوع أن نحيل القراء إلى ما نشرناه في أعداد مختلفة في هذه الجريدة من عناية حكومة جلالة الملك بكل المرافق الصحية واستقدامها لكثير من الأطباء المتخصصين في كل فروع الطب، وإيفادها بعضهم إلى البلاد الأوروبية للتخصص والتزود في نواحي الحياة العلمية لهذا الفن، حتى أصبح لدى حكومة جلالة مجموعة طيبة من الأطباء الساهرين على خدمة حجاج هذه البلاد وسكانها في كل وقت ولحظة.

وتلي هذا وذاك عناية حكومة جلالة بطرق المواصلات وأساليها، وهي التي يترتب عليها جانب مهم من راحة حجاج بيت الله الحرام، فبعد أن كان الحاج يقطع المسافات بين مناسك الحج في أوقات متفاوتة على ظهور الإبل، تستنزف الكثير من وقته ومجهوده وعافيته، أصبح الطريق ميسوراً تقطعه السيارات الفخمة الوثيرة المريحة من كل صنف ونوع؛ بحيث يجد الحاج طلبته منها وفق هواه ومرامه، فيقضي مناسك حجه دون أن يشعر بأدنى نصب أو تعب وفي أقصر وقت.

وهناك مسائل أخرى متصلة بهذا الموضوع أشد الاتصال، منها ابتذال المياه العذبة ووفرته ورخص قيمتها وهي غذاء الحياة، ومنها توفر جميع الحاجيات الغذائية سواء منها الذي تنتجه هذه البلاد أو الذي تستورده من الخارج ورخصها وكثرتها، ومنها اعتدال الجو في الأيام التي هي ميقات الفريضة، وذلك من فضل الله ونعمه على هذه البلاد وعلى جميع المسلمين الوافدين عليها.



وهناك مسائل أخرى غير هذه، وتلك لا تقع تحت حصر، وليس من همنا - كما قلنا - أن نحصرها وأن نعددها ونفاخر بها، وإنما عمدنا في هذه العجالة إلى تبيين بعض المجهودات التي بذلتها وتبذلها حكومة صاحب الجلالة وشعبها العربي السعودي في سبيل خدمة ضيوف بيت الله الحرام، وفي سبيل النهوض بهذه البلاد إلى المرتبة اللائقة بمكانتها بين الأمم الإسلامية بأوسع ما يمكن أن تصل إليه المجهودات، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

# عناية حكومة جلالة الملك المعظم براحة حجاج بيت الله الحرام

السنة (١٤) العدد (٦٧٧)

١٣٥٦/٠٩/٢٢ هـ الموافق ١١/٢٦/١٩٣٧ م

[الصفحة ١، مقال] يستعرض عناية  
حكومة الملك عبدالعزيز براحة حجاج  
بيت الله الحرام.

يسرنا أن نسجل بعض المجهودات التي تقوم بها حكومة جلالة الملك المعظم بين كل فترة وأخرى؛ توفيراً لراحة حجاج بيت الله الحرام. والآن بالنظر لحلول موسم الحج فقد عنيت حكومة جلالته السامية بمضاعفة النشاط في خدمة كل شأن من الشؤون التي لها صلة بتوفير الراحة للقادمين على هذه البلاد، وهي لم تأل جهداً في انتهاز كل مناسبة من المناسبات لتحقيق غرض من الأغراض النافعة الجليلة التي تحقق الراحة للمسلمين القاصدين إلى هذه البلاد، ولمن هم مقيمون فيها من سكانها.

ومن أهم الشؤون المتصلة براحة الحجاج مسألة العناية بالحالة الصحية، وقد سبق لنا أن نشرنا بياناً مفصلاً يتضمن إحصاء لشؤون الطبابة في هذه المملكة، ويفهم منه مقدار العناية التي تبذلها حكومة جلالة الملك المعظم في هذا الصدد، وفي يقيننا أن هذه الناحية من الإصلاح هي أهم النواحي الجديرة بالتقدير والتنويه، إذا صرفنا النظر عن الإشادة بالأمن الشامل الذي يغمر البلاد من أقصاها إلى أقصاها، باعتبار أن الكلام فيه من نافلة القول بعد ما ذاع أمره كل الذبوع وعرفه الخاص والعام.

وتأتي بعد ذلك العناية بمختلف المرافق الأخرى مثل ترقية المواصلات بين أجزاء المملكة، وعلى الأخص في الطرق التي يحتاج إلى اجتيازها بين أداء نسكه وشعائر دينه، فقد أعدت حكومة جلالته في شؤون المواصلات أسباباً قوية توفر راحة الحجاج في هذا الباب، وذلك بما أعد من السيارات

الجديدة الجيدة وبنائها على طراز يكفل الراحة الكبيرة لراكبيها إلى أبعد حد.

وهناك شؤون أخرى غير هذه، وتلك مثل تعبيد كثير من الطرق التي رتادها الحجاج، وخصوصاً جهات المشعر والمسجد الحرام وما حولها مما يجد فيه الحجاج منتهى راحته إن شاء الله، إلى جانب أمور أخرى لها علاقة براحة الحجاج أثناء إقامتهم في هذه البلاد اهتمت بها حكومة جلالة الملك أيما اهتمام.

والله الموفق

## معلومات عن شؤون الحج والحجاج في موسم هذا العام

السنة (١٤) العدد (٦٨٩)

١٣٥٦/١٢/٨ هـ الموافق ٢٠٢٨/٠٢/٨ م

[الصفحة ٢، تقرير] خلاصة تقرير  
مديرية الصحة العامة من الهيئة  
الصحية لحج هذا العام.

- خلاصة من التقرير المقدم لمديرية الصحة العامة من الهيئة الصحية لحج هذا العام.
- ١ - ورد بحراً (٦٣٧١٧) حاجاً، منهم (٢٩٩٠) صغار السن، والجدول المنشور في هذا العدد يثبت عددهم وجنسياتهم.
  - ٢ - ورد براً عن طريق العراق بالسيارات من المدينة (١٨٩٦) حاجاً، وعن طريق سوريا (٣٨) حاجاً، وعلى الجمال من سوريا - المدينة (١٥٠٠) حاج.
  - ٣ - يقدر عدد الواقفين بعرفات بـ (١٢٠) ألف حاج.
  - ٤ - إن الأمراض التي شوهدت بين هؤلاء كلها عادية، ولم يشاهد بينهم أي مرض سار، ولا أي حادث بالجدرى.
  - ٥ - إن مراكز الصحة السبعة بين مكة وعرفات ومستشفى منى ومركز عرفات عالجت ٢٥٥١ مريضاً، ونقلت سيارات الصحة من عرفة إلى مستشفى منى (٨) مرضى، ومن مستشفى منى إلى مستشفى مكة (٤٠) وقد توفي في عرفات ومنى (٤٧) شخصاً، منهم (٣٢) بأمراض عادية و (١٥) بالشيخوخة.
  - ٦ - وفي يوم عرفة نقلت إدارة مستشفى مكة تسعة عشر مريضاً من الحجاج ممن مكنتهم حالتهم الصحية من النقل إلى عرفات لشهود الحج، وأعادتهم في اليوم نفسه إلى المستشفى لإكمال التداوي فيه.

- ٧ - كان عدد السيارات التي استعملت في نقل المرضى وإسعاف المحتاجين للنقل من الحجاج والتفتيش بين مكة وعرفة (٧)، وذلك اعتباراً من تاريخ ٧ من ذي الحجة ١٣٥٦ لغاية ١٤ منه.
- ٨ - المراكز الصحية في وادي النار ومزدلفة والأخشبين والبازان والمركز العام بعرفات قامت بالعمل اعتباراً من صباح يوم (٧) الحجة لغاية اليوم العاشر منه فقط، ثم التحقت بالمراكز الأخرى، وأما المراكز الصحية في المنحني ومجر الكبش والمجزرة ومستشفى منى فقد بقيت تعمل منذ صباح اليوم السابع لذي الحجة لغاية اليوم الثالث عشر منه.
- ٩ - كانت جميع هذه المراكز مزودة بالماء الكافي والأدوية والأدوات اللازمة، وقد قام الأطباء والمستخدمون الصحيون في هذه المراكز بعملهم ليلاً ونهاراً.
- ١٠ - كان الطقس في عرفات ومنى معتدلاً ومقبولاً، فلم يكن هناك حر شديد ولا برد لاذع ولا أهوية وعواصف تذكر، ونشبت هنا درجة الحرارة حسب التاريخ.

العظمى	الصغرى
٣٢ لم تأخذ الصغرى صباحاً.	٩ من ذي الحجة، في عرفات ..
٢٩	١٠ منه، في منى ٢٠
٢٧	١١ منه، في منى ١٩
٢٩	١٢ منه، في منى ٢٠
٢٩	١٣ منه، في منى ٢٠

- ١١ - لعبت السيارات دوراً مهماً في موسم حج هذا العام، وقد نقل عليها عدد كبير من الحجاج من مكة إلى عرفة ذهاباً وإياباً، وكانت مؤلفة

من السيارات الصغيرة التي تحمل أربعة أشخاص ومن البوكس اللوري الصغيرة التي تحمل ستة أشخاص، السيارات اللواري الكبيرة التي تحمل (١٣ - ١٨) شخصاً، وكلها جديدة ومفروشة أحسن فرش، وقد بدأت هذه السيارات تحمل الحجاج إلى عرفات اعتباراً من صباح اليوم الثامن إلى ضحوة النهار التاسع، وسلكت طريقاً غير طريق الجمال المؤدي إلى عرفات، وهذا الطريق يقع عن يمين طريق الجمال القديم، ويبدأ من المعابدة، ويلتقي في عرفات بالقرب من مسجد نمرة.

١٢ - المعجزة في منى - أقيم في منى سور حجري مربع حول المعجزة القديمة ضلعه الواحد (٢٠٠) متر، وقد كان من جراء ذلك أن ضببت الأضاحي داخل هذا السور بقدر ما يمكن.

١٣ - المياه - كانت المياه في عرفات ومزدلفة ومنى وعلى الطريق متوفرة لجميع الحجاج، وقد أنشأت لجنة عين زبيدة في عرفات بعض خزانات مجهزة بحنفيات لحفظ الماء، ويؤمل أن يزداد عدد هذه الخزانات في عرفات في العام المقبل، وكانت الفائدة محسوسة جداً من هذا العمل لولا أن بعض الحجاج أساء التصرف في استعمال الماء حيث كانت بعض الحنفيات تفتح على مصراعها فيضيع قسم كبير منه على الأرض.

١٤ - جمعية الإسعاف - أضافت جمعية الإسعاف سيارتين في هذا العام، فأصبح لديها أربع سيارات، كانت فائدتها كبيرة جداً في نقل المرضى إلى مستشفيات الصحة بهمة ونشاط نذكرهما لها مع الشكر، وقد أسست الجمعية المشار إليها بين منى وعرفات لإسعاف الحوادث التي قد تنشأ عن اصطدام السيارات وغيرها، وقد تطوع للعمل في مدة الحج الدكتور مصطفى الرفاعي طبيب باخرة الطائف التي نقلت

الحجاج عن طريق بيروت، ونحن بدورنا - أيضاً - نشكر للطبيب  
الموصى إليه خدمته هذه.

رئيس الهيئة الصحية الدكتور أديب الحبال، الطبيب بشير الرومي،  
الطبيب محمد الخاشقجي، الطبيب علي الشواف، الطبيب أحمد الطباع،  
الطبيب محمد علام، الطبيب عبد العليم الأتاسي، الطبيب أنور هاشم،  
الطبيب توفيق القصيباتي، الطبيب إبراهيم أدهم، الطبيب أحمد ياسين،  
الطبيب أديب عنتابي، الطبيب فؤاد محروس، طبيب الإسعاف مصطفى  
الرفاعي، طبيب الباقتريلوغ والكيمائي نعمان ثابت.

## ماذا شهد المسلمون في هذه البلاد؟

السنة (١٤) العدد (٦٩٠)

١٣٥٦/١٢/٢٥ هـ الموافق ٢٥/٠٢/١٩٣٨ م

[الصفحة ١، ٢، مقال] عناية من  
حكومة الملك بتوفير كل وسائل  
الأمن والراحة لهم أثناء حجهم.

عناية جلالة الملك الساهر على رعاية حجاج

بيت الله الحرام

عناية منقطعة النظير بتوفير كل وسائل الأمن والراحة

لهم أثناء حجهم

ماذا شهد المسلمون في هذه البلاد أثناء حجهم وتنقلاتهم بين المشاعر  
المقدسة في هذا البلد الأمين؟!

هذا سؤال نعتقد أنه ليس في وسعنا الإجابة عليه؛ لأننا لو حاولنا أن  
نحصي التفاصيل التي تتطلبها هذه الإجابة فلن نجد من ضيق هذه  
الصفحات المحدودة مجالاً يتسع لسرد ما يجب أن يقال في الرد عليه،  
وعلى قاعدة - ما لا يدرك كله لا يترك جله - نتمشى مع الواقع فنعرض لما  
يتسع له المقام تاركين أمر الأسباب والتفصيل إلى عدالة نفوس المسلمين  
ونزاهة ضمائرهم؛ ليقدرُوا على ضوء شعورها الحساس حقيقة ما شاهدوه  
في هذه البلاد أثناء حجهم، متخذين لذلك مقياساً هو الفرق بين ماضي هذه  
البلاد وحاضرها؛ حتى يستطيعوا أن يكونوا عند أنفسهم فكرة صادقة عن  
حقيقة ما قطعت هذه البلاد من شوط بعيد في التقدم واقتباس كل ما هو نافع  
ومفيد لخدمة حجاج بيت الله الحرام مقدرين لحضرة صاحب الجلالة الملك  
عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك هذه المملكة جهوده  
الصادقة الموفقة المحفوفة بعناية الله وحسن رعايته في السهر على مصالح  
هذه البلاد ومن يفد عليها من ضيوف الله النازحين إلى بلده الأمين،



فجلالته - حفظه الله - هو الرأس المدبر والعقل المفكر والقلب النابض لهذه البلاد أبقاه الله ذخراً لها وللإسلام والمسلمين، وامتعه بأنجاله الغر الميامين .

### شؤون الأمن العام

لقد شهد المسلمون في هذه البلاد أول ما يطالعهم مسألة الأمن العام، وهي أهم مسألة تعني حجاج بيت الله الحرام وغيرهم، وتمس عن صلة وثيقة جداً أهم ما يهتمهم وهو الاطمئنان على أرواحهم وأموالهم أثناء غدواتهم وروحاتهم بين المشاعر المقدسة في هذا البلد الأمين وأثناء انصرافهم بكلياتهم وجزئياتهم عن هذه الدنيا الفانية وانشغالهم بعبادة الله وطاعته والانقطاع إليه وحده دون سواه. ولقد رفرف الأمن على هذه البلاد منذ رفرف عليها حكم جلالته ومنذ استوى الكبير والصغير في عدل جلالته ومنذ عرف أن اسم حضرة صاحب الجلالة هو الذي لهجت بذكره النفوس في هذه البلاد، فأقام حدود الله ورعى محارم الله، وأقر شريعة الله، وأحيا سنة نبيه الكريم، وأعاد سيرة السلف الصالح من التابعين وتابعي التابعين .

لقد شهد المسلمون في هذه البلاد ترتيبات مديرية الشرطة العامة وما أدخلته تلك الدائرة من الإدارة والتنظيم فيما يخصها من الأعمال التي تمس عن قرب وثيق شؤون حجاج بيت الله الحرام، ومنها ما يأتي :-

### تنظيم حركة المرور

وليس يخفى أن تنظيم حركة المرور في بلد مثل هذه البلد، ازدحمت بكتل بشرية من أجسام الناس بين راكب وراجل، وفيهم من يمتطي البعير، وفيهم من يركب الخيل ومن يركب الحمير، على مختلف ما خلق الله من دواب، وكيف يندفعون هؤلاء كلهم في وقت واحد، وفي مكان واحد يقصدون إلى محل واحد، إذا تصور القارئ هذا واتسع ذهنه لهذا الخيال البعيد الذي هو حقيقة واقعة، لا نظنه - مع ذلك، وبعد ذلك - بمستطيع أن

يتصور مدى المجهود الذي يبذل من مديرية الشرطة والملك لتنظيم المرور بين هؤلاء، وتنظيم المحافظة على أرواح هؤلاء من عاديات النزاحم بالمناكب والتدافع بالأجسام.

على أن هذا الذي نقوله عن حركة تنظيم المرور لا يقتصر على ناحية معينة من النواحي، فهو يتناول العاصمة في كل جهاتها حين تزخر بحجاج بيت الله الحرام من كل حذب وصبوب، وكل شوارعها وكل طرقاتها، كما أنه يتناول مختلف الجهات التي يتنقل بينها حجاج بيت الله منذ تطأ أقدامهم أول شبر من أرض هذه البلاد إلى أن تطأ أقدامهم أرض البواخر التي ينزحون عليها عائدين إلى بلادهم، وعلى الأخص في الجهات التي يتجردون فيها من الدنيا ويقبلون على خالقهم حين يؤدون مناسكهم من مكة إلى منى إلى مزدلفة إلى عرفات، ومنها إلى مزدلفة إلى منى إلى مكة، وحين يختلط في كثير من هذه الجهات الحابل بالنابل، فمن مشاة تفيض بهم الأفاق وتفحق بهم النواحي إلى ركبان هم - كما ذكرنا - يمتطون كل أنواع الركوب من دواب وغيرها. إذا تصور القارئ ذلك - ولا نظن أن خياله الواسع يستطيع حصر مثل ذلك الجمع العظيم - نتقدم إليه بحقيقة متواضعة نحمد الله ونشكره كل الشكر عليها، وهي أنه لم تقع في ذلك الخضم الزاخر الذي أشرنا إليه من الحوادث التي تقع عادة في أبسط من هذه المجتمعات وأقلها شأنًا، وكل ما حصل هو بضع حوادث لا يزيد عددها على عدد أصابع اليد الواحدة من حوادث التصادم البسيط.

### حوادث السرقات

ونحب أن نقرر هنا حقيقة متواضعة تبيض لها الوجوه، وهي أن هذا الاجتماع الحافل الذي تتوفر في أمثاله وسائل العبث بأحوال الناس وأموالهم وأرواحهم واستغلال غفلتهم عن الدنيا وانشغالهم بالله، كان اجتماعاً مشرفاً لهذه البلاد وأهلها وحكومتها وعلى رأسها حضرة صاحب

الجلالة الملك المعظم، إذ انقضى الحجيج - ولله الحمد - دون أن تحصل حوادث سرقات ذات بال، فقد وقع أن بعض الذين أغواهم الشيطان من الذين قدموا على هذه البلاد بقصد الحج حاولوا العبث بالأمن فكانت عين الشرطة الساهرة تلحظهم وتقف بهم عند حدهم، كما ذكرنا بعض ذلك في أعداد سابقة، وتريح الناس من شرهم بالتيقظ لهم والانتباه إليهم، وفيما عدا ذلك لم تحدث حوادث من السرقة لحجاج بيت الله في هذا الاجتماع الحافل العظيم رغم نقلتهم المتوالية بين أماكن مختلفة من هذه البلاد، ورغم التفريط والإهمال اللذين يبدو أن بعض الحجاج في المحافظة على أمتعتهم وشؤونهم؛ اعتماداً على ما هو معروف عن هذه البلاد من الأمن وحسن السمعة.

فإذا عرف القارئ ذلك، يجب أن يغتبط لهذه النتيجة الطيبة التي أنعم الله بها على هذه البلاد على أيدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

#### جمع المفقودات وتسليمها إلى أصحابها.

ولقد حدث كثيراً أن بعض الحجاج يفقدون بعض أمتعتهم، إما عن طريق سقوطها منهم أثناء ركوبهم في التنقل بين أجزاء هذه البلاد، وإما عن طريق نسيانها في بعض الأماكن كرصيف الجمرات أو رصيف الميناء أو غيرها من مختلف الجهات، فكان لها من عناية مديرية الشرطة العامة في حكومة جلالة الملك ما كفل تنظيم جمع هذه اللقطات من أماكنها النائية سواء منها ما كان ساقطاً في جوف الصحراء أو ما وجد في المسجد الحرام أو ما كان ملقى بين الجهات الأخرى حتى جيء بها إلى مقر مديرية الشرطة العامة، فكانت تعرض على كل من افتقد شيئاً من الحجاج، فيأخذ لقيطته فرحاً مسروراً بعد أن كان يظن بها أن لا تلاقياً. وقد جمعت من هذه اللقطات أشياء يبلغ عددها الألوف سلمت إلى أصحابها بموجب سندات محفوظة في المديرية المذكورة.

### إرشاد الضائعين إلى أماكنهم

ولقد كان يحدث أن بعض الحجاج في عرفات أو منى يخرجون من خيامهم لأي قصد كان، فيشتبه عليهم الحال ويختلط عليهم الأمر، فلا يعرفون سبيلاً إلى العودة إلى أماكنهم، فكانت مديرية الشرطة في كل جهة من هذه الجهات هي - في الغالب - المرجع الوحيد لهؤلاء الضائعين حيث كانت تأويهم وتقيمهم حر الهجيرة، وترشدهم إلى أماكنهم، وتعمل كل ما فيه راحتهم واطمئنانهم.

### العناية بشؤون الصحة العامة

أما العناية بشؤون الصحة العامة فحدث عنها ولا حرج، ويكفي أن نذكر في هذا المقام - مع حمد الله وشكره - أن هذه البلاد منذ نعمت بحكم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لم تحدث فيها حوادث مرضية سارية، وهذه تقارير الهيئة الصحية التي ننشرها في كل عام باعتبار الحج نظيفاً، والتقارير الأخرى التي ننشرها الهيئات الصحية الدولية بمثل ذلك المعنى كلها شاهد على مقدار عناية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بترقية الحالة الصحية في هذه البلاد؛ حتى يطمئن الناس على أنفسهم، كما اطمأنوا على أرواحهم وأموالهم بالأمن الشامل الذي وطد دعائمه حضرة صاحب الجلالة.

ويكفي أن نشير إلى الخلاصة التي نشرناها من تقرير الهيئة الصحية في العدد الماضي من هذه الجريدة، وفيها إشارة مجملة إلى مجهود مديرية الصحة العامة الذي بذلته في سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام أثناء إقامتهم في هذه البلاد، وأثناء نقلتهم بين مختلف أجزائها مما يتطلبه أداء فريضتهم الدينية، وهناك مجهودات أخرى صحية تقوم بها مديرية الصحة العامة مما يتصل براحة حجاج هذه البلاد وأهلها على السواء يضيق المقام عن سردها، وحسبنا الإشارة إليها.

### العناية بشؤون المواصلات

وتأتي بعد ذلك العناية بشؤون المواصلات في هذه البلاد، ولا يخفى أن سهولة المواصلات لها أثرها ولها قيمتها في تخفيف المتاعب التي كان يلقاها حجاج بيت الله الحرام أثناء تنقلهم بين أجزاء هذه البلاد، فبعد أن كان الحاج لا يجد من أنواعها في هذه المملكة كلها غير نوع واحد وهو الجمل ينتقل عليه في المسافات القريبة والمسافات البعيدة أصبحت السيارات المختلفة الأشكال والأحجام تخترق عباب الصحراء، وتطوي المساحات الواسعة في سويحات قليلة يبلغ بها الحاج مطلوبه بغير تعب أو عناء، بل أكثر من ذلك فقد حدث في تاريخ مواصلات هذه البلاد ما لم يحصل من قبل، وما لم يكن يخطر على ذهن إنسان من سكان هذه البلاد من الذين كانوا يحسبون أنها ستظل على حال واحد إلى أبد الأبد، فقد شوهدت المواصلات الجوية تطوي المسافة الشاسعة ما بين جدة والمدينة في ساعتين، بعد أن كانت تستنزف عشرة أيام ونيف، علاوة على تنوع السيارات التي تنقل الحجاج في غدواتهم وروحاتهم بين أجزاء هذه البلاد.

ولقد عنيت الشركة المخصصة لنقل السيارات في هذا العام بزيادة العناية بحجاج بيت الله الحرام وتوفير كل وسائل الراحة لهم، وذلك بأنها جلبت عدداً كبيراً من السيارات حتى تؤمن طلبات الحجاج، ثم أخذت في بناء سياراتها على طراز جديد بحيث خصصت لأمتعة الحجاج أمكنة في خارج السيارة حتى لا يتأذى منها الركاب، وعنيت بإيجاد مسعفين ومهندسين في نقط كثيرة من الطرق التي يمر بها الحجاج وغير ذلك كثير من وسائل خدمتهم والعناية بهم، والعمل على راحتهم، وتوفير الهناء لهم.

### الشؤون والمرافق الأخرى

#### المتصلة براحة حجاج بيت الله الحرام

وهناك غير هذا الذي ذكرنا، شؤون أخرى مختلفة متصلة براحة حجاج بيت الله الحرام لا يمكننا أن نعرض لها بالتفصيل، وإنما تقدمنا بالإشارة

إلى ثلاثة مواضيع هي في مقدمة ما يهم الحجاج ويتصل بكل راحتهم، وهي موضوع الأمن العام والصحة العامة وشؤون المواصلات، ولكن هناك غير ذلك هيئات لها قيمة أخرى في تميم وسائل الراحة والرفاهية لحجاج بيت الله الحرام يمكننا - على سبيل التذكير - أن نشير إليها، ومنها إيجاد بعض الفنادق في هذه البلاد بعد أن لم تكن معروفة لها من قبل، فقد عنيت حكومة جلالته منذ بضع سنوات بإيجاد النواة الصالحة لهذا المشروع، فأنشأت ثلاثة فنادق في كل من مكة وجدة والمدينة لم يكن الغرض من إنشائها أية ناحية من نواحي الكسب بل هي على العكس من ذلك لا تدر أية فائدة ما؛ لأنه مفهوم بطبيعة الحال أنها لا تؤدي عملها إلا في أوقات محدودة من أيام العام، وما تفيده منه لا يغطي نفقاتها. وإنما كانت الفكرة لمجرد إيجاد وسيلة جديدة من وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام الذين يجنحون إلى هذا النوع من السكن فكان لهم ما أرادوا. وإيجاد قدوة لمن يريد أن يقتدي.

وعنيت هيئة عين زبيدة بتوفير المياه في مختلف الجهات التي ينتقل فيها حجاج بيت الله الحرام من مكة إلى منى إلى مزدلفة إلى عرفات والسهر على توفيرها بكثرة زائدة، وهذا الموضوع لا يحتاج إلى تفصيل فقد نشرنا عنه في عدد سابق تقريراً مفصلاً لهيئة العين.

وهناك إدارة الإسعاف التي كانت سياراتها تجوب قلب العاصمة وتخرق صفوف الحجاج؛ لتؤدي أعمالها الخيرية، فقد كانت دائماً في الليل والنهار تقف على أهبة الاستعداد لتلبية كل طلب بل كل إشارة، ولقد أدت خدمات جليلة لأهل هذه البلاد القادمين عليها، بنقل المرضى من أماكنهم إلى مقر الصحة العامة وبإسعاف من يستحق الإسعاف منهم، ولها خدمات تذكر بالشكر الجزيل.

وهناك - كما ذكرنا - هيئات غير التي ذكرناها، منها ما هو معروف للجمهور وما هو غير معروف، كان الجميع يؤدون عملهم المتصل براحة

حجاج بيت الله الحرام في غير جلبة ولا ضوضاء ابتغاء لمرضاة الله تعالى وقياماً بالواجب مستمدين جهدهم من خطة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، ملك هذه المملكة الذي ضرب أعلى مثل في إنكار الذات والعمل لرفعة الإسلام وإعلاء كلمة المسلمين وتوفير كل وسائل الراحة والرفاهية لهم، وحوله أبناءه البررة الميامين أصحاب السمو الملكي ولي عهده الأمير سعود المعظم، ونائبه الأمير فيصل المعظم، ورجال دولته الذين تشبعوا بمبادئه السامية وتفهموا خطته الحكيمة، فنسج الجميع على منوالها واتخذوها خطة لهم ومثلاً.

أدام الله جلالته رافعاً علم الإسلام، معلياً قدر العروبة، راداً لهذه البلاد مجدها السالف وعزها القديم، محيياً لمبادئ السلف الصالح، ومتع الإسلام والمسلمين بحياته الحافلة الطويلة، وأقر عينيه بأنجاله المغاوير؛ آمين.

# اهتمام حكومة جلالة الملك بتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام

السنة (١٥) العدد (٧١٩)

١٣٥٧/٠٧/٢٢ هـ الموافق ١٦/٠٩/١٩٢٨ م

[الصفحة ١، مقال] يوضح اهتمام  
حكومة المملكة بالحج والحجاج  
بتوفير الخدمات لهم.

ها هو ذا موسم الحج قد بدأ فعلاً؛ فقد وصلت إلى جدة ثلاث بواخر  
في الأسبوع الماضي وفي هذا الأسبوع، تحمل طليعة وفود بيت الله  
الحرام. كما يراه القارئ مذكوراً في الأنباء المحلية من هذا العدد، وبهذه  
المناسبة يسرنا أن نشير إلى المجهود الذي تبذله حكومة جلالة الملك  
المعظم في سبيل خدمة حجاج بيت الملك المعظم في سبيل خدمة حجاج  
بيت الله الحرام وتوفير الراحة لهم في جميع المرافق المتعلقة بهم،  
والشؤون التي تتصل بإقامتهم في هذه البلاد وتنقله في أداء عبادتهم بين  
مختلف مشاعرها، وهو مجهود واضح ما كان بحاجة إلى تنبيه أو إشارة  
لولا أن الإنسان مطبوع على النسيان، وأن بعض الناس الذين لم يعرفوا  
حالة هذه البلاد من قبل لا يحسّون بمدى الفرق العظيم الذي أوجدته هذه  
الحكومة بين حالتها الماضية والحاضرة، كما أن هناك فريقاً آخر من الناس  
ألف ما وجدته في ظل هذه الحكومة من الرفاهية والاستمتاع بنعمة الأمن  
على النفس والأمن على المال، بحيث أصبحت هذه الألفة شعوراً طبيعياً  
فيهم، فنسوا معها ما كان يكابده أمثالهم في السابق من الصعوبة والمشاق  
والهلع والروع وفقد الطمأنينة، فأخذوا يطلبون المزيد المطلق من تلك  
النعمة والرفاهية من غير تقدير لما يتطلبه مثل ذلك التطور العظيم من مجهود  
نفسي ومجهود مالي وأمور أخرى غير ذلك مما يتصل بكل حركة يراد  
النهوض بأعبائها الجسم.



فلهذا وجب لتلك المناسبة ولهذه الأسباب أن نشير إلى موضوع اهتمام حكومة جلالة الملك المعظم بالسهر على خدمة حجاج بيت الله الحرام والعمل بكل إخلاص ونشاط على توفير الراحة لهم وتوطيد كل وسائل الاطمئنان التي تذهب عنهم مشاق السفر ووعثاءه، وتجلب إليهم الرفاهية وسلامة النفس والمال، ويكفي في استعراض هذا الموضوع أن نشير إلى ناحيتين لهما من الأهمية ما لا يقدر بثمن ولا يقوّم بتقدير، فالناحية الأولى في هذا الأمن الشامل الذي مدّ الله ظله على هذه البلاد أي في المملكة كلها لا في الحجاز فحسب على يد منشئ نهضة الأمة العربية ورافع لواء العروبة والإسلام صاحب الجلالة الملك المعظم، فعم بهذه النعمة الجزيلة، واستظل بظلها الوارف كل من وفد من حجاج بيت الله الحرام، بحيث صار يروح ويغدو بين أوديتها ووهادها في جبالها وبطاحها وحيداً فريداً سواء في الليل أو في النهار لا يخشى غير الله أحداً، حتى إذا ما أنعم الله عليه بإتمام حجه الذي وفد من أجله، غادر البلاد عائداً إلى وطنه سالمًا دون أن يكدر صفاء حجه حادث من الحوادث التي ألفت الناس وقوعها من قبل.

أما الناحية الثانية فهي ناحية الاطمئنان على الصحة، فقد شهد الناس من عناية حكومة صاحب الجلالة بالشؤون الصحية ما كفّل انتظام هذه الشؤون على أحسن حال؛ وذلك بتنظيم مديرية الصحة العامة واستقدام الأطباء الإخصائيين في مختلف الأمراض، وتوفير العقاقير الطبية وصرفها مجاناً من غير مقابل، وإيجاد العيادات الخارجية، وإنشاء المستوصفات في مختلف أنحاء المملكة، مما ظهر أثره جلياً للعيان، وأصبح في غير حاجة إلى برهان، وقد انتفع بذلك الألوف من المسلمين، سواء من حجاج بيت الله الحرام الذين يفدون على هذه البلاد، أو من أهلها وسكانها المقيمين فيها.

هاتان الناحيتان اللتان رأينا من الضرورة الإلماع إليهما بمتهى الإيجاز؛ لأنهما - كما قلنا - أهم ما يعني الأهلين والحجاج، فلا شيء يقدم على

الأمن والاطمئنان، ولا شيء يوازيهما في مجال المقارنة والموازنة، أما النواحي الأخرى التي تجيء بعد هاتين الناحيتين في المرتبة والأهمية، فهي من الكثرة بحيث لا تحصى، وفوائدها الجليلة من المدى بحيث لا تعد، وحسبنا أن نشير في مقدمتها إلى شؤون المواصلات التي تلي هاتين الناحيتين في الأهمية؛ لعلاقتها بحجاج بيت الله الحرام وبأهالي البلاد، فقد مضت قرون طويلة إلى ما قبل سنوات قليلة والناس يكابدون من المشقة في تنقلهم بين أجزاء هذه البلاد ما يؤذيهم، فكان من نشاط حكومة جلالة الملك المعظم ومجهودها المشكور أن غيرت أسلوب المواصلات من تلك المشقة الهائلة إلى راحة ما كانت تخطر بالبال، فقد أوجدت السيارات المريحة الوفيرة بمختلف أحجامها وصنوفها، فإذا بالمسافات الشاسعة التي كانت تطوى في عشرات الأيام تطوى في عشرات الساعات، وناهيك بما يترتب على ذلك من صنوف الراحة التي تتوفر في الفرق بين الحالتين، وكذلك العناية بالنظافة العامة وتأمين حاجة المياه المطلوبة لذلك الجمع الهائل المزدحم في وقت واحد، وفي مكان واحد مع إحاطتها بالتدابير الصحية اللازمة التي تحول دون تلوثها، وتجعلها في مأمن من غزو الميكروبات، وما إلى ذلك من مختلف الشؤون المتصلة براحة حجاج بيت الله الحرام وأمنهم ورفاهتهم.

هذه إمامة موجزة قصدنا بها إلى تنبيه الأذهان عن بعض المجهودات المتواضعة التي تقوم بها حكومة جلالة الملك المعظم؛ لإعلاء شأن هذه البلاد والعناية بالوافدين عليها من حجاج بيت الله الحرام، وفي يقيننا أن ما يعرفه المنصفون في هذا الباب أوسع وأوضح مما ذكر بكثير، والله الموفق.

## التفتيش الصحي على منازل الحجاج

السنة (١٥) العدد (٧٢٥)

١٣٥٧/٠٩/٠٥ هـ الموافق ٢٠/١٠/١٩٣٨ م

[الصفحة ١، مقال] أوضح بأن  
التفتيش الصحي على منازل الحجاج  
خطوة مهمة من خطوات الإصلاح  
الصحي التي تقوم بها حكومة المملكة  
لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

خطوة واسعة من خطوات الإصلاح الصحي  
التي تقوم بها حكومة جلالة الملك المعظم  
لخدمة حجاج بيت الله الحرام

سبق أن نشرنا في عدد سابق، نص التعليمات التي وضعت لتأليف  
اللجنة الصحية الإدارية التي ألفت للتفتيش على منازل الحجاج، كما أننا  
نشرنا في هذا العدد من الجريدة البيان الذي أذاعته تلك اللجنة والتعليمات  
التي طلبت من الناس اتباعها، وقد ختمتها بالعبارة الآتية.  
«وترجو اللجنة من الجميع المعاونة في هذا العمل الخيري خدمة لوفود  
بيت الله الحرام».

فهذه اللجنة التي تألفت للغرض الآنف الذكر لم تؤلف عبثاً، وإنما  
تألفت لتأدية الغرض الحقيقي الذي أنشئت من أجله، وحكومة جلالة الملك  
المعظم إذ فعلت ذلك، فإنما جمعت في عملها هذا أعظم الفوائد الصحية  
والاجتماعية لخدمة أولئك الحجاج الذين ينزلون في هذه البلاد تلك المدة  
الموقوتة من العام، وقد أحسنت حكومة جلالتهم صنفاً بما قصدت إليه من  
صيانة صحة الحجاج، والمبالغة في توفير الراحة والرفاهية لهم، إذ هي لا  
تألو جهداً في اتخاذ كل تدبير نافع يعود عليهم بالخير والطمأنينة، ويدفع  
المشقة والعناء.

فالمنتظر الآن أن تبدأ اللجنة المذكورة عملها بعد أن قدمت بين يديه بهذا البيان الذي نشرناه لها، وبعد أن قدمنا لها التقدم اللازمة بما سبق أن نشرناه عن صدور الأمر بتأليف اللجنة المذكورة، وهي حين تبدأ بمباشرة عملها يجب ألا يغيب عن بالها أنها تقوم بخدمة عامة لأكثر عدد من المسلمين الوافدين على هذه البلاد في ناحية هامة من نواحي حياتهم الصحية والاجتماعية. ومع أن كثيراً من المنازل التي يسكنها الحجاج متوفرة فيها الشروط الصحية وجميع وسائل النظافة والسعة، إلا أنه لا يخلو الحال من وجود مساكن دنيا يقطنها الطبقات الفقيرة من الحجاج، ومثل تلك المساكن التي قد تكون خالية من الشروط الصحية، أو دون شروط السعة والنظافة، يجب أن توجه إليها الحملة الشديدة لإصلاحها، وجعلها ملائمة لما تطلبه اللجنة من التعليمات التي وضعت، ويراد تطبيقها.

وعلى مقدار ما تبذله هذه اللجنة من عناية فائقة بإدارة العمل الذي أنيط بها، تكون الفائدة وتكون المصلحة، حتى يتحقق بذلك ضمان حرص حكومة جلالة الملك المعظم على كفالة الأسباب التي دفعت بها إلى إصدار الأمر للقيام بهذا العمل، فإن اهتمام حكومة جلالة الملك المعظم بترقية الحالة الصحية في هذه البلاد اهتمام معروف للخاص والعام لا تعوزه الحجة ولا ينقصه البرهان، وإنما يدعمه ما نشاهده بين كل يوم وآخر من مختلف الترتيبات والتدابير التي تتخذها وتقوم بها حكومة جلالاته في سبيل إبراز فكرة جديدة أو عمل جديد يعود بالنفع على المسلمين الوافدين على هذه البلاد، وعلى أهل البلاد أنفسهم بما يكفل لهم من الهدوء وترقية شؤونهم العامة في مختلف نواحي الحياة.

وخلاصة ما نريد أن نشير إليه في هذا الصدد هو لفت النظر إلى كل من يعينهم تنفيذ هذا الأمر، ومن هم مقصودون بهذا البيان، ألا يتركوا السبيل لتقصير يتسرب إليهم، فالقيام بالواجب أمر مطلوب لا يحتاج إلى تنبيه، وقد

وضعت المواد الجزائية التي تترتب على كل مخالف لتلك التعليمات التي لا مناص من تنفيذها، فالواجب إذن يقضي بالمبادرة إلى تنفيذها من غير تلكؤ ولا إبطاء حتى لا يقع المقصر تحت طائلة العقاب، وحتى يفيد بلاده ووطنه بالمساهمة في خدمتها وخدمة الوافدين عليها من حجاج بيت الله الحرام.

## العناية بتوفير وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام في كل جهة

السنة (١٥) العدد (٧٢٧)

١٩٣٥٧/٠٩/١١ هـ الموافق ١١/١١/١٩٣٨م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن  
جهود حكومة المملكة لخدمة  
الحجاج، وذلك بتوفير وسائل الراحة  
لهم.

يعرف المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها أن حكومة هذه البلاد  
- وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم - تبذل كل ما استطاع  
بذله من الجهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وذلك بتوفير كل وسائل  
الراحة لهم، ودفع ما كان يجلب عليهم المشقة والعناء في السنين السابقة،  
بحيث أصبح الحج إلى بيت الله الحرام في هذه السنين ميسوراً يسراً لا  
يقاس بما كان عليه من عسر ومشقة في غابر الزمن، إلى أن تولى جلالة  
الملك المعظم أمر هذه البلاد.

وليس هذا الذي نقوله هو من باب الدعوى بل على العكس من ذلك،  
فهو حقيقة واقعة نذكرها في صورة مختصرة مجتزأة، وإلا فإن ما فعلته  
حكومة جلالته في هذه البلاد في شتى حكمها من مختلف الوسائل النافعة  
لحجاج بيت الله الحرام، ولغيرهم من أهالي البلاد، ولكل من يفد عليها،  
إنما هي مسائل ظاهرة ظهور الشمس في رابعة النهار، فليس هناك من ينكر  
تقدم المواصلات في هذه البلاد، وهي من أهم ما يعني الحجاج والأهلين  
لما يترتب عليها من اختصار الوقت والمشقة، وليس هناك من ينكر استتباب  
الأمن على صورته الحالية منقطعة النظير التي أصبحت محل إعجاب العالم  
ودهشته بعد أن كانت الحالة في أبعد حدود الفوضى وأعماقها، وليس هناك  
من ينكر التقدم في المرافق والشؤون الصحية بما وفرتة حكومة جلالته من

الأطباء والعقاقير والأدوات ومختلف المنشآت والإنشاءات الصحية في كثير من أجزاء المملكة حتى أصبحت الحالة الصحية على ما هو مشاهد.

وهناك مسائل أخرى متعلقة براحة الحجاج وتأمين رفاهيتهم ودفع المشقة عنهم، غير هذه النواحي التي ذكرناها في الأمن والصحة والمواصلات لا يكاد يحصيها العد؛ لأنها متشعبة المسالك إذ هي متعلقة بالترتيبات التي تؤمن رفاهية أفراد وجماعات كبيرة العدد تؤلف شعباً كبيراً، يزدحم من كل مكان في وقت واحد وصعيد واحد؛ لأداء فريضة مقدسة، وناهيك بما يعوزه مثل ذلك الجمع الحافل من إشراف تام وإحاطة دقيقة بكل ما يعتور سبيله من الأمور، إذ ليس من المسائل الهينة أن يتم ذلك كله في وقت ضيق محدود، ولكن عناية الله سبحانه وتعالى هي التي كلات حكومة هذه البلاد برعايتها، وهي التي وفقت حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم إلى القيام بما لم يتيسر لغير جلالته القيام به من مختلف الأعمال الإصلاحية والإنشائية لهذه البلاد، هذه خطرة سريعة خاطفة ألمحنا إليها عن عناية حكومة جلالته بتأمين وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام بمناسبة حلول شهر رمضان وتوالي قدوم الحجاج إلى هذه البلاد، وسنقول غيرها كلما دعت الظروف والمناسبات.

## الشؤون الصحية في أيام الحج

السنة (١٥) العدد (٧٣٦)

١١/٣٠/١٣٥٧هـ الموافق ٢٠/١/١٩٣٩م

[الصفحة ١، مقال] بيانات وتعليمات  
مديرية الصحة العامة في أيام الحج.

إدارة الصحة ترحو حضرات حجاج بيت الله الحرام أن يراجعوا عند شعورهم بأقل وعكة تلم بهم أقرب مستشفى أو مستوصف، وبيانها كالاتي:  
مستشفى مكة المكرمة - يقوم في حي أجباد، وتُجرى فيه العيادة كل يوم من الساعة ٣ صباحاً حتى ٧ بعد الظهر، وأما الإسعاف فيجري فيه ليلاً ونهاراً، وفي المستشفى توجد الأقسام الآتية:

الأمراض الباطنية والجراحة المعالجة بالكهرباء والتشخيص بالكهرباء (روننتجن) والأمراض العينية والنسائية والولادة وطب الأسنان، وفيه مخبر لفحص الدم والقشعات والبول إلخ من سائر أنواع التحاليل التي يطلبها حضرات الأطباء، وإن هذه الفروع من الطب يديرها أطباء أخصائيون وهم:

- ١ - الدكتور السيد محمود حمودة - للأذن والأنف والبلعوم والحنجرة.
- ٢ - الدكتور السيد أديب الجبال - للأمراض الباطنية.
- ٣ - الدكتور السيد بشير الرومي - للأمراض الباطنية والتوليد.
- ٤ - الدكتور السيد حسني الطاهر - لأمراض الأطفال.
- ٥ - الدكتور السيد محمد الخاشقجي - للأشعة (روننتجن) والتداوي بالكهرباء.
- ٦ - الدكتور السيد أحمد الطباع - للأمراض الجراحية والعمليات.
- ٧ - الدكتور السيد محمد علي الشواف - للأمراض العينية.
- ٨ - الدكتورة الأنسة كوكب حفني ناصف للتوليد والأمراض النسائية.



- ٩ - الدكتور السيد محمد سعيد الماوردي - لطب الأسنان وأمراض الفم .
- ١٠ - القابلة الأنسة روحية محمد - للولادات الطبيعية .
- ١١ - الصيدلي السيد محمد بخش ، ورئيس الصيادلة السيد ضياء الدين .  
وقسم البيطرة في مكة يديره الدكتور جلال الدين  
في جدة - مستشفى جدة تُجرى فيه العمليات الجراحية والأمراض  
الباطنية ، ويديره حضرات الأطباء الآتين :
- ١ - الدكتور السيد أكرم شومان - للجراحة والعمليات الجراحية .
- ٢ - الدكتور السيد إبراهيم أدهم - للأمراض الباطنية .
- ٣ - الصيدلي السيد عبد المجيد عطيه - القابلة الأنسة ثروت محمد -  
للولادات الطبيعية .
- مستشفى بحرة - المأمور الصحي صالح رشيد مؤقتًا للإسعاف  
المستعجل .
- في المدينة المنورة - مستشفى المدينة ومستوصفاتها بقرب باب السلام  
يديره حضرات الأطباء ، كالاتي .
- ١ - الدكتور السيد عادل محيش .
- ٢ - الدكتور السيد فؤاد محروس .
- ٣ - الصيدلي السيد فوزي الصفدي .
- ٤ - القابلة الأنسة نبيهة الصفدي .
- في ينبع - مستوصف ينبع - يديره الدكتور السيد أنور هاشم ، والصيدلي  
السيد منير الجراح .
- المركز الصحي في رابغ - عيسى ديوان ، المأمور الصحي يقوم  
بالإسعاف فيه .

المركز الصحي في المسيجيد - حسن مفتي، المأمور الصحي يقوم بالإسعاف فيه.

طبابة حائل - يقوم بها الدكتور السيد توفيق القصيبياني ومعاون الصيدلي كمال بخاري.

طبابة الجوف - يقوم بها الدكتور السيد أنور سبيناتي، ومعاون الصيدلي جودت السمان.

طبابة الوجه - يقوم بها الدكتور السيد عبد الحميد السادات.

طبابة جيزان - الدكتور السيد فيروز الدين، ومعاون الصيدلي السيد وحدث قبلاوي.

طبابة نجران - الدكتور السيد فريد السبكي، ومعاون الصيدلي أكرم الساطي.

طبابة أبها - الدكتور السيد عبد العليم الأتاسي، ومعاون الصيدلي أنور نصري.

طبابة الرياض - الدكتور السيد مدحت شيخ الأرض (الطبيب الخاص لصاحب الجلالة الملك المعظم).

الدكتور السيد رشاد فرعون للجراحة وأشعة (رونجن) والتداوي بالكهرباء.

الدكتور السيد أحمد ياسين للأمراض الباطنية، الدكتور السيد أديب العنتابي للأمراض الباطنية.

الصيدلي فهمي، معاون الصيدلي رفيق الجيرودي، القابلة - الأنسة نظمية.

طبابة الطائف - يقوم بها الدكتور السيد خيرى القباني الأخصائي في أمراض العيون.

الطبيب السيار الدكتور السيد فؤاد أبو غزالة، يقوم طيلة العام بسيارته المجهزة بكل الوسائط الصحية لمداواة البدو الرحل وأهل القرى. وجميع هذه المستشفيات والمستوصفات مجهزة بالأدوية والأدوات والآلات الجراحية والوسائط الصحية اللازمة.

وأما في وقت الحج فقد أقامت إدارة الصحة - جرياً على العادة في كل عام - مراكز صحية على طول الطريق بين مكة إلى عرفات، وزودتها بالأطباء والموظفين الصحيين والأدوية والماء، وتعرف نهائياً بالعلم الأخضر والأبيض وليلاً تضاء بنور أحمر، ونرجو جميع حضرات الحجاج الكرام مراجعة هذه المراكز في كل وقت ليلاً ونهاراً إذا دعت حاجة لذلك، وهي:

١ - المركز الأول - المنحني - فيه مركز صحي منذ تاريخ ٢٤ القعدة، ويبقى لغاية ١٤ الحجة.

٢ - بحر الكبش - يديره الدكتور السيد إبراهيم أدهم.

٣ - منى - المستشفى - الدكتور السيد فؤاد أبو غزالة.

٤ - المجزرة - الدكتور السيد فؤاد محروس، ويقوم الطبيب البيطري الدكتور السيد جلال الدين بمراقبة المجزرة والذبيحات.

٥ - وادي النار - المأمور الصحي - السيد أحمد مغربي

٦ - المزدلفة - الدكتور السيد حسني الطاهر.

٧ - الأخشيين - المأمور الصحي السيد فهمي الحشاني.

٨ - البازان - الدكتور السيد أديب العيتابي.

٩ - عرفات - الدكتور السيد خيرى القباني.

ويبدأ عمل جميع المراكز اعتباراً من صباح يوم ٧ الحجة، وينتهي مركز عمل عرفات والبازان والأخشيين والمزدلفة ووادي النار في غاية يوم العاشر

من الحجة، وأما مراكز المجزرة ومجر الكبش والمنحنى فيبقى عملها لغاية اليوم الثالث عشر من الحجة.

مستشفى مكة في أيام الحج - يدار من قبل الدكتور السيد بشير الرومي، والسيد محمد الخاشقجي، والسيد علي الشواف.

وأما مركز عرفات في يوم الوقوف ومستشفى منى في أيام التشريق فيتألف من الأطباء الآتين:

مدير الصحة العام الدكتور السيد محمود حمودة، ومعاون مدير الصحة ومدير صحة مكة الدكتور والسيد أديب الحبال والدكتور السيد خيرى والدكتور السيد حسني الطاهر والدكتور السيد أحمد الطباع والدكتور السيد إبراهيم أدهم والدكتور السيد أديب عينتابي والدكتور السيد فؤاد أبو غزالة والدكتور السيد فؤاد محروس وطبيب الأسنان الدكتور محمد سعيد الماوردي ورئيس الصيادلة السيد ضياء الدين والصيدلي السيد فوزي الصفدي ومعاون الصيدلي السيد سعيد بخش والمأمورين الصحيين والضباط الصحيين والمضمدين والممرضين والخدم المذكورة أسماؤهم في جدول خاص، وكذلك فإن سيارات الصحة - كالعادة - تقوم طيلة الأيام بتفتيش الطريق، ونقل المرضى والضعفاء لمراكز الصحة العامة في عرفات ومنى ومكة، وتساعد إدارة الصحة على خروج المرضى الموجودين في مستشفياتها في مكة إلى عرفات على سياراتها؛ ليشهدوا الموقف، وليعودوا إلى المستشفى إذا أمكنتهم حالتهم الصحية على هذا النقل.

## حول أداء فريضة

### الحج

السنة (١٦) العدد (٧٨١)

٢٧/١٠/١٣٥٨هـ الموافق ١٣/٠٨/١٩٣٩م

[الصفحة ٨٠١، مقال] تحدث عن الأسعار في البلاد أثناء الحج في الماضي والحاضر، كما تحدث عن استتباب الأمن، وما قامت به الحكومة من مشروعات صحية وغيرها من أجل راحة حجاج بيت الله الحرام.

لا يخفى على كل فرد من إخواني المسلمين بأن الله المتعالي أوجب على كل مسلم ومسلمة حج بيت الله الحرام بقوله الكريم: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿١٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ ومن المعلوم لدى كل مسلم مكلف بأن الله جعل ﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ لعلكم تفلحون. وقال ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». وكذا قال ﷺ: «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». وإن الحج في هذا الوقت أصبح سهلاً وميسوراً لكل أحد من الناس لا فرق في ذلك بين الغني والفقير فالنفقات صارت لا توازي ربع ما كان ينفقه الحاج في الزمن الماضي؛ وذلك لأن أجور السيارات والجمال والمساكن وقيمة الأطعمة وسائر المأكولات والملبوسات من جميع الأصناف، وكل ما يحتاج إليه الحاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وينبع وفي كافة بلاد الحجاز المقدسة هي في غاية الرخص بأسعار

بسيطة وأثمان زهيدة مما جعل جميع الناس في سرور عظيم بهذا الرخاء العميم، فإن الشخص إذا سافر إلى بلاد الحجاز، واختلط بأهلها وعاشرهم شعر بأنه استبدل بأهله وإخوانه هناك أبناء الأقطار المقدسة وجيران بيت الله الحرام ورسوله المحبوب - صلوات الله عليه وسلامه -، أولئك الذين جبلوا على إكرام الضيف وإعزازة واحترامه، لا يشعر من حل بهم ونزل عليهم بضيق أو تعب، بل يجد كل راحة في المعاملة ولطف في الأخلاق ولا أدل عن ذلك من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ على أن الظاهرة البارزة التي يلمسها كل حاج هي استتباب الأمن وحفظ النظام في المملكة العربية السعودية كلها، مما لا قبل له في أرقى الممالك، ويكفي أن يعلم الإنسان أن الشيء قد يفقد أو ينسى منه في الطريق، فتمر به السابلة فلا تمتد أيديهم حتى يتفقدوا صاحبه، ويعود إليه أو يمر به صاحب الشرطة، فيذهب به إلى أن يسأل عنه صاحبه فيتسلمه ويكفي هذا المثل الصغير ليدلكم على مبلغ استتباب الأمن وحفظ النظام، والأمثلة على ذلك من الكثرة بحيث لا تحصى، وليس لنا حاجة للرجوع إليها إذ إن هذا الموضوع أصبح معروفاً للخاصة والعامة، ويشهد به كل من كرمه الله تعالى بزيارة بلاده المقدسة، وذلك كله بفضل عناية مليكنا المفدى المعظم بطل الجزيرة العربية وأسدها المغوار حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود الساهر على رعاية الإسلام ومصالحه والحريص على العناية بخدمة وفود بيت الله الحرام، ورجال حكومته الحازمة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المحبوب، وكفى بتنفيذ الأحكام الشرعية وإقامة الحدود الإسلامية رادعاً وزاجراً، ولم تقف عناية جلالة مولاي الملك عبد العزيز المعظم عند هذا الحد، فإن عنايته بالشؤون الصحية التي تتعلق بالمحافظة على الأنفس لا تقل عن عنايته بالمحافظة على الأموال بتوفير الوسائل الصحية الكفيلة بالمحافظة على وفود

بيت الله الحرام، وقد أمر جلالته بإيجاد الأطباء الفنيين وتنظيمهم بما تشهد به في كل عام المجالس الصحية الدولية التي تقرر سلامة الحج من الأوبئة، ومن شاء فليراجع تقاريرها الصادقة، فإن عندها الخبر اليقين وكذا اعتنى جلالته بإيجاد الإسعاف والطب الخيري بالحجاز، حتى أصبح الإسعاف في الحجاز يؤدي عمله الإنساني على ما يرام، حيث يشرف على إدارته إخصائيون من نوابغ الحجازيين الذين وقفوا أنفسهم لخدمة وفود بيت الله الحرام، فيجب على المسلمين ألا يضيعوا هذه الفرصة التي هيأها الله سبحانه وتعالى لهم وأن يبادروا إلى طاعة الله وطاعة رسوله بتأدية الحج المبارك الذي فرضه الله على عباده، خصوصاً في هذه السنة المباركة بوجود يوم الجمعة، وهي أفضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة، فالأعمار والآجال بيد الله ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ فالمبادرة أيها المسلمون إلى امثال أمر ربكم وإلى ما فيه صلاح دينكم ودنياكم ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ فلا عذر لكم في التأخير، وأنتم المسلمون الذين يعتقدون بأن وعد الله حق، وأن ثوابه عظيم وعقابه أليم، وأن التهاون فيما فرضه جل شأنه عاقبته وخيمة، والمبادرة إلى ما أمر به عاقبته الحسنى وزيادة، فالأحسن ثم الأصلح أن تسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً والسلام.

السيد عباس أبو السعود

## ما شهدناه من منافع

### الحج

السنة (١٦) العدد (٧٩٠)

١٣٥٩/٠١/٠١ هـ الموافق ٢٠٠٩/٠٢/١٩٤٠م

[الصفحة ٢، مقال].

محمد حامد الفقي.

مقال تحدث كاتبه عما شهده من الأمن والأمان، والإشادة بحكومة المملكة لما تقوم به لراحة الحجاج.

تفضل كثير من حجاج بيت الله الحرام بكتابة مقالات ممتعة عما شاهدوه في هذه البلاد من الأمن والطمأنينة ومظاهر الهدوء والاستقرار، والإشادة بحكومة جلالة الملك المعظم، وقد ضاق نطاق الجريدة عن نشر تلك المقالات برمتها علاوة على ما جادت به قرائح بعضهم من الخطب والقصائد التي ألقى في حفلات الموسم؛ ولذلك سننشر تباعاً ما يتسع المقام لنشره وهذا بعضها:

### ما شهدناه من منافع الحج

بلغت بنا الباخرة زمزم ميناء جدة ضحوة يوم الأحد الرابع من ذي الحجة، وكان من يُمن ذلك اليوم وسعده أن جلالة الملك المعظم عبدالعزيز آل سعود وصل فيه من نجد إلى عاصمة الإسلام وقلب العالم الإسلامي النابض (مكة المكرمة)، ولقد شهدنا عند نزولنا إلى الميناء آية ذلك اليمين اكتظاظ الميناء بعدد من الحجاج لا يحصيه إلا الله، ثم علمت بعد ذلك أنه قد قدم اليوم خمس مراكب من مختلف البلاد الإسلامية تحمل هذا العدد العظيم من ضيوف الله الكريم، ولم يلبث ذلك الجمع الغفير من ضيوف الله أن خرجوا من أبواب الجمر إلى منازلهم بجدة بسرعة أدهشت المتتبع لمثل هذه الاجتماعات التي تضم مختلف الأجناس متبايني اللغات والأعمار، فيهم الشيوخ والشبان والأطفال والنساء والرجال، ولكن بعدما تبين السبب



في هذا الانصراف السريع، وأنه راجع إلى ما اتخذته الحكومة من النظام الحكيم زالت الدهشة، غير أنه كان خيراً كثيراً لو أن الحجاج أنفسهم قدروا مشقة ما يقوم به الموظفون، وساعدوهم على النظام بهدوئهم وترثيهم، ولو أنهم تركوا التعجل والمزاحمة لكان ذلك أعون جداً على الراحة مع ملاحظتهم أن موظفي الحكومة السعودية في الجمرات كانوا في غاية الأدب والشفقة، حتى إنني رأيت حاجاً مغربياً حاول أن يزاحم الحجاج ويضايقهم وكان أمامه نساء عجائز، فحاول جندي البوليس أن يكفه عن ذلك، فتجهم له الحاج، فلم يكن من هذا الجندي إلا التبسم، ويرد ذلك بغاية الحلم، فربت على كتفه، وطلب إليه في رفق أن ينظر إلى أولئك النسوة وما يترتب على مزاحمته من أذاهن، فهدأ الحاج وكف عن المزاحمة، ولهذه المناسبة أتمنى من كل قلبي وأدعو إخواني الحجاج أن يكونوا شفقين رحماء في طوافهم وكل المواقف التي تضطر الكثرة فيها إلى الزحام، أرجوهم أن يترفقوا وألا يتدافعوا هذا التدافع الذي نراه في رمي الجمار والطواف، رغم ما تبذله الحكومة السعودية من حرص وعناية، فإن لم يكن من الحجاج أنفسهم حرص على راحة أنفسهم وإخوانهم، وحرص على النظام، فإنه يذهب كل عمل الموظفين هباء.

### جلالة الملك يبلغ الدعوة الإسلامية

جرت عادة جلالة الملك المعظم أن يأدب لأعيان الحجاج كل عام مأدبة يتحدث إليهم بعدها في مجلسه السامي في مختلف الشؤون الإسلامية، وخصوصاً أصل الإسلام وأساسه وأركانه. وإن جلالة الملك الموفق كل التوفيق في هذه السنة الحسنة، التي تذكر موقف رسول الله ﷺ في عرفة ومنى وغيرهما يخطب الناس، ويعلمهم شرائع الإسلام، ويشهد الله، ثم يشهدهم على أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة، وكذلك جلالة الملك عبدالعزيز - أدام الله تأييده ونصره - يقدر حق التقدير ما ألقى الله على عاتقه من أمانة

وما للناس في عنقه من حق، فهو لذلك يتحدث إليهم في معنى سورة الفاتحة، الجامعة لأصول الإسلام ولكل مقاصد القرآن، ويشرح معنى لا إله إلا الله محمد رسول الله شرحاً يكشف كل ما ألقاه الشيطان من أوهام كاد يطمس بها تلك الحقائق الإسلامية التي لا يتحقق للمسلمين عزة الدنيا وسعادة الآخرة إلا بالاستمسك بها على الوجه الذي تفضل جلالة الملك فشرحه، وذكر الناس ما كان عليه السلف الصالح رضي الله عنهم من التوحيد الخالص، والعمل الصالح، ثم مضى يشرح كل أركان الإسلام التي جاءت في حديث عمر رضي الله عنه حين جاء جبريل يسأل الرسول ﷺ ويجيبه الرسول؛ ليعلم الناس أمر دينهم، وهكذا يقيم جلالة الملك ابن السعود الآيات تلو الآيات على أنه الحريص على خير المسلمين، المشغول قلبه دائماً بحب الإسلام والمتملى بإخلاص توحيد الله بالعبادة، وإخلاص الطاعة للرسول عليه الصلاة والسلام، وإنه يقدر ما وراء ذلك من قوة الإسلام وعزة المسلمين. حقق الله هذه الآمال.

### قوة الدفاع السعودي

رأينا ما ملأ قلوب الحجاج على اختلاف مشاربهم وأجناسهم سروراً وغبطة، وما رفع رؤوسنا وبيض وجوهنا، رأينا التقدم السريع في الجيش العربي السعودي، فمن طائرات تحلق فوق الرؤوس، إلى جيوش منظمة أبدع التنظيم مجهزة بأحدث السلاح إلى رشاشات، إلى غير ذلك، مما دلنا على أن جلالة الملك ابن السعود متيقظ أشد اليقظة، وأنه لا تخفى عليه حركة من الحركات الحربية الحديثة، وأنه بذلك يحيي عهد عمر بن الخطاب، وخالد بن الوليد وأولئك القادة المسلمين الذين عرفوا كيف يحفظون بيضة الإسلام، ويرفعون لواءه عالياً، يجعلون العالم كله يهاب الدولة الإسلامية، ويطأطئ رأسه أمام عظمتها وقوتها، ولقد تصورت ساعة مرت أمامي الجنود السعودية المظفرة قرب اليوم الذي يرفع المسلم رأسه

معتزاً لهذه الدولة السعودية، فخوراً بأن قلب الإسلام قد عادت إليه الحياة القوية التي ستدفع منها إن شاء الله قوة الحياة في بقية الجسم الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها، فإنه إذا صلح القلب صلح الجسم كله .

ولقد كان من أهم أسباب هذا التوفيق الذي أدهشت سرعته الناس، تلك اليد القوية العاملة التي اختارها الملك الحكيم عبدالعزيز، تلك هي يد صاحب المعالي الشيخ عبدالله بن سليمان، فإنه نعم المحقق لآمال جلالة الملك، ونعم المنفذ لأغراض جلالاته ونعم الخبير بما تحتاج إليه الأمم في نهضتها وتقدمها، وحفظ كيائها في هذا الزمن الذي أصبحت القوة فيه فوق كل اعتبار .

وإني لأرجو من إخواني المسلمين أشد الرجاء وأقواه أن يكونوا السنة صدق في بلادهم، مبلغين عن جلالة الملك المعظم دعوته الإسلامية، داعين إلى إخلاص العبادة لله والطاعة له ولرسوله ﷺ، وإلى إعداد كل ما يستطيعون من قوة السلاح والرجال، وإلى جمع القلوب بالتوحيد في العقيدة والقول والعمل، وإلى التضافر والتآزر في العمل النافع لخدمة البلاد الإسلامية، خصوصاً هذه البلاد المقدسة، التي لها في عنق كل مسلم حق واجب علينا أن نرعاه ونحفظه؛ لأنه عزنا ولأنها عنوان عظمتنا، وعنوان حياتنا الإسلامية، وليكن في عمل مصر وتقدمها لتمهيد الطرق وتعبيدها خير المثل المحمود والعمل المشكور الذي تتأسس به البلاد الإسلامية الأخرى .

وفق الله الجميع لكل خير، وهداهم سواء السبيل وجمع كلمة ملوك المسلمين وأمرائهم وعلمائهم وقادتهم وعامتهم على التقوى والعمل لخير الإسلام وعزة المسلمين .

محمد حامد الفقي

رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية

بمصر

# تحية مرفوعة إلى مقام جلالة الملك المعظم

السنة (١٦) العدد (٧٩٠)

١٠/٠١/١٣٥٩هـ الموافق ٠٩/٠٢/١٩٤٠م

[الصفحة ٢، مقال].

زكية عبدالعليم.

مقال تحدثت فيه الكاتبة عن الجهود  
العظيمة التي قامت بها حكومة  
المملكة في سبيل راحة الحجاج.

مولاي: هل يتكرم جلالتكم بالسماح لسيدة مصرية ناظرة مدرسة أميرية  
أن ترفع كلمة تعبر بها عن شعور المصريين في الحجاز.

مولاي: اكتظت البواخر بالمسافرين وضربت أكباد الإبل من مشارق  
الأرض ومغاربها؛ ليلتقي ذلك الجمع الغفير في نقطة واحدة هي مثابة العائد  
ومأمن الخائف الكعبة المطهرة في الأرض التي بارك الله فيها للعالمين.

تلك هي الأرض التي حباكم الله وجعلكم عليها؛ فأمنتم الخائف،  
وطهرتم الطريق من المفسدين، وأقمتم بجانب الشعائر المقدسة مدينة حديثة  
وحضارة عتيقة يتمتع بها ضيوف بيت الله.

فنحن المصريين هنا نستروح نسائم ضفة النيل من ربا نجد وصبا نجد،  
فنزل على قلبنا برداً وسلاماً، ونرى في معاملة الأمة العربية حكومة وشعباً  
روحاً سامياً يحفزنا على الشكر والثناء على ذاتكم العظيمة، ونحس خصباً  
جميلاً في الشعب العربي يفكرنا بخمائل وادي النيل وخصبه المشهور.

فإذا جئنا من مصر إلى هنا فكأنما انتقلنا من أهل إلى أهل تحيينا  
البلاد، صنع الله الذي أتقن كل شيء، وتبسم لنا من شواهد عزها  
ومجدها.

ولئن منَّ الله على مصر بنيلها الرقراق فقد آتاكم من فضله ما هو أروى للنفوس، وأنفع للأفئدة ذلك هو ماء زمزم المبارك الذي يسري في الأعصاب نورًا، ويجري في الشرايين هديًا وإيمانًا.

ولئن كان ماء النيل ينبت الحب والفاكهة وهما غذاء الأجسام، فماء زمزم ينبت التوحيد في الصدور، ويزرع اليقين في القلوب، وهما غذاء النفوس، إن في ذلك لتبصرة لأولى الأبواب.

مولاي: كان الحاج في الأزمان الماضية يكتب وصيته قبل خروجه للحج كأنه ذاهب لصفوف القتال لا إلى الكعبة التي جعلها الله مثابة للخائفين، أما الآن في عهدكم الزاهر فيأتي آمنًا مطمئنًا تحدوه السلامة، ويحثه الأمل العذب، وتحفه رعايتكم السامية، ومن وراء ذلك لطف الله ورحمته.

فإذا عدت إلى بلادي إن شاء الله سألقن الفتيات تلميذاتي وأقص عليهن ما شاهدته بعيني من ضروب الراحة والهناء؛ ليقمن بدورهن في الدعاية إلى زيارة بيت الله الحرام، فيتصل الشعبان المصري والعربي نساء ورجالاً، ويشتركان في وجهة ثقافية علمية خلقية، عناصرها الدين والوحدة العربية وعند ذلك تقوى أواصر الحب والمودة بين الشعبين الكريمين في عهد ملكين عظيمين من ملوك الإسلام، هما حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر، أدامهما الله، وأيد ملكهما، وجعلهما للدين عماداً وللدنيا رخاء وسعادة آمين.

زكية عبد العليم بالإسكندرية

## مجهودات الحكومة في تأمين رفاهية الحجاج

السنة (١٧) العدد (٨١٩)

١٣٥٩/٠٧/٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٨/٠٨/٢٠ م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن  
مجهودات حكومة المملكة لتأمين  
الراحة لحجاج بيت الله الحرام، وما  
قامت به من مشروعات بهذا  
الخصوص.

سبق لنا في إحدى افتتاحياتنا القريبة العهد أن عالجننا بعض النواحي المتعلقة بالحج وتبيان مزاياه، فجلونا ألوان السعادة الروحية والاجتماعية التي يتمتع بها المسلم حينما يؤدي فريضة الحج، فيكسوه الله بذلك بهجة وحبوراً، وينقلب إلى أهله مسروراً، وقد أضفنا إلى جلاء هذه النقطة الهامة إلماحاً إلى ما تبذله حكومة جلالة الملك المعظم من مجهودات قيمة مكلفة بالنجاح والتوفيق في سبيل تسهيل القيام بهذه الفريضة على كل مسلم.

وقد رأينا أن نعود إلى هذا الموضوع الهام؛ لنجلو هذه المجهودات المبذولة في هذا الشأن؛ قياماً منا بواجب صحفي، وإيضاحاً لإخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بما يقابلهم من رعاية وعناية، وبما يلقونه من رفاهية وسعادة إذا حلوا بهذه البلاد المقدسة في موسم الحج العتيدي.

وعناية حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بتسهيل القيام بفريضة الحج واحتفالها بإيجاد جو عاطر بالرفاهية لكل الحجاج الوافدين إلى بيت الله الحرام أمر أصبح محسوساً ملموساً، معروفاً للجميع، وإن جموع القادمين إلى هذه البلاد ليشهدون بذلك، وإن ما يستقبلون به من ضروب الحفاوة والعطف والإكرام منذ أن يضعوا أقدامهم على رصيف هذه

البلاد إلى أن يعودوا إلى أوطانهم سالمين غانمين؛ ليقوم أكبر برهان على ثبوت هذه الحقيقة ووضوحها.

وقد عرف الخاص والعام ذلك الحرص النبيل الذي يستقر في جوانح هذه الأمة حكومة وشعباً في سبيل توفير وسائل الراحة للوافدين إليهم من إخوانهم المسلمين، وهكذا رأينا يد الإصلاحات الجمّة المتوالية تمتد في نشاط وانتظام ودوام، إلى مختلف المرافق العامة في هذه البلاد تحقيقاً لهذا الواجب الإسلامي الجليل.

ومن أهم ما تناولته يد الإصلاح في هذه البلاد في هذا العهد الزاهر وسائل المواصلات وطرقها، فمن المعلوم أن الحجاج قبل هذا العهد السعيد كانوا يقطعون المسافات على ظهور الإبل، فيأخذ هذا الصنيع منهم الوقت الكثير، والمجهود الوفير، فلما قيض الله جلالة الملك المعظم كان في طليعة ما عني به وسائل المواصلات وطرقها، فصار الحجاج يقطعون هذه المسافات في أقصر مدى وأوفر راحة، ممتطين في تنقلاتهم بين مشاعر الحج السيارات الوثيرة المريحة شاعرين بغبطة الأمن والهناء، ترفرف عليهم من جميع الوجوه، يضاف إلى ذلك ما هو مشاهد من العناية المبذولة في سبيل تنظيم الطرق التي يسلكها الحجاج وتعييدها على الأساليب الحديثة، كما هو جار الآن في الطريق بين جدة ومكة، وبذلك توفرت ألوان الراحة للوافدين بكل معاني الكلمة.

ومن أهم ما تناولته يد الإصلاح الصحة العامة في البلاد، وقد شاهد الناس نتائج هذه العناية الحافلة، فكثرت المستشفيات، واعتني بالصحة العامة عناية فائقة، استُقدم لأجلها عدد عديد من الأطباء الحاذقين من ذوي الاختصاص في كل فرع من فروع الطب الحديثة، وأنشئت المعامل التحليلية. وزيادة في الاهتمام بأمر الصحة العامة أنشئت جميعة الإسعاف الخيري ذات المجهود الوفير والمراكز العديدة، وقام الجميع بمهامهم

المنوطة بهم خير قيام، مما شهد الناس آثاره الميمونة في سلامة الحج ونظافته في كل عام.

وأما الأمن فإن رواقه ممدود، وإن جناحيه لمرفرفان على أقاصي البلاد وأدانيها، سواء في ذلك حاضرتها وباديتها، فحيثما حللت فأنت آمن، وحيثما ارتحلت فأنت آمن.

والرخاء كذلك مستتب الأركان في سائر أرجاء البلاد بتوفيق الله تعالى ثم بعناية الحكومة بتوفير هذا الرخاء، ولأجل هذا نرى الحاجيات الغذائية على اختلاف أشكالها وفيرة، رخيصة الأثمان كثيرة.

هذه ناحية من نواحي العناية الشاملة جلوناها في هذا المقال لإخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها؛ تبصرة لهم وذكرى، والذكرى تنفع المؤمنين.



## بيان عام

السنة (١٧) العدد (٨٣٠)

١٥/١٠/١٣٥٩هـ الموافق ١٥/١١/١٩٤٠م

[الصفحة ١، بيان] رئيس مكتب  
الدعاية للحج تحدث فيه عن أهمية  
الحج، وعن قيام حكومة المملكة  
بعمل التسهيلات اللازمة لحجاج  
بيت الله الحرام.

### أيها المؤمنون

تبارك الذي جعل حرمه آمناً تهوي إليه أفئدة المسلمين، وجلت قدرته  
العالية، ضمن لمن حج البيت وأصلح النية غفراناً عظيماً، وثواباً كبيراً.  
سبحانك اللهم أتقنت كل شيء صنعاً، وجعلت لكل شيء سبباً، وأحطت  
ببلادك المقدسة بسياج من كريم عطفك، وواسع رحمتك، فكانت قبلة  
المسلمين، وروضة المهتدين.

### أيها المؤمنون

إن الله - جلّت قدرته، وتعالّت حكمته - فرض عليكم الحج إلى بيته  
الحرام؛ مصلحة لكم، وسبيلاً إلى محو سيئاتكم، وسبباً فيما يعود عليكم  
بالخير العميم، والبركة الكبرى في الدنيا والآخرة. فما أنفقتم من الأموال  
مخلفون عليكم، ومضاعف لكم، وما تجدونه من مشاق السفر وعنائه،  
يباعد بينكم وبين خطاياكم، ويحط عنكم ما اقترتموه من آثام وأضرار قبل  
حجكم، وبذلك تجمعون بين خيري الدنيا والآخرة.

### أيها المؤمنون

من لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب، ومن هاجر إلى الله يتغي وجهه  
ومرضاته، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو  
مؤمن، شكر الله سعيه ووسع رزقه، وكتبه مع الصديقين والشهداء

والصالحين، وإن النفس المطمئنة لتفرح يوم تجد أن عبادة ربها، ستنال من جسمها تعباً، ومن مالها تلفاً، وذلك لما تعلم من عظم الثواب، وكبير الخلف، وحسن المآب.

### أيها المؤمنون

إن الطرق مذلة إلى بيت ربكم، من أرادها بحراً فهو الهدوء والرخاء، ومن أرادها براً فهي الراحة والهناء، ضمنت راحة الحاج أينما وجد وأينما سار، فلا خوف ولا فزع ولا إقلاق، فسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين. وإنه من فضل الله تعالى ورحمته أن وفق الحكومة العربية السعودية إلى كل ما يريح الحاج، ويخفف عنه المشقة والنفقة، فبدأت في إصلاح الطرق إصلاحاً فنياً حديثاً، وسيرى الحاج بنفسه الطريق بين جدة ومكة قد أصلح بعضها وشرع في إصلاح ما بقي منها، كما خفضت ربع نفقات الحج والزيارة جميعاً، فأحسن ذلك عملاً وأعطت الفرصة كاملة وافية لمن شاء أن يؤدي ركن الإسلام، وفي ما وجب في ذمته من أمر الله ورسوله ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾.

### أيها المؤمنون

لقد أوقفت الحكومة السعودية وعلى رأسها جلالة الملك المعظم عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود جهودها جمعاء، على ما يضمن للحاج راحته وأمنه في حله وترحاله، وعملت جميع الممكنات لتكفل للحاج رفاهيته ودعته، فطريقه آمنة، ومسكنه مريح، ومركبه مجهز بأحدث الوسائل للرفاهية، وإقامته في الديار المقدسة بين يدي الحكومة وعطفها، وما كان من الضروريات والكماليات التي تلزم له موفر مبذول، لم يجد الغلاء المصطنع إلى البلاد سيلاً، ولا الاحتكار إلى التجار طريقاً، وذلك بفضل

سهر الحكومة وعنايتها، وحرص جلالة الملك وحكمته، فهو فضل الله يؤتية من يشاء.

### أيها المؤمنون

هذه بشائر الحج قد بدت، وطلائعه قد تحركت، فقررت حكومة الهند تسيير خمس بواخر لنقل حجاجها إلى جدة عن طريق البحر الأحمر، تحمل ستة آلاف أو يزيد، فاهتبلوا الوقت قبل فواته، وخذوا العدة لنجاة أنفسكم، وكسب نصيبكم، فما بقيت حجة لمتخلف، ولا قبل عذر لمستعذر، بل قامت الحجة، ولزم الأداء، ووجب الوفاء ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

## لمثل هذا فليعمل العاملون

السنة (١٩) العدد (٩٣٦)  
١١/٢٦/١٣٦١هـ الموافق ٠٤/١٣/١٩٤٢م

[الصفحة ١، مقال].

مصطفى سليمان - مراسل الأهرام.  
مقال يتحدث عن الخدمات التي  
تقدمها الحكومة لخدمة الحجاج.

لقد أتاح لنا المولى - جلت قدرته - زيارة بيته الحرام في هذا العام، وقد شاهدنا بعد أن وصلنا البلاد المقدسة وفود الحجاج تتقاطر إليها من كل فج، حتى غصت شوارعها بالواردين على اختلاف طبقاتهم وجهاتهم، وبرغم هذا التزاحم وهذه الألوف المؤلفة من الحجيج المختلفي الأجناس فإنه لم يحدث - ولله الحمد - أي حادث يكدر الأمن الضارب أطنابه في هذه البلاد المقدسة، فرجال الحكومة السعودية جميعهم مجدون في حفظ النظام، وبحكم هذا أصبح الحاج مؤمناً على نفسه وماله ومتاعه، ويرجع الفضل في ذلك لله تعالى، ثم لعاهل هذه البلاد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود حفظه الله، فقد ضرب المثل الممتاز لما يجب أن تكون عليه حال هذه البلاد العربية الإسلامية من الأمن والهناء ورغد العيش، ولمثل هذا فليعمل المصلحون، أدام الله جلالته محفوظاً بالعبادة والتوفيق.

مصطفى سليمان

مراسل الأهرام بالسنبلاوين

# حضرة صاحب الجلالة المعظم يؤدي فريضة الحج بين حفاوة المسلمين وتكريمهم

السنة (١٩) العدد (٩٣٩)

١٣٦١/١٢/١٧ هـ الموافق ١٩٤٢/١٢/٢٥ م

[الصفحة ١، خبر] وصف حج الملك  
عبدالعزیز، واستقباله لحجاج بيت الله  
الحرام في منى.

أخذت جموع حجاج بيت الله الحرام منذ يوم الثلاثاء السابع من ذي  
الحجة تتوافد على منى وعرفات، وقد سالت بهم أباطح مكة وشعابها  
ووادئها من مشاة وركبان لأداء فريضة الحج.

وفي الساعة الثامنة بعد ظهر يوم الأربعاء يوم التروية ٨ ذي الحجة غادر  
مكة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم محفوفاً بعناية الله وحسن رعايته  
قاصداً إلى منى، حيث نزل بها وبات فيها إلى الصباح، وقضى الليل في  
عبادة الله، وفي صباح يوم الخميس الذي هو يوم وقوف عرفات واصل  
جلالته السفر إلى عرفة، ونزل بالقرب من مسجد نمرة حيث أدى جلالته  
هناك صلاة الظهر والعصر جمع تقديم، ثم سار جلالته مع حاشيته إلى  
الصخور التي وقف عليها رسول الله ﷺ وظل واقفاً يلبي الله ويكبره  
ويسبحه حتى غربت الشمس، فنفر جلالته إلى مزدلفة، وقضى الليل في  
مزدلفة في التعبد وذكر الله والصلاة والدعاء إلى الصباح، وبعد أن ذكر الله  
عند المشعر الحرام غادر جلالته مزدلفة إلى منى، فلما وصل إليها ركب  
الميمون رمى جمرة العقبة، ثم تابع سيره إلى مكة فطاف بالبيت الحرام،  
وعاد بعد ذلك إلى منى؛ لإتمام شعائر الحج.

### التشريفات الملكية في منى

جرت عادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في كل عام أن يستقبل حجاج بيت الله الحرام في منى في اليوم الثاني من أيام عيد الأضحى المبارك، فما كادت تشرق شمس يوم السبت الماضي الموافق ١١ ذي الحجة حتى بدأت جموع الحجاج الزاخرة من جميع الأجناس تفتد تباعاً إلى قصر جلالتهم، وكذلك خفت جموع الأهلين من كافة الطبقات، قاصدين إلى القصر الملكي العامر؛ للتشرف باجتلاء طلعة الملك المحبوب والسلام على جلالتهم وتقديم تهنيتهم وإخلاصهم في هذه المناسبة السعيدة، وكان قد أعدت سرادقات فسيحة أمام القصر، لاستراحتهم فيها، فامتألت بهم على سعتها.

وفي منتصف الساعة الرابعة شرف جلالتهم مكانه من صدر صالون الاستقبال الكبير، فخف المهنئون من كافة الطبقات ومن جميع الأجناس، من الحجاج والأهلين إلى السلام على جلالتهم، فكان - حفظه الله - يستقبلهم بما فطر عليه من مكارم الأخلاق، ويظلمون في حضرة جلالتهم بعض الوقت حيث تدار عليهم القهوة العربية والمرطبات، ثم ينصرفون، ويتشرف غيرهم تباعاً.

وفي الساعة الرابعة استقبل جلالتهم رئيس بعثة الشرف المصرية، ومعه أعضاء البعثة وعدد كبير من كبار أعيان الحجاج المصريين، والسوريين، واللبنانيين الذين وفدوا على القصر العامر للسلام والتهنئة، فقصوا في حضرة جلالتهم مدة من الوقت أديرت فيها المرطبات والقهوة العربية.

ثم تقدم بين يدي جلالتهم الأستاذ أحمد إبراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى، وألقى قصيدة عامرة رائعة قوبلت بمنتهى الاستحسان، وتقدم بعده الدكتور محمد عبد السلام بك العيادي المدرس بكلية الطب، وألقى خطبة ضافية بالنيابة عن شباب الجامعتين الأزهرية

والفؤادية، أشاد فيها بمآثر جلالته، وشكر ما لقوه من مساعدات وتعزید، وقد قوبلت بمنتهی الاستحسان.

ونھض الحاضرون بعد ذلك مكررين السلام على جلالته، حيث تشرف غیرهم من أعیان الحجاج وكبرائهم بالسلام على جلالته جماعة إثر جماعة، وقد ألقى بین یدی جلالته الأستاذ عبد الحمید زکی زجلاً رقیقاً قوبل بمنتهی الاستحسان، ثم ألقى الشیخ حامد الفقی خطاباً جمیلاً.

وانصرف الحاضرون بعد انتهاء التشریفات الملكية، وألستهم تلھج بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، والثناء على ما شاهده في هذه البلاد من أمن شامل ورخاء عمیم، أدام الله علينا نعمه الجزيلة، ومتع الإسلام والمسلمین بحياة جلالته.

## تحقيقات تاريخية عن ميقات قرن المنازل

السنة (٢١) العدد (١٠٢٧)

١١/١١/٨ ١٣٦٣ هـ الموافق ١١/٠٣/١٩٤٤ م

[الصفحة ١، مقال].

حمد الجاسر.

بقية الحديث عن ميقات قرن المنازل.

إن متقدمي المؤرخين ذكروا أن رسول الله ﷺ مر بقرن حينما ذهب لغزو الطائف، وسياقهم خبر مسيره يفهم منه أن قرناً الذي مر به هو قرن المنازل؛ لأنهم ذكروا أنه ﷺ بعد أن فرغ من حنين سار إلى الطائف، فمر بقبر أبي رغال، ثم مر بنخلة، ثم مر بقرن ثم المليح ثم بجرة الرغاء من لية، وحنين هو وادي الشرائع، وعين الشرائع هي عين حنين التي أجزتها زبيدة، وكانت تسمى عين حنين، ثم سميت الشريعة، وهي العين باللغة العربية قال امرؤ القيس:

ولمّا رأَتْ أنّ الشريعةَ ورُدّها

وأنّ البياضَ مِنْ فرائصها دامي

وإذا سرت إلى الطائف في طريق السيارات، وجاوزت الشرائع تنعطف يساراً في واد رملي واسع يسمى جدعان في هذا العهد، وفي العهد القديم «يدعان» بالياء، وهو الموضع الذي عسكرت فيه هوازن يوم حنين، وهو فرع من فروع وادي حنين، وبعد أن تخرج منه تصل إلى وادي يتجه إلى الشمال يسمى «سبوحة»، ومنه تجوز عقبة مسهلة محصورة بين الجبال، وتشاهد على يمينك تلاً مكوناً من أحجار صغيرة، ذلك التل هو قبر<sup>(١)</sup> أبي رغال الذي مر به الرسول ﷺ في طريقه إلى الطائف، ثم تخرج على الزيمة ووادي سبوحة،

(١) وقال فيه جرير:

إذا مات الفرزدق فارجموه كرجم العالمين أبا رغال



والزيمة من نخلة اليمانية. ويصف الهمداني الزيمة في عهده فيقول: (الزيمة موضع فيه بستان ابن عبدالله الهاشمي، وكان في أيام المقتدر على غاية من العمارة، وكان يغل خمسة آلاف دينار، وفيه حصن للمقاتلة مبني بالصخر، ويحميه بنو سعد وعدد جذوعه ألوف، وفيه غيل غزير يفضي إلى فوارة في وسط الحائط تحت حنية، ثم إلى ماجل كبير وفيه الموز والحنا وأنواع البقول) ووصف الهمداني لها قبل ألف عام. ثم تدخل في وادي نخلة وتشاهد أمامك قبل أن تجاوز بساتين الزيمة شعباً ضيقاً تقع فيه بيوت مبنية بالصخر والطين يسكنها أهل الزيمة، وذلك الشعب يقع بين جبلين يسميان (أياماً وأبيماً) قال فيها الشاعر القديم السعدي:

وإنَّ بذاك الجَزَعِ بَيْنَ أَبِيِّمٍ  
وبَيْنَ أَيَّامٍ شَعْبَةً مِنْ فَوَادِيَا

ثم تسير مصعداً في وادي نخلة، حتى تصل إلى البوابة، وهي أرض رملية فسيحة مرتفعة تسمى في هذا العهد «بهيتة»، وتشاهد أمامك جبلين، يقع أحدهما عن يمين الطريق، والآخر عن يساره، يسميان في هذا العهد «السومان» وفي كتب اللغة «يسومان»، يقول فيهما الشاعر القديم:

يَا نَاقَ سِيرِي قَدْ بَدَا يَسُومَانُ  
فَاطْوِيهِمَا تَبْدُو قَنَانِ عَرَوَانُ

ويسمى الأيمن منهما جيشاً<sup>(١)</sup>، والأيسر يسوماً، ويثنيان من باب التغليب، قال عمر بن أبي ربيعة:

(١) وقال ياقوت: اسمه حيض، وكثرة مخاطبة عمر للنساء سماه جيشاً، وقال البكري: خيطي ويسوم جبلان بنخلة.. وقال ابن شبة خيص.. وقال بعض المكين خيش قلت - والقول للبكري - صوابه خيص بالصاد.. نقلت من خط ابن سعدان وهو عمدة أبي علي في شعر ابن أبي ربيعة: ذكّر تنسي الديار شوقاً قديماً بين خيص وبين أعلا يسوما أه وذكر له صاحب التاج أسماء أخر منها فرقد.. ويسمى الكفو أيضاً.

تركوا خيشاً على أيمانهم  
 ويسومًا عن يسارِ المُنْجِدِ  
 ثم تهبط على قرن المنازل، المسمى في هذا السيل الكبير، قال  
 الزمخشري: في شرح قول الشاعر:

ألم تسأل الربعَ أن ينطقا  
 بقربِ المنازلِ قد أُخْلِقا  
 (قرن جبل بين الوبابة والمناقب، وهي جبل)

ثم إذا مضيت للطائف أو لنجد فلا بد لك من سلوك ثنايا السلسلة الجبلية، وتلك الثنايا تسمى المناقب، وتسمى في هذا العهد الريعان، جمع ريع، قال صاحب التاج: (المناقب جبل معترض، قالوا: وسمي بذلك لأن فيه ثنايا وطرفًا إلى الإمامة واليمن وغيرها كأعالي نجد والطائف ففيه ثلاث مناقب وهي عقاب، يقال لأحدها: الزلالة، وللأخرى قبرين، وللأخرى البيضاء) ولا يزال بعض هذه العقاب محتفظاً بالاسم القديم، مثل الزلالة، فهي أول عقبة يسلكها الذاهب إلى الطائف من السيل في طريق السيارات، وقد سهلت ومهدت.

وهذا الطريق هو الذي سلكه رسول الله ﷺ حينما ذهب لغزو الطائف. وبعد خروجه من المناقب لم يسلك الطريق الأيمن المعروف في هذا العهد، بل سار نحو وادي لية فنزل بجرة الرغاء، وهي متسع ذلك الوادي. ومن عادته ﷺ أنه إذا أراد غزو مكان ورى بغيره بحيث لا يشعر العدو، فيتخذ الأهبة، ولذلك لم يأت إلى الطائف من الطريق المعروف، بل أتاه من الجهة الشرقية ماراً بوادي نخب، ثم استقبل وجاء من قرب القرن الأسود، الذي عند منعطف الوادي من الجهة الشرقية.

حمد الجاسر

## ماذا شهد المسلمون في حج هذا العام؟

السنة (٢٢) العدد (١٠٨٦)

١٩٤٥/١٢/٢٨ الموافق ١٣٦٥/٠١/٢٤ هـ

[الصفحة ١، مقال].

فؤاد شاكر.

تحدث عن خلو الحج من الأمراض  
والنظام المثالي للمرور وما توفره  
حكومة جلاله الملك من أمن ورخاء  
لحجاج بيت الله الحرام.

جاء في الإحصاء الصحي الذي أذيع عن عدد الواقفين بعرفة في حج  
هذا العام أنهم بلغوا المائتي ألف حاج من البر والبحر والجو، وللقارئ أن  
يتصور كيف يحتشد هذا الجمع الهائل من البشر في مكان واحد ووقت  
واحد لغرض واحد!! وكيف ينفر هؤلاء جميعاً في وقت واحد من مكان  
واحد إلى مكان واحد!! وأية السبل تلك التي تتسع لمثل هذا الحشد الهائل  
المتدافع، وهو مساق جميعه إلى هدف مكين من العبادة والحرص على  
طاعة الله! فما الذي شهده المسلمون في تلك الرحلة العتيده وما تخللها من  
تنقلات وحركات؟!!

لقد كان استتباب الأمن أبرز مظاهر الطمأنينة التي سادت حج هذا العام  
كغيره من المواسم في كل عام، فقد تدفقت تلك الجموع العديدة الهائلة  
متنقلة بين الأماكن الطاهرة والمشاعر المقدسة في مساحات شاسعة من  
الأرض في أنحاء هذه المملكة، وهم منصرفون إلى العبادة وأداء المناسك،  
فلم يقع لهم - ولله الحمد - حادث من حوادث الأمن اللهم إلا تلك  
الحوادث الطريفة التي رويها أنباءها في أعداد مضت، والتي خلاصتها أن  
بعض الحجاج كان يفقدون نقودهم أو أمتعتهم، فلا تكاد خطاهم تصل إلى  
دور الحكومة للتبليغ عن مفقوداتهم حتى تكون قد سبقتهم إليها فيستلمونها،

وهم بين الدهشة والإعجاب، مندفعين بأكباد حرى وألسن منطلقة إلى الدعاء لجلالة الملك المعظم أيده الله.

وليس بنا أن نفيض الحديث في الأمن واستتبابه والطمأنينة وسيادتها على الحجيج، فذلك أمر لا يحتاج إلى ترديد، وإنما اقتضانا الإشارة إليه سياق الحديث عما شهده المسلمون في حج هذا العام.

ثم ماذا شهد المسلمون - أيضاً - في موسم الحج؟! لقد شهدوا كيف انتظم هذه الكتل البشرية صعيد واحد من الأرض في رقعة محدودة، امتلأت بهم شعابها، وفاضت بهم مسالكها ودروبها، فكان نظام حركاتها وتنقلاتهم من أروع المشاهد التي لا تنسى من الصدور، ولا تبرح الخواطر لما اشتمل عليه من دقة كفلت الراحة للجميع إلى الدرجة لم يقع معها - ولله الحمد - من الحوادث ما تتعرض له أمثال هذه الجموع الصاخبة المتدفقة المتدافعة من تلكؤ وارتباك.

أجل، لقد أفاض المسلمون من عرفات في لحظات متتابعة وهم على متباين ألوانهم واختلاف أهوائهم ومشاريعهم متحدين في غاية واحدة، ينتظمهم هدف واحد، أفاضوا من عرفات في تلك الجموع وهم بين راكب وراجل، وقد حفلت بهم أنواع المراكب كما حفلت بهم مسارب الفجاج، أفاضوا من عرفات كما خفوا إليها في تلك الجموع المتشابكة المتلاحمة، فما هي إلا ليلة ونهار، وإذا بذلك الجمع كله يعود كما بدا آمناً مطمئناً منتظماً، حامداً لله جزيل نعمائه على ما يسره لهم من أداء فريضة الحج في سهولة ورخاء، ودعة واطمئنان، بعد أن كان الحاج في سنوات خلت يقاسي من ألوان المشقة وصنوف العذاب، ويتعرض لأهوال من الفناء هي أدنى في كثير من مراحلها إلى التهلكة والعناء.

مشى الجميع في تلك المسالك وأدى فريضة الحج في ذلك العجيج الصاخب، وما هي إلا لحظات قصيرة وإذا بجموعهم تخف وتنتشر كما

وفدت في سهول مترامية الأطراف بين مكة وجدة والمدينة وبين الطرق المؤدية إلى هذه البلاد، فمنهم من هو في طريقه إلى وطنه عائداً بسلامة الله ونعمته، ومنهم من هو في طريقه إلى مسجد الرسول الكريم للزيارة، وهذا وذاك يلهج بشكر الله على ما وفق إليه من أداء الفريضة وقضاء واجب الحق، ويحمد الله تعالى على تيسير السبل وأمن النفس وأمن الطريق، والكل ينطلق لسانه بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم - أيده الله - الذي أمن الله على يديه هذه السبل، وأجرى على يديه العدل في البلاد المقدسة، فقام أيده الله برعاية الشرع الشريف، وتنفيذ أحكامه حتى وصل الحال إلى ما وصل إليه مما هو مشاهد ومعروف.

ولا يفوتنا وقد ذكرنا الأمن وانتظام المرور أن نشير إلى ناحية أخرى لها علاقة كبرى بانتظام الجميع وراحة الحجاج، وهي ناحية المواصلات الداخلية في المملكة وتأمينها، فهي عامل من أهم العوامل في تنقلات الحجاج بين المشاعر المقدسة وبين غيرها من الأماكن الأخرى، ولقد شهد المسلمون كيف سهرت الحكومة على رعايتهم في هذا الجانب الحيوي من جوانب موسم الحج حتى كفلت لهم جميعاً تمام الراحة وتمام الهدوء وحتى استطاعوا أداء مناسكهم في مواقيتها بانتظام واستقرار في تلك اللحظات المتتابعة من أيام الحج ومواقيت النسك إلى أن تمت رحلتهم المباركة أو كادت على أحسن حال ولله الحمد.

أما العناية بالمسائل الصحية فهي جانب من أهم جوانب العناية الشاملة بالموسم، ولقد شهد المسلمون في تنقلاتهم كيف كانت الشؤون الصحية مؤمنة في طول الطريق وعرضه بالصورة المعتادة في موسم كل عام، كما قرؤوا في الأعداد الماضية من هذه الجريدة بعض التعليمات التي كانت موضوعة لهذا الغرض، والتي انتشر من ورائها تأمين مستلزمات الأحوال الصحية كما يقتضيه جمع حافل كذلك الجمع الكبير.

ولقد كانت المراكز الصحية وفروعها وشؤون الإسعاف جميعها في متناول تلك الجماهير الغفيرة وبين سمعها وبصرها طيلة أيام الموسم، وخير شاهد على ذلك نعمة الله الجزيلة التي شملت الحجيج بسلامة الحج من الأوبئة والأمراض السارية، وأعلنت نظافته رسمياً في الوقت المعتاد من موسم كل عام وهي نعمة نشكر الله عليها جل ثناؤه كل الشكر.

هذه إمامة عاجلة ببعض ما شهده المسلمون في موسم الحج، لا نقصد من ورائها تسجيل كل ما تقع عليه الأبصار في الموسم من المظاهر المتعلقة بالحج وراحته وسلامته وأمنه ودعته، فذلك مجال لا يتسع له نطاق محدود كهذا النطاق، وإنما أردنا مجرد الإشارة إليه للتحدث بنعمة الله وشكره عليها والإشارة إلى سهر حكومة جلالته الملك، وعنايته الكبرى بهذا الجانب من حياة هذه البلاد المقدسة كعنايتها بجميع المرافق الحيوية للمملكة كلها، علاوة على ما يبذله جلالته الملك المعظم من سهر على رعاية شؤون المسلمين ومصالحهم في كل جانب من جوانب حياتهم العامة وقضاياهم الكبرى، أيده الله بروح من عنده وأمد في حياته الغالية.

فؤاد شاكر

# تعليمات تنظيم حركة الحجاج في الحج

السنة (٢٢) العدد (١١٣٠)

١٣٦٥/١١/٣٠ هـ الموافق ٢٥/١٠/١٩٤٦ م

[الصفحة ٢، ٣، خبر] مجموعة من التعليمات الموجهة إلى إدارة الحج ومديرية الأمن العام وأمانة العاصمة (مكة المكرمة) وشركة السيارات وقائم قام العاصمة وشيخ المطوفين من أجل تنظيم حركة الحجاج في الحج.

بالنظر للواجب العظيم الذي يتطلب مجهوداً كبيراً لتأمين راحة الحجاج وسلامتهم فقد رأينا وضع الترتيبات الآتية لتنظيم ترحيل الحجاج إلى عرفات ونزولهم منها وهي:

١ - يجب أن يكون سير جميع السيارات من مكة إلى عرفات ومن عرفة إلى مكة على خط الإسفلت إذا كانت محملة، وعلى الخط العادي إذا كانت فارغة، وذلك في أيام الصعود ويوم النزول.

٢ - يكون الصعود لعرفة على الوجه الآتي:

أ) الصعود بالجمال والوسائط الأخرى غير السيارات، يكون من أول الحجة إلى غروب شمس اليوم السابع من ذي الحجة، وفي هذه المدة يمنع طلوع السيارات بالحجاج، ثم يرخص للجمال والوسائط الأخرى غير السيارات مرة ثانية بالطلوع ليلة ٩ من ذي الحجة بعد الغروب.

ب) صعود السيارات بالحجاج يكون من بعد غروب شمس اليوم السابع من ذي الحجة إلى مساء اليوم التاسع.

ج) يرخص لسيارات الأهالي والحمل من الساعة السادسة إلى العاشرة من كل يوم ابتداء من أول ذي الحجة.

٣ - يكون خط سير السيارات والجمال وكل الوسائط الأخرى في الطلوع إلى عرفة والنزول منها من الشارع العام بمكة إذا كانت محملة، ومن طريق ريع الحجون إذا كانت فارغة.

٤ - تضع مديرية الأمن العام المراكز الكافية على طول الطريق من مكة إلى عرفة، لتنظيم حركة المرور، ومنع الازدحام، ومنع السيارات من الوقوف في الخط، أو الخروج عند أثناء سيرها.

٥ - تضع أمانة العاصمة (٢٠) إتريكا في مزدلفة لإضاءة طريق السيارات ومنازل الحجاج فيها، و (٢٠) إتريكا لإضاءة شارع منى الكبير وشارع الملك عبد العزيز كل ليالي منى.

٦ - تضع مصلحة الطرق علامات تشكل طريقاً جديداً عرضه ١٢ متراً، ينحدر عن طريق الإسفلت بمزدلفة متجهاً إلى خلف الجبل الواقع أمام الهضبة التي على يسار الذهاب إلى منى.

٧ - تضع مديرية الأمن العام مركزاً قوياً من الشرطة يمنع وقوف السيارات على الطريق المعبد بمزدلفة، وعلى الطريق المشار إليه في المادة السادسة، وينظم المرور بمزدلفة ليلة العاشر.

٨ - تخرج مديرية الأمن العام سيارات جيب تحت رئاسة أحد المفوضين للإشراف على حركة المرور، ومنع الازدحام على طول الطريق مكة - عرفة في حالتي الصعود والنزول.

٩ - على رؤوساء المطوفين إعطاء فسوحات السيارات للمطوفين ابتداء من أول شهر ذي الحجة، ولا يجوز لهم تأخير فسوحات الحجاج الذين وصلوا إلى مكة عند ظهر اليوم السابع من ذي الحجة، وأما الحجاج الذين يكون وصولهم بعد ظهر اليوم السابع فيجب على رؤوساء



المطوفين أن يعطوا للشركة بيانات مستعجلة بعددهم، لتقوم الشركة بتأمين السيارات اللازمة لهم.

١٠ - يكون نزول الحجاج وغيرهم من منى كالترتيب الآتي -

أ) السيارات تكون عودتها من أعلى منى إلى الطريق المعبد بالإسفلت.

ب) يسمح للسيارات بالنزول من أسفل منى في اليوم الثالث من أيام منى من بعد الزوال إلى الساعة العاشرة فقط، ويكون مرورها من شارع الملك عبدالعزيز فجمرة العقبة، وتواصل سيرها من الجانب الأيسر إلى مركز الشرطة عند بركة السلم، فتنحرف السيارات يساراً إلى الطريق المعبد بالإسفلت إلى مكة.

ج) الجمال وغيرها من الوسائط - ما عدا السيارات - تكون عودتها من الشارع العام وشارع سوق العرب إلى أسفل منى فجمرة العقبة فالطريق العام إلى مكة.

يمنع سير الجمال وغيرها من الوسائط - ما عدا السيارات - ونزولها من منى فيما بين زوال اليوم الثالث من أيام منى إلى الساعة العاشرة، ويسمح لها فيما عدا ذلك من الأوقات.

١١ - على رؤساء المطوفين التنبيه على جميع المطوفين أن يضعوا بمزدلفة أنواراً كافية من الأتاريك في منازل حجاجهم بمزدلفة، وأن يحتموا عليهم ذلك.

١٢ - يمنع وقوف السيارات عند جمرة العقبة في انتظار ركابها الذين ينزلون لرمي الجمار.

١٣ - على شركة السيارات والمطوفين ملاحظة تطبيق التعليمات الموضحة أدناه التي جرى بها العمل في العام الماضي وهي:

- (أ) المطوف مسؤول عن السيارة التي تسلم إليه من الشركة، وعليه أن يحافظ عليها، وإذا أضعافها فهو مسؤول عنها وعن أجرة نقل حجاجه من عرفات على حسابه الخاص.
- (ب) كل مطوف يقوم بإركاب حجاجه في السيارات الخصوصية يُنفى من صنعته عامين؛ ردعا لغيره.
- (ح) كل مطوف يركب بسيارات الشركة حجاجاً من غير حجاجه الدافعين الأجرة، والذين ستعطى لهم تذاكر الركوب مسؤول أن يدفع الأجرة للشركة مضاعفة، واحدة للشركة وأخرى كجزء له.
- (د) يستلم المطوف من الشركة تذاكر بعدد الحجاج من مكة لعرفات، ومن عرفات إلى مزدلفة، ومن مزدلفة إلى منى، وعليه أن يبرز لمراكز الشرطة التذاكر الخاصة بها، وإذا لم يبرزها يعد مهرباً، ويدفع الأجرة مضاعفة.
- (هـ) الشركة مسؤولة عن كل سيارة تخرب في حال إخبار المطوف عنها، إما أن تصلحها حالاً، أو أن تسلم له سيارة أخرى بدلها في الحال.
- (و) كل من تعطلت سيارته بالطريق بين مكة - عرفات عليه أن يراجع مركز الشركة بمكة ومراكزها بمنى بالمحطة بجانب مسجد الخيف وبمزدلفة أمام القصر، ويعرفات عند مدخل الخط بجبل الرحمة، وبمركز الشركة المعتاد خلف البرك في عرفات، وبمنتصف الطريق بين عرفات ومزدلفة.
- (ز) يجب على الشركة العربية للسيارات وضع مركز ثابت في عرفات، وأن تؤمن فيه خمسة عشرة سيارة خالية من أجل إسعاف السيارات الخربة وحمل المتعطلين.

(ح) يجب على الشركة وضع مركز ثابت في منتصف الطريق بين مزدلفة وعرفات، وأن تضع فيه موظفًا قديرًا من قبلها، ومعه مهندس بسيارته، وتضع فيه أيضاً خمس سيارات خالية من أجل إسعاف السيارات المتعطلة في الطريق ما بين عرفات ومزدلفة.

(ط) يجب على الشركة وضع مركز ثابت في مزدلفة بجوار مركز الشرطة، يعين فيه مأمورون قديرون، ويوضع فيه خمس سيارات خالية ومهندس بسيارته من أجل إسعاف السيارات المتعطلة.

(ي) يجب على الشركة وضع مركز ثابت في منى يضم عدداً من جنود الشرطة وموظفين قديرين من قبل الشركة ومهندس بسيارته وخمس سيارات خالية، وعلى هذا المركز - علاوة على واجباته الأخرى - تعقيب منى بأكملها صباح يوم التاسع من ذي الحجة، ونقل المتخلفين من الحجاج.

(ك) على الشركة أن تضع مهندسين قديرين بسيارتهم؛ للتجول في طول الخط بين مكة وعرفات، وذلك اعتباراً من يوم ٧ ذي الحجة (من أول يوم يطلع فيه الحجاج إلى عرفات حتى صباح يوم النحر).

(ل) على الشركة أن تضع على السيارات الخصوصية التي تستأجرها لاستخدامها في أعمالها لوحات من لوحات الشركة؛ لتمييزها عن السيارات الخصوصية الأخرى.

(م) تسري هذه الترتيبات على سيارات الشركة والسيارات الخصوصية التي تستأجرها من أصحابها نقداً، أما السيارات الخصوصية الأخرى فلا تسرى عليها.

١٤ - لمدير الأمن العام أن يتصرف وقتيا فيما يتعلق بحركة المرور عندما يرى ضرورة لذلك.

١٥ - إدارة الحج ومديرية الأمن العام وأمانة العاصمة وشركة السيارات وقائم قام العاصمة وشيخ المطوفين مسؤولون عن تطبيق وتنفيذ هذه التعليمات، كل فيما يختص به. في ٢٨/١١/٣٦٥هـ.

## في مشاهد الحج

السنة (٢٢) العدد (١١٣٢)

١٣٦٥/١٢/١٥ هـ الموافق ١١/٠٨/١٩٤٦ م

[الصفحة ٥، مقال].

عبدالإله الكشميري.

إشادة بالخدمات التي قدمتها الجهات  
الحكومية المختلفة في خدمة الحجاج  
في موسم حج ١٣٦٥ هـ.

في كل موسم حج تضاعف حكومة جلالة الملك المعظم العناية براحة  
وفود بيت الله الحرام، وتحرص جهدها على رفاهيتهم، والسهر على  
راحتهم إبان إقامتهم في البلاد المقدسة حتى مغادرتهم لها إلى أوطانهم  
سالمين غانمين.

ولقد شهد المسلمون الذين وقفوا بعرفات حج هذا العام يتراأسهم طويل  
العمر (عاهل المملكة العربية السعودية) كعادته في كل عام.

وهم في ملابس الإحرام وجميعهم بزي واحد لا فرق بين ملك ووزير،  
ولا بين أمير وغفير، ولا تاجر وفقير، الجميع سواسية في هذا الموقف  
العظيم، وقد تجردوا من شهوات الدنيا وزينتها، ملبين مستغفرين، يرجون  
رحمة ربهم، ويطلبون عفوه وغفرانه.

ويجدر بنا الآن أن نشير هنا - بسرور - إلى ما لاحظناه في موسم حج  
هذا العام من الجهود التي بذلتها كل من إدارة شؤون الحج وأمانة  
العاصمة، ومديرية الأمن العام، والصحة العامة، وإدارة الإسعاف في يوم  
عرفات وأيام منى، فقد أنشأت هذه الإدارات مراكز وفروعاً بين مكة، منى،  
عرفات، مزودة بكل ما تحتاجه ويلزم لها، وذلك لخدمة الحجاج وراحتهم.

وقد لاحظنا - أثناء إقامتنا في منى - إدارة شؤون الحج وقد أقامت  
لها مركزاً بجوار القصر الملكي العامر، وشاهدنا رئيسها، وهو من أول أيام

منى يشتغل بكل جد ونشاط، مواصلاً عمله هذا ليلاً ونهاراً، يساعده في ذلك المساعد الأول لهذه الإدارة، الذي اتصف بحسن الإدارة وجميل التصرف.

وكانت أمانة العاصمة في عمارتها الجديدة في منى ساهرة على القيام بواجبها إزاء وفود بيت الله الحرام؛ مما جعل الألسنة تذكر بالثناء الجميل جهود رئيسها الذي يتصرف في أعمالها بكل جد وحزم، منتظرين ما يقوم به إن شاء الله من مشاريع جلييلة، تعود بالنفع لهذه البلاد المقدسة والوافدين إليها.

ولسنا في حاجة هنا إلى التنويه عن الأعمال التي قامت بها إدارة الأمن العام وإدارة الصحة العامة؛ لأن أعمال هاتين الإدارتين موفقة في كل موسم، ولقد أحدثت إدارة الأمن العام قوة بوليسية وعرفت بها (ببوليس المرور) ثم زودتها بكل ما تحتاج إليه من موتوسيكلات وسيارات جيب، وجعلت لجنودها ألبسة خاصة يمتازون به، ومهمة هذه القوة تنحصر في المحافظة على حركة المرور، ومراقبة تسهيل السير في الشوارع، هذا عدا دوريات الخيالة والمشاة المسلحة التي تمر بدور الحجاج وخيامهم ليلاً ونهاراً، الجميع في عملهم هذا يؤدون واجبهم، ويسهرون لراحة الحجاج ورفاهيتهم.

ولقد سمعنا مئات الحجاج يتحدثون بكل إعجاب وإكبار عن حالة الأمن العام في هذه الربوع المقدسة، ويثنون ثناءً عاطراً على حكومة جلالة الملك ورجالها العاملين، ويدعون الله بكل قلوبهم أن يحفظ سيد الجزيرة وعاهلها المفدى أدامه الله.

وما نقوله عن إدارة الأمن العام نقوله عن الصحة العامة وإدارة الإسعاف، فقد قامت إدارة الصحة العامة بواجبها على خير ما يرام، كما أن إدارة الإسعاف قد كان لها الفضل في مراقبة الحجاج والعناية بهم طيلة أيام

الحج، وقد شاهدنا عربات الإسعاف تمر في جميع الشوارع جيئة وذهاباً يؤدي موظفوها عملهم الإنساني النبيل بكل إخلاص واجتهاد غير عابئين بما يتكبدونه من المشاق والعناء. والحق يقال: إن هذه المؤسسة الإنسانية تستحق الشكر والتقدير، وهي في حاجة إلى مزيد المساعدة لها والعطف عليها؛ لتؤدي واجبها في كل موسم إن شاء الله.

ونختم مقالنا هذا بالتوجه إلى الله تعالى وندعوه مخلصين بأن يطيل في عمر صاحب الجلالة الملك المفدى، ويعز به الإسلام والمسلمين، ويحفظ أنجاله أصحاب السمو الأمراء الكرام، وأن يعيد هذا العيد السعيد على المسلمين في كافة الأقطار باليمن والعز والخير العميم.

عبد الإله الكشميري

## توارد قوافل الحجاج من إيران والعراق والكويت من طريق الرياض

السنة (٢٥) العدد (١٢٣٠)  
١٣٣٧/١٢/٠٥ هـ الموافق ١٠/٠٨/١٩٤٨ م  
[الصفحة ٦، تقرير] عن حجاج البر  
من إيران والعراق والكويت المتجهين  
لمكة عن طريق الرياض واهتمام  
الأمير سعود بن عبدالعزيز بتوفير  
الراحة لهم.

### عناية سمو ولي العهد المعظم بتوفير أسباب راحتهم وتيسير وصولهم

علمنا أن مئات من السيارات اجتازت الحدود الشرقية في طريقها إلى مكة تقل حجاج بيت الله الحرام من إيران والعراق والكويت والبلاد المجاورة، وقد عنيت الحكومة بتأمين راحة هؤلاء الوافدين فاتخذت الوسائل اللازمة لذلك، كما أن حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم قد اهتم براحة هؤلاء الحجاج، فأصدر أوامره الكريمة بالعناية بهم، كما يتضح من البرقيتين الآتيتين الوارديتين من مراسلنا في الرياض وهما:

- ١ -

منذ أن ابتدأت قوافل حجاج إيران والعراق والكويت تأخذ طريقها إلى المملكة العربية السعودية من الكويت صدرت الأوامر من سيدي ولي العهد على المراكز بين الرياض والكويت بالاستعدادات في جميع الطرق، ووضع نقاط على طول الطريق الذي تجتازه قوافل الحجاج وخاصة في الدهناء؛ وأرسلت السيارات الضخمة والونشات من الرياض مزودة بالرجال والماء والبنزين والمهندسين وما يحتاجونه لإسعاف الحجاج من الدهناء، وسائر الطرق إلى أن تصل للرياض، كما وضعت نفس الترتيبات، وصدرت أوامره



حفظه الله على المراكز فيما بين الرياض ومكة على طول الطريق بحيث صارت الدوريات والنقاط مصطفة لإنقاذ السيارات المغرزة والتفتيش عن حالة الحجاج وراحتهم حتى لا يتكلف الحجاج أقل ما يكون، وسموه - حفظه الله - يسهر على تعقيب ذلك، ويراقب حركات القوافل في كل آونة وأخرى بذاته، والأخبار تتوارد على سموه بالبرقيات تبشر بالنجاح وسموه يوالي إرسال الطلبات التي تحتاج إليها النقاط إلى زيادة سيارات وإسعافات أخرى مما يحتاجه المسعفون من الرياض فوراً حتى لا يتأخر الطلب دقيقة واحدة، كما وأن أوامر سموه الصادرة لرؤساء الدوائر الرسمية المختصة بشؤون الحجاج في الرياض وغيرها من الطرق شديدة على أن يكون جميع الموظفين ساهرين ليلاً ونهاراً؛ لتسهيل شؤون الحجاج حتى لا يقفوا ولا ساعة واحدة؛ لإنهاء سفرهم، وسموه الكريم يعقب ذلك تلفونياً، ويعلم عن أعداد الحجاج الواردة إلى الرياض والمتوجهة منها فرداً فرداً، ويستفسر عن معاملاتهم وراحتهم بكل دقة حتى يتوجهوا من الرياض، ويتبعهم - حفظه الله وأبقاه - بالأوامر الشديدة إلى موظفي الطرق ورجال الإسعاف بالهمة والنشاط فيما يؤمن راحتهم ويسهل طريقهم، أطال الله عمر ولي العهد المفدى مثلاً كاملاً للأريحية والشهامة موفقاً في كل عمل يقوم به سموه في رفع مستوى بلاده، وإكرام وفود ضيوفها تحت ظل صاحب الجلالة الملك المعظم.

- ٢ -

اليوم ٣ منه وردت برقيات البشائر المسرة لسيدي ولي العهد المعظم من رجاله المنتدبين لإسعاف الحجاج وإنقاذ سياراتهم الفخمة من الرمال الشاسعة فيما بين قرية عقلا والدهنا ورماح بفضل معداتهم المزودين بها وإرشادات صاحب السمو ولي العهد المعظم الحكيمة، ولم يبق - ولله الحمد - ولا سيارة ولا حاج فيما بين هذه الطرق، وقد أخذت قوافل

السيارات تسير من رماح إلى الرياض ورجال الإسعاف المزودين بكامل المعدات ورائها ينقذونها واحدة، بعد واحدة وهي أخذت تسير في طريقها من الرياض إلى الحجاز، يقابلها رجال الإسعاف المكلفون بهذه المهمة من الرياض إلى الحجاز، ولا زالت التعقيبات العالية ورائهم تسير بشدتها الأولى كلل، الله أعمال سموه ورجاله بالنجاح، وحفظ الله سموه تحت رعاية صاحب الجلالة.

## الحج في هذا العام

السنة (٢٥) العدد (١٣٣٢)

١٩٤٨/١٠/٢٢ هـ الموافق ١٣٦٧/١٢/١٩ م

[الصفحة ١، مقال] تقرير عن حج  
عام ١٣٦٧ هـ الذي حضره نحو ٣٥٠  
ألف حاج، وإشادة بما بذلته الحكومة  
من جهود في سبيل راحة الحجاج.

لقد أدى حجّ هذا العام نحو ثلاثمائة ألف حاج وخمسين ألف حاج من مختلف الأجناس من شتى أنحاء العالم الإسلامي، فوقفوا جميعاً في صعيد واحد بعرفات في يوم واحد، وهو يوم الثلاثاء التاسع من شهر ذي الحجة الحالي بموجب الرؤية الشرعية، التي ثبت بها أن غرة هذا الشهر هو يوم الاثنين الموافق ٤ أكتوبر سنة ١٩٤٨ م، وقد أتموا مناسكهم بعد ذلك في مزدلفة ومنى ومكة.

أجل لقد أتم هذا الجمع الغفير من المسلمين في هذا العام حجهم وعمرتهم لله تعالى محفوفين بالأمن الكامل والعدل الشامل والصحة التامة والسلامة العامة، وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى الذي وفق حكومة جلالة ملكنا المعظم - نصره الله - لإجراء الترتيبات، وبذل الجهود في شتى النواحي الحيوية للعناية براحة وفود البيت الحرام، والترفيه عنهم، وتيسير أدائهم مناسكهم وعباداتهم وشعائرهم الدينية على أكمل ما يمكن.

ومع أن عملية الحج من أشق العمليات الاجتماعية وأدقها؛ لأنه تحشد فيه مئات الألوف من الرجال والنساء والشيوخ والكهول والشبان والأطفال من السنة وألوان مختلفة من أقطار شتى لأداء أعمال متحدة في مواعيد محدودة لا يجوز التخلف عنها، ومساحات محددة لا يسوغ الخروج عنها، ومسالك معينة لا يباح تخطيها، دون أن يسبق لمعظم هذه الجماهير تمرين وتدريب على ذلك بقيادة منظمة تنظيمياً دقيقاً محكماً كقيادات للتعبئات

العسكرية في حركاتها السريعة المستعجلة، ومع أن الكثير من جماهير الحجيج من السذج البسطاء الذين لا يفقهون نظاماً ولا ينقادون لقانون، وقد حشدت هذه الجماهير مشاة وركباناً على الألوف المؤلفة من السيارات الصغيرة والكبيرة والجمال وغيرها من الحيوانات والمركبات في آن واحد ومسالك واحدة ومساحة واحدة كما أسلفنا - مع ذلك كله تم حج هذا العام على ما يرام والحمد لله، دون أن تسجل فيه إدارة الصحة العامة أية إصابة بمرض وبائي أو مشبوه مطلقاً، بل كانت الصحة عامة والسلامة تامة، ودون أن تسجل إدارة الأمن العام أية حادثة سرقة أو جنائية أو غيرها من الحوادث المخلة بالأمن العام، كما أنها لم تسجل حادثة مصادمة تذكر على الرغم من شدة الزحام وكثرة السيارات، واختلاطها بالمشاة والمركبات الأخرى من الحيوانات وغيرها.

وإذا قسنا هذه النتيجة بما يحصل كثيراً في اجتماعات هي دون مجمع الحج في الكبر والزحام والأهمية والوضعية بأوروبا التي هي بلاد النظام والتدريب العام من الحوادث والوقائع فإننا نحمد الله كثيراً على ما أولانا نحن أهل هذه المملكة وحجاج بيت الله الحرام من فضله في ظل جلالة وليكنا المعظم وحكومته السنية.

وقد امتاز حج هذا العام بما أجرته حكومة جلالة الملك المعظم من وضع مكبرات الصوت، وتعميمها في المسجد الحرام ومسجد نمرة بعرفات ومسجد الخيف بمنى، وفسح المجال فيها للوعاظ والمرشدين من العلماء أن يبينوا للناس أحكام الحج والعمرة وآدابهما وسائر الأحكام الشرعية والآداب الإسلامية والدعوة إلى جمع كلمة المسلمين وتناصرهم وتعاونهم على البر والتقوى والحق والهدى، فكان الناس داخل المساجد وخارجها في منازلهم وخيامهم يسمعون الأذان والإقامة وقراءة الإمام، ويدركون حركاته فيؤدون الصلاة معه جماعة في منازلهم وخيامهم، كما كانوا يستفيدون في هذه المساجد وهم في منازلهم وخيامهم من خطب الخطباء

ودروس الوعاظ والمرشدين الفوائد الجمّة التي تساعدهم على قيامهم بمناسكهم وعباداتهم وشعائرهم الدينية على الوجه المطلوب. وبذلك كانت مكبرات الصوت في هذه المساجد من أفضل حسنات حكومة جلالة الملك على الحجيج في هذا العام، وسمعنا الثناء الكثير عليها من الجم الغفير.

هذا وإننا إذ نذكر هذه اللمحة العاجلة عن حج هذا العام لا ننسى ما بذله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل من الجهود المتواصلة في الإشراف على الترتيبات التي اتخذتها الحكومة لراحة الحجّاج في هذا العام، وتنقل سموه المستمر ليلاً ونهاراً بين النقط والمراكز للإشراف على طول الخط من مكة إلى عرفات، حفظه الله وكافة أفراد الأسرة السعودية الكريمة في ظل العاهل الأعظم جلالة مليكنا المعظم، نصره الله، وأبقاه ذخراً لإعلاء كلمة الدين وإعزاز العرب والمسلمين.

# موكب جلالة الملك المعظم في حج هذا العام

السنة (٢٥) العدد (١٢٣٢)

١٣٦٧/١٢/١٩ هـ الموافق ١٩٤٨/١٠/٢٢ م

[الصفحة ١، تقريراً عن موكب  
الملك عبدالعزيز في حج عام  
١٣٦٧ هـ.]

لقد كان موكب جلالة الملك المعظم في حج هذا العام بهجة الحج وزينته ومصدر جماله وحليته ومبعث جلاله وهيبته.

ففي اليوم الثامن من هذا الشهر - ذي الحجة الحالي - توجه موكب جلالته إلى منى، وبمعيته أصحاب السمو الملكي الأمراء الكرام وسائر أفراد الأسرة السعودية المالكة ورجال الحاشية الملكية الكريمة ورجال الديوان الملكي العالي، وبين يدي جلالته وعن يمينه وشماله ومن خلفه سيارات الحرس الملكي الخاص، وقد كان جلالته حاسر الرأس مجرداً من المخيط والمحيط مرتدياً ومؤتزراً برداء وإزار شرعيين ملبياً مهلاً مكبراً ذاكراً خاشعاً لربه، الذي قصد وجهه أسوة بنينا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسار جلالته - أيده الله - وسائر أفراد الحجيج كذلك مقتدين به ويمشون تحت لوائه، وبعد أن أتم جلالته خمس صلوات حسب السنة النبوية الغراء في منى توجه منها في صباح اليوم التاسع من هذا الشهر ذي الحجة الحالي إلى عرفات، ونزل جلالته بها في المخيم الملكي الخاص، وظل جلالته هنالك ملبياً مهلاً مكبراً ذاكراً لله داعياً إلى أن زالت الشمس عن كبد السماء، فتوجه جلالته حيثئذ بموكبه الملكي الكريم إلى مسجد نمرة وأدى صلاتي الظهر والعصر هنالك جماعة جمع تقديم، وسمع خطبة الخطيب بينهما تأسيماً بالسنة النبوية الغراء، وبعد ذلك توجه جلالته بموكبه الكريم إلى الموقف الذي كان يقف فيه النبي ﷺ وأصحابه بعرفات، وظل جلالته واقفاً هنالك ذاكراً لله تعالى داعياً ملبياً مهلاً مكبراً، والحجيج

كلهم مقتدون به تحت لوائه إلى أن غربت الشمس، وبعد غروبها لحظة من الزمن ليلة العاشر من هذا الشهر ذي الحجة الحالي أفاض جلالته من عرفات، وأفاض الحجيج معه تحت لوائه إلى مزدلفة ذاكرين الله مهللين مكبرين داعين شاكرين لله على ما أولاهم من فضله، وبعد أن أدى جلالته بمزدلفة صلاتي المغرب والعشاء جماعة جمع تأخير، والتقط منها حصيات جمرة العقبة بات بمزدلفة قائماً لله ذاكراً مهلاً مكبراً داعياً شاكراً، وبعد أن أدى جلالته صلاة الصبح بغلس في اليوم العاشر من هذا الشهر ذي الحجة الحالي بمزدلفة وقف هنالك بالمشعر الحرام ذاكراً لله إلى وقت الإسفار متأسياً بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ ثم توجه جلالته بعد الإسفار إلى منى، وأسرع السير في بطن محسر إلى أن وصل منى فبادر إلى رمي جمرة العقبة وإجراء النحر والحلق عندها اتباعاً للسنة النبوية الغراء، ثم توجه جلالته إلى مكة المكرمة فطاف طواف الإفاضة، ثم عاد إلى منى في يومه، وبات بها الليلتين التاليتين ليوم العيد، ورمى بها الجمرات الثلاث في اليومين التاليتين؛ وعلى إثر ذلك عاد جلالته إلى قصره الملكي العالي بمكة، وعاد معه المتعجلون من الحجيج، وهم السواد الأعظم، وقد تم حجهم، وبقي المتأخرون لليوم الثالث من أيام التشريق بمنى، وبقي بها معهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل، وبعد ظهر اليوم المذكور رمى جميع المتأخرين من الحجاج الجمرات الثلاث، وعادوا جميعاً إلى مكة المكرمة، وقد تم حجهم، ولم يعد سمو الأمير عبد الله الفيصل من منى إلا بعد أن غادرها جميع الحجاج ولم يبق فيها أحد بعده. تقبل الله هذا الحج من جلالته مليكنا المعظم وكافة أسرته الكريمة وسائر أفراد الحجيج، وأعاد هذا العيد المبارك على جلالته وأسرته الكريمة وجميع ملوك المسلمين ورؤسائهم وأمرائهم وشعوب المسلمين عامة والعرب خاصة بالسعد والإقبال وإصلاح الأحوال والعز والتمكين والنصر المبين.

## الحج في هذا العام

السنة (٢٨) العدد (١٣٧٩)

١٣٧٠/١٢/١٩ هـ الموافق ٢٠١٩/٠٩/١٩ م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن نظافة حج هذا العام من الأمراض، كما تحدث عن المجهودات والترتيبات التي قامت بها دوائر الحكومة لتأمين راحة الحجاج.

كانت وقفة حج هذا العام يوم الثلاثاء التاسع من شهرنا الحالي ذي الحجة سنة ١٣٧٠هـ، وكان عدد الواقفين أربعمائة ألف حاج، كما جاء في البلاغ الصحي المنشور في محل آخر بهذا العدد، وكان بفضل الله وعنايته الحجاج سليمين، والحج نظيفاً، كما كانت الوفيات ضئيلة جداً بالنسبة لهذا الرقم الهائل من الحجاج الذين وقفوا بعرفات، وبالنسبة لموجة الحر الهائلة التي غمرت الحجاج في أيام الحج، وكان معظم هذه الوفيات نتيجة ضربة الشمس والشيخوخة، والضعف العام، والأمراض العادية، كما أثبت ذلك البلاغ الصحي المنشور في موضع آخر من عددنا هذا، ولا شك أن سلامة الحجاج على كثرتهم ونظافة الحج في هذا الظرف الحار الملتهب نعتبره من أجل النعم التي تستوجب الشكر لله تعالى والثناء على آلائه، كما أنه يبرهن على ما بذلته حكومتنا السنوية من الجهود، والأعمال المفضية إلى نظافة الحج وسلامة الحجاج، ووقاية البلاد المقدسة وأهلها والوافدين إليها من كل سوء ومكروه، وإذا لاحظنا أن ألوفاً مؤلفة من الحجاج الوافدين من الخارج في هذا العام هم من طبقة الفقراء الذين لا يملكون ما يؤمنون به وسائل نقلهم، ولا أسباب سكنهم في مكة، ولا الخيام التي يستظلون بها في منى وعرفات، بل هم يسرون حاسري الرؤوس مجردين من الملابس الواقية ووسائل التغذية الكافية مع ما في الكثير منهم من الشيخوخة



والضعف والهرم وانهيار القوى تحت الشمس المحرقة في جميع مواطن الحج ومشاعره يفترشون الغبراء، ويستظلون الزرقاء، ويتسولون الناس دون أن يراعوا النصائح الصحية والإرشادات الطبية الواقية من ضغط الحر وضربة الشمس، إذا لاحظنا ذلك كله مع موجة الحر الهائلة التي غمرت الحجيج، وسكان البلاد المقدسة في موسم حج هذا العام، ترى أن هذا الحج ضرب الرقم القياسي في قلة الوفيات وضآلة عدد المتوفين.

وإننا إذ نشيد بالمجهودات والترتيبات والأعمال التي قامت بها دوائر الحكومة المختلفة المعنية بتنظيم الوسائل، والأسباب المؤدية لحفظ صحة الحجاج وأمنهم وسلامتهم وتأمين وسائل نقلهم وتوفير أسباب راحتهم ورفاهيتهم وتيسير عبادتهم، يجدر بنا التنويه بالخطوط الخمسة الجديدة التي فتحت لمرور السيارات في مزدلفة، وبالتخطيط الجديد الذي أجري في منازل الحجاج بعرفات تخطيطاً منظماً تنظيمياً فنياً قامت به الأمانة بموجب تصميم هندسي رائع وضعه لها مهندسها الفني البارع إبراهيم بك الجاعوني، وعرضته على مجلس المديرين فوافق عليه بالإجماع، واقترن بالتصديق السامي، وطبق هذا التصميم في عرفات تطبيقاً كاملاً؛ حيث جعلت فيها عشرة شوارع عامة لمرور السيارات مضاءة بمصاييح كبيرة ترى من مسافات بعيدة، وتنفذ هذه الشوارع إلى القطع المرقمة بأرقام مكتوبة على لوحات لافتة بحيث إن كل مطوف أنزل حجاجه فيما اختاره من هذه القطع المعروفة بأرقامها، ولا ريب أن هذا التخطيط الجديد الذي أجري في هذه السنة بعرفات والشوارع الخمسة الجديدة التي فتحت في مزدلفة سهلاً مهمة المرور والنقل للسيارات تسهلاً عظيماً ومنعاً الزحام والمصادمة منعاً باتاً مما استوجب مزيد الشكر والتقدير لكل القائمين بذلك تحت إشراف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة، الذي كان - حفظه الله - طيلة موسم هذا الحج حركة مستمرة للإشراف على أعمال جميع الدوائر الحكومية ومؤسساتها، دائم التنقل في جميع مناطق الحج

ومشاعره مثابراً على إسداء آرائه السديدة وتوجيهاته الرشيدة لجميع المسؤولين، مراعيّاً في ذلك إرشادات سمو والده الأمير فيصل المعظم، ورغبات جده جلالة مولانا الملك المفدى حفظه الله. ونختم كلمتنا هذه الموجزة بتقديم أصدق تهنئاتنا وتبريكاتنا إلى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وأسرته الكريمة وجميع حجاج هذا العام ببلوغهم الحج، ضارعين إلى الله - سبحانه وتعالى - أن يتقبله منهم، وأن يعيده على جلالته وأسرته الملكية الكريمة وجميع ملوك المسلمين ورؤسائهم وأمرائهم وجميع الشعوب العربية والإسلامية بالعمر المديد والنصر والتأييد والعز والسؤدد والمجد المخلد، إنه سميع مجيب الدعاء.

## مشاهدات في أرض الكتاب

السنة (٣٠) العدد (١٤٧٩)

١٣٧٢/١٢/٢٥ هـ الموافق ٠٤/٠٩/١٩٥٣ م

[الصفحة ٤، مقال].

أبو بكر جابر الجزائري.

مقال عن مشاهداته في بلاد الحجاز

في الدين وفي الدولة.

كثيراً ما كنا نسمع من أفواه الحجيج عن البلاد الحجازية أو المملكة العربية السعودية أقوالاً مختلفة متباينة متضاربة تختلف باختلاف المحذنين، وقد تكتب فيها هذه الأقوال الصحف أحياناً كما تلقتها من أفواه العامة، وقد تزيد فيها وتنقص أحياناً أخرى حسب مبادئ الصحيفة وأغراضها، حتى كادت تكون بذلك هذه البلاد المقدسة بما عليها من حكومة قوية، وما فيها من خيرات وبركات كادت تكون أسطورة التاريخ القديم، يحكيها كل بما له في نفسه من حاجة إلى محدثيه.

وقد أكرمني المولى - سبحانه وتعالى - في هذا العام بالوفود إلى بيته الحرام، فشاهدت عن كثب مهبط الوحي وأرض الكتاب، وهأنذا أسجل بعض ما شاهدته - بكل أمانة وإخلاص - في هذه البلاد المقدسة من آثار الدين فيها والدولة، ولا غرض لي في ذلك إلا إظهار الحق، وبيان الواقع.

### ففي الدين

إن الدين الإسلامي بما فيه من قواعد وشعائر وآداب ونظم قد أقيم في هذه البلاد كما أمر الله سبحانه أن يقام؛ فالحرية الدينية متوفرة لكل فرد يزور هذه البلاد أو يقيم فيها، فليس هناك من خنق أو تقييد في الدين كما تشيع العامة اللهم إلا بعض التقييدات تقع لبعض المبتدعة الجهال عند ارتكابهم البدع الدينية التي ما أنزل الله بها من سلطان، فإنهم يجدون حماة الدين الصحيح، وحفاظ السنة يردعونهم، ويعرفون إليهم غلطهم.

ومن بين ما تمتاز به الديانة الإسلامية في هذه البلاد أنها خالية تمامًا من البدع والخرفات والأباطيل والترهات التي أدت بكثير من الأمة الإسلامية إلى ضعف العقيدة، وحتى إلى الإشراف بالله، فالبلاد الحجازية أقوى دينًا وأمتن عقيدة، وأكبر إخلاصًا في الدين لله، ولا يوعزن لك إلى شيء سوى آل سعود أمراء هذه البلاد فإنهم أعرف الناس بسلامة القلوب، وصفاء العقيدة.

هذا وإن كل ما في هذه البلاد الطاهرة يوحى بالقداسة والصفاء، فالروح الدينية قد تشاهد في كل فرد من أفراد هذه البلاد، سواء في ذلك أهلها أو الوافدون إليها، وأكبر دليل على ذلك أن كراهية الموت - وهي طبيعة بشرية - قد تبدلت في هذا الحرم الطاهر والبلد الأمين، فلا تجد أحدًا يرهب الموت أو يخافه، فهو إن لم يتعجله فإنه راض به مرحب بوفوده عليه، وهذا لما غلب على الشعور والإحساس من روح دينية صادقة، ولما تشبعت به النفوس من حب لله ولقائه. هذا في الدين.

### وفي الدولة

فبالرغم من حداثة الدولة السعودية ومن قلة خصب البلاد فإن الحكومة السعودية قد أصبحت ذات نظم محكمة وقواعد ثابتة تضاهي الكثير من دول العالم المتحضرة التي سبقت لها بقرون وهي تبني وتشيد، وتوجد وتخترع. فالمرافق الحيوية لحياة البلاد والعباد قد توفرت تمامًا والحمد لله، وهي أخذت في النمو والازدياد، فما يمر عام ويأتي آخر إلا ويجد جديد، بل ما بين يوم وآخر يحدث أمر إصلاحى عظيم، وليس إلى نكران هذا من سبيل. حفظ الله آل سعود أمناء للدين وحماة للدولة.

هذا وإن ملنا إلى شيء من التفصيل فذكرنا بعض ما يمتاز به الجيش السعودي من بسالة، وما لديه من عتاد حربي حديث، وما يعرف به رجال الأمن و(البوليس) السعودي - أيضًا - من أمانة وأناة، وصبر وحزم ونشاط،

وذكرنا إلى جانب ذلك أعمال كل وزارة من وزارات الحكومة المختلفة كوزارة الصحة والتعليم والإنشاء والتعمير والتجارة والاقتصاد وما إلى ذلك، وما يمتاز به الأمراء السعوديون من خبرة واسعة في كل شؤون الدولة ونظام الحياة، وما يعرفون به من إباء وشمم، وسماحة وكرم، وتفان في حب البلاد وخدمتها، وفي نشر الأمن والرخاء فيها لما اتسع لنا المقام؛ لأن نذكر كل هذا، وعليه فبالإيجاز فإن حسنات هذه الدولة أكثر من أن تعد، وإن نحن نظرنا إلى ظروف هذه البلاد، وموقعها الجغرافي تبين لنا يقيناً أنها لم تكن لتكون دولة متمدنة قوية - كما هي عليه الآن - إلا على أيدي هذه الفئة المؤمنة الصالحة من آل سعود العظماء، حفظ الله ملكهم، وحرس عرشهم، وأبقاهم ذخيرة صالحة للعروبة والإسلام، وليقل كل صالح أمين.



نماذج من صور المقالات المختارة في الحج والعمرة





العدد ١٠٩

السنة الثالثة

ام القري

وذكرتك أوحينا اليك فرأنا من يا لتندو  
(ام القري من حولها)

وقال حسان بن ثابت  
ولسائل الاحاب ذمي كورثنا  
وتأخرت لسبق لمائة لم الجدة  
وقال امرؤ القيس  
ما جاوره اذ كان من شدة عطش طلب الماء  
وقال آخر: الضحاح موقد النار

الصبر والاقدام  
تقول العرب ان قنصاعة وثابة، ولعين منقاة  
وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه: احرس على اللوت  
ما جمع لك الحياة، وكان خالد بن الوليد يقول: يا اهل الاسلام  
ان الصبر من، وان القنصل حيز، والوهج الصبر للتمتع  
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: بقية الصبر ابقى  
علواءً واطميناؤها.

حرم الحرام ١٠ رجب سنة ١٣٥٥ مكة المكرمة ١٣٥٥

حجيج بيت الله الحرام

قال قتال بن دعبلولة، واذا من في الناس الحج بأمر  
رجلا، وحل كل شاعر وأمين من كل حجيج حرم  
وقال من شاعره: وقد على الناس حج بيت من  
لشباع اليه يبيلها، ومن كثرة فان اقم الصبر  
ولن العالين،  
فلا تخذ انك انك الصبرون هذا الصبر  
والتجارب والرسول اذا ناداهم لما يحرم  
ويت روح الودعة والقران فيهم، وفيهم حرم  
الصالح، ولعل التنازع

وقد أخذ الصبرون في هذا العام، يصدون  
ألوانا مؤلفة على اليد الخزام، خاصة الاسلام،  
ويصوي الجسدة نبي، والتم نساء ت بلادهم  
وتنوعت لغتهم، وتحدثت بينهم، وقد جتمعت  
واية القرآن ووجههم كلمة الاسلام، ولو انكروا  
نسمة الله فذلك إذ كنتم أعداء، فالت بين الحجيج  
فأصبحتم صمت لفرقا، وكنتم على شفا حفرة  
من النار، فاقدمكم صمعا، كذلك بين الله لكم  
آياته فلكم تصدون.

انما ابراهيم انا جعل رؤيته للحجيج حرمين  
ويهلين، واما اهل لياس الاحرام لا يرضى  
يقى يتفق من يرضى القلب، ويكشف من  
سلامة الطرية والهدم، وقد حرمت طافيقين،  
وكما كفين، وواكين وسامين، وسائين بين  
الهدم للروية من جبال الله، وعتارين متخلفين  
في بيت الله، وجميعين في دولهم العلم والارشاد  
محبين، وما فعلوا من خير فان الله به عليهم،  
جعل الله البيت للفقير شاة للناس وابتاع، ولك  
يهدد من الامن - الذي جدد الأيام المبادل  
عبد القري في السور اهداه الله - بنا ذكرك  
بهدى الخلفاء، الرشد، والصلوات العادتين،  
وصيحتك ان دور سيد الرسول صلى الله عليه

الحج والعمرة

سبأه عليه  
ينظر ان ازيد في الايام القدام للفلوات  
بين لسانيا وفرانما بدل نظام طيبة وتذكر  
الصف القريونية لزياسة الاسيان بطيون  
مدينة طيبة والمعمون ان الحكومة القريونية  
ستبرح البيت في السألة على قواعد الاتصاف  
لليرد في سنة ١٣٥٣

بين للانباء ايطاليا  
وقع الشهور موسوكيز والبارون فون  
تنبورات سفير لانيبا في روما مساهدة وتمكين  
بين لانيبا وايطاليا تخيري حل ستورا وتبعد  
فيها القريضان ان برصاكي ما يمكن ان يرضع  
من الاثبات التي ينصر حجابا يودي بالبطيخ  
السياسة الداية على لجنة توفيق دائمة تولف  
من لوند لاني وواحد ابطال وتلانة متصادين  
فاذا لم تنجح اللجنة في حل لتلاف فن للسكن  
وأله وسلم، يهدون الرسل اليه الآن فوداعات  
ووحدا ولو ذهبت امرأة وحدها، فكانت  
آنته على تفصاها وما ومرتها.

وهذا للسير ان التي تطوى اليد طيبة  
وتعمل وفرا لتلجج من يساهل جنة الى مكة  
كل يوم بكرة، وبعثيا، قد فريت البيهده  
ولجفت للفتة لانيبا على العاجز والضعيف  
وصلوا اك من جنة الى مكة يصل في سائحين  
من بعد ما كان بطري في الطريق هر حنين،  
ووبك من مكة الى البنية في بضعة عشرة  
ساعة، ويبدأ بان يجر في الباريد. وتبته  
تصغروا بلب لانيبا، فيصير لوفود بيت الله تعالى  
بشراهم اليوم  
مدر للبعد الاسلامي المصري

ان يرض على التفكير اوسل حكمة الحكيم  
الدولية في لاهي لوند الملبدة عشرة سنوات  
من القرب الى الشرق  
تم الاتصاف بين فرح مكة حديد بغداد  
ومعصر صر كبت للرمق في الاسنان على احالة  
سفر اكبر صر للتحقق من الاسنان لاني الانفول  
وسوية ابتداء من ١٥ مارا للتل حيث يصح في  
الاستكان السفر من باريس الى بيروت في علم  
اليرد بطولي في الشرق

قرر ان يدخل اليردا لباري القديس ابره  
بالحجارات بين مصر والبراق مرة كل اسبوعين  
الى البصرة ثم يهد ذلك الى كراسي في الهند  
للمائة في القبران  
الغنى مطور تركيا في اينا الى احدى محروى  
الغنى اهدت التالى:  
يصد على ان اجيب على سؤالك فيما يتعلق  
باجباه تبة بعض الدول القابانية ان عند مؤتم  
في الربع القادم، لان الرفض لا يزال ماضيا  
من جميع الوجوه، وبما يمكن من امر اللؤمر  
فان الرغبة في تحسين العلاقات بين شروب البلقان  
هي التي دعت الى التفكير فيه.

لا شك في ان حسن التفاهم قد ساد الآن  
بين دول البلقان المتخلفة وهذا امر يدعو الى  
الاجتماع لان البلقان كما تعلمون كلا مصدر  
للال عد عدة في للفتة والامل متوفرة لان  
على ان يكون مصدر سلم مالي  
مشكلة الاورطيك  
اجرت عند المباحة الايطالية - الاكبابية  
استيلاء شديد في افراندا واضطرت وزرطوطية  
يوسلايا الى الاستقالة احتجاجا طيبعا وتمت  
ذلك لصفحة للوزارة باجبا، فنتأ من جراء  
ذلك لاجباك جديد في الاورطيك من شانه  
ان خلق عينا من القرائن

الهدى والخطايا

عند سلسله من الخطايا  
كثيرا تحت يدي من خطايا  
البيت فيه وانما من خطايا  
وإصمالي في ذلك من خطايا  
الانوار من خطايا  
الاصول من خطايا  
من جريدة في خطايا

١- استسكار  
٢- حث المسلمين على  
٣- قربة الحج  
٤- مشاكل  
٥- ان عدم  
٦- وتيرة في  
٧- وقد ذكرت  
٨- ان هذه  
٩- دخل  
١٠- وفيه  
١١- للبرين  
١٢- بلينا  
١٣- وقحام  
١٤- يظهر  
١٥- ورجع  
١٦- وتلون  
١٧- هذا  
١٨- جلاء







أم القرى في ليلة ٦ شبان سنة ١٣٥٧ - للرائف ٢٤ وقرية ١٣٥٧

٢

### لقطات

وجد بطرح ٢٨ وجب سائة زانكوف  
وسلت لصاحبها حطفي شيخنا بن الشيخ  
ووجدني ٢٢ من العيون كبير المنة قود  
ووجدني ٢٩ من سوق المصيريكس  
بانه قود.  
ان ادارة الشرطة بالفاصة رجبت الانيا  
الذكرة: وسلت الجبض من الارباب والياتي  
حفظت لهما، قبل من قده ٤٧ من ذلك  
سابقة الادارة للشرطة لاسلامه بمساكنه  
الادارات الثلاثة.

### درة اخراة

جدي في اقامة ادارة اربعة علماء ان  
درجة المرزوق في الايام القليلة ان حصل ٢٩  
وجبة سنة ١٣٥٤ كانت كالي:  
المكلا  
الدرجات  
الدرجة العشرية  
السري

٢٥	٥	٣٣
١٥	٢٤	٣١
٢٢		

تصحيح  
وع في اشارة المارة لبيان الجاهل سبو  
سليبي في السفر الاثر من الصفحة ٣٣٥، بان  
ذكرة من ليلة الميع (١٠) غروش ضا  
والمسوق سنة عرض ودر برات ودا  
الغرض التصحيح.

جاءه كيلانف دوك كراقران اوداخ  
سبح جلوي بكى بامون 352 نصل صاحب  
كروين نساكا حاملة اوداخ سرح تربيت  
دولان (١٥) فروف غنا سحر بل كراقران  
سوكا نيز (33) بيسر (6) اوداخ (١٥)  
بره دري كراقران ابن ذصبيك لان

### احداث

نزل معلمة الصفة والاصناف بها  
بالرث سهل الفصح ضد الفروي للرايين  
على الاحلال مياجة مياجانا.

### ٢٠٠ جنيه

بيت في انكراة يوم ١١ فوج يوم  
ذكر المدة ١٠ مليون زرمة من زهر  
المختصين ١٠٠٠ جنيه وملا زامل  
كل رقم سابق.

### كيف تبنى دوا بلجوردة

ينبغي الاحتفال بحد الجوردة التركية  
لرسلت كل مدينة تركية في تركيا كما  
ارايها ان الترة وسرخر هذه الاكياكس  
في السكن القدي مشق فيه دار الجوردة  
يكون ذلك زمنا لا تتراكم فيه في تركيا  
في تلك الحارة.

### مرفوعة

في صاحب اليوم اهلك العظم  
(كانت هيف حده روتو  
والطرايب اللساى روية)  
(حل لك اللساى لا ماخيه  
لو اللساى لا ما نيزه)  
ما من سلوح الى القليل ينشعا  
الا رأيت الى القليل نسبة  
له حلاك بالفرق موجة  
من نانت با ربه موفسه  
ما لم صادق الا باق من  
كث القضاى شيف الرالى احه  
بينى السلانة من في ذيد  
يلخر وسلطه في الامواج يتره  
اذناك القدر اللساى من حقا  
أنت ذت نيزه - انقراة قرده  
الاصناف

يا ابا لك الملك اموه  
انما اسي لسل يلمت حقت  
نزلت نسه من نيزما وقت  
في ختام برز القصر برت  
سما الى الذروة القصور الى تلك  
اليد مرتبة والشمس مشرقة  
نزلت نساى برده 4 وضع  
لا يزل لعلق نساى ١١ اعدته  
اراد خو الارض حسته  
لو حاورها خلفه سبانه  
تقلب نيلك جيرا بزمه  
والعين في جزه الانسى برده  
والضلع حقا في التذكير نسه  
نكلت نساى انساى يفت  
نم ولما نزل والا نسه  
وقدنى القدي مالاك نزلت  
حقيق نساى

(١) البيان الهادى للفرقة من اهل مدينة  
الجزيرة  
(٢) اذ: ما جنى حق رسالتك في السنين  
بين روسيا واليابان

قال السيد ياروف رئيس وذر روسيا  
من خيال القامقار الادرا في موسكو لثمة  
الاحتفال بالعيد الجوردة ان روسيا السوفيتية  
سعدت لان قاي يوم اليابان بنه وانها في  
هذه العلة يكون لها هدف واحد وهو اعد  
الهدوء وقد ايقنت روسيا وديالها على طرفها  
في السلام يتبعها يوم حده حيد العين الشرقية  
ولكنها لا تستطيع ان ترضى عليها من  
منازل اليابان الشرقية وقد نزلت حوافر  
مفتوحة الاثيرة ان القامقار لا يلقى طاني  
نظر بين الحكومات وقد نزلت لروسيا  
ان طانيا ان تكون على استعداد تام للتعاق  
من القامقار قضا على القامقار من سدودها  
انما دورها لا يسهل ان تجعلها كالتالي  
تغوية بين السنة اليابانية من اهل السنة  
هذا ما سرح في للسيرة مرفوعة طرس  
من ٠٠ شخص وتم كبره وتيرة من  
مطلة الروس الذين ايقنتوا استعدادهم لظلم  
الخط والهدية

### عنابة الحكومية بأمر من راحة الما جناح

صالح وارشات صحية  
فرصين الى يد الله المرام  
- ١٥ -  
لولا - استروا من الفرض لثنا  
لنن اننا المارة .  
تانيا - لا تيدروا تحت ثلثة الشمس  
بين الشمس والشمس كسوفى الزروس، وان  
الطرح ان لا تكف عن كرتة زروسك فثلاث  
واثية من ذلك وعن ان تليل فثلاث انا .  
ثالثا - اسبلوا كراقرانك الى كراقران  
لو في طرق القباد .

- ١ - مستشفى جباد .
- ٢ - مستشفى ومستوصف البنان .
- ٣ - مستشفى للتيكية .
- ٤ - مستشفى الليل .
- ٥ - مستشفى الميع بنا على البرق بين مكة  
وذي ورفعت المراكز الآتية :  
١ - مركز للتيكي واقع بين الصليانية  
وذي .  
٢ - مركز جبر كيشين في اول نزل .  
٣ - مستشفى شى .  
٤ - مركز المرزوق بنى .  
٥ - مركز وادي عسمر في زهدية .  
٦ - مركز الزلفة .  
٧ - مركز الاخشين .  
٨ - مركز جازان في فرات .  
٩ - مركز مرقات .

معه المراكز جازة من مولات يوجد بها  
طبيب ورجال صاكية من الله ودا ما يرمز  
الاصناف من اخوية ومساكن لقل الرضى  
والطرايع وللشجون، ويوجد في بنى مشق  
لا يراه الرضى وسلطهم وابراه ما قد يتم  
لم من عليات ويصل على المراكز انا المجلد  
بالاعلام بان كل كراقران اخينا  
والآخر اخضره ويصل على الجليل بالهدوء  
الاجر الفروع حيا ونقوم في خدمة الصفة  
اننا الفرض للرضى وللشجون والطرايع  
انما مراكز الصحة في سيارات طراقران  
وسمح مرقات فخرها بتل ودرجات نوات يد  
شيلات عادية ونقوم بالاصناف المسجلة  
موتوسيكلات من الفرض المتصل في جيات  
الاصناف .

### لؤزر اليراني

اتبع للسوا مكسيوس وزير الخارجية  
اليونانية للوزير اليراني الرابع، وبعد اذ  
يتداول اليراني شرح الوزير اليراني  
خلية في بيان اليونان ترش ودية كريمة في ان  
يتمس الوزير اليراني بالخدمة العامة، وان يذهب  
لا يخدم اليراني بين الدول اليونانية، ولا يذهب  
الى تصدق اليونانية للشركة في الوزير الفرض  
واحد وهو رئيس اليراني وقدم واجاب اليراني  
واحد من اثناء اعد يقان . والاصل  
ان يخدم اليونان في الدول في الوزير  
كاتبين ان يخدم كل شئ لوصول الى  
معه الفرض، ولا شك في ان اصحاب الوزير  
يتمتع فخرها بخدمته اليونانية .

### مصر

في الايام القليلة المتبقية الى ينظر  
ان يحدث تعديل في الوزارة المصرية يفرج  
وزير المالية منها .  
- حوالا بوس يوم اجبة للماني على  
قيد في غير مصره امام منزل مراتب القوية  
اليدنية الانكليزية .

### فلسطين

- لم يولد حكمة المصرية حيا  
يقطق بنسبة الجلاء، بعد ان وقت حركة  
المطارات، وقد بين ان الحكومة قد  
احضت هذه المرة لاجل الشعب، ولقد نزلت  
عروس الملاء حورا بديك، وقد بدت الانبا.  
بان السرجين، في وكيل وزارة المستعرات  
الجديدة، قد سار القوم للاطلاع بالمردوب  
القاضي ومازالت في حلة الجلاء .  
وقدم رؤساء اليرانيات مذكرة مطولة الى  
الحكومة بشأن الملاء المارة، لاثارها وذا  
الى الخطر الملقى من اهل الحكم القائلين  
باعتقادهم بالخدمة ومع الاراضى وتطلب  
موقوف الذكرة تأليف حكومة تانية . وقد  
أجابهم القوم بانه يديرون الذكرة بسان  
واحد غير تأليف لجنة تحقيق رئيسا السرويام  
وقدموا قاضي القضاة في قضاة باءا . وان  
الحكومة اعلنت تصاريح الحقيقة لتسح تحريم  
اليهود الى فلسطين وعاير اشرى الفراع  
ويجزم .

### سورية

- ذكرت صحف مصر وفلسطين ان المندوب  
القاضي الفرنسي حكومت صير على عرض على  
الوزارة السورية من السادة التي تتبرع  
سكوية فرنسا بطوربا وطلب من الوزارة ان  
عوض هذه المساعدة بترد طيا اهلها كسلي  
وتم ٥ او ٥ لا ٥ ذلك في طرف ٥٥ سادة  
قطعا واحد كما رئيس الوزارة زلده القرود  
على خطة مستعدة، اشترت من ترلو بيزول  
القامدة

ويخطر الزنجيح مجلس القلوب تريا للمساعدة  
ايضا للمساعدة وتقدمه من مشق ان للمساعدة  
من طرف سوريا صديقا ان تخشى نيمات فرنا  
الفرانسيي والمساعدة الى الاطباء الفرضي  
كل ذلك ان سوريا تتبرع بالاصناف ومن نظام  
طانيا وان يذهب لتصريفات الفرضي جازان  
فرنا في جيفنا ويترضا صحب مطولة سوريا  
والعلاج للسوري .  
والصحة للفرقة بوقت من اتى مشر  
لها ومختصة على للفن الاصح ومن حده  
ابود : (١) انما لا تتخذ قبل ان تقوم الحرف  
السوري بطريق مشق من غير مشق نيمات  
فرانسا القوية لانه لا يتعاقب (٢) تأليف  
بيش في جنادرة بسة وحشرين قفا (٣)  
مؤازرة اليونانية بايات احية السكن حكم  
والعاطلة على الامن العاطل .

أهمية النسخة من مكة المكرمة في قوس واحد خارج

يوم الجمعة ١٩هـ الموافق ١٣٧٠ - الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٥١

الأمم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠										
السبت	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠									
الأحد	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
الاثنين	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	
الثلاثاء	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		
الأربعاء	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠			
الجمعة	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠				
الجمعة	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠					

# أجر الفريسي

وكذلك أوجنا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

عدد ١٢٧٩ - سنة الثامنة والعشرون

الحج رمة طبع للمسلمين  
 شرح العبادان في الكبر من جد الله بن عمر  
 قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم:  
 ه انما كان مشية حمية ليقب اسد في قلبه  
 متقال حسنة من خزول من الايمان الاغزلة نك  
 برسول الله لامل مرعة خاصة ؟ قال قدس بن عامر

## الماداة الموسمية الكبرى تكريرا لآعيان الحجاج في القصر الملكي بمكة

وكان عدد اللعوبين لحضرة هذه لألوية  
 منحرفة من اهل الملبع ولقبهم  
 اعضاء المليات الهولندية الغربية  
 والاسلام وروشه واهضاء الهيات  
 والرهرة الغربية والاسلام لملح هذا العالم  
 يتقدمهم مثال اهل الملبع للمرى ودية  
 كشر السرية كما كان من اللعوبين  
 زعماء الحرب واللعين وطلام وكرازم  
 وادلام وصاهوم وسوام من الضحايا  
 الفرقة فحسح هذا العالم ، و بعد صلاة  
 القرب من الله الكريمة لخذ اللعوبين  
 يهتفون بالتمسك لللك الهل ، وكانت  
 حرفة الاستقبال في القصر الملكي ترهب  
 بجلاء ضيف الكبرياء ثم بالفرق  
 فاحلة الاستقبال لللك الهل ، وبالبلت  
 الساطرة احتفال مصنف من الفرقة الكريمة  
 استكمل جميع هؤلاء الكبرياء فاندعوا  
 ال كافة لالفة لللك الهل التي كانت على  
 ابلغ ما يكون من التفتيد على التفتيد  
 والابية والهندية ، وبدان استرا الملبع  
 متقدم حول الالفة لللك الهل ترهب حضرة  
 صاحب الجلالة سولانا لللك الهل بوقته  
 فوقف حضرة الملبع اجلا وتظليا لجلاله  
 فصدور جلالة الالفة لللك الهل بجاتهم  
 من تناول الطعام - ترهب جلالة  
 سلفه لاله الاستقبال لللك الهل الكرى  
 وتبه اليها جميع اللعوبين ، وبد  
 ان اسطروا في متقدم ابيرت عليهم  
 القوية الغربية يتأهلون ان ذلك تقدم شاعر  
 جلالة القربى احد بن ابراهيم الترابي  
 حضر جميع اللعوبين فشراف بقاتهم  
 يدى قصبة فصدت اشرقت بالصفين  
 والتفتيد والجليل ونسبته وبتن ايتابه  
 وصدقت بغير حل جميع الملتزمين بالحب  
 فاحترقوا بغير اللعوبين فاحترقوا بقاتهم  
 واصرا وبتوطن بجلاله مللة جلالة  
 للشرقة وامين لطلول السفر والجماع لجد  
 هر ودية وعز الاسلام

للك النظم وأسرتة الكبرية وجمع  
 حجاج هذا العالم يلومهم الملبع ضلوعينا  
 ال الله سبحانه وتعالى يتفقه منهم  
 ولنا يهده على جلالة وأسرتة لللكية  
 الكرى بجمع ملك اللعوبين وروايتهم  
 واسرهم وجميع القلوب الغربية  
 والاسلامية بالسر لليد والتمسك والأيدي  
 والعر والسود والجد الخلد انه مع حبيب  
 الهل .

## موكب جلالة الملك العظيم في حج هذا العام

كان موكب حضرة صاحب الجلالة  
 مولانا الملك العظيم في حج هذا العام -  
 جلال الملبع وديته ، وزيته وديته  
 وروقه وروحه في جلالهم يوم الاثنين  
 الثامن من شهرنا الحلال في ليلة حنة  
 ١٣٠٠ تحرك موكب جلالة ( على جلالة  
 في اتباع الفرقة الهلوية ) من قصره لللك  
 الهل بمكة متوجها الى منى فتمت هذا الحجة  
 السيرة لللكية نقل جلالة وتمط بها  
 سادات الحرم لللك والرفق جلالة  
 اصحاب الدسو لللك الامراء الكرام  
 وبتبه رجال الملتية لللكية الكبرية  
 ورجال البروق لللك الهل على رطل  
 من السيلوات ، وقد كان جلالة مستفاه  
 في حية الامراء الشرعية الكبرية فاختاروا  
 في مساهمة وتفتيد متفانين في التفتيد  
 والتفتيد والاذكار والابية للساورة ،  
 وكذا سار جلالة في موكب الهل الى  
 القصر لللك الهل على غل فبات في ذلك  
 القبة وبد اداء صلاة الصبح من يوم  
 القرفة ( الثلاثاء ) التمس من شهر الحلال  
 سار جلالة في موكب الهل فتمه الحجة  
 والرفق وتحف به البداية الالفة حتى بلغ  
 اعظم لللك في فرحات غلال به جلالة  
 مستفاه بالابية والاذكار والابية للساورة  
 الالفة الحاقوت الظهور في جلالة سينت  
 صلاتي الظهور والصرر بما وصرا تمثل  
 جلالة وانما في موكب الهل بترفته لمتاد  
 في فرحات مليها مليها كبريا ذا كرامتها  
 واسماء الحرب والسلمين .

## الحج في هذا العام

كانت رقة حجة هذا العام يوم الثلاثاء  
 فجلس من نسرا الملبع في الملبعة ٣٧  
 وكان عدد الفرقتين اربعة الاف حاج  
 كاجد في الصلاحة الحسن للشرور  
 في هل آخر بهذا العدد وكه بفضل الله  
 واهيا للملبع مليا والحج تظليا كما كانت  
 فرحات شقيقة جدا فابسة لالفرقة الالفة  
 من الملبع لالفرقة والبروات وديته  
 لوجة اهل الملبع التي فرحت الملبع  
 في يوم الحج وكان منظر حنة الفرقات  
 بترفتين بلبس والشعر متوقفتين  
 العلم والامراض الهلوية كما آتيت ذلك  
 الجلاء الحسن للشرور في موضع آخر  
 من هذا هنا ، ولا شك في سلامة  
 الملبع على كثره وظافة الحج في هذا  
 القرب اهل اللابية بدهن من اهل العلم  
 هي تتوسب ففكره شمالا وديته  
 على الاله كما انه يرمين على ما بدهه  
 سكة وديته من الهل والهول والاعمال  
 القوية الالفة لملح وسلامة الملبع  
 وديته الهل والفتنة والاهل والرفق  
 الهل من كل سره وكبره واذا لاسفنا  
 ان فرقا مؤقتين للملبع الفرقتين من  
 الملبع في هذا العام من من طهفة القربا  
 الذين لا يملكون ما يؤمنون به وسال  
 يتلمهم ولا اسباب كسبهم سكة والاعمال  
 التي يستغلون بها في منى وديته بام  
 يهرون حاسري الرؤوس بجمون من  
 اللابيين الفرقة وسال فتدنية السكابة  
 مع ما في الكسب منهم من التفتيد  
 والاهل والظفر والاهل القسوى تحت  
 القس الهلوية في جميع مواطن الحج  
 وشاعر يتفتدون القربا ، ويستغلون  
 الفرقة ، ويتفتدون القرب دون ان يراهم  
 القسوة والارشات الهلوية  
 الفرقة من سدة المرشدة القسوة  
 - انما لاسفنا لك مع موجبة الهل  
 الملتية التي فرحت الملبع وسكان  
 الهل والفتنة في موسم حج هذا العام  
 - في ان هذا الملبع الملبع الملبع  
 في قة الفرقات ودية عدد الفرقتين .

وانتاذ تشيد بالمهرجات والترتيل  
 والاعمال التي قامت بها دوائر الحكومة  
 المحقة للية بظلم الفربال والاسباب  
 الالفة حنة صلاحة الملبع بتمهم بلبسهم  
 وبتين وساطة ظلم وتوهم اسباب  
 راسهم وديته بتمهم بلبسهم بلبسهم  
 انصافهم على طهفة الملبع في قسنت  
 لوه السيلوات في منى فتمت هذا الحجة  
 الهل التي فرحت الملبع بفرحات  
 تظليا امظنا تظليا فبات في امانة  
 بحسب تسم حنتى راح وديته لها  
 سبسة في الفرج ابراهيم بك الملبع  
 وروحه على جيل للفرقة فرقتين عليه  
 بالاعمال والفتنة والاهل والرفق  
 القسوة في فرحات تظليا كسلا حيت  
 جلت حنة مشرة فلوحة حنة لرو  
 الهلوات مشرة صلاحة كبرية ترى من  
 سلات حنة صلاحة الملبع الملبع  
 قطع الفرقة ابراهيم كسرة في رحلت  
 لالفة حيت ان كل طرف الالفة حياجه  
 فيا تظلم حنة قطع العلم وديته بفرها  
 ولارب ان هذا الملبع الملبع الذي  
 اجرى في هذه الحنة بفرحات والفتنة  
 الحنة الملبع التي قسنت في فرقة  
 سلبسة لرو والفتنة والاهل والرفق  
 حنتا وصا ابراهيم والاصابة حنتا ابا ما  
 لتسوع مزيد الفكر والتفتيد لكل  
 القسوين بلك تحت اشرف صاحب  
 السور لللك الهل عده لالفتن وزر  
 الهلوية والاصابة حنتا حنة الهلوية  
 موسم هذا الحج كسرة لالفرقة  
 في اعمال جميع الفرقات الملبع  
 وديته دام التفتيد في جميع مناطق  
 الملبع وشاعر شاشرا على امداد اياه  
 التفتيد بترفتين الهلوية والابية  
 سماعيا في تلك اشراف وهو الالفة  
 فيدل العلم وديته جلده جلالة سولانا  
 لللك الهل حنة الله . وهم كليله  
 للفرقة بتمهم امداد قسنتا بترفتين  
 الالفة حضرة صاحب الجلالة مولانا

٦- التَّحْلِيلُ





## ما نريده من التعليم

السنة (١) العدد (٣٤)

١٣٤٤/٠١/٢٠ هـ الموافق ١٩٢٥/٠٨/٢٣

[الصفحة ١، مقال] بيان لأهمية إقامة مناهج تعليمية تستمد من الشريعة الإسلامية وتعتمد على القرآن والسنة أولاً وأخيراً. وذلك عقب البيان الرسمي الذي قدمه السلطان عبدالعزيز للمجلس الأهلي وطلب فيه النظر في أمر التعليم.

جاء في البيان الرسمي الذي قدمه عظمة السلطان للمجلس الأهلي يوم افتتاح المجلس طلب النظر في أمر تعليم العلم الديني، والسعي في تعميم القراءة والكتابة. ولا نشك أن أعضاء المجلس المحترمين سينظرون في هذا المطلب بدقة واهتمام يفوق اهتمامهم في كثير من الأمور الأخرى؛ لأن أمر العلم ونشره هو أساس كل خير وتقدم وفلاح، وليس وراء الجهل إلا شقاء الأبد في الدنيا والأخرى.

والذي نريده من مقالنا هذا هو البحث عن مناهج التعليم الذي تتطلبه مجالسنا نحن بصفتنا عرباً وبصفتنا من المسلمين، وهذا الذي يدعو لإعمال الفكر جيداً حتى لا تذهب الأتعاب عبثاً، وحتى لا يصير العمل هباءً.

ظهر في الآونة الأخيرة في كثير من البلدان الواقعة في أطراف جزيرة العرب ميل للتعليم ونشره، فكثرت المدارس، وعظم عدد المتعلمين، وأصبح القسم الغالب في حواضر المدن يقرأ ويكتب، وقسم كبير منهم تعلم مختلف العلوم والفنون. فهل كان لهذه العلوم وانتشارها في تلك البلدان فائدة محسوسة، أم كان ضرر كثير من تلك العلوم أكثر من نفعها؟ إذا كان المقياس الصحيح لمعرفة فائدة أي عمل يكون في النظر فيما يؤول إليه حال ذلك

العمل فنستطيع أن نقول: إن انتشار العلوم في تلك الأنحاء التي نقصدها قد جاء بأعظم البلايا والمحن على تلك الديار، فلم يظهر الفسوق والعصيان والمجاهرة بارتكاب المحرمات إلا بعد انتشار التعليم، ولم تقع البلايا والمصائب على تلك البلدان إلا بعد تلك التعاليم التي ألقيت للناس، النتائج ظاهرة للعيان يقرؤها القارئ والأمي، ويراها البصير والأعمى. وإذا كانت نتائج العلم والتعليم هي أن نرى ديارنا تخوض في بحر من الذلة والمهانة، وتنتشر فيها الرذيلة والنقيصة فحيّ هلاً بالجهل وحبذا الجهل؛ الجهل المطبق الذي لا علم معه ولا عرفان عيش في عماء يسير صاحبه في أنحاء الفلاة يتبع شعف الجبال ومواقع القطر وهو بعيد عن رذائل المدينة الحاضرة ونقائصها، بعيد عن نفوذ السلطان الأجنبي فهو خير بآلاف آلاف المرات من سكنى القصور الشامخة بين الغيد الأوانس والأعناق مسلسلة قيادها بالذلة والمهانة.

لبيت تخفق الأرواح فيه

أحب إلي من قصر منيف

وما كانت تلك النتائج السيئة المؤلمة في تلك الديار المحبوبة إلا لأن روح التربية والتعليم التي تتطلبه حالة تلك الديار لم تكن على الوجه المطلوب، فقد اختلفت الطرق وتعددت المناهج حتى صرنا في الدار الواحدة طرائق قدداً كل يسير على المنهج الذي رُبِّي عليه مختلفي العادات والعقائد والتقاليد. أما الخلق العربي والروح العربية والديانة العربية فلا تراها إلا في شقائق الألسنة وفي المجتمعات والنوادي، نتغنى بذكر العرب وبذكر المجد العربي، ونتمنى له عودة حميداً؛ أما المجد العربي فكيف نشأ وعلى أي أساس قام؟ ذلك ما لا يعلمه فينا إلا الراسخون في العلم، أما السواد الأعظم ولا سيما سواد الذين ليسوا بمتعلمين فلا يعلمون عنه إلا النزر القليل، وما ذاك إلا لأن برامج التربية والتعليم في المدارس التي أنشئت في تلك الديار لم تكن على الأساس الذي تتطلبه حياتنا بصفتنا أمة خاصة لها تقاليدها وعاداتها التاريخية، بل كانت المناهج والبرامج مزيجاً من العلوم والأخلاق

الأوربية الغربية فخرجنا منها ونحن لم نتخلق بالأخلاق العربية؛ لأنها بعيدة عن طبائعنا، ولم نفقه شيئاً من أخلاقنا العربية حتى صرنا إلى الحالة التي يراها الناس من الفوضى في الأخلاق، فوضى في الأفكار، فوضى في المعتقدات، لا يربطنا مذهب، ولا تجمعنا غاية.

نقول هذا القول ونحن على يقين مما نقول، ولو شئنا لضربنا الأمثال على ذلك وسمينا من ديارنا مئات الأفراد الذين يلقبون بالمتعلمين وبيئاً نزعة كل واحد منهم وطرق معاشه ومذاهبه. وقلما نجد طريقة واحدة منهم ونظرة في الحياة يشبه نظر الرجل الآخر، وما ذلك إلا لتعدد مناهج التعليم أولاً، ولعدم بنية التربية على أساس عربي متين ثانياً.

من أجل هذا ننصح للذين سيبحثون بأمر ترتيب التعليم وتنظيمه في هذه الديار أن يراقبوا في عملهم أمراً واحداً، وهو أن هذه الديار ديار عربية إسلامية، وأن الأمة العربية لا تبلغ مبلغها من المجد والسؤدد إلا إذا أسست دعائم مجدها على الأساس الذي بنى عليه الأجداد، ونعني بأولئك الأجداد أولئك الغر الميامين نبينا محمداً ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين. فالمدرسة التي ستفتح أو المدارس يجب أن يكون التعليم فيها علمياً وعملياً، ويجب أن يكون لدرس السيرة النبوية المحل الأوفر في فنون العلم، فهذه السيرة المقدسة المطهرة يجب أن يستظهرها كل عربي، وأن يفقهها فقهاً جيداً، وأن يحمل التلميذ على التخلق بالأخلاق التي ذكرت فيها، فإذا أسسنا بنية تعليمنا على هذا المنهاج كان النجاح وجاء الخير بحول الله وقوته. والذي نريده من العلم والتعليم (هو علم عربي، وخلق عربي، ودين عربي). فإذا استقر ذلك في نفوس ناشئتنا واختمر دمها به، وأدخل في مخاخ عظامها سهل علينا بعد ذلك تعلم أي فن من فنون العلم وفروعه، ولنا عودة إلى هذا الموضوع في أعداد قادمة إن شاء الله تعالى؛ لأن النفس لا ترتوي بكتابة مقال واحد في هذا الموضوع الجميل، والله ولي التوفيق.

## مجلس المعارف

الجديد

السنة (٣) العدد (١٣٩)

١٣٤٦/٠٢/١٤ هـ الموافق ١٣/٠٨/١٩٢٧ م

[الصفحة ١، مقال] مقال يبين أهمية إنشاء وتكوين مجلس المعارف الجديد.

اطلع القراء في أعداد أم القرى الماضية على نظام مجلس المعارف وتأليفه الذي صدر الأمر الملكي السامي بالمصادقة عليه وتنفيذه. وقد قابل الشعب هذا النبأ بسرور وارتياح اعتقاداً منه أن تأليف مثل هذا المجلس يخطو بالبلاد خطوات واسعة نحو التقدم والنهوض.

والنظام الجديد ينقسم إلى قسمين، الأول يبحث عن تأليف المجلس وكيفية انتخابه، والقسم الثاني يبحث عن صلاحية هذا المجلس وهي واسعة. فقد أنار هذا القسم السبيل في المنهاج الذي يضمن النجاح والفلاح، ويعيد لهذا البلد الأمين مكانته الأولى في نهضته العلمية، فيصبح محط آمال المسلمين والعرب في طلب العلم، كما هو قبلتهم التي نحوها يتوجهون، وفيها مشاعرهم التي إليها يحجون.

لقد روى لنا التاريخ، وحدثنا الكتب وأثبتت قيود السجلات أن هذا البلد الأمين كان في العصور الزاهية المعين الذي يستقي منه طلاب العلم، فكان الوافدون إليه من هؤلاء الطلاب يعدون بالألوف، ومدارسه بالعشرات، وكانت أساتذتها يرجع إليهم في حل كل معضلة، وفض كل خلاف، فقد كانوا كما يقول المثل:

إذا قالت حذام فصدقوها

فإن القول ما قالت حذام

فهم إذا قالوا فقولهم القول القاطع، وإذا نطقوا نطقوا بالحكمة وفصل

الخطاب.

وليس هذا بالأمر الغريب العجيب، فهذا البلد المقدس هو مهبط الوحي، وفيه ظهر الإسلام، ومنه انتشر نور الهداية، فعم البشر وأخرج لنا ثقافة إسلامية عربية لا يزال أريجها يعبق في الكون، وكانت المنبع الوحيد الذي استقى منه الغرب، فشيء أسس نهضته الأخيرة على دعائه.

ثم دار الزمان دورته، وتقلص ظل العرب وذهب بحكمهم ودولتهم، فخبأ نور العلم والعرفان وكادت دعائم هذا المجد الباذخ، وهذا العز التليد في هذه الديار المقدسة تتقوض وتندثر، فلم يبق منها إلا القليل. ولولا بقية صالحة كان التوفيق حليفها فعملت على حفظ هذه الكنوز لما بقي فيها أثر للعلم والعرفان.

ولما أن قيض الله لهذه البلاد المقدسة جلالة الملك عبد العزيز - حفظه الله - عني بأمر المعارف، فكانت هذه المسألة في مقدمة المسائل التي وجه عنايته إليها، فأصلح ما كان موجوداً من المدارس، وأسس مدارس جديدة بقدر ما تسمح به الظروف. وها نحن نراه اليوم يؤلف مجلساً للمعارف، أعضاؤه من الأهلين، وهو بذلك يلقي مقاليد الأمر بين أيدي أبناء البلاد ويضع مسؤوليته في أعناقهم؛ ليعملوا ما في وسعهم في سبيل نشر العلم والعرفان بين الطبقات كافة، وفي الحواضر والبوادي. وأطلق أيديهم في العمل فلم يبق من حائل يحول دون ما يبغون من نهوض وتقدم، أو يعترضهم في سبيلهم معترض. وعهد إلى الجمعية العمومية المنعقدة اليوم النظر في بعض مسائل خاصة بالمعارف وتوحيد المناهج في الحجاز، وغير ذلك من الأمور التي سنأتي على تفصيلها.

من أجل ذلك نرى أن الواجب يقضي على الشعب عامته وخاصته، بعيده وقريبه، إذا أراد أن يحافظ على الوديعة التي أودعت لديه وهي وديعة التوحيد، والأمانة التي فوضت إليه وهي أمانة الإيمان بالعلي المجيد، وأن يتمم ما بدأ به من إصلاح البشر إصلاحاً يجمع له بين خيري الدنيا والآخرة، وسعادتي الروح والجسم، وطيب المعاش والمعاد، قلنا إذا أراد الشعب هذا

ورغب في ذلك، فإن الواجب يقضي عليه أن يعقد الخناصر فيساعد إدارة المعارف ومجلسه على إحياء ما اندثر من معالم المدينة والعمران، ويعمل على تقوية نفسه بجميع أنواع القوى العلمية التي تؤهله ليتبوأ مقامه السامي بين الأمم؛ لأن العالم يسير بخطى واسعة إلى الأمام، فإذا لم نضاعف جهودنا، وننتهج أقصر الطرق التي توصلنا إلى ما نبتغيه، فإننا نبقي مقصرين أشواطاً بعيدة.

بيد أننا على ثقة تامة بأن المجلس الجديد وأعضاءه الكرام ومن ورائهم الشعب المجيد سوف لا يدخرون جهداً في هذا السبيل القويم ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾، ومن الله التوفيق.

## نهضة المعارف المدارس والتدريس

السنة (٤) العدد (١٩٢)

١٦/٣/١٣٤٧هـ الموافق ٣١/٨/١٩٢٨م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن نهضة  
المعارف المتمثلة في المدارس  
والتدريس والبعثات التي أرسلت إلى  
مصر.

تبدي مديرية المعارف العمومية في هذه الأثناء نشاطاً متواصلًا في  
دوائرها، وهي على وشك الانتهاء من الأنظمة التي أعدتها للمدارس  
والتدريس وفق حاجة البلاد وحالتها والفراغ من تعديل برامجها، ودروسها،  
ومواعيدها، واختيار الفنون التي تلائم استعداد الطلبة. وقد تمشت بهم في  
سبيل الرقي على مقتضى ما يدعو إليه مستوى أفهامهم.

وهي لا تدخر وسعاً في اختيار الأساتذة الذين يقومون بمهمة التعليم  
والتقويم، ويكونون مع تضلعهم من العلوم التي يكلفون بتدريسها ذوي  
أخلاق فاضلة، ومقدرة فائقة في البيان؛ لأن الأستاذ قدوة للتلاميذ في  
أقواله وأعماله.

لذلك كان من أخص ما توجهت إليه عناية معالي مديرها انتقاء عدد  
صالح من الرجال الأكفاء المتصفين بمكارم الأخلاق والذين أشربوا في  
قلوبهم حب السنة المحمدية، ولم تعقد ألسنتهم لكنة العي، ولا رطانة  
الأعاجم، ليتخرج من صفوفهم نشء بريء من هنات العقيدة، متحلٍ بسمات  
الخير؛ داعٍ إلى سبيل الرشاد.

ولم تقف همة مديرية المعارف عند هذا الحد من إصلاح المدارس،  
واختيار الأساتذة وكتب التدريس، بل تجاوزت ذلك إلى ما أنيط بها من إنشاء  
صفوف لتعليم طبقات المطوفين على حسب النظام الذي نشرناه من قبل  
فاضطعت بهذه المهمة وباشرت العمل فيها، فعينت من المدرسين الأكفاء من

يقوم بإلقاء هذه الدروس وهيأت جميع الأسباب التي تساعد على القيام بهذا المشروع الذي سيكون من ورائه النفع الجزيل لطائفة المطوفين، إذ يكونون على بينة من أمر دينهم وإدارة شؤونهم المتعلقة بالحجاج.

زد على ذلك ما يكتسبونه من ثواب في إرشاد الجهال وعوام الخلق وكثير ما هم في الحجاج الذين يتألف معظمهم من الطبقات التي ما برحت في حاجة شديدة إلى معرفة حقائق الإسلام على وجهها الصحيح.

هذه غاية يجب على كل من يحب لنفسه ولأتمته الخير والفلاح من أبناء مهنة التطوير أن يتسابق إليها، ويشكر الله - تعالى - عليها، أما أثرها في مستقبل الحج، وتكثير عديده، مع ما تبذله الحكومة من سهر على الأمن وراحة الحجاج في أموالهم وأنفسهم من الوسائل الصحية واستنباط المياه وتوفيرها، وتسهيل وسائل النقل فمما نترك الكلام عنه الآن حتى يظهر محسوساً تلمسه يد الباحث، وتعترف به مشاهدة المنصفين.

وهناك فريق دعتهم المعارف ليكون في المعهد السعودي نواة لتخريج المعلمين الذين تلقى إليهم مقاليد التعليم في المدارس الأميرية بالعاصمة وغيرها من الجهات بعد حصولهم على الإجازة من المعهد في آخر سني الدراسة.

ولكي تشجع المعارف هؤلاء الطلاب خصصت لكل طالب منهم معونة شهرية تقطع حاجته في التخلف أو التكلف، فأقبل على الالتحاق بالمعهد عدد ممن يقدر هذه الثمرة التي تدلت لهم، ولا يزال الإقبال مستمراً بتتبع الطلبات، وبعد أيام يفتح المعهد أبوابه لهؤلاء الذين يمتازون عن سواهم من تلاميذ المدارس بالمعونة الخاصة، والأساتذة البارعين، والموقع البهيج أملاً أن يكون لهذا التميز في مستقبلهم وتكوين أذهانهم ما يدعو للتفاؤل منذ الآن بحسن النتيجة، وجيل الفائدة.



وكذلك الحال في المعونة التي وضعت للطلبة في المسجد الحرام؛ فإنها مع المكافآت الشهرية، والرواتب المقررة لحضرات المدرسين ستجعل السبيل إلى التعليم ممهداً وميسوراً على المعلمين والمتعلمين، وأي عذر يقوم بعد الآن لمن لم يتقدم إلى هذه الموارد العذبة فيطفئ غلة جهله، وهو يعامل بما يجب ويليق بطالب العلم من المساعدة والإكرام؟؟.

والأمل وطيد في أن يصبح للحرم المكي مقامه الأول بين الجامعات الإسلامية التي لا تزال على امتداد القرون محافظة على ما لها من سمعة طيبة، وثمره نافعة.

ومن أحق بالدرجات العلى، والمراتب السامية والهدي الصحيح، والوعظ البالغ، والصوت المسموع، والقيادة العامة العلمية من هذا المسجد الحرام الذي انبعث من آفاقه نور الإسلام فبدد ظلمات العسف والجور، وأزال كابوس الجهل، وطهر نفوس البشر من الشرك والضلال؟؟.

ألم يأتك نبأ الأسلاف الألى ضنوا بدينهم عن أن تلعب به يد الأحداث، وبأخلاقهم أن يعتورها اليأس، وبشممهم أن يرغمه الفتور والتواكل، كيف طأطؤوا من رؤوس المعازل، ودكوا من حصون البغي، وامتطوا من غوارب المجد، وذاقوا من حلاوة العز، ورفعوا من منار العلم، واستنبطوا من دقائق الصناعة ما شهد به أعداؤهم، وتنكب عنه أبناؤهم، فسلبهم الله من معونته بقدر ما فرطوا في أوامره، وأفرطوا في نواهيه؟؟.

تلك حقيقة مرة يجب علينا الاعتراف بها والعمل لتلافيها بجد متواصل، وسهر دائم، وهذا الذي استنفر له جلاله الملك الموفق رجاله في جميع مناحي الإدارة والتعليم، ومن أجله رصدت ميزانية المعارف اعتمادات وافية للبعثات في الخارج، والمدارس والمعلمين والمدرسين في الحرم، ومدرسي المطوفين، قسم لتخصص التعليم، وبسببه أقيمت هيئات الأمر بالمعروف، وهيئة مراقبة الدروس والتدريس، وأنشئت صحيفة (الإصلاح)، ومن المنتظر

ألا تقطع كل هذه الجهود مرحلتها الأولى حتى يتبين نفعها الأخلاقي والأدبي والعلمي لكل من يهمله سعادة هذه الأمة وتقدمها .

على أن للبعثتين اللتين تتلقيان العلم في المعاهد العلمية بمصر مكتب رقابة نظمته إدارة المعارف الحجازية؛ ليشرف على سلوك التلامذة ويقوم بطلباتهم وتسهيل شؤونهم، وهو يواصل المركز الرئيسي بمكة بكل ما يتعلق بأشخاصهم وحوادثهم، ويشرف عليهم بدقة تامة؛ ليسيروا في الطريق المشرف، وابتعدوا عن مواقف الهوى، وعادات العصر التي لا تتفق مع أحكام الدين الحنيف .

وقبل أن نختم كلمتنا لا نرى بدأً من توجيه ندائنا إلى جميع الآباء الذين يهتمهم أن يروا في أبنائهم قرة عين، ألا يقصروا في حق رعايتهم إياهم، فيقدمونهم إلى المدارس، وينشطونهم بالترغيب، ولا يجعلون أمامهم من الأساتذة أشباحاً يخوفونهم بها، ويهددونهم بمخالبها، بل مربين للأرواح، مقومين للنفوس، منورين للقلوب، هادين إلى سبيل السعادة، فبذلك يجد المعلم والتلميذ ترفيحاً في العمل، واستعداداً لقبوله و (قيمة كل امرئ ما يحسن)، وتيار العلم جارف لعشرات الأغبياء، أخذ الله بيد هذا الشعب المجيد إلى ذروة الفلاح .

يبين اهتمام الدولة بالمعارف والتعليم  
وعن أمر الملك بإعطاء راتب  
للمدارس.

كان التعليم في الحجاز في زمن تركيا متأخراً إلى الغاية، وإن شئت فقل: إنه لم يكن هناك روح نابض للتعليم، وإنما كان كل ما هنالك بعض مدارس شبه ابتدائية تعني بنشر اللغة الرسمية للحكومة، وهناك أمور طفيفة من أوليات العلوم؛ لأن الغرض من التعليم كان إعداد موظفين بسطاء ليساعدوا في مراكز الحكومة، فحسب الناشئ قليل من القراءة والكتابة ليشغل المركز الذي تعينه فيه الحكومة، فكانت روح العامية سارية بين الجمهور، ولم تكن هناك حركة تسمع، وكأنما كانت الحكومة - سامحها الله - تريد تقريباً أن يبقى هذا الحجاز متلاشياً فيه روح العلم والأدب والنهضة الاجتماعية والنشاط الفكري. مضى عهد تركيا وجاء عهد الحسين ومضى بقضه وقضيضه إلى أن بزغ على الناس فجر الحكم السعودي فعرف الناس معنى الديمقراطية في الحكم، وساد التفاهم، وأخذ روح العلم يظهر بصورة تستحق الثناء عكس ما كان في زمن الحسين الذي كان يخشى سطوة انتشار العلم كما كانت تخشاه تركيا.

فمليك ينشر العلم بعزم

ومليك يرهب العلم القويما

أجل أخذ الإصلاح العلمي شكلاً موسعاً، ونشطت حكومة البلاد لتعميم المعارف وعلى رأسها الرجال الأكفاء الذين لا يفترون بين آونة وأخرى عن

التفكير في أنجع الوسائل وأكثرها فائدة لترقية معارف هذه البلاد، وها نحن إذا ألقينا نظرة سطحية إلى حركة المعارف اليوم وقيام رجالها بما يكفل الفائدة لأبناء الحجاز نجد هناك تقدماً فسيحاً لا يسع المرء أن يمر به صامتاً دون أن يقدره قدره الذي يجب أن يكون.

زرت مدارس الحكومة بما فيها المعهد السعودي فرأيت ما يبعث الهمم ويجلب السرور من الخواطر من قيام بالتعليم كما يجب على أيدي أساتذة مخلصين جلبتهم إدارة المعارف خصيصاً لهذا الغرض، ورأيت من ذكاء الطلبة واستعدادهم لتلقي المعلومات بشهية ونفوس عالية ما ملأني فرحاً، ورجوت كل خير من هذه الحركة المباركة.

وقد أصدر جلالة الملك أمره السامي بتخصيص راتب لكل طالب من طلبة المعهد السعودي مبلغ جنهين لتحريك همتهم، وحفظاً لمستقبلهم، كما أن في عزم الحكومة تأهيلهم لوظائف التعليم بالمدارس الأميرية، وقد أحسنت جداً في إعداد شبيبة فاضلة تخدم بلادها.

وأخذت الحكومة تنشر التعليم بكثرة وفي نيتها توظيف حاملي الشهادة المدرسية الراقية في دواوينها الرسمية وتقديمهم على غيرهم، وفي ذلك صنيع جميل تضم به الحكومة حسنة كبرى إلى حسناتها السالفة.

محمد علي النحاس

المدير بمدرسة جدة

## المعارف في الحجاز

السنة (٥) العدد (٢٤٢)

١٣٤٨/٠٣/٠٤ هـ الموافق ١٩٢٩/٠٨/٠٩ م

[الصفحة ١ ، مقال] يبين جهود الملك عبدالعزيز واهتمامه بالمعارف والتعليم بتأسيس إدارة المعارف والمدارس وإرسال البعثات العلمية للخارج.

لصاحب الجلالة الملك المعظم جهود عظيمة وأعمال مشكورة في سبيل عمران البلاد ورفقيها، والعناية بأحوالها العلمية والاقتصادية والصحية وغيرها. فهو من أجل ذلك لا يفتأ يشجع كل حركة إصلاحية تأتي بالفوائد الجزيلة على هذا البلد الأمين، ويساعد الشعب جهد الطاقة، ويمد له يد المساعدة ويزوده بنصائحه العالية وإرشادته السامية.

ومن هذه المؤسسات التي شملها بعطفه وعنايته إدارة المعارف ومدارسها. فإن جلالتة - رعاه الله - لا يبرح يعنى بأمر العلم والعرفان، ويمد إدارتها بما تحتاج إليه من مساعدة لتصل إلى الغاية القصوى التي يتمناها لها كل مخلص غيور.

دخل جلاله الملك إلى هذه البلاد، فكان أول شيء اهتم به اهتماماً شديداً مسألة العلم والثقافة كما هي عادته في كل مكان يحل فيه، وكان اهتمامه بهذه المؤسسة في الحجاز شيئاً عظيماً باعتبار أن هذا البلد مهبط الوحي، ومنه انتشر نور العلم والمدنية إلى الآفاق، فكان لزاماً على ولي الأمر فيه أن يعنى عناية شديدة بهذا الأمر. ولكن الحكام السابقين أهملوا ذلك بتاتاً، ولم يبق في الحجاز سوى مدارس هي بالكتاتيب أشبه، لا تسمن ولا تغني من جوع، من أجل ذلك كان جلاله الملك من أشد الناس حرصاً على إصلاح هذه المدارس الموجودة، وأبعدهم همة في نشر العلم والعرفان بين مختلف الطبقات من الشعب، وتأسيس المدارس الراقية لتثقيف عقول

ناشئة البلاد وشبابها بالعلم الصحيح الذي يغرس في نفوسها حقيقة الدين خالصة من كل تحريف وبدعة، ويروضها على التخلق بالأخلاق العربية الإسلامية السامية، فتعود بذلك إلى هذه الديار المقدسة سيرتها العلمية الأولى، فتصبح محط آمال طلاب العلم من المسلمين كما كانت في عهد السلف الصالح.

فتحقيقاً لهذا المقصد الأسمى والهدف الأسبق كان جلالتة وما زال يتعهد مؤسسات المعارف بشيء من العطف الزائد، ويشرف بين آونة وأخرى على سيرها وأعمالها؛ ويحض القائمين بشؤونها على اتخاذ كافة الأسباب لنشر العلم والعرفان بين مختلف الطبقات، ومنح طلاب بعض المدارس كالمعهد السعودي ودار الكسوة والصناعة المكافآت المالية الشهرية تشويقاً لهم ولغيرهم. من أجل ذلك رأينا رغبة زائدة في ارتياد مناهل العلم بين الشبان، وشاهدنا إقبالاً عظيماً على المدارس حتى ضاقت بهم. والحكومة ما زالت جادة في تأسيس المدارس الجديدة وتجهيزها، غير ضنينة بما تحتاج إليه من مال ونفقات، فلا يمضي عام حتى نرى المدرسة تلو المدرسة تشاد، والصف تلو الصف يزداد في المدارس لإكمال الصفوف، هذا علاوة على المطاوعة الذين يجوبون القبائل لتعليمهم القراءة والكتابة وتعليمهم أمور دينهم، ومدرسة المطوفين والأدلاء التي تأسست في مكة والمدينة المنورة، حتى بلغ عدد الطلاب - في المدن فقط - يعدون بالألوف. أضف إليهم الطلاب الذين يدرسون في المساجد بمكة والمدينة المنورة، فإن جلالة الملك - أيده الله - لم يهمل العناية بإصلاح التدريس في هذه المساجد، بحيث عادت كما كانت في عهد السلف الصالح لإقامة الصلاة، وجامعة علمية كبرى تدرس فيها مختلف العلوم للطلاب القادمين من البلاد الإسلامية، وقاعة محاضرات يلقي فيها الأساتذة محاضرات في الوعظ والإرشاد لرفع الغشاوة عن الأعين، وإنارة السبل للمسلمين في أمر دينهم ودنياهم.

وهناك بعثات علمية أرسلت إلى خارج الحجاز للدراسة والتخصص، منها بعثة مؤلفة من ٢١ شاباً من الحجازيين والنجديين سافرت في العام الماضي، وكذلك انتدب طيبان للتخصص في أوروبا، أحدهما سافر منذ عام ونيف للتخصص في الجراحة، والآخر سافر في الأسبوع الماضي للتخصص في فن الجراثيم أيضاً، وشاب ثالث سافر إلى تركيا للتخصص في فن الهندسة والمعمار. زد على ذلك المكافآت النقدية التي كانت - وما زالت - تمنح لبعض الطلاب من شبان الحجاز الذين يدرسون في الخارج، إلى غير ذلك من الأعمال الجليلة التي تبشرنا بحسن النتائج التي يرجوها رجال العلم والإصلاح.

نكتب ذلك بمناسبة اطلاعنا على التقرير الذي وضعته إدارة المعارف العامة عن المدارس والطلاب والموظفين والميزانية وغيرها مما له علاقة بهذا الصدد وأشرنا إليه في عدد سابق، ومنه يستبان أن المعارف تسير سيراً حثيثاً في طريق النهوض والرقى باطراد منظم، فقد كانت المدارس في العهد السابق عبارة عن كتاتيب، ثم لم تلبث أن دخلت هذه المدارس في دور التنظيم والترتيب في السنة الأولى من عهد حكومة جلالة الملك المعظم، وفي السنة الثانية تضاعف عددها، ثم توالى هذا الازدياد إلى أن بلغت في العام الماضي أربعة أضعاف ما كانت عليه في سنتها الأولى، وقد أسست في هذا العام علاوة على ذلك مدرسة في رابع، وثانية في أمالج ما تزال قيد التأسيس، وفتحت صفوف كثيرة في مختلف المدارس لإكمال نصابها. وقد ازداد عدد الطلاب بازدياد المدارس، وكذلك قل عن ميزانية المعارف فإن الحكومة كانت وما زالت غير ضئيلة في الإنفاق عليها وتزيد مخصصاتها بهذه النسبة، وذلك وفقاً لرغبة جلالة الملك المعظم الذي ما برح عاملاً كي تعود إلى هذه الديار المقدسة إلى عهدها الزاهر ومقامها السامي الذي كان في سالف الأزمان، أطال الله عمر جلالته ذخراً للعرب والمسلمين.

## مدرستا الطيران واللاسلكي

السنة (٧) العدد (٣٠٧)

١٣٤٩/٠٦/٠٢ هـ الموافق ٢٤/١٠/١٩٣٠م

[الصفحة ١، مقال] اهتمام الحكومة بتطور البلاد، وذلك بعمل المشاريع المهمة لمصلحة البلد ومنها إنشاء مدرسة لتعليم الطيران.

لقد قلنا غير مرة في هذا المكان من جريدة أم القرى إن جلالة الملك لما دخل إلى هذه البلاد وجدها قاعاً بلقماً خالية من أبسط وسائل العمران؛ وقد كان ذلك على أثر إهمال الحكومات التي تعاقبت الحكم على هذه الديار، وقلنا: إن الإصلاح فيها يحتاج إلى أيد عاملة تجد وتسعى لإعادة ما اندثر من معالمها، وإصلاح ما خربته الأيدي العابثة من مجدها الغابر، وإن مثل هذا العمل يتطلب وقتاً كافياً لإنجازه والقيام به؛ لأن الطفرة محال، والقفز في الإصلاح إلى الذروة العليا ضرب من المحال. لذلك كانت عناية جلالة الملك بادئ بدء موجهة إلى أهم هذه الإصلاحات التي تحتاجها البلاد، والتي تؤمن راحة الوافدين إليها من المسلمين.

ويسرنا أن نعلن بأن هذه الخطة المثلى التي سارت عليها الحكومة في الإصلاح والعمران كان موفقة أسفرت عن نتائج باهرة وفوائد ملموسة يشعر بها كل إنسان.

على أن هذه المشاريع العمرانية التي تمت خلال الأعوام الماضية ليست الغاية القصوى التي يرجوها جلالة الملك وترجوها حكومته، وإنما هي مقدمة وأساس للإصلاحات الواسعة النطاق. وهذه الأسس التي قامت بها الحكومة لا بد من وجودها لتكوين المشاريع التي تقوم بها فيما بعد قائمة على أسس متينة وبنیان ثابت.



والحكومة ما تزال جادة في مشاريعها وإصلاحاتها، ومكبة على إنجازها كي تتمكن من النظر في غيرها من الأمور والمسائل التي يهتم أمرها البلاد والعباد؛ إذ إن الحكومة لم تقف في أعمالها عند هذه الناحية من نواحي الإصلاح، فهي ما برحت تجد وتدرس المشاريع الأخرى التي تعود على البلاد بالخير العميم والفوائد الجمّة.

وقد كانت عناية حكومة جلاله الملك في هذا العام عظيمة جداً، فإن المشاريع والإصلاحات التي تمت والتي لا تزال قيد الدرس مهمة جداً ذكرناها في الأعداد الماضية من جريدة أم القرى.

ومن هذه المشاريع التي تمت تأسيس قوة للطيران العربية أولاً، وربط البلاد من أقصاها إلى أقصاها بشبكة من الخطوط اللاسلكية ثانياً، وقد تلقى العرب عامة والمسلمون خاصة نبأ قيام حكومة جلاله الملك بهذين المشروعين بالفرح والحبور، وأكبروا هذا العمل الجليل الذي لا ينكر فوائده العميمة إلا كل مكابر جاحد.

وقد رأت الحكومة أخيراً أن هذين المشروعين يحتاجان إلى أيدٍ عاملة من أبناء البلاد كي يمكن الاستغناء عن الأخصائيين الذين جلبوا لأجلها من الخارج، لذلك قررت تأسيس مدرستين في جدة أولاهما للطيران، والثانية للاسلكي، وسيكون طلاب هاتين المدرستين من أبناء البلاد، فتكون الفائدة من إيجاد هاتين المدرستين مزدوجة، أولاهما تعليم أبناء البلاد هذه الفنون، وثانيهما استخدام هؤلاء الطلاب في هذه المؤسسات.

وبهذه المناسبة نذكر مع السرور أننا شاهدنا نشاطاً غير قليل لإتمام مشروع جمعية الطيران العربية التي كنا ذكرنا خبر السعي لتأليفها في عدد مضى من أم القرى.

أما الفوائد التي تجنيها البلاد من ربطها بالخطوط اللاسلكية، وتأسيس قوة للطيران فيها فهي جمة تحتاج إلى مقالة ثانية للتبسط فيها، وموعدها في ذلك العدد القادم إن شاء الله تعالى.

## عطلة المدارس

### السنية

السنة (٧) العدد (٣٢٩)

١٦/١١/١٣٤٩هـ الموافق ٠٣/٠٤/١٩٣٧م

[الصفحة ١، مقال] عن مشروعات لإدارة المعارف.

تعطل المدارس في هذا الأسبوع عطلتها السنوية، ويعود أبناء اليوم ورجال الغد إلى بيوتهم يقدمون إلى آبائهم وذوي عشيرتهم حساباً عما استفادوه خلال العام من علم ومعرفة وثقافة.

ويسرنا أن نذيع بأن الاختبارات جاءت بنتائج حسنة، وأن البلاد بدأت تقتطف ثمرة هذه النهضة العلمية المباركة التي غرسها فيها صاحب الجلالة الملك المعظم، فقد أنهى فريق من الشبان دروسه في المعهد العلمي السعودي ونال الشهادة منه.

وليس من شك في أن مثل هذا النبأ يثلج الأفئدة ويبهج النفوس، ويقابله الشعب بالارتياح والحبور، ذلك لأن دعائم النهضة والإصلاح في كل بلد، وفي كل قطر لا تقوم إلا على التهذيب الخلقي الديني القويم، والعلم الصحيح. ولا نجاح لأمة من الأمم بدونهما، فهما الدعامة والأساس. وهما اللذان يكونان الرجال ويجعلان فيهم نفوساً عالية ذات إيمان صحيح، وأخلاق سامية، وإرادة ثابتة قوية.

ولما شرعت حكومة جلالة الملك في القيام بالمشاريع العمرانية والإصلاحية التي تحتاج إليها البلاد وضعت نصب عينها - نزولاً عند رغبة جلالة الملك المعظم - إصلاح حالة المعارف، والنهوض بها إلى المستوى اللائق بها في مقدمة المسائل، لتعود إلى هذا البلد الأمين مكانته العلمية الأولى التي كانت في عهد السلف الصالح. وقد صرفت الحكومة من أجل ذلك عنايتها إلى المعارف والمدارس، فأصلحت ما كان منها موجوداً إصلاحاً

يتناسب مع حالته العلمية؛ وأُسست مدارس حديثة في مختلف البلدان، وأُجرت إصلاحاً في برامج التدريس، إلى غير ذلك من الإصلاحات التي يشعر بها كل إنسان يقيم في هذه البلد. وكان من جراء هذه الإصلاحات العظيمة التي تمت في مسائل المعارف أن ازداد إقبال الأطفال والشبان على المدارس حتى ضاقت بناياتها بهم، وازداد عددهم زيادة تفوق الحد والوصف بعد أن كان يخشى من اندثار معالم العلم والعرفان في هذه الديار مهبط الوحي ومنبت العروبة من جراء تقاعس حكامها السابقين عن العناية بأمر معارفها، وعدم اهتمامهم بشأنها.

وهناك بعثات علمية بلغ عدد أفرادها العشرات تدرس في مصر وفي غير مصر كان جلاله الملك المعظم أمر بإيفادها للتخصص في مختلف العلوم والفنون، وما يزال عدد أفرادها يزداد الفينة بعد الفينة، فترسل الطلاب من هنا إلى الخارج للغاية نفسها.

وما فتئت الحكومة تواصل عملها في النهوض بالمعارف وبشؤونها؛ فهي من أجل ذلك لا تدع فرصة تمر دون أن تقوم بقسط من الإصلاح المنشود، وتشيد المدارس، وإضافة الصفوف، وما إلى ذلك من مشاريع.

ولا نكون من المبالغين إذا قلنا: إن ميزانية المعارف وصلت لأجل ذلك إلى ما يقرب من الثلاثين ألف جنيه بعد أن كانت لا تتجاوز بضعة آلاف، والزيادة فيها لا تزال مطردة حسب الاحتياج. وقد لا نعدو الحقيقة إذا قلنا: إن البلاد ستصل - بحول الله ثم بفضل عناية جلاله الملك المعظم - إلى الغاية المنشودة في معارفها ومدارسها في أقرب وقت ما دامت سائرة في سبيلها المنظم هذا، وكل من سار على الدرب وصل.

## لمثل هذا فليعمل العاملون

السنة (٩) العدد (٤٤٦)

١٩٣٣/٠٦/٢٠ الموافق ١٣٥٢/٠٣/٠٧

[الصفحة ٣، مقال] شكر وتقدير لمن  
قدموا التبرعات لدار الحديث وفي  
مقدمتهم الملك عبدالعزيز.

خير ما يتقدم به العبد بين يدي ربه عمل صالح يرجح به ميزانه، فيفوز  
برضوان الله ونعيمه، وينجو من عذابه وجحيمه. وخير الأعمال ما كان في  
سبيل العلم، تعلماً وتعليماً ونشراً وتشجيعاً. وخير العلم ما ينتفع به صاحبه  
في دنياه وآخرته. وأي علم هو أفضل من التفقه في كتاب الله - عز وجل -  
وسنة رسوله ﷺ، والعمل بهما والدعوة إليهما؟ وقوام ذلك المال وهو سداه  
وهو لحمته فالطالب إذا لم يجد ما يقيم به أوده ذهبت آماله سدى، وخاب  
مسعاه، كذلك دور العلم ومعاهده ومنتدياته لا بد لها من تشجيع أدبي  
ومادي: فالأدبي يكون بالجد والمثابرة والصبر والإخلاص. والمادي يكون  
بالهبات والتبرعات بالكتب والأموال والأدوات... وها هي دار الحديث قد  
أسست على التقوى في خير البقاع تحت راية إمام ملك همام أيده الله، وكان  
سعيها بالنجاح وحاطها برعايته، وها هي ذي قد دبّت الروح فيها، وبدأت  
تتحرك حينما نفخ فيها أهل الخير الذين يعملون الصالحات يرجون بها وجه  
الله فمدوا لها يد المساعدة والمعونة بفضل مما آتاهم الله. ولا عجب أن  
يكون صاحب الجلالة (الملك عبد العزيز آل سعود) - أيد الله ملكه ووفقه -  
طلیعة المتبرعين وإمامهم، فإن أياديه في شتى الأمور الخيرية عظيمة بيضاء لا  
سيما ما كان في سبيل العلم والإسلام ونشرهما وتجديدهما، وقد تبرع جلالته  
ونفح الدار بخمسمائة ريال سعودي بادئ ذي بدء غير ما سوف تمتلئ به  
خزانتها من كتبه القيمة المطبوعة على نفقته خدمة للعلم وأهله، وأول الغيث  
قطر ثم ينهمر، أطل الله حياته وثبت ملكه. وقد تبرع للدار غير جلالته أفاضل

وكرماء من محبي السنة المحمدية وأنصارها بما جادت به أريحياتهم، وها نحن نذكرهم هنا اعترافاً بفضلهم وتقديراً لما بذلوه أكثر الله من أمثالهم وبارك فيهم مع حفظ الألقاب:

## ربية هندية

الشيخ نجم الدين بالهندوستان	١٠٠
محمد يوسف بالهندوستان	١٠٠
داود أنيا برسم الكتب بالهندوستان	١٠٠
أحمد حسن بالهندوستان	٥٠
محمد يوسف بالهندوستان	٢٥
نواب الدين محمد حافظ بالهندوستان	١٥
شوق محمد بالهندوستان	٥
إسماعيل سورتي من الهند	١٠
محمد خدا بخش من الهند	٥٠
حافظ حكيم بالهندوستان	١
من بعض المحسنين بواسطة عبد الغفار الضرير المدرس بالفخرية بمكة	٦٤

## ريال سعودي

محمد شفيق أحمد بالهندوستان	٣٢
محمد يوسف بابو بالهندوستان	٥
محمد يحيى بالهندوستان	٣ ١/٢
عمر دين بمدرسة أهل الحديث بالهندوستان.	٤

## قرش صاغ

محمد بك قاسم بمصر	٥٠
-------------------	----

## ج ن ذهب

١	محمد الشرقاوي بالمغرب
٣	داود آتيا للمدرسة بالهندوستان

## ج مصري

٢	محمد أفندي بليغ بمصر
٣	حنابل مخلفة بواسطة عبد الغفار المدرس بالفخرية بمكة .

وتبرع أيضاً الأستاذ محمد أفندي نصيف بما يأتي :

١٢	كتاباً .
٨	دوسيهات .
١	بالوظة للطبع .
٢	زجاجة حبر للبالوظة وزجاجة صمغ .
٢	صندوقين ريش للكتابة .

وتبرع بطبع أوراق تخص المدرسة وصنع أكليشها لها وغير ذلك وفق  
الله أهل الخير لما فيه الخير .

ودار الحديث ترحب بكل طالب يرغب في الالتحاق بها والانتظام في  
سلك طلبتها ، فمن شاء فليقدم طلباً لمديرها بذلك ، وليذكر في طلبه اسمه  
واسم والده وجده واسم ولي أمره بعد الاطلاع على هذا .

وسيكون افتتاح دار الحديث إن شاء الله - تعالى - في اليوم الثاني عشر  
من ربيع الأول الحالي هداانا الله لما يحبه ويرضاه .

مدير دار الحديث

مكة المكرمة

عبد الظاهر أبو السمح

خطيب الحرم المكي وإمامه

## مدرسة دار الحديث بمكة المكرمة

السنة (١٠) العدد (٤٦٦)

١٣٥٢/٠٧/٢٩ هـ الموافق ١١/١٧/١٩٣٣ م

[الصفحة ٣، مقال].

عبدالظاهر أبوالمصم.

بيان بالأهداف التي من أجلها أنشئت  
دار الحديث بمكة المكرمة وكيفية  
الدراسة بها ودعوة عامة للتبرع للدار  
من أجل تحقيق أهدافها.

الحمد لله نستعينه ونستغديه ونستغفره، من يهده الله فلا مضل له، ومن  
يضلل فلا هادي له، ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً  
عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديهم، وسلك  
سبيلهم وسلم تسليماً.

أما بعد فإن التاريخ يحدثنا أن بلاد الإسلام كانت عامرة برجال الحديث،  
الحافظين له، الذابين عنه، العالمين به رواية ودراية، والفقهاء المجتهدين  
والمفسرين وغيرهم من رجال العلم والدين. وكانوا كثيرين كثرة تناسب ما  
كان للناس من عناية بدينهم وبمعاهده، وإنفاق الملوك والأمراء عليها، فكان  
ببغداد معاهد للحديث، وفي مصر والشام مثلها عدا المساجد التي كانت دائماً  
معمورة بتدريسه، ولكن مع الأسف من بعد القرن التاسع للهجرة قلت عناية  
المسلمين بعلوم الدين وبالأخص علم الحديث.

ولما كان المسلمون في أشد الحاجة إلى إحياء سنة رسول الله ﷺ لأن  
حياتهم متوقفة على ذلك، وكانت مكة المكرمة مهبط الوحي ومشرق نور  
الرسالة وفيها قبله المسلمين فكر جماعة من أهل الغيرة في إنشاء مدرسة بها  
لهذا الغرض، وقد وفقنا الله - تعالى - وله الحمد والمنة لافتتاحها في ١٢  
ربيع الأول سنة ١٣٥٢ بعد الاستئذان من أولي الأمر ولم يبق إلا مساعدة



المسلمين لها بأرائهم السديدة، وبما تجود به نفوسهم الكريمة من مبرات وخيرات وبكل ما استطاعوا من معونة عملاً بقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾.

ولا ريب أن هذا العمل من خير الأعمال وأفضلها ومن الجهاد في سبيل الله فقد قال الله تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، وقال ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها». رواه البخاري.

وغير خاف أن مكة المكرمة هي أم القرى، وموضع احترام المسلمين جميعاً، ويسرهم أن تكون كما كانت من قبل مورد العلماء وملتقى الفضلاء.

فهذا أوان العمل، ومن وثق بما عند الله ووعدته أنفق في سبيله، قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ ۗ وَهِيَ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾، وقال تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ﴾، وقال سبحانه: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾.

**علوم المدرسة:** أما علوم المدرسة فهي الحديث دراية ورواية، والتفسير وكيفية التفقه فيهما اقتداء بأئمة الهدى. ولا بد من قراءة الكتب الستة التي هي دواوين السنة، والتفقه في أسانيدنا ومتونها، وحفظ جملة صالحة منها، مع حسن استحضار كثير من مظان الحديث واللغة العربية ألفاظاً وأسلوباً وقواعد وآداباً.

**التعليم فيها:** أما التعليم فيها فمقرر مجاناً، وتصرف الكتب والأدوات للطلبة بغير مقابل، وبعض الطلبة تعطى لهم إعانات مالية أيضاً. ومدة الدراسة ثلاث سنين موقتاً، وقد تزداد إذا دعت المصلحة.

**طريقة التعليم:** أما طريقة التعليم فهي كما يأتي:

الأول: إلقاء الدروس باللغة العربية الفصحى، وتعويد الطلبة على الكلام الفصيح.

الثاني: تعليم القواعد بطريقة الاستقراء والاستنتاج، والإكثار من التمرينات.

الثالث: إشراك الطلبة في الدرس حتى لا يكون كالخطابة والمحاضرة تلقى عليهم وهم سكوت ثم ينصرفون.

الرابع: تعويد الطلبة التفكير الصحيح وحرية الرأي وتثقيف عقولهم.

**هيئة إدارة المدرسة:** وللمدرسة هيئة إدارية متشكلة من أعيان الحجاز وعلمائه الموقعين على هذه النشرة.

**الأعضاء المستشارون:** وكذلك لها أعضاء مستشارون في سائر الممالك الإسلامية من العلماء والأعيان، فالمدرسة ترحب بكل غيور على السنة، وتدعوه إلى معاونتها بكل ما أمكن من جاه ومال ورأي وعلم، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

### طريقة الإعانة المالية:

١ - إذا كان المتبرع بمكة المكرمة فترجوه أن يسلم الإعانة لمدير المدرسة أو لأمين صندوقها ويأخذ سند الاستلام.

٢ - وأما من كان في الخارج فعليه أن يرسل الأوراق المالية ضمن ظروف مسجلة باسم المدير، أو يرسل حوالة على البريد أو أحد البنوك أو أحد التجار المعتبرين باسم المدير، ويوضح اسمه وعنوانه حتى ترسل إليه الوصولات. وكل من لم يصله الوصل في ظرف شهرين فله أن يراجع المدير بشأن إعانته. وليس لدار الحديث وكيل طواف متنقل في البلاد يجمع باسمها الإعانات، فنحذر الناس من المحتالين وننصحهم ألا يعطوا أحداً شيئاً باسم دار الحديث. وليعلموا أن ليس في الحجاز كله دار حديث مصرح لها رسمياً غير التي بمكة. وفي الختام نسأل الله - تعالى - أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه،

وينجحنا في مقصدنا، وهو تخريج طائفة من العلماء المحققين المستقلين في الفكر والمتبعين للسلف الصالح في فهمهم للدين والعمل به والدعوة إليه وما ذلك على الله بعزيز.

مدير المدرسة	أمين الصندوق
عبد الظاهر محمد أبو السمح	عبد الله الدهلوي
إمام الحرم المكي	

### الأعضاء

محمد عبد الرزاق حمزة	محمد نصيف
عبد الوهاب الدهلوي	عبد الله الدهلوي
محمد راضي	محمد كامل كردي
محمد سياد	محمد نور فطاني

[الصفحة ٣، مقال] تحدث المقال  
عن النهضة العلمية والمشروعات التي  
أنجزتها حكومة المملكة.

شاء ربك أن يمر على الجزيرة العربية ألوان التقلبات، وشتى الصروف  
ومختلف الأزمات على ما فيها من ضعف الموارد، وحرارة المناخ، ولذلك  
أصبحت العقول رغم تقصيرها في الميدان العلمي أبصر بما تحدثه صروف  
الزمان، وكانت القلوب أصبر على ما يرى، وأكثر توفيقاً في معرفة النتائج  
الصحيحة للأسباب الظاهرة.

عرف الناس كافة مقدار ما لهذه الأمة من فضل على العالم في نشر  
العلم، والدين، والمدنية الإسلامية، مما لا يدع لفاقد البصيرة إنكاراً ولا  
ريباً. ثم أتى عليها حين من الدهر لم تتبوأ من مقعدها الأول إلا سطوراً  
دونت، وكلاماً حفظ.

واستطال الدهر عليها، وخيم ظلام الجهل على ربوعها مما أفسد الأمن  
والقلوب، وغير مجرى التفكير الصحيح.

ولم يزل الحال كذلك حتى هياً الله - تعالى - لهذه الجزيرة ذلك الملك  
الحكيم الذي وهبه الله من لدنه ما يتمناه كل ملك اتسع ملكه وأحبه شعبه.  
فعرف جلاله الملك - حفظه الله - حاجة الأمة إلى العلم، وأدرك ألا حياة  
للأمة ولا سعادة للشعب ولا هناء لذلك إلا بالأفكار الصائبة التي تضع الأمور  
في مواضعها، وتدرك أن سياسة الملك محتاجة أشد الاحتياج إلى العقول  
العلمية المستقيمة.

فأسس المدارس بالعاصمة والمدن والقرى، وأنشأ المعهد العلمي السعودي لإخراج معلمين، وأنشأ المعهد العلمي السعودي لإخراج معلمين صالحين متدربين على أصول التربية الصحيحة، حتى إذا استوفت المدارس الأولية والابتدائية بمعلميها، نظر في المرتبة الثانية التي تليها.

ولما كان جلاله الملك صافي النية خالص السريرة يبني ما يريد على تقوى من الله ورضوان أنتج ما أراه وأصبحت البلاد غاصة بالمدارس لا تكاد تمر في طريق إلا وتجد أثراً بارزاً للعلم وداراً أنشئت للتهذيب، وأصبح في مكة الآن ما يقرب من العشرين مدرسة منظمة تنظيمياً كافياً لما تحتاج إليه البلاد. ومن كان منا يحلم أن يوجد بالقنفذة أو ضبا أو الظفير أو غيرها من القرى الصغيرة مدارس منظمة يدرس فيها شتى الفنون، ويرسل إليها من المسلمين ما يزيلون غيابات الجهالة التي تركت الشعب مدى السنين لا يدري الحياة ولا يعرف غيره.

ومن كان هنا يظن أن يهيئ الله الأسباب لفتح مدرسة نظامية بالرياض سوف تفتح أبوابها بعد أيام معدودات إن شاء الله - تعالى - وتباشر مهمتها بحكمة ونشاط.

نعم ما كنا نظن هذا لولا هذه الإرادة الحديدية القوية التي تستمد قوتها من الله - تعالى - فيعينها على كل ما تريد، ويهديها إلى خير الأسباب والنتائج.

ولقد تناولت يد الإصلاح المكتبة الأميرية بالعاصمة وتهذيبها وترتيبها، فشرع في تجليد كتبها وإصلاح صواناتها «دوالبها» كما أخذ في ترتيبها وتبويبها مما يسهل على المطالع مهمته ويسر للمستفيد إفادته. وأملا في الشباب أن يقبلوا على المكاتب ويصرفوا إليها شيئاً من أنظارهم حتى يشعروا بأنفسهم مقدار فضل المكاتب العامة في الثقيف، وهنالك يطلبون الزيادة ويقدرّون.

وجماع القول أن الأمة مرتاحة إلى هذه النهضة العلمية الصحيحة التي أسست على أسس صالحة للبناء عليها . وهي وإن تناولت الآن بقوة التعليم الأولى والابتدائي وبعض الثانوي فقط . . . فإن الهمة مبذولة والسعي متواصل في إنتاج التعليم الثانوي والعالي بمعناهما الصحيح واللذين إن وجدا أحدثا في الشباب همة العمل والجد، وبعثت فيهم روحاً عاليةً للتقدم إلى أوج العلا بين مصاف الأمم المتمدنة .

ولا شك أن الأمة التي قادت الأمم دهرأ غير يسير لا يرضيها - وقد أنعم الله عليها بملك كجلالة الملك «عبد العزيز» - إلا أن تكون في مقدمة الأمم علماً وحضارة ومدنية، أساسها الدين الصحيح والخلق القويم .

ولسوف يبذل رجال الأمة وشبابها من الجهود ما يهيئ لهم الفرصة السانحة لتهيئة هذا النوع العالي من التعليم إن شاء الله .

قلنا: إن جلالة الملك - حفظه الله - لا يأتي الأمور بغير مقدماتها، وإنه أنشأ التعليم الأولى والابتدائي لتتابع الأمة الخطى في سبيل التقدم العلمي . والمنتظر إن شاء الله - تعالى - أن ينشأ قريباً من التعليم العالي والتخصصات فيما تحتاج إليه البلاد ما يسد حاجتها ويشغل الفراغ الموجود، ويظهر الأمة في ثوبها القشيب الذي يجب أن تظهر فيه كاملة الحظ موفورة الكرامة، وإن ذلك لقريب بحول الله - تعالى - وقوته .

## الاتجاه الجديد في حياة الشباب المثقف

السنة (١٣) العدد (٦٢٣)

٢٨/٠٨/١٣٥٥هـ الموافق ١٣/١١/١٩٣٦م

[الصفحة ١، ٥، مقال].

أحمد إبراهيم الغزاوي.

تحدث عن افتتاح الشرطة وإقبال  
الشباب عليها ومجهودات مدير الأمن  
العام في هذا المجال.

«مساع مشكورة لسعادة مدير الأمن العام مهدي بك»

### (لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

لسنا نذيع سراً ولا نسبق الحوادث ولكننا نضع أيدينا على نتائج محسوسة  
وفوائد ملموسة من مجالات كانت من ضروب الخيال وأماني المخلصين حتى  
أذن الله فجعلها حقيقة بارزة وأمراً واقعاً لا مجال للريب فيه .

في هذه البلاد المباركة الناهضة شعور متوثب وكفاءات مكبوتة وآمال  
واسعة وطموح بعيد المدى ولكنه لما يهتد إلى السبيل الأقوم والمحجة  
الموفقة وما زال يتردد في الصدور ويختلج في النفوس ويتصعد مع الزفرات  
وينمو مع الزمان ويتفاعل بالظروف ويمتزج بالأرواح إلى أن ينضج ويثمر  
ويهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام

ذلك شأن كل بلد دب فيه روح النهوض، وكل شعب تهب به صيحات  
المستقبل وعبرات الماضي المجيد وضرورات الحاضر الصارخة.

لقد تدفقت أنهر الصحف المحلية بكثير من المقالات، وهدرت شقاشق  
الفحول بخطب رنانة، وهتف الشعراء بمقطوعات وطنية تدل على ما وراء  
ذلك من آمال وآلام وإقدام وإحجام!! ولكن.. هل يكفي ذلك كله - وإن كنا  
لا نجحد تأثيره البالغ - لتقدم أية أمة إن لم يكن مقروناً بالعمل مؤيداً بالفعل

متجاوزاً حدود الحث والتحريض والتحضيض إلى بوادر تحمي عزمه أن يزوراً؟؟!! .

كلا، كلا، لا بد أن يقوم البرهان على التسابق في ميادين النشاط والتفوق والبروز، ولا بد من ازدحام المناكب وتفاضل المواهب فيما يعود بالنفع العام على الشعب قاطبة، وعلى العاملين المخلصين بوجه خاص إن الأقوال المرسلة والخطب المسلسلة والأمانى العاسلة لا تجدي فتيلاً وحدها، ولا يصح قبولها دليلاً على الحياة إلا إذا كانت الحياة صوراً من الآراء ذاهبة في الفضاء مثلاشية في الأصوات هازلة بالقوى المسخرة لخدمة حظوظ البشر ومقدراتهم الثمينة.

أشعر اليوم وأنا أكتب هذه الكلمة الصغيرة بتكلف لا يخفف ثقل ظله ووطأته علي إلا باعث أقوى حملني على المشاركة في محادثة القراء وانتهاز الفرصة السانحة لتنبية الأذهان إلى ما كنا عليه وما صرنا إليه في غضون زمن قصير كانت فيه كفة الأقوال راجحة على كفة الأعمال!! .

وعلى الرغم من ذلك ومن زهدنا في الأخذ بالأسباب المؤدية بنا إلى المقام المحمود والمركز الممتاز فقد أبى التراث العربي المخبوء والدم الزكي المتفجر من القلوب المؤمنة الصادقة إلى الأعصاب المتوثبة الجامحة إلا أن يقوم نفر من رجالات الأمة بمشاريع تشبه النماذج في بدايتها وإن كانت من المتانة وامتداد الأفق ونور البصيرة بدرجة تبعث على التفاؤل والاعتباط.

ولا يفوتني أن أقول: إن التكلف الذي أشرت إليه إنما منيت به مضطراً في الكتابة منذ عهد ليس بالقصير وما كان لمحض الاعتراف بالقصور عن مجاراة الأقران والمجلين في هذه الحلبة من ذوي الملكات النادرة وإنما هو أثر مباشر لما انفجر من التهريج والتشادق والمواثبات القلمية التي قد يظن البعض أنها الأول والآخر لنهضة شعب يعيش في هذا العصر الحاصد الساخر بالضعفاء.!!! .



اللهم نعم!! فإن الزمن ليفوت، وإن العزم ليفتر، وإن الهمة لتتقاعس كلما ازدادت المكابرة للمحسوس، بل كلما وجد المشرئب للعمل أن قصاره ثناء يتملقه به أترابه فلا يلبث أن يستكين ويتبلد وتصهره البوتقة، فإذا هو كما قال الشاعر:

هممت ولم أفعل وكدت وليتني!!

إلى هنا أحسبني مهدت لحديثي الذي عنونت له بالاتجاه الجديد في حياة الشباب المثقف.

قبل سنة واحدة فقط فكر سعادة مدير الشرطة العام في إنشاء مدرسة يتدرب فيها الطلبة المتقدمون من أبناء البلاد المتعلمين على الأعمال المختصة بالشرطة ودوائر الأمن العام خلال مدة كافية تجعل منهم ضباطاً ممتازين تعهد إليهم الحكومة بمهام كبيرة في المدن الواسعة الكثيرة المنتشرة في جوانب هذه المملكة الشاسعة، وكان من أكبر همه السعي وراء تحقيق هذه الفكرة مدلاً على أنها ضرورة لازمة وحاجة ماسة بالنسبة لما تدعو إليه المصلحة العامة من توفر عدد يسد الفراغ البادي في هذه الناحية الخطيرة من نواحي السلطات المدنية.

وقد بذل جهوداً متواصلة لتدارك هذا النقص مع انعدام وجود العدد الكافي من هذا القبيل في العهود السابقة، وعرض فكرته على المقامات العليا مؤيدة بالنظريات السديدة، فتلقى على الفور الموافقة السامية من لدن جلالة الملك المصلح العظيم، ومن سمو نائبه المحبوب، وياشر في إعداد الوسائل المؤمنة لذلك المشروع الجليل في أيام معدودات من أمكنة وأنظمة وأساتذة، وأعلن شروط القبول في سلك هذه المدرسة، فتقدم إليها في عامها الأول نفر يسير لا يتجاوز العشرين طالباً من صميم أبناء البلاد، وهنالك تحت إشرافه ومراقبته، وبفضل ما آتاه الله من إخلاص وحب لهذه البلاد وأهلها وما ضحاه من وقت ومساعدات ثمينة تخطى الطلاب سبيلهم مرفهين في المعيشة معززين

في المقام موسعاً عليهم في الرزق ممنوحين من الحرية ومخولين من نعمة التعليم والتقويم والتكريم ما لم يكونوا يحتسبون.

وتلقاء ما تمتعوا به من عناية ورعاية وتكريم وتثقيف لم يدخروا بدورهم كل وسع في الاستفادة والاكتساب والتفوق فيما هم بصده من الفنون، فما كادت الدورة الأولى تنتهي ويحين موعد الاختبارات حتى كانوا مستعدين أتم استعداد لأدائه في غير وجل ولا اضطراب؛ ثقة باجتهدهم وحسن بلائهم في الدراسة. وهكذا قدر لأولئك الذين حازوا الشهادة وفازوا بالترفيه أن يكونوا الباكورة المباركة والبذرة الطيبة الأولى في هذه البلاد في الفن الذي تخصصوا لأجله وتوفروا على إدراكه.

فَمَنْ مِنَ الشَّبَابِ الْمُفَكِّرِ الْمُخْلِصِ لَا يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ النَّتِيجَةِ الْحَسَنَةِ وَهَذَا الْجِهَادِ الْمَوْفُوقِ؟! مَنْ مِنَ الْآبَاءِ وَالْإِخْوَانِ الَّذِينَ يَهْمُهُمْ مُسْتَقْبَلُ أَبْنَائِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَبِلَادِهِمْ لَا يَنْطِقُ لِسَانَهُ وَفُؤَادَهُ بِالشُّكْرِ الْعَمِيمِ لَجَلَالَةِ الْمَلِكِ، أَوْ إِنْ شَتِمَ لِلْوَالِدِ الْعَطُوفِ عَلَى هَذِهِ الْمُنَى الْخَالِدَةِ، وَهَذِهِ الْخَطَوَاتِ الرَّشِيدَةِ الْمَوْفُوقَةِ!!!؟؟.

لقد أصبحت أبواب العمل مفتحة في شتى النواحي الإدارية والاقتصادية والتجارية والعلمية والأدبية على اختلاف المقاصد والغايات، وهذه مدارس الشرطة العامة والعسكرية والطيران وتحضير البعثات كلها مستعدة لقبول الطلاب الذين يقدرون أنفسهم وبلادهم، فهيا إلى العمل والعمل وحده، ولنصمت فترة من الزمن لنعمل خلالها؛ لتذوق لذة العمل ثم لا نسلوها، وليكن القائلون أقل كثيراً من العاملين، لِنَمُضِ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْجَادَةِ الْعَامِلَةِ الْمُفِيدَةِ رَاشِدِينَ؛ لِنَسْعِدَ وَتَسْعِدَ بِنَا بِلَادِنَا الْبَارَةَ وَشَعْبِنَا الْوَائِقِ وَشَرْقِنَا الْعَاتِبِ!!.

إن قيمة كل امرئ ما يحسن ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ ولكل مجتهد نصيب، وحسبنا حتى اليوم ما قلنا وسمعنا من مُجَبَّرَاتٍ وَمَقْطُوعَاتٍ!!.

حسبنا ما ضاع من الوقت وما اختلسته الغفلة من أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا. إن العالم ليركض اليوم في مسابح الحوت وفي أعماق البحار وحول أشعة الشمس ومطالع الكواكب والأفلاك!!! فأين نقع منه إذا ظللنا في موقفنا بين باهت ومأخوذ؟؟ وغاية ما يثير ذلك منا العجب والاستغراب؟؟!! فلنقف أثر المجدين العاملين المخلصين من رجالنا الموهوبين، ولنجعل من حضرة الزعيم الاقتصادي الأستاذ الكبير (محمد سرور)، ومن سعادة مدير الشرطة العام (مهدي بك) وأمثالهما من العاملين قدوة حسنة.

إن أولئك المتخرجين النجباء قد احتلوا أو على وشك أن يتبوؤوا مراكزهم اللائقة في دوائر الشرطة ووظائفها المختارة، وقد أعدت لهم وأعدوا لها، وسيزاولون استخدام ما تلقوه من مبادئ وأصول علمية وعملية في المدرسة قبل أن يجف مداد هذه الكلمة، وقد علمنا أن سعادة المدير العام قد عرض هذه النتائج الموفقة على السدة الملوكية وعلى سمو ولي العهد المعظم وصاحب السمو الملكي النائب المحبوب، فتلقى شكراً وتقديراً وتشجيعاً لم يزل يتمتع به في جميع تدابيره السديدة، وعلمنا أنه سيقوم حفلة عامة لتوزيع الشهادات على هؤلاء المتخرجين في أول أسبوع يشرف فيه صاحب السمو الأمير المعظم إلى العاصمة وستمنح لهم الجوائز والرتب والمراتب المناسبة.

تلك هي الجهود البارة المخلصة التي تخدم البلاد وأهلها، وتأخذ بيد الشباب إلى ميادين العمل ومعتك الحياة. فهلم إليها أيها الناشئون النشيطون إن كنتم إلى المجد طامحين، واعلموا أنكم بذلك إنما تخدمون أنفسكم وبلادكم وتاريخكم، وتساعدون على إعلاء سمعة أمتكم وإثبات أنها لا تقل استعداداً وشأناً في جميع أسباب الحياة عن أرقى الأمم والشعوب المعاصرة.

وليس من شك أن من الواجب المحتوم على كل وطني مخلص لبلاده وأمته تقدير كل جهد يبذله أصحاب المناصب العالية والمراكز السامية لخدمة

المصلحة العامة، وكم لأبي صالح (مهدي بك) من خطوات ثابتة هادئة في هذا السبيل سواء كان ذلك في تنظيم إدارته الكبرى وحسن اختياره للرجال الأكفاء القائمين بها أو في إنشائه (دار العجزة) ثم (دار الأيتام) التي كانت الدار الأولى من نوعها في هذه الأرض المقدسة منذ القرون الطويلة، أم في إنشاء هذه المدرسة الجديدة التي أقامت البرهان على أنها وسيلة صالحة لأداء رسالتها الجديدة.

والله المسؤول أن يمد في عمر جلالة الملك وسمو ولي عهده وسمو نائبه الأميرين الجليلين، وأن يؤيدهم بنصره وتوفيقه حتى تبلغ هذه البلاد في عصر جلالة صقر العرب ومؤسس دولتهم وباني وحدتهم أقصى منازل الرفعة والسؤدد والفلاح إنه سميع مجيب.

أحمد إبراهيم الغزاوي

# التعليم الفني والصناعي يجب أن تتجه إليه الأنظار وأن يعطى من العناية ما هو به جدير

السنة (١٣) العدد (٦٣٠)

١٠/١٨/١٣٥٥هـ الموافق ٠١/٠١/١٩٣٧م

[الصفحة ١، مقال].

فؤاد شاكر.

تحدث عن التعليم الفني والصناعي  
وأهميته للبلاد.

يسرنا في هذه العجالة أن نسجل لإدارة المعارف العامة عندنا كثيراً من التقدير والإعجاب بما تبديه من النشاط في مختلف نواحي الحياة العلمية، وما تبذله من مجهود محمود في سبيل ترقية النشء وتزويدهم بكل طريف ومفيد من أسباب الرقي الفكري بما تلقاه من عناية وتشجيع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ونائبه المحبوب.

وهذا النشاط الذي تبديه إدارة المعارف هو نفسه الذي يحملنا على أن نوجه الأنظار بصفة عامة إلى النقص الذي نشعر به في التعليم الفني والصناعي، ومدى ما نشعر به هذه البلاد من الحاجة إليه في تطورها الجديد الذي تسير به تطور الحياة العامة في مختلف الأمم، فإن الحاجة ماسة إلى وجود الفنيين والمتخصصين في كل فن من الفنون، وكل علم من العلوم، وبخاصة ما كان منها أمس بحاجات البلاد وأعلق بضرورياتها. وتلك حال الأمم المختلفة في مشارق الأرض ومغاربها في كل زمان ومكان، لا تضيع جانباً من جوانب المصلحة العامة، ولا تهمل ناحية من نواحي الإصلاح فيها.

ولست في حاجة إلى تقديم الدليل على مقدار ما نشعر به من نقص في مرافق الحياة اليومية عندنا وما تتطلبه استقامة هذه المرافق من الاستعانة بالمتخصصين بين كل لحظة وأخرى، فإن هذه الاستعانة هي وحدها الدليل الكافي على تأييد هذا القول، كما أن النقص الهائل الذي نشعر به في الحياة

الفنية يجعلنا في حاجة إلى الاستكثار من المتخصصين والفنيين، وهم مهما كثروا لا يمكن الإفادة منهم في كل المرافق الصناعية عندنا؛ لأنها متسعة جداً ويزداد اتساعها يوماً بعد يوم، وهي ليست قاصرة على حاجة الحكومة فإن الحكومة في وسعها أن تستقدم من المتخصصين ما تسد بهم النقص العاجل في بعض المرافق العامة، علاوة على من أوفدتهم إلى الخارج للتخصص في بعض الفنون، ولكن الحاجة أمسّ بالنسبة لمجموع الشعب الذي تقتضيه تكاليف الحياة والتزاحم في ميدانها المتسع أن يجاري الأمم في الاستفادة من مختلف المرافق العامة التي تبدو للعيان منافع إنتاجها واستغلالها.

والتعليم الصناعي في ذاته وسيلة طيبة من وسائل الكسب، وطريق معبد إلى استدراك الرزق من أشرف طرقه، علاوة على علاقته بالمصلحة العامة وما يعود من ورائه على البلاد من نفع مادي وأدبي، يصون ثروتها ويعلي سمعتها. ولقد نجد كثيراً من المتعلمين في مختلف أفانين العلوم الفكرية في كل بلد وصقع يتسكعون بالألوف على دور الحكومات، ومصالحها، يتلمسون وظائف الدولة بأبخس ثمن مع ضخامة ما يحملون من الشهادات والإجازات العلمية، ولكن الحالة لا تنطبق تماماً على المتخصصين في الفنون الصناعية الذين في وسعهم عندما تضيق بهم الحال، وتوصد في وجوههم أبواب الأعمال، أن يلجئوا إلى مهنتهم التي تخصصوا فيها فيستدرون من ضرعها، ويحتلبون شطرها، فإذا هي تعود عليهم بأخلاف الرزق ما يفتح أمامهم باب الأمل الباسم والمستقبل الرغيد، وإذا هم يعودون في حياتهم الحرة خيراً منهم في تلك الحياة المقيدة، حياة الوظيفة والتوظف التي كانوا يلتمسون إليها السبل ويظنون فيها النعيم المقيم، بحيث لو خيروا في انتهاج أي الخطتين بعد ذلك لما اختاروا بديلاً من حياة العمل الحر الذي لا يقف نتاج استغلاله المادي عند حد معين، والأدلة على ما نقول من الكثرة بحيث يعيننا سردها، وهي من الوضوح والبيان بحيث لا تحتاج إلى عناء الإيضاح والتبيين؛ لأن مجرد بساطة التفكير تكفي لتقدير قيمتها وأهميتها، وإنما الذي أردنا أن نخلص إلى

الإشارة إليه في ختام هذه العجالة أن نلفت النظر إلى ضرورة العناية بهذا الجانب المهم من ضروريات الحياة عندنا وعند غيرنا من الأمم. وليس من الممكن القول بأن إدارة المعارف هي وحدها التي يجب أن تحمل هذا العبء على كاهلها، فإن عليها واجباً واحداً، وعلى الشعب بمختلف طبقاته الواجبات الأخرى الكثيرة، فلتكن لنا فئة تتخصص في العلوم الصناعية بالخارج، ولتكن لنا معاهد صناعية خاصة في بلادنا تخرج نشأً صناعياً يفيد ويستفيد، وليس ذلك على الله بعزيز.

فؤاد شاكر

# مدرسة تحضير البعثات

السنة (١٣) العدد (٦٤٣)

١٣٥٦/٠١/٢٠هـ الموافق ٠٤/٠١/١٩٣٧م

[الصفحة ١، مقال] إنشاء مدرسة  
تحضير البعثات التي يتأهل طلبتها  
للاتحاق بالتعليم العالي.

## الأسباب التي بعثت على إنشائها والنتائج المنتظرة منها

عرف القراء أن مديرية المعارف العامة أنشأت مدرسة «تحضير البعثات»، وعرفوا أخيراً أن هذه المدرسة فتحت أبوابها لطلبة العلم ابتداء من يوم السبت الأسبق. وقد يكون بعض القراء - لا كلهم - عرفوا فوق ذلك أن مديرية المعارف استقدمت ثلاثة من أفاضل المدرسين لتدريس المواد العلمية في هذه المدرسة، ونظن أن ذلك هو مبلغ علم الناس بهذه المؤسسة الجديدة من غير زيادة أو نقصان، حتى لقد مر بعضهم بهذا النبأ من الكرام من غير أن يعيروه من الأهمية عناء التفكير في الأسباب التي بعثت على إنشاء هذه المدرسة والنتائج المنتظرة منها، ذلك ما نظنه، وذلك ما أهاب بنا أن نتولى عنهم هذا العبء، فنشرح لهم فيما يلي هاتيك الأسباب، وتلك النتائج إذ من المعروف أن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم هو أول نصير لنشر العلم وتعضيده في هذه البلاد والإفادة منه إلى أوسع مدى، وأن أوامر جلالته في هذا الصدد ورغباته السامية معروفة لا خفاء بها ولا نكران، وكان من أيادي جلالته البيضاء على هذه البلاد إيفاده البعث المتكررة لتتلقى العلوم في مختلف الأمصار، وذلك علاوة على عنايته بحملة العلم والتعليم في داخل البلاد وبين معاهدها العلمية ومدارس الطلب والاستذكار.

ومن المعروف أن المدارس العالية في مختلف الأقطار والجامعات العلمية وما إليها من معاهد الطب والفنون والهندسة وأمثالها لا ينتظم في



دراستها إلا من قطع مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي وحاز درجات معينة من العلم تؤهله لتلقي ما هو أعلى منها من العلوم الأخرى التي يراد إدماجه ضمن طلبتها، وهذا بطبيعته يحتاج إلى أحد أمرين: فإما أن نعد في بلادنا مدارس تؤهل طلبتها للالتحاق بالجامعات في الخارج، وإما أن نرسل أبناءنا ليتلقوا العلم هناك من أول مراحل الابتدائية حتى يصلوا إلى الدرجة التي تؤهلهم للانحراط في ذلك السلك الدراسي العالي، ومع أنه يوجد في بلادنا مدارس ثانوية يلتحق بها الذين أتموا دروسهم الابتدائية إلا أن الطلبة الذين يراد إلحاقهم بالتعليم العالي في الخارج يحتاجون إلى إعداد تعليمي خاص يؤهلهم لذلك الالتحاق.

ولقد فكرت مديرية المعارف العامة في الموضوع جلياً فرأت بثاقب فكرها أن تسلك سبيلاً محموداً مشكوراً قادها إليه صائب الرأي وثاقب الفكر، ذلك أن مديرية المعارف قدرت أن إيفاد الطلبة إلى الخارج وهم في السن المبكرة لتلقي التعليم الابتدائي هناك إعداداً للالتحاق بالتعليم العالي فيه من الخطر على أخلاق النشء الصغير ما قد يعرضهم - لا قدر الله - إلى الانصراف عن الغرض الذي فارقوا أوطانهم من أجله، وحجتها في ذلك وجيهة ومقبولة، إذ من المعروف أن التلميذ وهو في السن الصغيرة سريع التأثر بالبيئة وبكل ما يصادفه من الأخلاق والعادات، وبالجملة سريع التأثر بكل ما يتصل به مما يسمعه أو يراه، فإذا ما قدر - لا سمح الله - على أحد الطلبة الصغار أن ينغمس في غير البيئة العلمية، أو يتصل بشأن من غير شؤونه الدراسية - وذلك أمر قد يكون بعيد الاحتمال بالنسبة لبعض الطلبة وقد يكون قريباً بالنسبة لآخرين - فهناك الطامة الكبرى، إذ يفقد الطالب الغرض النفيس الذي فارق وطنه من أجله، ويضيع المثل الأعلى الذي رسمه له أولياء أمورهم هنا، وينقلب النفع إلى الضد. هذه ناحية من نواحي الخطر التي تلوح أمام النظر من إيفاد الطلبة في السن المبكرة إلى الخارج، تقابلها ناحية أخرى هي

ما تتعور هذه الحالة من كثرة الإنفاق حين يضطر الطالب إلى قضاء عشر سنوات أو ما يقاربها في الدراسة الخارجية .

لهذه الأسباب رأت مديرية المعارف العامة أن تنشئ في مكة مدرسة لتحضير البعثات، يتأهل طلبتها للالتحاق بالتعليم العالي، فإذا ما أوفدوا إلى الخارج لا يكون أمامهم إلا التعليم الذي يوفدون من أجل التخصص فيه ومدته معروفة بين الثلاث والخمس سنوات، وذلك بخلاف ما إذا ذهب الطالب وهو غير مؤهل لذلك التعليم فيضطر لقضاء ضعف هذه المدة هناك، وقد ألمحنا إلى ما يحتمل أن يتعرض له الطالب من الأسباب التي قد تصرفه عن سبيله، أو تحوله عن طريقه، أو تزيد في تصعيب مهمته .

هذه الإمامة موجزة عن الأسباب التي نراها بعثت مديرية المعارف العامة على إنشاء «مدرسة تحضير البعثات»، وهي أسباب لها - كما ذكرنا - وجاقتها وأهميتها، أما النتائج التي تنتظر من وراء هذه المدرسة فذلك ما نترك الحديث عنه للأيام المقبلة إن شاء الله، إذ هي ستتكلم بالحقائق، وتنطق بالواقع، وهي على كل حال نتائج حميدة تعود بأجمل الأثر في نشر العلوم العالية في هذه البلاد بعد إذ كانت محرومة منها حقباً طويلة من الزمن .

ونعتقد أنه - إن شاء الله تعالى - لن تمضي سنوات قليلة حتى يتخرج في هذه المدرسة طلبة أقوياء في العلم يستطيعون التخصص في العلوم العالية وفي دراستها وإفادة البلاد من ثمرها الشهي، كما أنه لا يفوتنا التنويه بالحكمة التي قصدت إليها مديرية المعارف من إيجاد سنة إعدادية بالمدرسة تؤهل الطلبة للالتحاق بفصولها الأصلية التي يتخرجون فيها، وبذلك فتحت الميدان واسعاً أمام الطلبة الذين يريدون الالتحاق بهذه المؤسسة، كما جعلت فيها قسماً داخلياً علاوة على القسم الخارجي .

نرجو لهذه المؤسسة الجديدة ما هي جديرة به من تقدم وفلاح، ورقى ونجاح .

## في مدارس نجد

السنة (١٣) العدد (٦٥٨)

١٣٥٦/٠٥/٠٨ هـ الموافق ١٦/٠٧/١٩٣٧م

[الصفحة ٣، مقال].

عبدالكريم الجهيمان.

تحدث عن إنشاء الملك عبدالعزيز

للمدارس في نجد.

... وهذه يد بيضاء يسديها ذلك المصلح الأكبر جلاله مليكنا المعظم إلى شعبه المجيد في نجد تلك اليد هي: صدور أمر جلالته بإنشاء مدارس في نجد تعلم الناشئة وتأخذ بيدهم إلى ما فيه صلاحهم الديني والديني، وعدد تلك المدارس تسع، في كل مدينة من كبريات المدن مدرسة، فحيا الله تلك الروح العالية التي أوحى إلى جلالته بذلك، وحيهلاً بتلك المدارس، وأبقاك الله لنا «يا عبد العزيز» هادياً مهدياً تبث في أمتك روح العلم، وتوقظ فيها الشعور الحي، وتحارب فيها الأمية!..

إن التفكير في هذا الأمر ثم تحقيقه بصورة عملية ليس بغريب من رجل عظيم عجم عود الدهر، وتقلبت عليه حوادث الأيام، وقتل الحياة تجربة واختباراً، نعم! لقد أبصر جلالته بعينه الساهرة الفاحصة أمراض أمته وما ينقصها من ضروريات هذه الحياة فرأى جلالته - حفظه الله - أن خير وسيلة لذلك هي إنشاء المدارس في أنحاء المملكة، وجعل التعليم فيها مجاناً ليتيسر الدخول فيها للغني والفقير، والصغير والكبير حتى تنبت فيهم روح التعليم وينشر ذلك بين جميع طبقات الأمة، فجزاه الله عن أمته خير ما جرى به مصلحاً على إصلاحه.

إخواني أهل نجد، إن الغرض الأول من إنشاء هذه المدارس، والهدف الوحيد الذي يرمي إليه هو تعليم القرآن العظيم بطرق سهلة بحيث يقرأ قراءة صحيحة متقنة، ثم غرس العقيدة السلفية النقية من شوائب البدع والخرافات

في أفئدة الصغار، ونقشها على صفحات قلوبهم من نعومة الأظفار حتى يشبوا ويترعروا وهي تشب وترعرع معهم، وبذلك نأمن عليهم زيغ العقيدة في هذا العصر الذي كثرت فيه عواصف الفتنة، وانتشرت فيه زعازع الطغيان ونزعات الإلحاد.

ثم بعد ذلك تعليم الخط والحساب والإملاء، وهذه أمور لا غنى للمرء عنها سواء في ذلك العالم والتاجر والصغير والكبير، هذه هي الفنون التي ستقوم بها هذه المدارس جعلها الله مفتاح خير وبركة أمين. ! إن هذه المدارس كانت فكرة أمس وليدة اليوم، وطالما كتب فيها الكاتبون واقترحها المقترحون، وحيد إنشاءها المفكرون، ولكن جلالة الملك - حفظه الله - كان بعيد النظر حكيم الرأي يرى ما لا نرى، ويحس بأشياء لا نحس نحن بها، ويتحين الفرص، وها هي تسنح الفرص له في هذا العام، وها هي تلك الفكرة تخرج من حيز التفكير إلى حيز العمل، وها نحن نستقبلها بفرح وسرور استقبال الأرض المجدبة لصيب المطر، تلك التي ستضيء أمام ناشئتنا طريق الحياة، وتفتح أمامهم أبواب السعادة إن شاء الله.

ربما يقول إنسان: ها نحن عائشون بأحسن حال، وفي أرغد عيش قبل أن نعرف المدارس، وقبل أن تعرفنا المدارس، وما هي الفائدة المنتظرة والثمرة المرجوة من ورائها؟، إن قلت للعلم قلنا: قد قام علماءنا الأعلام بالتعليم الديني خير مقام، وصرفوا أعمالهم كلها في تعلمه وتعليمه، وضحوا بجميع أوقاتهم في نشره وتعميمه بين الناس، نعم قد يقول إنسان هذا الكلام ولكنني أقول له في تودة وإشفاق: رويدك أيها الأخ وعلى رسلك، إن هذه أمور تخفى عليك وقد كانت تخفى علينا من قبل فنظن مثل ظنك، فدعنا من هذه الطنطنة، وألق إلي بسمعك وأرعني بالك، يقول العرب الأقدمون: «والناس أعداء ما جهلوا». ويقول أهل نجد في أمثالهم الحديثة: «اللي ما يعرف الصقر يشويه»، فكلامك يشف عن أنك لا تعرف هذا الشيء ولم تألفه، ولا عجب من إنكار الناس للشيء الغريب، وأنت عندي معذور من هذا؛ لأن

الإنكار للغريب غريزة متأصلة في بني الإنسان، ولن تفارقهم حتى آخر الزمان، ومن ذا الذي ساح ورأى بعينه ثم يستطيع أن يجحد ما للمدارس من الأثر الطيب والثمرة الصالحة؟ نعم! من يستطيع ذلك إلا أولئك الذين يكابرون في المحسوسات، ويشكون في الواقعيات، وما هم بعملهم إلا كمن يحاول ستر الشمس، أو إنكار ما يشهد به الحس، فاسمع إذن جواب اعتراضاتك:

أما مسألة كوننا عائشين في رغد من العيش: فنعم ولكن نحن نريد أن نعيش عيشة هي أكمل مما كنا فيه، نريد حياة أسعد من حياتنا الغابرة، حياة أجمل! وإن الثمرة المرجوة من وراء هذه المدارس لثمرة نافعة؛ حيث تبين أمام الناس طريق الدين والدنيا، وتسلك بهم السنن القويم، والصرائط المستقيم، وإني لا أرى أحسن من أن أستمهلك سنوات قلائل لترى جواباً عملياً عن سؤالك - إن شاء الله - ما هي الثمرة المرجوة من وراء تلك المدارس، وأدع للسان الأيام المقبلة تبيين ما تشتهه فيه اليوم وتشك في ثمرته، فالأيام خير مجيب، وجوابها خير مقنع!.

وأما قولك: إن العلماء لدينا قد قاموا بتعليم علوم الديانة - إذ هي المهمة - خير قيام، فنعم أنا معك في هذا، ولكن مهمة المدارس لا تتعارض مع مهمة العلماء، فهذه المدارس - يا أخي - إنما هي بمثابة إعداد النشء إعداداً يؤهلهم أن يتلقوا العلوم من المشايخ بسهولة، ويكونون مع ذلك قد ضربوا بسهم بسيط في بعض الفنون التي تأخذ بساعدهم في مهام هذه الحياة، فالمرء خلق للدين، ولكنه مع هذا مطالب بإصلاح أمور دنياه، وطلب رزقه!..

هذه كلمة موجزة أحببت ألا تفوت هذه الفرصة السعيدة بغير أن أشيد فيها بالثناء الجميل على هذا المجهود الكبير، والترحيب بهذا العمل النافع فحيا الله هذا المشروع! ومرحى بهذا المصلح الكبير وأحب بك يا «عبد العزيز» وبما تأتي به وأبقاك الله هادياً مهدياً آمين!..

# التعليم الفني والصناعي

السنة (١٥) العدد (٧١٦)

١٣٥٧/٠٧/٠١ هـ الموافق ٢٦/٠٨/١٩٣٨ م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن  
التعليم الفني والصناعي ووجوب  
عناية البلاد به.

يجب أن تعنى به الأمة العناية الواجبة  
بمقدار الحاجة الماسة إليه في مختلف نواحي الحياة

كان من حسنات حكومة جلالة الملك المعظم أن أوجدت في البلاد صناعات حديثة ما كان للبلاد بها عهد من قبل، وأهمها صناعة الميكانيكا حيث زاولها كثير من أبناء البلاد ونبغوا فيها وقاموا بأعبائها خير قيام، فهذه المصانع الأميرية وغيرها من الأهلية كلها ناطقة بصدق ما نقول، وكان ذلك مترتباً بالضرورة على ما أدخلته حكومة جلالة الملك المعظم في البلاد من مختلف الشؤون التي تطلبت هذا التطور الصناعي، وفي مقدمة تلك الشؤون وجود السيارات وشيوع استعمالها بالكثرة التي أدت إلى إيجاد الورش والمصانع، وما يقال عن السيارات ومخازن إصلاحها يقال عن اللاسلكي بمختلف أنواعه وفنونه، إذ هو - أيضاً - فن دخيل على البلاد وما وجد فيها بهذه السعة التي نراه عليها إلا بفضل حكومة جلالة الملك المعظم وتقدمها في كل مراحل النهوض والتطور، ومسيرة حاجة العصر إلى كل ما يقتضيه من أدوات وآلات.

ولقد سبق أن أوفدت حكومة جلالة الملك المعظم بعثات علمية إلى مختلف الأقطار الخارجية للتخصص في بعض الصناعات التي شعرت أن البلاد بحاجة إليها، علاوة على البعث العلمية التي أوفدتها لتلقي العلم، ولا يزال بعضها حيث أوفد ينهل من المعين الذي أرسل من أجله، ولا تزال حكومة جلالته دائبة على المضي في سبيلها هذه بإرسال البعث العلمية

الصناعية كلما مست الحاجة إلى ذلك، وآخر ما علمناه في هذا الصدد أن أمانة العاصمة - كما ذكرنا ذلك في عدد سابق - قررت أن توفد بعثة علمية صناعية إلى الخارج، وقد أوشك أن يخرج مشروعها من حيز التفكير إلى حيز التنفيذ، كما أن المطبعة الأميرية كذلك أخرجت مشروعاً كهذا يرمي إلى إيفاد بعثة فنية للتخصص في دراسة شؤون الطباعة، ومشروعها هذا قد خرج فعلاً من حيز التفكير إلى حيز التنفيذ.

والواقع أن هذا النشاط الذي نلمسه من حكومة جلالة الملك المعظم في هذه الناحية الهامة من نواحي ضرورات الحياة العملية إنما هو نشاط قديم ليس بجديد عليها؛ لأننا لو عملنا إحصاءً دقيقاً عن تاريخه وبدء حركته لوجدناه مقروناً بأول عهدنا بهذه البلاد مرتبباً بنشأتها فيها، فقد كان أول همها إيجاد هذه الصناعات بما شعرت إليه بمسيس الحاجة وتدرجت في ذلك أحسن التدرج حتى وصل الأمر إلى ما وصل إليه.

والآن تدعونا هذه الحالة، وهذه العناية التي نراها إلى استعراض حياتنا العلمية والصناعية؛ لنراها هل هي متكافئة مع ما نرمي إليه من غرض نبيل ينهض بنا من تلك الناحية الفنية، أم أننا لا نزال في حاجة قصوى إلى مضاعفة الجهد والإقبال الشديد من كافة طبقاتنا إلى ورود هذا المورد العذب؟! وفي الجواب عن ذلك نقول: إن حكومة هذه البلاد - وعلى رأسها جلالة الملك المعظم - لم تدخر وسعاً ولا جهداً في هذا الصدد إلا بذلته بدليل ما ذكرناه آنفاً، ولكن نهضتها هذه لا تكفي حاجة الأمة التي يجب أن تقدر ما تحتاج إليه من الفنون الصناعات في بلد غير ذي زرع هو ملتقى طبقة كبيرة من مجموع المسلمين الذين يحبون أن يتزودوا منها بحاجاتهم أثناء وجودهم فيها وحاجاتهم في نزوحهم إلى بلادهم.

فبعد أن فتحت الحكومة أمام أعيننا هذا السبيل الواضح إلى هذا الحد من النشاط والإقدام والبذل لا نستطيع أن نلقي عبء كل شيء على كاهلها الذي لا يمكن أن يتسع لاحتمال ما يمكن وما لا يمكن، وإنما هناك ناحية

أخرى هي ناحية الأمة، ونشاطها وإقدامها، ورغبتها، وهي ناحية يجب أن تظهر وأن تأخذ حظها من البروز والظهور.

فالأمة يجب أن تقوم بقسطها في هذا الباب وهو قسط وافر أهمه وأبسطه أن يقدم أبنائها على تعلم الفنون والصناعات، وهذه أبواب الورش الأميرية والأهلية مفتحة لكل راغب وطالب، والحكومة تشجع الراغبين أكبر تشجيع لم تبذله حكومة أخرى لرعاياها، وذلك رغبة منها في إفادة البلاد بتعليم أبنائها صناعات تعود على البلاد في مجموعها بالفوائد المادية الجليلة، كما تعود عليها بالفوائد الأدبية من حيث ترقية سمعتها بين أمم العالم.

وهناك حقيقة أخرى يجب أن يعرفها الخاص والعام، وهي أن بلادنا هذه بلاد غير زراعية، ومهما تقدمت فيها فنون الزراعة فلا يمكنها أن تصل إلى مرتبة البلاد التي خلقها الله زراعية تزخر بأسباب الزراعة، وتعج بالأنهر، وتفيض بالمياه في كل شبر من أرضها، ولا يمكن مغالبة الواقع بالمستحيل، فلماذا لا تتجه الأنظار إلى ناحية الصناعة وهي الناحية الهامة الخطيرة التي تلجأ إليها كل أمة غير زراعية لإمكان إيجاد وسائل الصناعة، وسهولة الوصول إلى نتائجها بما يصرف من جهد ويبدل من عناية.

والواقع أن لدينا كثيراً من الأسباب التي تهيئنا لأن نكون أمة صناعية غير تلك التي ذكرناها وإنما يحتاج الأمر مزيداً من الانتباه والعناية، فكثير من محصولاتنا الزراعية تزيد في بعض الأحيان عن الحاجة، وهي بطبيعتها لا تعيش أكثر من وقتها المحدود الموقوت، وهذه لو وجدت بعض المعرفة الفنية لأمكن استغلالها والإفادة من وراء تجفيفها بدلاً من كثير من أمثالها التي تستورد طول أيام السنة وفي موسم الحج على الأخص، وهناك أسباب أخرى غير هذه التي ذكرناها يضيق النطاق عن حصرها في جريدة كهذه ويعرفها المفكرون لو أرادوا أن يمعنوا التفكير في هذه المسائل المادية الهامة التي تعود بالفائدة على بلادهم وعلى أبنائها.



فنحن بهذا ندعو أبناء البلاد إلى الإقدام على التعليم الفني الصناعي، ونلفت نظرهم إلى ناحية النفع فيه لهم ولبلادهم، وفي يقيننا أنهم يجدون من تشجيع حكومة جلالة الملك المعظم - أيده الله - ما يكفل لهم الوصول إلى الغاية التي تتوخاها البلاد من تلك المشاريع الاقتصادية النافعة.

# التقدم الصناعي في المملكة العربية السعودية وأثره المنتج في بناء مجد الوطن

السنة (١٥) العدد (٧٤٧)

١٣٥٨/٠٢/١٧ هـ الموافق ١٩٣٩/٠٤/٠٧ م

[الصفحة ١، مقال] يرى القراء في هذا العدد ما تقرر من إيفاد بعثة صناعية إلى الخارج لتعليم فن الزنكغراف، وهذا يدل على اهتمام حكومة جلالة الملك المعظم بالتقدم الصناعي في مختلف أنحاء المملكة.

يرى القراء في أنباء هذا العدد ما تقرر من إيفاد بعثة صناعية إلى الخارج لتعلم فن (الزنكغراف) وهو التصوير الحفري، ولا يمكن للقارئ اللبق أن يمر خبر كهذا دون أن يلفت نظره ويسترعي إعجابه وانتباهه، فقد درجت حكومة جلالة الملك المعظم على تنشيط الحركة العلمية في جميع نواحي الثقافة بما يعود على الوطن المحبوب بالفخار والمجد، وما يكسب الأمة عزة في مستقبل حياتها العلمية والفنية والصناعية على الأخص.

ولسنا في الحاجة إلى تكرير القول، وتعداد ما أرسلت حكومة جلالة الملك المعظم من البعثات العلمية والفنية إلى الخارج في مختلف أقاليم الثقافة والعلم والصناعة فذلك أمر مفروغ منه؛ لأنه شيء مائل أمام العيان واقع تحت الحس، وإنما الذي يعيننا هو الإشادة بالعبارة الكبيرة التي تبذلها حكومة جلالاته السامية في تقوية الناحية العلمية لحياة هذه الأمة، وسد كل نقص تشعر به الأمة في شؤونها العامة سداً أبدياً يضمن إنجاز الحاجة وتلافي النقص في الحاضر والمستقبل، ويمهد السبيل لإيجاد عمل دائم يعود نفعه على البلاد في كل وقت وأن، ويرقي الحياة الثقافية والعلمية ويكسب البلاد صناعة جديدة تكون لبنة قوية في مجد الوطن الصناعي والاقتصادي.

ويسرنا أن تتضاعف عناية حكومة جلالة الملك المعظم بترقية فن الطباعة في هذه البلاد؛ لما لهذا الفن من العلاقة الوثيقة بفنون العلوم والثقافة والمعرفة، وما له من الارتباط الوثيق بكثير من مرافق الحياة وشؤونها، وما أصبح له من الأهمية الخاصة في بعض شؤون الدولة والأفراد والجماعات مما نعتقد أنه كان الحافز الأول الذي دعا حكومة جلالته إلى العناية التامة بترقيته واقتباس ما جد فيه من أفانين العلم والابتكار، فالتصوير الحفري أصبح أداة من أدوات الفنون، وكثير من الشؤون التي يعود نفعها على ما يحتاج إليه في كثير من الظروف ولا شك أن تخصيص بعثة لدراسته بعناية والوقوف على أحدث ما تطور إليه هذا الفن تعود فائدته العاجلة على تلك المرافق بالتقدم والنهوض والارتقاء.

# أبنائنا الطلبة كيف يتلقون العلم في الخارج

السنة (١٦) العدد (٧٦٠)

١٩٠٥/٥/١٣٥٨ هـ الموافق ٠٧/٠٧/١٩٣٩ م

[الصفحة ١، مقال].

فؤاد شاكر.

يتحدث فيه الأستاذ فؤاد شاكر حول  
مظاهر العناية بالتعليم وملاحظات  
حول التعليم الابتدائي وجولة في دار  
البعثة السعودية بالقاهرة.

١ - مظاهر العناية الكبرى بالتعليم.

٢ - ملاحظة هامة على التعليم الابتدائي.

٣ - جولة في دار البعثة العربية السعودية بالقاهرة.

كانت دار البعثة العربية السعودية بالقاهرة من أولى الأماكن التي عنيت  
كل العناية بزيارتها، وتفقدتها، والتفتيش عليها إن صح هذا التعبير وكانت  
الصحافة تلك السلطة على كل المرافق الحيوية للأمة وما يتناول شؤونها  
العامة، وكان أن لفت نظري مظهر العناية البارزة التي أحاطت بها حكومة  
جلالة الملك المعظم تلك الناحية الهامة من نواحي التعليم الخارجي، وما  
بذلت في سبيل ذلك من المال، تحقيقاً للغرض الذي ترمي إليه من النهوض  
بكل الشؤون الإصلاحية التي تتصل بحياة البلاد وتهيئ لها مستقبلاً سعيداً،  
وتوطد لها مكانتها اللائقة بها بين مثيلاتها من أمم الأرض.

ولقد كانت عناية حكومة جلالة الملك المعظم بالتعليم مظهراً بارزاً من  
مظاهر عطفها على الأمة بصفة عامة، إذ صرفت في سبيله مجهوداً طائلاً موفقاً  
وعنيت في داخل البلاد بتوفير أقسامه من ابتدائية إلى ثانوية ووفرة حققت بعض  
الأغراض التي توختها من وراء تأسيس هذه النهضة الجليلة. وكان أن  
تدرجت حكومة جلالته منذ تأسيسها إلى تنشيط التعليم العالي، فأوفدت

بعثات من مختلف الشبان المواطنين إلى كثير من البلاد الشرقية والأوربية، نهلوا من معين علومها وغزير فنونها، وبعد أن نجحوا فيما أوفدوا من أجله عادوا إلى بلادهم ويدهم شارات المجد زاهرة، وفي رؤوسهم ثمار العلم يانعة، فجنت البلاد قطوفها، واحتلبت ضرعها.

ويلوح أن حكومة جلالة الملك المعظم رأت بعد ذلك - والصواب فيما رأت - أنه لا ضرورة لإيفاد بعثات لتلقي التعليم الابتدائي في خارج البلاد، خصوصاً بعد أن وطدت من أركان التعليم الابتدائي توطيداً يكفل سد النقص الذي كان موجوداً من قبل، ويؤمن حاجة البلاد إلى التعليم بقدر المستطاع، فقصرت إيفاد البعث على التعليم العالي، ومهدت لذلك ما يؤمن الغاية المتوخاة، فأست في مكة مدرسة جديدة - وجديدة من نوعها - أسمتها مدرسة تحضير البعثات، ينطق اسمها على مسماها جعلت فائدتها تخريج شبان متعلمين في درجة التعليم الثانوي المسمى (بكالوريا) حتى تؤهلهم بعد ذلك إذا ما سافروا إلى الخارج، للالتحاق بالمدارس العالية كالتخصص في الطب أو الهندسة أو الحقوق أو ما إلى ذلك من العلوم والفنون. ومفهوم من ذلك الغرض السامي الذي رمت إليه حكومة جلالته من وراء هذه الخطوة العلمية بما لا حاجة إلى شرحه وتفصيله، وعلى هذه القاعدة أوفدت الحكومة بعثات علمية مختلفة إلى القاهرة وإلى بيروت لتلقي النواحي التي تتعلق بحاجة البلاد في مختلف مرافقها وأغراضها.

ولكن حدث في خلال ذلك أن بعض الأفراد الذين اندفعوا بحسن نيتهم وبدافع الرغبة في خدمة الوطن وحب العلم أن أرسلوا أبناءهم وهم في سن الحداثة إلى الأقطار الخارجية لتلقي العلوم في سني الدراسة الابتدائية، ومع تقديرنا لحسن نية أولئك الأفراد المحترمين وصدق رغبتهم نلفت أنظارهم إلى خطورة ما في هذا التصرف من ضرر محقق يعود على الوطن وأبنائه نظراً لما يرتاض له أولئك النشء وهم في حداثة طفولتهم البريئة من التطبع بالبيئة التي لا تتفق مع ما طبعوا عليه من أخلاق وعادات، والجناية التي تجنى على

الوطن من وراء ذلك وما يترتب على مثل هذه الحالة من الفوضى الاجتماعية بما لا يتفق مع كرامة أية أمة من الأمم في أية ناحية من بقاع الأرض، إذ إن التعليم الابتدائي من أخص خصائص الأمة الداخلية التي تقف عليها مجهودها وتفكيرها، ونحن بصفة أخص لنا مركز يحتم علينا أن نتفانى في المحافظة على تقاليدنا وأخلاقنا، فوجب التمسك بالسبل المؤدية إلى كل ما يعود علينا بتحقيق هذا الغرض.

فالآن بعد أن توفرت في بلادنا المدارس الابتدائية الكافية التي تكفل تعليم أبنائنا في سني حداثتهم المبكرة وانتهاء الضرورة التي كانت تبعث ببعض الناس على التفكير في إرسال أبنائهم إلى الخارج لتلقي العلوم الابتدائية، ونظرًا للأسباب التي أشرنا إليها فيما تقدم وجب على مواطنينا أن يسدوا إلى بلادهم خدمة وطنية بقصر التعليم الابتدائي على أبنائهم في داخل بلادهم؛ إذ إن ذلك أعود عليهم بالفائدة وعلى بلادهم بضمان مستقبل أبنائهم وصيانة أخلاقهم والمحافظة على بيئاتهم المقدسة ما لها من احترام غريزي في نفوسهم، إنهم إذ يعملون ذلك يحافظون على ما قصدت إليه حكومة جلالة الملك المعظم من رعاية هذا الجانب الاجتماعي الخطير، وإن تشجيعها التعليم العالي بإيفاد البعث العلمية إلى الخارج أكبر دليل على صدق نيتها في هذه المحافظة الواجبة.

فلنعد بعد ذلك إلى موضوع بعثة التعليم العربية السعودية في القاهرة، فقد قلت في صدر هذا الكلام: إن دارها كانت من أولى الأماكن التي عنيت بزيارتها - وفي الواقع أن وجود هذه البعثة ومظهرها برهان نطق على مبلغ عناية الحكومة بأمور التعليم العالي، أو هو برهان واضح على مقدار عنايتها بأخص شؤون الأمة وأرفع مسائلها. إن استمرار هذه البعثات هو السبيل الوحيد إلى توكيد نهضة الأمة توكيدًا يكفل لها بلوغ الأوج الرفيع الذي يليق بمكانتها بين مختلف الأمم، علاوة على ما فيه الإشارة إلى حيوية الأمة وتقرير تدرجها نحو الصعود والفلاح. وإن العناية الخاصة التي يبذلها حضرة

صاحب الجلالة الملك المعظم في هذا الصعود سواء كان في الماضي أو الحاضر وما يبيده من المجهود الناضج حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم نائب جلالتة هما المحفز الأكبر الذي يدفع بالبلاد إلى سبيل النجاح والفلاح، وهما السبيل الوحيد الذي قاد البلاد إلى ساحل هذه الحياة العلمية، جزاهما الله عن الإسلام وبلاده المقدسة أفضل الجزاء.

فؤاد شاكر

## العطف الملكي السامي على مسلمي الطلبة في ملايو

السنة (١٦) العدد (٧٧٠)

١٣٥٨/٠٨/٠١ هـ الموافق ١٩٣٩/٠٩/١٥ م

[الصفحة ٧، خبر] حظيت مدرسة مشهور الإسلامية بهبة جلالة الملك عبدالعزيز المعظم ملك المملكة العربية السعودية، وذلك بانضمام خمسة من طلابها إلى المدارس في مكة المكرمة.

جاءنا مقال مسهب بعنوان «عطف ملوك العرب على المدارس العربية بجزيرة ملايو» بإمضاء الأديب أحمد بن عثمان باجنيد بمدرسة مشهور الإسلامية فينغ. س. س» وقد خص الكاتب بالذكر والإشادة «حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله»، وفيما يلي نلخص ما جاء في المقال المذكور، فقد قال الكاتب:

منذ عهد قريب حظيت مدرسة مشهور الإسلامية بهبة جلالة الملك المعظم ملك المملكة العربية السعودية سدد الله خطاه، فلقد أنعم جلالاته بقبول انضمام خمسة طلاب من مدرسة مشهور الإسلامية في مدارسها العامرة بمكة على نفقته الخاصة، أقر الله عينه بأنجاله الغر الميامين، وذلك بواسطة سعي مدير المدرسة الشيخ عباس بكر رفيع الذي لا يألو جهداً في السعي في رقيها وتقدمها.

ولا يخفى لدى الجميع ما لهذا الملك الكريم من مآثر غراء وأيادٍ بيضاء وآثار خالدة ستبقى على مر الدهور والأيام.

تدول أحاديث الرجال وتنقضي

ويبقى حديث الفضل والحسنات



حيا الله هذا الملك الكريم، وظني أن تكون في هذه الهبة الملكية التي فيها من المعاني السديدة مرشد لسائر ملوك العرب والمسلمين .  
فلو أن لجلالته ما عند غيره من الملوك من الثروة والسعة لأنفقها في سبيل مصلحة المسلمين والمشاريع الخيرية .

ومع هذا فقد استطاع أن يشمل أبناء المسلمين بعطفه الكريم، حقاً إن في شمائله الكريمة عبراً بالغة، وعظة تهذب النفوس وتغرس في القلوب روح الإيمان الحق والتضحية الصحيحة .

ولقد وجه جلالته العناية التامة لإصلاح البلاد وتنظيمها، وتنظيم طرقها ووسع ما أمكنه من التوسيع وساعد على بناء المنازل الصحية بتسهيل الوسائل إلى غير ذلك من توطيد السكينة وبث الطمأنينة في نفوس وفود الحجاج وجميع القاطنين في المملكة العربية السعودية، وإن هذا لأكبر شاهد على ما لهذا الملك من رأي ثاقب وعمل مجيد، وإذا شئت فقل يعمل جلالته على إعادة مجد الإسلام وإحياء العروبة الحققة .

ومعلوم أن الإصلاحات لا تقوم على الحكومة وحدها بل يجب على أغنياء المسلمين وأثريائهم، وعلى الأخص ملوكهم أن يساهموا في هذه الأمور النافعة؛ لهذا اقترحت جريدة (ورت أحد) الغراء بسنغافورا أن تتقاضى حكومة جلالته من هؤلاء الحجاج أداء ريال واحد عن كل شخص، وهذه خير وسيلة لتعمير بلد الله الحرام، وأحسن سبيل لإغناء الخزانة لمصلحة المسلمين .  
ولله در (ورت أحد) فلقد سبقتني في هذه الفكرة الكامنة في صدري منذ سنين عديدة فيا حبذا لو أحسن المسلمون - وعلى رؤوسهم الأغنياء - صنعاً، وتبرع كل واحد منهم بريال واحد، وهو المبلغ الذي لا يعجز عنه حاج من حجاج بيت الله الحرام زمن الحج . ولا شك في أن هذا الاقتراح سيصادف آذاناً صاغية وقلوباً واعية من عقلاء المسلمين والشعوب الإسلامية .

وأحب أن يضعوا نصب أعينهم قول نبيهم ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً».

فنتضرع إلى المولى القدير ونسأله تحقيق الرجاء، وما ذلك على الله بعزيز هذه هي دعوتي إلى الله لا أسألكم عليها أجراً إلا المودة في الإسلام والرعية فيما عند الله. فهل للمسلمين أن يستجيبوا لهذه الدعوة الشريفة، فإذا فعلوا ذلك عاد إليهم عهد الإسلام الزاهر، العهد الذي لا يعرف الظلم والأناية وما ذلك بعسير.

## محاربة الأمية ومجهود تشجيع المدارس الليلية

السنة (١٦) العدد (٨٠١)

١٨/٠٣/١٣٥٩هـ الموافق ٢٦/٠٤/١٩٤٠م

[الصفحة ١، مقال].

فؤاد شاكر.

يتحدث عن اهتمام حكومة المملكة  
بالتعليم وكذلك الدور الذي تقوم به  
لجنة تشجيع المدارس الليلية في  
محاربة محو الأمية.

يعرف القراء مقدار اهتمام حكومة جلالة الملك المعظم بكل ما ينهض  
بمرافق هذه البلاد إلى المستوى اللائق بها، ولما كان التعليم بصفة عامة من  
الشؤون الأساسية في حياة كل أمة، فقد كان له النصيب الأوفر من عناية  
الحكومة بحيث سارت خطى التعليم في بلادنا متكافئة مع المجهود المستطاع  
بذله في هذا السبيل، علاوة على ما ينتظر لخطواته تلك من تقدم واطراد  
بمرور الزمن ومواتاة الظروف تحقيقاً للغاية التي تصبو إليها حكومة جلالة  
الملك المعظم أيده الله.

وكان من أثر سياسة التعليم في بلادنا أن تطورت الثقافة العامة إلى ما هي  
عليه الحال الآن من تقدم مطرد يبشر بخير الثمر وتحقيق المطلوب، وترتب  
على شيوع الثقافة العامة بيننا أن عرف أفراد الأمة جميعاً ما للعلم والتعليم من  
أثر بعيد في حاضر حياة الأمة ومستقبلها، فنهض أبناءها المتعلمون المثقفون  
لشد أزر كل حركة علمية ترمي إلى بث روح الثقافة والتهديب بين الأفراد  
والعامة، وترتب على ذلك أن فهم الأفراد والعامة أنفسهم قيمة العلم وأثره في  
حاضر حياتهم ومستقبلهم فأقبلوا عليه بتقدير ورغبة واهتمام.

وقد تجلّى أثر ذلك الاهتمام في الحركة العلمية الخيرية التي نهضت  
حديثاً وقام بها طائفة من المثقفين والمتعلمين الذين تمثلهم وتنظمهم «لجنة

تشجيع المدارس» الليلية، فنهضوا بأعباء مشروع علمي خيري هو سبيل من السبل المؤدية إلى محاربة الأمية وغزوها والعمل على إبادتها ومحوها إن شاء الله. وقد وجد رجال تلك اللجنة التشجيع والإقبال وكل أفانين التعضيد والعون من جميع أبناء هذه الأمة وفي مقدمتها كبار رجالها وأعلامها. وهذا التشجيع والتعضيد وإن كان لا يزال في نطاق محدود فهو - بفضل الله تعالى ثم بفضل الجد والمثابرة وحسن القصد - سيتعدى ذلك النطاق إلى نطاق أوسع بمرور الأيام ورسوخ قدم المشروع ومسايرته للزمن فلا يلبث أن يصبح مشروعاً واسع النطاق مترامي الأطراف يمتد أفقه الشاسع بحيث يشمل المملكة من أقصاها إلى أقصاها، وينتفع بظله الوارف كثير من الجهات. ونحن على ثقة تامة بعد أن رأينا من التكاتف في بذل المجهود حول هذا المشروع ما رأينا أن نراه يتعدى عواصم المملكة إلى كثير من حواضرها الأخرى ثم إلى قراها ودساكرها، ثم يتغلغل إلى صميم البادية الدانية والنائية والتي هي بحاجة إلى دفع الأمية ومحاربتها أكثر من غيرها من الجهات.

فلذلك يسرنا كل السرور أن نحيي هذا المجهود المتواضع الذي تقوم به «لجنة تشجيع المدارس الليلية»، وأن نحيي النتيجة المبدئية التي وصل إليها ذلك المجهود، وأن نشكر لمواطنينا كريم غيرتهم على المساهمة في هذا العمل الخيري العلمي التهذيبي، وأن نسجل - إلى جانب هذا الشكر - طلب المزيد من الإقبال والتشجيع لتتعجل الخطوات المثمرة المنتظمة من وراء تحقيقه لما فيها من فوائد جليلة تعود على السواد الأعظم من أبناء هذه الأمة، وسنجد ثمرة هذا الغرس - إن شاء الله - دانية القطف.

فإذا استمر التعضيد والإقبال من جانب أبناء الأمة وتضافر مختلف الطبقات على مد يد المعونة الصادقة والمؤازرة الفعالة، وسارت سيراً حثيثاً على هذا المنوال المشاهد والملموس الآن، فإننا ننتظر أن تكون النتيجة - إن شاء الله - هي الوصول إلى الهدف المبتغى والأمل المنشود، فتتلاشى الأمية

من طبقات العامة في زمن محدود مهما طال أو قصر، ويتفشى بدلها التعليم بصورة واسعة النطاق.

وقبل أن نختم كلمتنا العاجلة حول هذا الموضوع، لا يفوتنا التنويه بصفة عامة بالفوائد المادية والأدبية التي تعود على البلاد وأهلها من تفكير أبنائها ورجالها في كل عمل نافع مثمر يعود نفعه المادي والأدبي على الأمة والبلاد، ويضيف إلى سمعتها ما يطلق الألسنة بالثناء عليها ويحفظ لها مكانتها العامة بين أمم الأرض بما هي جديرة به في حاضرها من الاحترام، وبما يتكافأ مع ماضيها في المجد والسؤدد، ويد الله مع الجماعة.

فؤاد شاكر

# كلمة المعارف في مهرجان المعهد العلمي السعودي ومدرسة تحضير البعثات

السنة (١٧) العدد (٨٤٢)

١١/٠١/١٣٦٠هـ الموافق ٠٧/٠٢/١٩٤١م

[الصفحة ١، خطب].

محمد طاهر الدباغ.

ترحيب بالأمير فيصل بن عبدالعزيز  
وبيان بعدد الخريجين من المعهد  
والمدارس.

نشر فيما يلي الكلمة النفيسة الجامعة التي ألقاها الأستاذ السيد محمد  
طاهر الدباغ مدير المعارف العام بين يدي سمو الأمير فيصل المعظم في  
احتفال المعهد العلمي السعودي ومدرسة تحضير البعثات، وقد قوبلت هذه  
الكلمة بالاستحسان.

## مولاي صاحب السمو الملكي المعظم

إن من المعاني ما يكون لأكبر البلغاء شرف العجز عن التعبير عنه أو  
تصويره بأي العبارات، ومن أجلكم - يا مولاي - هذا البشر الطافح على  
وجوه أبنائكم، وهذا السرور الذي ملأ صدورهم لتشريف سموكم المعظم  
بزيارة هذا المعهد المبارك، فلندع - بعد أمر سموكم - تصوير هذا البشر وهذا  
السرور لما يرتسم على الوجوه وما يشع عن العيون وما انطلقت وستنطلق به  
ألسنتهم من أقوال صادرة عن قلوب ملؤها الحب والإخلاص. ففي هذه  
العلامات ما يعبر أفصح تعبير عن مقدار الابتهاج الذي شمل هؤلاء الأبناء  
لحصولهم على شرف هذه الزيارة السامية، ولا غرو فإنهم قد عرفوا حق  
المعرفة قيمة العلم الذي كرسوا حياتهم لنيله بعطف سموكم وتفضلكم بنقل  
خطواتكم الغالية إلى معيهم وتفقدتهم في فصولهم، وإنهم ليعدون هذا  
العطف من أكبر موجبات شرفهم، وبالخاصة أولئك الذين سيتناولون من يد

سموكم الطاهرة شهادة نجاحهم وجوائز تفوقهم، فلا عجب إذا طاولوا اليوم السماكين، وفاخروا النيرين فقد نالوا الشرف الأسمى، والأمنية العظمى.

### مولاي المعظم

لقد كان من حسن الحظ صدور أمر سموكم المطاع بنقل مدرسة تحضير البعثات إلى هذه البناية وازدواجها مع المعهد العلمي السعودي في إدارة واحدة، فقد تجلت - والحمد لله - بركة هذا الرأي الموفق بما أتيح لهذه المدرسة من مكان رحب سهّل على الأساتذة أداء مهمتهم، وعلى الإدارة تنسيق أعمالها. وإن من أعظم بركات هذا الازدواج نيلهم شرف زيارة سموكم مع إخوانهم المعهدين وحظوتهم بهذا الفخار لأول مرة.

لقد أتمت المدرسة في نهاية السنة الدراسية الماضية أول دوراتها، وأخرجت أول فوج من أبنائها بعد أداء اختبار كان على أدق نظم الاختبارات العامة، وفي درجة من القوة تماثل كل المماثلة أمثالها من اختبارات الثقافة العامة بالبلاد العربية الأخرى. وقد كان النجاح - والحمد لله - في أعلى درجاته بفضل الله ثم بعناية الأساتذة وجهود الطلاب الذين يستحقون جميعهم الشكر والتقدير. وها هم عشرة من الطلاب يتشرفون اليوم بنيل الشهادة الثانوية من يدي سموكم المعظم، وإن لهم شرف سبق في نيل مثل هذه الشهادة التي تمكنهم - بحول الله - من الاتصال بكليات العلم في الخارج، وقد أتم الله نعمته عليهم بتفضل سموكم بالأمر بتشكيل سنة خامسة توجيهية يتممون فيها مقدمات دراسة التخصص في الكليات العلمية وذلك لتعذر ابتعائهم بناء على الوضع الدولي الحاضر، وها هم مجدودون في عملهم ليقوموا بما أخذوا على أنفسهم القيام به من خدمة الحكومة السنية والوطن المفدى بعد اكتمال ريبهم من مناهل العلم العالي بحول الله وقوته، وسيتبع هذا الفوج فوج آخر في نهاية السنة الدراسية الحالية يتبع خطوات سابقة، كما يستمر هذا الإنتاج - بحول الله - ما دامت هذه المدرسة مشمولة بعطف سموكم حتى يتهيأ

للوطن العزيز كل ما يحتاجه من رجال التخصص في شتى أنحاء العلم فيضطلعوا بواجبهم من خدمة الحكومة والوطن بإخلاص وأمانة .

وأما قسم المعلمين فإنه يتشرف اليوم بتقديم فوجه العاشر من متخرجيه الذين بلغ عددهم في كل هذه الأعوام (١٠٨) طلاب، وإنه بأداء مهمته سهل على مديرية المعارف مهمتها بمن تعينه من متخرجي هذا القسم في التعليم التحضيري والأولي والابتدائي كما يسر للدوائر الأخرى عدداً من الموظفين الذين يؤدون أعمالهم فيها بنجاح .

وأما القسم الابتدائي فقد كان عدد متخرجيه ٤٢ طالباً من بين ٦٣ طالباً نالوا الشهادة الابتدائية في نهاية السنة الدراسية الماضية، وإن من دواعي الغبطة والجدل أن تترد الزيادة في عدد من ينالون هذه الشهادة عاماً بعد عام فقد كانوا عام ١٣٥٨ هـ (٤٨) طالباً، وفي عام ١٣٥٧ هـ (٣٨) طالباً، وفي عام ١٣٥٦ هـ (١٦) طالباً .

### مولاي المعظم

إن بين يدي المعارف مشروعين هامين سينالان - إن شاء الله - عطف سموكم ومساعدة كل الهيئات الرسمية، الأول: تعديل المنهج الابتدائي حتى يمكن العمل به في جميع المدارس الأهلية والأميرية، وإن في وحدة العمل بمنهج واحد مزايا كثيرة للطلاب والبلاد، وسيكون من أول مزاياه اشتراك كل المدارس الأهلية في تقديم طلابها لاختبار الشهادة الابتدائية التي هي أول مراحل التعليم، فيتضخم عدد حملة هذه الشهادة ويسدون فراغاً كبيراً بسد ما تحتاجه نواحي التعليم المتعددة من طلاب . فهنا مدارس للعسكرية والشرطة واللاسلكي وتحضير البعثات وقسم المعلمين، وأقسام ثانوية أهلية تحتاج عدداً وافراً من حملة هذه الشهادة، كما أن بعض الدوائر الحكومية تحتاج لعدد من صغار الكتاب فترى في حملة هذه الشهادة بغيتها .



والثاني : مشروع تأسيس مدرسة تجارية متوسطة تكون الغاية منها إيجاد طبقة من المثقفين يحسنون الأعمال التجارية والحكومية، فتجد فيهم الدوائر الحكومية الموظفين المختصين كما يجد رجال الأعمال الحرة منهم خير مساعد ومؤازر.

وسيكون من الضروري إعادة النظر في المنهج الثانوي ومنهج قسم المعلمين، فيدخل عليهما من الإصلاح ما يعود - إن شاء الله - بالنفع العام.

### مولاي المعظم

إن ما تلقاه هذه المديرية من تشجيع سموكم وتعزيده سيدفع بها إلى القيام بواجبها الكبير بكل ما تستطيعه من قوة، فإن عليها واجبات كثيرة، وإن شوط سيرها بعيد المدى، ولا شك أننا لا نزال في أولى مراحلنا، ونأمل - بحول الله - أن تتضاعف الجهود وتتواصل الأعمال حتى نصل - بحول الله - إلى الهدف الأعلى، وهو تحقيق رغبة حضرة صاحب الجلالة المفدى من رفع مستوى الثقافة في هذه البلاد إلى المكانة اللائقة بها، وإنا - بحول الله ثم بتعزید سموكم وبجهود رجال مجلس المعارف وهيئاتها ورجال التعليم - لسائرون لهذه الغاية في خطى واسعة لتكون أهلاً لثقة جلالة الملك المفدى وسموكم المعظم. وختاماً أبتهل إلى الله أن يحرس بعين عنايته حضرة صاحب الجلالة المفدى وسمو ولي العهد وسمو أميرنا المحبوب وكل أفراد الأسرة الملكية وأن يقيهم ذخراً للبلاد والعباد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### كلمة مجلس المعارف

نشر فيما يلي الخطاب النفيس الجامع بين الشعر والنثر، وقد ألقاه باسم مجلس المعارف الأستاذ عبد الوهاب أشي عضو المجلس بين يدي سمو الأمير فيصل المعظم، في احتفال المعهد العلمي السعودي ومدرسة تحضير البعثات وقبول بالاستحسان.

مجدان مجد قام بالمران  
يسمو وآخر قام بالعرفان

هذاك يفتك بالنفوس وذا يلي  
إحياءها، هل يستوى المجدان؟!!

مجد المعارف لا يضاهى إنه  
نور وهدى سامق البنيان

إن كان في حد المهند مصلتاً  
حد لشر الظلم والطغيان

فالعلم في أضوائه وذيوعه  
حد لشر الجهل والأدران

ولئن أراع الظلم في سطواته  
عف الجوارح طاهر الأردن

فلكم أباد الجهل أنفس أمة  
لولاة كانت آية الأزمان

والظلم أيسر ما يكون جهاده  
مهما استطال مقوض الأركان

والجهل أصعب ما يكون شفاؤه  
جرثومة الإفساد في الإنسان

\* \* \*

حيوا الثقافة إنها هي وحدها  
سم الجهالة بلسم الأذهان

وردوا المعارف يستبن لكم ضحى  
 سعد المرجى زاهي الألوان  
 ما العز ما المستقبل البسام ما الـ  
 شرف الكبير وسلطة الأكوان  
 إلا لمن عرف الحياة جليلها  
 ودقيقها وافتن في العرفان  
 فابنوا على أس العلوم جهادكم  
 وامشوا إلى العليا بغير توان  
 لا يستطيب الجهل وهو معرة  
 إلا عديم العقل والإيمان

\*\*\*

يا طالباً ورد المعارف تائقاً  
 هذي المعارف جمة الفيضان  
 وجه إلى أم القرى وربوعها  
 وجه العزيمة حيث قصدك دان  
 تلقى المدارس شيدت وعمادها  
 تقوى الإله ورفع الأوطان

يا صاحب السمو

سادتي الأجلاء

إن هذا اليوم يوم بشرى تتلقاه الأوساط العلمية في هذه البلاد العربية المقدسة بالأمل الباسم والرجاء الواسع الذي لا ينتهي مداه، يوم تاريخي يعيد إلى الأذهان ذكريات أمجاد علمية أقامها في ماضي الحقب رجال هذه البلاد

الغابرون، ويشيد أركانها أحفادهم الحاضرون، يوم له ما بعده من أيام سعيدة تنهض فيها الحياة العلمية في هذه الديار المقدسة، فيشع نورها - كما شع من ذي قبل - فيملاً الكون - إن شاء الله - بشراً وسعادة، وليس فيما أقوله رجم بالغيب أو أضغاث أحلام أو أمل كاذب براق، فهل يسعد العالم وهو اليوم يتطاحن على المادة تطاحن المستهتر بالمبادئ الإنسانية السامية، ويتكالب على المنافع الذاتية والاستعمار تكالب الطامع الذي أعمته أثرته وأنانيته وأهواؤه عن الهدى والرشاد، عن الحق والعدل، فدمر وقتل، وأيتم وأثكل، فكان بلاء على نفسه أي بلاء، بينما يتطلب في زعمه الخير والسمو والعلا؟! هل يسعد هذه العالم إلا إذا زهد بالمادة، وجنح إلى اللذة الروحية المعنوية التي يحسها العاطف في حنوه، والمنجد في نجدته، والشفيق في شفقتة، ورغب عن القوة الغاشمة والعدوان الجاحف إلى الرحمة والحنان والإحسان؟! وهل ضمن ذلك غير ديننا المحمدي الحنيف، الذي دعا الناس إلى مكارم الأخلاق، وأهاب بالبشرية إلى الهدى والحق والعدل في ميادين السباق، ولم يستطب القوة إلا للدفاع وكسر شوكة العتو والطغيان؟؟ كلا كلا.

وإن هذه المبادئ - أيها السادة - التي حث عليها الإسلام هي مبادئ الفضيلة التي تقوم عليها الحياة العلمية في نفوس هذا النشء في هذا المعهد العلمي تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المعظم، وبتشجيع سمو نائبه الأفخم، وهي هي التي أنقذت العالم من فوضى الانحلال الخلقي والديني والاجتماعي في فجر النهضة الإسلامية، وكانت مبعث فتح جديد للحياة الإنسانية العالية، وهذا هو الذي يدعوننا إلى أن نتفاءل ونمعن في التفاؤل بل إلى أن نجزم بأن الخير والسعد اللذين انبثقا من هذه البلاد فنعم بها العالم ردحاً من الزمن هما اللذان سينبثقان قريباً منها، فيخلص بهما العالم من شروره وآثامه الحاضرة، وسيعيد التاريخ نفسه إن شاء الله.

وهذه الشهادة التي يتشرف اليوم بتناولها طلاب هذا المعهد من يدكم الكريمة - يا صاحب السمو - سواء منهم الطالب في القسم الثانوي أو الطالب في قسم المعلمين أو الطالب في القسم الابتدائي إنما هي شهادة العهد الوثيق الذي نعتقد أنه يدفعهم إلى العمل في ضوء تلك المبادئ في المستقبل الذي يبيض فيه وجه المحسن المتفاني منهم في نصرتها، فتسعد بمساعيه وجهوده أمته ووطنه، ويسود فيه وجه المسيء الذي يضلله الله على علمه، فيعود حرباً وويلاً على نفسه وأمته ووطنه.

فيا شباب الغد ورجال المستقبل. هذه نفوس أمتكم المجيدة، وفي مقدمتها سمو نائب جلالة وليكم معظم تتطلع إلى ما ستقدمونه لها من إخلاص وتضحيات تحلها بين الأمم المتمدنة الحية المحل اللائق بها من كرامة ورفعة وعزة ومنعة، وإن الأمل فيكم لو طيد. والرجاء جد أكيد.

يا صاحب السمو

إن كان لي - وأنا أحد أعضاء مجلس المعارف - أن أقول كلمة المجلس التي أولاني شرف التحدث بها في هذا الحفل الجليل، فليست إلا أداء كلمة الشكر العظيم لله سبحانه وتعالى الذي قيض لنا جلالة الملك معظم، فكان عهد حكمه لهذه البلاد عهداً ميموناً زاهراً مباركاً، لم تنعم منذ أمد بعيد بمثل ما نعمت به فيه، من أمن شامل، وعدل قائم وعلم منتشر، وإحسان مستفيض، وسياسة حكيمة ونهضة قويمة، وليست إلا إعلان كلمة الفخار للمجلس الذي عمل وما زال يعمل مشمولاً بثقة جلالته وعطف سموكم في سبيل الغاية العلمية والتربوية النبيلة التي يريجوها لأبناء المملكة العربية السعودية، حتى آتت بعض ثمارها اليانعة، وكان من بواكيرها هذا النشء الصالح - إن شاء الله - نشء تحضير البعثات الذي حاز أول شهادة علمية من نوعها في تاريخ العلم والثقافة بشبه الجزيرة العربية.

## تنمية الثروة العلمية في هذه المملكة

السنة (٢٠) العدد (٩٨١)

١٦/١٠/١٣٦٢هـ الموافق ١٥/١٠/١٩٤٢م

[الصفحة ١، مقال] عن اهتمام  
المملكة بتنمية الثروة العلمية، وذلك  
بإرسال البعثات العلمية لمختلف  
البلدان للتعليم.

سافرت إلى مصر يوم الاثنين الماضي من جدة بعثة عربية سعودية مؤلفة  
من خريجي مدرسة تحضير البعثات - الثانوية - في هذا العام ليلتحق أفرادها  
بمعاهد التعليم العالي في ذلك القطر الشقيق، ولينضموا إلى زملائهم الذين  
تخرجوا من قبلهم في هذه المدرسة وسبقوهم إلى ارتشاف مناهل العلم من  
معين موارده في المعاهد العلمية العالية بمصر. وقد سبق في مثل هذا التاريخ  
- تقريباً - من السنة الماضية أن سافر فوج من أبنائنا الطلبة إلى مصر  
للتخصص في العلوم العالية، كما سبق أن تقدمهم غيرهم من البعث العلمية  
التي تخرج بعض أفرادها نهائياً من التعليم العالي والتي لا يزال بعض أفرادها  
الآخرين في مراحل تعليمهم.

ولا شك أن الثروة العلمية التي تكتنزها البلاد من وراء تنمية رأس مالها  
العلمي، هي ثروة ملحوظة لها قدرها وقيمتها لا بالنسبة لأهميتها في الوقت  
الحاضر أو المستقبل، ولكن بالنسبة لمضاعفتها وزيادتها المطردة التي تتوالى  
بتوالي الأيام وتزداد بزيادة الأعوام، فما بالبلاد حاجة إلى شيء أشد ولا أمس  
من حاجتها إلى العلم والاعتراف من مناهله والانتفاع بفوائده؛ والثروة العلمية  
هي رأس المال الذي تحتاج البلاد إلى تسميته آونة بعد آونة ليشع أمامها مجال  
النهوض والتقدم، ولا سبيل إلى بلوغ تلك الغاية السامية النبيلة إلا بتشجيع  
العلم والحث عليه والعمل على نموه وسعة انتشاره بين أكثر الطبقات وعلى  
أوسع منوال ونحو أسمى هدف. فإذا كانت البلاد بحاجة إلى المتعلمين

الفنيين في مختلف نواحي الحياة العملية والاقتصادية والحيوية، فلا سبيل إلى سد حاجتها تلك، ولا سبيل إلى تلافي ما تشعر به من نقص إلا بإيفاد البعث العلمية للتخصص فيما هي بحاجة إليه من علوم وفنون.

وإذا كانت البلاد تبتهج اليوم لإيفاد بعثة مكونة من عشرة أو عشرين للتخصص في طلب العلم، فما كان هذا الابتهاج إلا مجرد رمز لتقدير العلم ذاته وتشجيع الحث عليه، علاوة على أنه مظهر تقدير لفكرة العلم وتأيد للمتعلمين فيما هم بسبيله من التوجه إلى العلم واستذكاره وطلبه من مظانه القريبة والبعيدة. وإذا كانت البلاد تبتهج اليوم لإيفاد هذا العدد المحدود من طلبة العلم فذلك يعني أنها تعمل للمزيد منه، وتعمل لمضاعفته في مستقبل الأيام. وما هي ذي حكومة جلالة الملك المعظم لا تني في كل فرصة عن تشجيع العلم بما تبعته من البعث وبما توفره من وسائل العلم الابتدائي والثانوي الذي هو سلم التعليم العالي، وستكون خطواتها المتوالية في هذا الصدد - المستقبل - كما كانت في الماضي وأكثر متوجهة إلى زيادة العناية إلى أقصى حد بمثل ما هو مشاهد وملموس. كما أن ابتهاج البلاد المحدود اليوم بتوجيه البعثات العلمية إلى الخارج لا يوازيه الابتهاج العام الذي يغمر البلاد بسروره وحبوره يوم يعود أفراد تلك البعثات إلى بلادهم يحملون في أيديهم مشاعل الفنون العلمية، مزودين بثمرات يانعة مزدهرة تتطلع إليها القلوب قبل العيون، وترنو إليها أبصار التقدير والإعجاب.

والذي نعلمه حق العلم، وتؤيده وقائع الأمور وحقائقها آناً بعض آن، أن حكومة هذه البلاد - وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله - مجدة في النهوض بالتعليم في هذه المملكة من أقصاها إلى أقصاها، سواء في باديتها أو في حضرها، ويتجلى ذلك الاهتمام في البرقيات المنشورة في مكان آخر من هذا العدد التي بعث بها جلالة الملك المعظم، وسمو ولي عهده الأكرم إلى مدير المعارف العام متضمنة أسمى معاني التشجيع والتقدير، وذلك علاوة على الوسائل العلمية التي تبذلها حكومة جلالته في تنمية الثروة

العلمية في البلاد، بتنمية مواردها ووسائلها في جميع فروع التعليم، من الابتدائي إلى العالي، فنسأل الله - تعالى - أن يزيد في توفيق حكومة جلالة الملك المعظم إلى خدمة هذه المملكة العربية السعودية في هذا المضمار العلمي الجليل بما هي سائرة فيه من سبل معبدة موفقة إن شاء الله.



# مظاهر عناية الحكومة بالتعليم وإيفاد البعثات إلى الخارج

السنة (٢١) العدد (١٠٣٦)

١١/١١/١٣٦٣هـ الموافق ٢٧/١٠/١٩٤٤م

[الصفحة ١، مقال].

فؤاد شاكر.

عن اهتمام الحكومة بالتعليم وإيفاد  
البعثات التعليمية إلى الخارج.

حفلت الأسابيع الأخيرة بمظاهر النشاط الدراسي؛ لأن هذا هو موسمها المعتاد في هذا الوقت من كل عام، فقد نشرنا في أعداد ماضية نتائج الاختبارات المدرسية في جميع أقسامها ومدى نجاح طلبتها وأنباء البعثات العلمية التي أوفدت إلى الخارج في هذا العام سواء منها حملة شهادات الدراسة العالية الذين ألحقوا بالجامعات، أو غيرهم من الذين أوفدوا إلى المدارس الفنية الأخرى كالهندسة والميكانيكا والكهرباء وما إلى ذلك.

والذي دفعنا إلى تسجيل هذه الكلمة العاجلة اليوم، هو مظهر النشاط الدراسي الذي بدأ في هذا العام أقوى منه في أي عام مضى، ونعني به الجانب المتعلق بإرسال البعثات إلى الخارج، فقد لاحظ الذين تتبعوا الجريدة أن عدد الطلبة الموفدين في هذا العام عدد موفور لم تبلغ إليه أية نسبة متقدمة فيما مضى، علاوة على تنوع الفنون التي قصد الإفادة من تعلمها. والواقع أن ما قامت به حكومة جلالته الملك المعظم من تشجيع للتعليم بعث الرغبة في نفوس الكثيرين من أهالي البلاد وفي نفوس الكثيرين من الشبان وغير الشبان على التحفز والإقبال على طلب العلم بصورة منقطعة النظير لم تعهد من قبل، بل كان الواقع في الماضي عكس ذلك حين كان الإقبال على العلم ضعيفاً ضئيلاً حتى في مراحلها البدائية الأولى، ولقد بذلت حكومة جلالته الملك منذ تأسست في هذه البلاد مجهوداً مشكوراً في سبيل النهوض بالأمة والسير بها في مراحل العلم وطرقه الطويلة البعيدة المدى، فأوجدت شيئاً لا عهد للبلاد

به أي أوجدت مفقوداً ثم ما زالت تتابع خطتها في تعميم التعليم وتوسيع نطاقه وتعبيد طرقه حتى أصبحت البلاد في العواصم والمدن وكثير من القرى والديساكر في البادية غاصة بدرجات التعليم ومراحل من بدائية إلى ثقافية عالية، وكان بعد ذلك أن تابعت الحكومة نشر العلم بما أخذت توفده في كل عام من بعوث التعليم والثقافة والتهديب مما كان أبرز مظاهره ما حدث في هذا العام من التطور والتقدم وزيادة ما بذل في إرسال وفود طلبية العلم بالدرجة التي لم يسبق لها مثيل في الماضي، والتي ينتظر أن تزيد وتزيد في المستقبل طبقاً لمقتضيات الظروف وما تحتمه من مساندة النهضات العلمية العالمية الواسعة النطاق.

ولقد بلغ من تطور الأذهان لقبول فكرة التعليم واستساغته والإقبال عليه نتيجة لذلك التشجيع أن تراحم الناس بالمناكب سواء على دور العلم في داخل البلاد أو على إرسال أبنائهم لارتشاف مناهله في المعاهد الخارجية، وكان من نتيجة ذلك ما شهدناه في هذا العام وما ينتظر أن نشهده في الأعوام المقبلة من زيادة التراحم واطراد الإقدام بالدرجة التي قد يمكن أن تعوض الأمة ما فاتها وما نقص منها بسبب خمول ماضيها وسبات عهودها السابقة، وهذا الذي ننتظره، نرجو تحقيقه عاجلاً إن شاء الله، ونطمح إليه وإلى المزيد منه بتوفيق الله - تعالى - ثم بحسن رعاية حكومة جلالة الملك المعظم لهذا الجانب الحيوي الهام من جوانب الحياة في هذه الأمة وفي كل أمة على وجه الأرض، وبما أن الفائدة المتوخاة من وراء تحقيق هذا العمل المجيد تعود على البلاد وأهلها بالخير العميم، فالذي نشير إليه في ختام هذه العجالة هو الحض على زيادة الإقبال على هذا المورد العذب الكثير الزحام، واكتساب الفرصة المتاحة لنا بسخاء الحكومة في الإنفاق على التعليم بالتعاون معها إن لم يكن مادياً فأدبياً بزيادة الإقبال على ارتشاف مناهل العلم في معاهد الداخلية وفي فصوله الدراسية المخصصة، والإقبال على ارتشافه في معاهد تخصصه بالخارج حسبما تقتضيه الظروف والملابسات.

وإن كل ما تنفقه حكومة جلالة الملك المعظم في هذا الصدد وما ينفقه كل والد وكل كافل إنما هو إنفاق مخلوف، وهو من قبيل وضع الشيء في موضعه، بل هو كالبذر الذي يغرس في التربة الجيدة ويرجى منه أشهى الجنى وأطيب الثمر إن شاء الله.

فؤاد شاكر

# التعليم الأهلي والحكومي

السنة (٢٢) العدد (١١١٩)

١٣٦٥/٠٩/١٢ هـ الموافق ١٠/٠٨/١٩٤٦م

[الصفحة ١، مقال].

عبد الحميد الخطيب.

تقرير عن نشأة التعليم قبل توحيد  
المملكة العربية السعودية وبعده.

طلب العلم فريضة على كل مسلم، ولقد جاء الرسول ﷺ داعياً الناس إلى الجد والاجتهاد في سبيل الحصول عليه ولو كلفه ذلك بذل معظم الأموال، وتحمل أعظم الأخطار. ومن أجل هذا تهافت المسلمون في الصدر الأول على طلبه، ويسره لهم الرسول حيث جعل تعليم المسلمين سبباً لافتداء من كان عنده شيء من علم من الأسرى حرصاً على تعليم قومه الأميين حتى برعوا في كل فن وصاروا أئمة الهدى وأساتذة العالم في مختلف العلوم والفنون؛ فزهت حضارتهم وعمت مدنياتهم، وسادوا العالم عن جدارة واستحقاق. ثم خلف من بعدهم خلف تقاعدوا عن طلب العلم واغتروا بما لديهم من جاه، ومال، ومشوا وراء اللذات والشهوات حتى تضاءلت عظمتهم وتسيطر عليهم بعض الأعاجم، فحددوا لهم درجة العلم وحالوا دونهم ودون الطموح إلى ما هو أعلى من ذلك حتى أصبحوا في مؤخرة الأمم وأضعف الشعوب. ولقد عمد الاستعمار الأجنبي في العهد العثماني إلى هذه البلاد باعتبارها مبعث النور ومهد العمران فنصبوا لها الشباك للقضاء عليها كلياً، حيث غمروا أهلها بأنواع العطايا والصدقات، وأفهموهم أن هذه البلاد يجب أن يتفرغ أهلها لمجرد العبادة ويعرضوا عن العمل وما يؤهل إليه من علم، ولم يؤسسوا فيها غير مدرسة واحدة أولية اسمها (الرشدية)، وهي تكاد تكون خاصة بأبناء موظفيهم لتعليم اللغة التركية على الخصوص، وقد نجحوا فعلاً في مهمتهم، واستطاعوا أن يقتلوا في النفوس روح الرغبة في طلب العلم

والعمل لانتشاره اللهم إلا بعض العلوم الدينية التي كانت تدرس في المسجد الحرام بشكل لا يخشى معه من تنبه الأفكار والنهوض واسترجاع مجد الإسلام، فلا تدرس عقيدة السلف، ولا تبث الدعوة إلى إحياء القلوب بالعمل بسيرة السلف، ولا يدعى الناس إلى الجد في الأعمال النافعة لرقى الإسلام وإعلاء كلمة الله. ولقد أخذ ذلك القدر من العلم يتضاءل ويتلاشى أيضاً بموت فطاحله لولا أن قيض الله للأمة الحجازية رجلاً من أبنائها هو الشيخ محمد علي زينل ذلك الرجل الذي أبت عليه الغيرة الإسلامية أن يرى قومه على ما هم عليه من جهل فاضح وتأخر مستمر، فشمّر عن ساعد الجد، وعمل على تأسيس أول مدرسة في كل من مكة وجدة وهي مدرسة الفلاح، فلم يجد من الناس إلا كل نفور ومقاطعة؛ لأنهم كانوا لا يحبون تلقي الدروس في غير المسجد الحرام لما يتصورونه من أن الطلبة تحت سقف مدرسة واحدة مما يسبب انتشار الفساد الخلقي فيما بينهم، ويؤدي إلى علوم الإفرنج ولغاتهم التي لا تتفق مع قدسية هذه البلاد، فلم يفت ذلك في عضده، بل لم يزد على ما يرى إلا إصراراً على استمراره في عمله والجهاد في سبيله بما أوتي من مال وجاه، وبذل من الجهود الجبارة في سبيل إقناع الجمهور على قبول العلم أكثر بكثير مما بذل في سبيل تأسيس المدرسة حتى كتب له النجاح واستطاعت مدارسها أن تضمن لنفسها البقاء، وأن تؤدي واجبها وتؤتي ثمرتها. وكان من طلبتها نواة لتشكيل الحكومة الوطنية في العهد الهاشمي والعهد الحاضر، وأساتذة للمدارس الحكومية. ولم يكن حظ المدينة المنورة بأقل من حظ مكة وجدة حيث قيض الله لها السيد أحمد الفيض آبادي، فأسس لها مدرسة دار العلوم الشرعية، ونشر بواسطتها العلم هناك، بل إن مدرسته قد امتازت بتشعب نواحي التعليم فيها بتخصيص قسم منها بالصنائع مما أدى إلى براعة أهل المدينة فيها.

ولما أن من الله على البلاد بهذا العهد الزاهر عهد صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم أسس - أيده الله - في البلاد عدة مدارس ابتدائية وثانوية استقدم لها بعض الأساتذة القديرين من مصر حتى اكتظت بطلابها، وانتشر العلم بجهوده في جميع المدن ومعظم القرى، وبذل - أيده الله - الأموال الطائلة في سبيل طبع الكتب النافعة وتشجيع الأبناء على طلب العلم والاعتراب في سبيله واعتراه من منابعه حتى زهت البلاد في أيام قلائل، وأخذت تتبوأ مركزها بين الأمم، بحيث أصبح شباب اليوم يتهافت على طلب العلم، ويتسابق إلى الالتحاق بالبعثات التي ترسل سنوياً إلى الخارج، وهذا كله برهان ساطع على ما وصلت إليه حالة البلاد من رقي وعرفان.

ولما كانت الأمم لا تنهض إلا بالأفراد كان طبيعياً أنه كلما كثر الوعي الاجتماعي في دولة من الدول كثرت فيها المدارس الأهلية؛ لأن ذلك يعد دليلاً على يقظة الشعب ووقوفه على فوائد العلم، فالتعليم الحكومي اليوم في إنجلترا قد انعدم بتاتاً، وحل محله التعليم الأهلي، والمدارس التي فيها إنما هي مدارس الشعب، وهو في أمريكا إنما يتجه هذا الاتجاه أيضاً، بل إن الإنجليز والأمريكان أصبحوا يتخذونه من وسائل الربح في العالم، ولذا نراهم يؤسسون المدارس الأهلية في كثير من مدن العالم وخصوصاً البلاد الشرقية كمصر وسوريا وفلسطين، وهذه مصر على ما فيها من مدارس حكومية وافرة نجد إلى جانبها عدداً وافراً من المدارس الأهلية في مختلف العلوم والصنائع.

أما في بلادنا فإن حركة التعليم الأهلي لا تزال ضعيفة إلى حد بعيد، ولا تزال الحكومة تنفق الأموال الطائلة من خزينتها في سبيل النهوض بالعلم، ونحن في حاجة إلى رجال عاملين يؤسسون لنا عدة مدارس أهلية تكاتف الحكومة في القيام بهذا الواجب.

وإنا لنهيب بأغنيائنا الذين تباروا في الزمن الأخير في تأسيس المستشفيات أن يعيروا هذه الناحية أيضاً جانباً من جهودهم، فيعملوا على تأسيس عدة مدارس أهلية في مختلف العلوم والفنون.

على أنه يحسن بنا في هذا المقام ألا نتناسى جهود مؤسسي بعض المدارس الأهلية التي ساهمت في هذا الباب بأوفر نصيب، وكان لها من الأثر الخالد في النهضة العلمية الحالية ما لا ينكر كالمدرسة الصولتية، ودار العلوم الشرعية، ودار الحديث، ومدرسة النجاح الليلية بمكة، ودار الأيتام بمكة والمدينة. وعلينا أن نذكر بالتقدير حسن إدارة القائمين بأمر مدارس الفلاح بمكة وجدة، ومدرسة دار العلوم الشرعية بالمدينة وما يقدمونه من جهود متواصلة في سبيل إنهاض مدارسهم خدمة للعلم ورفع مستواه، ونرتل آيات الحمد وواجب الدعاء للجالس على عرش هذه المملكة، وسمو نائبه المعظم على ما طوقا به عنق الأمة من فضل ومنة في هذا السبيل.

عبد الحميد الخطيب

## كلمة واجبة

السنة (٢٣) العدد (١١٤٥)

١٦/٠٣/١٣٦٦هـ الموافق ٠٧/٠٢/١٩٤٧م

[الصفحة ١ ، مقال].

محمد حسن فقي .

إشادة بجهود الملك عبدالعزيز من  
أجل رفع المستوى الثقافي والتعليمي  
في المملكة.

انتشار الثقافة في أمة دليل على تشبثها بالحياة الكريمة، ورغبتها في أن  
تعيش طليقة من القيود التي يرسف فيها الأذلون.

وتكاد الجهالة أن تكون لفظاً مرادفاً للذلة إن لم يكن في اصطلاح  
المعاجم اللغوية ففي اصطلاح الحقائق القائمة والواقع الملموس على الأقل.

ويكاد هذا الحكم أن يسري حتى على الأمم التي ما تزال تعيش في  
غيابات التاريخ، ووراء الأمداء التي وصل إليها العمران. ففي مجاهل أفريقيا  
يسود القبيلة أو الجماعة أكثرها حظاً من الذكاء والمعرفة في اعتبار أولئك  
المنحطين المتخلفين عن ركب الحياة الإنسانية المتحضرة الحثيث، ويستعبد  
القوي بذكائه ومعرفته الضعيف بغباوته وجهله.

وفي القرون الوسطى قامت حضارات بابل وأشور وفارس والفينيقيين  
والمصريين والرومان واليونان على عمد قوية من المعرفة والتثقيف، وتلتها  
الحضارة العربية التي هضمت زبد تلك الحضارات البائدة، وطلعت على  
الإنسانية بحضارة من أدسم الحضارات وأرحبها أفقاً وأعمقها غوراً وأحفلهما  
بالمعاني الإنسانية النبيلة.

ومنذ القرن السابع عشر للميلاد تبدت طلائع الحضارة الحديثة التي  
نشاهد آثارها اليوم في كل ما حولنا، فنعترف للعقل البشري بالنبوغ والتحليق



في أجواء لا يحلق بين أجواها جناح ضعيف، ونعترف باضطرارنا إلى الأخذ من هذه الحضارة الرائعة بنصيب.

كل هذه الحضارة لم تنبت ولم تنم ولم تزدهر إلا تحت راية العلم الخفافة، وما ذلت أمة مثقفة قط؛ لأن الثقافة للأمم بمثابة التطعيم الواقعي الذي يمنع الانحلال والتدهور إلا أن تؤتى من قبل خلقها أو غرورها فيصبح إذ ذاك العلم قوة مدمرة لا قوة معمرة وسلاحاً يرتد إلى صدر الضارب فيفتك به قبل أن يفتك بالمضروب.

هذه مقدمة رأينا لزاماً علينا أن نمهد بها بين يدي ما نريد أن نقوله عن هذا الطور الجديد الذي دخلنا فيه أو أدخلنا فيه - على الأصح - جلالة المليك المفدى، والذي يتسم بميسم الرغبة الملحة في تثقيف الأمة تثقيفاً عاماً شاملاً حتى تستطيع الاضطلاع بأعبائها الجسام كأمة ذات ماضٍ مجيد، وحاضر لا بد أن يمت إلى ذلك الماضي بنسب.

فعدا البعثات العلمية المتوالية إلى الخارج ترد مناهل العلم وتكرع من حياضه ثم تؤوب إلى بلادها نواة طيبة تثمر وتفيد وتوسع من رقعة التثقيف والتعليم، فإن هناك الأساتذة الذين تستقدمهم مديرية المعارف العامة باستمرار من الخارج بإرشاد وتوجيه من العاهل المفدى لنفس هذا الغرض الرشيد، وآخر ما اتصل بنا نبأ وصول خمسة من علماء الأزهر منتدبين من مصر لتدريس العلوم الدينية والعربية بالمعهد السعودي.

إننا لنبارك هذه الجهود المتواصلة المحمودة، ونستزيد منها مبتهلين إلى الله الكريم أن يحفظ حامى العلم ورافع رايته، وأن يمد في عمره حتى يرى ثمرات جهوده الجبارة التي بذلها ويذلها لخير بلاده الشاكرة المستعزة بمولاها العظيم.

محمد حسن فقي

## في المعارف

السنة (٢٣) العدد (١١٥٣)

١٣٦٦/٠٥/١٢ هـ الموافق ١٩٤٧/٠٤/٠٤ م

[الصفحة ١ ، مقال].

أبو صفوان .

إشادة بالنهضة التعليمية في المملكة  
العربية السعودية.

قيل لي : لقد ألمعت في كلمتك «بداة طيبة» عن المعارف ، وقد كنا نرقب منك الكتابة المستفيضة نندارس بها حالة المعارف وما نأمله من إنتاجها ، وكان يحسن بك ألا تغفل الإسهاب في هذه الناحية فإنها من أهم النواحي التي لها مكانتها السامقة في حياة البلد .

وقيل لي أيضاً : يحسن بك أن تقارن في كلمتك القادمة فتكتب عن حالة المعارف بين عهدها وكيف كان تطورها ؛ مشجعاً هذا العهد ، شاحذاً الهمم حتى يسير البلد سيراً علمياً يتبوأ به المكانة اللائقة بين شعوب العالم عامة وشعوب الشرق خاصة .

أما عن الكلمة السابقة فقد كانت عرضاً عاجلاً عن بداءات رأينا أنها ستكون مستقبلاً عظيماً لهذه الأمة ، والعروض العاجلة إنما هي بمثابة عناوين يستذكر بها القراء أنفس شيء ، لا سيما إذا كانت تلکم العروض العاجلة في صحيفة محدودة ضيقة النطاق ، ولا سيما إذا روعي أننا لا نود أن يتشعب بنا البحث فنجعل لما نكتب بقية ؛ فالبقايا دائماً عرضة للترك والنسيان .

وأما الكتابة عن المعارف ، والتحدث عن حياة التعليم بإسهاب واستفاضة في الحديث فإن من المحبب إلى نفسي أن أتحدث دائماً وفي كل مناسبة تتاح لي عن تطور الحياة العلمية ، ومدى هذا التطور ، وأثره في النهضة العلمية الحديثة .

وإن من يعنى بالكتابة عن الحياة العلمية ودراسة هذه الحياة دراسة وافية من كل نواحيها لا يمكن له أن يستوفي ما يريده في مقال سائر، أو كلمة عابرة؛ فدراسة الحياة العلمية في فترة لا تقل عن ربع قرن قد تحتاج إلى رسالة طويلة يتشعب فيها البحث، إذ لا بد لهذه الدراسة من لمحة تاريخية قبل كل شيء، ولا بد لها - أيضاً - من ذكر أوضاع التعليم. . كل هذه الأشياء إلى جانب تسجيل التطور العلمي ومدى استفادة البلاد من جهود العلماء والمدرسين كل هذا وذاك يحتاج إلى بحث ودرس وتسجيل.

ولكننا إذ أحيينا أن نأتي بمقارنة سريعة فلا بد لنا من تقسيم الحياة العلمية في تطورها الحديث إلى أربع مراحل:

#### ١ - المدارس الأهلية

ساهمت المدارس الأهلية وفي مقدمتها الفلاح في مكة وجدة مساهمة فعالة في تثقيف الرعيل الأول من الجيل السابق، وشاركت في المساهمة أيضاً في تثقيف وتعليم قسم كبير من شباب الجيل الحاضر، فكان لهذه المدارس الفضل في حفظ التوازن بين الأمية العمياء في العهد السابق، وبين المعرفة المبصرة في بدء هذا العهد السعيد.

#### ٢ - المدارس الحكومية

كانت النهضة العلمية في بدء عهد حكومتنا السنية باعثاً قوياً لازيد الإقبال على العلم والتعليم، وكانت المدارس الحكومية أول تأسيسها من أقوى دعائم النهضة العلمية الحاضرة، على أن الفترة التي اعترت تلكم النهضة جعلت انخفاض منسوب الإنتاج ملموساً في السنين ١٣٤٨ - ١٣٥٣.

#### ٣ - بدء اليقظة العلمية

بدأت اليقظة العلمية في المدارس الحكومية بعد سنة ١٣٥٤ فتضاعفت الجهود في سبيل فتح مدارس في كل صوب من أنحاء البلدة الواحدة، وفي أرجاء المملكة المترامية الأطراف، ولقد كان لجهود فضيلة مدير المعارف السابق الأثر الطيب والعاقبة الحميدة.

فبعد أن كانت مديرية المعارف لا تدير من المدارس غير ست أو سبع أصبح عدد مدارسها يزيد على السبعين، وله في كل بلدة مدرسة أو معلم على الأقل. وفي بدء هذه النهضة العلمية افتتحت أول مدرسة لتحضير الطلاب للابتعاث لدى المدارس العليا في البلدان العربية الشقيقة التي سبقت هذه البلاد في التقدم العلمي وفاتها بمراحل.

#### ٤ - الحالة العلمية الحاضرة

على أن الحالة العلمية الحاضرة تبشر أولاً بخير وتطمئن نفوس المخلصين على أن ثمرة مجهوده العلمي قاب قوسين من النجاح أو أدنى، ثانياً فإنها تدل - أول ما تدل - على تدعيم النهضة العلمية، وعلى تركيز الجهود في سبيل ارتفاع نسبة التعلم وزيادة المثقفين من أبناء البلاد.

وليس أدل على ذلك من ازدياد عدد الأساتذة المنتدبين من القطر المصري الشقيق، فإن في هذه الزيادة لأحسن دليل على توجيه الحياة العلمية والثقافية في هذا البلد إلى ناحية يمكن أن ترتاح لها نفس من يأمل ازدياد الثقافة وارتقاء المعارف.

ولنا في إخلاص حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام وجهوده المتواصلة ما يكفل لنا اطراد التقدم العلمي، واستمرار النهضة العلمية، والسير بالمعارف سيراً حثيثاً يكون من ورائه للبلاد - بفضل الله - النفع العميم والخير الجزيل.

ها نحن أولاء تقدمنا ما سمح لنا الظرف بهذه الكلمة، وإننا لنرجو أن نرى البلاد وقد ازدادت بأعلام بارزين من أولئك الشبان الذين سهروا الليالي في سبيل الوطن والأمة.

حقق الله الآمال، وجعل الرغائب سهلة القطوف دانية الثمر.

أبو صفوان

# المعهد العلمي السعودي في عهده الجديد

السنة (٢٤) العدد (١١٧٦)

١٩٤٧/٠٩/١٩ هـ الموافق ١٣٦٦/١١/٠٤ م

[الصفحة ١، خبر] بيان من مدير  
المعارف العام أوضح فيه بعض  
القرارات التي تكفل النهوض بالمعهد  
العلمي السعودي إلى المستوى اللائق  
بالأهداف المرجوة منه.

جاءنا من سعادة مدير المعارف العام البيان الآتي:

اهتمت إدارة المعارف العامة في عهدها الحاضر اهتماماً خاصاً بالنهوض  
بالمعهد العلمي السعودي إلى المستوى اللائق بالأهداف السامية التي  
يستهدفها له جلالة الملك المعظم وأصحاب السمو الأمراء الكرام، والمحقق  
للآمال الكبيرة التي يعقدها عليه قادة الأمة ورجالها المخلصون، وتتجلى  
مظاهر هذا الاهتمام في الأمور الآتية:

- ١ - زيادة مدة الدراسة فيه زيادة تكفل تقوية طلابه وحسن إعدادهم؛  
للاضطلاع بالواجبات الملقة على عواتقهم.
- ٢ - تعديل منهجه تعديلاً يتفق وأهدافه العالية ويمهد لطلابيه طريق  
التخصص في علوم الشريعة وأصولها وفنون اللغة العربية وآدابها، إلى  
جانب العلوم الاجتماعية والرياضية التي تتناسب مع أهدافه وغاياته.  
وفي مقدمة ما يهدف إليه هذا التعديل إعداد المتخرجين لأن يكون  
منهم في المستقبل - إن شاء الله - العلماء والأدباء والقضاة  
والمرشدون الذين يؤمنون حاجة البلاد ومطالبها الثقافية، ويساهمون  
في نهضتها العلمية.
- ٣ - استقلال إدارته وإسنادها إلى مدير من خيرة رجال التربية والتعليم في  
هذه البلاد وأقدرهم على الاضطلاع بأعبائها.

- ٤ - تزويده بنخبة ممتازة من الأساتذة الوطنيين والمصريين من ذوي الكفاية والاختصاص في العلوم الدينية والعربية.
  - ٥ - إزماع فتح كليتين فيه: إحداهما للتخصص في علوم الشريعة وأصولها، والأخرى للتخصص في فروع اللغة العربية وآدابها، مع العناية في الكليتين بالتربية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية.
  - ٦ - توفير الكتب والأدوات المدرسية لطلابه على أكمل وأفضل وجه.
  - ٧ - تقرير تعميم المكافأة الشهرية لجميع طلابه، وتدرج هذه المكافأة في الزيادة بتقدم الطلبة في مراحل الدراسة.
  - ٨ - وضع ملاك خاص ورفعته للمقام السامي بتخصيص رواتب عالية لمتخرجي المعهد تتناسب مع الدرجات العلمية والشهادات التي ينالونها من أقسامه وكلياته.
  - ٩ - تقديم متخرجي المعهد على غيرهم في التوظيف والترقية والترفع.
  - ١٠ - العناية باختيار الطلبة الذين يتقدمون للالتحاق به من حملة الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها بحيث يكونون من المتفوقين في العلوم الدينية واللغة العربية.
- على الطلاب الراغبين في الالتحاق بالمعهد ممن تتوافر فيهم الأهلية أن يراجعوا إدارته خلال الأسبوعين الأولين من افتتاحه ابتداء من خامس ذي القعدة عام ١٣٦٦.

## التجديد في مدرسة دار التوحيد

السنة (٢٤) العدد (١١٧٧)

١٣٦٧هـ الموافق // ١٩٤٧م

[الصفحة ٣، تقرير] عن التطويرات التي قام بها رئيس مدرسة دار التوحيد الشيخ محمد بن مانع من أجل الرفع من مستوى الدار والرقي بالمنهج التعليمي فيها.

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فأصدر أمره بإسناد رئاسة مدرسة دار التوحيد بالطائف لصاحب السعادة فضيلة الأستاذ العلامة الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام ورئيس مجلس المعارف، فوجه فضيلته عنايته لشؤون الدار حيث أجرى اختباراً لطلابها، وأخرج منها الذين لا يصلحون إلا للتعليم الابتدائي، ونقلهم إلى المدرسة السعودية الابتدائية؛ لأن المقصود من مدرسة دار التوحيد أن تكون ثانوية، ثم وضع لها منهجاً مماثلاً لمنهج المعهد العلمي السعودي بمكة، فجعل مدة الدراسة بها سبع سنوات، خمس منها للتعليم الثانوي، وستان منها للتعليم العالي. وجعل لها نظاماً داخلياً للمعلمين والمتعلمين وسائر الموظفين كفيلاً بضبط شؤونها وانتظام سيرها، مبيناً شروط قبول الطالب فيها، منها أن يأتي بشهادة تثبت حسن سلوكه وأخلاقه، وأن يكون حاصلاً على شهادة التعليم الابتدائي أو ما يعادلها وألا يقيم إلا داخل المدرسة فلا يأخذ بدل الإعاشة إذا كان خارجها حفظاً للمدرسة من الفوضى، وليتسنى للمراقبين مراقبة طلابها في كل وقت، وألا يخرج منها بلا ضرورة إلا بعد أن يتم الدراسة الثانوية بها؛ لأنه حينئذ يكون حائزاً من العلوم الشرعية والعربية والرياضية ما يمكنه من النفع أو الانتفاع، ويؤهله لأي عمل كان، وقد طلب فضيلة الرئيس إحضار ثلاثة أساتذة من علماء الأزهر ليساعدوا على النهوض بهذه المدرسة فحازت الأمور الثلاثة (المنهج والنظام وطلب الأساتذة الأزهريين) موافقة المقامات العليا،

وأرسل طلب الأساتذة فعلاً إلى مصر تلغرافياً، فجاء جواب مشيخة الأزهر بالاستعداد لانتقالهم، وصدرت الأوامر بمقاولتهم وترحيلهم من مصر إلى الطائف.

وفي يوم السبت الماضي السادس من ذي القعدة الجاري افتتح فضيلة الرئيس المدرسة المذكورة بحفل شائق من تلامذتها ومديرها وسائر موظفيها تليت فيه خطب وقصائد، منها قصيدة شائقة لأحد طلاب المدرسة عبد الله بن جبير من أهالي المجمععة، وخطبة لسعيد بن جندول إمام مسجد الهادي، وألقى عليهم فضيلة الرئيس نصائح وإرشادات، وذكر لهم الغاية من هذه المدرسة واهتمام جلالة الملك المعظم بها أطال الله عمره وأدام حفظه ونصره وأبقاه ذخراً للعرب والمسلمين.



## نداء إلى الشباب، مدرسة الشرطة

السنة (٢٤) العدد (١١٩٤)

١٢/٠٣/١٣٦٧هـ الموافق ٢٣/٠١/١٩٤٨م

[الصفحة ٢، مقال].

محسن حواري.

تقرير عن التطور الذي طرأ على  
الأمن في المملكة، وما تم من  
تحديث لمدرسة الشرطة ودعوة  
الشباب للالتحاق بها.

ما زالت إدارة الأمن العام منذ تأسيسها سائرة بخطى حثيثة إلى التطور الحسن والتفكير المطرد في كل ما يدعو إليه التنظيم وتتطلبه النهضة الحديثة. وقد أوحى إليها الواجبات التي تقوم بأعبائها وما تؤديه من أعمال جليلة وما تشعر به من مسؤوليات هامة أن تنشئ مدرسة للشرطة؛ ليملاً متخرجوها الوظائف التي تحدث والمراكز التي تشغرها. وما لبثت هذه الفكرة أن برزت إلى حيز الوجود منذ سنوات خلت، وتأسست المدرسة، وعطف عليها ولاية الأمور ككل المشاريع الأصلية التي يشملها تأييد حكومة مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم، واختير لها أساتذة أكفاء وإدارة حازمة فأنجبت في دوراتها السابقة نفراً غير قليل تقلدوا زمام الأمور بما أنيط بهم من أعمال خير قيام، ولقد قدرت الإدارة العامة لكل مجد اجتهاده فشغل كثير منم وظائف المديرين في الملحقات، ورتاسة الأقسام الإدارية والعدلية والمناطق، مما دعا سعادة مدير الأمن العام علي بك جميل إلى التفكير في انتداب بعضهم إلى كليات وإدارات البوليس في القطر المصري الشقيق لتمرينهم عملياً على أعمال التحقيق الجنائي ومعرفة البصمات وتنظيم حركة المرور إلى غير ذلك من الأعمال التي تقوم بها الشرطة على أساس العلم والتجارب الفنية ليعودوا بحول الله - تعالى - أساتذة لرفاقهم في هذه الشؤون التي حذقوها. وقد

أضاف سعادة علي بك جميل في افتتاح دورة المدرسة الحالية كثيراً من التحسينات والإصلاح، ومن ذلك ما اقترحه في بداية الدورة من استعارة ضابطين من خيرة ضباط البوليس المصري فنفذ اقتراحه بالفعل، وقدم الضابطان وقاما بتدريس المباحث الجنائية والثقافة العامة والأمور الإدارية والطب الشرعي، وذلك إلى جانب ما في برنامج المدرسة من المواد الأخرى كالقواعد العربية والرياضيات ومبادئ اللغة الإنكليزية والفن العسكري عملياً ونظرياً.

وكان نتيجة كل ذلك أن خطت المدرسة خطوة واسعة وتركزت مؤهلات الطلبة وتحقق بحمد الله - تعالى - كثير من الآمال المعقودة فيها، وسيسفر الفحص العمومي الذي حان موعده عن متخرجين أعدوا خير إعداد يكونون برتب مفوضين ومعاوني مفوضين، وستقبلهم المراكز التي تتكافأ مع ما بذلوه من جهد يجنون ثماره يانعة إن شاء الله، ويجدون أمامهم مجال البروز فسيحاً ويؤدون واجبهم كاملاً في خدمة هذا الوطن المقدس، وسينتدب بعضهم بحسن توجه سعادة المدير العام علي بك جميل وإخلاصة للعمل وتقديره للمجدين إلى كلية البوليس في القاهرة لإكمال دراستهم فيها.

وإني بمناسبة افتتاح دورة المدرسة الجديدة أهيب بشباب البلاد العربية السعودية مستفزاً حماسهم، داعياً إخلاصهم ليستجيبوا إلى نداء الواجب ويسارعوا بالانضمام إلى هذه المدرسة الوطنية، وإنهم بذلك يملؤون فراغاً هاماً في ناحية خطيرة من نواحي العمل المشرف كانوا فيما مضى محرومين منه، بعيدين عنه. وهم بذلك يضعون أنفسهم في المستوى اللائق بالشباب الطموح عزة ورفعة وسعادة فيهيئون لإدارة الأمن الاستغناء عن استخدام مفوضين من الخارج بحكم الاضطرار، وهل غيرهم أحرص على بلادهم وأرأف بها منهم؟! هذه فرصة موفقة أنصح للشباب المتطلع لانتهازها، ففيها الأمل الباسم والواجب المقدس والمستقبل السعيد، فهلم إلى المجد والفخار.

مفتش الأمن العام/محسن حواري

# النهضة العسكرية في المملكة العربية السعودية أول بعثة عسكرية سعودية إلى لندن

السنة (٢٥) العدد (١٣١٩)

١٠/٩/١٣٧٧هـ الموافق ١٦/٧/١٩٤٨م

[الصفحة ١، خبر] إشادة بالنهضة العسكرية التي تشهدها المملكة بفضل جهود وزير الدفاع والطيران الأمير منصور بن عبدالعزيز. وخبر عن ابتعاث أول بعثة عسكرية سعودية إلى لندن.

لا ريب أن الجيش العربي السعودي النظامي والمدرسة العسكرية السعودية ومدرسة الطيران السعودية وسائر المؤسسات العسكرية العربية السعودية في هذه المملكة قد تقدمت تقدماً باهراً محسوساً بخطوات واسعة موفقة على يد وزير الدفاع الأفخم صاحب السمو الملكي الأمير منصور الذي ما برح منذ ولي سموه وزارة الدفاع والمفتشية العامة للجيش العربي السعودي دائماً في مواصلة العمل للنهوض بالجيش العربي السعودي وسائر المؤسسات العسكرية التابعة له وتقدمه تقدماً مطرداً في مضمار الثقافة العسكرية الحديثة علمياً وعملياً حتى يكون في مصاف الجيوش النظامية الحديثة في الأساليب والفنون والأسلحة والعتاد ووسائل النقل وغير ذلك من مقتضيات الثقافة العسكرية الحديثة. ولقد كان من نتائج هذه الروح الوثابة التي يتحلى بها وزير الدفاع سمو الأمير منصور - تحت رعاية وعناية وإشراف وإرشاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى الحريص على تقدم شعبه في جميع الشؤون الحيوية ولا سيما العسكرية - أن صدرت إرادة جلالة الملكية الكريمة أخيراً بإرسال بعثة عسكرية مكونة من ستة أشخاص من طلاب المدرسة العسكرية السعودية إلى لندن لإلحاقهم بالكلية الملكية الحربية (بساندهيرست). وهي أول بعثة من الطلاب العسكريين السعوديين تبتعث إلى

الكلية الحربية الملكية بلندن . ولا ريب أن هؤلاء الطلاب بجدهم ومثابرتهم على دراسة الفنون العسكرية التي أهلتهم لهذا الابتعاث قد اكتسبوا بجدارة واستحقاق شرف هذه الأولوية في تاريخ النهضة العسكرية بهذه المملكة الفتية . وبذلك كانوا أحسن أسوة وخير قدوة لغيرهم من الشباب العربي السعودي الطموح للمسابقة في ميادين المجد والعلو . والله در شوقي شاعر وادي النيل - رحمه الله - في قوله :

شباب قُنع لا خير فيهم

وبورك في الشباب الطامحين

وهذه هي أسماء أفراد هذه البعثة العسكرية السعودية التي صدرت الإرادة الملكية الكريمة بابتعاثهم إلى لندن لإلحاقهم بالكلية الملكية الحربية بساندهيرست (مع حفظ ألقابهم):

توفيق علمدار، فيصل بدوي، معتوق ردة، محمد بديرة، عباس الرميحي، عبد الرحمن زاهد.

# أول بعثة سعودية إلى أمريكا لدراسة الأنواء الجوية المختصة بالطيران

السنة (٢٥) العدد (١٢٢٠)

١٧/٠٩/١٣٦٧هـ الموافق ٢٣/٠٧/١٩٤٨م

[الصفحة ١، خبر].

حسن مفتي.

إرسال بعثة ملكية سعودية إلى  
الولايات المتحدة لدراسة الأنواء  
الجوية الخاصة بالطيران.

كان من نعم الله الجليلة أن أسند صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم أمر وزارة الدفاع إلى صاحب السمو الملكي سيدي الأمير منصور وزير الدفاع المعظم الذي أخذ بهذا الجيش إلى الأمل المرجو والتقدم المطرد الذي يسجل له التاريخ على صفحاته ذكراه إلى الأبد، وليحيي في بطولة هذا الشبل نفسه الطامحة الآخذة إلى الدرجة العليا والمستوى الرفيع ليرى أبناء شعبه آية يفتخر بهم بين طبقات الأمم. ولما كان مما وفق إليه صدور الموافقة من مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم على ابتعاث بعثة ملكية إلى لندن فقد تقرر بعث ستة أشخاص من طلاب المدرسة العسكرية إلى لندن للالتحاق بالكلية الملكية في الحربية (بساندهيرست) وقد جرى بعثهم كما أشير إلى ذلك في أعداد سابقة ووصلوا إلى لندن والله الحمد.

ومما تسرنا الإشارة إليه صدور الموافقة الملكية على إرسال بعثة ملكية أخرى إلى أميركا مكونة من الأشخاص الآتية أسماؤهم لإلحاقهم بمطار «تشانوت بالينويس» لتعلم الأنواء الجوية المختصة بفن الطيران، وبعد انتهائهم من الأعمال في هذا المطار سينقلون إلى قسم دراسة الاستنباطات الجوية والتموين، وحيث إن هاتين البعثتين الملكيتين تكونتا إثر المجهودات القيمة التي سهر على العناية بها صاحب السمو الملكي سيدي الأمير منصور وزير الدفاع المعظم فإننا نحيي في شخصيته الكريمة ما أسداه من نعمة يجب حقاً

تقديرها، ونبتهل إليه - تعالى - أن يحفظ ذاته الكريمة، وأن تتقدم هذه الناشئة بخطى واسعة في منهل التعليم العسكري وال الطيران في عهد سموه الكريم.

ومما هو جدير بالذكر سهر سمو الأمير المحبوب الدائم وبذل قصارى مجهوداته التي لا يستطيع الكاتب التحرير أن يدون بعضها. ومن مننه الكريمة التي أنالها هذا الجيش وأسعده بمدى نظرياته والتي لا قصد له من ورائها سوى ما يؤمن كيان المصلحة العامة لأبناء هذا الشعب؛ لرميهم إلى أقصى حد كي يسعد الشخص منهم بذاته، وسيسعد الشعب من معلوماته في المستقبل. غير أننا نأمل من شبابنا المثقف أن يشاطرنا في تقدم بلاده، وإخراجها إلى الظهور في علم الحضارة والمدنية، ولا حياة للشعب إلا برجاله العاملين، وأبنائه البررة المخلصين. وإن الاهتداء إلى رفع مستوى هذا الشباب لا يكون إلا عن تقدمهم بواجب التضحية في سبيل العلم، وإن من الواجب عليهم تلبية النداء جاً للمليك والشعب والوطن كما قام سموه وسيقوم - إن شاء الله - بصورة دائمة بإرسال البعثات الملكية كلما تخرج قسم من الأقسام المختصة لإلحاقه بالفن الذي تخصص في معلوماته سواء كان ذلك عسكرياً أو في فن الطيران أو في الفنون الأخرى. وإن صاحب السمو لهو المشجع الأول للتقدم كما أسلفنا، حقق الله ما نتمناه في شخصه الكريم، وحفظ الله العاهل الأكبر وسمو ولي عهده المعظم وسمو نائبه الأفخم، وأطال الله في حياة المنصور الذي نال هذا الجيش أمنيته على يد سموه الكريم، وهذه أسماء الأشخاص الذين تقرر ابتعاثهم إلى أميركا: حمزة دباغ رميح السليمان الرميح، محمود صالح حجازي.

مراسل وزارة الدفاع

حسن مفتي

## مدارس وزارة الدفاع

السنة (٢٥) العدد (١٢٢٠)

١٣٦٧/٠٩/١٧ هـ الموافق ٢٣/٠٧/١٩٤٨ م

[الصفحة ٦، تقرير] عن المدارس

التابعة لوزارة الدفاع وهي:

- المدرسة العسكرية - مدرسة التدريب

على الطيران - مدرسة مطار الظهران -

مدرسة الصحة - مدرسة الإنشاءات

العسكرية.

ما فتى وزير الدفاع الأفخم صاحب السمو الملكي الأمير منصور يولي شؤون الدفاع وكل ما يتصل به من الوجهتين العلمية كل عناية واهتمام تحت إشراف وإرشاد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الحريص على نهوض شعبه ورقي بلاده في جميع النواحي الحيوية ولا سيما العسكرية. ولقد كان من أفضل النعم على هذه البلاد أن أنشئت في وزارة الدفاع مدارس متنوعة تهدف إلى النهوض بالبلاد في أهم شؤونها الحيوية، وتفسح المجال لشباب الأمة أن يتسابقوا في ميادين التقدم الجدي والرقي الحقيقي الذي به يقبضون على ناصية القيادة ويصلون إلى ذروة المجد والسعادة في أهم الدوائر الحيوية بهذه المملكة الفتية. وها نحن ننشر فيما يلي الإعلان عن مدارس وزارة الدفاع مؤملين في الشاب العربي السعودي المبادرة إلى الانخراط في سلكها ليحرزوا بذلك قصب السبق في ميادين المجد، وإلى القراء ذلك.

أ - المدرسة العسكرية.

الشروط المطلوبة للالتحاق بها:

١ - أن يكون الطالب من رعايا الحكومة.

٢ - أن يكون صحيح الجسم سالماً من العلل والأمراض ناجحاً في

الفحص الطبي.

- ٣ - لم يسبق أن حكم عليه بجنحة أو جناية .
- ٤ - لا يقل عمره عن ١٦ سنة ولا يتجاوز الخمس والعشرين سنة .
- ٥ - من أكمل التحصيل الابتدائي وأتم السنة الأولى أو الثانية ثانوية أو ما يعادلها من المعلومات يقبل في المدرسة العسكرية في الصف الثاني حيث يمضي في المدرسة سنتين .
- ٦ - من أكمل الشهادة الابتدائية وأتم تحصيله في السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائية أو ما يعادلها من المعلومات يقبل في الصف الأول من المدرسة العسكرية حيث يمضي في المدرسة ثلاث سنين .
- ٧ - يعطى لكل طالب راتب كمصرف جيب مائة وخمسون ريالاً بخلاف المأكل والملبس والسكن .
- ٨ - يتخرج طلاب المدرسة العسكرية عند إتمام دراستهم فيها برتبة ملازم ثانٍ، ويعطون راتباً شهرياً (٢٥٣) ريالاً، و (٤٠) ريالاً إعاشة .
- ٩ - تجري ترقية الضباط الحربيين إذا أكملوا المدة الصغرى والكبرى في خدمات الجيش من درجة إلى درجة بنسبة تفوقهم واجتهادهم مدة خدمتهم على الوجه الآتي :



إعاشة	راتب	المدة الكبرى	المدة الصغرى	
ريال	ريال	سنوات	سنوات	
٤٠	٣٠٨	٤	٣	ملازم أول
٤٠	٣٦٣	٥	٤	رئيس
٤٠	٤١٨	٤	٣	وكيل قائد
٤٠	٤٩٥	٦	٤	قائد
٤٠	٥٨٣	٤	٢	عقيد
٤٠	٧١٥	٥	٤	زعيم
٤٠	٨٨٠	٤	٤	أمير اللواء
٤٠	١٠٤٥	٠	٠	الفريق الثاني
٤٠	١١٥٥	٠	٠	الفريق الأول
٤٠	١٣٧٥	٠	٠	المشير

ب - مدرسة التدريب على الطيران (طيران، هندسة، مخابرة)

الشروط المطلوبة للالتحاق بها:

- ١ - أن يكون الطالب من رعايا الحكومة.
- ٢ - أن يكون صحيح الجسم سالماً من العلل والأمراض ناجحاً في الفحص الطبي.
- ٣ - لم يسبق أن حكم عليه بجنحة أو جنائية.
- ٤ - لا يقل عمره عن ١٥ سنة ولا يتجاوز الخمس والعشرين سنة.
- ٥ - أن تكون درجة تحصيله حاملاً شهادة الصف الأول ثانوي فما فوق، أو ما يعادلها من المعلومات.
- ٦ - أن يكون ملماً باللغة الإنكليزية.

٧ - يعطى لكل طالب راتب كمصرف جيب مائة وخمسون ريالاً ما عدا المأكل والملبس والسكن.

٨ - مدة الدراسة الابتدائية للطيران ستان.

٩ - يعطى لطلاب الطيران عند إتمام دراستهم الابتدائية الرواتب الآتية:

درجة	مساعد طيار	ميكانيكي	مخابر	إعاشة
	راتب	راتب	راتب	ريال
١ - ثالثة	٦٠٠	٥٠٠	٢٥٣	٤٠
٢ - ثانية	٧٠٠	٦٠٠	٣٠٨	٤٠
٣ - أولى	٨٠٠	٨٠٠	٤١٨	٤٠

٤ - يعطى لقائد الطائرة (٩٠٠) ريال راتباً، و ٤٠ إعاشة ما عدا نفقات السفر للخارج والداخل بموجب نظام الطيران.

ج - مدرسة مطار الظهران للتدريب على أعمال المطارات الإدارية والفنية

الشروط المطلوبة للالتحاق بها:

- ١ - أن يكون الطالب من رعايا الحكومة.
- ٢ - أن يكون صحيح الجسم سالماً من العلل والأمراض ناجحاً في الفحص الطبي.
- ٣ - لم يسبق أن حكم عليه بجنحة أو جنائية.
- ٤ - لا يقل عمره عن ١٨ سنة ولا يتجاوز الخمس والعشرين سنة.
- ٥ - أن تكون درجة تحصيله حاملاً شهادة الصف الأول ثانوي فما فوق أو يعادلها من المعلومات.
- ٦ - أن يكون الطالب ملماً باللغة الإنكليزية.

٧ - يعطى لكل طالب راتب كمصرف جيب مائتا ريال ما عدا المأكل والملبس والسكن.

٨ - مدة الدراسة تتراوح بين العشرة أشهر والستين بحسب اختصاص ومقدرة كل طالب.

٩ - هذه الرواتب لمدة الدراسة فقط وبعد حصول الطالب على الشهادات اللازمة بنجاحه يعين بالوظائف المختلفة التي تخصص فيها بنسبة درجته ونوع تخصصه.

١٠ - يراعى نظام التقاعد والأقدمية في الخدمة.

١١ - يراعى نظام الخدمة والترقية من درجة إلى درجة بنسبة التفوق والاجتهاد ومضي مدة الخدمات المقررة.

١٢ - كل من ينجح في الفحص الطبي ويجتاز الاختبار بعد مضي المدة المقررة بالتدريب الأول في مطار الظهران يرسل إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتعليمه في الطيران أو للتخصص في أعمال المطارات الفنية والإدارية العليا حسب تخصصه.

د - مدرسة الصحة.

الشروط المطلوبة للالتحاق بها:

١ - أن يكون الطالب من رعايا الحكومة.

٢ - أن يكون صحيح الجسم سالماً من العلل والأمراض ناجحاً في الفحص الطبي.

٣ - لم يسبق أن حكم عليه بجنحة.

٤ - لا يقل عمره عن ١٥ سنة ولا يتجاوز الخمس والعشرين سنة.

٥ - يجب أن يكون التلميذ حائزاً على الشهادة الابتدائية على الأكثر أو تم دراسة الصف الخامس ابتدائي أو ما يعادلها من المعلومات.

٦ - يعطى لكل طالب راتب كمصرف جيب مائة ريال شهرياً ما عدا المأكل والملبس والسكن.

٧ - يتخرج طلاب مدرسة الصحة عند إتمام دراستهم فيها لمدة سنتين برتبة صف خامس، ويعطون راتباً شهرياً ١٩٨ ريالاً، و(٤٠) ريالاً إعاشة.

٨ - تجري ترقيةهم إذا أكملوا المدة الصغرى والكبرى خدمات في الخدمة من درجة إلى درجة بنسبة تفوقهم واجتهادهم مدة خدمتهم على الوجه الآتي:

الصف	المدة الصغرى	المدة الكبرى	المدة	الراتب	الإعاشة
رابع	٣	٤	سنتين	٢٥٣	٤٠
ثالث	٣	٤	سنتين	٣٠٨	٤٠
ثاني	٤	٥	سنتين	٣٦٣	٤٠
أول	٣	٤	سنتين	٤١٨	٤٠
ممتاز	٤	٦	سنتين	٤٩٥	٤٠

٩ - يراعى نظام التقاعد والأقدمية في الخدمة.

هـ - مدرسة الإنشاءات العسكرية.

الشروط المطلوبة للالتحاق بها:

١ - أن يكون الطالب من رعايا الحكومة.

٢ - أن يكون صحيح الجسم سالماً من العلل والأمراض ناجحاً في الفحص الطبي.

٣ - لم يسبق أن حكم عليه بجنحة أو جناية.

- ٤ - لا يقل عمره عن ١٥ سنة ولا يتجاوز الخمس والعشرين سنة.
- ٥ - يجب أن يكون الطالب حائزاً على الشهادة الابتدائية على الأكثر أو أتم دراسة الصف الخامس ابتدائي أو ما يعادلها من المعلومات.
- ٦ - يعطى لكل طالب راتب كمصرف جيب مائة ريال شهرياً ما عدا المأكل والملبس والسكن.
- ٧ - يتخرج طلاب مدرسة الإنشاءات عند إتمام دراستهم فيها برتبة درجة خامسة ويعطون راتباً شهرياً ١٩٨ ريالاً و(٤٠) ريالاً إعاشة.
- ٨ - تجري ترقيتهم إذا أتموا المدة الصغرى والكبرى في الخدمة من درجة إلى درجة بنسبة تفوقهم واجتهادهم ومدة خدمتهم على الوجه الآتي:

درجة	المدة الصغرى	المدة الكبرى	المدة	الراتب	الإعاشة
رابعاً	٣	٤	سنين	٢٥٣	٤٠
ثالثاً	٣	٤	سنين	٣٠٨	٤٠
ثانية	٤	٥	سنين	٣٦٣	٤٠
أولى	٣	٤	سنين	٤١٨	٤٠
ممتازة	٤	٦	سنين	٤٩٥	٤٠

- ٩ - يراعى نظام التقاعد والأقدمية في الخدمة.

## سمو ولي العهد والعلم أيضاً

السنة (٢٥) العدد (١٢٢٦)  
١٣٦٧/١١/٠٧ هـ الموافق ١٠/٠٩/١٩٤٨ م

[الصفحة ١، مقال].

محمد عبدالرزاق حمزة.

إشادة برعاية الأمير سعود بن  
عبدالعزيز ولي العهد العلم والعلماء،  
ومن هنا جلبه لبعض الأجهزة الفلكية من  
أمريكا أثناء زيارته لها.

كتبت في شهر ربيع الأول من هذا العام على صفحات جريدة أم القرى  
الغراء عدة مقالات بمناسبة هدايا سمو ولي العهد المعظم للآلات الفلكية  
التي سبق في تلك المقالات كلام في شرحها وفوائدها، وسأعيد شيئاً من  
ذلك آخر المقال لبعده العهد، هذه الآلات الفلكية التي اشتيتها على سموه  
إبان رحلته الميمونة إلى بلاد الصناعات والمدنية العصرية والعالم الجديد  
فأسعفني - حفظه الله تعالى - بها. ولما أردت الانتفاع بها ولا بد لها من  
مكان تطل عليه السماء شرقاً وغرباً، وضاق سطح داري عن ذلك كتبت إلى  
سموه الكريم بالرغبة في الأمر السامي منه بإعداد مكان مناسب لها على ظهر  
جبل أبي قبيس، فصدر أمره السامي لواجب الاحترام إلى مقام النيابة الجليلة  
بتاريخ ٢٣/٩/١٣٦٧ عدد (٤١٨١) بإعداد ذلك المكان على ظهر جبل أبي  
قبيس حيث تنكشف القبة الخضراء أو معظمها، ولا يفوتنا التمتع بجمالها مع  
التلذذ برؤية بيت الله العتيق شرفه الله - تعالى - وجبل أبي قبيس يذكره ويعرفه  
كل من قرأ شيئاً عن تاريخ مكة المكرمة أو زارها شرفها الله تعالى، ومجريات  
تاريخها قديماً وحديثاً زادها الله عزاً وشرفاً وسؤدداً إلى يوم القيامة. هذا  
الجبل التاريخي الذي يتشرف مع قعيقعان بتحديد مكة المكرمة هو شرقاً  
والآخر غرباً سيكون لعشاق علم الفلك الحديث شرف الصعود إليه متى تم

بناء المكان للآلات الفلكية الحديثة، وتاقت أنفسهم للمتعة الروحية بما أظهر العلم الحديث من عجائب ملكوت الله السماوية، وسيتصل شرفه القديم بشرف جديد هو حمل نواة نامية بإذن الله ثم بتشجيع سمو ولي العهد المعظم لمرصد فلكي حديث يذكر اسم مكة المكرمة - علاوة على اسمها الديني ومركزها الاجتماعي ومنزلتها السامية الروحية والدينية - في صفوف البلاد العالمية الممتعة بمراصد فلكية في العالم الحديث تتشارك الناس في تقدمهم الديني ورفيهم الصناعي، زيادة على ما من الله - تعالى - به علينا من نعمة تمكينه - تعالى - لهذه الحكومة العربية السعودية بتأمين بلاد العرب عامة والحجاز خاصة وطرق الحرمين الشريفين ومشاعر الحج على الأخص، مع أخذها بيد الأمة العربية للتكاتف مع العالم السائر إلى الأمام، والتزاحم مع قوافل الحياة في شتى مرافق الحياة والحركة واليقظة والانتباه والعيش في هذا العصر بآلات العصر الحديث والإفادة من كل جديد في العلم والصناعة مع المحافظة على الحق من قديمنا ديناً وخلقاً وأدباً وسلوكاً، والعض على شريعتنا البيضاء بالنواجذ. هذا العصر الآلي الصناعي الذي لا يعيش فيه عيشة معترفاً بها وبه إلا من أخذ من رقيه وصناعته وآلاته ما ينفع معيشته ويرفها ولا يضر بدينه وخلقته وأدبه وسلوكه. وهذا هو ما تجد فيه الحكومة السعودية وعقلاء رجالها محافظة على القديم الحق النافع ونبدأ للبالى الخرافي الضار، وجلباً للجديد الذي لا بد للحياة معه، ولا عيش مرفهة إلا به ولا حاجة بي إلى الاستشهاد بمكائن الكهرباء والسيارات وأدوات الطباعة وانتعاش حركة البناء والعمران وأخذ الناس برفاهية العيش والحياة من مراوح كهربائية وثلاجات وصحف ومجلات، فضلاً عن تمتع الأثرياء بمتع الحياة في بيوتهم وخارجها وإغراقهم في التمتع بمباهج الترف إلى حد يعده المحافظون شذوذاً أو تطرفاً وإسرافاً ولعلك لا تعرف شيئاً عن الحياة البراقة الخلافة في الخارج لباساً ورياشاً وأثاثاً وتجمالاً وبذخاً إلا رأيت نموذجاً منه في دور الأغنياء وسراة القوم سوى فارق واحد هو عدم التظاهر بما هو ضار وخسيس من خمر

ومراقص ولهو وخلاعة وحرية شخصية بما هو مفهوم عند أهلها في الخارج، هذه الحال يشكو منها المحافظون والمتمزمتون، ويحمدها محبو التقدم والارتقاء، ويسوقنا إليها سوقاً حثيثاً روح العصر وبذور الاختلاط والتعرف إلى العالم المتمدن والحياة في القرن العشرين والتصافح مع شعوبه ودوله وممالكه والتعرف إليهم.

أما القسطاس المستقيم في فرز نافعها من ضارها ووزن نتائجها وعواقبها فإنما هو في يد عقلاء الأمة وحكمائها، وعلى رأسهم جلالة الملك المفدى بعيد النظر وسمو ولي العهد المعظم وسمو نائبه المكرم وعقلاء مشيريهم وناصحيهم الذين ينفذون سياسته ويطبقونها بدقة وحزم وعزم، سدد الله - تعالى - الجميع على الصواب والرشاد آمين.

ويا حبذا لو أخذ علماء الدين بحظ طيب من معرفة حال العصر وروحه الذي يعيشون فيه مع ما من الله عليهم من علوم الدين وقيادة العامة، لو فعلوا هذا لكانوا هم شمس الهداية ديناً ودنياً، وبدور الرشاد للمعاش والمعاد، وقواد الأمة والحكومة إلى كل نافع ومنجاة من كل ضار. سدد الله - تعالى - خطاهم وخطانا إلى ما فيه خيرهم وخير الأمة والراعي والرعية. هذا استطراد لعله غير منكر فيما أفادت هذه الحكومة العربية بلادها من تقدم العصر الحديث، وأعود إلى كلمة في شرح هذه الآلات وعصارة قليلة عن فوائدها ومزاياها.

١ - التيمتر لقياس ارتفاعات المرتفعات كالصحارى والجبال والهضاب عن سطح البحر وارتفاع بعضها عن بعض بطريقة فنية لا تحتاج إلى شريط ومتر وقضبان بل بألة هندسية في حجم ساعة متوسطة الحجم. وبهذه المناسبة أذكر أنني خمنت بها ارتفاع مكة عن سطح بحر جدة بنحو ثلاثمائة متر أو دون ذلك قليلاً وارتفاع الطائف عن جدة بنحو ١٦٠٠ متر، وعن مكة بنحو ١٣٠٠ متر، وارتفاع السيل الكبير عن جدة بنحو ١٢٠٠ متر، وعن مكة بنحو ٨٠٠ م، وارتفاع الطائف عن



السييل الكبير بنحو ٣٠٠ متر تقريباً. وهذه الأرقام تقديرية قريبة من الحقيقة حتى أمحص ما كتبت وأهذبه وأنشره مؤكداً.

٢ - تيودوليت لقياس ارتفاع الكواكب والنجوم والشمس والقمر فوق القبة الزرقاء وميولها ومطالعها المستقيمة درجاً ودقائق وكسورها، وهذا أمر يعرفه من له هواية لذلك. ومن فوائد ذلك ضبط الوقت المدني العام، ومعرفة أطوال البلاد وعروضها الجغرافية إلخ. وهذا التيودوليت من صناعة سويسرا المشتهرة بدقة الصناعات الهندسية والساعات ونحوها.

٣ - ساعة كرونومتر تركيب في صندوقين من الخشب الظريف لمنع تأثير الحركة والاهتزاز عليها، والذين لهم معرفة بتركيب عدد الكرونومتر وتصميمه على وضع لا يتأثر بالحرارة ولا البرودة يعرفون قيمة الساعة، وحسبي أن أقول: إني ضبطتها على ساعة بج بن الإنكليزية التي تضبط على مرصد جرينتش البريطاني وتذاع دقائقها بالراديو كل يوم ضبطتها من شهر يناير الماضي إلى الآن أي نحو ثمانية شهور فلم تختلف عنها إلا في بضع ثوان.

٤ - سكستان لقياس ارتفاع الكواكب والنجوم والشمس والقمر على الأفق السماوي بدقة الدرجات والدقائق والثواني مع نور كهربي إن احتيج لاستعماله ليلاً، والملاحون وربانو السفن يستعملونه في البواخر بدلاً عن التيودوليت الذي يضر ضبطه اهتزاز السفن بسبب الأمواج، فاخترع السكستان لهذا الغرض لا يضره اهتزاز السفينة ولا اضطرابها، وكيفية الانتفاع به يكون بالممارسة على الآلة نفسها ومن شرفني بزيارته قدمت له رؤيته.

٥ - تلسكوب (المنظار المقرب) لرؤية صغار الكواكب السيارة وتوابعها من الأقمار وحلقات زحل المحيطة به إحاطة السوار بالمعصم

وأهم من ذلك أنه يمكن به رؤية القمر مع الشمس في سرار الشهر العربي أول النهار وآخره حتى يمكن القول بأن القمر سابق للشمس أو متأخر عنها، وبالتالي الحكم بصدق من يدعي رؤية الهلال أول ليلة من الشهر أو كذبه بناء على رؤية تقدمه أو تأخره عن الشمس.

ومن حسنات الشيخ المراغي شيخ الجامع الأزهر الأسبق - رحمه الله تعالى - أنه أصدر أمره إلى قضاة المحاكم الشرعية بمصر أيام رئاسته للمحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة أن تسترشد بما يفيد به بيان المرصد الملكي بحلوان من إمكان رؤية الهلال أول ليلة أو عدم إمكان رؤيته، وترد شهادة من أفاد المرصد استحالة رؤيته.

ويا حبذا لو انتفعنا بهذه التجربة العلمية فخرجنا من فوضى كثير من رؤيات نسبق بها الناس في رؤية هلال رمضان وشهر الحج، سدد الله خطانا للصواب والحق آمين.

أما النوتيكال الأمريكي أو الإنكليزي فهو التقويم السنوي المحيط بحركات الأجرام السماوية بدقة الدقائق والثواني وكسورها إلى حد يعرف دقته من مارسه واستفاد منه، وهو يقع في ٦٤٠ صفحة من القطع الربع بحروف وأرقام دقيقة جداً.

وقد طالت الكلمة لما أوجبها من داعي التطويل، وفي الختام أسأل الله الكريم أن يمد في عمر عاهل البلاد جلالة الملك المعظم الآخذ بيدها إلى الخير والرقي والتقدم إلى الأمام، وأن يبارك في سمو ولي عهده المفخم، ونائب جلالته المبجل وسائر الأمراء والبيت السعودي المكرم آمين.

محمد عبد الرزاق حمزة

المدرس بالحرم المكي

ودار الحديث بمكة المكرمة

# التقرير السنوي عن أعمال مجلس المعارف في عام ١٣٦٧هـ

السنة (٢٥) العدد (١٣٣٧)  
١٣٦٨/٠١/٢٥هـ الموافق ١١/٢٦/١٩٤٨م  
[الصفحة ٦، تقرير] نص التقرير  
السنوي عن أعمال مجلس المعارف  
في عام ١٣٦٧هـ.

تبلغنا من مديرية المعارف العامة صورة التقرير السنوي عن أعمال مجلس المعارف في عام ١٣٦٧ هـ الذي رفعه بواسطة المديرية المذكورة إلى المقام السامي وها هو بحروفه:

بناء على ما لمجلس المعارف من صلاحيات واختصاصات عينها نظامه الأساسي المدرج بنظام مديرية المعارف يتشرف المجلس برفع تقريره عن أعماله التي قام بها في عام ١٣٦٧ والمجملة فيما يأتي:

أولاً - الشؤون الإنشائية تقرر فيها ما يأتي:

١ - إنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن وتجويده على القراءات السبع في كل من مكة والمدينة.

٢ - إنشاء المدارس القروية وتعميم التعليم في البادية والصحراء، وقد تقرر فتح ٢٥ مدرسة في شتى النواحي بالمملكة.

٣ - تعميم التعليم الإلزامي بإنشاء المدارس الأولية، وقد تقرر بالفعل إنشاء ٣٥ مدرسة في مختلف النواحي من المملكة.

٤ - إنشاء مدارس ليلية بمناهج وبرامج مخصوصة لتعميم التعليم الشعبي العام وتدریس التوحيد «الثلاثة الأصول»، والفقه «المعاملات والعبادات»، وغير ذلك من العلوم النافعة في كل من مكة والمدينة وجدة والطائف.

٥ - إنشاء مدارس ليلية لتعليم اللغة الإنكليزية في كل من مكة والمدينة وجدة والأحساء، وستكون بالطائف وعنيزة.

- ٦ - إنشاء مدرسة لتحسين الخطوط والتمرين على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والإنكليزية بمكة.
  - ٧ - إنشاء مدارس نموذجية ابتدائية الآن بمكة والمدينة.
  - ٨ - إنشاء مدارس رياض الأطفال ضمن برامج ومناهج خاصة.
  - ٩ - منطقة في الزاهر - الضاحية الشمالية لمكة - تشاد عليها بناية ست مدارس متنوعة على أحدث التصاميم الفنية الموافقة للمناهج الحديثة.
  - ١٠ - إنشاء مدارس صناعية تبدأ بمكة على أحدث الأصول والمناهج الفنية.
  - ١١ - إنشاء فرع للمعهد العلمي السعودي بالمدينة.
  - ١٢ - إنشاء فرع للمعهد العلمي السعودي بعنيزة.
  - ١٣ - إدخال تحسين على القسم الداخلي لطلبة المعهد وتحضير البعثات واستبداله بالبنية الحالية أخرى أصلح منها ملائمة لصحة الطلاب، وتحسين حالة الطعام والمنام، وإحداث وظيفة مدير الدار، وزيادة الخدم والموظفين.
  - ١٤ - إنشاء دار واسعة كافية لطلاب البعثات العلمية السعودية بالقاهرة.
- ثانياً - الشؤون الإدارية تقرر فيها ما يلي:
- ١ - إدخال تعديلات على لائحة عقود المدرسين غير السعوديين.
  - ٢ - جلب أساتذة مصريين من جامعيين وأزهريين للمدارس الثانوية بما فيها المعهد والقسم التوجيهي.
  - ٣ - تقرير زيادة عدد المفتشين للمراقبة والتوجيه للمدارس في النواحي النائية تحقيقاً لنهوضها ورفعاً لمستواها.
  - ٤ - تأسيس معتمديات للمعارف في نواح مختلفة.

- ٥ - تأسيس هيئات للإشراف على التعليم في النواحي النائية تبدأ بالأحساء.
  - ٦ - زيادة عدد الأساتذة المنتدبين من مصر للتدريس بالمدارس الثانوية والقسم التوجيهي.
  - ٧ - زيادة عدد المدرسين بالمدارس الابتدائية في جميع أنحاء المملكة.
  - ٨ - إحداث فصول جديدة في بعض المدارس الثانوية والابتدائية.
  - ٩ - تكوين اتحاد لمدارس جدة السعودية ضمن برامج مخصوصة.
- ثالثاً - الشؤون المالية تقرر فيها ما يلي:

١ - وضع ملاك جديد لموظفي مديرية المعارف وهيئاتها التعليمية على أساس ترقية رواتبهم بحسب مكانة كل واحد وأهميته، خصوصاً حملة الشهادات العالية من المتخرجين السعوديين من الكليات والمعاهد العليا من الخارج رفعا لمستوى التعليم وبعثاً لروح النشاط في جميع النواحي الإدارية والدراسية في إدارة المعارف العامة.

٢ - سن ميزانيات المدارس التي تقرر إحداثها في عام ١٣٦٨ وهي:

- أ - المدرسة الصناعية.
- ب - المدرسة النموذجية الابتدائية.
- ج - رياض الأطفال.
- د - فرع المعهد بعنيزة.
- هـ - المدرسة الثانوية الثانية بمكة.
- و - موازنة القسم الداخلي لطلبة الملحقات بالمدينة.
- ز - موازنة القسم لطلبة مدرستي المعهد وتحضير البعثات بمكة.
- ٣ - مساعدة مدير مدرسة النجاح الليلية بتقدير مرتب شهري له.

- ٤ - مساعدة مدرسة الصحراء الخيرية بالمسيجيد بـ ٥٠٠٠ ريال سنوياً مقابل رواتب شهرية لثلاثة أساتذة جدد فيها .
- ٥ - تأمين نفقات البعثات السعودية بمصر ومصاريفها في أحد البنوك بالقاهرة إنفاذاً للإرادة السنية الكريمة .
- ٦ - تقرير مكافآت مالية نقدية لتشجيع حركة البحث والتأليف والأبحاث العلمية .
- ٧ - تحسين راتب موظفي البعثات السعودية بمصر .
- ٨ - تعيين مخصصات الدروس الخصوصية لطلاب البعثات السعودية بالقاهرة وتنظيمها .
- ٩ - تعيين المساعدات المناسبة لطلاب دار التوحيد بالطائف والمعهد العلمي السعودي إلى جانب تعيين مساعدات خاصة شهرية للمجدين والمتفوقين من فقرائهم .
- ١٠ - تخصيص بعض المساعدات لبعض الطلاب الفقراء الذين تؤمل الاستفادة من دراستهم بالخارج ممن يدرسون على نفقتهم الخاصة .
- ١١ - تخصيص بعض المساعدات المالية لعلاج من طلب المساعدة لعلاجهم من موظفي دار البعثات السعودية بمصر .
- ١٢ - زيادة مخصص الكتب لطلاب البعثات السعودية الذين يدرسون بكلية الطب .
- ١٣ - استمرار صرف مخصصات الطلاب الذين أكملوا دراستهم وتقرر بقاؤهم مدة معينة للتمرين .
- ١٤ - تأمين شراء الأدوات اللازمة للطلاب الذين يتمنون بمزارع وزارة الزراعة المصرية مدة معينة بعد إكمال دراستهم .
- ١٥ - تعديل مكافأة رئيس وأعضاء المجلس .

- ١٦ - تعيين وجهة صرف ما يحسم من الجزاءات على طلاب البعثات في صالح مجموعهم.
- ١٧ - تقرير زيادة ٢٥٪ مضافة على رواتب الأساتذة المصريين المنتدبين للجهات النائية.
- ١٨ - مساواة حملة الشهادة الفنية أو ما يعادلها في الرواتب.
- ١٩ - سحب الطلاب الذين ابتعثوا من قبل بعض المصالح لقلة استعدادهم العلمي والاستعاضة عنهم بطلاب من مدرسة تحضير البعثات أكثر استعداداً وأحسن مؤهلات.
- ٢٠ - النظر في تعديل نظام البعثات العربية السعودية بالقاهرة وتقييد بعض المواد فيه.
- رابعاً - الشؤون المدرسية والبعثات تقرر فيها ما يلي:
- ١ - إدخال تعديلات على المنهج الثانوي بما يتفق مع الأوضاع العلمية الحديثة.
- ٢ - تمرين الطلاب الذين أكملوا دراستهم في الكليات والمعاهد العالية مدة معينة من الزمن.
- ٣ - تمديد مدة الدراسة زيادة على سنتين لبعض طلاب البعثات ممن يؤمل نجاحهم والاستفادة منهم.
- ٤ - اعتماد شهادة المعهد العلمي السعودي مؤهلة لدخول كليتي دار العلوم والآداب بدون امتحان للقبول.
- ٥ - إعادة طبع نظام المدارس الأميرية بعد إدخال التعديلات اللازمة عليه.
- ٦ - تعديل مواعيد اختبارات المدارس الابتدائية والثانوية والعطل الصيفية.

- ٧ - الموافقة على إدخال تعديل على نظام التغذية لطلاب البعثات السعودية بالقاهرة.
- ٨ - الموافقة على تعيين رؤساء لجان الاختبارات لعام ١٣٦٦ - ١٣٦٧ المرشحين من قبل الهيئة الإدارية.
- ٩ - وضع المنهج الدراسي للمدرسة الصناعية التي تقرر إنشاؤها بمكة المكرمة.
- ١٠ - تقرير توجيه الناجحين من المدارس الثانوية للالتحاق بكلية الزراعة لشدة حاجة البلاد إلى ترقية الزراعة.
- ١١ - ترغيب الطلاب الذين يدرسون بالمدارس الثانوية بمصر في الالتحاق بالشعب الرياضية ليتسنى دخولهم بكلية الهندسة.
- ١٢ - عدم السماح بدخول صغار الطلاب السعوديين برياض الأطفال الأجنبية والاستعاضة عنها برياض الأطفال الإسلامية.
- ١٣ - إدخال اللغة الإنكليزية في المعهد العلمي السعودي
- ١٤ - إدخال دراسة الإنكليزية في المعهد بمدارس الأحساء الابتدائية.
- ١٥ - حجز مقاعد في الجامعات المصرية لبعثة عام ١٣٦٧.
- ١٦ - ابتعاث طلاب المعهد العلمي السعودي إلى كليات دار العلوم والآداب واللغة العربية.
- ١٧ - توزيع بعثة هذا العام ١٣٦٧ على الكليات والمعاهد العليا الآتية: الطب، التجارة، الزراعة، الحقوق، الآداب، الهندسة، دار العلوم، اللغة العربية، البحرية، الحربية، الطيران الحربي والمدني، البوليس.
- ١٨ - إيفاد بعثة إلى أمريكا للتخصص في علم طبقات الأرض (الجيولوجيا).



- ١٩ - تدريب بعض الطلاب على أعمال المؤتمرات الدولية بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة في مقرها .
- ٢٠ - تدريس بعض المؤلفات المدرسية النافعة بالمدارس الأميرية .
- خامساً - الأعمال التي تحت الدراسة والبحث :
- ١ - التقرير السنوي المقدم من مراقب البعثات العام بمصر .
  - ٢ - التقرير المقدم من المفتش الأول عن مدارس الأحساء .
  - ٣ - الاقتراح المقدم من جامعة الدول العربية بإنشاء متحف للثقافة .
  - ٤ - محضر مؤتمر الآثار وقرار لجنة المصطلحات والقوانين .
  - ٥ - الأسئلة الموجهة من جامعة الدول العربية بصدد مكافحة الأمية .
  - ٦ - طلب لجنة التعاون الثقافي بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة معلومات عن الثقافة بالمملكة العربية السعودية .
  - ٧ - المعاملة الخاصة بشروط وقفية البناية التي أقامها البخاريون بالطائف ليجعلوها مدرسة لتعليم صحيح البخاري فقط .
  - ٨ - التقرير المقدم من مفتش الأساتذة المصريين عن حالة التعليم بالمملكة .
  - ٩ - التقرير المقدم من الأساتذة عبد الله بغدادى معتمد المعارف بالطائف عن إصلاح طرق تدريس اللغة العربية .

## بوادر النهضة العلمية في هذه المملكة

السنة (٢٥) العدد (١٢٣٩)

١٣٦٨/٠٢/٠٩ هـ الموافق ١٠/١٢/١٩٤٨م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن  
النهضة العلمية في المملكة في  
مختلف المراحل.

نشرنا في العدد الذي قبل العدد الماضي من هذه الجريدة التقرير السنوي لمجلس المعارف عن أعماله عام ١٣٦٧، كما نشرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة أيضاً بيان مديرية المعارف العامة بأسماء الطلاب الناجحين في العام المذكور من أعضاء البعثات العلمية السعودية بمصر في مختلف الكليات بجامعاتها ومعاهدها ومدارسها العليا.

ويظهر أن مجلس المعارف توخى أن يكون تقريره المذكور مجملاً جداً حتى ليكاد يكون رؤوس أقلام مع أنه على ما يظهر كان في إمكانه أن يتوسع ولو قليلاً في تقريره، فإن الناس في حاجة إلى تفصيل مجمله ليدركوا على التفصيل مدى الخطوات التي خطتها المعارف بالبلاد، ويطمئنوا على مستقبلها الثقافي.

غير أن هذا التقرير المذكور على إجماله تلقاه الناس بالارتياح؛ لأنه يبرهن في جملته على المدى الواسع والشوط البعيد اللذين قطعتهما حكومة جلالة الملك في النهوض بشؤون التربية والتعليم في هذه المملكة، والتقدم بها في معارج الرقي الثقافي والتقدم العلمي إلى المستوى اللائق بهذا الشعب العربي الكريم، وهذه المملكة العربية المجيدة بين الشعوب الناهضة والممالك الراقية.

أجل، لقد برهن تقرير مجلس المعارف المذكور على العناية الفائقة التي وجهتها حكومة جلالة الملك إلى شؤون التربية والتعليم في هذه المملكة؛ لأنه تناول شؤون التعليم بمختلف أدواره ومراحلته وشتى أنواعه: القروي

والشعبي، والإلزامي، والابتدائي، والثانوي، والتوجيهي، والجامعي بجميع أنواعه، والتخصص بجامعات مصر وأوروبا وأمريكا.

وحينما يعلم أن تقرير المجلس المذكور تناول أنواع التعليم التي منها العالي والجامعي، والتخصص في الشريعة والقضاء والحقوق والتجارة والاقتصاد السياسي والعلوم السياسية واللغات والآداب والعلوم وطبقات الأرض والرياضة والهندسة والزراعة والصناعة وأنواع الطب والصيدلة والكهرباء والمساحة العسكرية والطيران الحربي والطيران المدني والبوليس والمؤتمرات الدولية تستيقن حيوية مجلس المعارف ونشاط رجاله وجزالة أعماله التي تبشر بخير في المستقبل - إن شاء الله - بتعزيز حكومة جلالة الملك له فيما يضطلع به من أعباء النهوض بشؤون التربية والتعليم المنوطة به في حدود اختصاصه بحسب ما تمكنه له ظروفه وأوضاعه حتى يصل بذلك إلى المكانة التي تليق بمجد هذه المملكة أن تتبوأها في العالم.

وإذا أضفنا إلى ذلك النتيجة الباهرة التي ظهرت من بيان أسماء الطلاب الناجحين من بعثاتنا في مصر وقد قارب عددهم المائة وتلك نسبة نجاح باهرة جداً في مجموع الطلاب، وإذا لاحظنا مع ذلك ما نشرناه في عددنا هذا من إنشاء مدرسة للمعلمين في العاصمة وما قرره مجلس المعارف أخيراً من إنشاء كلية للشريعة هذا العام في مكة تكون نواة لقيام جامعة كبرى بها تضم مختلف الكليات ندرك مدى الخطوة الواسعة التي خطتها مديرية المعارف العامة متضامنة مع مجلس المعارف بهذه المملكة في مضمار التقدم الثقافي وميدان النهوض العلمي في ظل جلالة وليكننا المعظم نصره الله وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد.

## نواة الجامعة السعودية بالعاصمة

السنة (٢٥) العدد (١٢٤٠)

١٣٦٨/٠٢/١٦ هـ الموافق ١٢/١٧/١٩٤٨ م

[الصفحة ١، خبر] قرر مجلس  
المعارف إنشاء كلية للشريعة  
بالعاصمة، كما قرر المجلس إنشاء  
كلية للغة العربية أيضاً لتكونا نواة  
لقيام جامعة سعودية في العاصمة.

أشرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة إلى أن مجلس المعارف قرر  
إنشاء كلية للشريعة بالعاصمة، ونشير الآن إلى أن قرار المجلس المذكور كان  
شاملاً لإنشاء كلية للغة العربية أيضاً لتكونا نواة لقيام جامعة سعودية في  
العاصمة تحتوي مختلف الكليات في مختلف الفنون، ويلتحق بهاتين الكليتين  
الطلاب المتخرجون من المعاهد العلمية السعودية.

وقد أخذت مديرية المعارف العامة من الآن تعنى بذلك العناية اللازمة،  
وستختار للتعليم في هاتين الكليتين كبار الأساتذة المختصين بتدريس علوم  
الشريعة الإسلامية وعلوم اللغة العربية. وإنها لخطوة مباركة من مديرية  
المعارف العامة في تركيز الدراسات العالية في هذه البلاد والنهوض بها إلى  
المستوى اللائق بمكانتها الممتازة في العالم في ظل جلالة مولانا الملك  
المعظم نصره الله.

## عناية

## حكومتنا السنيّة

## بالتعليم العالي

السنة (٢٦) العدد (١٢٥٦)

١٠/٠٦/١٣٦٨ هـ الموافق ٠٨/٠٤/١٩٤٩ م

[الصفحة ١، تصريح] عن المدير العام للمعارف العام أثنى فيه على بعثاتنا العلمية بمصر.

لا ريب أن من أعظم الحسنات الخالدة لجلالة ملكنا المعظم وحكومته السنية على أهل هذه البلاد عناية جلالته الكبرى بنشر التعليم بين أبناء رعاياه في جميع الفنون النافعة بموجب المراحل والنظم والمناهج التي تقتضيها أصول التعليم والتربية الحديثة مع المحافظة على الأحكام والآداب الإسلامية والأخلاق والتقاليد القومية العربية.

ولقد كان من الآثار المحسوسة لهذه العناية الملكية الكريمة ابتعث البعث العلمية من هذه البلاد إلى مصر وغيرها للتضلع من الدراسات العالية في مختلف الكليات في الجامعات وغيرها من معاهد العلم الكبرى في علوم الشريعة والعسكرية والطيران والبوليس والمساحة واللغات والآداب والعلوم التي منها طبقات الأرض، والرياضة التي منها الهندسة العليا بجميع فنونها والهندسة التطبيقية العليا بجميع أنواعها الميكانيكية والكهربائية وغيرها، والطب البشري والبيطري بأقسامهما، والصيدلة والكيمياء والصناعة والزراعة والتجارة والعلوم السياسية والاقتصادية، وغير ذلك من الفنون والعلوم النافعة التي لا بد منها لقوام المملكة وكيان الأمة.

وها إن ثمرات ابتعث البعث قد بدأت تبرز للعيان بطوائف المتخرجين من كليات تلك الجامعات والمعاهد العليا عائدين إلى هذا الوطن وهم يحملون الشهادات الفنية العليا في مختلف العلوم والفنون، فتستقبلهم الحكومة والبلاد بما يستحقونه من الحفاوة والرعاية، وإنزالهم المنازل اللائقة بهم، وإسناد الوظائف والمناصب التي تناسب مؤهلاتهم ليتسلموا أزمة الاضطلاع بمهام هذه

البلاد في نهضتها الوثابة التي ينتظر لها مستقبل زاهر - إن شاء الله - في ظل جلالة ملكنا العظيم وحكومته الرشيدة؛ ولذلك يجدر بنا أن نقول بحق: إن البلاد أخذت تدخل في طور جديد يبشر بمستقبل مجيد.

وبهذه المناسبة نذكر أننا حين اجتماعنا بصاحب السعادة مدير المعارف العام فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ محمد بن مانع يوم وصوله إلى العاصمة من مصر سمعنا منه تصريحاً طلب منا نشره في هذه الجريدة وهذه خلاصته:

«إنني مغتبط ومبتهج جداً بما تحققت بعد البحث التام والتحري الدقيق حينما كنت في مصر من حسن سيرة أعضاء بعثاتنا العلمية السعودية هنالك ومحافظةهم على واجباتهم وآدابهم الإسلامية وأخلاقهم وتقاليدهم القومية العربية وانصرافهم إلى دروسهم بجد واجتهاد منقطعي النظر. ومما زاد سروري بهم وقوى أملني في نتائجهم الطيبة ما شهد به لدي الأساتذة والرؤساء القائمون بتعليمهم في مختلف الكليات بالجامعات وغيرها من المعاهد العلمية الكبرى من استقامة أعضاء بعثاتنا وفرط ذكائهم وقوة اجتهادهم ومثابرتهم على دروسهم حتى أصبحوا في مستوى عباقرة الطلاب المصريين وغيرهم من الطلاب الشرقيين. ولقد صرحت بهذا وأعلنته للملأ في الحفل المدرسي الجامع الذي أقيم في جدة بمناسبة قدومي إليها من مصر. وإنني أرجو أن يكون لأعضاء هذه البعثات من النتائج الطيبة ما تنتفع به هذه المملكة في نهضتها المباركة إن شاء الله».

وإن لهذا التصريح الصادر من مدير المعارف العام المسؤول عنها أهميته التي تجعلنا نشق بحسن نتائج ابتعث البعث العلمية الدراسة العالية في الخارج. وإذا أضفنا إلى هذا أن نسبة نجاح بعثاتنا في العام الدراسي المنصرم تعادل ٥٠٪ في حين أن نسبة نجاح غيرهم تعادل نحو ٢٥٪ ندرك أن ذلك بشير خير كبير بمستقبل مزدهر منير لهذه المملكة في ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم نصره الله وأعلا به كلمة الدين، وأعز به العرب والمسلمين.

## مدرسة دار التوحيد بالبطائف وكلية الشريعة بمكة

السنة (٢٦) العدد (١٣٦٣)  
١٩٤٩/٠٥/٢٧ هـ الموافق ١٣٦٨/٠٧/٣٠

[الصفحة ١، مقال].

محمد بن مانع.

تحدث عن اهتمام جلالة الملك بفتح  
مدرسة دار التوحيد بالبطائف وإنفاق  
الأموال عليها، وعن كلية الشريعة  
التي ستفتح بمكة.

جاءتنا الكلمة الآتية من حضرة صاحب السعادة مدير المعارف العام  
ورئيس مدرسة دار التوحيد بالبطائف فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ محمد ابن  
مانع وها هي:

قال عليه الصلاة والسلام: «إنما العلم بالتعلم والفقہ بالتفقہ؛ ومن یرد الله  
به خيراً یفقہه فی الدین».

شارفت هذه السنة الدراسية على الانتهاء وانعقدت لجان الاختبار ومراقبة  
الطلاب في ساعات التحرير، واهتم طلاب العلوم بمراجعة دروسهم وتكرير  
محفوظاتهم خوفاً من السقوط في ميدان الاختبار. . وإن من بين تلك اللجان  
لجنة المراقبة لطلاب مدرسة دار التوحيد الثانوية بالبطائف؛ فقد تألفت من  
الأساتذة المنتدبين الأزهريين والمعاون الثاني الشيخ نسيب المجذوب ورئيس  
اللجنة المعاون الأول أحمد بن مانع، وقد رأيت منهم شدة وحزماً في  
ملاحظة الطلاب أثناء الكتابة مما دل على نصح وإخلاص؛ فجزاهم الله  
خيراً. وكنت أقرأ ما يكتبونه من الأجوبة وأعتنى عناية تامة بالعلوم التي  
لأجلها أمر جلالة الملك المعظم بفتح هذه المدرسة وأنفق عليها الأموال  
الطائلة جزاه الله عن الإسلام والمسلمين أحسن الجزاء. وتلك العلوم هي:  
الحديث والتفسير والفقہ وأصوله وأصول الحديث والتوحيد والنحو والفرائض

والحساب والبلاغة والتاريخ. فإن هذه العلوم منها ما هو من المقاصد المطلوبة، ومنها ما هو من الوسائل المعينة على إدراك المقاصد. ومن دراسة ما كتبه الطلاب النجباء تيقنت أن الغاية المطلوبة ستتحقق - بحول الله - وقد أكمل الصف الخامس الدراسة الثانوية. وبهذا قد قطع طلابه مرحلتين من مراحل التعليم وسيقطعون الثالثة مع إخوانهم طلاب المعهد العلمي السعودي الناجحين من السنة الخامسة في كلية الشريعة التي ستفتح بمكة بحول الله فيتخرج منها العالم بحديث رسول الله، والمفسر لكلام الله، والواعظ المرشد، والمدرس القدير، والمفتي بعلم، والقاضي الحاكم على بصيرة.

وذلك بفضل الله ثم بمساعدة الأساتذة الكفاة الذين بذلوا في تعليم الطلاب غاية الاجتهاد؛ لأن العلم ما ينال إلا بالتعليم والتلقي عن الرجال لأنه أمانة يلقونها الأول على الثاني كما قيل:

ولا تأخذه من كتب فترمى

من التصحيف بالداء العضال

وإنك لن ترى للعلم شيئاً

يحققه كأفواه الرجال

فنسأل الله - تعالى - أن يحفظ جلالة الملك المعظم، وسمو ولي عهده الأفخم، وأنجاله الكرام، وأن يعز بهم الإسلام والمسلمين.

الطائف

محمد بن مانع



# احتفال المدرسة العزيفية في الرياض بتكريم سمو ولي العهد المعظم

السنة (٢٦) العدد (١٣٧٤)  
١٣٦٨/١٠/٢٥ هـ الموافق ١٩٤٩/٠٨/١٩ م

[الصفحة ١ ، احتفال] تشريف سمو  
ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز  
احتفال المدرسة العزيفية بالرياض،  
وألقيت الخطب والقصاصد بهذه  
المناسبة.

جاءتنا من مراسلنا في الرياض البرقية التالية:

في صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ منه أقامت المدرسة العزيفية بالرياض  
حفلة تكريمية لسمو ولي العهد المعظم بمناسبة افتتاح أبوابها للدراسة، وقد  
أخذت المدرسة لذلك زينتها واستعدادها، وقبيل الوقت المحدد لبدء الحفل  
أقبل المدعوون من أمراء وعلماء وأعيان، وفي تمام الساعة الثالثة والنصف  
وصل موكب صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم فأخذت له جنود  
الشرف التحية العسكرية، وأقبل عليه المدعوون ومدير المدرسة وأساتذتها  
فرحبوا بسموه أجمل ترحيب، وهتف الطلبة بحياة جلالة الملك المعظم وسمو  
ولي عهده المفدى، ثم سار سموه إلى حيث استقر على أريكته بصدر المحل  
يحف به الأمراء والعلماء والحاشية والحرس، بينما كان الطلبة يهزجون في  
بهو المدرسة بأناشيدهم في سرور وغبطة، وبعد أن أديرت على سموه  
والحاضرين القهوة بدأت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم تلاها أحد الطلاب  
بالمدرسة، ثم تقدم مدير المدرسة الأستاذ علي مطلق وألقى كلمة المدرسة،  
وكانت كلمة جيدة قوبلت بالاستحسان والرضا، وتلاه الأستاذ عبد العزيز ابن  
فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم فألقى قصيدة عامرة قوطعت بالتصفيق  
والاستجادة، وتقدم على أثره مراسل هذه الجريدة (الأستاذ عبد الحميد  
مشخص) فتشرف بإلقاء قصيدته التي كانت محل الرضاء، وبعد ذلك تقدم

الشاب النبيه عبد الله بن محمد ابن الشيخ عبد الرحمن بن إسحاق فألقى قصيدة جميلة قوبلت أبياتها بالاستجادة والاستحسان، وتلاه الأستاذ بالمدرسة عبد الله بن حسين فألقى كلمة طيبة قوبلت بما تستحقه من تقدير، ثم تقدم الأستاذ حسين قاضي فألقى قصيدة عصماء قوبلت بالتصفيق والاستجادة، وتلاه الأستاذ صالح الخليفة من أساتذة المدرسة فألقى كلمة بديعة كان لها وقعها، ثم اختتمت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم تلاها أحد طلاب المدرسة ثم نهض سمو المحتفل به بين هزيج الطلبة وهتافاتهم يحف به الأمراء والمدعوون قاصداً في رعاية الله إلى قصره العامر، حفظ الله سموه راعياً للعلم وطلابه في ظلال والده للملك المعظم.

السنة (٢٦) العدد (١٢٧٩)  
١٣٦٧/١٢/٠١ هـ الموافق ١٩٤٩/٠٩/٢٣ م

[الصفحة ٥، خطب] ألقى مدير  
المعارف العام الشيخ محمد بن مانع  
كلمة عن أمر الملك عبدالعزيز بإنشاء  
الكليتين والمدرستين لتحفيظ القرآن  
الكريم في مكة والمدينة.

بشرى لطلاب العلم  
ورواده بإنشاء  
كليتي الشريعة  
واللغة العربية  
بمكة ومدرستي  
تحفيظ القرآن  
وتجويده

[لفضيلة العلامة الكبير الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام]:

قال الله - تعالى - : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو

الْأَلْبَابِ﴾

هذا الاستفهام المذكور في الآية الكريمة المراد به والمقصود منه هو نفي  
التساوي في المنازل العالية والدرجات الرفيعة في الدنيا والآخرة بين العالم  
بدين الله العارف بأحكامه العامل بها، وبين الجاهل المعرض عن طلب ما  
أوجبه الله عليه من الدين والعمل بما فرضه الله من الأحكام. وفي هذا مدح  
عظيم وثناء من الله على أهل العلم النبوي المبرهن عليه بنصوص الكتاب العزيز  
وصحيح السنة المطهرة. وهذا العلم المحمود المرغب فيه هو الذي دل عليه  
قول النبي عليه الصلاة والسلام: «العلم ثلاثة: آية محكمة، أو سنة قائمة، أو  
فريضة عادلة، وما سوى ذلك فهو فضل». فدل هذا الحديث الشريف على أن  
العلم النافع المقرب إلى الله والموصل إلى مرضاته هو ما دلت عليه الآية  
القرآنية المحكمة، أو الأحاديث النبوية، أو ما استنبطه فقهاء الإسلام وأئمة  
الدين من نصوص الكتاب والسنة. فأهل هذا العلم الشرعي هم العدول الذين  
مدحهم النبي - عليه السلام - بقوله: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين». ومن المعلوم أن العلم لا ينال إلا بالتعلم والأخذ عن العلماء الثقة المتقنين. لذلك صدر أمر جلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - أيده الله - بإنشاء مدرسة بمكة المكرمة تسمى كلية الشريعة يلتحق بها طلاب المعاهد الثانوية بعد أخذهم شهادة النجاح من معاهدهم فيكملون دراستهم بهذه الكلية الشريفة، وسيتصل بها مدرسة أخرى تسمى كلية اللغة العربية، وقد أمر جلالة بطلب العلماء الأقوياء من كليات الأزهر الشريف. وسيدرس في هاتين المدرستين تفسير القرآن وعلومه، والحديث، وعلوم الحديث، والفقه، وأصوله، والتوحيد السلفي، والنحو، والصرف، وفقه اللغة العربية، والعروض والقوافي، والوضع، وعلوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع، والفرائض والحساب، وسيرة النبي - عليه السلام - وسيرة أصحابه الكرام، والتاريخ الإسلامي العام، وتاريخ العرب قبل البعثة النبوية ليستعان بذلك على فهم الكتاب والسنة. فلا يمضي زمن يسير - بحول الله وقوته - وهو الزمن المقدر لمدة الدراسة في هاتين المدرستين إلا وقد تخرج منهما العالم المفسر لكلام الله، والمحدث العارف بسنة رسول الله، والفقيه العارف بالأحكام الشرعية على علم وبصيرة، والواعظ المرشد، والفرضي الحاسب، والنحوي الماهر، واللغوي الحاذق، وستزول - بحول الله - هذه الأزمة التي يعالجها الرجال أهل الفهم والدراية، من قلة القضاة العارفين الذين يحكمون بين الناس على بصيرة وعلم بأحكام الشرع، وما ذلك على الله بعزيز.

ثم إن جلالة الملك - أيده الله - لما رأى قلة الحفاظ لكلام الله - تعالى - على طريقة راقية، أصدر أمره بفتح مدرستين إحداهما بمكة والأخرى بالمدينة لتحفيظ القرآن وتجويده وقراءته بالقراءات السبع، مع فهم معنى الآية الكريمة؛ فجزى الله هذا الملك الجليل عن الإسلام والمسلمين أحسن الجزاء، وبارك في حياته وحياة أنجاله الغر الميامين بمنه - تعالى - وكرمه.

الطائف

محمد بن مانع

كانت مديرية المعارف قد طلبت من الشيخ الأكبر شيخ الجامع الأزهر في العام الماضي والذي قبله علماء للتدريس في معاهد مكة والمدينة وعنيزة والطائف، وبمناسبة افتتاح كليتي الشريعة واللغة العربية واتساع معهد عنيزة ودار التوحيد طلبت منه زيادة ثمان من كليات الأزهر الثلاث فتم الاتفاق على تعيين الأشخاص المذكورين وهم الأستاذ الشيخ زكي محمد غيث لتدريس اللغة العربية في دار التوحيد بدل الأستاذ الشيخ إبراهيم عيسى الذي سيلتحق بمعهد عنيزة، والأستاذ الشيخ محمد نائل أيضاً لتدريس اللغة العربية بدل التوحيد، والأستاذ محمد حسن زهوي لتدريس التفسير والقراءات بدار التوحيد، والأستاذ حسين العدل شلبي لتدريس التفسير بالمدينة المنورة، والأستاذ يوسف عبد الرزاق، والأستاذ محمد الطيب لتدريس الحديث بمكة في كلية الشريعة مع زملائهما الذين قدموا مع مدير المعارف من مصر، والأستاذ علي فضل عبد الجواد لتدريس الفقه الحنبلي بكلية الشريعة، والأستاذ محمد قنديل لتدريس الفقه الحنبلي بمعهد عنيزة. فنسأل الله - سبحانه - أن يحفظ جلاله الملك نصير العلم وأهله، وناصر الإسلام، وأن يديم له السعادة والسيادة، إنه على كل شيء قدير.

التقرير السنوي عن  
أعمال مجلس  
المعارف في عام  
١٣٦٨هـ

السنة (٢٦) العدد (١٢٨٨)  
١١/٠٢/١٣٦٩هـ الموافق ٠٢/١٢/١٩٤٩م  
[الصفحة ١، ٢، تقرير] نص التقرير  
السنوي عن أعمال مجلس المعارف  
لعام ١٣٦٨هـ.

تبلغنا من مديرية المعارف العامة تقرير مجلس المعارف عن أعماله في  
سنة ١٣٦٨ هـ المرفوع إلى المقام السامي، وهذا نصه:  
بناء على ما لمجلس المعارف من صلاحيات واختصاصات عينها نظامه  
الأساسي المدرج بنظام مديرية المعارف العامة، يتشرف المجلس برفع تقريره  
هذا إلى المقام السامي عن الأعمال التي قام بها في عام ١٣٦٨ والمملخصة  
فيما يأتي:

أولاً - الشؤون الإنشائية:

- ١ - تقرير إنشاء مدرسة ليلية للمعلمين في الأحساء.
- ٢ - تقرير إنشاء شعبة آداب بالمدرسة الثانوية بالمدينة.
- ٣ - تقرير إنشاء فصل ثانوي بأبها نواة لمدرسة ثانوية بها.
- ٤ - تقرير إنشاء مدرسة ليلية للأمين في الأحساء.
- ٥ - تقرير إنشاء كليتين للشريعة واللغة العربية بمكة.
- ٦ - تقرير إنشاء مدارس ليلية لتعليم اللغة الإنكليزية بمكة وجدة  
والطائف والمدينة وعنيزة والأحساء.

ثانياً - الشؤون الإدارية:

- ١ - تقرير إحداث بعض الوظائف الإدارية بالمعتمديات.

- ٢ - تقرير الاستعاضة عن الابتعاث إلى كلية الشريعة في مصر بفتح كلية الشريعة في مكة .
- ٣ - تقرير إحداث بعض الوظائف الإدارية بمكتب مديرية المعارف العامة تمشياً مع تقدم التعليم وازدياد المدارس .
- ٤ - تقرير إنشاء معتمديات لمديرية المعارف بالقصيم وأبها ومصر .
- ٥ - إجراء المقتضى نحو التقرير المقدم من مراقبي التعليم بالظهران بعد دراسته بالمجلس دراسة وافية .
- ٦ - الموافقة على إحداث وظائف مراقبين للمدارس الابتدائية والثانوية .
- ٧ - تقرير مبدأ عدم السماح للأساتذة المنتدبين بالسفر بالإجازة إلى بلادهم قبل ظهور نتائج الاختبارات العامة .
- ٨ - تقرير مبدأ عدم ابتعاث الطلاب الذين يعتمدون على أساس خبرتهم ومعلوماتهم الخاصة بدون شهادة علمية تخولهم ذلك .
- ٩ - تقرير إعادة دروس الرياضة البدنية بأنواعها إلى برامج المدارس الحكومية .
- ١٠ - تقرير اتخاذ الإجراءات المقتضاه نحو تمديد أوقات العطلات ومواعيد الاختبارات وفتح المدارس الابتدائية والثانوية .
- ١١ - تقرير ما يلزم نحو التقرير المقدم من حضرة مفتش الأساتذة المصريين عن مدارس الأحساء بعد مناقشته .
- ١٢ - إحداث وحدة طبية مكونة من أربعة أطباء للإشراف على الناحية الصحية بين الطلاب .
- ١٣ - تقرير ما يلزم لمعتمديات المعارف من الأشياء الضرورية كتخصيص سيارات وشراء أدوات وتعيين موظفين لتنظيم الأعمال ضمناً لسير حركة التعليم على أحسن وجه .
- ١٤ - الموافقة على مقترحات مفوضية المملكة العربية السعودية بواشنطن في شؤون تتعلق بالابتعاث إلى أمريكا .

- ١٥ - شكر مديرية المعارف العامة على اهتمامها بالحركة التفتيشية على المدارس وما بذلته في ذلك من جهود ظهرت ثمرتها.
- ١٦ - جعل الدراسة بالمدارس الابتدائية الحكومية متصلة حتى يتمكن الأساتذة بالوقت الكافي للراحة والاستذكار.
- ١٧ - منح مكافأة لمصححي أوراق الاختبارات العامة للشهادات.
- ١٨ - تقرير اللازم نحو توصيات الجامعة العربية بشأن مؤتمر الآثار بعد دراستها بالمجلس دراسة كاملة.

### ثالثاً - الشؤون المالية:

- ١ - النظر في مساواة موازنة مدارس الأحساء بموازنة مدارس نجد لأسباب إدارية مقتضية.
- ٢ - علاوات إضافية على رواتب موظفي مدارس البلاد النائية.
- ٣ - مساعدات مالية لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية الفقراء تشجيعاً لهم على مواصلة الدراسة.
- ٤ - استمرار صرف رواتب الأساتذة الذين يقضون مدة طويلة في خدمة المعارف بعد وفاتهم لأطفالهم مساعدة لهم.
- ٥ - مساعدة الأساتذة الذين قضوا المدة القانونية في خدمة التعليم بكل جد بصرف كامل راتب وظيفتهم لهم تقديراً لخدماتهم وتشجيعاً لغيرهم.
- ٦ - إلحاق موازنة مدرسة تربة بمدارس نجد لأسباب إدارية مقتضية.
- ٧ - زيادة رواتب فراشي ومراسلي مديرية المعارف أسوة بالدوائر الأخرى.
- ٨ - مساواة مخصص بعض الطلاب الثانويين بالبعثة السعودية بزملائهم.
- ٩ - تسوية المكافآت التي تمنح لمعتمدي المعارف بعضها ببعض.



- ١٠ - تسوية مخصص بعض الطلاب الجامعيين برواتب زملائهم.
- ١١ - تنظيم موازنة سنوية لمعتمدة المعارف بالقاهرة.
- ١٢ - مساعدات مالية للطلاب الفقراء مساعدة لهم على مواصلة الدراسة.
- ١٣ - تنظيم موازنة القسم الداخلي بعنيزة.
- ١٤ - مساعدة مالية للأساتذة الذين يساهمون في خدمة التعليم خارج نطاق مديرية المعارف.
- ١٥ - اعتماد مبالغ كافية في ميزانية مديرية المعارف العامة تشجيعاً لحركة التأليف.
- ١٦ - منح علاوات إضافية على رواتب أساتذة مدرسة القطيف لأسباب وظروف صحية مقتضية.
- ١٧ - عمل موازنتين لمدرستي تحسين الخطوط وتحفيظ القرآن في مكة والمدينة.
- ١٨ - مساعدات أدبية ومادية للطلاب الذين يتعيشون على حساب أوليائهم.
- ١٩ - مكافأة مالية لطلاب المعهد بالمدينة وعنيزة.
- ٢٠ - زيادة بدل السكن للأساتذة المتدربين من الخارج.

#### رابعاً - الشؤون المدرسية والبعثات:

- ١ - زيادة مخصص الدروس الخصوصية للطلاب الذين لم يدرسوا اللغة الفرنسية واستمرار الصرف عليهم مدة العطلة.
- ٢ - إحداث بعض وظائف التدريس اللازمة للمدارس الابتدائية والثانوية.
- ٣ - عدم إمكان دخول الطلاب الابتدائيين والثانويين بالقسم الداخلي بالبعثة السعودية بمصر.

- ٤ - منح طلبة البعثات الذين بقي عليهم دور ثان في الاختبار تذكرة سفر مجاناً إلى الحجاز.
- ٥ - توزيع بعثة عام ١٣٦٨ على الكليات والمعاهد المختلفة حسب حاجة البلاد.
- ٦ - ابتعث بعض طلاب البعثة السعودية إلى أمريكا للتخصص.
- ٧ - تأمين بعض الأدوات التطبيقية لتلاميذ كلية الطب بالبعثة السعودية بمصر.
- ٨ - ابتعث الطلاب الصم البكم إلى المدارس المعدة لهذا الغرض بمصر.
- ٩ - زيادة رواتب بعض موظفي دار البعثات بما يتناسب مع أهمية أعمالهم.
- ١٠ - تعليم أبناء موظفي البعثات السعودية على حساب الدولة.
- ١١ - منح الطلبة المتخرجين من البعثات السعودية والذين هم في دور التمرين رواتب مناسبة.
- ١٢ - عدم ابتعث طلاب البعثات السعودية بمصر من الكليات التي ابتعثوا لها إلى كليات أخرى.
- ١٣ - انتداب بعض المفتشين والأساتذة المصريين للمدارس الابتدائية والثانوية في المملكة.
- ١٤ - عدم اعتبار طلاب معهد الطيران والكليات الذين هم بدار البعثات في مصر طلبة خارجيين.
- ١٥ - عدم صرف مخصصات الملابس كاملة للطلاب المنضمين للبعثة في فصل الصيف.

- ١٦ - صلاح بعض الكتب المدرسية للتدريس بالمدارس الثانوية بالمملكة.
- ١٧ - علاج موظفي البعثات وأفراد أسرهم على حساب الدولة.
- ١٨ - وقف صرف بعض مخصصات طلبة البعثات لأسباب تأديبية وجزائية.
- ١٩ - وقف صرف بعض مخصصات طلبة البعثات الذين انتهت دراستهم.
- ٢٠ - تسوية طلبة المعهد الداخليين في المكافآت الشهرية بزملائهم الخارجيين.
- ٢١ - صرف مخصصات بعض طلاب البعثات الذين تبينت صحة أعضائهم.
- ٢٢ - مساواة مخصص الكتب لطلبة كلية العلوم بطلبة كلية الطب بالبعثة بمصر.
- ٢٣ - قبول خمسة طلاب في المعهد العلمي السعودي، وبالقسم الداخلي من طلاب مدرسة مشهور الإسلامية بملايا إجابة لملتص مدرسهم.
- ٢٤ - الموافقة على إسكان الطلبة المبتعثين من الدوائر الحكومية بدار البعثات السعودية بمصر.
- ٢٥ - دراسة التقرير المقدم عن المدرسة الصناعية المزمع إنشاؤها بجدة، واتخاذ القرار اللازم نحوه.
- ٢٦ - استئجار دار أخرى لطلبة البعثات السعودية منعاً للازدحام الواقع في الدار وعدم استيعابها للطلاب.
- ٢٧ - علاج بعض طلبة البعثات السعودية بمصر الخارجيين على حساب الدولة.

- ٢٨ - وضع مناهج للمدارس الليلية لتعليم اللغة الإنكليزية .
- ٢٩ - مشاركة طلاب البعثات السعودية بمصر الذين انتهوا من دراستهم في المؤتمرات والمعارض التي تختص بدراستهم .
- ٣٠ - تحديد المبالغ التي تصرف على الدروس الخصوصية لطلبة البعثات السعودية بمصر وتنظيم جدول بذلك .
- ٣١ - مبدأ إعادة الطلاب الذين لا يستطيعون مواصلة الدراسة لمرض أو ضعف إلى هذه البلاد .
- ٣٢ - تقرير اللازم نحو برامج ونظم المدرسة التي أراد البخاريون إنشاءها في الطائف بعد دراسة معاملتها .
- ٣٣ - دراسة التقرير المقدم من مراقبة البعثات السعودية بمصر عن حالة الإدارة والطلاب .
- ٣٤ - تمسك المعارف السعودية بإلحاق خريجي المعهد العلمي السعودي بكلية الآداب وفقاً لقرار لجنة المعادلات بوزارة المعارف المصرية .
- ٣٥ - تقوية مناهج المعهد العلمي السعودي وإصلاحها وتقرير مميزات لطلابه ترغيباً في الإقبال عليه .
- ٣٦ - إدخال تعديلات على منهج الدراسة الثانوية .
- ٣٧ - تشجيع الالتحاق بمعهد مصر للطيران .
- ٣٨ - تمديد دراسة بعض الطلاب الذين لم يوفقوا في الامتحانات العامة ويؤمل نجاحهم .
- ٣٩ - تقرير اللازم نحو طلب كاتب أمريكي كتابة تحريرين من طالبين في كل من المدن الكبرى بالمملكة ليضع ذلك في مؤلف خاص توثيقاً للروابط الثقافية بين الطلاب السعوديين والأميركيين .

٤٠ - عدم إلحاق بعض الطلاب بالسنوات الدراسية التي لا تؤهلهم معلوماتهم للالتحاق بها.

٤١ - إعداد بعثة لإدارة خفر السواحل.

هذا عدا إحدى وأربعين معاملة في مختلف الشؤون أحييت بمذكرات رسمية لمديرية المعارف العامة.

خامساً - الشؤون التي تحت الدراسة والبحث:

١ - محاضر جلسات اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية.

٢ - حماية حق المؤلف الذي وضعته اللجنة القانونية التابعة للجامعة العربية.

٣ - قرارات الهيئة التفتيشية عن المؤسسات الخيرية.

٤ - طلب الأستاذ محمد طاهر الكردي بعدم تكسير الصخور والأحجار التي توجد عليها كتابات ورموز.

٥ - التقرير المقدم من مراقبة التعليم في الظهران.

٦ - البيان المطلوب تنظيمه عن المؤسسات الثقافية غير الحكومية والمؤسسات الصحية التي أنشأتها الحكومة في الخارج.

٧ - طلب التلميذ علي أيمن الحكيم مخصص العطلة.

٨ - طلب محمد بن عبده الفقيه راتباً شهرياً ليستعين به على تعليم الأطفال.

٩ - حول المفتش المطلوب اختياره من ذوي الكفايات للإشراف على برنامج التعليم الفني والصناعي والتجاري في دائرة أعمال شركة الزيت العربية.

١٠ - طلب الجمعية الكثيرة في بتافيا قبول عشرة طلاب للدراسة في الحجاز.

## النهضة العلمية في المملكة العربية السعودية

السنة (٢٧) العدد (١٣٢٠)

١٣٦٩/١٠/٠٤ هـ الموافق ١٩/٠٧/١٩٥٠م

[الصفحة ١٣، ١٤، مقال] عن إنشاء مدارس محو الأمية وإرسال البعثات للدراسة وإنشاء الدراسات الليلية وتعليم الكبار، وعن التعاون الثقافي بين المملكة ومصر والإحصاءات عن المعاهد والطلاب والبعثات الخارجية الحكومية إلى مصر وأمريكا.

لم يكد ينشق فجر العهد الحاضر عهد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود حتى حدث تطور عظيم في قلب الجزيرة العربية، فلقد وضع جلالته برنامج إصلاح اجتماعي، وكان نظام الهجرة الذي استنه جلالته من أهم مواد ذلك البرنامج الإصلاحي، كان هذا النظام دعامة استقرار وأساس تهذيب وثقيف قصد به تشجيع جماعات من البدو على أن تهاجر إلى أمكنة معينة هيئ لهم فيها وسائل العيش وفرص الحياة المطمئنة، وزودت بدعاة ومرشدين يلقونهم أصول العقيدة الصحيحة بصورة عملية لا تعقيد فيها. ولقد ترك هذا النظام أثراً بعيداً في تفهم هذه الجماعات لكثير من أحكام الشريعة الإسلامية واتباع تعاليمها والخضوع لأوامرها في طاعة وإخلاص، كما ترك أثراً بعيداً في تطور الحياة وتقدمها، وصرف هذه الجماعات عن الفوضى إلى أعمال إنشائية نلمس آثارها في هذه القرى التي لم يعرفها التاريخ قبل هذا الانقلاب الاجتماعي الهام.

العهد السعودي الزاهر

وفي عام ١٣٤٤ عندما أصبح الحجاز شطراً من المملكة العربية السعودية نشطت الحركة التعليمية وأصبحت تتقدم في خطى ثابتة ومرتنة.

وكانت مديرية المعارف تتبع باهتمام سير التقدم العلمي والتطور الثقافي في مصر وغيرها من الأقطار العربية، وتدرس الإصلاحات والبحوث التي يقوم بها رجال التربية والتعليم، وقد رأت أن تعيد النظر في المنهج الدراسي لجميع المراحل التعليمية.

فألقت لجاناً تضم عدداً من كبار موظفي المعارف وبعض رجال التربية ومديري المدارس الأهلية الذين عرفوا بالنشاط التربوي فأسفرت هذه الحركة عن تعديل هام في أسس التعليم بالمملكة العربية السعودية، وكان من أهم نتائج هذا التطور.

أولاً - إلغاء المنهجين التحضيري والابتدائي وجعلهما مرحلة ابتدائية واحدة مدة الدراسة فيها (٦) سنوات.

ثانياً - وضع أساس للتعليم القروي جعلت مدة الدراسة فيه أربع سنوات ويستهدف هذا النوع من التعليم محو الأمية بين سكان القرى وتزويدهم بالمعلومات الضرورية من أحكام الشريعة مع ثقافة عامة مبسطة.

ثالثاً - زيدت مدة الدراسة الثانوية سنة أخرى فأصبحت خمس سنوات وقسمت إلى مرحلتين.

وفي سنة ١٣٦٤ أمر حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بإنشاء مدرسة جديدة بالطائف سميت «دار التوحيد»، وكان الغرض من إنشائها إعداد متخرجين أكفاء في العلوم الدينية يسدون ذلك الفراغ في وظائف القضاء ومناصب الوعظ.

#### البعثات السعودية

وكان من الطبيعي وقد اعتزمت المملكة العربية السعودية مسابقة الركب العالمي في ميدان الحضارة والتقدم العلمي والثقافي أن تهيب لأبنائها فرص استكمال ثقافتهم وإتمام الدراسات في المعاهد العليا حتى تتمكن من بناء مجدها على أساس صحيح ودعائم قوية من علم وعرفان؛ لذلك أوفدت

العشرات من أبنائها ممن أتموا دراستهم الثانوية لمختلف المعاهد العليا في مصر وغيرها كما يتضح ذلك جلياً من الجدول الخاص بالبعثات الذي يراه القارئ في آخر هذه الكلمة، وقد تجاوزت نفقات هذه البعثات المائة والعشرين ألف جنيه مصري في السنة، وكانت النتائج تبشر بالخير وتدل على النجاح.

وما كاد المعهد ودار التوحيد يتقدمان بالفوج الأول من خريجهما على النظام الجديد حتى كانت المعارف قد وضعت أساس كلية الشريعة الإسلامية للدراسة الدينية، وافتتحت سنة ١٣٦٩ هذا المعهد الديني العالي، وقد جاء في الخطاب الكريم الذي ألقاه سمو نائب جلالة الملك في افتتاح مجلس الشورى إشارة تقدير لهذا الحديث الذي يعتبر بحق فجر أمل باسم وبشرى مستقبل نظير وحجراً أساسياً في بناء التعليم الجامعي والثقافة العالية.

### الدراسات الليلية وتعليم الكبار

ويستهدف هذا النوع من التثقيف إتاحة الفرصة لأولئك الأفراد الذين أرغمتهم الحياة على النزول إلى ميدان الكفاح قبل أن يتموا استعدادهم الثقافي كي يتزودوا بمعلومات ترفع من مستواهم العلمي وتفتح لهم آفاقاً جديدة في ميدان الحياة. وقد اهتمت مديرية المعارف بهذا النوع من التثقيف ففتحت عدة مدارس ليلية لتعليم اللغة الإنكليزية، وأخرى لتحسين الخطوط العربية والكتابة على الآلة الطابعة، فكان الإقبال على كل منهما منقطع النظير. كما فتحت مدرسة ليلية للمعلمين وهي في سبيل فتح مدرسة ليلية للتجارة والمحاسبة.

ولقد ساهمت بعض اللجان الأهلية في تعليم الكبار الذين حرموا في فجر حياتهم من فرص الدراسة والتعليم، فأُسست عدة مدارس ليلية أقبل عليها كثير من العمال وغيرهم فنجحت في كفاحها للأمية بين هذه الطبقات نجاحاً له قيمته وله أثره، وكان برنامجها المبسط يعنى قبل كل شيء بتعليم القراءة



والكتابة وبعض الأحكام الشرعية ويأتي بعد ذلك قسط من الثقافة العامة له اتصال شديد بحياة هؤلاء التلاميذ الكبار.

### الإقبال على التعليم

ولم يقتصر عطف الحكومة وتشجيعها على المدارس الحكومية فحسب بل نجد المدارس الأهلية مغمورة بألوان شتى من المساعدة والتشجيع.

فهذه مدرستا الفلاح الأهلية في مكة وجدة مثلاً تتلقى من الحكومة في كل عام إعانة مالية بلغت في سنة ١٣٦٨ سبعة وعشرين ألفاً وثلاثمائة وثمانية وستين ريالاً. وهذه مدرسة الصحراء الخيرية بالمسيحيد قرب المدينة المنورة تأخذ من صندوق الدولة في كل سنة خمسة آلاف ريال عربي، ومدرسة النجاح الليلية تتلقى في كل عام من الحكومة مساعدة مالية قدرها ثلاثة آلاف وثلاثمائة ريال عربي.

ولم يقف هذا التشجيع عند هذا الحد من مساعدة المؤسسات والمعاهد العلمية، بل ذهب يتناول الأفراد الذين لا تساعدهم مقدرتهم المالية على الاستمرار في الدراسة وطلب العلم، فهناك مئات من الطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية والعالية يتقاضون مخصصات شهرية تبلغ أحياناً ٢٤٥ ريالاً في الشهر.

وهكذا يجد الشعب طريق التعلم ممهداً أمامه فيسير إلى الأمام يحقق أهدافه السامية ومثله العليا.

### الرياضة البدنية

ولقد حرصت مديرية المعارف السعودية على العناية بالرياضة البدنية والاهتمام بشأنها حتى تستطيع أن تكون شباباً يستمتع بمزايا الرياضة من صحة وقوة وصبر وثبات وتضحية وشجاعة، وأسست فريقاً للكشافة، وفرقاً للألعاب الرياضية المختلفة. وقد أقيمت عدة مباريات تفضل حضرة صاحب السمو

الملكي معاون نائب الملك فقدم فيها الجوائز الثمينة، كما صدر نظام خاص يحتم تدريس الرياضة البدنية في جميع المدارس الأميرية، واتخذت التدابير اللازمة لهذا التعميم الرياضي.

وهكذا نجد المملكة العربية السعودية تحتل مكانة في ميدان النشاط الرياضي.

### التعاون الثقافي

#### بين مصر والمملكة العربية السعودية

ولن ننسى إذ نسجل هذه النهضة العلمية في المملكة العربية السعودية ما قامت به مصر من مساهمة ذات أثر بعيد في تحقيق الأهداف التي رسمتها مديرية المعارف في هذه المملكة، فلقد استقبلت مصر في معاهدها المختلفة في جميع مراحل التعليم وأنواعه أكثر من ٢٥٠ طالباً سعودياً تقوم بتعليمهم في ترحاب بالغ وعناية تامة. كما أوفدت للتدريس في مختلف المعاهد السعودية عدداً من خيرة أبنائها المثقفين وأساتذتها المربين إجابة لطلب الحكومة السعودية.

وهذا التعاون الثقافي كان له أثره البعيد في توطيد أركان الإخاء بين الأمتين وتوثيق أواصر المودة بين الشعبين.

إحصائية عامة  
عن المعاهد والطلاب

أنواع المدارس	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين
١ - المدارس الثانوية	١٠	٧٩٦	١١١
٢ - المدارس الابتدائية بمكة	٠٨	٣٢٦٠	١١٦
٣ - المدارس القروية بمكة	٠٧	٠٢٥١	٠٠٨
٤ - المدارس الليلية بمكة	٠٤	٠٥٨٦	٠١٩
٥ - المدارس الابتدائية والقروية بجدة	٠٦	٠٤٨٨	٠٢٤
٦ - المدارس الليلية بجدة	٠١	٠١٣٤	٠٠٣
٧ - المدارس الابتدائية والقروية بالمدينة	١٢	١١١١	٠٤٦
٨ - المدارس الليلية بالمدينة	٠٢	٠١٤٠	٠١٤
٩ - المدارس الابتدائية والقروية بالطائف	٠٧	٠٧٤٩	٢٤
١٠ - المدارس الابتدائية في شمال الحجاز	٢٠	٢٠١٩	٦٤
١١ - المدارس الابتدائية في تهامة الحجاز	١٥	٩٤٠	٢٩
١٢ - المدارس الابتدائية بعسير	١٢	١٠٦٧	٣٨
١٣ - المدارس الابتدائية في تهامة عسير	٠٨	٩٤٠	٢٦
١٤ - المدارس الابتدائية بالأحساء	١٧	١٥٩٨	٥٨
١٥ - المدارس الابتدائية في نجد	٥٣	٧٣٣٠	٢٢٩
	١٨٢	٢١٤٠٩	٨٠٩

## البعثات الخارجية الحكومية

## ١ - الجامعة الأزهرية بالقاهرة

٢١ طالباً	١ - كلية الشريعة
٣ طلاب	٢ - كلية اللغة العربية
طالب	٢ - كلية أصول الدين
٣ طلاب المجموع ٢٨ طالباً	٤ - كلية القسم العام

## ٢ - جامعة فؤاد الأول بالقاهرة

٢٧ طالباً	١ - كلية الطب
٣ طلاب	٢ - كلية العلوم
طالبان	٣ - كلية الهندسة
٨ طلاب	٤ - كلية الزراعة
٥ طلاب	٥ - كلية الحقوق
٥ طلاب	٦ - كلية الآداب
١٧ طالباً	٧ - كلية التجارة
٣ طلاب	٨ - كلية الصيدلة
٩ طلاب	٩ - كلية دار العلوم
٣ طلاب	١٠ - دار المعهد العالي للهندسة
٥ طلاب	١١ - كلية البوليس
٩ طلاب	١٢ - الكلية الحربية
٤٢ طالباً	١٣ - المدارس الثانوية
٣٣ طالباً	١٤ - المدارس الابتدائية
طالبان	١٥ - كلية التجارة المتوسطة
١٤ طالب	١٦ - معهد مصر للطيران
١٠ طلاب	١٧ - التلفزيونات
طالبان	١٨ - المساحة

## ٢ - جامعة فاروق الأول بالإسكندرية

٧ طلاب	١ - كلية الطب
طالب	٢ - كلية الآداب
طالب	٣ - كلية التجارة
٣ طلاب	٤ - كلية الحقوق
١١ طالباً	٥ - كلية فكتوريا

## ٤ - البعثات الحكومية في أمريكا

طالبان	للتخصص في الكيمياء وعلم الجيولوجيا .
عشرة طلاب	للتخصص في علوم الاقتصاد والمحاسبة وإدارة الشركات .
طالب واحد	للتخصص في الأنواء والأرصاد الجوية .
ثلاثة طلاب	للتخصص في علم اللاسلكي والمخبرات .

## التقرير السنوي عن أعمال مجلس المعارف لسنة ١٣٦٩هـ

السنة (٢٧) العدد (١٣٣٥)  
١٣٧٠/٠١/٢٢هـ الموافق ١١/٠٣/١٩٥٠م  
[الصفحة ١، ٢، تقرير] أعمال  
مجلس المعارف عن سنة ١٣٦٩هـ.

جاءنا من سعادة رئيس مجلس المعارف بالمملكة العربية السعودية التقرير السنوي عن أعمال هذا المجلس في سنة ١٣٦٩ هـ وها هو فيما يلي:  
بناء على ما لمجلس المعارف من صلاحيات واختصاصات عينها نظامه الأساسي المدرج بنظام مديرية المعارف العامة، يتشرف المجلس برفع تقريره هذا إلى المقام السامي عن الأعمال التي قام بها في عام ١٣٦٩ والمملوكة فيما يأتي:

أولاً - الشؤون الإنشائية تقرير ما يأتي:

- ١ - إنشاء مدارس ليلية للأمينين بالمدينة وحائل وشقراء والقطيف والمبرز والجبيل مع تنظيم موازاناتها.
- ٢ - إنشاء قسم داخلي للمدرسة الصناعية بجدة.
- ٣ - إنشاء مدارس قروية في البرك وضواحي الطائف مع تنظيم موازاناتها.
- ٤ - إنشاء مدارس للمعلمين في الرياض وعنيزة وجدة مع تنظيم موازاناتها.
- ٥ - إنشاء مدرستين للتجارة المتوسطة بمكة وجدة مع تنظيم موازاناتها.
- ٦ - إنشاء فرع لتعليم وتركيب وإصلاح الآلات الزراعية بالمدرسة الصناعية بجدة.
- ٧ - إنشاء مدرسة ابتدائية للعميان مع تنظيم موازاناتها.
- ٨ - إنشاء مدرسة ليلية للغة الإنكليزية بالدمام.

٩- إنشاء معهد علمي في بريدة.

ثانياً - الشؤون الإدارية - تقرير ما يأتي:

- ١- إصلاح شؤون مدارس المعلمين الليلية.
- ٢ - تحديد صلاحيات معتمدي المعارف نحو مدارس الأهلية.
- ٣ - تنظيم صرف مخصصات الدروس الخصوصية لطلبة البعثات.
- ٤ - بعث تقرير شامل عن التعليم في المملكة لعام ١٩٤٩م لمنظمة اليونسكو، وبعث تقرير التاريخ والجغرافيا.
- ٥ - إيقاف العقوبة على بعض طلبة البعثات بمصر المخالفين لأوامر المراقبة.
- ٦ - مساواة حملة شهادة مدارس الفلاح الثانوية بشهادة كفاءة المعهد.
- ٧ - بعث المطبوعات السعودية لوزارة المعارف الهندية.
- ٨ - معالجة موظفي معتمدية المعارف بمصر على حساب الدولة طبق نظام الموظفين العام.
- ٩ - إحداث بعض الوظائف الإدارية بمديرية المعارف تمشياً مع تقدم التعليم وازدياد المدارس.
- ١٠ - إحداث بعض الوظائف الإدارية بالمعتمديات.
- ١١ - النظر في طلب الجامعة العربية إقامة دورة أولمبية بين دول الجامعة العربية.
- ١٢ - دراسة طلب منظمة اليونسكو في مشروع تحسين شؤون التعليم الأساسي وإقامة ندوة ومركز دائم في الشرق الأوسط.
- ١٣ - المحافظة على الصخور والأحجار المنقوشة بالكتابة والرموز حفظاً لتراث الأجداد.
- ١٤ - وضع دليل عام للمعارف سنوياً.

- ١٥- دراسة مقترحات معتمد المعارف بنجد لإصلاح المدارس وتقوية التعليم.
- ١٦ - دراسة التقرير المقدم من المفتش المنتدب الأستاذ محمد النجار.
- ١٧ - ترشيح مفتش للإشراف على برنامج التعليم الفني والصناعي والتجاري بمدارس شركة أرامكو بالظهران.
- ١٨ - دراسة طلب منظمة اليونسكو الإجابة على جدول الأسئلة المتعلقة بترجمة الكتب المهمة.
- ١٩ - دراسة التقرير المقدم من الدكتور إحسان محفوظ عن المدرسة الرحمانية.
- ٢٠ - الموافقة على إنشاء ناد علمي وأدبي بمدرسة شقراء.

### ثالثاً - الشؤون المالية تقرير ما يأتي:

- ١ - تخصيص رواتب شهرية لطلبة كلية الشريعة تشجيعاً لهم.
- ٢ - مساواة مخصص بعض الطلاب الذين أتموا دراستهم الجامعية بزملائهم في دور التمرين.
- ٣ - تخصيص بدل كساء ومصاريف جيبيّة وزيادة مخصص الإعاشة وغسل الملابس لطلبة القسم الداخلي للمعهد وتحضير البعثات بمكة.
- ٤ - تخصيص مكافأة شهرية لطلبة معهد عنيزة أسوة بطلبة معهدي مكة والمدينة.
- ٥ - منح مساعدات مالية لبعض طلاب المدارس الابتدائية والثانوية تشجيعاً لهم.
- ٦ - منح بعض الطلاب الخارجيين بدار البعثة بمصر مخصص الملابس والكتب.



- ٧ - منح طلاب الفصل الثانوي بأبها مساعدات مادية.
- ٨ - منح مساعدات مادية لبعض الطلاب الذين يدرسون على حسابهم خارج المملكة.
- ٩ - مساعدة الأساتذة الذين قضوا المدة القانونية في خدمة التعليم بكل جد وإخلاص كامل راتب وظيفتهم تقديراً لخدمتهم وتشجيعاً لغيرهم.
- ١٠ - زيادة مكافأة خمسين طالباً من طلاب المعهد العلمي بمكة تمشياً مع كثرة الإقبال عليه.
- ١١ - منح طلاب المدارس القروية الفقراء مساعدات مادية تشجيعاً لهم.
- ١٢ - منح بعض طلبة البعثة الجامعيين مبالغ إضافية لشراء الأدوات والمراجع اللازمة.
- ١٣ - منح طلبة البعثة الجامعيين مخصص الرحلات التي تكلفهم بها الجامعة.
- ١٤ - زيادة راتب معتمد المعارف بالأحساء مراعاة لمستوى المعيشة هناك.
- ١٥ - مساواة رواتب بعض المدرسين الوطنيين الممتازين بزملائهم الجامعيين تقديراً لجهودهم وخدماتهم.
- ١٦ - منح بعض المدرسين الذين يشتغلون خارج نطاق مديرية المعارف مساعدات شهرية.
- ١٧ - صرف مبالغ إضافية للدروس الخصوصية لبعض طلبة البعثة الذين ثبتت أحقيتهم لها.
- ١٨ - مساواة رواتب الأساتذة المصريين المندوبين لأبها بزملائهم في البلاد النائية من المملكة.

- ١٩ - تخصيص مكافآت شهرية لطلاب مدرسة دار المعلمين الليلية .
- ٢٠ - شراء ثلاثين آلة كاتبة عربي وإفرنجي لمدرسة التمرين على الآلة الكاتبة بطريقة اللمس .
- ٢١ - منح طلبة القسم الداخلي من الغرباء الذين لا عائل لهم مخصص أشهر العطلة .
- ٢٢ - مساعدة ورثة الأساتذة الذين قضوا مدة حياتهم في التعليم بجد وإخلاص بكامل راتب أولئك الأساتذة تقديراً لخدماتهم العلمية وتشجيعاً لغيرهم .
- ٢٣ - زيادة راتب بعض المدرسين درجتين لاغترابهم ومراعاة مستوى الإعاشة فيها .
- ٢٤ - منح مكافأة تشجيع التأليف للمؤلفات المدرسية الحديثة المتمشية على المنهج وموافقة المجلس على صلاحية تدريسها .
- ٢٥ - ترفيع رواتب حملة الشهادة النهائية من المعهد وتحضير البعثات إلى (٣٢٥) ريالاً .
- ٢٦ - تخصيص مبلغ أربعين جنيهاً مصرياً لطلبة كلية التجارة والآداب والحقوق لدراسة اللغة الفرنسية موزعة على سني الدراسة .

#### رابعاً - الشؤون المدرسية والبعثات تقرير ما يأتي:

- ١ - السماح لبعض طلبة البعثة بالانتقال إلى كلية أخرى لأسباب فنية وإدارية ما عدا طلبة الحرية .
- ٢ - إلحاق الطلبة الذين أتموا الدراسة الثانوية خارج المملكة بالبعثة بمصر .
- ٣ - تمديد دراسة بعض طلبة البعثات الذين لم يوفقوا في الامتحانات العامة لأسباب مرضية ثابتة ويؤمل نجاحهم .

- ٤ - إعادة بعض طلبة البعثة من مصر الذين لا يستطيعون مواصلة الدراسة لمرض لا يرجى برؤه وكسل مستمر.
- ٥ - معالجة طلبة البعثة الخارجيين على حساب الدولة أسوة بزملائهم الداخليين.
- ٦ - تكليف الطلاب المتخرجين من الجامعات بمصر بالعودة إلى أوطانهم.
- ٧ - انتداب ثلاثة مدرسين فنيين للرياضة البدنية وتوزيعهم بين جدة والمدينة والأحساء.
- ٨ - السماح لطلبة البعثة في السنوات النهائية بالسكن خارج دار البعثة حسب نظام الإسكندرية.
- ٩ - السماح لطلبة البعثة الخارجيين بالإيواء بدار البعثة في أيام الخميس والجمعة والأعياد.
- ١٠ - عدم ابتعاث الطلبة إلى الجامعة الأمريكية في بيروت.
- ١١ - عدم قبول الطلاب الابتدائيين والثانويين بالبعثة.
- ١٢ - قبول خمسة طلاب من مدرسة مشهور الإسلامية بالملايو (جزائر الهند الشرقية) بالمعهد بمكة بالقسم الداخلي.
- ١٣ - إلحاق الطلاب الثانويين الغرباء بالقسم الداخلي.
- ١٤ - دراسة مقترحات السفارة السعودية بواشنطن بشأن البعثة في الولايات المتحدة وتقرير اللازم.
- ١٥ - السماح لمتخرجي كلية الطب بالتمرين بعد انتهاء دراستهم.
- ١٦ - ترقية بعض مديري المدارس الابتدائية إلى الإدارة الثانوية تقديراً لجهودهم وإخلاصهم.
- ١٧ - انتداب مدرسين فنيين لمدرسة الآلة الكاتبة بطريقة اللمس.

- ١٨ - مساعدة بعض المدارس الأهلية ببعض المدرسين الحكوميين .
- ١٩ - فصل مدرسة تحسين الخطوط عن مدرسة الكتابة على الآلة الكاتبة لكثرة طلاب المدرستين .
- ٢٠ - السماح بالتحاق بعض طلبة المدارس الابتدائية بالمدارس الليلية للغة الإنكليزية بالأحساء فقط .
- ٢١ - إحداث بعض وظائف التدريس بالمدارس الابتدائية والثانوية .
- ٢٢ - إحداث بعض وظائف التدريس بالمدارس الابتدائية والعالية وانتداب مدرسين لها من مصر .
- ٢٣ - صلاحية بعض الكتب للتدريس في المدارس الثانوية .
- ٢٤ - إرجاء إنشاء مدرسة ثانوية في الجبيل نظراً للحالة الحاضرة .
- ٢٥ - توزيع بعثة عام ١٣٦٩هـ على الكليات والمعاهد المختلفة حسب حاجة البلاد .
- ٢٦ - إرجاء إنشاء مدرسة للمعلمين بالطائف لأسباب إدارية وفنية .
- ٢٧ - وضع تعليمات لكيفية إلحاق حملة الشهادة الابتدائية بالمدارس الثانوية ما عدا سبعة وستين معاملة في مختلف الشؤون أحيلت بمذكرات رسمية لمديرية المعارف العامة .

# التقرير السنوي عن أعمال مجلس المعارف لعام ١٣٧٠هـ

السنة (٢٨) العدد (١٣٨٩)

١٣٧١/٠٣/٠١هـ الموافق ١٩٥١/١١/٣٠م

[الصفحة ١، تقرير] ملخص عن  
الأعمال التي قام بها مجلس المعارف  
لعام ١٣٧٠هـ.

جاءنا من مجلس معارف المملكة العربية السعودية ما يلي:  
بناء على ما لمجلس المعارف من صلاحيات واختصاصات عينها نظامه  
الأساسي المدرج في نظام مديرية المعارف العامة يتشرف المجلس برفع  
تقريره هذا إلى المقام السامي عن الأعمال التي قام بها في عام ١٣٧٠  
والمملخصة فيما يأتي:

أولاً - الشؤون الإنشائية:

- ١ - مشروع إنشاء مدرسة ليلية للتجارة المتوسطة بمكة بدلاً من المدرسة الليلية الثانوية.
- ٢ - مشروع إنشاء مدرسة ليلية للأميين في كل من جدة ورابع والرياض.
- ٣ - إنشاء قسم داخلي بالهفوف.
- ٤ - إنشاء معتمدية للمعارف بجيزان.
- ٥ - إنشاء فصل ثانوي بجيزان.
- ٦ - إنشاء خمس مدارس قروية بمنطقة جيزان.
- ٧ - إنشاء بعض المكاتب الإدارية بمنطقة الظفير.
- ٨ - إنشاء تسع مدارس ابتدائية بمنطقة الظفير.

## ثانياً - الشؤون الإدارية:

- ١ - دراسة طلبات موظفي المعارف الذين قضوا المدة القانونية في خدمة التعليم لإحالتهم على التقاعد.
- ٢ - النظر في طلب بعض طلبة كلية الشريعة إصدار مجلة شهرية.
- ٣ - إلحاق منطقة الظفير التعليمية بمعتمدية المعارف بالطائف.
- ٤ - دراسة مشروع تعديل رواتب موظفي المعارف وتقرير اللازم نحوه.
- ٥ - تأسيس مكتبة علمية بأبها.
- ٦ - النظر في سلسلة كتاب مدارج الإنشاء وتقرير صلاحيتها للتدريس.
- ٧ - دراسة موضوع الخدمات الصحية الواردة من المكتب الإقليمي الصحي.
- ٨ - مساواة مخصص الإعاشة بالقسم الداخلي بالمدينة بمخصص قسمي مكة وجدة.
- ٩ - النظر في اقتراح ضم درجات السلوك والمواظبة لمجموعة العلوم في النجاح وتقرير اللازم نحوه.
- ١٠ - إحداث وظائف تفتيش وترجمة ومحاسبة بمديرية المعارف وبعض المعتمديات.
- ١١ - إركاب الأساتذة المغتربين من مقر عملهم إلى بلدانهم في العطلة الصيفية.
- ١٢ - إلحاق مدارس ذهبان وتول ورابع بمعتمدية المعارف بجدة من ناحية التفتيش.
- ١٣ - دراسة طلب بعثتي الصولو وسيام الدراسة بمدارس المملكة على حساب الحكومة وتقرير اللازم نحوه.
- ١٤ - إحداث وظيفة مشرف ثان بدار البعثة السعودية بمصر.

- ١٥ - العرض على مؤسس مدرسة الصحراء بالمسيجيد ضم مدرستهم إلى مديرية المعارف.
- ١٦ - النظر في مقررات المدارس الأهلية.
- ١٧ - إلحاق مدارس منطقة بيشة بمدرسة بيشة.
- ١٨ - تقرير إدخال دروس مبادئ الدين واللغة العربية بمدارس شركة أرامكو.
- ١٩ - إركاب المدرسين الفلسطينيين (المعينين برواتب الوطنيين) إلى مقر عوائلهم مرة في كل عام.
- ٢٠ - الموافقة على الاعتراف بشهادة قيادة السيارات الممنوحة من المدرسة الصناعية بجدة.
- ٢١ - النظر في منهج المدرسة الزراعية التي تعتزم إنشاءها مديرية الزراعة.
- ٢٢ - إحداث بعض الوظائف الإدارية والفنية بمديرية المعارف.
- ٢٣ - تمديد عطلة المدارس الابتدائية إلى بداية العطلة الموسمية على أن يكون اختبار الدور الثاني في غرة ذي القعدة.
- ٢٤ - تحديد مدة القدم للمدرسين ومساواة راتبهم بحملة شهادة الكفاءة.
- ٢٥ - دراسة تقرير المفتش الأستاذ حسن فقيها عن مدارس الشمال وتقرير اللازم نحوه.
- ٢٦ - إشراف مدير مدرسة رابغ على مدارس منطقة رابغ.
- ٢٧ - النظر في توصيات حلقة الدراسة الاجتماعية وتقرير اللازم نحوها.
- ٢٨ - دراسة تقرير المفتش الأستاذ علي حسن غسال عن مدارس الظفير وتقرير اللازم نحوه.

## ثالثاً - الشؤون المالية:

- ١ - منح معتمد المعارف بالأحساء مكافأة مادية لقاء قيامه بإدارة المدرسة الثانوية بالهفوف.
- ٢ - منح معتمد المعارف بالقصيم مكافأة مادية لقاء قيامه بأعمال رسمية خارجة عن نطاق عمله.
- ٣ - منح مساعدات مالية لبعض طلاب المدارس الابتدائية والثانوية من الأيتام والفقراء تشجيعاً لهم.
- ٤ - النظر في طلب صرف مخصص أشهر العطلة لطلبة البعثات للسنيين الفائتة وتقرير اللازم.
- ٥ - زيادة رواتب مدرسي البلاد النائية درجتين مراعاة لارتفاع مستوى المعيشة.
- ٦ - زيادة المخصصات الشهرية لطلاب البعثة بالإسكندرية.
- ٧ - منح بعض طلبة البعثة الجامعيين مبالغ إضافية للدروس الخصوصية وشراء المراجع والأدوات اللازمة.
- ٨ - تعويض واضح خريطة الجزيرة العربية التي صدر الأمر بإتلافها.
- ٩ - تخصيص مكافآت مالية لطلاب مدرسة تحفيظ القرآن بالمدينة.
- ١٠ - زيادة مكافأة الموظفين الإداريين والمدرسين بالمدرسة الليلية تعليم اللغة الإنكليزية بمكة.
- ١١ - منح الفقراء من طلاب المدارس القروية مساعدات مالية تشجيعاً لهم.
- ١٢ - منح الطلاب الثانويين الذين يدرسون على حسابهم خارج المملكة مساعدات مالية.
- ١٣ - منح بعض المؤلفين مكافآت تشجيع التأليف.



- ١٤ - تخصيص مكافأة لخمسين طالباً بالمعهد العلمي السعودي تمشياً مع كثرة الإقبال عليه.
- ١٥ - منح طلاب المدرسة الثانوية بالرياض مكافأة مالية.
- ١٦ - مساواة مخصص بعض طلبة البعثة الخارجيين بزملائهم.
- ١٨ - تقرير مساعدة ورثة الأساتذة الذين قضوا مدة حياتهم في التعليم بجد وإخلاص بإعطائهم كامل الراتب تقديراً لخدماتهم وتشجيعاً لغيرهم.
- ١٩ - منح المدرسين الفلسطينيين المتدربين علاوة الغلاء أسوة بزملائهم المقاولين.
- ٢٠ - النظر في طلب موظفي البعثة بدل الاغتراب وتقرير اللازم.
- ٢١ - النظر في طلب صرف مبالغ إضافية لدراسة اللغة الإنكليزية لطلاب كلية الشريعة.
- ٢٢ - مساواة رواتب بعض المدرسين الوطنيين الأكفاء بزملائهم الجامعيين تقديراً لجهودهم وخدماتهم.
- ٢٣ - تحديد راتب حملة الشهادة النهائية من المعهد والبعثات.

#### رابعاً - الشؤون المدرسية والبعثات:

- ١ - إلغاء درس الصرف من المدارس الابتدائية وضم حصته إلى درس القرآن.
- ٢ - السماح لطلاب البعثة بمصر في السنوات النهائية بالسكنى خارج دار البعثة ومنحهم المخصص.
- ٣ - عدم السماح لطلاب البعثة بمصر في السنوات الأولى بالسكنى خارج دار البعثة وعدم منحهم المخصص خارجها.
- ٤ - عدم قبول الطلاب الابتدائيين والثانويين بالبعثة بمصر.

- ٥ - مساعدة بعض المدارس الأهلية بالمدرسين.
  - ٦ - إلحاق بعض الطلاب الثانويين الغرباء بالقسم الداخلي.
  - ٧ - تمديد دراسة بعض طلبة البعثات الذين لم يوفقوا في الامتحانات العامة لأسباب مرضية ثابتة ويؤمل نجاحهم.
  - ٨ - السماح لمتخرجي كلية الطب بالتمرين بعد انتهاء دراستهم.
  - ٩ - إحداث عدة وظائف تدريس لمدارس المملكة تمشيًا مع زيادة الإقبال.
  - ١٠ - تخصيص فصل بالمدارس الليلية لتعليم اللغة الإنكليزية لطلاب المدارس الابتدائية بالأحساء فقط.
  - ١١ - توزيع الطلاب حملة الشهادة الابتدائية على المدارس الثانوية والمعاهد.
  - ١٢ - معالجة طلبة البعثة الخارجيين المتخصصين على حساب الدولة أسوة بزملائهم طلبة البعثة الداخلين.
  - ١٣ - إحداث وظيفة مدرس للرياضة البدنية بمدارس الظهران.
  - ١٤ - ابتعاث طالب لفرنسا للتخصص.
- هذا عدا سبعاً وثمانين معاملة رسمية لمديرية المعارف.
- الأعضاء  
رئيس مجلس المعارف

# التقرير السنوي لمجلس المعارف عن أعمال سنة ١٣٧١هـ

السنة (٢٩) العدد (١٤٣٦)

١٣٧٢/٠٢/١٢هـ الموافق ١٩٥٢/١٠/٣١م

[الصفحة ٧، تقرير] التقرير السنوي  
بأعمال مجلس المعارف للعام  
المنصرم سنة ١٣٧١هـ.

جاءنا من مديرية المعارف العامة التقرير السنوي عن أعمال مجلس  
المعارف لسنة ١٣٧١ هـ، وها هو فيما يلي:

## تمهيد

بناء على ما لمجلس المعارف من صلاحيات واختصاصات عينها نظامه  
الأساسي المدرج في نظام مديرية المعارف - يتشرف المجلس برفع تقريره إلى  
الجهات العالية عن الأعمال التي قام بها في عام ١٣٧١، وهي مقررات منها  
ما هو إنشائي وتجديدي يراد به توسعة دائرة التعليم في البلاد وتعميق التعليم  
وترقية مستواه، ومنها ما هو إداري ذو مساس أكيد بنهضة التعليم، ومنها ما  
هو مالي يقصد به تدعيم التوجيه صوب الحياة العلمية والعملية للطلاب  
والأساتذة والمديرين. وهكذا يخطو المجلس في أعماله كل عام إلى الأمام  
بفضل الله - تعالى - ثم بعطف جلاله الملك المفدى وسمو ولي عهده المعظم  
وسمو نائبه الأفخم وتشجيعهم ومعونتهم السامية الكريمة، ويتلخص التقرير  
فيما يأتي:

## الفصل الأول - الشؤون الإنشائية

- ١ - تشكيل هيئة للإشراف على مدارس الوجه وتنظيمها والنهوض بها  
طبقاً لمناهج مديرية المعارف.
- ٢ - اقتراح إنشاء مدارس ليلية للأميين بالرياض والخرج وبني ظبيان  
بالظفير والمسيجيد.

- ٣ - إنشاء كلية للمعلمين بمكة لتزويد المدارس بمعلمين مواطنين أكفيا.
- ٤ - اقتراح إنشاء مدارس قروية في مختلف أنحاء المملكة سعياً وراء تعميم التعليم في البادية.
- ٥ - اقتراح إنشاء معاهد علمية في حائل وبريدة والمجمعة والأحساء وأبها وجيزان رفعا لمستوى التعليم بها.
- ٦ - اقتراح إنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن بالأحساء.
- ٧ - دراسة مشروع إنشاء مدرسة صناعية بالمدينة كطلب جمعية خدام الحرمين في جنوب أفريقيا.
- ٨ - اقتراح إنشاء مدارس ابتدائية في مختلف أنحاء المملكة سعياً وراء تعميم التعليم في القرى والمدن.
- ٩ - النظر في إنشاء مدارس لمكافحة الأمية في أنحاء البلاد كافة.
- ١٠ - إنشاء شعبة رياضية بالقسم التوجيهي بمدرسة تحضير البعثات وإدراجها بشعبة العلوم.
- ١١ - النظر في تأسيس محلات للرياضة البدنية لطلاب المدارس.

#### الفصل الثاني - الشؤون الإدارية

- ١ - دراسة مشروع تعديل رواتب موظفي المعارف والتعليم وتقرير اللازم نحوهم بالنظر لما هو ملاحظ من ضرورة هذه الزيادة مساواة لهم بغيرهم من الدوائر.
- ٢ - دراسة مشروع تعديل رواتب المدرسين الفلسطينيين المقاولين وتقرير اللازم.
- ٣ - دراسة مشروع التصديق على شهادات الطلاب المبتعثين إلى الخارج.

- ٤ - دراسة طلبات المدرسين الراغبين في الانتداب للتدريس بمدارس المملكة.
- ٥ - منح بعض المدرسين القداماء شهادة تموين عملية تقديراً لكفائتهم.
- ٦ - دراسة كتاب تاريخ الأدب العربي وتقرير صلاحيته في المدارس الثانوية.
- ٧ - دراسة موضوع هدم بناية المعهد العلمي بالمدينة لتوسعة المسجد النبوي واستبدالها بأخرى.
- ٨ - إعادة النظر في إنشاء وحدة طبية للمدارس الحكومية.
- ٩ - دراسة كراسة نفحة الحرمين للأستاذ محمد طاهر كردي وتقرير صلاحيتها للتدريس بمدرسة تحسين الخطوط.
- ١٠ - دراسة نظام الدروس الخصوصية للمدارس الثانوية.
- ١١ - النظر في منح موظفي دار البعثة السعودية بمصر بدل الاغتراب وتقرير اللازم في ذلك.
- ١٢ - انتداب مدرس للرياضة البدنية في مدرسة الرياض الثانوية.
- ١٣ - دراسة موضوع النهضة الصناعية العامة في المملكة بما يسد الحاجة مستقبلاً ويرفع مستوى البلاد.
- ١٤ - دراسة موضوع توظيف متخرجي البعثات حسب مؤهلاتهم العلمية.
- ١٥ - النظر في تعجيل إجراءات السفر للمدرسين للمصريين حين القدوم والعودة.
- ١٦ - النظر في اقتراح الأستاذ محمد طاهر كردي عمل نماذج لمكة والمسجد الحرام.
- ١٧ - دراسة موضوع العطلة الصيفية للمدارس الابتدائية.

- ١٨ - النظر في صيغة العقد الجديد للمدرسين المنتدبين وتقرير اللازم في ذلك.
- ١٩ - دراسة كتاب مدارج الحساب وتقرير صلاحيته للتدريس بالمدارس الابتدائية.
- ٢٠ - دراسة كتاب الهجاء وتقرير صلاحيته للتدريس.
- ٢١ - دراسة موضوع الإشراف على مدرسة دار الحديث بمكة.
- ٢٢ - دراسة موضوع طلبات بعض أعضاء البعثة الراغبين في القيام برحلات إلى جامعات أوروبا وتقرير اللازم نحو ذلك.
- ٢٣ - دراسة موضوع بناء مدرستين في أبها والموافقة على ذلك.
- ٢٤ - الموافقة على استئجار دار لمديرية المعارف ومعمودية المعارف بالطائف.

### الفصل الثالث - الشؤون المالية

- ١ - إعداد مشروع ميزانية مديرية المعارف لعام ١٣٧١ - ١٣٧٢ هـ.
- ٢ - منح بعض طلبة المدارس القروية والابتدائية والثانوية الأيتام والفقراء مساعدات مالية تشجيعاً لهم على إتمام الدراسة.
- ٣ - منح بعض الطلاب الابتدائيين والثانويين بمصر ودمشق الذين يدرسون على حسابهم الخاص مساعدات مالية.
- ٤ - منح بعض مؤلفي الكتب المدرسية مكافآت مالية تقديراً لهم وتشجيعاً لغيرهم.
- ٥ - مساواة بعض طلاب البعثة السعودية بمصر الخارجيين بزملائهم في المخصصات.
- ٦ - منح طلاب القسم الداخلي بجدة مصرفاً للجيب أسوة بطلاب الأقسام الداخلية الأخرى.

- ٧ - النظر في طلب تلاميذ كلية البوليس بمصر إعادة مخصصاتهم الشهرية إلى ثمانية جنيهات مصرية بدلاً من أربعة وتقرير اللازم في ذلك.
- ٨ - إحداث مكافآت شهرية لطلاب المعهد المستجدين بمكة والمدينة مساواة لهم بزملائهم.
- ٩ - النظر في مساواة رواتب متخرجي المعهد وتقرير اللازم في ذلك.
- ١٠ - مساعدة مدرسة التوفيق الليلية بجدة مادياً.
- ١١ - تقرير منح طلبة مدارس المعلمين الليلية مكافآت شهرية.
- ١٢ - دراسة صرف مخصصات العطلة الصيفية لطلاب كلية الطب الذين هم في دور التخصص.
- ١٣ - مساواة طلبة مدرسة محائل بطلبة مدرسة القنفذة في المخصصات الشهرية.
- ١٤ - منح طلبة القسم الداخلي بمكة من الغرباء والمنقطعين الذين لم تنته دراستهم مخصص العطلة.
- ١٥ - تقرير منح ورتبة المدرسين المتوفين مساعدات مالية.
- ١٦ - دراسة موضوع المصاريف السفرية للمفتشين المنتدبين وتقرير اللازم في ذلك.
- ١٧ - عدم الموافقة على مساواة طلبة البعثة الثانويين بالجامعيين في المخصصات.
- ١٨ - عدم الموافقة على منح طلبة القسم الداخلي الذين انتهت دراستهم إعاشة العطلة الصيفية.

### الفصل الرابع - الشؤون المدرسية والبعثات

- ١ - إلحاق بعض الطلبة الذين انتهت دراستهم الثانوية بمصر على حسابهم وإلحاقهم بالبعثة لإتمام تعليمهم الجامعي على حساب الحكومة.
- ٢ - إلحاق بعض الطلاب الفقراء والأيتام والمنقطعين بالقسم الداخلي بمكة.
- ٣ - النظر في موضوع ابتعاث طلاب إلى المدرسة البيطرية في دمشق وتقرير اللازم في ذلك.
- ٤ - تقرير عودة بعض طلاب البعثة الذين لم ينجحوا في الدراسة بالجامعات تنفيذاً للنظام.
- ٥ - دراسة طلب المدرسة الصناعية بجدة للمساعدات الفنية من مشروع النقطة الرابعة.
- ٦ - السماح لبعض طلبة البعثة بمصر الذين لم ينجحوا في الاختبارات النهائية بالجامعات لظروف مرضية أو قهرية أو استثنائية اضطرارية بالدراسة لسنة ثالثة.
- ٧ - السماح لمؤسس مدارس الإصلاح الليلية بجدة بإشغال بنايتي مدرسة الهنداوية والبغدادية بجدة ليلاً بمدرستين ليليتين.
- ٨ - تقرير دراسة كتاب قواعد اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية الثانوية.
- ٩ - تقرير علاج طلبة البعثة السعودية بفرنسا على حساب الحكومة.
- ١٠ - السماح لخريجي كلية الطب بالتمرين العلمي في المستشفيات المصرية.
- ١١ - تأييد عدم الموافقة على إلحاق الطلبة الابتدائيين والثانويين بالبعثة.



- ١٢ - تقرير إيفاد بعثة لدراسة فن التلفون الأوتوماتيكي واللاسلكي تشغيلاً وإصلاحاً.
- ١٣ - النظر في طلب بعثتي الصومال وسيام دراستهم بمدارس المملكة وتقرير اللازم في ذلك.
- ١٤ - النظر في مشروع النهضة الصناعية وإنشاء مدارس صناعية في بعض المدن الكبرى بالمملكة.
- ١٥ - عدم الموافقة على ابتعاث طلاب لمدرسة القراءات بمصر لوجود أمثالهم بمكة والمدينة.
- ١٦ - دراسة موضوع المنح الدراسية لإيطاليا وفرنسا وتقرير اللازم.
- ١٧ - السماح لبعض خريجي الكليات بمصر بالتخصص في دراساتهم حسب حاجة البلاد.
- ١٨ - السماح لبعض خريجي الكليات بأمريكا بالتخصص في دراساتهم حسب حاجة البلاد.
- ١٩ - ترشيح بعثة هذا العام إلى مختلف الكليات بمصر حسب حاجة البلاد.
- هذا ما عدا أربعاً وثمانين معاملة في مختلف الشؤون أحييت بمذكرات رسمية لمديرية المعارف.



تَمَازِجُ مِنْ صُورِ الْمَقَالَاتِ الْخَنَارَةِ فِي التَّعَلِيمِ







العدد ٧١٦ - السنة الخامسة عشر

أقوال غنّارة

الصفحة

حضر شعري مجلسنا من مجالس العرب طحال  
الصفحة. فقال له بنهم: يحقّ حينئذٍ نرس العرب!  
فقال الشعري:  
«يا أيّ أن حظ الرجل في ذاته لنسه، وحظه  
في لسانه لنهر»

# العلم العربي

وذلك العلم الذي لا يزال يزدهر في القرون الأولى

الجمعة ١ رجب سنة ١٣٥٧ - الموافق ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٨

العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨
٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦
٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠				

## السياسة الدولية في اسبوع

نشرنا في بل فصلنا عن السياسة الدولية في اسبوع ملخصاً من أحوال الصحف الخارجية لنفث منه القراء على تطورات الوقت الدولي .

لم يكن من المفقود ألا يقول موسوليني في كفة في الظروف الحاضرة المضطربة . ولم يكن من التوقع أن يجعل كفة هذه بيعة من طعة التهديد المأثرة منه . أو قربه إلى ما يشاهد منه التفرغ إلى السلم .

وقد غلب السنيور موسوليني عقب المناورات الحربية التي جرت في تيزولي بمصروف الملك . وقال مخاطباً جنود فرق الابل : «يا أولاد الصبيدي في صوت المذموم في كثير من جهات العالم قد يكون

والدم ، وهي أن بلادنا هذه بلاغيفر زواحية وبها تمتد فيها فنون الزراعة فلا يمكنها أن تصل إلى مرتبة البلاد التي غلبها الله زواحية نزرع ما سلب الزراعة وتضع الأجر وتفيض المياه في كل شبر من أرضها ولا يمكن مناداة الوقت بالسنتيل ، فنادا لنتيجة الاشارة إلى ناحية الصناعة وهي الناحية الملمة

المطيرة التي تلمأ بها اسكافيغر زواحية لا يمكن ايجاد وسائل الصناعة وسيرة الوصول إلى تنقيتها بما يصرف من جود وينيل من حنانية .

والواقع ان لدينا كثيراً من الاسباب التي تهيؤنا لأن نكون امة صناعية غير تلك التي ذكرناها وما يحياج الأمر إلى مزيد من الاثبات والكتابة

الاحيان من الحلية وهي يعاينها لا تبتش أكثر من وقتها المهدد المرفوت وهذه وجدت بعض المبررة لثنية لا يمكن استغلالها والاخذ من وراء تخمينتها بدلا من كثير من اشغالها التي تستورد طول

الهم اليه وفي موسم المبيع على الاضغ وهذا اسباب اخرى غير هذه التي ذكرناها يضيق الاطلاق

من حصرها في جريدة كونه ويربها المكون لو ارادوا ان يصنوا التفكير في هذه المسائل الملمة التي تعود بالثانية على بلادهم وهي اثنائها

فمن بينها تدمر ايده البلاد إلى الاقدام على الصناعات غير هذه التي ذكرناها تضيق الاطلاق

لتنه نيه لم وبلادهم وفي وقتنا بينما ممنوع من تشجيع حكومة جلالة الملك العظيم ايده الله ما

يكتفل لم الوصول إلى الثانية التي ترشعها البلاد من تلك المشاريع الاقتصادية النافعة

من الجنون الاستسلام للاداهم . ونحن لأخيريدها المرم . بل نحن نسند .

وفي هذا الوقت تقريبا كان الجبال جابيلان قائد القوات الفرنسية يبعث الصحفيين عقب المناورات التي قامت بها جابيلون الاب الفرنسية

في « جابيليه » فيقول : « فزولنا نستطيع أن نتفق بجنودها الابيين كاتنهم بجمع جنودها الآخرين » ولنا ندرى . هل كانت مناورات القوات

الفرنسية ردا على مناورات الجيش الايطالية أم ان هذه المناورات المزبونة هي جاني الابل التي صادرة غريبة جيا بعد القدر لتزيد حلة التعلق التي

تدور العالم الآن ؟ ولكننا نعرف جد المرة أن السياسة التي يسلكها السنيور موسوليني لم تزد تقابل بما كانت تقابل به من جانب فرنسا اهدول الاخرى

الناصرية لها في سياستها . فقد كانت هذه المداول تنصير في مقابلة عبارات موسوليني التي تنبؤ بهه

المطيرة بتسليقات الصحف كانت في أغلبها قائمة على الضخيرة . ولكنها اليوم تقابل هذه الجدية بما يفت من الاستعداد للقتل لمقابلة التهديد منه .

وكانت الحركات العسكرية التي تبصر من ناحية الابل الايطالية لا تقابل في الناحية الفرنسية بكثير من الاعظام . أما الآن فكل حركة حربية تجري في ايطاليا تجد لها مثيلا في فرنسا . وكل مناورة

يزيدها التأثير في البلدان الاجنبية تبع لها فيها صدى داويا بينه الثاقنين على الواجب بقدمائيه الواهبين إلى حقيقة القوة التي تنف في وجرهم

وقدعنا الوقت ذاته أخذت الصحف الفرنسية تنحدر عن استمدادات حربية علمة تجري فيا

لاره والرين . ولم تستطع المداول الانانية إنكسار هذه الاستمدادات أو هي أن تبثا إنكسارها ولكنها

تدور العالم الآن ؟ ولكننا نعرف جد المرة أن السياسة التي يسلكها السنيور موسوليني لم تزد تقابل بما كانت تقابل به من جانب فرنسا اهدول الاخرى

الناصرية لها في سياستها . فقد كانت هذه المداول تنصير في مقابلة عبارات موسوليني التي تنبؤ بهه

المطيرة بتسليقات الصحف كانت في أغلبها قائمة على الضخيرة . ولكنها اليوم تقابل هذه الجدية بما يفت من الاستعداد للقتل لمقابلة التهديد منه .

وكانت الحركات العسكرية التي تبصر من ناحية الابل الايطالية لا تقابل في الناحية الفرنسية بكثير من الاعظام . أما الآن فكل حركة حربية تجري في ايطاليا تجد لها مثيلا في فرنسا . وكل مناورة

يزيدها التأثير في البلدان الاجنبية تبع لها فيها صدى داويا بينه الثاقنين على الواجب بقدمائيه الواهبين إلى حقيقة القوة التي تنف في وجرهم

وقدعنا الوقت ذاته أخذت الصحف الفرنسية تنحدر عن استمدادات حربية علمة تجري فيا

لاره والرين . ولم تستطع المداول الانانية إنكسار هذه الاستمدادات أو هي أن تبثا إنكسارها ولكنها

لتنه نيه لم وبلادهم وفي وقتنا بينما ممنوع من تشجيع حكومة جلالة الملك العظيم ايده الله ما

يكتفل لم الوصول إلى الثانية التي ترشعها البلاد من تلك المشاريع الاقتصادية النافعة

من الجنون الاستسلام للاداهم . ونحن لأخيريدها المرم . بل نحن نسند .

وفي هذا الوقت تقريبا كان الجبال جابيلان قائد القوات الفرنسية يبعث الصحفيين عقب المناورات التي قامت بها جابيلون الاب الفرنسية

في « جابيليه » فيقول : « فزولنا نستطيع أن نتفق بجنودها الابيين كاتنهم بجمع جنودها الآخرين » ولنا ندرى . هل كانت مناورات القوات

الفرنسية ردا على مناورات الجيش الايطالية أم ان هذه المناورات المزبونة هي جاني الابل التي صادرة غريبة جيا بعد القدر لتزيد حلة التعلق التي

تدور العالم الآن ؟ ولكننا نعرف جد المرة أن السياسة التي يسلكها السنيور موسوليني لم تزد تقابل بما كانت تقابل به من جانب فرنسا اهدول الاخرى

الناصرية لها في سياستها . فقد كانت هذه المداول تنصير في مقابلة عبارات موسوليني التي تنبؤ بهه

المطيرة بتسليقات الصحف كانت في أغلبها قائمة على الضخيرة . ولكنها اليوم تقابل هذه الجدية بما يفت من الاستعداد للقتل لمقابلة التهديد منه .

وكانت الحركات العسكرية التي تبصر من ناحية الابل الايطالية لا تقابل في الناحية الفرنسية بكثير من الاعظام . أما الآن فكل حركة حربية تجري في ايطاليا تجد لها مثيلا في فرنسا . وكل مناورة

يزيدها التأثير في البلدان الاجنبية تبع لها فيها صدى داويا بينه الثاقنين على الواجب بقدمائيه الواهبين إلى حقيقة القوة التي تنف في وجرهم

وقدعنا الوقت ذاته أخذت الصحف الفرنسية تنحدر عن استمدادات حربية علمة تجري فيا

لاره والرين . ولم تستطع المداول الانانية إنكسار هذه الاستمدادات أو هي أن تبثا إنكسارها ولكنها

لتنه نيه لم وبلادهم وفي وقتنا بينما ممنوع من تشجيع حكومة جلالة الملك العظيم ايده الله ما

يكتفل لم الوصول إلى الثانية التي ترشعها البلاد من تلك المشاريع الاقتصادية النافعة

## التعليم الفني والصناعي

يجب اية نغني به الامة العناية الواجبة

باعتبار الحاجة الماسة اليه في مختلف تراسي الحياة

دقيقا عن تاريخه وبهده حركته لوجهه مقرونا بأول عهدا بنه البلاد من تربط بنشأتها بقدر كان

أول مرها إيجاد هذه الصناعات بما شرت اليه بمسح الحلية وتدمرت في ذلك أحسن التنتوج حتى وصل الأمر إلى ما وصل اليه

والآن ، تدمرنا هذه الحلة ، وهذه الصناعة التي تراها ، والاسراض حياتنا العلمية والصناعية؛ لتراها هل هي مستحكمة مع ما نرى اليه من غرض

تبول نبض بنا من تلك الثانية القنية ؟ أم أننا لانزال في حلة قصوى إلى صناعة المهد والاقبال

الشديد من كافة طبقاتنا إلى ورود هذا المورد المذهب ؟ وفي الجواب هل ذلك تقول أن حكومة

هذه البلاد وهي رأسها جلالة الملك العظيم لم تدمر وسأ لا جده في هذا الصدد الا بذكه بدول

ما ذكرناه آنفا ، ولكن نبشها هذا لا يمكن حلية الامة التي يجب أن تقدم ما تحتاج اليه من لقنون

الصناعات في بلد غير موزوجوه ملتي طبقة كبيرة الصناعات في بلد غير موزوجوه ملتي طبقة كبيرة

من مجموع المصلين الذين يجرمون أن يتزودوا منها بمصالحهم بلته وجودهم فيها ومصلحتهم في تزوجهم

إلى البلاد فيعد أن خدمت الحكومة أمام ايدينا هذا

السيبل الواضع ، في هذا الحد من النشاط والادتمام ولابد لا نستطيع أن نناق صبه على كاهها

التي لا يمكن أن يستعمل داخل ما يمكن وما لا يمكن ؛ وإنما هناك ناحية أخرى ؛ وهي ناحية الامة ؛ ونشاطها

واقدمها ؛ ودرستها ؛ وهي ناحية يجب أن نطهر وأن نأخذ سلطان من لبروز ونظهور

الامة يجب أن تترجم بشفيا في هذا الباب وهو قسط واخره وايسته أن يقدم ايناؤها من

تبل لقنون والصناعات وهذا ابواب الورش الاميرية والاحلية مفتحة لكل راغب ومطالب ، والحكومة

تضع الراغبين أكبر تشجيع لم تنفذ حكومة اخرى لإيادها وذلك رغبة شها اعادة البلاد بصلها ايناها

مستلقت تدمر على البلاد في عمرها بالفوائده الملمة للجليلة ، كما تدمر عليها بالفوائده الادبية من حيث

تربية صحتها بين أي حال . وهناك حقيقة اخرى يجب أن يعرفها المجلس

كل من حسنت حكومة جلالة الملك العظيم ان أوجست في البلاد صناعات حديثة ما كانت

البلاد بها عهد من قبل ؛ وأهمها صناعة الميكانيكا حيث زاولها كثير من ابناء البلاد وبنوا فيها

وقاموا بابيائها خير قيام ، فبعض الصناع الاميرية وغيرها من الامارة كلها نالقة بصدق ما نقله ،

وكان ذلك بتربيا بالضرورة على ما أحدثته حكومة جلالة الملك العظيم في البلاد من مختلف الشؤون

التي تطلب هذا التطور الصناعي . وفي متمم تلك الشؤون ويريد السيارات وشيوع استعمالها

بالصكفرة التي تأت إلى إيجاد الورش والصناع وما يتال من السيارات وخران اسلحتها يتل من

الاسلاك يتصلص انواعه وفنونه يذعر أيضا في دخول على البلاد وما وجد فيها بدهه لسة التي

تراء عليها لا يضل حكومة جلالة الملك العظيم وتقدمها في كل مراحل البروز والتطور ، وسائرة

حلية الصناعات على ما يتفق من أدوات وآلات وقد سبق ان اوفتت حكومة جلالة الملك

العظيم بشتان ذرية إلى غنات الاطلاع الخارجية لتفحص في بعض الصناعات التي شرتنا البلاد

بغاية العلم والبراز بل بعضها بحيث اوفتت بنبيل من المين التي ارسد ، من اجده ولا تزال حكومة جلالة

على الخوض في سبيلها هذه بالرمال البروت العلمية الصناعية كما است الحاجة إلى ذلك ، انخرافنا ذلك

في هذا الصدد ان امانه العاهله كما ذكرنا في ذلك في عدد سابق فرت ان تعقد بيعة علمية صناعية إلى

المطرح وقد اوشك ان يخرج شرودها من حيز التفكير إلى حيز التنفيذ كما ان الطلبة الاميرية

كذلك خرجت شرودها كهدا يرى إلى ابناء بيعة فيه تتمتع من خراساشر ونظماة وشروها

هنا قد خرج نداء من سبيل التفكير من التنفيذ والواقع أن هذا النشاط الذي لنسه من

حكومة جلالة الملك العظيم في هذه الناحية الملمة من تراسي ضرورات الحياة العملية انا هو

نشاط قديم لم يجد عليها لانا ولعلنا احصاء

العدد ٧٦٠ - السنة السادسة عشر

أقوال مختارة

قال النبي  
لو ان الحياة تقي لي  
هلونا اصابنا الشجاعة  
واذلا يكن من الموت به  
فمن العجز ان تموت جباناً  
كالم يكن من الصب في  
الافس سبل فيها انظر كانا

الأم القرى

بإذن من اللجنة التنفيذية للجمعية

الجمعة ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٥٨هـ - الموافق ٧ يولي ١٩٣٦

Table with 4 columns: Day, Date, Volume, Page. It lists the publication schedule for the newspaper.

مرسوم ملكي كريم

الرقم ١٧/١/٢١

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على الله وسد الاطلاع على الاتفاقية الموقع عليها في الرياض في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني ١٣٥٨ هـ وزير ماليتنا وبين الدستور لتهيأتها من شركة طويقونيا اراء ابيان استنادا لاول اميركية امرنا بما هو آت

المادة الاولى - يرخس لشركة كليفورتيا اريانا استنادا لاول بنسألو القبول واستخراجاته ضمن المهودو واشروط والاكام الواردة في الاتفاقية الموقع عليها بين وزير ماليتنا وبين مثل للشركة المذكورة في الرياض في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني عام ١٣٥٧ واثماتة وثمانية وخمسون هجرية .

المادة الثانية - تصادق على الاتفاقية انشاء البها الاداء والمالمة بموجبها هذا وتطويع بعضها موضع التنفيذ اعتبارا من تاريخ نشرها .

المادة الثالثة - على وزير ماليتنا تنفيذ أحكام هذا المرسوم صدر في قصرنا بالرياض في هذا اليوم الرابع عشر من شهر جماد اول سنة الف وثلاثمائة وثمانية وخمسين هجرية الموافق اليوم الثاني من شهر يوليو سنة الف وتسعمائة وتسعة ولاتين ميلادية .

مشروع الايتام موضع فخر للجميع يجب التعاون فيه

بقلم الأستاذ السيد عبد الحميد الخطيب

لقد عنت القسرية الاسلامية بسر البيم وتزلت في حقه اوقات في اقران لذكرا لاما على كل ... ان يزيد مال ... به ذلك للمتاعف في سبيل ... اسعد ... وقد شاء الله ان يرفع عننا من الحسد بين في هذا ... ان لا يترأس هذا الاحرى يدق القاسم اليه اظلم ... بدل وجهه فيه حتى جمع في مهنته وادى واجبه ... الانساني وقضى ماله من القبه القسرية الاسلامية ... حيث استطاع ان يكرم البيم ويصالح من امره ... وجهه في قحة ينطه عليها الكثيرين انقادهم من ...

أبناء ونا الطلبة

كيف يتلقون العلم في الخارج

- ١ - مظاهر العناية الكريمة بالتعليم
٢ - موهبة هامة في التعليم لا يندى
٣ - مولانا في دار اليتمة العربية السعودية بالقاهرة
بقلم الأستاذ نواز شاكر

كانت دار اليتمة العربية السعودية بالقاهرة من اولى الاماكن التي عنت على الخشنة بزيارتها وتقدمها وتفتيش حليبها - ان مع هذا التغيير وكانت لصحة تلك الساطع على كل المراق الحربية الامة وما يتناول شؤونها العامة - وكان ان كنت نظري مظهر النساء البارز في اشاعات جيا حكومية جلاله الملك المنظر ، تلك الناحية العامة من نواحي ضروريات الامة وأسس حاجياتها ، هي ناحية التعليم التاريخي ، وبما أسست عليه من مظاهر العطف والتشجيع ، وما بذلت في سبيل ذلك من المساهمات الحقيقية الفرض التي فرضت على كل شكل الشؤون لاصلاحها في تنجيد عمل البلاد ونسبها المستقبلا سعيدا ، وتوطد لها كنفها للائحة ما بين مشيقاتها من ارض .

وقد كانت هداية حكومة جلاله الملك المظلم بالتعليم بطارا جازا من مظهر عطفها على الامة بعدة علامة اذ صرفت في حيد مجرودا على مرقا وعنت في داخل البلاد بتوطد اقله ، وبانسانية التي كاتوبة وقرة حقت بعض الاقران التي تخشها من وراه تليس هذه القسرة الجليلية ، وكان ان كنت تعجبت حكومة جلالته منذ تأسيسها الى تنطيط التعليم العالي طرقت بنات من عتائف الشبان المواطنين الى كثير من البلاد الشرقية والادوية ، وخرن من حين خلفها فخر فرتونها ويعد أن تجردوا في وقتها من آيد عدوا الى بلادهم ويعد شارات الجهد زاهرة وفي ورتهم نجاد عالم بافانة ، لجنت البلاد طرفها واحسنت ضرها .





جمعة أم القرى في ١٢ ليلة ١٢ صفر سنة ١٣٧٢ هـ - الموافق ٢٦ كرموسنة ١٩٥٢ م

٧

### التقرير السنوي لمجلس المعارف عن أعماله سنة ١٣٧١ هـ

بدأنا من مديرية المعارف العامة التقرير السنوي من أعمال مجلس المعارف لسنة ١٣٧١ هـ وما مر علينا :

#### تقديم

بدأ عمل المجلس للفرق من صلاحيات وتصاميم حينما تلقاه لائس للدراس في نظام مديرية المعارف - يتشرف المجلس بفتح خزنة الالهيات الهائلة من الاموال التي قام بها في عام ١٣٧١ وهي ثمرات منها ما هو انشائي وتجديدي يراه في تروسة خاتمة الصالح في الجهاد وتيسير العلم لفرقة مساهمينا وما هو اداري فودس اسكبه بتبينة الصالح ومنها ما هو مالي يقصد به تنعيم القويح سرب المباداة العلمية والسياسة للاصلاح الامنة والديني ونحوها بطور المجلس في هذا كل عام الى الابد بفضل الله تعالى ثم بسطة جلاله لك الذي وهو اول عهد العلم ومررنا به الايام ونحسبهم وسرورهم الساسة الحكومية ورجائهم التقرير فيما يأتي :

- ١٠ - ائذنية ريشة القسم التريسي عدسة مشوشة لحيات ولواجبها بسية العلم.
- ١١ - المظفر في تأسيس محلات لفرقة البدنية لطلاب المدارس.
- (الفصل الثاني - الشؤون الادارية)
- ١ - مرشع ورجع تعليم وكتب مرزقي للسادف والحليم وتقرير اللازم بحرم المظفر ما هو ملاظ من ضرورية هذه لفرقة مسالوة لم يهدم من الواتر
- ٢ - مرشع ورجع تعليم وكتب المرشع الفاسطين لطلاب المدارس وتقرير في ابا والفرقة على ذلك.
- ٣ - درسة مشروع الجسديين على طلبة المظفر المبتدئين للفرقة دار
- ٤ - درسة طلبة المدارس الزاين في الاعداد المدرس للامانة.
- ٥ - منع بين المدرس القدماء شهادة تخون على عتبة تديرا لكتابتهم
- ٦ - درسة كتاب تاريخ الابداء القرى وتقرير صلاحته في الفرقة الثانوية.
- ٧ - درسة مشروع عدم بنائة للمذاهب الدينية لفرقة المسجد النبوي واستبدالها تشرقي.
- ٨ - اعادة المظفر في اثناء وحدة طلبة المدارس الحكومية.
- ٩ - درسة كراسة منتظمين للاصلاح مدمر كرموسنة وتقرير صلاحيتها القويح بسية تحسين الظروف.
- ١٠ - درسة نظام البروس انصورية للمدرس الثانوية.
- ١١ - المظفر في منع مرزقي دار البشة السودية بحرم بدل الاغراب وتقرير اللازم في ذلك.
- ١٢ - اعداد مدرس لفرقة البدنية في مدرسة الرياض الثانوية.
- ١٣ - درسة مشروع التفضية الصغية هامة في اللغات بما يستلزمها من مستلزمات ويضع مسوي البلاد.
- ١٤ - درسة مشروع توظيف متخرجي الهيات بحسب مستلزمات البلدية.
- ١٥ - المظفر في تبديل اجراءات شهر المدرس المرشع من التقدم والعودة.
- ١٦ - المظفر في لفرقة الاجازات

- ١٠ - مساعدة مدرسة الفوقين الالية بمدة مائة.
- ١١ - تقرير وضع المدارس للبنين الالية مكاتبات فورية.
- ١٢ - درسة صرف خصمات المظفر السنية للطلاب كلية الطب للايام في دور الخمس.
- ١٣ - مسالوة طلبة مدرسة عاتل بظلة مدرسة التفضية في انحصات التشرية.
- ١٤ - منع طلبة القسم المبالغ بمكة من القرابة والتفضيل الذين اذنت مدرستهم خصمات المظفر للذين مع ورة للمدرس لفرقة من ساعدات مالية.
- ١٦ - درسة مشروع الطريف القرية للفتن للفتن وتقرير اللازم في ذلك.
- ١٧ - المظفر في مسالوة طلبة البشة الثانوية بالمسجد في انحصات.
- ١٨ - عدم الفرقة على منع طلبة القسم المبالغ الذين اذنت مدرستهم لعادة السطة السنية.
- (الفصل الثالث - الشؤون الدينية والادبية)
- ١ - المظفر بين طلبة الذين اتيت مدرستهم الثانوية بحرم على حساب المظفر بالية لانهم تعليمهم المباس على حساب الحكومة.
- ٢ - المظفر بين الطلاب الفقراء والايام والتفضيل بقسم المبالغ بمكة
- ٣ - المظفر في مشروع انحصات الطلاب الى للفرقة العظيمة في دمشق وتقرير اللازم في ذلك
- ٤ - تقرير حوزة بين طلاب البشة الذين لم يجرسوا في الدراسة بالمسجد تعليميا فقط
- ٥ - درسة كتب للفرقة الصغية بمدة ساعدات هامة من مشروع التفضية الربية
- ٦ - المظفر في طلب تلاسية كرموسنة ومدرسة انحصاتهم التشرية الى ثانية جيبات مسرية بجلان لربة وتقرير اللازم في ذلك.
- ٨ - اسدات مكاتبات تشرية للطلاب للمذاهب بمكة والكتيبة مسالوة لم يزلهم.
- ٩ - المظفر في مسالوة وروايت متخرجي للميد وتقرير اللازم في ذلك.

- ١٠ - السرية بفرنا على حساب الحكومة
- ١٠ - الصبح طرير كلية الطب لفرقة السبل في التفتيات لفرقة
- ١١ - تأييد عدم الفرقة على المظفر الهامة للاجانب والذين يترشعوا من البشة
- ١٢ - تقرير ليداة الفرقة من القويح الاثريون في كرموسنة
- ١٣ - تديرا وسلاسا
- ١٤ - المظفر في كتب منسوبة للمدرس وروايتهم بمدرس المسكة وتقرير اللازم في ذلك
- ١٤ - المظفر في مشروع اللجنة الصغية واتخذ مدرستهم صغيات على اللذين كرموسنة
- ١٥ - عدم الفرقة على الهيات طلاب لفرقة القرائت بحرم لريود اتمام بمكة والدية
- ١٦ - مرشع ورجع تعليم الفرقة لاطبا وروايتهم بالفرقة اللازم
- ١٧ - الصبح ليش خرموسنة فكليات بحرم لخمس في مدرستهم حسب حاجه البلاد
- ١٨ - الصبح ليش خرموسنة فكليات بحرم لخمس في مدرستهم حسب حاجه البلاد
- ١٩ - ترضيح بقة هذا العام الى خلفه فكليات بحرم حسب حاجه البلاد هذا عدا لربة وتأمين سعة في خلفه لفتن احيات بذكرت وصحة المديرية للفرق.

**من امانة العاصمة**  
 جيلنا من امانة العاصمة ما يأتي :  
 تعلق امانة العاصمة بسوم ياه سبيري منح القرون والكليل والقبس بامانة العاصمة بهذه لنام ٣٣٧ هـ اجملا من مرة تير مارتق ٢٠ قبل حرم موت بحرم الامر وريستيا في مارتق لفة لياره الصبح للفرقة وكل من خلف بسد ذلك ساعدات حله لرم.

**امانات**  
 ان رخصة لفتن في ٣٧٠ في ٣٧/١٠/٣٠ هـ اجملا في ٣٧/١٠/٣٠ هـ والصادرة من مكة ورجع لفرقة ١٣٧٧ هـ لفا كفتي لفتنا لفرقة من بطونهم بحرم في مكتب الاجاب بمكة عند طه لفا كفتي

**اعلان لفتن لقامة**  
 فتت لفتن رقم وحده ٣٣٣ لكل من وجعا عليها لافرة مكتب الاجاب. يرضي بذلك لفتن

٢ - الثَّقَافِيَّة

وَالْعَمَلُ الْخَيْرِيُّ



أولاً:  
التفكير



[الصفحة ٣، مقال] عن المكتبة في الحرم المكي وتاريخ إنشائها.

على يسار الداخل من باب دريبة إلى بيت الله الحرام بناية قائمة بديعة الصنع، يرجع تاريخ بنائها إلى مئات السنين تسمى (دار الحديث). ومعروفة اليوم بقصر أحمد باشا، وهذا البناء هو واقع بالقرب من المدرسة السليمانية، ففي هذا البناء تقوم مكتبة الحرم المكي، وهي مكتبة كبيرة تحوي من الكتب ما يقرب من عشرة آلاف نسخة ما بين مطبوعة ومخطوطة باللغات العربية والتركية والفارسية وفيها من المخطوطة النوادر، ولكنها قليلة جدًا، ويرجع ذلك إلى إهمال ذوي الشأن بأمرها فيما مضى، وإلى النكبات بأولى المكتبات التي تأسست في بيت الله الحرام، فقد ذكر اللواء أيوب صبري باشا في كتاب (مرآة الحرمين) «أنه في عام ٣٦٧ شيد شخص يدعى الأمير شرف الدين مكتبة ومدرسة في الحرم، وذلك بالقرب من باب السلام وقد كان البناء بديعًا، وجلب للمكتبة كتبًا منوعة لا تحصى<sup>(١)</sup>» ثم قال المؤلف في الهامش: (إن هذا البناء خرب بعد مدة، فنقلت المكتبة إلى الرباط. وفي عام ٣٦١ لعبت بالكتب أيدي العابثين والثائرين، ولم تمض مدة حتى انهدم البناء).

هذه أول مكتبة أسست في الحرم ثم ذكر التاريخ أن السلطان عبدالمجيد أمر عام ١٢٦٢ بإصلاح القبتين الموجودتين بالقرب من بئر زمزم، وجعل إحداهما مكتبة والثانية للتوقيت، وأرسل السلطان (٣٦٥٣) مجلدًا من الكتب المختلفة إليها. بيد أن الامطار والسيول كانت كثيرًا ما تصل إلى المكتبة فيصيب الكتب أضرارًا جمة؛ لذلك صدر الأمر في عام ١٢٨٤ بنقلها إلى

مكان آخر ولما جاء الوالي عثمان نوري باشا نقلها في عام ١٢٩٩ إلى قصر أحمد باشا في دار الحديث وهي ما تزال هناك، وقد أهديت إليها فيما بعد مكتبة من وقف الشيخ عبدالحق الهندي ذهبت الأرضة بقسم منها بسبب تركها على الأرض.

وفي عام ١٣٤٦ ضمت المكتبة الشروانية<sup>(١)</sup> إلى هذه المكتبة حفظاً لها، ولاستفادة الناس منها.

ويظهر أن عوادي الدهر والإهمال قد عدت على المكتبة، فذهبت بنفائسها ونوادرها ولم يبق منها إلا القليل. ولكن جلاله الملك أيده الله، - وهو الحريص على العلم ونشره - صدر أمره الكريم ببذل العناية لإصلاح هذه المكتبة، فعين الشيخ محمد بن سياد مديراً لها، وهو ما يزال مستمراً في ترتيبها وتبويبها وعمل فهرس مفيد لجميع الكتب الموجودة فيها. وعسانا نتمكن في المستقبل من وصف نوادر مخطوطاتها.

(١) أسسها شرواني زاده محمد رشدي باشا أحد الصدور العثمانيين ووالي الحجاز عام ١٢٩١ هـ وقد توفي في الطائف.



# حول اجتماع جمعية الطيران العربية

السنة (٧) العدد (٣١٧)

١٣/٠٨/١٣٤٩هـ الموافق ٠٢/٠١/١٩٣١م

[الصفحة ١، مقال] تحدث المقال  
عن أهمية تعاون الشعب في  
المشروعات الأهلية لمساعدة  
الحكومة.

لم نكد ننشر نبأ تأسيس جمعية الطيران العربية في جريدة أم القرى،  
فيذاع خبرها في داخل البلاد وخارجها حتى قابل الرأي العام هذا النبأ  
بالجدل والحبور، ونشرت الصحف الخارجية تفاصيل الأخبار التي أذعنناها  
عن الجمعية وعلقت عليها بمقالات ضافية تثنى على همة القائمين بأمرها  
وتدعو لمعاضدتها وتشجيعها، ومن ثم تلفت أنظار الأمم والشعوب التي  
تصدر هذه الصحف في بلادها إلى هذا الأمر الحيوي، وتطلب من بلادها  
الاقتراء بالحجاز وتجد في السير على الطريقة المثلى للتقدم والنهوض، وفي  
السعي والإقدام على مثل هذه الاعمال المنتجة التي ما فتئت حكومة جلاله  
الملك تعمل في سبيلها في هذه البلاد.

وإذا أضفنا إلى هذا التحبيذ الذي بدا من جانب البلاد الإسلامية والعربية  
المقابلة الطيبة التي قابلت به هذه البلاد بناء تأسيس الجمعية استبشرنا خيراً  
كبيراً، وأمّلنا نجاحاً عظيماً في الوصول إلى الغاية التي يتوخاها القائمون  
بأمرها، وقد جاء الاجتماع الذي عقدته الهيئة المؤسسة في الأسبوع الماضي،  
ونشرنا تفاصيله في مكان آخر من هذا العدد دليلاً واضحاً على شعور هذه  
الأمة الكريمة بالواجبات الملقاة على عاتقها، وعلى شدة حرصها وعنايتها  
بالمصلحة العامة، وعلى صدق وطنيتها لبلادها وأمتها، فقد أظهر الحاضرون  
في هذا الاجتماع من الغيرة والتشجيع ما هو جدير بالذكر، حيث كانوا  
يتسابقون إلى الانخراط في سلك الجمعية ويتبارون في الاكتتاب والاشتراك

بما هو حقيق بأن يسجل بمداد الفخر لهذه الأمة البارة التي كانت وما تزال القدوة الحسنة للأمم الأخرى في الأعمال المجيدة، والأفعال الحميدة.

فكان هذا الاجتماع مرآة صافية نقية لوطنية هذا الشعب الكريم ومحققاً لحسن ظن القائمين بأمر الجمعية، ولا بد أن يكون له صداه المنتظر وأثره المرجو وأن يكون هذا العمل العظيم خير قدوة للأمم الأخرى.

ومما لا ريب فيه أن الأمم لا تبلغ المنزلة الرفيعة الخليقة بها والجديرة بتاريخها الوضاء إلا إذا سابت الممالك والأمصار في مضمار الرقي والتقدم وأهم من ذلك التضحية في سبيل الدين والوطن والإخلاص للمصلحة العامة.

وأول ما تبذل الأمم في طور نموها هو الجود والسخاء في هذا السبيل؛ لأن الحكومات في مثل هذه الظروف عليها واجباتها وأعمالها، ومن واجب الشعوب أفراداً وجماعات أن تعاضد الحكومات في مثل هذه المشاريع وأن تقوم بكل ما يجعلها منيعة الجانب موفورة الكرامة. وكما أن على الحكومات واجبات تجاه شعوبها، فإن على هذه الشعوب واجبات أيضاً تجاه حكوماتها، وهذا الواجب المتقابل لا يتم إلا بالتساند والتعاقد، وفن الطيران وتفرعاته من المسائل المهمة التي تحتاج إلى تعاضد الحكومة والشعب معاً، لا في هذه البلاد فقط، بل في كافة البلدان والأمصار. وأقرب مثال نسوقه إلى القراء في هذا الشأن ما تقوم به حكومتا تركيا وطهران وشعوبها في هذا المضمار، فقد ألفتا الجمعيات واللجان لتعزيد هذه الحركة وتنميتها، وأحدثتا الوسائل العديدة لجمع الأموال اللازمة لشراء الطائرات وإعداد الوسائل المقضية وقد بلغ مجموع ما اشترته جمعيات الطيران التركية بأموالها وإعانتها وقدمتها للجيش التركي العشرات من الطائرات ولما يمض عليها أمد طويل بعد.

ويسرنا جداً أن نرى الشعب مقدراً لواجبه حق قدره وشاعراً بنبالة الغاية التي أسست لأجلها هذه الجمعية، فقام يعاضدها بنفس كريمة ووطنية صادقة، تبشرنا بمستقبل باهر لهذا المشروع الحيوي العظيم.

# تقرير عن أعمال جمعية الطيران العربية

السنة (٨) العدد (٣٧٨)

١١/٠٣/١٣٥٠ هـ الموافق ١١/٠٣/١٩٣٣ م

[الصفحة ١، تقرير] عن أعمال جمعية

الطيران العربية لعامها الأول.

## ١- تمهيد

تعلمون البواعث التي أهابت ببعض إخوانكم للقيام بإنشاء هذه الجمعية وتعلمون الأغراض النبيلة التي وضعوها نصب أعينهم والآمال الجسام التي علقوها على إنشاء الجمعية والأمانى التي تعاهدوا على تحقيقها. وقد كان من دواعي السرور والاعتباط لإخوانكم أن يروا من آيات التعضيد والتأييد ودلائل التشجيع والتحييد من جميع الطبقات ما مكنهم من الاضطلاع بمهمة إنشاء الجمعية لتحقيق الأغراض التي أنشئت لأجلها من ترقية فن الطيران في البلاد ومساعدة الجيش الوطني في تقديم ما يمكن تقديمه له من طائرات وطارين ومعدات وآلات ودور صناعة وترويج الطيران المدني في أنحاء البلاد وغير ذلك. وليس بخافٍ عليكم أن الجلسة الأولى التي عقدتموها من أجل تلك الغاية كانت في ليلة الجمعة الواقعة في ١٥/١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٩ (٧/٦ نوفمبر ١٩٣١م) ففي تلك الجلسة التاريخية قررتم إنشاء الجمعية وعهدتم إلى بعض إخوانكم بتقديم الطلب الرسمي للحكومة للاستئذان بإنشائها، وليس بخفي على حضراتكم ما تلا ذلك من استحصالكم رخصة رسمية من حكومة جلالة الملك بإنشاء الجمعية طبقاً لنظام يوضع لذلك الغرض غير أننا نشير في هذا المقام إلى الجهود التي بذلها حضراتكم لتشجيع المشروع وإنجاحه من جميع وجهاته إلى أن وفق الله سبحانه وتعالى إلى وضع نظام الجمعية والتصديق عليه من قبل الحكومة في ٢٧ رجب ١٣٤٩ وقد عقدتم بعد ذلك اجتماعاً عاماً في ليلة ٥/٦ شعبان ١٣٤٩ لإعلان تشكيل

الجمعية رسمياً ودعوة الناس إلى الانخراط في عضويتها والتبرع لها بما تجود به أنفسهم. فانفض الاجتماع ولله الحمد بالتوفيق، وكان موقفاً إلى حد بعيد جعلكم تضاعفون الآمال المقرونة بالعزم والعمل لإنجاح هذا المشروع الوطني الجليل.

## ٢ - الأعمال خلال العام الماضي

ليس من ينكر أنه من سوء الطالع العام قد رافقت إنشاء الجمعية منذ ساعة تأسيسها أزمة اقتصادية عالمية طغت على سائر بقاع العالم وعمت أرجاءه القريبة منها والبعيدة وأصاب هذه البلاد من وطأتها ما لا يمكن إنكاره وقد كان من أثر ذلك أنكم رأيتم أن الظروف الاقتصادية المشار إليها تضطركم إلى التريث فيما عاهدتم أنفسكم عليه قليلاً والسير بالبرنامج الذي رسمتموه لأنفسكم واختطموه لأعمال الجمعية بتؤدة وهدوء استدعتهما الظروف القاسية ولذلك فإن السنة الأولى من حياة الجمعية كانت بالرغم عنها وعن جهودكم الطيبة سنة لا تغبط عليها كثيراً؛ لأنها شلت حركتها ولم تمكنها من إنقاذ البرامج المختلفة التي رسمتها لأعمالها في تلك السنة. ومع أننا نذكر هذا من قبيل إيضاح الواقع، إلا أننا لا نرى بداً من الإشادة بذكر الأفاضل الذين قدموا مساعداتهم الأدبية والمادية للجمعية والثناء على ما قاموا به تجاهها وما وعدوا بإتمامه من أجلها. كما أننا نرجو أن يكون عامنا الحالي والأعوام المقبلة أكثر رخاء وأعم يسراً لهذه البلاد وخصوصاً لجمعيتنا الفتاة، وإن الجمعية لتعتمد على هممكم وما تبدلونه في سبيل إنجاح مقاصدها من جهود، وعلى تعضيد المؤازرين من الوطنيين وسواهم.

## ٣ - الحسابات

بالرغم عن الظروف المشار إليها فإن الأموال المتبرع بها للجمعية خلال العام الماضي بلغت (٢٠٩٤) جنيهاً إنكليزياً و (١٣) ريالاً عربياً وهذا تفصيلها:

ريال عربي	جنيه إنجليزي	
	١٠٠٠	المنحة الملوكية
	٥٠٠	تبرع سمو الأمير فيصل
٥	٣٤٣	الاشتراكات السنوية
٨	٢٥١	التبرعات
١٣	٢٠٩٤	المجموع

ومقابل ذلك لم تنفق الجمعية على جميع أعمالها سواء الإدارية منها أو الكتابية والحسابية شيئاً. ومع أن هذه المبالغ لم تدخل صندوق الجمعية إلى الآن إلا أن لدى الجمعية كتباً من أصحابها يتعهدون فيها بدفع هذه المبالغ حينما تطلبها الجمعية منهم.

#### ٤ - شكر جلالة الملك وحكومته

لا نرى بدءاً من رفع أسمى آيات الشكر والإخلاص لحضرة صاحب الجلالة الجالس على العرش، ولحضرة صاحب سمو الملكي الأمير فيصل، ولحكومة جلالة الملك على ما تفضل به جلالتهم من رعاية ثمينة للجمعية وتعظيم أدبي لها، وعلى ما جادت به مكارم جلالتهم لصندوقها من إعانة وتذكروا الجمعية لجلالتهم بالشكر، وتقابلها بالحمد والامتنان كما أنها تذكر لسمو الأمير فيصل تعظيمه الأدبي لأعضاء الجمعية وتشجيعه للهيئة التأسيسية ومناصرته لها قولاً وعملاً وتبرعه لصندوقها بخمسمائة جنيه كما أن الجمعية تشكر لحكومة جلالة الملك مساعدتها في تقديم التسهيلات اللازمة لعقد الاجتماعات العامة وإنجاز أعمال الجمعية ونصرتها بجميع الوسائل الممكنة. ولا يسع الجمعية أيضاً إلا أن تقدم خالص شكرها لسائر المواطنين الذين لبوا دعوتها إلى الاجتماع العمومي وأجابوا نداءها بتبرعاتهم واشتراكاتهم وهي مليئة بالثقة من أن عطف المواطنين على الجمعية ومساعدتهم لأغراضها

ستظل مرافقة لها ولأعمالها في سنواتها المقبلة كما كانت في أحوالها الأولى.

#### ٥ - الاعمال المقبلة

بالرغم عن عدم زوال الظروف الاقتصادية العالمية التي أوجبت التريث في إنفاذ مشاريع الجمعية في العام الماضي وبالرغم عن أنكم تقدرون حقيقة الموقف الحالي بالنسبة إلى الضيق المستحکم الحلقات فإنكم ولا شك توافقون على المضي في إنفاذ برنامج الجمعية بتوعدة وتأن - كما هو رائدنا دومًا - لكي نتمكن في خلال العام الحالي من اختطاط خطوات جديدة واسعة في الغرض الأسمى الذي تشكلت جمعيتنا من أجله. ولا شك أن القيام بذلك موقوف على ما تبذلونه حضراتكم من جهود موفقة إن شاء الله، وعلى ما سيقوم به الشعب الكريم ذو الغيرة والحمية من مساعدات تتلقاها الجمعية بكل ترحيب وامتنان، وسيكون أول همكم فيما نعتقد إذاعة نداء جديد على الجمهور تدعونه فيه إلى الأخذ بناصر الجمعية وشد أزرها وتعزيد القائمين بها ودعوة المتبرعين والمشاركين إلى رفع ما تبرعوا به أو اشتركوا بدفعه لصندوق الجمعية كلما مكنتهم الظروف من ذلك، ولا شك في أنكم تهتمون أيضًا بالوافدين إلى هذه البلاد من موسري العالم الإسلامي بطلب مساعداتهم للجمعية الفتية والقيام بنشر دعاية واسعة في الداخل والخارج؛ لإفهام الناس منافع الطيران، وحضهم على مساعدة الجمعية مادة ومعنى؛ لكي يتسنى لها القيام بالغايات الوطنية التي أخذت على عاتقها القيام بها.

#### ٦ - الهيئة التأسيسية ومجلس إدارتها

إن هيتكم التأسيسية هي بموجب المادة (٤٠) من نظام الجمعية بمثابة مجلس إدارة لها إلى أن يتسنى عقد جمعية عمومية اعتيادية من أعضاء الجمعية لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة. ونظرًا لعدم إمكان عقد الجمعية العمومية حتى الآن وبالتالي عدم إمكان انتخاب أعضاء لمجلس الإدارة فإنكم ستظلون

بطبيعة الحال بمثابة مجلس إدارة للجمعية غير أنكم توافقون بدون شك على أنه تسهياً على البعض من حضراتكم، وورغبة في إنجاز الأعمال المطلوبة من الجمعية بدون حصول تكاليف على أكثركم بتحمل مشاق السفر والقدوم من أماكن بعيدة للاشتراك في الجلسات العديدة التي تؤمل الجمعية عقدها خلال العام الحالي. تقدررون أنه من الموافق، بل من المصلحة أن تنتدبوا بعضكم ليكونوا بمثابة مكتب دائم للجمعية وتظلون حضراتكم بمثابة الهيئة العمومية التي تناقش المكتب الحساب عن أعماله وتطالبه بإجراءاته التي يقوم بها في غيابه. وإننا نعتقد أن تأليف هذا المكتب يكون وافياً بالغرض إذا وافقتم على أن يتألف من بين حضراتكم من الأعضاء الآتية أسماؤهم: وكيل للجمعية. مراقب عام. أمين صندوق. سكرتير عام ومحاسب.

#### ٧ - خاتمة

فإذا وافقتم على ذلك نرجو منكم انتخاب الأشخاص الذين ترونهم ليكونوا أعضاء في المكتب، كما أننا نرجو منكم الموافقة على هذا التقرير، وعلى نشره في الجريدة عملاً بنظام الجمعية وفي نفس الوقت لتوقيع محضر بجلستكم هذه، ونختم تقريرنا بشكر حضراتكم ونشكر الجمهور مرة أخرى متمنين لكم النجاح في أعمالكم، والله تعالى من وراء القصد. تحريراً في ٢٦ شوال ١٣٥٠.

# آثارنا التاريخية ووجوب المحافظة عليها

السنة (١٢) العدد (٥٦٣)

١٣٥٤/٠٦/٢٢ هـ الموافق ١٩٣٥/٠٩/٢٠

[الصفحة ٤ ، مقال].

عبدالله بن عمر بلخير.

الحث على الاهتمام بالآثار الموجودة  
بالحجاز.

من مصادر التاريخ الحديث الآثار القديمة من النقوش والرسوم والأسلحة والكتابات الأثرية والمسكوكات. عليها يعتمد المؤرخ في الكلام عن أحوال الأمم والشعوب البائدة، ويستطيع أن يستمد منها تاريخ أمة عظيمة من بدايتها، إلى نهايتها متى كان له إلمام بعلم الآثار.

ومن الآثار القديمة استطعنا أن نعلم اليوم تاريخ أمم حكمت جزءاً كبيراً من المعمورة في عصور ما قبل التاريخ قبل معرفة الكتابة والقراءة، وتهتم الأمم المتحضرة اليوم بآثارها القديمة وتحافظ عليها محافظة شديدة وتستقدم العلماء والباحثين لحل رموزها وكشف النقاب عن مخبواتها، خدمة للتاريخ وإشادةً بماضيها السعيد.

وبلاد الحجاز ملأى بكثير من الكتابات الأثرية والنقوش التاريخية والطلاسم القديمة في السدود والكهوف، وهي على كثرتها غير معتنى بها ولا محافظ عليها، أتت عليها الأيام وهي بكر لم يُعرف منها شيء فضاعت علينا ثروة كبيرة من تاريخ بلادنا وأبائنا، كان سبب ضياعها جهلنا وجمودنا.

أكتب هذه الكلمة الموجزة بمناسبة ما قرأته وسمعتة عن كثير من الآثار في الطائف وضواحيه وما رأيته اليوم في أحد جبال الطائف وهو المعروف بجبل (السكرى) من الكتابات التاريخية والنقوش القديمة على صخور عظيمة في كل نواحي الجبل، وأكثرها بالخط الكوفي الجميل بها أسماء كتابها، وعليها مسحة من الدقة والإبداع.



ومما يزيد أسف كل غيور أن تتسلط على هذا الجبل الأيدي الآثمة فتكسر تلك الصخور الكبيرة الثمينة بالبارود والمعاول لبناء الدور والمزارع في الطائف وضواحيه ولا تشعر بشفقة ولا رحمة على هذا التراث الخالد، ولا يسمع صوت ينكر عليها عملها، ولا نجد أحدًا يوقفها عند حدها ويمنع تلك الأيدي عنها فيصونها حفظًا من الضياع والذهاب.

ولقد رأيت صخرة عظيمة عليها كتابات كثيرة قد قسمت إلى قسمين بواسطة البارود حطم القسم الأول وبقي القسم الثاني وعليه نصف الكتابة ظاهرة جليلة سيحطم بعد بضعة أيام حاولت أن أنقل ما عليه فلم أستطع لعدم استقامة الكلام.

وإننا نناشد الحكومة أن تُعير هذه الآثار عنايتها والتفتاتها وأن تُبقي على البقية الباقية منها حتى يأتي اليوم الذي نعرف لها قيمتها وأهميتها؛ فيستمد منها المؤرخ الحجازي معلوماته الضافية الوافية عن بلاده وأجداده، فتنار الأذهان وتتسع المدارك وترفع النقاب عن صفحات تاريخية ناصعة لا يعرف عنها اليوم شيء.

الطائف

عبدالله بلخير

## شعر الشعراء الحجازيين - رد على كاتب عراقي

السنة (١٣) العدد (٦٢٠)

٠٨/٠٧/١٣٥٥هـ الموافق ٢٣/١٠/١٩٣٦م

[الصفحة ١، مقال].

عبدالسلام عمر.

هذا المقال يرد على مقال «الأدب  
رسول القومية» لكاتب عراقي، وهو  
يتحدث عن شعر الشعراء الحجازيين.

تنشر جريدة أم القرى في عدد اليوم مقالاً لكاتب عراقي بعنوان (الأدب  
رسول القومية) نقلًا عن مجلة الحكمة العراقية، عالج فيه صاحبه أنواع  
التيارات فكان مما قاله عن بلاد العرب: (أما سائر البلاد العربية فإننا نقرأ في  
صحفها أو نسمع من المتصلين بأدبائها أنها لا تزال تراقب عن كذب نهضات  
مصر والشام والعراق، وتحاول أن تقفو آثار أخواتها في النهضة الأدبية وقد  
علمنا أن هذه الموجة قد وصلت الحجاز فابتدأ الشباب الحجازي يرسل  
الشعر الحجازي في جو الكعبة ولكنه لا يزال كما كان الشعر قبل ألف عام  
ونصف. أما في اليمن فإننا لا نعرف حتى الآن عن وصول الموجة الأدبية  
إليها). وقد لا يكون من المهم أن يكتب كاتب واحد أو اثنان أو أكثر مثل  
هذا الكلام عن الحجاز وشعرائه، ولأن النهضة الأدبية متى بدأت تياراتها  
تتدافع في الأمة بقوة لا يضيرها أن يقوم واحد من الأفراد بتصويرها على غير  
الحقيقة والواقع، فإذن كان في وسعنا أن نمر بهذا المقال مر الكرام، ولكن  
المسألة ليست بمسألة هذا الكاتب وما صوره في مقاله من التحري الصريح  
لنهضة الأدب في الحجاز، ولو كان الأمر كذلك لاكتفين أن نلقي على ما  
كتب نظرة إهمال، وابتسامة استخفاف وإنما هناك مغزى في المسألة أبعد من  
ذلك وأدق. فالظاهر أن إخواننا العراقيين لا يدرون بتطورات حركاتنا العلمية  
والأدبية الدراية الكافية، وهذا شيء لا نرتاح إليه، إلا أننا لا نريد أن نستسيغ

من أنفسنا أن نرمي إخواننا العراقيين بهذا القول ولو كان مقال هذا الكاتب يقوم شاهداً بتأييد ما نقول، بل الذي نعتقده أن في العراق رجالاً يهمهم أن يعلموا من نهضتنا ما جل أو صغر، وأن يطلعوا دومًا على أساليب حركاتنا وحياتنا، كما في الحجاز أناس غير قليلين يعنون باستطلاع سير الحياة العراقية بمختلف شؤونها كاستطلاع الأخ الشقيق أحوال أخيه، ويعلمون عن أدبائه وعلمائه ورجاله المبرزين، ومقاديرهم وآثارهم الشيء الكثير، إذن فمن المستغرب جدًا أن يقوم كاتب في عاصمة بلاد الرافدين، وفي عصر قربت فيه المواصلات السريعة ووسائل الحضارة الحديثة بين الأقطار العربية وأصبحت أسباب البحث والاستقرار في الشؤون الحيوية بمقدور كل إنسان. فيعالج موضوع التيارات التي يتردد بينها الأدب العربي في البلدان العربية من غير أن يتهيأ له باطلاع واسع وتحقيق دقيق. وهل أغرب من أن يحكم على نهضة أمة بأسرها بكلمتي (وقد علمنا) كأنما يكتب خبيرًا عاديًا في جريدة يومية سيارة، فيسجل بصيغة المقتنع أن الشباب الحجازي ابتداءً يرسل الشعر في جو الكعبة ولكنه لا يزال كما كان الشعر قبل ألف عام ونيف فكأنه يريد أن يقول بعبارة أوضح: إن الشعر في الحجاز لا يزال حتى الآن بلغة امرئ القيس وزهير والأعشى وعبيد بن الأبرص: ألفاظ جزلة صعبة، ومعان بدوية محدودة، وأن الشعراء المعاصرين جامدون لم يتصلوا بأسباب الحضارة العصرية والمدنية الحديثة، ولم يتطبعوا بروحها في معانيهم وأساليبهم إلا أنني أعذره، إذ يظهر من كلامه أنه قرأ ما كان كتبه الأستاذ محب الدين الخطيب قبل عشر سنوات في مجلة الزهراء عندما كانت اليقظة الأدبية في الحجاز تتجاوز دورها الأول، فقد قال الأستاذ حينذاك في صدد اتجاه الموجات الأدبية في بلاد العرب - ولا أحفظ ألفاظه بالضبط -: (حتى الحجاز قد وصلت إليه الموجة الأدبية إلا أن أدبائه ذهبوا يلتمسون مواضيعهم في شوارع نيويورك وواشنطن، أما اليمن فلم تصل إليه الموجة حتى الآن). فجاء صاحبنا العراقي اليوم ينقل ما كان قد قاله الأستاذ محب الدين من قبل عشر سنوات. إلا أنه استبدل الشوارع بجو

الكعبة، وأخذ يحكم بما تصوره لا بما وصل إليه بالبحث والتحقيق فكأنه لم يطلع فيما بعد على ما نشره الأستاذ محب الدين نفسه بعد ذلك عن أدب الحجازيين وما نشر من منظومهم ومنتورهم في مجلتيه الفتح والزهراء وعلى ما كتبه غيره من كبار الأدباء المصريين السوريين الذين جاؤوا إلى الحجاز ونظروا وقرؤوا ثم كتبوا عن فحص وتدقيق بما يرفع رأس الأدب الحجازي عاليًا. وفي مقدمة هؤلاء الكاتب الكبير الدكتور هيكل بك الذي قال في أحاديثه ومحاضراته عن نهضة الحجاز الشيء الجميل.

إن النهضة الأدبية في الحجاز سائرة في طريقها إلى التقدم كما تسير النهضات الأدبية في سائر بلدان العرب وقد تكون مختلفة في قوتها ودرجة مستواها عن النهضات الأدبية العربية الأخرى، ولكن ليس معنى هذا أنها عائشة فيما قبل خمسة عشر قرنًا وأن الشباب الحجازي يرسل الشعر في جو الكعبة كما كان قبل ألف عام ونيف، وفيما تنشره جرائد الحجاز، بل وجرائد مصر وسوريا، بل فوق هذه كلها جرائد أمريكا العربية. من الأدب الحجازي الحديث - نثرًا وشعرًا - دلالة قوية على وجود الروح الناهضة في أدباء الحجاز المعاصرين. وسيطلع العالم عما قريب في كتاب (وحي الصحراء) - الذي وضع أخيرًا بين يدي الكاتب الكبير الدكتور هيكل بك ليصدره بقلمه - على صفحة أدبية لامعة من صفحات الأدب الحجازي الجديد ويقتنع الباحثون حينئذ بأن في جو الكعبة أدبًا جيدًا حيًا لا يقل عن أدب كثير من البلدان العربية الناهضة في غالب اتجاهاته.

نكتب هذا كدفاع عام عن النهضة الأدبية على العموم وعن شعرائنا على الأخص بصورة إجمالية. أما الدفاع عن اتجاهات الشعر الحديث في الحجاز، فذلك ما نتركه لشعرائنا الكرام وعسى أن يخرجوا من عزلتهم فيسمعوا العالم صوتهم مدافعًا عما يوجه إليهم من غمط وانتقاد.

## على هامش الحركة الأدبية

السنة (١٣) العدد (٦٢٠)

٠٧/٠٨/١٣٥٥ هـ الموافق ٢٣/١٠/١٩٣٦ م

[الصفحة ٢، مقال] تحدث عن  
الحركة الأدبية في البلاد، ويوضح أن  
في البلاد نهضة أدبية ولكنها ضعيفة  
التأثير قليلة الإنتاج.

الأدب بفنونه الجميلة، ومواضيعه اللذيذة ضروري من ضروريات الحياة،  
يوقظ الشعور بمتانة أسلوبه وسلاسته ويذكى الإحساس ويسيطر على العواطف  
بسمو خياله وبداعة معانيه؛ لا كما يتصوره البعض كمالياً وضع للتسلية في  
أوقات الفراغ ويمكن الاستغناء عنه.

والأديب ليس هو لقباً مجانياً يوزع على كل من نظم أو نثر تتلفه الألسن  
وتشدد به الأفواه من غير إدراك لقيمته الحقيقية وما يتطلبه هذا اللقب الضخم  
من حامله، إنما الأديب بحق هو الذي يلفظ الجمان المنشور إذا نطق. وينثر  
الحكم المنظومة إذا دبح القريض، ويشير الحماس في النفوس إذا وقف موقف  
الخطابة، وهو حلقة الاتصال بين الجماعات ومرآة صادقة ومعياري يمكن أن  
تقاس به حضارة أمته الفكرية وثقافتها العامة، يناصر الحق في كل مواقفه  
ليحقه ويرهق الباطل ليدحضه ويحطم من كبرياء المتغطرس الأجوف من غير  
هوادة ولا تسامح، لا تؤثر على نزاهته ولا تغير من مبدئه الأغراض  
الشخصية. والرابطة الأدبية برهان ساطع يظهر به مقدار امتزاج نفوس الأمة  
واتتلاف أرواحها.

وفي بلادنا نهضة أدبية، ولكنها ضعيفة التأثير قليلة الإنتاج، ونشأ ذلك  
من بطء حركة الثقافة العامة والتواء سيرها فهي الأخرى قاصرة لا تستطيع أن  
تقوم في حالتها الراهنة بما يتطلبه منها دستور الحياة من مكافحة الجهل

وجنوده الفتاة، لما يزل يتخللها الاعوجاج ويعتورها الضعف لأسباب تنوعها المقتضيات: تلك المقتضيات التي نزرح تحت أعبائها، ونتألم من وقعها ونتاجها والتي قضت على أدبنا الفتى بهذا الوجوم اللا محمود وهذا الصمت غير المشكور العاقبة من قبل أدبائنا المبرزين، ولولا نفر منهم مواصل الجهد ومثابر على نشر آرائه لحكم على الحركة الأدبية بالقضاء المحقق والنهاية المنتظرة إذا سار هذا الصمت سيرته الراهنة، وإلا فأين ذهب صدى كلمة الأستاذ القدير الأديب أحمد قنديل في آخر افتتاحية العدد ٢٢٤ على هامش أدبنا الذي نحن بصدده «ويحلون لنا في آخر الأمر أن نسمع كلمات أدبائنا في الموضوع» وما مبلغ صدى هذه الكلمة في نفوس الأدباء.

أهم تلك المقتضيات عدم الاعتراف للكاتب القدير بمركزه اللائق به وعدم تشجيع الضعف والأخذ بناصره سيما في الدور الأول دور التكوين الذي لا يقبل إلا الإنتاج وعدم تقديس الواجب الفردي والتضحية في سبيل أدائه وعدم توحيد برامج التعليم في مدارسنا بمختلف ألوانها وسائر ضروبها فقبل كل شيء علينا أن نوجه شطر التعليم عناية تامة وجهودًا متضامنة وقوى متضافرة.

ولقد نصت دساتير الحياة التي تشعبت مشكلاتها أن أمراض الأمة الخلقية والاجتماعية التي تسري بين طبقاتها فتؤثر على مركزها وتهد من كيانها لا تتمكن أية قوة من رد تيارها الجارف وكبح جماحها اللهم إلا قوة الكاتب الذي يغامر بنفسه في سبيل استئصال جراثيمها المعدية ومنعها من الانتشار، والذي يستمد الوحي من إخلاص دليله المبدأ النزيه وإلهام برهانه المقصد الشريف، والذي يدرس محيطه دراسة تلائم الروح العامة السائدة وتوافق المؤلف من الطباع فيشبعها تحليلًا وتشريحًا يشعر بوجوده الحساس يؤنبه متى ما تقاعس عن الكتابة مهما كثرت المشاغل وعاقبت الظروف لا لشيء إلا لأن

في نفثات الأفلام القوية الدواء الناجع والشفاء السريع، وفوق ذلك جاذبية  
يمكن بها انتشال الأمة التي طوح بها الزمن العاتي في قاع تلك الهوة السحيقة  
هوة الركود الأدبي.

## موسم الحج وموسم الأدب يلتقيان

السنة (٢٣) العدد (١١٢٧)

١١/٠٩/١٣٦٥هـ الموافق ١٠/٠٤/١٩٤٦م

[الصفحة ١، مقال].

فؤاد شاكر.

تحدث الكاتب عن الجانب الأدبي الذي أخذت تشهده مواسم الحج في عهد الملك عبدالعزيز، حيث يشهد موسم الحج كثير من أدباء العربية وشعرائها.

عُرفت هذه البلاد منذ القدم بمكانتها الأدبية إلى جانب مكانتها الدينية المقدسة، ففي الجاهلية كانت أسواق الأدب تنصب في عكاظ إلى جوار هذا الوادي المقدس وتنبعث أصواتها الأدبية مدوية في أرجاء الجزيرة، حاملة إلى العالم قبس الشعاع الأدبي، ووهج المشاعل الثقافية، بحيث كانت تتجاوب أصداً تلك الآراء المثمرة في مختلف أرجاء العروبة فإذا بالشعر أو النثر من قصائد وخطب يتخذ من الأثير مركباً ذلولاً يطوي الفيافي ويجتاز البيداء حاملاً عبر الفصحى وروائع لغة الضاد كمعجز من معجزات البيان والبلاغة.

ولم يزل ذلك دأب الشعر والنثر وأسواق الأدب في هذا الجانب الزاخر العامر من جوانب الجزيرة حتى جاء القرآن الكريم بفصاحته وبلاغته فأسكت الألسنة وأخرس البلاغة وألقى لفصاحته وإعجازه مقاليد الاستسلام كلُّ عربي تياه الدعوى بعيد الصيت؛ لما شع من نور فصاحته وقوة بيانه وبلاغة عرويته.

وهنا وجد الأدب والشعر مورداً جديداً من موارد البلاغة والفصاحة، فتأثر بلغة القرآن وأفاد منها أيما فائدة؛ لما اشتملت عليه من الإعجاز كما استعاض عن تلك الأسواق الجافة، بسوق نافقة نافعة، تجد إلى جانب المنافع الأدبية منفعة دينية كبرى هي أداء فريضة الحج في موسم الحج، فكان



أن ازدهر الأدب في إسلامه بإسلاميته، أكثر بكثير مما استفاده في الجاهلية بجاهلية، وكان أن استفادت لغة الأدب بتأثرها بلغة القرآن أكثر مما استفادته في أسواقها التي غدت ماحلة إلى جانب موارد ثروتها الجديدة في هذا التنزيل المعجز.

ولقد ظل ذلك شأن هذه البلاد طيلة القرون الأولى في صدر الإسلام وعصر ازدهاره حتى عدا عليها ما عدا على غيرها في القرون التي تلت ذلك من ظلمات الجهالة، إلى أن قيض الله لها أن تبعث في العصر الحديث على يد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله، فبعث فيها النهضة العلمية والأدبية وغير العلمية والأدبية، وبدأت تأخذ مكائنها الرفيعة في العالم العربي في مختلف مراتب الأمور الحيوية من علم وسياسة واقتصاد وما إلى ذلك من مختلف الشؤون.

والذي يعيننا اليوم هو الجانب الأدبي الذي أخذت تشهده مواسم الحج في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله، فهذه أسواقه وموازينه تقام في هذا البلد المقدس عن غير قصد، حيث يشهد الموسم كثير من أدباء العربية وشعرائها وحيث تبتهج قرائحهم وتستهوياً قداسة هذا البلد الأمين ومكانته الدينية والتاريخية وما أجراه الله فيه من الأمن الوارف على يد جلالته فتنتطق ألسنتهم وجوارحهم بمطولات الشعر والنثر، وتبتهج بها خطبهم وشعرهم في المحافل وبين يدي جلالته في كل مناسبة من مناسبات الموسم وكل حفلة من حفلاته، فيقترون موسم الأدب بموسم الحج وتأخذ العربية الفصحى حظها الوافر من ذلك الميدان الذي قل أن يتاح لها لولا أداء فريضة الحج وما ترى في مسالكه من مباحج الذكريات التاريخية لهذه البلاد القديمة الشامخة الراسخة الموطدة الأركان، حيث يلتقي مجد الإسلام، ومجد الأدب، وحيث تزدهر الفصحى في أبهى مغانيها وأمجد بقاعها كما عرفت منذ القدم، وفي هذه الديار بهذه الأمجاد التي أخذت تنبعث فيها مرة بعد أخرى بعد أن اندثرت في طيات القرون وعدت عليها عوادي الزمن.

وإن علينا جميعًا بعد أن نؤدي واجباتنا الدينية أن نعرف لبلادنا مكانتها الأدبية التاريخية؛ لنحاول أن نعود بها مصدرًا عظيمًا لذلك التراث التاريخي الأدبي الجليل إن شاء الله.

فؤاد شاكر

## نظرة في ديوان

### العطار

السنة (٢٣) العدد (١١٣٦)

١٣/٠١/١٣٦٦هـ الموافق ٠٦/١٢/١٩٤٦م

[الصفحة ٤، مقال].

حسن كتيبي.

تعليق على ديوان العطار «الهوى والشباب» وفي هذا المقال تحدث عن الأديب العطار.

قدّم إليّ الأديب الفاضل الأستاذ أحمد عبدالغفور عطار ديوان شعره (الهوى والشباب) بكتابه الذي سأورد جملاً منه تمهيداً للتعريف بشخصية الشاعر، ولقد حملني على أن أقدم هذا الجانب في الحديث عن أدبه وشعره ما لفت نظر القراء جميعاً والأدباء خاصة من التشجيع الذي لقيه هذا الشاعر من أدباء مصريين بارزين، وما دبع من مقالات ولمحات في هذا الصدد كما نراه يكتب عادة عن أي أثر من الآثار الأدبية القيمة التي تصدرها المطبعة العربية في الآداب والفنون والعلوم.

وإننا لنغتبط لذلك فإن كل أثر أدبي يصدره أي أديب من هذه الحلقة المفقودة منذ أجيال وأجيال في سلك الآداب العربية، حلقة الأدب الحجازي هو ثروة لسمعة أدبنا في البلاد العربية، وصدى لحياة الروح الأدبية بيننا، ودليل على الموهبة والاستعداد اللذين إن عرّف عنها بعضهم لبعض فإن العالم العربي أجمع يجهل ذلك وقد ينكر وجوده إنكاراً قاطعاً، ولا شك أن الحياة أفضل من الموت، والوجود خير من العدم، والشعور مهما كانت نسبته فإنه بشير يمن وسلامة، فكل أمة تتمتع بشعور يفيض بالحياة تدل بذلك على أنها سائرة في الطريق إلى النهوض سالمة من آفة الجمود والركود وما لجرح بميت إيلام، ولذلك فإننا أحق بأن نحيي شاعرنا أكرم تحية وأن نفسح له المكان اللائق بين أدباء وطنه، ولئن جاز في كل بناء أن نعمل فيه معاول الهدم حتى

يسوى بالرغام، فإنه عزيز علينا أن نقتلع هذه النبتة الناضرة ونطوح بها لا شيء إلا لأنها لم تجئ من أول الأمر على ما نريده لها من الجمال والكمال. لقد أسعفني هذا الأديب بجمل اعتبرها مفتاحًا لشخصيته التي أنا بصدد الحديث عنها فقال بعد المقدمة:

سيدي: ما أزال أذكر جميلك الفذ الذي أدتني فيه حينما كنت تدرسنا الآداب بالمعهد العلمي وأحسنت توجيهنا إلى الأدب الصحيح، وأفهمتنا معناه وحقيقتة وما أزال أنا على الأخص مدينًا لك بتقدمي؛ لأنك كنت تحوطني برعايتك واهتمامك. ويسرنني أن أقدم إليك ديواني الأول الذي يرجع إليك فضل التشجيع فيه بل يرجع إليك فضل التعليم والتوجيه لناظمه لأنك أنت الذي حبيت إليه الشعر وألمسته مكانته وأفهمته معانيه وفتحت أمامه حقائق الشعر العربي القديم ما كان السبب إلى أن يحاول النظم حتى كان هذا الديوان.

ولقد أذكرني هذا الكتاب (العطار) التلميذ على مقاعد الدراسة واستلزمت هذه الذكرى التي تابعت حلقاتها في نفسي المقارنة بين ذلك التلميذ المغمور وهذا الأديب المذكور. ولا إخال العطار الأديب يدعي لنفسه سبق على شعراء هذه البلاد المبرزين الذين يعرف شعرهم وأصالة مواهبهم، وإن معرفة هذا الأديب لنفسه ولزملائه، ومعرفة زملائه لأدبه ومكانته، ثم انفراده بالسبق تعرفه إلى أدبائها وأساتذتها، وثناؤهم عليه وإطراؤهم له كفيلة بعدم الادعاء.

لقد كان (العطار) التلميذ من هواة الأدب بفطرتة هواية سابقة لأوانها وكان انصرافه لدروس الأدب إنصرافًا معجبًا وكان في سبيل إرضاء ميوله يعتسف المواضيع بعيدة المنال لمن كان في سنه وملكاته حتى لقد بلغ به الهوى (هوى الأدب) المبكر أن يصدر صحيفة ينشر فيها صورًا مما كانت تعتلج به نفسه المتطلعة، وقد نظمها ونسقها تنسيقًا بديعًا وكان يدعو إخوانه إلى المساهمة في الكتابة فيها وكنت بدوري معجبًا بهذا الطالب يفيض بهذا

الحماس والاستعداد وهو مع ذلك الاندفاع والحماس جَمّ التواضع والتلطف في اجتذاب قلوب أساتذته والتودد إليهم واستمالتهم وقد نشأ على هذه الروح التي سهلت له التعرف بالأدباء البارزين من المصريين، وعرفهم بأدبه، ولم يمنعه تواضعه في جميع أدواره من الاعتداد بأدبه، والاعتزاز بأفكاره وعرضها كما يعرض الفنان بدائع فنه، والإصغاء بوداعة وفهم إلى توجيه آثاره وانتقادها والاستفادة من الآراء الصحيحة التي تعرض له ليقوم بها أدبه وينمي بها معرفته وقد تمرست فيه تلك الهواية بوفرة الإنتاج، وتمرنت على العمل المستمر وأعانته تواضعه العجيب على اكتساب ود كبار الأدباء المصريين الذين اعترفوا له بأدبه حتى أضفى عليه بعض هؤلاء الأدباء - وفي مقدمتهم الدكتور طه حسين بك والدكتور حسين هيكل باشا - أجمل عبارات التقدير والتشجيع، وأنا لنزيد في تقديره تقديرًا، فنحن بأدبه أولى وتقديره أحرى، وقد كشف ديوان (الهوى والشباب) عن شاعرية خصبة وحس ملهم وعاطفة جياشة، وليس الديوان جميعه على وتيرة واحدة من السمو والقوة، وليس هذا مطلب أخذ به شاعر من قبل ولا من بعد، وإن الاستعداد الشعري والنفس الملهمة تبيين بيت واحد من الشعر يشتمل على صدق الإحساس وجماله ونبضه بالحياة، وبشطر من بيت وبصورة شعرية تأتي عبر القول، وإن هذا الديوان ليزخر بضروب الإحساس وشتى الصور وقد تخبو هذه الجذوة حتى ليجد القارئ نفسه في شعر رخو يبدو عليه الخبو والخواء، ولست أرى أن أعرض لهذا أو ذاك؛ فإن القارئ سيجد الديوان في متناول يده، وسيمتع نفسه - إذا شاء - بشعر حي سلس يرقص النفوس، وينشئ العقول، وتطرب له القلوب.

مكة: حسن كتبي

## واجب الشكر - سمو ولي العهد يشجع العلم وينشره

السنة (٢٤) العدد (١١٩٤)

١٣٦٧/٠٢/١٢ هـ الموافق ١٩٤٨/٠١/٢٣ م

[الصفحة ١، مقال].

محمد عبدالرزاق حمزة.

وأقصد بالعلم سائر فروعهِ وتنوع نواحيهِ، سواء منه ما كان في ساحات الدين أو ما كان منه في آفاق الدنيا وعلوم الكون.

ولست أعني بكلمتي هذه أن أذكر للقراء ما يعرفونه من البعثات التخصصية في سائر العلوم خارج البلاد في الهندسة والزراعة والطب والأدب ونظام البوليس والإدارة إلخ . . فذلك أمر سار مسير الشمس، وإنما أقول كلمة عابرة عن واقعة معينة لها مغزاها لدى العلم وعشاقه والتاريخ ومن يعنون بتدوينه وتسجيله في أمثال كثير منها.

لما عزم سمو ولي العهد المعظم على زيارة الولايات المتحدة في العام الأسبق كتبت إلى سموه الكريم كتاباً شرحت فيه هوايتي للمطالعة الفلكية علمية وعملية على الطريقة الحديثة طريقة «الثيودوليت» و«السكستان» وذكرت لسموه حاجتي إلى الآلات الحديثة التي تنمي هذه الرغبة وتشجع هذا النهم وأنها تحتاج إلى مئات الجنيهات مما ليس في يدي منه عشر معشار ثمنه لا قليلاً ولا كثيراً فجاءني كتاب سموه بالإيجاب والقبول وسعة الصدر لراغبي العلم ورواده حفظه الله تعالى مؤيداً موفقاً عزيزاً كريماً.

ثم حول سموه الطلب إلى الجهات المختصة.

ولم يرعني في هذا الأسبوع إلا برقية ديوان سموه أن الأدوات الفلكية مطلوبية قد أرسلت بالطيارة اليوم إلى وزارة المالية لتسلمها لي. وفعلاً وصلت جدة وتسلمتها الوزارة من المطار وحملتها سيارة خاصة بها إلى مكة المكرمة ثم تسلمتها من رئيس المكتب الخاص من وزارة المالية فإذا هي خمسة طرود

كبار وصغار. فتحت بعضها فإذا فيه «سكستان» بحري مما يستعمل في السفن البحرية لقياس ارتفاع الكوكب والنجوم والنيرين على القبة الزرقاء (السماء) ثم «تلسكوب» فلكي (منظار مقرب) ثم «كرونومتر» بحري (ساعة مضبوطة للغاية مما يستعمل في سفن البحار) ثم «بارومتر» لمعرفة ارتفاع الأماكن الأرضية من جبال وهضاب. وفيما لم يفتح «ثيودوليت» لقياس الميل والصعود المستقيم للأجرام السماوية. هذه المساعدة العلمية والتشجيع الأدبي مما ينطق السنة العلم وأهله بشكر مشجعيه لسمو ولي العهد المعظم الذي هو حسنة من حسنات والده العظيم جلالة الملك المعظم الذي وسع إصلاحه وتدبيره الجزيرة العربية، واتسعت سياسته واهتمامه للعالم العربي ومشاكله، وانتشر ذكره وحبه في العالم الإسلامي، وطارت شهرته وعبقريته إلى شرق الأرض وغربها في العالمين القديم والجديد، فقد أمّن السبل ونشر لواء الأمن وراية الطمأنينة وأدخل في البلاد حياة جديدة وتطورًا حديثًا في كل مرافق الحياة وشؤون الدين والدنيا وكذلك رجال حكومته العظام.

وإن أنسَ فلن أنسى ما ألقى من سمو الأمير مساعد بن الإمام عبدالرحمن أخي جلالة الملك من أنس ومحاورات علمية وعون بماله ونفائس مكتبته الحافلة بضروب الطرائف العلمية والأدبية في سائر الفنون والعلوم بالرياض ومكة، أكثر الله من أمثال هذه الكواكب الثاقبة والبدور النيرة والشموس البازغة آمين.

محمد عبدالرزاق حمزة

## مأثرة خالدة ومنقبة حميدة لسمو ولي العهد المعظم

السنة (٢٩) العدد (١٤١٧)  
١٣٧١/٠٩/٢٠ هـ الموافق ١٣/٠٦/١٩٥٢م

[الصفحة ١، مقال].

حمد الجاسر.

كلمة يورد فيها حمد الجاسر اهتمام  
الأمير سعود بالعلم، وذلك من خلال  
أمره بإنشاء المكتبة السعودية بالرياض  
وبمناسبة الانتهاء من بناء المكتبة  
واقترح حمد الجاسر إرجاء فتح  
المكتبة إلى شهر شوال.

قدم أخيراً من الرياض إلى الطائف الأستاذ المحقق الشيخ حمد الجاسر  
وقد وافانا من الطائف برسالته الممتعة الآتية:

خير الأعمال ما عم نفعه، وعظم، وجزلت فائدته، وشملت عائدته،  
وأبقى لعامله ذكراً خالداً وأورث له أهدوثة حسنة، تبقى على مر الزمان  
وتخلد، وتكرر مع تكرر الدهور وتتجدد.

ولقد سار حضرة صاحب سمو الملكي ولي عهدنا المحبوب - أطال الله  
عمره - سيرة والده العظيم في اهتبال كل فرصة، واغتنام كل سانحة للعمل بما  
يعلي شأن الأمة؛ ويرفع قدرها، ويحلها أسمى مكانة، في جميع مرافقها  
الحيوية، على تنوعها واختلافها ولقد كان للناحية العلمية من عناية سموه  
واهتمامه ما يتناسب مع ما لهذه الناحية من أثر قوي في تقدم الأمة وحياتها.  
وليس المقام مقام تعداد مآثر سموه الكثيرة، وبيان أياديه البيض العظيمة:  
فلتلك من بروزها ووضوحها ومعرفة الناس بها ما يغني، وإنما أريد بكلمتي  
هذه الإشارة إلى مأثرة عظيمة لسموه الكريم، إشارة قصدت بها التعبير عن



شعور الكثيرين من الطبقة المثقفة في بلادنا إزاء تأسيس مكتبة عامة في مدينة الرياض.

لقد صدر أمر سموه الكريم في عام ١٣٦٩ هـ بإنشاء مكتبة عامة في تلك المدينة العظيمة تكون مرجعاً لطلاب العلم؛ وموردًا عذبًا لرواد المعرفة؛ ومنهلاً صافياً معيناً من مناهل الثقافة العامة، فشرع في بناء دار لتلك المكتبة في ذلك العام، في حي يصح أن يطلق عليه (حي العلماء) بجوار مسجد الشيخ عبدالله ابن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله تعالى - ذلك المسجد الذي كان - ولا يزال - مثابة طلاب العلم الديني النابع من معينه الصافي النمير، كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ؛ منذ أن تصدى للإفادة والتدريس فيه الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد إلى أن حل حفيده الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن محل آبائه وأجداده في القيام بنشر العلم، وبث العقيدة السلفية الصحيحة، من بين أروقة ذلك المسجد حتى انتشر ذكرها وارتفع صداها في جميع أنحاء المعمورة، نعم بجوار هذا المسجد شيدت دار حديثة البناء والطرز محكمة الترتيب والتنظيم لتكون مقرًا لمكتبة عامة هي (المكتبة السعودية). ولقد تم البناء وانتهى التأثيث وجهزت بالوسائل الحديثة، فأنيرت بالكهرباء وركبت فيها مراوح كهربية، ووضع فيها ما يلزم لها من صوانات (دواليب) لحفظ الكتب ومناضد وكراسي وغيرها.

وقد وكل سمو ولي العهد الحكيم أمر تأسيس هذه المكتبة واختيار موظفيها وجلب الكتب اللازمة لها إلى حضرة صاحب الفضيلة العلامة الجليل شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ فعين فضيلته في هذه الأيام القريبة مديراً لهذه المكتبة، وسيتم تعيين معاون لهذا المدير وكاتب وموظفين آخرين. وقد تمت الترتيبات التي يتوقف عليها أمر فتح المكتبة فطبعت السجلات وبطاقات الفهارس وقسائم الاستعارات الداخلية والخارجية، وجرى تنظيم

هذه المطبوعات على أحدث طريقة وأحسنها مما يسهل للمراجع الوصول إلى بغيته، ويعينه على إدراك مآربه في أقصر مدة وأقل زمن. وقد أنفق سمو ولي العهد المحبوب عشرات الآلاف من الريالات لشراء كثير من نفائس الكتب على اختلاف أنواعها فقام فضيلة الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم مدير المعهد العلمي في الرياض في موسم عام ١٣٦٨ بشراء قسم كبير منها بتوجيه فضيلة الشيخ محمد وإرشاده. كما قام بعض علماء نجد وغيرهم بإهداء كثير من الكتب القيمة من مخطوطة ومطبوعة لسمو ولي العهد الكريم فنالوا من عطفه السامي ومن صلته الجزيلة الشيء الكثير، وكان مما أهدي لسموه من الكتب مجموعة قيمة قام بإهدائها الدكتور طه حسين باشا في العام الماضي حينما كان وزيراً للمعارف.

ومن عناية سمو ولي العهد المعظم بهذه المكتبة وحرصه على أن تثمر ثمرتها المرجوة وأن تحقق الغاية المقصودة من إنشائها تخصيص مبلغ كبير من النقود في موازنة المكتبة السنوية لاستمرار تزويدها في كل عام بما ينبغي أن تزود به من كتب حديثة أو قديمة، شأن المكتبات العالمية العامة.

وقد تمت جميع الأمور التي يتوقف عليها فتح هذه المكتبة بصفة دائمة، وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، والانصراف فيه إلى دراسة القرآن الكريم وتلاوته، فقد أرجئ فتحها إلى انتهاء هذا الشهر، حيث تفتح في شهر شوال سنة ١٣٧١هـ.

هذه يد بيضاء لسمو ولي العهد المعظم يطوق بها أعناق رواد المعرفة وطلاب العلم ممن يقابلون تلك اليد بعميق الشكر وعظيم الابتهاال إلى المولى - جل وعلا - ليطيل عمر سموه، وليديم توفيقه لما فيه الخير العام والنفع الشامل في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وإننا لندرجو - رجاء وطيئداً - أن تصبح هذه المكتبة من خير مكتبات العالم، وأعظمها نفعاً، وأحسنها ترتيباً، وأن تضم شتات المخطوطات المبعثرة في بلدان نجد ممّا هي عرضة للعبث بل للاضمحلال والزوال، تلك الكتب الخطية القيمة التي قدر الله أن تكون بأيدي أناس بعضهم لا يعرفون قدرها ولا يقومون بما يجب عليهم من بذلها للمتتبعين بها. والله الهادي إلى سواء السبيل.

الطائف

حمد الجاسر

# الاحتفال الرائع بافتتاح سمو ولي العهد المعظم المكتبة السعودية بالرياض

السنة (٢٩) العدد (١٤٤٥)

١٣٧٢/٠٤/١٦ هـ الموافق ٢٠١٧/٠١/١٩ م

[الصفحة ٢، احتفال] إقامة الشيخ  
عبدالعزیز بن محمد بن إبراهيم مدير  
المكتبة حفلة بمناسبة افتتاح الأمير  
سعود للمكتبة السعودية بالرياض.

جاءنا من مراسلنا في الرياض ما يلي :

بعد عصر يوم الثلاثاء ١٣/٤/١٣٧٢ أقام فضيلة الأستاذ عبدالعزیز بن  
الشيخ محمد بن إبراهيم مدير المكتبة السعودية بالرياض احتفالاً بالمكتبة  
بمناسبة افتتاحها رسمياً تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي  
العهد المعظم دعي إليه العلماء والفضلاء وأعيان البلاد. وفي تمام الساعة  
الحادية عشرة شرف مكان الحفل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود  
ولي العهد المعظم فأدت لسموه التحية العسكرية جنود الشرطة التي كانت  
مصطفة أمام بناية المكتبة واستقبله فضيلة الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم مدير  
المعهد العلمي وفضيلة الأستاذ عبدالعزیز ابن الشيخ محمد بن إبراهيم مدير  
المكتبة السعودية كما كان في استقبال سموه بقاعة الاحتفال سماحة المفتي  
الأكبر الشيخ محمد بن إبراهيم والعلماء وأعيان البلاد، وكان يرافق سموه  
الأمير محمد بن تركي وفخامة السيد رشيد عالي الكيلاني ومعالي وزير الدولة  
الشيخ عبدالرحمن الطبيشي وسعادة السيد جمال الحسيني مستشار جلالة  
الملك المفدى، وبعد ما أخذ سمو ولي العهد المعظم مكانه من صدر القاعة  
وأديرت على سموه والحاضرين القهوة العربية افتتح الحفل بتلاوة آيات مباركة  
من الذكر الحكيم تلاها الأستاذ عبدالفتاح قاري ثم تقدم فضيلة الأستاذ  
عبدالعزیز بن محمد مدير المكتبة بكلمة رائعة عن المكتبة باعتبارها حسنة من  
حسنت سمو ولي العهد وعملاً نافعاً من أعمال سموه الخالدة، ثم تكلم عما

تحتوي عليه المكتبة من مطبوعات ومخطوطات وما تنوي الحصول عليه من نفائس الكتب وروائع المخطوطات في المكتبات العالمية، وبعد ذلك ألقى الأستاذ عبدالمجيد حريري منظم المكتبة خطاباً ضافياً عن فضل المكتبات وقيمتها في حياة الشعوب والأمم قديماً وحديثاً، وقد قوبل خطابه بالاستحسان التام، ثم أعقبه الأستاذ محمد سلمان الأشقر قيم المكتبة بقصيدة رائعة كان لها أطيّب الأثر وبقى عليه الأستاذ محمد الدريبي الموظف بالمكتبة بقصيدة جميلة قوبلت بالرضا، وبعد ذلك ألقى الأستاذ عبدالحميد مشخص قصيدة كانت محل القبول والارتياح، وأخيراً تقدم الشاب صالح بن حيدر بكلمة طيبة مناسبة للمقام، ثم اختتم الحفل بتقديم فضيلة الأستاذ عبدالعزيز بن محمد مدير المكتبة فهارس المكتبة التي تدل على ما بها من ازدهار بالكتب القيمة النافعة وبما ظهرت به المكتبة من تنظيم حديث في فهارسها لا يقل عن التنظيم في أية مكتبة من المكتبات الكبرى، والحق يقال أن المكتبة كانت على جانب رائع من التنظيم وتوفر وسائل الراحة للمطالعين من طلاب وقراء وما ظفرت به من مختلف الكتب القيمة والمخطوطات النفيسة، وقد كان للأستاذ عبدالعزيز بن محمد مجهوده المشكور في إظهار المكتبة إلى حيز الوجود في مدة وجيزة بما ظهرت به من مظهر مشرف للغاية، وقبيل المغرب غادر سمو ولي العهد المعظم المكتبة مودعاً من قبل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم المفتي الأكبر، وفضيلة أخيه الشيخ عبداللطيف مدير المعهد العلمي وفضيلة الأستاذ عبدالعزيز بن إبراهيم مدير المكتبة السعودية، غادر سموه المكتبة مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وإجلال، حفظ الله سمو ولي العهد المحبوب ناصرًا للعلم وطلابه وذخرًا دائماً لأمته وبلادته في ظل جلالته والده الملك المفدى.

# احتفال لجنة المسامرات الأدبية باختتام سنتها الحالية

السنة (٣٠) العدد (١٤٥٢)

١٣٧٢/٠٦/٠٦ هـ الموافق ١٩٥٢/٠٢/٢٠ م

[الصفحة ٤ ، احتفال] تشريف الأمير  
عبدالله الفيصل الاحتفال الذي أقامته  
لجنة المسامرات الأدبية في مكة  
المكرمة بمناسبة اختتام سنتها الحالية.

في مساء يوم الثلاثاء الماضي أقامت جماعة المسامرات الأدبية  
بالمعهدين حفلاً ختامياً لهذه السنة في فندق بنك مصر بأجياد شرفه صاحب  
السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل وكيل نائب جلالة الملك ووزير الداخلية  
والصحة وحضره سعادة مدير المعارف العام ورؤساء دوائر الحكومة وكبار  
الموظفين والعلماء والأدباء ورجال التربية والتعليم من السعوديين والمصريين ،  
وبعد صلاة المغرب من مساء اليوم المذكور شرف موكب سمو الأمير عبدالله  
الفيصل فأدى الجند الذي اصطف هنالك التحية العسكرية لسموه وعزفت  
الموسيقى بالتحية وهتفت الجماهير المحتشدة هنالك ودوى بتصفيقها الفضاء  
تحية لسموه وبعد ان استراح سموه في صدر المحفل بدئ الحفل بتلاوة آي  
من الذكر الحكيم ثم ألقى بعد ذلك بين يدي سموه خطب أدبية وقصائد  
حماسية كانت تقاطع بالتصفيق وتقابل بالاستحسان وكان مسك الختام  
القصيدة الغراء التي تفضل صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل  
بتوجيهها إلى الشباب المتعلم (وقد ألقاها بالنيابة عن سموه الأستاذ عبدالله  
الغايطي سكرتير سموه الخاص) وكانت هذه القصيدة من الدرر الغالية  
والنفائس الثمينة حثت الشباب على النهوض والمثابرة والجد والإخلاص في  
العمل وعبرت عما يكنه سموه وما يشعر به نحو شعبه وأبناء وطنه من بلوغهم  
أقصى قمم المجد والسعادة والرقي والتقدم والعزة والهناء ، وقد قوطعت هذه  
القصيدة بالتصفيق واستعيدت أبياتها مراراً (ويراها القراء في موضع آخر

بعدنا هذا) وبعد ذلك غادر سموه مكان الحفل مشيعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والإجلال. حفظ الله سموه في ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم.





ثانياً:

العبد المذنب الخبيث



## جمعية الإسعاف

### الخيرى

السنة (١٢) العدد (٥٥٧)

١٦/٥/١٣٥٤هـ الموافق ١٦/٨/١٩٣٥م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن  
ظروف إنشاء جمعية الإسعاف  
الخيرى، وأغراض تأسيسها.

لا شك أن الأعمال الإنسانية هي أفضل الخدمات التي تؤدى في هذه الحياة، فالفرد الذي يستطيع تأدية تلك الخدمة على وجهها الكامل، هو المصلح الإنساني الذي يسعى لخير الإنسانية.

والخدمة الإنسانية تبعد كل البعد عن العصبية القومية والتحيزات السياسية؛ إذ إنّ أعمالها إنسانية محضة، الإنسان في نظر تكوينها إنسان مجرد من كل ما يحيط به من ملابسات، فهي تحترمه وتخدمه لإنسانيته بغض النظر عن الفروقات المختلفة والنزعات المتباينة التي تدين بها الأمم لحفظ توازن حياتها، وهي تعمل لخير مصلحة الشعوب باعتبارها كتلة واحدة في المجتمع الإنساني، لا فرق عندها بين الوطني والأجنبي، ولا بين العربي والأعجمي، مصدر عملها الإنسانية؛ لذلك تخدم الإنسانية أيًا كان شكلها؛ وكيفما كانت نزعتها، وحيثما اختلفت غايتها ومراميها.

ولقد لحظت الأمم المتمدينة الفوائد الجمة التي يجنيها المجتمع الإنساني من وراء تأسيس مثل هذه الجمعيات، فسعت جهدها في مؤازرتها وتوسيع نطاقها، واعتنت بأمرها اعتناءها بحياتها، فضحى كثير من الأفراد بمصالحهم من أجلها وأوقفوا أنفسهم على خدمتها وخصص المشرون من أهل البر والإحسان قسماً عظيماً من ثروتهم لتأمين نفقات أمثال تلك الجمعيات، وشيدوا البنايات العظيمة لسكنى من تعينهم الإنسانية على مصابهم، ولم يقتصر الأمر على المثريين بل تعداه إلى طبقات الشعب؛ لأن العمل إنسانيّ لخير الإنسانية فكل إنسان في هذا الوجود يمت إلى الإنسانية بأقرب الصلات

يساهم في هذا العمل الخيري المشترك المصلحة؛ لأن ذلك واجبٌ من الواجبات يأمر به الدين، وتقضي به الإنسانية قبل أي شيء في الحياة.

ولقد كانت حكومة جلالة الملك تشعر باحتياج هذه الديار المقدسة التي يؤمها عشرات الألوف في كل عام من أنحاء العالم إلى مثل هذه الجمعيات إلا أنها كانت تسير في أعمالها وإصلاحاتها بقدر ما تسمح لها وارداتها والملابسات التي تحيط بها، وإذا عرفنا أنّ هذه البلاد كانت خالية من كل شيء أدركنا أن تأسيس جميع الأشياء دفعة واحدة من رابع المستحيلات، نكتب هذه الكلمة بمناسبة تأسيس جمعية الإسعاف الخيري، ونشرنا قسمًا من نظامها المصدق من حكومة جلالة الملك بالعدد الفأنت وقد وضحت المادة الثانية من هذا النظام أغراض الجمعية فقالت:

٢ - تأسست هذه الجمعية للأغراض الآتية:

تقديم الإسعافات الطبية السريعة لضحايا الأخطار والجرحى والمصابين بعاهات أو ضعف أو عجز ينتابهم في الطرق، أو في أي جهة كانت، ونقلهم بعد إجراء العلاجات الأولية.

ب - مد يد المساعدة بكل الوسائل الموجودة لديها في حال انتشار الأوبئة أو حلول كارثة كبرى كالحريق وغيره بالتعاون مع مديرية الصحة فيما يتعلق بالأمور الصحية.

ج - تعضيد كل عمل، وهيئة من نوع هذه الجمعية يكون غرضها إنسانيًا محضًا.

هذه أغراض الجمعية، وقد وضع النظام أعمالها وكيفية تشكيلها فليرجع إليه من شاء الوقوف على ذلك. وكل ما نريد أن نقوله الآن أنّ غرض هذه الجمعية غرض نبيل؛ وأن غايتها غاية شريفة، وأعمال مثل هذه يقضي الدين بها، والواجب على كل إنسان أن يعضدها ويأخذ بيد أصحابها؛ لتقوم بعملها خير قيام.

إنّ بلادنا في أشد الحاجة لمثل هذه الجمعيات، ويجب أن نعرف أنّ هذه الجمعيات وأمثالها في العالم لا تقوم إلا على أكتاف الشعب، ولا يمكن قيام هذه الجمعية وأمثالها بمهمتها على الوجه الأكمل إلا إذا كان لديها من الواردات ما يساعدها على تنفيذ برنامج العملاء؛ لذلك فإننا نهيب بطبقات الشعب المساعدة والمعونة لهذه الجمعية كل حسب مقدرته وجهده، ومن القليل يتكون الكثير ومن القطر تسيل الأودية. إن لهذا الوطن على كل مسلم واجب، والعمل الإنساني على كل إنسان واجب، ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، والله لا يضيع أجر المحسنين.

## عواطف الإنسانية نحو جمعية الإسعاف

السنة (١٢) العدد (٥٨٥)

١٣٥٤/١١/٢٨ هـ الموافق ١٩٣٦/٠٢/٢١ م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن  
وجوب تعاون العالم الإسلامي  
ومساعدة جمعية الإسعاف الخيري  
الوطني.

### العالم الإسلامي مدين لبلاده المقدسة

اعتنت الأمم الغربية بمدنها ومعابدها فأست فيها الملاجئ وأنشأت بها  
المستوصفات وأقامت فيها الجمعيات فقل أن تجد مدينة غربية إلا والبنائات  
المشيذة، والقصور الفخمة والأماكن المؤثثة تنطق بما قدمته أيديهم لخدمة  
الإنسانية.

ولكم تذوب نفس المؤمن حسرة ويكوي قلبه الألم عندما يذكر موطن  
الإسلام الذي فيه كعبتهم التي يستقبلونها في كل يوم خمس مرات، والذي  
تهوي إليه أفئدتهم لأداء ركن من أركان الإسلام، لا يتماثل وتلك المدن في  
تنظيمها واستعدادها.

ولكم تذوب نفس المؤمن حسرة ويكوي قلبه الألم عندما يذكر وطن  
المسلمين وليس فيه كغيره من البلاد الغربية ملاجئ ومستوصفات تخفف من  
ويلات الحياة ومصائبها.

ولكم تذوب نفس المؤمن حسرة ويكوي قلبه الألم عندما يذكر إهمال  
المسلمين لبلد ربهم، ورسالة نبينهم، وموطن دينهم.

لقد اعتنت جميع أمم الأرض بمعابدها ومدنها فشيذوا فيها الملاجئ  
الخيرية، والمستوصفات الصحية، وبالغوا في تأيئها والعناية بها، وتغالى  
بعضهم في زخرفتها وتزينها، فقطعوا شوطاً بعيداً في خدمة الإنسانية، وبقي

المسلمون - مع الأسف الشديد - في معزل عن العناية بالبلاد المقدسة التي تمت إليهم بأقوى الصلات الدينية فلم تجد من رعايتهم ما قضى الواجب به. إن الأرض المقدسة وطن لكل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، وإن الكعبة البيت الحرام قبلة لعموم المسلمين، يولون وجوههم إليها صباح مساء. إن المسلمين جميعهم شركاء في كل ما يحسن من أمر هذا البلد المقدس ويرفه من أحوال أهله، ووفود حجاجه.

لقد أهمل المسلمون أمر قبلتهم، ومهبط وحي دينهم، ومدفن نبيهم فلم يقوموا بما يقضي عليهم الواجب الديني نحوهما، ولم يؤدوا ما في أعناقهم لهما، وهذا مع الأسف الشديد يفت في عضد الإسلام ويعطي للأعداء صورة بشعة عن المسلمين؛ لذلك فإننا نذكّر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ببلد ربهم، ومهد رسالة نبيهم، وندعوهم لسد هذا النقص، والقيام بهذا الواجب. وإنا إذا ذكرناهم ودعوناهم فإننا لا ندعوهم ونذكرهم إلا لكون هذه الأرض المقدسة وطنًا لجميع المسلمين، نحن وأهلها شركاء في الحقوق لهم فيها ما للمسلمين، وعليهم فيها ما على المسلمين.

وبما أنني مسلم مخلص يهمني أمر هذا الوطن الإسلامي المقدس فإنني أدعو إلى تعضيد كل جمعية خيرية تؤسس في هذه الأرض المقدسة سواء كان الغرض من تأسيسها العناية بأهل الحرمين الشريفين وترفيه أحوالهم، وتحسين أمورهم، أم كان الغرض من تأسيسها العناية بحجاج بيت الله، وتسهيل مهمتهم، وتخفيف مشاقهم إذ الجامعة التي تجمع المسلمين هي جامعة الإسلام. ومن أحق بالرعاية من أهل البلد الحرام؟ ومن أحق بالرعاية من حجاج البلد الحرام؟

إن الأعمال الإنسانية أعمال جليلة، وهي من المبادئ السامية التي أجمعت الأمم والشعوب والأديان على احترامها وتقديمها وهي إنسانية مجردة عن كل صبغة من الصبغات التي قد يتلون بها عمل من الأعمال، وقد كفلت

القوانين الدولية رعايتهم وتسهيل مصالحهم ووجوب مساعدتهم، لكون أعمالها أعمالاً إنسانيةً وجدت لتخفيف آلام الإنسانية.

وإن أجلّ خدمة في العالم هي التي تقدم لضحايا الأخطار والجرحى والمصابين لمعالجتهم وتخفيف آلامهم.

إن الأعمال الإنسانية أعمال عظيمة ترفعت عن التحريات، والقوميات، فهي تعرف الإنسانية وتخدم الإنسانية قبل أن تعرف أيّ شيء آخر، وقبل أن تخدم أي غرض آخر.

إن هذه البلاد المقدسة أولى بلدان العالم بهذا العمل الجليل وهذه الخدمة الإنسانية؛ لأنها مهبط الوحي، منها ظهر مشعل الهدى فأثار أنحاء العالم، ومن صحرائها خرجت الهداية فهدت الإنسانية إلى خير السبل.

لقد تأسست جمعية الإسعاف الخيري الوطني ومركزها العام مكة المكرمة، وهي كغيرها من جمعيات الإسعاف في أنحاء العالم، غرضها خدمة الإنسانية من تقديم الإسعافات السريعة لضحايا الأخطار والجرحى والمصابين بعاهات أو ضعف أو عجز، وتعويض كل عمل وهيئة يكون غرضها إنسانياً.

وإن هذه الغاية، غاية نبيلة، وإن هذا الغرض، غرض سام، وإن هذه الخدمة، خدمة إنسانية خالصة. وإن جمعية كهذه غرضها خدمة الإنسانية، بلا شك ستقدم أجل الخدمات الإنسانية لوفود بيت الله الحرام، والاعتناء بأمرهم. إن الواجب الديني يقضي على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يساعد هذه الجمعية، ويعضدها ويشجعها لتقوم بعملها كما يتطلبه الواجب الإنساني خير قيام.

إن هذه الجمعية هي أول جمعية إسعاف تؤسس في وطن المسلمين فواجب المسلمين يقضي بمعاونتها بأموالهم، وملاحظتها برعايتهم لتتمكن من أداء مهمتها كغيرها من جمعيات الإسعاف الكبرى في أنحاء العالم.



إن الأمم الغربية إذا ما أنشأت جمعية خيرية، وضع كل فرد منهم لينة في صرح بنايتها فلا تمضي أيام قلائل إلا وقد شيد صرحها، وأخذت تعمل لغايتها في جو واسع، وهي هادئة البال مطمئنة خاطر من الناحيتين المادية والأدبية، ولهذا تنجح الجمعيات الغربية في أعمالها وتنفيذ أغراضها.

إن الأمة الإسلامية أولى من غيرها بعمل الخير وخدمة الإنسانية؛ لأن ذلك مبدأ من مبادئ دينهم الحنيف وشريعتهم المحمدية الطاهرة.

إن خير حسنة يقدمها المسلم هي إعانة جمعية تخدم الأغراض الإنسانية في هذه الأراضي المقدسة، وتخفف من آلام المصابين بأعراض الأدواء التي بليت بها الإنسانية في هذه الحياة.

## العناية بالمشاريع الخيرية العامة

السنة (١٣) العدد (٦٣٣)

١١/١١/٢٠٠٩ هـ الموافق ٢٢/٠١/١٩٣٧ م

[الصفحة ١ ، مقال].

فؤاد شاكر .

تحدث المقال عن أهمية المشاريع  
الخيرية العامة ودعا إلى مساعدة  
جمعية الطيران لما للطيران من أهمية  
في عالم اليوم.

لسنا مع المتشائمين الذين يقولون: إن كل المشاريع الخيرية التي تقام في  
هذه البلاد تهب كالشعلة المندفعة، ثم تخمد جذوتها قبل أن يصل لهيبها إلى  
أقرب مدى، أولئك الذين يذهبون في تأييد رأيهم هذا على ما يرون من عدم  
الإقبال على تأييد المشاريع الخيرية وتعويضها بما يكفل لها سرعة النضوج  
والكمال، بدعوى عدم تعود الناس من قبل على هذا النوع من الأعمال  
الإنسانية العامة.

لسنا مع المتشائمين الذين يقولون بهذا ويتخذونه عقيدة لهم، وليست  
أداتهم التي يزوجون بها في سبيل تأييد رأيهم إلا حجة لنا فيما نذهب إليه من  
حرص هذا الشعب على تلبية نداء كل واجب يدعو، فإن المشاريع الخيرية  
التي تمارسها هذه الأمة ممثلة في مختلف الجمعيات التي أنشئت من أجل  
تلك الأغراض، تشهد بأنها قطعت شوطًا محمودًا في سبيل محاولة تحقيق  
أمانيتها وبرامجها التي رسمتها لنفسها. وأما ما نتخيله تقاعسًا أو إهمالًا في  
عدم تلبية نداء الواجب بالمقدار الذي يعود على هذه المشاريع بسرعة النماء  
والازدهار، فقد يعود إلى جملة أسباب مختلفة وقد يكون من أهمها الحاجة  
إلى توسيع الجهود في تنظيم الدعوة إلى قيمة هذه الأعمال ونتائجها التي تعود

بأجزل الفوائد وأشهاها ولفت النظر بكل أساليب الدعاية إلى حقيقة أغراضها النبيلة .

ولقد بعثنا على هذا الحديث اليوم ما رأيناه من النشاط البادي في (جمعية الطيران) وقد سرنا منها أن تستأنف جهودها لتتوصل إلى تحقيق الأغراض التي أنشئت من أجلها فتنفع البلاد من ثمرة مجهودها إذ إن قيمة الطيران في هذا العصر أصبحت لا تخفى على أحد، ومفهوم أننا لا نقصد بها مجرد الناحية الحربية فنحن من أوائل الأمم التي تدعو إلى السلم ولكننا نقصد الانتفاع بفوائد هذا العلم الحديث في كل فنونه، وعلى الأخص الناحية المدنية والعلمية التي يعود النفع من ورائها عاجلاً على الأفراد والجماعات .

فنحن إذن نهيب بكل مقتدر على مساعدة مشاريع هذه الجمعية أن يمد إليها يد العون والتعاضد حتى تتم المهمة التي أخذتها على عاتقها فتجني البلاد ثمرة هذا العلم الحديث . ولنا الآن في يقظه أبناء الشعب، ونشاط هذه الجمعية ما يجعلنا نترقب لها النجاح القريب إن شاء الله .

**فؤاد شاكر**

## الجمعيات الخيرية في بلادنا

السنة (١٣) العدد (٦٣٣)

١٩٣٧/٠١/٢٢ هـ الموافق ١٣٥٥/١١/٠٩ م

[الصفحة ٣، مقال].

عبد الحميد الخطيب.

تحدث المقال عن أول جمعية خيرية  
تؤسس في الحجاز وهي جمعية  
الإسعاف.

لأول مرة في تاريخ الحجاز، وفي هذا العهد الزاهي تؤسس في مكة  
المكرمة جمعية خيرية هي [جمعية الإسعاف] وهي الأولى من نوعها، وبقدر  
سرورنا لهذا العمل الجليل وتقديرنا للقائمين به بقدر ما نأسف لأن يكون  
الحجاز هو آخر الأمم التي تؤسس فيه الجمعيات الخيرية، وأن يمسي أهله  
في نهاية هذه الشعوب العاملة لخير الإنسانية.

والإسلام يدعونا إلى التسابق في عمل الخير ويعتبرنا من أجله خير أمة  
أخرجت للناس قال تعالى ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ  
ءَانَاءَ آتِيلٍ وَهُمْ يَسْتَجِدُونَ ﴿١٣٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ  
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾.

وفعل الخير عام يشمل الإحسان بالمال والخدمة بالذات والمساعدة  
بالجاه قال تعالى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا  
لَهُ كَاتِبُونَ﴾ ﴿وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا  
كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ولا شك أن الإسعاف في  
مقدمة الأعمال الخيرية التي يعظم وقعها في النفوس؛ لأنها تتعلق بالصحة  
والحياة وتأتي في ساعة الخطر. وقد أدركت الأمم الحية مزاياه. فأقبلت عليه  
إقبالاً عظيماً بحيث لم تعد تخلو منه مدينة في المعمورة اليوم، بل وأكثر من  
هذا فإن الطبقات الراقية في العالم لا تكتفي بمعاونة مشروعها بالمادة فحسب،

بل يتطوع أبنائها بتخصيص جانب من أوقاتهم للعمل بأيديهم لتضميد جروح المصابين وتخفيف آلامهم، ويعتبرون هذا مدعاة فخار وشرف لهم. كما يسر الملوك والأمراء في سائر الأمم أن يكونوا رعاة لهذه الجمعيات ويشملونها بعطف خاص.

والأمم الراقية اليوم إنما تتسابق إلى الأعمال الخيرية باعتبارها خدمة إنسانية واجبة يوحى بها الضمير الحي والإحساس النبيل لا حباً في الشهرة ولا طمعاً في المديح والإطراء. ولا غرو فالنفوس العالية إنما تتلذذ بطمأنينتها وقناعتها بإزاء الواجب وإدراك الغاية أكثر من سرورها بسماع ألفاظ الحمد وعبارات الشناء.

ومن دواعي الأسى والحزن أنه لا يزال في الأمة الإسلامية اليوم من يقاد إلى الإحسان وعمل الخير بالسلاسل ومن لا يتطوع في المشاريع الخيرية إلا حباً في الإعلان عن نفسه أو خجلاً من شخصية القائمين بها. وكان أخرى بالمسلمين أن يكونوا أسمى من ذلك وأطمع في فضل الله من رضا المخلوق، وأكثر ثقة بوعده سبحانه وتعالى عمن سواه، وهم المنزل عليهم قوله تعالى:

﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

لو تدبر المسلمون هذه الآية الكريمة وما فيها من وعد صريح قطعه على ذاته رب العزة، وأكده لفاعل الخير من عباده المؤمنين بأن يكفل لهم في هذه الدنيا حياة طيبة وفي الآخرة ثواباً عظيماً، لو تدبروا هذا ووثقوا حقاً بصحته ووعده لأيقنوا أن طريق السعادة لا يكون بالشح والتقتير، بل بالبذل والإنفاق في سبيل الله.

ولسارعوا إلى المساهمة في كل عمل خيري خالصاً لوجه الله وابتغاء مرضاته غير ناظرين إلى قصور الغير ولا مرضاة الناس ولا آبهين بالشكر الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

وبعد فلنا كبير الأمل في القائمين بأمر جمعية الإسعاف في بلادنا أن يسيروا في سبيلهم بقدم ثابتة وخطى واثقة وينشئوا لنا داراً خاصة تضارع دور الإسعاف في الخارج يتوفر بها جميع الوسائل والاستعدادات الحديثة التي تحقق معنى الإسعاف بأقصى درجاته ثم يتدرجوا من ذلك إلى معالجة المرضى كمستشفى أهلي خيري عظيم يعم نفعه ويكون أثراً خالدًا ينطق بفضل رجاله العاملين لتحقيق رغبات صاحب الجلالة مليكنا المفدى وميوله الخيرية التي تتجلى في عطف جلالته على هذه الجمعية وما يغمرها من المساعدات والرعاية.

وعلى الأمة التي تريد أن تسعد وترقى وتتبوأ مركزها بين الأمم أن تؤيد هذا المشروع الخيري الجليل بالنفس والمال وتعمل على الإكثار من الجمعيات الخيرية في مختلف شؤون الحياة.

إذ التعاون وعمل الجماعة أجدى وأقوى من عمل الفرد مستقلاً بنفسه في كل شيء لا سيما في عمل الخير وقد أمرنا الله بذلك في قوله: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظَّيْنِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ .

عبد الحميد الخطيب

## مشروع اليتيم

السنة (١٣) العدد (٦٤٩)

١٣٥٦/٠٣/٠٤ هـ الموافق ١٤/٠٥/١٩٣٧ م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن مشروعات اليتيم في مكة والمدينة المنورة وأن دور اليتامى بها مصنع للنجارة، ومصنع للسروجية بتفرعاتها، ومصنع للحياكة والخياطة، ومصنع للتطريز، ومصنع للزخرفة ومصنع لصنع السجاد.

الحياة شعب تعددت مسالكها، وتنوعت أغراضها، واختلفت مقاصدها ومراميها. والإنسان في هذه الحياة تتجاذبه عوامل الحياة، فإذا جذبه عامل الخير أفاد واستفاد، وإذا جذبه عامل الشر ضلّ وأضل، والبذر الذي يلقي به الإنسان في هذه الحياة هو زرع سيحصد ثمره، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، والإنسان في هذا الوجود مهما عمر وادخر لا بد أن تنتهي رحلته من هذا العالم، فيتركه نادماً إلى عالم آخر فيه ما قدمت يداه من خير ومن سوء محضراً.

والحياة مكتظة بالمآسي، زاخرة بالآلام، فلا يمر يوم إلا وترى الإنسانية من مآسيها ما يفتت الكبد ويدمي القلب، والمحسن في هذا الوجود من خفف من ويلات الإنسانية، فعطف على بائسيها وواساهم بعطفه وحنانه وضمّد يديه جروح كلومهم.

وأشد مآسي الحياة ألماً وتأثيراً في النفس منظر اليتيم الذي اختطف الموت أباه وهو ضعيف لم يبلغ أشده بعد، ثم هو غريب عن هذه الحياة ومآسيها وويلاتها. فقد عطف والده الذي كان بالأمس يخشى عليه من أشعة الشمس لئلا تؤذيه ويشفق عليه من حفيف ثيابه إذا ما داعبها الريح يكفكف

بيديه الرحيمتين دموعه التي يرسلها تدللاً على الوجود ومن في الوجود،  
ويطبع على جبينه قبة عطفه وحنانه ليخفف من ألمه وشجونه .

مأساة هذا اليتيم الذي فجعه الموت فيمن كان يتربى بحجره، ويتغذى  
بخيراته، وينعم بحنوه وعطفه مأساة هذا اليتيم من أفجع المآسي، ومنظر يؤسه  
من أشد المناظر ألماً وتأثيراً في النفوس البارة الرحيمة .

لقد بقي اليتيم في هذا الوطن العزيز قروناً عدة مهملاً من المجتمع، لا  
يهتم بأمره؛ لأنه في معزل عن الحياة وكل ما في الحياة، فكان الدهر يحمل  
على اليتيم البائس في هذا الوطن فيضعف دون حملاته؛ لأنه ضعيف مسكين،  
لم يعتد من القساوة ما يراه من هول الدهر ومصائبه، ولقد نتج من جراء هذا  
الإهمال أن غيرت الحياة صفحة اليتيم المسكين فأصبح عالة على الوطن ومن  
في الوطن .

و شاء الله أن يدور الفلك دورته وتنبه النفوس الغافلة، وتستيقظ العيون  
النائمة، ويفكر المخلصون لإنقاذ يتيم هذا الوطن من الهوة السحيقة التي  
يتردى فيها تحت تأثير الحياة وصروفها القاسية، فتأسست في مكة المكرمة  
دار لليتامى بجهود وهمّة سعادة مدير الشرطة العام مهدي بك، كما تأسست  
في المدينة المنورة دار لليتامى بجهود وهمّة الأستاذ عبدالغني دادا، وقد  
خطت الداران خطوات حسنة موفقة، ففضلاً عن كونهما كفلتا معاش اليتيم  
وتربيته وتثيفه سعت لتعليمه الأعمال الحرّة على طريقة فنيّة، ويوجد الآن في  
دار يتامى مكة مصنع للنجارة، ومصنع للسروجية بتفرعاتها، ومصنع للتطريز،  
ومصنع للزخرفة (الأركت)، ومصنع للخياطة، والعزم معقود على التوسع في  
أكثر من ذلك .

ويوجد في دار يتامى المدينة، مصنع للنجارة، ومصنع للسروجية  
بتفرعاتها، ومصنع للحياكة، ومصنع لصنع السجاد، ومصنع للزخرفة



(الأركت)، ومصنع للخياطة وهناك عزم على التوسع أكثر؛ وكل هذه المصانع تحت إشراف الفنيين.

والمسرّ حقاً أن كل هذه المصانع خُطت خطوة موفقة وتكللت جهودها بالنجاح، وظهرت آثار النجاح في مصنوعاتهما؛ وإنا نعلن هذه النتيجة، ونحن مغتبطون بها، ومقدّرون للعاملين عملهم، وشاكرون لهم جهودهم.

ثم ليس من شك أن أمثال هذه الأعمال تحتاج عادة إلى قوة تغذيها، ونفقات كبيرة تعتمد عليها وهذا لا يمكن إلا بتعزيد المحسنين وتكاتف المؤمنين.

إن مشروع اليتيم مشروع الإنسانية، وإن خير المشاريع ما أنقذ الإنسانية من براثن تقلبات الحياة، إن الحسنة التي تقدّمها بيمينك لليتيم المفجوع في والده، اليتيم الذي حرم من حياة الأبوة الهائلة الرحيمة، اليتيم الذي قلب له الدهر ظهر المجن فعضّه بنابه، ولدغه بإبرة سمّه، اليتيم الذي قلبت له الحياة صفحة الحياة فتبدّل نعيمه بؤساً؛ وسروره غمّاً. هذا اليتيم الحسنة في مشروعه من خير الحسنات في المشاريع، ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.

والآن وقد صحّ عزم سعادة مدير الشرطة العام مهدي بك مؤسس مشروع اليتيم في مكة على إنشاء دار واسعة لليتامى تكفل راحة اليتيم وثقيفه وتعليمه فإن الإنسانية تدعو كل مؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر لتعزيد هذا المشروع، ووضع لبنة في صرحه الذي يجب أن يكون قوياً عالياً. ويجب أن نعرف أن نجاح مشروع اليتيم وبقائه في هذا الوطن العزيز يتوقف إلى حد بعيد على تأسيس مؤسسة اليتامى. فليساهم المؤمنون بحسناتهم في هذا المشروع لوجه الله وإن خير الحسنات ما قصد بها وجه الله.

نريد أن نرى مؤسسة اليتامى في هذا الوطن الإسلامي ووطن المسلمين جميعاً تناطح السحاب وتصافح المساهمين من عليائها عن قرب وبعد؛

وتسجل لهم في سجل الحياة عملهم وحسنتهم المقبولة، وإن سجل الحياة لصادق أمين .

نريد تكاتفاً وتآزراً لنجاح هذا العمل الإنساني النبيل، ولا نخجل من القليل فمن القطر تسيل الأدوية ﴿وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ .

مكة

يتيم

## مشروعات دار العجزة

### ودار الأيتام

السنة (١٤) العدد (٦٧٠)

١٣٥٦/٠٨/٠٣ هـ الموافق ١٩٣٧/١٠/٠٨ م

[الصفحة ١ ، ٨ ، مقال].

أحمد إبراهيم الغزاوي.

بيان بهذه المشروعات وأهميتها.

لا يتمارى اثنان في هذه البلاد أن أول عهدنا بإنشاء دار عجزة ودار أيتام إنما كان منذ ثلاث سنوات تقريباً بمساع واهتمام وجهود من حضرة صاحب السعادة مدير الشرطة العام مهدي بك - جزاه الله خيراً على ما قدم - .

لقد كان تأسيس دار العجزة في ظروف تستدعي العناية بإنشائها فما كان أشد ازدحام المتسولين وذوي العاهات حول المتصدقين والمتقربين إلى الله بين زوايا المساجد وأروقة الحرم الشريف وفي منحرجات الطرق وعلى أطراف الشوارع وفي كل بقعة يقع عليها النظر في المشعر الحرام وأبواب المساجد بأزياء مختلفة رثة وسحن منقلبة واستكانة محزنة واستجداء مزر، ومن بينهم الشيوخ والكهول والأطفال والنساء وفيهم ذوو العاهات والأمراض، وهو خليط مزدوج من فقراء جميع الأجناس الذين اتخذوا من الإقامة في الأرض المقدسة مرتزقاً لهم ومن التسول حيلة لهذا الارتزاق.

وكم كان التذمر والتأفف بالغبين حدهما الأقصى، كم هذه الجموع التي تحتشد فرقاً وصفوفاً متتابعة حول الحجاج والطائفين والساعين والمصلين، فلا يكاد المتصدق يهيم بالصدقة على قسم منهم حتى يتألب عليه عدد عظيم يضطره إلى التقهقر والتراجع والانزواء إن لم تعلق به أيديهم وتخطف بره الأكف المتلاصقة.

هكذا كان الحال قبل أن يفكر مؤسس دار العجزة في إيوائهم وحجزهم وتأمين ضروريات الحياة لهم وتقديم المرضى منهم والمصابين إلى المستشفيات ووقف أضرارهم المتعدية وسمعتهم السيئة وتكالبتهم المقلق.

ولا ريب أن لجلالة الملك المفدى وسمو نائبه المعظم أكبر الأثر والفضل والإحسان في تحقيق هذه الفكرة وضمّان نجاحها، فلم تمض إلا أيام قليلة حتى كانت لهم دار مننظمة تجمع جمهورتهم وتضمن معيشتهم وتشبع بطونهم ومسبغتهم في فراش وثير وطعام وفير حتى خلت منهم معابر السبل ومواقف النسك وارتاح الناس من تلك المظاهر الدالة على الفاقة والضنك واستبدلت بذلك فسحة وراحة بعد مضايقة وإحراج.

وتستهوي مؤسس دار الأيتام فكرة أسمى وخيال أوسع ومشروع مفيد، بعثه إليه الإخلاص والشفقة وحسن النيّة والرغبة فيما عند الله من ثواب مدّخر فأقدم عليه مستعيناً بالله ثم بتعزيد ومساعدة وإحسان جلالة الملك المفدى وسمو نائبه المعظم، ذلك هو تأسيس (دار الأيتام) فإذا هي بين عشية وضحاها تخرج من حيّز التصوّر والتقدير إلى العمل الصامت الدائب دون أن يتطلب على ذلك شكراً أو يحيطه بهالة من الدعاية المشوّشة بالثناء شأن الذين يريدون الظهور ويزين لهم الغرور وتبرز الفكرة محققة النفع عظيمة الأجر فتؤي كل يتيم حزّ في قلبه البؤس وأضناه الفقر وأذلّته الخيبة فيؤلف منهم صنوفاً ويكسوهم شغوقاً وينظم لهم حياة ما كانت تخطر لهم على بال، فهم بين أساتذة أكفاء يعلمونهم أصول الدين ومبادئ العلوم، ويمرنونهم على الأخلاق الكريمة ويربونهم على العمل والفضائل بعد أن كانوا لا يجدون لهم في ديجور هذه الحياة أملاً باسملاً ولا بلسماً شافياً من آلامها القاسية، وتمضي سنة وأخرى فإذا الدار نازعة إلى غايات بعيدة وإذا بتلامذتها الصغار أجساماً الكبار أملاً، يتطورون تطوراً لم يكن بالحسبان فيجيدون صناعات مختلفة في فنون الرسم والخياطة والنجارة والكتابة علاوة على ما تمكنوا فيه من المبادئ الأولية في التوحيد والفقّه والحساب والإملاء والخط والإنشاء وترفع فوق جدران الحكومة وفي غرف الأمراء وفي أبهاء القصر الملكي آثار ما أجادوا من اللوحات الفنيّة الجميلة، وتهدى إلى كبار وعظماء الوافدين فيلمسون فيها روح الطموح والإجادة والرغبة في التفوّق.

ورغمًا عن كل الإعانات التي تبرّع بها المحسنون إلى هاتين الدارين الكبيرتين المتدرجتين في طريق التكامل فإنها لم تبلغ الحد الذي يجب أن تصل إليه بالنسبة لأهميتها وسمو الغاية المؤملة فيهما، وبالنظر إلى مكانهما من الأرض المقدّسة التي يفد إليها أكبر عدد من جميع المسلمين في أنحاء المعمورة خصوصًا مع ما يرمي إليه سعادة مديرها من إنشاء عمارة خاصة كبرى لها واستحضار آلات فنية حديثة لإشغالها وجعلها مصدر صناعة محلية واسعة النطاق.

ولولا السعي الحثيث والجهد المتواصل اللذان يبذلهما سعادة المدير المؤسس (مهدي بك) بعد إحسان وتأييد جلالة الملك المفدّي في تحقيق الرجاء لما استطاع أن يخطو بهاتين الدارين (دار العجزة) و(دار الأيتام) هذه الخطوات الواسعة الموفقة نحو الهدف المنشود فقد أمن أسباب المعيشة فيهما على أتم ما ينتظر في أرقى البلدان وهياً لهم من وسائل التعليم والأساتذة والخدم والتمريض والإعاشة والرفاهية ما تقوم عليه براهين المشاهدة الملموسة وأدلة النجاح الباهرة.

وآخر ما رآه جمهور الأعيان والكبراء وذوو الشأن من نتائج سعيه وتوفيقه ما عرضه سعادته في يوم الجمعة الماضية على سمو النائب المعظم في ديوان الاستقبال العام بالطائف، وهو نموذج بديع من الشرايب القوية النسيج المحكمة الصنع المتينة الحبك التي لا يفرق الناظر الخبير بينها وبين المنتجات الأجنبية التي تتوارد على البلاد من مختلف الأسواق الخارجية فتستغرق ثروة لا يستهان بها وتتقاذف بأموال طائلة إلى الخارج.

فإذا أضفنا إلى ذلك قرب عهدهم بهذا العمل وضعف وسائلهم فيه وأنه الباكورة الأولى التي تقبل التحسين والتجويد بمرور الزمن والتشجيع كان إبرازها بهذا الإتيان بشيراً بالمستقبل الزاهر جديراً بالإعجاب العظيم.

ولقد بهر هذا الدليل جميع الذين شاهدوا هذه الثمرة الناضجة وأكبروا في المدير العام غيرته الفائقة وجهوده المشكورة في الرقي بهذه المؤسسة الحديثة

وإبلاغها هذا المستوى العالي . وبالرغم من تحاشيه من أن يشوب عمله هذا المبتغى به وجه الله ورضوانه ومثوبته شيء من الرياء والثناء فإنه قد استحق به كل شكر وتقدير من جميع الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر .

وإنه لمن البر بالأيتام والتقدير لهذه الصناعة التي أجادتها أكفهم بل من الغيرة على الوطن والتشجيع لأبنائه والتوفير لثروته الاقتصادية أن يتسابق أهل البلاد على اختلاف طبقاتهم إلى اقتناء هذه المنتجات المحلية التي تستخرجها دار الأيتام بمكة - ودار الأيتام بالمدينة المنورة - وأن يعضدوها بالإقبال عليها للاستزادة منها والإجادة فيها والاستغناء بها والتراحم على استهلاكها بالثمن الزهيد المحدود لها تحييداً وتسهيلاً لنموها وتقدمها وتحسينها . وفي ذلك خير تقدير وأبلغ ثناء وأوفى شكر للمؤسس لها والقائمين على خدمتها والعاملين فيها من يتامى الأمس ورجال الغد وأركان الصناعة العتيذة .

وستعرض في الأسواق المحلية جميع المنتجات التي تيسر للأيتام حتى الآن إجادتها وصنعها، بينما هم منصرفون إلى نواح أخرى في الصناعة التي تحتاج إليها البلاد في كل شؤونها، وماضون في سبيلهم على مقتضى سنة التطور والتدريج .

وهي بعد بحاجة إلى مساعدة أرباب الغنى والإحسان وإلى عنايتهم الدائمة، وسيجلب لها سعادة المدير المكائن والآلات الحديثة التي تضاعف الإنتاج وتساعد على الإجادة واستخدام الوقت وتوفيره .

فأرجو الله تعالى أن يوفقه إلى إتمام ما بدأ به من الخير وحسبه أنه أول من فكر في هذا السبيل وتوفق إلى تحقيقه بتأييد جلالة الملك المحسن العظيم وسمو نائبه الأفخم أمد الله في حياتهم .

﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ﴾ .

أحمد إبراهيم الغزاوي

# مشاريع دار الأيتام الخطوة الأخيرة في نهضة الدار

السنة (١٥) العدد (٧٤٧)

١٣٥٨/٠٢/١٧ هـ الموافق ١٩٣٩/٠٤/٠٧ م

[الصفحة ١ ، مقال] يتحدث عن ما  
تقترح دار الأيتام من مشاريع  
وخطوات تعود بالنفع على أبناء الدار.

يرى القراء في الأبناء المحلية من هذا العدد الإشارة إلى ما تعتمز دار الأيتام النهوض به من مشاريع خيرية تعود على أبناء الدار بالخير والرفاهية وتزيد في توطيد أساس مستقبلهم وتأمين حياتهم الحاضرة والمقبلة؛ ومفهوم أننا إذا عينا الأيتام بالكلام أو البحث فإنما نعني تلك الصفوة المختارة من فلذات أكباد هذه الأمة، من الذين كانوا يقضون حياتهم في البؤس والتشريد والفاقة والحرمان؛ حتى كتب الله لهم النجاة من تلك الحياة المؤلمة القاسية فخرجوا منها إلى ندوة السعادة وحظيرة الهناء بتأسيس تلك الدار التي جمعت شملهم وهذبتهم، وانتشلتهم من وهدة الحضيض والبؤس وقامت بالسهر على راحتهم في حاضرهم وتأمين المستقبل لهم بعد أن عنيت بتعليمهم ما يحتاجون إليه من العلوم الابتدائية وتدریس الصناعات التي تعود عليهم بالنفع وعلى وطنهم بالعز والفخار.

وقد عرف القراء ما كان من أمر هذه الدار في بدء تأسيسها وما تابعت من خطوات النهوض حتى قدر الله القائمين على أمرها أن يبنيوا لها بناية خاصة من أحدث البنايات القليلة النظير والتي هي ملء العين والقلب ثم ما قررتة أخيراً من بناء الطابق الثالث الذي تستطيع به تأمين آخر ما تحتاج إليه حياة الدار من الاستقرار والصلاح، وإنها لخطوات جريئة، لولا الثقة بالله سبحانه وتعالى ولولا ما تفضل به المحسنون والمتبرعون من مد يد الإعانة والإحسان لما استطاعت أن تنهض بمشروع كهذا المشروع أصبح راسخاً في الوجود ما دامت الدنيا، وجنت الأمة من ثمار فوائده أشهى الثمرات وأجناها وأعودها

بالفائدة على البلاد وأهلها؛ لأن نفعها لا يقف عند حد مظهرها العادي، ولكنه يتعدى ذلك إلى صميم شؤونها الاجتماعية الدقيقة حيث يفهم الجميع أن الأطفال الأيتام يؤلفون وحدة لا تتجزأ من أكباد هذه الأمة، وهم في طفولتهم المشردة وما تجني عليهم من آثام إنما يسيئون إلى الوطن إذا شابوا على ما شبوا عليه من تشريد وإجرام.

فالآن إذن تواصل الدار نهوضها وتتابع خطواتها بنفس تلك الخطة الحكيمة التي سارت عليها منذ تأسيسها، تفاجئنا بمشروع جديد قد يكون آخر مرحلة من مراحل إتمام تأسيسها وهو اعتزامها بناء الطابق الثالث للدار في خلال صيفية هذا العام بعد أن قررت نقل الأيتام إلى المصيف أسوة بغيرهم من المقتدرين الذين ينعم الله عليهم باليسر والرخاء والقدرة على النزوح إلى المصيف وهي بذلك توفر للأيتام منتهى الهناء في حياتهم المعيشية ومنتهى النظام في حياتهم النظامية إذ تتيح لهم الاستقرار التام والهدوء الشامل بتنظيم الحياة العلمية والحياة البيئية لهم بإفراد كل طابق من أقسام الدار لما يختص به من أقسام الحياة.

وقد كان لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله الفضل الأول في تنظيم معيشة هذه الدار تنظيماً دائماً بما قرره لها من معونته وإحسانه وكان لحضرات أصحاب السمو الملكي أنجاله المحبوبين الفضل أيضاً بما أسدوه من الإحسان وكذلك رجال حكومة جلالته السامية، كما أنه قد اشتركت في الإحسان إلى هذه الدار طائفة كبيرة من حجاج بيت الله الحرام الذين يفدون إلى هذه البلاد في الحج ممن وقَّعهم الله إلى تأدية أعمال البر والإحسان، وكذلك فقد تفضل عدد من سراة البلاد وأعيانها بمد يد المعونة والمساعدة؛ إلا أنه أخيراً وإزاء ما تعتمزم الدار أن تنهض به من العمل الأخير الذي يتمم استقرار الدار وهدوءها ويكفل بلوغها إلى الذروة العليا، فقد أصبح مما لا مفرّ منه ولا مهرب عنه أن تشترك جميع طبقات الأمة في النهوض بهذا العمل الخيري العظيم الذي يراد إتمامه على أكمل وجه وأحسن غاية، والذي سيعود



فخره وشرفه على الأمة نفسها كما سيعود نفعه وتحقق فائدته لأبناء الأمة الذين تؤويهم الدار في حاضرها ومستقبلها .

ونحن نهيب بمواطنينا من كافة الطبقات؛ ونخصص النداء إلى كل من يعمر قلبه بالإيمان وتفيض جوانحه بالرحمة والشفقة وحب البر والقيام بأداء حقّ الله عليه من الإحسان، وحق أمّته عليه؛ وما هو مدين لبلاده من الواجبات وما في عنقه نحو وطنه من التزامات، أن يكون عند حسن الظن، وأن يبادر إلى المساهمة في وضع حجر الأساس الأخير لذلك العمل الكبير، ولا يكون ذلك إلا باشتراك جميع الطبقات في هذا العمل الخيري العظيم الذي يعود نفعه الجزيل على الوطن وأبنائه بالفوائد المادية والأدبية؛ وإننا لعلّ ثقة أكيدة واطمئنان بالغ قياساً إلى ما نعرفه في مواطنينا من حب الخير والمبادرة إلى تلبية كل عمل نافع مثمر مفيد أن أفراد هذه الأمة سيلبّون هذا النداء بحماسة وإقبال فلا تمضي بضعة أيام حتى يتحقق المشروع ويخرج من حيّز التفكير إلى حيّز التنفيذ، وإننا لمنتظرون .

## مشروع الأيتام موضع فخار للجميع يجب التعاون فيه

السنة (١٦) العدد (٧٦٠)

١٩/٠٥/١٣٥٨هـ الموافق ٠٧/٠٧/١٩٢٩م

[الصفحة ١، ٥، مقال].

عبدالحميد الخطيب.

الأستاذ عبدالحميد الخطيب يتحدث  
فيه عن مشروع الأيتام الذي يجب أن  
يكون موضوع فخار للجميع.

لقد عنيت الشريعة الإسلامية بأمر اليتيم ونزلت في حقه آيات في القرآن فكان لزاماً على كل مسلم أن يدعو إلى مساعدته وبذل المستطاع في سبيل إيساعده.

وقد شاء الله أن يوفق محسناً من المحسنين في هذا البلد لأن يترأس هذا الأمر ويسبق الناس إليه وظل يعمل ويجاهد فيه حتى نجح في مهمته وأدى واجبه الإنساني بأقصى ما تدعو إليه الشريعة الإسلامية، حيث استطاع أن يكرم اليتيم ويصلح من أمره ويجعله في حالة يغبطه عليها الكثير من أئداده من عامة الشعب. ومن أجل ذلك أصبح مشروع حماية اليتيم والعطف على اليتيم أمراً خاصاً بسعادة مهدي المصلح، فلا يكاد يذكر اليتيم إلا ويذكر معه اسم مهدي بك، ولا اسم مهدي بك إلا ويقال عنه أبو اليتامى، وكل هذا حق وسعادته أهل لذلك، وإلى هذا الحد يمكننا أن نعترف ولا نعارض، ولكن وراء ذلك ما لا يحسن السكوت عليه، وهو أنه إذا أراد كاتب أن يدعو إلى تحبيذ هذا المشروع وتقرير حقيقة عنه قال الناس: إنه من أجل مهدي بك أو ربما ظن مهدي بك في نفسه ذلك فتأثر منه وخجل من تواضعه فنضيع بهذه الغاية التي كتب المقال من أجلها.

فيحسن بي أن أجاهر بكل صراحة أن مشروع اليتيم هو مشروع إسلامي محض، أمر به الدين قبل أن يدعو إليه مهدي بك، وهو حق من حقوق كل

إنسان وواجب على كل مسلم أن يساعدهم فيه على قدر الاستطاعة وبمختلف الوسائل لوجه الله لا من أجل مهدي بك، وتقرير الحقائق والإشادة بأعمال البر والتحدث بنعمة الله ونسبة الفضل إلى ذويه أمر جاءنا به الدين، وابتغاء وجه الله في كل ذلك أعظم من أن يقصد به إرضاء مهدي بك.

وليس لسعادته أن يعترض سبيل من يطوي عمل خير صدر منه عسى أن يكون في ذلك ما يشجع ضميراً على سلوك مسلكه.

أقول هذا بمناسبة ما يجيش بقلبي حول هذا الموضوع من بحث كنت أريد أن أطرقه من أمد بعيد ولكني أحجمت عنه متأثراً بأقوال الناس، ثم بدا لي أن لا أعنى بتلك الظنون والوساوس، وأراني في حلٍّ بعد هذا أن أكتب ما أريد ان أكتب خالصاً مخلصاً، ولا تثريب ولا حرج ولا اكتراث.

أريد أن أروي حادثاً مرّ بي أثناء رحلتي إلى أوروبا في صيف عام ١٣٥٠، فبينما أنا أمر في أحد ضواحي لندن لفت نظري بناء شامخ ذو حديقة غناء تؤمّه عشرات السيّارات الفخمة، يصعد إليه أصحابها حاملين أنواعاً من لعب الأطفال وعلب الحلوى، ثم يرجعون بدونها، حدّقت النظر فيمن يسكن تلك الدار فإذا هم أطفال يرتدون ملابس فاخرة فحسبت بناء مدرسة داخلية وهؤلاء تلامذتها، ولكن ما شأن هؤلاء الزوار وعلب الحلوى واللعب؟ تبينت الأمر فإذا هو دار للأيتام تتولى إدارته والإنفاق عليه إحدى الجمعيات الخيرية التي يساهم فيها الكثير من أبناء الشعب عن طيب نفس وبدافع الشفقة والحنو والإنسانية، وإذا بالذين رأيتهم يصعدون إلى الدار هم فريق من الأثرياء جاؤوا بهداياهم يقدمونها لليتامى لإدخال السرور إلى قلوبهم بمناسبة يوم عيدهم.

فأكبرت في نفسي هذه العواطف النبيلة وقلت في سرّي متى يسعد حال اليتيم في بلادنا وتعطف عليه قلوب أغنيائنا حتى يكون له شيء من حظ هؤلاء؟؟ إنه لأمل كنت أظنّه لا يتحقق حتى ولا في المنام.

وقد أراد الله لهذه الأمنية أن تتحقق فأرى بعيني في أقل من بضع سنين داراً فخمة للأيتام في مكة، هي في نظري أعظم بكثير مما رأيت في لندن؛ لأن تلك إنما تقوم على أكتاف جماعة متضامنين على فعل الخير، وأما في بلادنا فإنها تعتمد في الأصل على معين أساسي واحد هو إحسان جلالة الملك المعظم وأصحاب السمو الأمراء أنجاله، ولا تقوم إلا على رجل واحد هو سعادة مهدي بك الذي أسس المشروع ونشر الدعوة إليه ثم جمع التبرعات وأقام صرح بناء الدار، ولا يزال يتعهدا بالإشراف على كل صغير وكبير من شؤون الأيتام والتفكير فيما يجلب لهم السعادة والهناء.

ولا غرو إذا ما أكبرتها من هذه الناحية وزاد في سروري بها أن أجد فضل جلالة الملك هنا يعدل مبرات جمع من المحسنين. وقد يكون من موجبات الفخر لبلادنا أن يوجد بها رجل كمهدي بك المصلح يستطيع أن يقوم بمفرده بأعمال لا تتم إلا بمجهود الجماعات في الممالك الأخرى، لكن بقي أن نتساءل أين هي تلك العواطف النبيلة في قلوب الأغنياء؟ أين الشفقة؟ أين الرحمة؟ أين البر باليتيم؟ أين واجب الإنسانية؟ أين ما نحن مطالبون به للمسلمين؟

قد يحسب البسطاء أن المشروع مشروع خاص بمهدي بك، فلا يعنيه من أمره شيء. ليت شعري وماذا يهم سعادته منه أكثر من نجاح عمل خيري قام به لتعود مصلحته على الأمة والبلاد، ولذلك فإني لا أعتبر المشروع إلا مشروعاً إسلامياً عاماً يجب أن ندعو إليه ونعمل متفاخرين على توسيع نطاقه لما في ذلك من الفخر العظيم لنا جميعاً، وإنا لنناشد الأمة عن بكرة أبيها أن تساهم فيه على قدر ما تسمح لكل واحد ظروفه، أو على حسب ما يوفقه الله إليه.

يتبع

عبد الحميد الخطيب

## مشروع الأيتام - ٢ -

السنة (١٦) العدد (٧٦١)

١٣٥٨/٠٥/٢٦ هـ الموافق ١٤/٠٧/١٩٣٩م

[الصفحة ١، ٥، مقال].

عبد الحميد الخطيب.

مشروع فخار للجميع يجب التعاون فيه.

لقد جبل الناس في هذه البلاد على الأعمال الفردية في التجارة، والصناعة وحتى في الإحسان وعمل الخير وهم يحسنون صنعا، وفاتهم أن هذه هو السر في ضعف إنتاجهم في كل شيء وإليه يرجع السبب في تدهور البلاد اقتصادياً وكساد الأسواق وكثرة الأيدي العاطلة واستحكام عرى الفقر والحاجة؟؟

فلو تضافرت الأيدي على العمل المشترك لأسست الشركات وأنشئت المعامل وتوفرت أسباب الثروة وعاش الجميع في هناء، ولو ساهم الأغنياء في المشاريع الخيرية وتعاونوا على البر لكثرت الملاجئ ودور الأيتام والعجزة والمصحات وما كان في بلادنا من يشكو الفاقة.

وهذا هو الدليل قائم على فضيلة الاشتراك في عمل الخير بما شرعه الله من التعاون فيه حيث قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ وبما أثبتته التجارب من رقي الأمم عن طريق تمسكها بهذا المبدأ.

وإن مما يؤسف له أن يظل الناس في بلادنا بالرغم من هذا كله ملتزمين بتلك العادات القديمة والأفكار الجامدة بعيدين عن المساهمة في هذا النوع من الإحسان المشترك.

وأمامنا على سبيل المثال مشروع الأيتام وكيف أن الناس ينظرون إليه كأنه عمل فردي خاص بمهدي بك، إلى درجة أن من يحبّذه أو يدعو إليه يقولون عنه إن ذلك من أجل مهدي بك. وكثيراً ما كان سعادته يدعو الأغنياء

إلى تعضيد المشروع والمساهمة في أمر البناء فيحجم البعض لشح في نفسه ويرسل له الآخرون جانباً بسيطاً من المال يتناسب على ماليتهم أو على ما هم موافقون له فعلاً من عمل الخير، وما ذلك في نظري إلا لعدم تعودهم الاشتراك في عمل الخير، فيحسبون أن هذا الذي ينفقونه في هذا السبيل لا يجزيهم في أداء حق الله، ولذلك فإنهم يرسلون ما يرسلون حياء من شخص القائم بالمشروع والداعي إليه لا يقصد المساهمة في نفس المشروع؟ وقليل جداً من يريد المساهمة لذات المشروع وابتغاء مرضاة الله. ودليل على ذلك أنهم لو قصدوا ثواب الله في ذلك لبذلوا وساهموا في الأمر على قدر ماليتهم وبالقدر الذي يليق أن يقدم قرضاً لمن وهبهم ذلك المال. وأقرب مثل لهذا قائمة التبرعات التي نشرتها أم القرى أخيراً، وإن نظرة بسيطة إلى أسماء الذوات التي جاءت فيها وبالمقارنة بين رواتب الموظفين بها وأرباح التجار وبين درجات التجار فيما بينهم يستطيع الخبير أن يحكم بما لا يحتاج إلى إيضاح؟؟ الأمر الذي دعاني إلى القول بأن المشروع لم يقم إلا على مجهود فرد واحد لا جماعة كما هو الحال عند غيرنا من الأمم، وهذا ما ينبغي أن يكون عليه حال أمة جاء قرآنها بالدعوة إلى التعاون على البر والتقوى.

وإذا عرفنا أن صاحب الجلالة الملك هو الوحيد الذي يتفقد أولئك الأيتام في أيام الأعياد ويخصّهم بهداياه الملكية (الشبهات) علاوة عمّا فرضه جلالته على نفسه لهم طوال العام من الركن الأساسي في طعامهم وهو (الدقيق) استطعنا أن نضرب بجلالته المثل الأعلى في العمل الخالص والشفقة المتناهية على اليتامى والمساهمة في الإحسان المشترك ونهيب بأغنيائنا أن يتأسوا بجلالته فالناس على دين ملوكهم.

وبهذه المناسبة يحسن بنا أن نسجل مفخرة من المفخر التي يقوم بها صاحب السمو الأمير عبدالله الفيصل وسعادة الشيخ عبدالله الفضل وسعادة الشيخ حمد السلیمان وسعادة الشيخ إبراهيم السلیمان وسعادة مهدي بك في هذا الباب وهي أنهم عندما أقاموا حفلات الترحيب بسمو النائب العام

فتفقدوا اليتامى في ذلك اليوم وخصّوهم بجانب من أنفس ما قدّم لسموّه الكريم من الطعام، وإنها لعاطفة نبيلة وعمل إنساني عظيم حري بنا أن نقلدهم فيه فنخص اليتامى بجانب مما نفقه في حفلاتنا العامة.

ويهمنا أن يفهم الجميع أن الاشتراك في هذا المشروع الخيري الجليل هو من أفضل الأعمال التي تقرب إلى الله متى خلصت فيه النية.

وإن الصدقة في هذا السبيل خير من الصدقة على المتسولين في الشوارع من عدة أوجه، منها أن الصدقة على الفرد قد تعينه على ترك العمل المطلوب شرعاً وتحبب إليه البطالة والكسل وتسبب له الذلة والمسكنة، بخلاف هذا المشروع فإنه يعلم اليتيم من الصناعات ما يؤهله لأن يكون رجلاً يكذب ويجهل ويكسب قوته بعرق الجبين، والنبي ﷺ يقول ما معناه: (لأن تمضي إلى الجبل فتحتطب وتطعم أهلك وتتصدق خير لك من سؤال الناس) ذلك لأن اليد العليا خير من السفلى.

ومنها أن الصدقة على الفرد قد لا تصادف محتاجاً فتنفق في غير سبيل مشروع بخلافها في هذا المشروع فحاجة اليتيم فيه ثابتة ووجه صرفها مؤكد النفع والخير، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾ وهل من إصلاح أعظم من التأديب والتقويم والنظر في كل ما يسعد حالهم ويؤمن عيشتهم ويعلمهم أمور دينهم ودنياهم؟

ومنها: أن الصدقة على الفرد قد توجد في نفس المتصدق شيئاً من المنة والزهو على المتصدق عليه بخلافها في هذا المشروع، فالمنة والزهو بعيدان فيه.

ومما لا جدال فيه أن الصدقة على الفرد شأنها أن تشل حركة العمل وتفت في عضد الأمة بخلافها في هذا المشروع فإنها تساعد على الإكثار من الأيدي العاملة في الهيئة الاجتماعية وتعين على رقي الأمة ونهوضها.

ألم يأن لنا أن نشمر عن ساعد الجد ونتبارى في إنهاض المشروع وإنجاحه من جميع النواحي على ضوء ما توحى به الديانة الإسلامية من حكم غالية ومرام سامية.

كأني أسمع صوتاً يقول: ولماذا تريد نهوضاً ونجاحاً للمشروع وقد بلغ ولله الحمد الذروة وأصبح للأيتام دار فخمة تضارع دور الأغنياء ينعمون فيها بما ينعم به سواهم من مأكّل وملبس ويقضون أيام الصيف في الطائف حتى كأنهم من عداد الأثرياء؟

ومع أنني أسلمّ بكل هذا وأسجّل به مفخرة لمهدي بك أعتقد أن بناء الدار لم ينته بعد وأن هذه ليست هي الغاية التي من أجلها فقط أسس المشروع، فمصلحة اليتيم ومصلحة البلاد مما يقضيان بأن يتعلم اليتامى أحدث ما وصل إليه العلم في جميع الصناعات لنضمن لهم مستقبلاً باهراً ونجعل من هذه الدار ورشة عظمى لمختلف الصنائع ونواة لرقى الفنون ووسيلة للاختراع والتجديد وهذا يستدعي تزويد الدار بشيء كثير من الآلات والمكينات وأن يستحضر لها أساتذة فنيون من الخارج، وكل هذا يستلزم نفقات باهظة تحتاج إلى تعاون وبذل، ولا إخال مهدي بك عندما كتب على باب الدار (دار الأيتام والصناعات) إلا توّاقاً إلى تحقيق هذه الفكرة وما ذلك عليه بعزيز.

وغير هذا فليس الأيتام في بلادنا هم وحدهم الذين تضمهم هذه الدار فعلياً أن نعمل لتوسعة دارها حتى تستطيع أن تضم إليها في المستقبل أكبر عدد ممكن والله من وراء القصد.

يتبع

عبد الحميد الخطيب



## مشروع الأيتام - ٣

السنة (١٦) العدد (٧٦٤)

١٣٥٨/٠٦/٨ هـ الموافق ١٩٣٩/٠٨/٠٤ م

[الصفحة ٣، مقال].

عبد الحميد الخطيب.

تحدث عن مشروعات الخير التي يدعو لها ديننا الحنيف، وأن مشروع الأيتام موضع فخار للجميع يجب الحرص عليه والتعاون فيه.

وإذا أردنا أن نبحث عن حقيقة المشروع من حيث هو على ضوء ما جاء به الدين الإسلامي نجد أنه من أجل الأعمال التي عنيت بها الشريعة السمحاء وجعل الله المساهمين فيه في مصاف الأبرار كما قارن بين المحجمين عنه والمكذّبين بدين الإسلام حيث قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْذِّكْرِ وَيخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ الْأَطْعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا﴾ ﴿١٠﴾ فبين الله في هذه الآيات الكريمة ما أعدّه للأبرار من نعيم، وعدد الأعمال التي استحقّوا بها ذلك وهي الوفاء بالذم والنذر والخوف من عذاب الله وإطعام الطعام على حبه للمسكين واليتيم والأسير، وإخلاص النية في كل ذلك لله وحده.

فدلّ هذا على أن تجرّد المرء عن هذه الصفات يكون برهاناً قائماً ومظهراً محسوساً على ضعف الإيمان في الواقع؛ لأن من كان يؤمن بالله ويعتقد بعثه وعقابه ويرجو ثوابه ويصدّق آياته لا يتردد في مساعدة اليتامى والمساكين بكل ما يستطيع، ولذلك قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللَّيْلِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي

يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ ومعلوم أن الدين إذا أطلق فالمراد به دين الإسلام لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾.

وقد عرف الله المكذب به بوصفين، أحدهما من باب الأفعال وهو دُعُ اليتيم، والثاني من باب التروك وهو عدم الحض على طعام المسكين.

فأما دع اليتيم فقد قال بعض المفسرين: إن معناه ترك مواساته، وأما الحض على طعام المسكين فهو عام يشمل حض الإنسان لنفسه وحضه لغيره على طعام المسكين، والطعام كناية عن الإحسان بأي وجه كان، وعبر به عنه لأنه أشرف أنواع الإحسان، إذ به قوام الأبدان ولا حياة إلا به، يؤيد ذلك أنه كثيراً ما يعبر بالأكل عن جميع وجوه المنافع كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ وقوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ والمسكين شامل أيضاً لليتامى باعتبارهم أشد الناس حاجة إلى العطف والمعونة. وقد أوصى الله بمراعاة شعورهم وإحساسهم حيث قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَفْهَرْ﴾ وقرأ (فلا تكهر) أي لا تعبس في وجهه. وقال ﷺ: (الله الله فيمن ليس له إلا الله)، وفي حديث آخر: (إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن، ويقول الله تعالى: من أبكى هذا اليتيم الذي وارىت والده التراب؟ من أسكته فله الجنة).

وغير هذا فقد اقتضت حكمة الله الكريم أن يرتب أمر سعة الرزق ووضنك العيش في الدنيا على مبلغ استعداد النفوس للحسنات إلى كل من اليتامى والمساكين حيث قال: ﴿كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ أي إن الغنى والفقر ليسا دليلاً على الإكرام والإهانة والرضا والسخط وإنما يرجع ذلك إلى أمر عادي خارج، وهو أن شكران النعم موجب للمزيد، وكفرانها مقتضى للنقصان. وشكر النعم بالإحسان على حد قوله تعالى: ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.

وكفرانها بالبخل كما ورد في حديث عن ابن عباس خلاصته (الجود من جود الله تعالى فجودوا يجد الله لكم، والبخل من الكفر والكفر في النار). وهذا أمر مشاهد ملموس فيها نحن نرى أحرص الأمم على البر باليتامى والمساكين أكثرهم سعة وغنى وأقلهم في عدد الفقراء والعكس بالعكس. وكذلك الحال في الأفراد وإنما الأمة بأبنائها وصلاح الفرد صلاح للمجموع.

وقد شبه الله الإنفاق في سبيله كمثل الحب الذي يبذر في الأرض فينبت سنابل، والسنابل تحوي مئات الحبات حيث قال: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ ثم قال: ﴿وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ أي بحسب المنفق وإيمانه وإخلاصه ونفع نفقته وقدرها وقوعها موقعها، فإن ثواب الإنسان يتفاوت بتفاوت النيات والإخلاص، ويختلف بمقدار قيمة المبدول وصلاح الجهة التي وضع بها، فمن يعرف كيف يوجه بره إلى السبيل الصالح ابتغاء وجه الله يكون كمن بذر بذرة في جنة بربرة عالية بجيئها القليل من المطر وتعطي أعظم المحصول لتعرضها لضوء الشمس المفيد ومن يرائي فيه الناس فهو كمن بذر البذرة في التراب المتراكم فوق الحجر الأملس فإذا جاء المطر ذهب الزرع والتراب وظل الحجر صلداً من غير شيء.

وقبل أن أختتم كلمتي أريد أن يفهم الناس أن المساهمة في المشروع ليست خاصة بطائفة الأغنياء بل إن في مقدور كل واحد من عامة الشعب أن يساهم فيه بقدر ما تسمح له به ميزانيته وما يرجو من ثواب عند الله، ﴿وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

عبد الحميد الخطيب

## مظهر جديد لدار الأيتام بمكة

السنة (١٦) العدد (٨٠٨)

١٣٥٩/٠٥/٠٨ هـ الموافق ١٤/٠٦/١٩٤٠م

[الصفحة ٥، مقال].

عبدالقادر أبو الخير.

تحدث عن إكمال بناية دار الأيتام  
بمكة على الطراز الحديث.

من دواعي الغبطة والارتياح أن نرف إلى الأمة نبأ إكمال عمارة دار الأيتام والصنائع بمكة على الوجه المرغوب ولله الحمد، فقد لبست الدار من الخارج ثوباً قشيباً زاهياً وطلّي داخلها بأنواع الرخام الأبيض والملون ورتبت الأقسام العلمية والصناعية فيها على أبداع طراز وأجمله وخصصت فيها أماكن الطعام والنوم والأليسة والاستحمام والفسحة على الطراز المدني الحديث وأدخل إليها الماء بأنابيب حديدية كانت موضع العناية باليتيم وقد أصبحت الدار تضاهي اليوم المؤسسات الخيرية في الخارج في فخامة بنائها وجميل هندامها وبداعة أقسامها الداخلية وكل ذلك في سبيل راحة اليتيم، فمن الحق الجلي أن تفاخر الدار بهذا المظهر الجديد الرائع، ومن الحق أن تعلن نبأه في جذل وارتياح مباهية أمام الجمهور بهذه الحالة الحسنة التي وصلت إليها أخيراً، وهي تحمل في يد مصباح العلم والعمل وفي اليد الأخرى راية الإتقان والكمال، وهي وقد لبست هذه الحلة البديعة الجميلة تتقدم إلى المواطنين الكرام الذين يسرون بمثل هذا النجاح فتدعوهم إلى زيارتها في أي وقت من أوقات فراغهم من أيام الأسبوع القادم لتطمئن قلوبهم وتقر أعينهم وتثلج صدورهم ويشاهدون بأنفسهم كيف أن المبالغ التي جمعت باسم هذه الدار لم تذهب عبثاً ولم تضع سدى، حيث يشاهدون دقة الفن في الهندسة والبناء والتنقيط، ويرون هندام هذه الدار المتقن الجميل ويغتبطون بسير الأعمال في القسم الصناعي بإتقان، واستمرار سير الأعمال العلمية في القسم العلمي على

الطريقة الحديثة، ويلمسون فيها مقدار العناية التي تحوط الأيتام في جميع النواحي، وبمناسبة إتمام عمارة الدار فإنها ستأخذ زينتها فترى أيها الزائر الكريم الأعلام العربية السعودية في صباح يوم السبت الموافق ١٣٥٩/٥/٩ ترفرف على هامتها معبرة عن تقدمها الحديث.

وسيطوف أبنائها في ذلك الوقت في الشوارع الرئيسية معلنين سرورهم و مترنمين بالأناشيد الحماسية الوطنية، كما يظهرون في مسائه بألعاب رياضية بدنية خلابة بزيهم الرياضي أمام الدار في نشاط كبير هازجين بأناشيدهم البديعة. وإن الدار لترحب من صميم فؤادها بكل زائر وتتشرف باستقباله وتتقبل منه بكل سرور أي اقتراح يبديه في مصلحتها ونفعها وتعمل لإنفاذه وتحقيقه بقدر الاستطاعة، وتلفت نظر من سبقت له زيارتها قبل نهاية عمارتها أن يتفضل بالعودة إليها مرة أخرى فيرى ما يسره ويلمس التقدم الباهر الذي حصل فيها بعد زيارته الأولى وما رآه كمن سمع، والبرهان على صدق هذه الظاهرة يتجلى بزيارة هذه الدار، ولا ريب أن عمارة الدار ظاهرة جديدة تسر كل من يتمنى نجاح الأعمال الخيرية والمؤسسات العلمية في هذه البلاد المقدسة، وفي هذا دليل واضح على مواصلة الجهود الصادقة للوصول بهذه الدار إلى المستوى اللائق بكرامة أمتنا العربية المجيدة. وستخرج الدار - إن شاء الله تعالى - في نهاية العام المقبل الفوج الأول من طلابها، والفوج الأول من نوعه ليساهم ببراعة في تقوية دعائم الرقي، والله يكلل أعمال المخلصين بالنجاح والتوفيق.

مدير الدار: عبدالقادر أبو الخير

## مساعدة وجوه البر والإحسان

السنة (١٧) العدد (١٢٥)

١١٣٥٩/٠٩/٠٩ هـ الموافق ١١/١٠/١٩٤٠م

[الصفحة ١، مقال] أوضح أن مساعدة وجوه البر والإحسان من أهم ما يقاس به تقدم الأمم، ثم تحدث عن المشاريع الخيرية في عهد الملك عبدالعزيز، ومن ذلك دار الأيتام، ومشروع جمعية الإسعاف وغيرها.

من المقاييس الصحيحة التي يقاس بها تقدم الأمة وبلوغها إلى مستوى رفيع من الشعور الفكري الحي، والتقدم الاجتماعي الحق، نهوضها بأعباء الواجبات العامة عن طيبة خاطر ورغبة صادقة، وإقدام حميد. ومن أبرز مظاهر هذا الشعور النبيل، وهذا النهوض الجليل عناية الأمة أفراداً وجماعات بتأسيس المشاريع الخيرية العامة في بلادها وقيام أفرادها ومجموعاتها ومختلف طبقاتها بسقي حقول هذه المشاريع والعناية بها منذ نشأتها، وفي مختلف أدوار تقدمها حتى يستطيع القائمون بها المثابرة على تقديم باقات السعادة للإنسانية المتألّمة، والإنعاش للأنفس المحطّمة، والجبر للقلوب المتصدّعة؛ لما يتمثّل في ذلك من ترفيه الأمة جمعاء. وتتمثل هذه العناية المنشودة من الأمة أفراداً وجماعات بمشاريعها الخيرية، في تعضيد هذه المشاريع وتشجيعها، ذلك التعضيد وذلك التشجيع الماديين اللذين يجديان لها نفعاً، ويحسنان لها رفعاً، ويجعلانها نامية الغصون، زاهية الثمار، وارفة الظلال، قادرة على النهوض بالأعباء الحيوية العظيمة التي أنشئت لأجلها في نشاط أكيد وإقدام وطيد.

ولسنا نغرب في القول ولا نلقي الكلام على عواهنه إذا قلنا: إن من أحفل ما حفلت به الحضارة الإسلامية العربية إبان ازدهارها تشييد بروج هذه

المشاريع الخيرية في كل حذب وصوب، وفي كل بلد وقطر، وقد كان من انهماك المساعدات المتدفقة عليها من كل صوب وحذب ومن كل بلد وقطر أثر حميد بارز في تقدّمها وازدهارها وقيامها بالواجبات التي أسست لأجلها، وهكذا ساعدت تلك المشاريع الخيرية بما يلاقه القائمون بها من عطف حافز وتشجيع دائم على تخفيف ويلات الإنسانية في مواطن وأزمان كثيرة، وهكذا لمست تلك الأيدي الرحيمة مواطن البؤس الإنساني، فضمدت الجراح الخفية وآست الآلام المكبوتة، وكان في ذلك من الأجر وحسن المثوبة وحسن الذكر والأحدوثة لكل من القائمين بها والمشجعين لها والعاطفين عليها ما لا تزال تفيض به أسفار التاريخ، تلهج به ألسنة الأمم والأجيال.

وكذلك قام المسلمون في أيام مجدهم الزاهر بإنشاء ألوان شتى من تلك المشاريع الخيرية، وأغدقوا عليها وابل خيراتهم وسيول تبرعاتهم ائتماراً منهم بأوامر هذا الدين الحنيف الذي لم يدع سبيلاً من سبل الدعوة إلى عمل الخير إلا قام بها، وناهيك بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾.

والمشاريع الخيرية التي أمر بها الإسلام ذويه شتى، وجماع القول عنها أن كل مشروع يراد منه الخير والبر هو داخل في نطاقها الواسع. وقد اعترى هذه المشاريع في الحضارة الإسلامية تطورات عديدة، ومع ما اعترها من تطور فإنها جميعاً كانت ترمي إلى غاية واحدة سامية، هي اكتساب حسن ثواب الله تعالى ورضاه بإنقاذ النفوس البائسة من البؤس، وإدخالها إلى حظيرة الهناء والشعور بالسعادة في هذه الحياة على قدر الإمكان. ومن أجل هذه النظرية السامية أسس الأسلاف المستشفيات، والمطاعم الخيرية، ودور اليتامى والعجزة، ودور التعليم وغيرها وغيرها، وكان المسلمون في تلك الحقبة من الدهر قد نهضوا بهذه المهمة الإنسانية النبيلة حق النهوض في شغف عظيم وانهماك مشرف، وقد سهل لهم قيامهم بهذه المهمة الإنسانية كثيراً من العقبات وفتحت أمامهم كثيراً من سبل السيادة؛ وذلك لأن العناية

بسعادة البشر تدعوهم إلى الحفاوة بمن يعنى بسعادتهم . وفي هذا المضممار الخيري رأينا كثيراً من المسلمين كثيراً ما يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، وكانوا يتذوقون معنى السعادة الحققة من وراء هذا الإيثار الشريف ومن وراء هذا الإنفاق الطريف وهكذا ظلت الحضارة الإسلامية وظل المسلمون متقدمين إلى الأمام حتى تغيرت قلوبهم وصرف كثير منهم عن العناية بهذه المشاريع الخيرية نتيجة استهواء الشيطان إياهم وإدخال خلق الأثرة في قلوبهم فانصرف الكثيرون منهم إلى صرف أموالهم فيما يحلو لهم متناسين الواجب الإنساني النبيل الذي حضهم الله على القيام به في محكم كتابه فوجدوا في ثماره الطيبة من قبل أحسن دواء وغذاء، وكان صدوفهم عن وجوه البر والإحسان أحد البواعث التي ساعدت على تقلص ظلال ذلك المجد الحافل؛ إذ فقدوا بذلك معنى الرابطة الإنسانية القويمة التي تربط بخيوطها المحكمة النسيج بين القلوب المختلفة فتوجهها إلى التحاب والتواد والتناصر والتضافر وتجعل منها كتلة مؤتلفة .

\* \* \*

ثم جاء العهد السعيد، عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فتحسنت الأحوال فيه ورأينا من ثمار هذا التحسن عودة المشاريع الخيرية في البلاد تمثياً مع المبدأ الإسلامي الحميد، وسيراً مع مبدأ النهوض الجديد . ومن هذه المشاريع المنشأة حديثاً مشروع دار الأيتام، ومشروع جمعية الإسعاف الخيري، ومشروع دار العجزة، ومشروع لجنة تشجيع المدارس الليلية، وغير هذه من المشاريع الخيرية النافعة . وبحق نقول: إن هذه المشاريع هي قمينة بتشجيع الأمة لها التشجيع المادي المنشود والتشجيع الأدبي الحميد؛ لتستطيع في ظلال هذين التشجيعين أن تثابر على القيام بمهامها الإنسانية في سبيل تحسين أحوال كثير من أبناء الأمة بتعليمهم وإطعامهم وتربيتهم وإيوائهم وتأمين العيش لفريق منهم وإنقاذهم من براثن العلل والأدواء، فالأمة وقد لمست كل هذه المزايا في مشاريعها الخيرية



المتقدمة قمينة بأن تشعر بغناء هذه المشاريع بما تلمسه من آثارها البينة في تقدم الأمة وإنهاضها ورفاهيتها، وبهذا الشعور النبيل يحق لها أن تغمر هذه المشاريع بالعطف الذي ألمحنا إليه.

[الصفحة ٢، مقال] عن صدى العطف الملكي، وكذلك عن قيام الملك عبدالعزيز بمنح فرع زبيدة جميع المساعدات لتوفير الماء، وعن توزيعه الألبسة على الفقراء من البدو. وكذلك الإصلاحات لإدارة الشرطة.

### أثر العطف الملكي في جدة

كان لتفضل جلالة الملك بإصدار إرادته السنية بأن تتولى هيئات التموين البيع بالقطاعي بأسعار منخفضة أكبر الأثر هنا فقد قوبلت هذه المأثرة لجلالته بفيض الشكر والتقدير، وقد رفع وكيل رئيس البلدية الشكر إلى السدة الملكية بالنيابة عن الأهالي، ونحن إذ نشير إلى ذلك فإنما نشير إليه فخورين بهذا العطف الذي لم تنله الأمة من أي راع تولى أمرها فيما سبق هذا العهد، داعين لجلالته مخلصين بأن يمد الله في حياته الغالية.

### عطف ملكي آخر

وقد تفضل جلالته - وهو الذي كان وما زال مصدراً لخير أمته - فخص مدينة جدة بشيء من هذه العناية الكريمة التي لمس الكل آثارها واضحة جليلة فيما تتمتع به البلاد من رخاء العيش في هذه الأيام التي اكتوى فيها أغلب الشعوب بنار الحرب المستعرة؛ إذ أصدر أمره الكريم بمنح فرع عين زبيدة في جدة (عين الوزيرية سابقاً) جميع المساعدات التي من شأنها توفير الماء سواء أكانت هذه المساعدات مادية أو معنوية حرصاً من جلalته على رفاهية سائر أفراد الشعب.

وقد بدأت اللجنة - كما قلنا في العدد الماضي - في القيام بما أمر به جلالته فجاءت النتائج الآن مبشرة بالخير من هذه الناحية. فحبذا لو اقتدى الموسرون لدينا بجلالته فأسدوا المعونة إلى اللجنة القائمة بالأمر حتى تقوم بما اضطلعت به على الوجه المرغوب فيه أطال الله عمر جلالته وتولاه بتوفيقه.

### توزيع الألبسة على الفقراء من البدو

نشرت هذه الصحيفة في عدد سابق منها نبأ تبرع بعض حضرات المحسنين من التجار هنا بكميات كبيرة من الأقمشة لتوزع على الفقراء من البدو لكسوتهم، وقد علمنا بأن اللجنة المؤلفة لهذا الغرض قد قامت بتفصيل الأقمشة وحياطتها وأنها قد شرعت في توزيع قسم منها على الموجودين من هؤلاء الفقراء في نفس المدينة وإذا ما فرغت من ذلك فتطوف بأطراف المدينة لتوزيع الباقي على غيرهم من فقراء البادية.

### تجديد بناء إدارة الشرطة

جرباً مع حركة الإصلاح والتنظيم التي سارت عليها حكومة جلالة الملك فقد شرعت الحكومة في إصلاح إدارة الشرطة وذلك ببناؤها من جديد وما زال العمل جارياً فيها، ومن المتوقع أن تبدو في مظهر فخم رائع.

## شكر سكان محلة الباب للمبرة الملكية

السنة (٢٩) العدد (١٤٢١)  
١٠/٢٦/١٣٧١هـ الموافق ٧/١٨/١٩٥٢م

[الصفحة ٨، خطب] سكان محلة  
الباب يشكرون الملك عبدالعزيز على  
المبرة، كما يشكرون الموزعين لهذه  
المبرة وعلى رأسهم عبدالعزيز بن  
عبدالله آل الشيخ.

جاءتنا كلمة من سكان محلة الباب بمكة المكرمة يعلنون بها شكرهم  
للمبرة الملكية الكريمة التي تفضل بها عليهم حضرة صاحب الجلالة مولانا  
الملك المعظم الذي عمّ إحسانه سكان المملكة كلها، سائلين من الله سبحانه  
وتعالى أن يمدّه بنصره وتأييده، وأن يمتع العرب والمسلمين بطول حياته  
الغالية، كما يعلنون شكرهم للهيئة التي تولّت توزيع هذه المبرة الملكية  
عليهم، ويخصّون منها بالشكر فضيلة الشيخ عبدالعزيز ابن سماحة الشيخ  
عبدالله بن حسن آل الشيخ داعين الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

تَمَازِجُ مِنْ صُورِ الْمَقَالَاتِ الْمُخْتَارَةِ فِي الثَّقَافَةِ وَالْعَمَلِ الْخَيْرِيِّ





( العدد ١١٩٩ - السنة الرابعة والخمسون )

انوار مختارة  
 العلم الخليل للزمزم والمزموزي ، والنخل  
 ودله ، والنسل قائده ، والرفق والده ،  
 والصبر امير جنوده .

# أم القرى

وكل ما في الدنيا من خير ما في القرى

( الجمعة ١٠ ربيع الأول ١٣٦٧ - الموافق ٢٣ يناير ١٩٤٨ )

الأم	الأم	الأم	الأم	الأم	الأم	الأم	الأم	الأم	الأم
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢

## واجب الشكر

### سورول العلم وشكره

وأشد العلم ما نوره وتوسر  
 نوايسموا منه ما كان في مساحات العين  
 أو ما كان منه في آفاق الدنيا وعاصم  
 الحكيم .  
 ولست أمي بكلمة هذه أن أذكر  
 لغزاً ما يرتبه من العجائب العجيبة  
 في تر العلم خارج البلاد في المدة  
 ولا زحف وطب الأدم وعظم البراس  
 والاداءات تلك أسرار سيرة الناس  
 واقاد أول كذا خيرة من واحة ميمية لها  
 شواذ من أي علم وعشاقه والناجح من  
 يتوقد بنوره من عبقير في آفاق كبريتها  
 ناه عن سورول العلم للعلم في  
 زواجر، لآيات النعمة في العلم الأمين  
 كعبت على امره الحكيم كعباً شمرت  
 فيه حروب تطلالة الحكمة غنية وعلمية  
 على العلم بتلك تطلبة في عهده العبدولت  
 وهه الحكمة وكذا كبره لسوره حاسي  
 الى الآلات الخريفة حق من علمه الخريفة  
 وتبع هذا فهم وانها تحتاج الى صفات  
 الجاهلات ما ليس في رضى منه شرا  
 ستخرجنا لتعلمها كعباً كعباً كعب  
 سورول العلم والسرور وسنة العلم والسرور  
 العلم ورواه حفظه الله تعالى .  
 مؤتمراً مؤزراً كعباً .

### ( حاوية )

جيداً فراد وزارة المالية التي  
 بيدها صياح عرمان البلاد ودنيا  
 تكومت لئلا ياه متواضع العلم  
 لثمنه وسنة قديمه العلم والاعمال الحكمة  
 وهذه الآيات الجليلية من وسنة  
 يمتدحهم انعامه عنة العاطة هذه البلاد  
 مستخرج حكمة ذلك الى استخبره وقت  
 مدني ذوال ربه فاقدمه للعلم النام  
 لآيات الامم العظيمة في العلم والى العلم  
 اذا كانت بقاء الحروف التي ذوال العلم  
 الاصلية السارة القوية التي تستلها  
 لآيات الامم وسنة العلم والاعمال الحكمة  
 ويكون ذلك نواة لمرشد فكعبه  
 بركبته تطلع وتسير مع تلك العلم الذي  
 ليس فيه .  
 محمد عبد الرزاق حوزة  
 المدور بالمعلم القهري  
 ودور الحديث الحكمة

## ضلال صهيون

بناسبة الاعتداء العجور الصهيون على فلسطين  
 أشتا الأوجيب العاطلة لا ستفسد من عهد التمسيد التاريخية  
 الى تقديها لغزاء كدمرية تونية مدوية في واحة غنية رائحة  
 وقد انماضت عنة الشرق الأذن وحاصي -

وادة ماتسجيه ، أجمه هجور  
 ان كان ( بنفوز ) قد أضرقت سودة  
 ابيزة ( لاشور ) أومنتا عزالسكر  
 في مصر من عهنا ألت بكاتب  
 وفي الجزيرة أكسار بز نمية  
 مانت عتار مذ كعبت خلافة  
 سبرنا كور في كل كارتية  
 مني لانا مانت أملكك زوعت  
 وقد أجتبا كور بتقول ترسعه  
 في الأملامك أودى بكسكتيا  
 دعوا اليهود لئلا تصدح عولتهم  
 طلت أجاورا والأ فالبراد لم  
 ذرنا محاسن تفسرا نذالفت  
 ما كان ( صهيون ) الاغنيك شراً  
 أيرة فوشمة الشيطان ليدنه  
 ودينه كل عيار نصد اجنت  
 يتسلسل بيته أنا ويزينه  
 وتزولاب بوه ، شرو طاقو  
 بان الكعبم اقتسبا لغز في نذ  
 ( صفة لأين ) ضاح الأين يندسكو  
 ماغا لفرور في إسرار كسكو  
 سوا المساهير يوري في صاصبا  
 أن كسلكا في أرض يدها  
 ليست ( فلسطين ) الاكبية طلنت  
 نابس منها من ( صهيون ) منسب  
 لكعبا دار أحرقي تنسورة  
 وحولها من عني مدان جلسة  
 من العرائن ائت تاروا حيتهم  
 اذا الحسة بيت في جواهم  
 سركا ولامل لان يكون لغا  
 تدور به الصاحات لفره مبرجسا  
 اذا التليل موت في صكناجها  
 تامل الحرب وتكشد منسورة  
 جذوره بطباق الارض موقدة  
 تزد حنه الريح المرح كسلكا  
 ومن تحشم غلب الأستور أوره  
 حين صعب

## اهتمام الحكومة

### بالمشروع الاصلاحية

توالى حركتنا الشبية من هذا الصفا  
 المشايخ الاسلامية التي تروى على البلاد  
 وسكانها العاقلة والقضاء والارادة والظلمة  
 في شى واسبابا وسراليا الحيوية كالمرد  
 على حجاج بيت الله الحرام وترويه طله  
 البلاد للتمسك بالراهية والحفاينة وأجود  
 وأخيم وسنبول مستخدم ومحصل  
 الحكومة في سبيل هذه العجائب الشريفة  
 التفاتت لغزاة بسفاد ، كاستنظم بما  
 نرجعها من التكاليف الامام حقيقة  
 لربنا بجلالة مولانا اللعظيم الحريص  
 على سنة ذبه تربية بدهم ، وتربية من  
 حجاج البيت الحرام وترويه لبلاد النعمة  
 وتأنيت واسمهم برفه العصب على  
 الشورى لينة من أصنافه توالى زعمها  
 الى جنة لغزاة للمشايخ الاسلامية  
 والسررايتمع المبرامونى الاخصاص في  
 مكتب وزارة لانية بمسور سلطة  
 مسئولية شرفه شرفه سلسل وزير المالية  
 الذي يرضيهمه كالتفريع ويدها من  
 الامور المملوكة ويرجعها الى عليه  
 وانماهنا أخذ اليهم واسمهم ومدد  
 نظام الحماية غير هياكل اصلاح البلاد

## نشأ

الجنة المركزية لامة فلسطين  
 توالى العجائب كركية لامة فلسطين  
 ابتداءها في قرها بدار سان وزير المالية  
 وتواصل أصلا في نشر البعثة ويصح  
 هيومات لامة فلسطين بالاساس ويصح  
 للفتات من مشرقة أن توالى ابرام  
 تخاروبا ما يجمع ليهاس الهيئات  
 ألا بدوا الى جيت الاخصاص لامة  
 فلسطين ووزارة الجندون سيدي الجوري  
 للجنة ذلك كبحانم ورواية حصرية  
 حساب قسمه لكسكي الأين لامل  
 للعلم حفظه الله وأمدح برفه وعظيمة  
 في كل جلاة مولانا اللعظيم سلسل







الجمعة ٢٦ شعبان سنة ١٣٥٦ الموافق ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٧

العدد	الأمم	تاريخ	الرقم	العدد
١٥	الهند	١٠	١١	٧٤
١٦	الاندلس	١١	١٢	٧٥
١٧	اللاتيا	١٢	١٣	٧٦
١٨	اللاتيا	١٣	١٤	٧٧
١٩	الاربا	١٤	١٥	٧٨
٢٠	الاربا	١٥	١٦	٧٩
٢١	الاربا	١٦	١٧	٨٠
٢٢	الاربا	١٧	١٨	٨١
٢٣	الاربا	١٨	١٩	٨٢
٢٤	الاربا	١٩	٢٠	٨٣
٢٥	الاربا	٢٠	٢١	٨٤

# العمل الخيري

بإذن من اللجنة الخيرية بوزارة المعارف  
بمقرها في القاهرة

العدد ٦٧٠ - السنتال ايامه ممتدة

## القرآن بخاتمة

قال مربي انظروا رض الله عنه :  
النسب بالابن والابن بطلب الله لنا فوضعا  
في نوره وانه يوافق ابي طلب منها ليوك  
عما اسلم سبوا منه فيكون طلب طلب الآخرة  
فان رأيت طلب الآخرة فينصرف.

## مشروعات دار المعونة ودار الايتام

- بقلم الاستاذ احمد ابراهيم القزاري -

ويقال أوسع ومشروع مفيد يشغله الاخلاص  
والشفقة ومن التيقن والرفقة بماهنا من كرب  
مدر فقدم عليه مستبانة في تمهيد وسامحة  
واحسان جلالة الملك للمنفعة والتمهيد المثل ذلك  
هو تاسيس دار الايتام (فانها) بن عتبة وشجعها  
تخرج من غير التصور والتقدير الى السبل الصلحت  
الغالب دون ان يتصلب على ذلك شكراً ابراهيم  
به من اهداه الى الشرفه واتخذ شأن الذين يربون  
الظهور ويزين لم الفرد ويبرز الشكره محققتم  
عظمة الاجر فتاوى كل يتم عز قلبه فيوس  
واسته لفقير واذاك اعية فيوف منهم صفوا  
ويكرم شرفه و ينظر لم حية مالكت بطرف  
على - فهم بينا سائفا كما فيوليتهم اصول الذين  
وساوي العلم ويرزقهم من الاخلاق الشكرية  
ويرزقهم على السبل والتمسك بسان القوالا يهدون  
في دور عند الحية الاملاسم والابسا فاليا  
من آياتها فتاوى بن عتبة وابري هذا المرافقة  
التي تلبسهم واذا تلاشها الصفا صا لالاف  
الابرا يطردون تطرا لم يكن قلبيات  
فيهم يد من سناطه مختلفة في نور الرسم والميلقة  
والنجارة والكتابة علاوة على ما تمكنتوا فيه من  
الايامه الارلية التي ترحبهم وقتهم الحسب والاملاء  
والخط والانشاء وترغ فون جدران الحكومة وفي  
غرف الاحياء وفيها القصر الملك اعطيا بالجلد  
من الفرات الشبية الجية تدهي الى كادر وظله  
الوافدين فيسوزن فيلوح والطلوع والاجادة الرفية  
في التفرق  
ورعاً من كل امانته حتى يروع جلالته من  
ال مائتين الفاردين الكبريين للتدريج فيلحق  
التكامل لها لم يبلغ الله اهدى جهنم تصل اليه  
بالصية لا يهينها وهو قاتلة لثة فيعاقم بالنظر  
سكانها من الارض المنقصة الى بند اليها اكبر  
معد من جمع المدين في اهدا البسورة خصوما  
مع امر الي سادة مبرمان من الشاعرة غلطة  
لها وما واستنقل آلات فنية حديثة لاشغلا  
وجبا مصدر سناطة عميلة واسعة النطاق  
ولا لاسي المخت ولبله التواصل لادن  
يبدلها مساعف المير الواسع (مهدى بك) يند  
فجبة على العسمة لثانة

لا يبارى اثنان في حنة البلاد ان اول مبعدها  
بانشاء دار مجرة ودار ايتام اما كل سنة ثلاث  
سنوات تقريباً بمساعي واحام وجهود حاضرة  
صاحب السعادة مدير القشرة العلم مهدى بك -  
جزاه الله خيراً على مقسم  
قد كمن تاسيس دار المجرة في ظروف  
تسمى الثانية بانشائها فان كمن اهدام  
التدويرين والعمالات حول انصديقين والتدوين  
ال الله بين زوايا المساجد وارهة الحرم الشرف  
وفي منرجات الطرقي وعلى اطر الشوارع وفي كل  
بنة تقع عليها النظر في اشتر الحرم وابواب  
المساجد ازيد مختلفة رقة وسمن منغلة واستكانة  
عزة وامتنعاه مزدون فيهم الشريخ والكبول  
والانفلق والنساء وفيهم نوى الصالحات والامراض  
وم خلط مزيج من قراء جمع الاجناس الذين  
انفردا من الافة في الارض المنقصة مبرز تقلم  
ومن التسول حية فلدا لالارتراق  
وكم كل تنصروا فانف الدين مع ما الاص  
من هذه المرحه التي لمحتة غرة ومرفعة منسابة  
حول المساجد والظلمين والسمايين والمصلين  
فلا يكفاه المصنوع يوم بالعدة على لاسم منهم  
حتى نال على حمة مطير يظهرو ان التفتقر  
والفرايح والازراء ان لم يلقن ابيهم ونظف  
به الاكف للعلامنة  
هكذا كل الحال قبل ان ينكر موس دار  
المعونة في ايامهم حرمهم ايتام مشرو وراثت الهياكل  
وتقديم المرضي منهم والمساكين الى المستشفيات  
ورفق اشراقهم المتدبة وعتهم السينة ونظفهم  
الخلق  
ولاديب ان بلا لال الله في وهو عالم بالمش  
اكبر الاز والنقل والاسان في صديق مناشكره  
وخلق نجاسها لال انض الامم فلية حتى كانت دار  
منطقة جمع جهرهم نضمن مستشهد تشجيع منهم  
وسيتهم لافراش وهم وطهم فخر حتى صلت منهم  
سائر السبل رواقفك ذلك وارتفع المبرمن ذلك  
الظاهر الهامة على المنقة والفتك واجسدات بكف  
لجنة رداة بند وشاقبة وامراج  
وتسوي موس دار الايتام شركة احى

## بيان الى الامة الاسلامية الكريمة

منه مكتب الصحابة للمع

### أرباب المسجونين الكرام

كمن آية تفرقون هليا وحكمة تنظرون ليلها ونسمة تفرحون بها وفرة تصفونون  
نها ثم آية لا ورس ربك فيخرجوها الى الله وان الله ان لم يملكه ليهب وتواون  
تضييما للفرس ومن ذا الذي يملكها أو يستلج وهو عما  
فرض الله تعالى ملكك مع يته وأمانه انك ابتلا لك وتحميما فتدركه ووعظرا ما  
لسيدتك أملا في الثرية ووعظها الى مطيرته فبل أخذتم الله لتضانه وتعدك  
بأهدابها فانه حتى اذا باشره بك واجتمعتهم بوم مشترك وجدتم ما لتسوم من خير محضرا

### أرباب المسجونين الكرام

لقد حيا إنا تمال لك الفزعة فنادي عهده الفريضا المنقصة ومكن الحكومتين شديدة  
قائه بالامر بالمرور والحق من البكر أن تحكي بلاد الله لتأسر أسرا الله حتى يستتب  
الامن فيها ويكسك العلو منها ويمن السالك ليلها فاصبت الطرق آمنه والراحة  
كله واخلفه صلوة وسواي ان شئت فليس الخير كالسار

### أرباب المسجونين الكرام

لقد بذلت الحكومة السودبية وعلى رأسها دولة الملك عبد العزيز آل سعود كل  
مرفق ونال في سبيل رعايتهم وحيا سناق صلاح احوالهم ورفية في استجلاب  
سرورهم وجليت من التيارات الكيدية في الشهر المسمى لهذا الورم ثلاثه توسين  
سيلة كالة البدة والانتعاش (نظما البلاوات للوجودة من قبل) تلبسنا لتوسم  
وراحة لاجسادكم

وقد أخذ في استجلاب الطرق اصلافا فنيا حديثا فلم يبق الا عشية أو  
ضلعها حتى تجدوا من الطرق فالتفتونه لاضك وباترفيته لاختواكم  
واصلت الجهود التي تفتت الشركات واطلع الحرمان الشرفان اصلافا بندق  
ويكاشفا واثيرا بالكهرباء الكثرة بالفة من السناية منبهاها وزوجيت مساعلم الحجاب  
وساكنهم مراعاة من جبهوهم من قبل ولم يأنفوا منذ كان

### أرباب المسجونين الكرام

لا يظني المؤمن بوجه يومه واليوم الآخر وعظك من الزاد والراحة ما يمكنه من  
اداء المسج أن يرضخه ولا يخلو لعمير براس اومر الله ورسولان يهاون قضا حفا  
النسك فان يرضخ الله فحفا الله بهاد اجلبا ولن يرجع امرا اذا حذره اللوت يقول  
رب ارجسون لبل اعمل صالحا  
أما هو انتم الفريضة فها كسباب الوقت (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها  
وهو مؤمن فلا تخف من الله ان يفتنكم ويضلكم ويضلواكم ويضلواكم ويضلواكم)  
الا ان حرم ربك يفتنكم ويضلكم ويضلواكم ويضلواكم ويضلواكم ويضلواكم  
وشهد القدم وتو ظرا على الله ان يفتنكم ويضلكم ويضلواكم ويضلواكم ويضلواكم  
مكة للحكومة بقرعة شذوية سنة ١٣٥٠  
رئيس مكتب الصحابة للمع

العدد ٧٤٧ - السنة الخامسة عشر

أخبار مختارة

حرف شرك  
قيل لعيب بن رباح  
حرف شرك أبا حنن  
قال - لا، ولكن حرف الكرم، وقد رأيت  
ومعت الحركين حطب طاصا فف عينا،  
ومائة رابطة شاة.

الأم القرى

وذلك هو من أخبار العرب في القرن الثاني عشر

الجمعة ١٧ صفر سنة ١٣٥٥ - الموافق ٧ أبريل ١٩٣٦

Table with 4 columns: Year (Year), Day, Month, and Day of the Week. It lists dates from 17th to 23rd of the month.

التقدم الصناعي في المملكة العربية السعودية وأثره المتبع في بناء الوطن

جديدة تكون لنا نية في بعد الزمان الصافي والأصافي... وسرنا ان تتناضخ حيا بحكومة جلاله الملك... لتطم بترقية من طبيعنا في عهد البلاد، لا خلفا... من الثلاثة الرزينة من عليهم فتتلقا والبرقة... وسأته من الارتباط الرزقين بكثير من برائق الحيلة... وتلوثها وما أصبح به من الاعوجاج الحاد، فيضي... شؤون الدولة والافراد والمجتمعات بما استنداه كان... الحظر الاول الذي صفا كجولته التي القيلية... الخلفا بترقيته والتبليغ بما جديده من اذنين العلم... والابتكار والتصوير الخلفي أصبح اداة من... أدوات التثوير اكر كثير من الثورت التي يرد... ضيا هل ما يحتاج اليه في كثير من الظروف... ولا شك ان تخصيص بنة الحواسن الصناعية والزرف... على أحد منظره اليه علينا التي ترمده كمنه... القليلة من تلك المراتي بالقيم والبهوش والارتقاء

درجات الحرارة

Table with 3 columns: Location (المكان), Maximum (الحد الأقصى), Minimum (الحد الأدنى). It lists temperatures for Mecca, Jeddah, Medina, and Riyadh.

توريد السيارات وأذواتها

تحتل وزارة المالية حيا المحلات التجارية في التصانف التي كانت لسوقها لتقول بين الحكومة والشركة الخفري على حصر توريد السيارات وأذواتها والشركات بالصفة كتمالين شؤونها امتكنا من توريد هذا الامتلات... كمنه من صنعي جيبين ونورد سيارات اذواتها والشركات والصفحة بتجميع اذواتها... حين تطلعت التجارية للربحية

مشاريع دار الايتام الخطوة الاخيرة في نهضة هذه الدار

الآن اذا تراسل الفار نهوضه تانم نطلواها بنسك تلك الحظفة الملكية التي حارلت عليها منذ تأسيسها... وسأته من الارتباط الرزقين بكثير من برائق الحيلة... وتلوثها وما أصبح به من الاعوجاج الحاد، فيضي... شؤون الدولة والافراد والمجتمعات بما استنداه كان... الحظر الاول الذي صفا كجولته التي القيلية... الخلفا بترقيته والتبليغ بما جديده من اذنين العلم... والابتكار والتصوير الخلفي أصبح اداة من... أدوات التثوير اكر كثير من الثورت التي يرد... ضيا هل ما يحتاج اليه في كثير من الظروف... ولا شك ان تخصيص بنة الحواسن الصناعية والزرف... على أحد منظره اليه علينا التي ترمده كمنه... القليلة من تلك المراتي بالقيم والبهوش والارتقاء

يري القراء في الايتام الحلية من هذا العهد، الاشارة الى ما ستتم دار الايتام البهوش به من مشرف خيرية ترمد له ابناء الفار والحق والرفاهية... وتزيد في توطيد أسس تنظيمه وتأمين حياهم الحاضرة والقبلة وسنوم أننا اذا علينا الايتام... بالسلامة والحيطة في تلك الصفرة المتارة من... فترات ا كبادنه الامة من الذين كانوا يخشون... حياهم في البروس والتشترية والتفتة والخرمان... حتى كتب الله لهم الحيرة من تلك الحيلة الموقلة... فخرها نسا الى نعمة السادة وطرفة المشاء... بتأسيس تلك الفار التي جنت معلم وفنديهم... وانتمشهم من وحدة المضيبي والبروس وقتت... البصر على راحتهم في حذرهم وتأمين المستقر لهم... بعد أن عنت بتأسيسه بتجانس اليه من... العلم الابتدائية وترس الصفقات التي ترمد... عليهم بالتمسك على وطهم بالمر وفخار... وقد عرف القراء ما كان من أمر حنة الفار... في بنة تأسيسها وما تانيته من نطلوات البهوش... حتى قدم الله القاتنين على أمرها أن يبنوا لها بناية... خاصة من أحدث البنايات القليلة النظرة والتي في... مله الذين والتاب ما فرقة اشهر آ من بنة... الطابق الثالث الذي تتلجج به تجميع آخرها... تحتاج اليه حياة الفار من الاستقرار والصلاح... وآسهم نطلوات جرة لولا تلكه القسيسان تتولى... ولولا ما تغلظ به الحسرة والبرهين من مده... الامانة والاحسان لما استطاعت أن ترض بشروع... كمنه المشروع وأصبح رادحاً في الإيوام ما دلت... كمنها ووجت الامانة كمن فوائده التي القرات... وأبداها وأمردها القائمة على البلاد وأهلها لان... ضيا لا يخف منه حنة نظرها الحياي، ولكنه... يمدى ذلك في حصر شؤونها الاجتماعية الخفية... حيث يجمع الجميع أن الاطفال الايتام يولون وسعة... لا تتبرأ من ا كبادنه الامة، وهم في ظفرهم... انشده وما يمتحني عليهم من آلم آتابيرون التي... الوطني اذا عايرها ما شروا عليه من تشريه واجرام

# المختارات من صحيفتنا أم القرى

١٣٤٣ - ١٣٧٣ هـ

١٩٢٤ - ١٩٥٣ م

المجلد الثاني

إعداد  
دائرة الملك عبد العزيز



دائرة الملك عبدالعزيز

صدر هذا الكتاب بمناسبة انعقاد ندوة صحيفة أم القرى  
ومرور ثمانين عامًا على إنشاء الصحيفة

© داراة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

داراة الملك عبدالعزيز

المختارات من صحيفة أم القرى: ١٣٤٣هـ - ١٣٧٣هـ. / داراة  
الملك عبدالعزيز - الرياض، ١٤٢٦هـ.

٨٩٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك X - ٩٤ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠

١ - صحيفة أم القرى - كشافات ٢ - الدوريات السعودية - كشافات  
أ. العنوان

ديوي: ٠٧١,٩٥٣١٠١٦ ١٤٢٦/٦٠٢١

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٦٠٢١

ردمك X - ٩٤ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة لداراة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز  
طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية  
من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع  
وجوب ذكر المصدر.

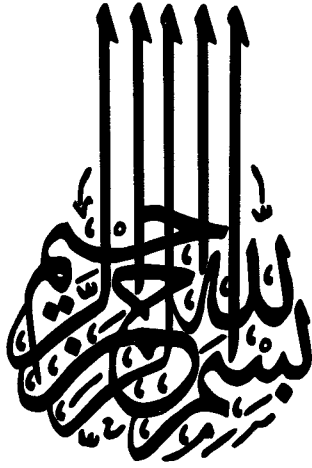
المخاضات في صحيفتنا القديسة

١٣٤٣ - ١٣٧٣ م

١٩٢٤ - ١٩٥٣ م









٤ - الأفضلية



[الصفحة ٣، مقال] لفت نظر السلطات إلى وجود بعض التجار الذين استغلوا انقطاع البضائع من جدة بسبب حصارها وقيامهم باحتكار بعض البضائع لديهم على رغم وجودها لديهم بكثرة.

علمنا من مصدر رسمي أن قد وصل أم القرى كمية وافرة من السمن، وعدد وافر من الأغنام يقدر بالألوف، كما أن كميات أخرى من الدقيق والأرز والسكر وغير ذلك من الحاجيات وردت إلى مكة المكرمة من طرق متعددة. ولكن رغم كل ما يرد نرى أن الأسعار لا تزال مرتفعة، وما ذاك في اعتقادنا إلا لإهمال المحتكرين وعدم الأخذ على أيديهم، وقد حققنا ذلك في أمر السمن، فإن الكميات التي وردت منه من الديار النجدية في المدة الأخيرة لا يستهان بها، ولكن بعد البحث والتدقيق لم نجد أنه نزل منها إلى الأسواق إلا النزر اليسير، وزاد سعر السمن عن ذي قبل حتى بلغ المن ستة وثلاثين مجيديا بعد أن كان بأربعة وعشرين مجيديا وذلك يوم قدم عظمة السلطان إلى هذه الديار. في حين أن السمن يرد بكثرة من الشرق، وهذا يدل دلالة واضحة على أن هناك بعض نفر من التجار يسعون في حصر كميات السمن في بيوتهم ولا يخرجون منها للسوق إلا المقدار القليل ويبيعونها كما يشتنون مما زاد في ضيق الناس، وكذلك قل في شأن جميع الحاجيات.

ونحن نعلم أن الحكومة شاءت أن تترك الناس أحراراً في بيعهم وشرائهم وألا تتعرض لهم في شيء، ولكن الاحتكار الذي يغنم منه أفراد ويتنص بسببه جمع من الناس لا يجيزه شرع ولا يقبله من في قلبه ذرة من إيمان وشفقة على

عباد الله، لذلك فنحن نلفت نظر أولياء الأمور لهذا الأمر وبالأخص المجلس الأهلي ودائرة البلدية لينظروا في هذا الشأن ويضعوا حداً له. وقد رأينا أن اعتناء البلدية اعتناء قليلاً في أمر الحبوب أنزل من أسعارها قدرًا لا يستهان به، وسرّ له الناس جميعاً. وإن زيادة العناية في هذا الأمر ومراقبة أصحاب الأفران وضبط الداخل والخارج من الأقوات والأرزاق ومعرفة أماكن خزنها وحمل الناس على بيعها يسبب نزولاً كلياً في أسعارها.

على أن لدينا من العلم اليقين عن نزول أسعار الحاجيات في جهات الليث والقنفذة والطائف ورايح، ولقد أصبحت السبل آمنة بين هذه البلدان ولا يخشى السالك في هذه السبل أحداً غير الله، ويمكن لجميع التجار أن يمتاروا من جميع الجهات ويكفوا الناس مؤونة أيامهم. وما طريق جدة بعيدة إن شاء الله تعالى، لذلك نطلب من أولياء الأمور ألا يهملوا مصالح الفقراء، وأن ينظروا فيما يخفف العناء، وألا يتركوا الأمر لأفراد يحتكرون أرزاق العباد ممن ليس في قلوبهم شفقة ولا رحمة، فإن الناس كلهم عيال الله، وأحبهم إليه أنفعهم لعياله.

## حول امتياز شركة السيارات

السنة (٢) العدد (٦٥)

١٣٤٤/٠٩/١٢ هـ الموافق ٢٦/٠٣/١٩٦٦ م

[الصفحة ١ ، ٢ ، مقال] استعراض  
لأهمية الامتياز الذي منحتة الحكومة  
لبعض التجار لتسيير السيارات بين  
مكة المكرمة وجدة، والسبل التي  
يجب أن تتخذها الشركة لكي تستمر  
في عملها، والواجبات التي يجب أن  
يلتزم بها أصحاب الامتياز، مع بيان  
الشروط التي وضعتها الحكومة لحفظ  
حق المواطنين في الشركة.

### تمهيد

نشرنا في الجزء الماضي من الجريدة نص الامتياز الذي منح للفضل  
والدهلوي والعماري والمسلمي لتسيير السيارات بين جدة ومكة والعمرة،  
وليس لنا بعد إعطاء الامتياز ونشره إلا أن نبين للأهلين ما يفيدهم التنويه به  
مما يتعلق بحقوقهم في الامتياز فقط، ونترك ما يتعلق منه بالحكومة وأصحاب  
الامتياز لأن الحكومة قد درست الموضوع وعرفت حقوقها كما أن أرباب  
الامتياز عرفوا ما لهم من المصالح في مواده.

لقد عرضت شروط الامتياز على المجلس الأهلي في جدة فوضع في  
شأنها قراراً خاصاً رفعه للديوان الملكي وعرضت الشروط على المجلس  
الأهلي في مكة فوضع في شأنها قراراً ورفعها للديوان أيضاً، ثم اجتمع مجلس  
في الديوان الملكي نظر في المواد المقدمة من المجلس واستخرج منها بعد  
التعديل ما نشرناه في الجزء الماضي من الجريدة.

### الشركات وأسباب فشلها

لا ريب في أن الشركات الوطنية هي أساس النجاح الاقتصادي في البلاد، وأن الأعمال الاقتصادية العظيمة لا يمكن للأفراد - وعلى الأخص في بلاد فقيرة كبلادنا - أن يقوموا بها، كما أن الأعمال المشتركة لم نتمرن عليها ولم نعتدها، لذلك كانت أكثر الأعمال المشتركة في الشرق لا تدوم أمداً طويلاً، بل يعترئها الفتور والاضمحلال في مدة قصيرة. وذلك ناشئ على الأكثر من استعجال بعض القائمين بالمشاريع في طلب الأرباح الكثيرة بسرعة زائدة. أضف إلى ذلك قلة العلم والاختبار عند القائمين بتلك المشاريع، وأن نفسيتهم لم تترب تربية صحيحة فتعتاد نوع الاستثمار المشترك من رؤوس الأموال المشتركة، ولو شئت لعددت في هذا الموقف كثيراً من المشاريع الاقتصادية التي قامت بها شركات وطنية في بلادنا ثم فشلت تلك المشاريع لأسباب التي شرحناها، ولعددت في مقابل ذلك الشركات الأجنبية التي قامت في بلادنا ونجحت نجاحاً باهراً.

لا شيء يفسد الأعمال أكثر من تزايد المطامع النفسية، ولا يوجد محل تظهر فيه المطامع النفسية أكثر من ظهورها أمام المال فالمال هو الذي يطلع الإنسان على أخلاق الرجال. وكم رجل ملفق ملفف كنت تظنه ولياً مقرباً حتى إذا ما فتحت له أبواب المطامع وجدته قد تخلى عن ولايته وغاص يجمع من خبيث وطيب غير هيب ولا وكل، ومتى قويت فينا روح القناعة وحب الخير للغير كما نحبه لأنفسنا تلك الروح التي أوجدها الإسلام فحينئذ بشرنا بالنجاح والفوز.

### أهمية الامتياز وأرباحه

إن هذا الباب الذي فتح في الحجاز لتأسيس مثل هذه الشركة الوطنية إذا أحسن المساهمون والقائمون بالشؤون الإدارية العمل فيه، وظهر منهم المحافظة على النظام كما هو مأمول منهم كان ذلك مقوياً للشركة ونشطاً على



المشاريع العامة المشتركة في هذه الديار. إن هذا الامتياز أول مشروع من نوعه في هذه الديار المقدسة، وقد منح بسخاء وتساهل لتنشيط المشاريع العامة المشتركة فإذا أظهر القائمون به من العدل والإنصاف والنصح في أعمالهم ما يحتاج له مثل هذا المشروع الحيوي كان النجاح حليف البلاد وحليفهم، وكان مقدمة حسنة لجميع المشاريع التي ينتظر أن تقوم في هذه الديار ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ...﴾.

إن هذا المشروع في الحجاز من أسهل المشاريع فيه وأقرب الطرق لجمع أرباح كثيرة من رأس مال صغير وهو في حد ذاته لا يحتاج لكثير من العناء والتعب ومن المقدر أن الأرباح تربو على رأس المال في مدة وجيزة وذلك لأن الطريق بين جدة ومكة لا تزيد على خمسة وسبعين كيلومتراً، ويمكن للسيارة الواحدة أن تروح وتعود بين مكة وجدة كل يوم وأنه ينتظر أن تنقل الشركة في السنة - على أقل تعديل - أربعين ألف راكب بين جدة ومكة تتناول منهم أربعين ألف جنيه في السنة. وهذا المقدار هو أكبر من رأس مال الشركة المعين في الامتياز. وقد أخبرني أحد موظفي الشركة بأن الشركة اليوم لم تستعد بعد لأكثر من ثمان سيارات عادية وسيارتين كبيرتين، وأن متوسط المورد اليومي لهذه السيارات أربعين جنيهاً في اليوم فيكون المورد الشهري ألفاً ومائتي جنيه في الشهر لعدد يسير جداً من السيارات وهو مبلغ لا يستهان به بنسبة رأس المال.

#### واجب أصحاب الامتياز

وقد نشرنا هذا البيان تسهيلاً لمهمة أصحاب الامتياز في دعوتهم للناس للاشتراك في هذه الشركة الوطنية والإسراع لتغطية الأسهم جميعاً، ونحن ننتظر البيان الذي سينشره أصحاب الامتياز على الناس لينتظم أمر الاشتراك فإن الجميع لم يعلموا بعد كيفية الاشتراك ولا محل المراجعة ولا النظام الداخلي للشركة ولا كيفية تشكيل مجلس الإدارة ولا كيفية توزيع الأرباح، على أن إقبال

الناس ورغبتهم ورضاءهم على هذه الشركة متوقف في الأكثر على نشر النظام الداخلي الذي نعتقد بأن أصحاب الامتياز سيظهرون من التساهل فيه ما يجعل الأهلين جميعاً راضين عن سيرهم وأعمالهم. وإن الإقبال على الاشتراك والاهتمام متوقف على المواد التي تؤمن للأهلين حقوقهم وأموالهم وأرباحهم بغير انتقاص شيء منها. ولا بد أيضاً من تصديق الحكومة على النظام الداخلي، وهي بلا شك ستنظر لمصلحة الشعب في النظام قبل كل شيء.

ونرى أن يكون الامتياز الخاص بأهل الامتياز منحصراً في أنهم حازوا نصف الأسهم، وأن لهم حق شراء الأسهم الباقية بعد المدة المعينة. وهذا الامتياز كاف لهم عن غيره من الامتيازات، وليس أصحاب الامتياز في اعتقادنا بحاجة لأكثر من هذا لأنهم نالوا الامتياز بغير مصارف تأسيسية فلم ينفقوا أموالاً على اكتشاف الطرق، ولا أنفقوا في سبيل تدقيقات فنية ما يخولهم أن يفرضوا لأنفسهم شيئاً من الأرباح الصافية مقابل تلك المصاريف، وما هم إلا أفراد ساعدتهم الحكومة بمنحهم هذا الامتياز بغير كبير عناء أو تعب ليتمكنوا من إحضار سيارات تتأمن راحة الحجاج بها، وذلك أهم ما تسعى إليه الحكومة والشركة للوطن وللأهلين جميعاً. وقد شجعنا في دعوة الناس إلى الاشتراك في هذا المشروع المهم ما أخبرنا به أحد المؤسسين من النية المزمع عليها في التساهل، وهي أن الذي يشترك في الأسهم ولو بعد ستة أشهر سيعطى من الأرباح باعتباره مشتركاً من أول قدوم السيارات وشغلها، وهذا تسهيل نسجله لأصحاب الامتياز مع الشكر الجزيل لهم.

### حقوق الأهلين بالامتياز

وبعد هذه المقدمة نوضح ما يتعلق بالأهلين مما جاء في الامتياز فنقول:

- (١) جعل للأهالي من أسهم الشركة النصف ولأصحاب الامتياز النصف. ومعنى هذا أن للأهلين نصف الشركة، منهم نصف أعضاء مجلس الإدارة، ولهم نصف الأسهم التي ربما يحتاج الأمر لزيادتها على رأس

مال الشركة ونصف الأرباح، كما أن لأصحاب الامتياز نصف الأرباح إذا دفعوا من الأموال ما يغطي نصف أسهم الشركة، وأن الوطنيين لديهم من الوقت لاشتراك ستة أشهر. وقد لوحظ في ذلك انتهاء موسم الحج إذ يكون الناس قد وصل إليهم شيء من الدراهم يتمكنون بها من دفع الأقساط. وتقرر بصورة خاصة أن قيمة الأسهم تدفع مقسطة على مدة الأشهر الستة، ولا يشترط دفعها في وقت واحد، وهذا ليسهل سبيل الاشتراك وكذلك لم يسمح لأي إنسان من الوطنيين أن يأخذ أكثر من عشرة أسهم حتى لا يستبد بأرباح الشركة أرباب الثراء من المال فينالها واحد ويحرم الضعاف من الاشتراك فيها، وهذا باب رحب للذين كانوا يعيشون من وراء الكد على دوابهم بين جدة ومكة فيمكنهم بيعها ووضع ثمنها في أسهم الشركة ويستفيدون من الأرباح بقدر ما كانوا يستفيدون من الكد وراء دوابهم وهم في راحة واطمئنان.

(٢) أوجد الامتياز حقاً للوطنيين بالعمل في الشركة، فلا يجوز للشركة بحال من الأحوال أن تحضر موظفين وعمالاً للشركة من الخارج في حين نجد من أهل البلاد من يقوم بتلك الأعمال. والشركة مجبرة بحكم الامتياز على تعليم الأهلين وتدريبهم على العمل في السيارات وتسييرها. وإذا نفذ هذا البند بدقة فلن تمضي مدة طويلة حتى نجد الذين كانوا يشتغلون وراء دوابهم بين جدة ومكة هم الذين يسوقون السيارات ويتقاضون الرواتب الجيدة من نتيجة كدهم، ولذلك ندعو أرباب الكفاءة في العمل للإقبال على التعلم حتى يتمكنوا من الاستفادة من هذه الفرصة.

(٣) جعل للأهالي حق في مجلس الإدارة وسيكون صوتهم فيه كصوت أصحاب الامتياز لأن لهم نصف أموال الشركة وهذا يجعل الاطمئنان في النفوس فيدعو الناس للاشتراك في هذا المشروع.

- (٤) كلفت الشركة بالتحري على طريق غير طريق الجمال لتمشية السيارات، وهذا لأجل الاحتياط لراحة الأهلين والحمالة، وعلى الشركة أن تفكر في إيجاد ذلك الطريق وتعبده لسير السيارات فيه.
- (٥) أجبرت الشركة على توقيف السيارات خارج مكة وخارج جدة وفي ذلك مصلحتان. المصلحة الأولى تقليل الويلات من اصطدام السيارات بالمارين وتقليل الخسائر. والمصلحة الثانية أن أرباب الحمير يستفيدون من نقل الركاب من محطة السيارات إلى أماكنهم، وفي ذلك فائدة لهم لا بأس بها.
- (٦) تغرم الشركة بغرامات شرعية عن كل ضرر يصيب أي شخص كان من دهن السيارات.
- (٧) لتأمين راحة الحجاج وراحة الركاب من الأهلين لم يسمح للشركة أن تتركب في السيارات عدداً غير محدود بغية ازدياد الواردات، بل أجبرت الشركة على ألا تتركب في السيارات عدداً أكثر من المقدار المحدد لها في عرف الفن، وأنها إذا ركبت زيادة عن أربعة أشخاص في السيارات الصغيرة كالפורد وأمثالها فتغرم بدفع خمس ليرات غرامة عن كل سيارة، ويجازى السواق بمعرفة الحكومة وفي ذلك من المحافظة على راحة الركاب ما لا يخفى على أحد.
- (٨) وبعد هذا كله فقد وضع في الامتياز مادة قوية تجعل الشروط الموجودة في الامتياز محترمة، وعلى الجميع مراقبة الشروط والسهر عليها لأن الشركة إذا قصرت في تنفيذ هذه الشروط وتلاعبت بها ولم تنفذها فالحكومة تنذرها لثلاث مرات ثم لها حق فسخ الامتياز. وهذا يدخل الطمأنينة على النفوس من أمر هذا الامتياز، ويجعلنا نعتقد أن الحكومة ستسهر على مصالح الحجاج والأهلين وتناقش العاملين الحساب على عملهم. على أن ثقتنا بالقائمين بهذا الامتياز تجعلنا على يقين من أنهم

سيبدلون منتهى الجهد لتأمين مصالح أهل البلاد وإشراكهم معها في هذا المشروع العام. وأنا ننتظر الحسنة لنقيدها، والسيئة لننقدها ومن كان له ما يقال على مقالنا هذا فنحن على استعداد لنشر آرائه فيه لتتجلى الحقيقة للناس جميعاً. وهذا المشروع من أهم المشاريع الاقتصادية في البلاد في الوقت الحاضر.

## المشاريع الاقتصادية

السنة (٣) العدد (١٣٧)

١٣٤٦/٠١/٢٩ هـ الموافق ١٩٢٧/٠٧/٢٩ م

[الصفحة ١، مقال] مقال عن المشروعات الاقتصادية وأهميتها في ضوء ما قام به جلالة الملك بعمل مشروعات هما حفر الآبار الإرتوازية وتعبيد طريق الطائف مكة.

مما لا شك فيه أن الاعتناء بالشؤون الاقتصادية من أهم المسائل الحيوية التي تهتم بها الأمم والحكومات في العالم، باعتبار أنها قوام حياتها الدنيوية، وعليها تقوم سياسة البشر في هذه الدنيا.

وهذا ما دعا الأمم والحكومات للاهتمام بهذه المسألة، وهي رغم تقدمها المادي المستمر ما فتئت عاملة على اتخاذ الأسباب التي تجعلها تمتاز على غيرها باقتصادياتها. لذلك كان حقاً على من يهمله أمر هذه الديار الاعتناء بشؤونها الاقتصادية والعمرانية، لا سيما وأن البلاد لا تزال بكرة تحتاج إلى كثير من الجهود.

وإنه ليس كل محب لهذه البلاد أن يسهر جلالة الملك على كل ما يخطو بها إلى غاية السعادة والارتقاء، وأن يعتني جلالاته باقتصادياتها خاصة فيعمل على تهيئة الوسائل التي من شأنها النهوض بها من هذا الحضيض، فقد ورد في خطاب جلالاته يوم الاحتفال بافتتاح مجلس الشورى ذكر لمشروعات خطيرين، قد لا نبالغ إذا قلنا إنهما أس الإصلاح وعمدة النهضة الاقتصادية، وهذان المشروعان هما حفر الآبار الإرتوازية وتعبيد طريق مكة - جدة.

وليس من شك في أن مسألة المياه في هذه البلاد الحارة القاحلة، وفي أن تعبيد الطرق في الحجاز التي يؤمها في كل عام عشرات الألوف من

المسلمين، هي من أهم المسائل التي يهتم أمرها الشعب والحكومة معاً. ولا يقدر أهمية هذه المشاريع وشدة حاجة البلاد إليها إلا سكان هذا البلد المقدّس والوافدون إليه من حجاج بيت الله الحرام. لأن المياه وطرق المواصلات كانت مشكلة المشاكل في كل وقت وحين. فمتى تم المشروع وظهر إلى حيز الوجود - وذلك قريباً إن شاء الله - سيكون له التأثير الأكبر في سير نهضة البلاد الاقتصادية، وتغيير مجرى حياتها المادية وعمرانها الاقتصادي. فإذا احتجنا إلى إثبات ندليه للقراء لا نضطر لذكر حادث بعيد المدى وإنما نحيلهم إلى موسم هذا العام، فإن سهر جلالة الملك على استتباب الأمن وعنايته بطرق المواصلات وتشوقه لجلب السيارات، كل ذلك كانت عاملاً قوياً في حمل المسلمين على المجيء إلى هذه الديار بعشرات الألوف، فكان موسماً من أعظم المواسم التي لم تشهد هذه الديار مثيلاً له على ما نعلم. فإذا نجز المشروعان ازداد عدد الوافدين من حجاج بيت الله الحرام فتجني البلاد من وراء ذلك فوائد جمة ملموسة.

ولا تقف فوائد آبار المياه وتعبيد الطرق مع استتباب الأمن عند هذا الحد، بل تتعداها إلى منافع جزيلة أخرى كالزراعة وما شاكلها. بيد أن المنافع الأخيرة لا تظهر للوجود إلا إذا أخذ الشعب بأسبابها وعمل على إنتاجها، لأن على الحكومات واجبات معينة محدودة لا تتخطاها فهي تمهد السبل للشعب، وتفتح الطريق أمامه، ومن ثم تأتي واجبات الأمة والأفراد. فعلى الشعب وحده، والحكومة من ورائه يتوقف نجاح أمثال هذه الأعمال وهذه الإصلاحات. ومن الله التوفيق.

## الحالة التجارية بين نجد وبعض الجوار

السنة (٤) العدد (١٨٩)

١٣٤٧/٠٢/١٧ هـ الموافق ١٩٢٨/٠٨/٠٣ م

[الصفحة ١، مقال] مقال يبين  
المشكلات والصعوبات التي تواجه  
تجار نجد في التعامل مع التجار  
العرب.

لا شك في أن نشاط الحركة التجارية في بلد من البلدان من أهم وسائل  
ارتقاء تلك البلاد، وكنا نهمل هذا الموضوع في السابق وقلما نوليه شيئاً من  
الاهتمام نظراً لضيق حجم صحيفتنا. ولكن رأينا أن ما لا يدرك كله لا يترك  
جله، لهذا طلبنا من مراسل فاضل في سوريا أن يواصلنا بما لديه من  
المعلومات عن موقف التجارة بين نجد وسوريا وفلسطين فجاءنا منه بعض  
العلومات ثبت منها ما يأتي. قال:

كان مجموع عدد الأباغر التي وردت إلى سورية في أشهر الموسم الثالث  
من هذا العام (٤٠٠٠) بغير بيعت في أسواق سورية وفلسطين ومصر، وبالرغم  
عن التسهيلات الجمّة التي حالفت التجار النجديين في جميع المعاملات  
الجمركية وغيرها لم تكن الأسواق رائجة بل كانت الحركة فيها ضعيفة للغاية  
سواء في سوريا أو مصر أو فلسطين. ويمكن أن نعزو هذا الكساد إلى غلاء  
أسعار المشتري أولاً، ثم الضائقة الاقتصادية التي تكتنف البلدان المذكورة  
ولا سيما سوريا وفلسطين بسبب ما نزل بالأولى من فواجع الثورة، وما حلّ  
بالثانية من كوارث الزلازل. والحق أن الخسارة التي لحقت للتجار هذه السنة  
جديرة بالاهتمام لأن المساعدات التي لاقاها التجار النجديون لم يحصل على  
مثلها غيرهم. وقد كان من المساعدات التي حصلوا عليها في سوريا التعريفة  
الجمركية التي كانت حسب الاتفاقية المعقودة بين البلدين أقل مما يؤخذ على  
غيرهم. وقد أبيع للتجار النجديين الرعي في مراعي الجولان مما هو عسير



على غيرهم، ورغم هذا وغيره من التسهيلات فقد كانت الخسارات تتراوح بين ١٥ - ٣٠ بالمائة وهي خسارة كبيرة كما يرى القارئ. والسبب في ذلك ما ذكرناه من ارتفاع أثمان المشتري في نجد والضائقة الحالية في البلدان التي بيع فيها.

أما الغنم فقد كان ورد منه قليل جداً بسبب منع حكومة نجد عن إصداره إلى غير البلدان المتفينة تحت ظل علم جلالة الملك وقد بيع الوارد برأس ماله والسبب في ذلك هو أن ورود هذه الكمية القليلة منه لم تدع له شأنه الأول من العناية والإقبال فإن التجارة تعضد بعضها بعضاً. ولا مشاحة أن منع توريد الأغنام أحدث تأثيراً واضحاً في تجارتها، ولم يكن هذا المنع قاصراً في تأثيره على الإخلال بتجارة النجديين فحسب، بل إن ذلك تناول هذه التجارة في سوريا إذ كانت الأغنام الواردة من نجد تسد فراغاً كبيراً في أسواقها.

وكما كان منع الأغنام عاملاً في شلل التجارة فقد كان كذلك لمنع توريد السمن التاثير الأكبر فيها، فإنه على فرط الكميات الوفيرة التي كانت ترد من السمن على أسواق سورية كانت التجارة النجدية تستغل منها من ٢٠ - ٤٠ بالمائة وربما فاض الربح على هذا القدر أحياناً وهو ربح جليل غير يسير يكون له شأنه في إنماء التجارة وتحسين الاقتصاديات، على أن الأسواق السورية أصيبت من جراء هذا المنع لا سيما وقد كان سمن هذه الديار قليلاً جداً نظراً لما حلّ بأراضيها من الجذب الناشئ عن قلة الأمطار في الشتاء الفاتت مما أدى إلى ارتفاع أسعار السمن ارتفاعاً فاحشاً كان الأهلون منه يتحدثون دائماً، بالعون الكبير الذي يجدونه في السمن النجدي ويتمنون أن تفيض البلاد النجدية على بلادهم ما يفضل عنها. ولقد كان بوسع التجارة النجدية أن تستغل الربح مضاعفاً فيما لو كان مسموحاً لها بتوريد السمن إلى هذه الديار.

هذا وقد سافر في الشهر الماضي إلى نجد ١٢٠ حملاً من البضاعة (المانيفاتور) بطريق قريات الملح. ولا تزال هذه القريات تصدر في الشهر

مرتين إلى سورية من ١٤٠ - ١٥٠ حملاً من الملح ثم تعود القوافل موفرة أحمالها بأنواع البضائع.

وقد رجا حضرة المراسل في رسالته أن تعمل الحكومة على عقد اتفاقية جمركية مع حكومة فلسطين تأمين بها مصلحة التجارة النجدية كما هي الحال في سوريا. ذلك لأن جمارك سوريا ما برحت حتى الآونة الأخيرة تشفع الأباعر المسافرة من سوريا بطريق فلسطين بشهادات تزعم فيها أن هذه الأباعر هي من صادرات سوريا حيث لا يدفع أصحابها في هذه الحالة سوى رسم المحجر الصحي البسيط نظراً للاتفاقية المعقودة بين الحكومتين في هذا الشأن.

ونظراً لأنه لا يوجد بين نجد وفلسطين اتفاقية جمركية فإذا لم يؤشر على جوازات الجمال النجدية أنها من سوريا فإن حكومة فلسطين تتقاضى الرسوم مرة ثانية على الجمال النجدية وفي ذلك من الإضرار بالتجار النجديين ما لا يخفى.

هذه خلاصة ما وردنا من المراسل الفاضل في هذا الموضوع الحيوي للبلاد، وهو مبني على خبرة وتحقيق جدير بالحكومة والتجار الاهتمام به وملاحظة المسائل التجارية لأنها ركن من أركان الحياة الاقتصادية.

## النهضة الاقتصادية

السنة (٥) العدد (٢٣٤)

١٤/٠١/١٣٤٨ هـ الموافق ٢١/٠٦/١٩٢٩ م

أيضاً

[الصفحة ١، مقال] يوضح أن

الحجاز بلد صناعي وزراعي من

الدرجة الأولى مع الاهتمام اللازم.

نشرنا في العدد السابق افتتاحية تحت عنوان (النهضة الزراعية والصناعية) قارنا فيها بين حالة الحجاز الاقتصادية في أدواره المختلفة، وبين حالته اليوم، وأبنا بالأرقام بأن الحجاز كان في عهد السلف الصالح بلا زراعة وصناعة، خلافاً لما كان قائماً بالأذهان من أن الحجاز لا يصلح للزراعة، وأنه لم يكن في وقت من الأوقات بلداً صناعياً، وهذا الوهم نشأ عن فقدان الأمن في البلاد وعبث حكامها بمقدراتها لأن الفوضى متى سادت في بلد من البلدان، وانتشر الرعب والإرهاب في طول البلاد وعرضها، انصرف الناس عن التفكير في ترقية حياتهم ومعاشهم، وفي تنمية أموالهم وتجاراتهم؛ إلى استخراج الأوهام التماساً لتسلية النفس والترويح عنها. أضف إلى ذلك أن الاضطراب والظلم ما دخلا بلدة من بلدان العالم إلا قضيأ على كل مرفق من مرافق حياتها الصناعية والزراعية والتجارية وغيرها، لأن الإنسان يصبح حينذاك غير أمين على نفسه وأمواله، وعلى معاملة الآخرين، فلا يجروء على القيام بتحسين أعماله. وهذا عين ما جرى في الحجاز في العصور الماضية.

أما الادعاء بأنه بلد غير صناعي ولا زراعي، فادعاء باطل من أساسه، يكذبه التاريخ والواقع، وقد ذكرنا في افتتاحية العدد الماضي ما رواه لنا التاريخ عن مورد الحجاز فكانت روايته أكبر حجة وأبلغ بيان في تأييد دعوانا. وإذا صرفنا النظر عن الماضي وحصرنا البحث في الحال الحاضر، وجدنا أنفسنا إزاء برهان جديد لا يقبل الجدل ولا البحث، فإن نظرة واحدة إلى الطائف والمدينة ووادي فاطمة وغيرها من الأماكن التي لا يزال فيها آثار

من الزراعة تثبت لنا صدق ما ذهبنا إليه من أن الحجاز هو بلد زراعي أيضاً، وقد نجد هنالك بعض الأراضي الخصبة التي تمتاز بمنتجاتها عن غيرها من البلدان الخارجية. فإن في الطائف أنواعاً من الفواكه تضاهي أمثالها من منتوج البلاد الأخرى، بل وتمتاز عنها أيضاً لجودتها وكبر حجمها إلى غير ذلك من الفوارق الشاهدة بالعيان. ولو أتيح لهذه الأراضي أيد عاملة، تعمل على استثمارها، وشركات وطنية تقوم بشحن ما يزيد من محصول البلاد إلى الخارج لتضاعف إنتاجها أضعافاً مضاعفة، وربحت البلاد منها أرباحاً عظيمة لا تقدر، وأصبح للحجاز حينذاك موسمان: موسم الحج، وموسم الزراعة. ولا نحتاج إلى ذكر فوائد ذلك وما ينتج من عمران وتقدم في البلاد.

ويسرنا أن نعلن بأن الشعب بدأ يشعر بفوائد ذلك وشدة الحاجة إلى مثل هذه المشاريع بعد أن استتب الأمن في البلاد وانصرف الناس في عهد جلالة الملك إلى أعمالهم هادئين مطمئنين، ويعد أن لمس الشعب عناية جلالة في تقدم البلاد وسهره الدائم على راحة الأهلين وتسهيل السبل أمام كل من يريد القيام بالمشاريع العمرانية التي تعود على البلاد بالنفع الجزيل، فقد بلغنا أن عشرات من ماكنات الزراعة الحديثة وصلت إلى المدينة المنورة خلال هذين العامين؛ وأن مزارعي البلاد الأخرى عاملون على تحسين أراضيهم وزراعتها بالوسائل الحديثة، كما أنه يسرنا بأن يكون لافتتاحية العدد الماضي التأثير العظيم في النفوس فطلب منا فاضل المزيد في بحث هذا الموضوع وإشباعه، حتى يتمكن من النفوس. وبقيننا أن خير وسيلة لإخراج هذه المشاريع الاقتصادية إلى حيز الوجود هو أن يقدم المثلون من أصحاب الأراضي على جلب الآلات الزراعية الحديثة والانتفاع بها، لاستثمار خيرات أراضيهم، وتهيئة الوسائل النقلية السريعة التي تمكنهم من نقل منتجاتهم إلى مختلف البلدان الحجازية في حينها، وقبل عطبها؛ وتأسيس الشركات الوطنية التي تساعد على تقوية هذه المشاريع العظيمة وغير ذلك من الأمور التي تحتاج إلى بحث طويل قد نعود إليه في فرصة أخرى.

## النهضة الاقتصادية

### في الحجاز

السنة (٦) العدد (٢٧١)

١٣٤٨/٠٩/١٥ هـ الموافق ١٤/٠٢/١٩٣٠ م

[الصفحة ١، مقال] عربي مسلم.

مقال يبين أهمية المحافظة على الثروات الوطنية والنهضة الاقتصادية في الحجاز.

قرأنا والقلب مفعم بالآمال في أحد أعداد جريدة أم القرى صدور الأمر السامي بتشكيل لجنة لدرس المشاريع العمرانية التي تحتاج إليها البلاد، ومباشرة تلك اللجنة العمل بالفعل وإعطائها القرار في نتيجة أبحاثها على جلب مهندس أخصائي بطبقات الأرض والمعادن لأجل درس الأماكن المنوي معرفة تشكلاتها.

وهذا مثال آخر من الأمثلة العديدة لما لجلالة الملك المعظم من الحرص والعناية باقتصاديات البلاد والسير بها في طريق الجد والرقى حتى تنهض من هذا السبات العميق الذي قضته منذ أعصار طويلة، وتجارى الأمم المعاصرة في مضمار الحياة والعمل.

ولا يمكننا ألا ننوه ونحن في صدد البحث عن هذه المشاريع العمرانية عن صدق الوثبة القوية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم في مشروع توليد الكهرباء قبل أسبوعين وما أحرزه من النجاح الباهر في تغطية الأسهم اللازمة لذلك العمل العظيم في مدة يسيرة، الأمر الذي دلنا دلالة واضحة على انتباه الأهالي وشعورهم الحي، وعلى ما تكنه أفئدتهم من الاعتماد والوثوق نحو حكومة جلالة الملك الساهرة على كل ما فيه خير وصلاح.

ولا شك بأن سر النجاح في مثل هذه الأمور هو التساند والتعاقد، وما المجهود الفردي مهما كانت قوته إلا شيء ضئيل لا يتخطى دائرته الضيقة.

لذلك نجد الأمم الحية متكاتفه على العمل على أساس التعاون والتناصر، مرتبطة في ذلك برابطة النفع العام والعاطفة الوطنية.

قررت اللجنة درس طبقات الأرض لأجل الوقوف على المعادن الدفينة بالأراضي الحجازية من طرف متخصص قدير يقوم بأعباء هذه المهمة؛ وهو قرار في غاية الإصابة والسداد ستؤيده الأيام بما تكون له من الفائدة العظمى في مستقبل البلاد.

لا يخفى على كل من له بعض إلمام بالعلوم الاقتصادية ما للمعادن من الأهمية في ثروة البلاد وغنائها، وما يمكن أن يحدث من الانقلاب العظيم ظهور مناجم غنية من نفط أو حديد أو فحم حجري أو ما يماثلها من المعادن المهمة في نهوض تلك البلاد، وما يترتب على ذلك من الغناء والنفوذ المادي والأدبي التي تصل إليه بين شعوب العالم.

إن البلاد التي تملك بعض المناجم الثمينة تعد نفسها سعيدة بين الممالك لأنها فضلاً عن المنفعة والثراء التي تصلها من وراء ذلك تتمكن من الوصول إلى مركز ممتاز تستطيع به من إسماع صوتها وإخضاع مزاحمها في ميدان السياسة بما لخامات مناجمها من التأثير العميق في المعترك الحيوي.

إن الإنسان الذي يتحكم في كل شيء ويقرب الأبعاد، ويقصر المسافات، ويركب سفن الرياح؛ ويشغل القوى المكنوزة نراه من جهة أسيراً للمواد الابتدائية لا يمكنه أن يستغني عنها لأجل تنظيم أعماله والمحافظة على مركزه بين مصاف الأمم الراقية. ولكي نبين أهمية بعض هذه المواد ومقدار العناية المتعلقة بالاقتصاديات نذكر نبذة مما قامت به بعض الشركات الأهلية الألمانية في هذا الخصوص:

إن الألمان تنقصهم أشياء كثيرة لأجل مصنوعاتهم، وينقصهم الوقود الأبيض، ولأجل تأمين ذلك أعانت هذه الشركات أحد العلماء الدكتور برجوس مدة أحد عشر عاماً حتى توصل إلى اختراع وقود لأجل الصناعة،

استحصل البنزين للسيارات، والمازوت لمحركات ديزل، وزيت آخر لتسخين القازانات، إلخ من خليطة مركبة من القطران والفحم ومواد أخرى بطريقة التقطير. وقد بلغت نفقات هذا المخترع خلال تلك المدة مليون ونصف مليون جنيه، وقد صرف هذا المقدار في بادئ الأمر على أبحاث غير مضمونة نتائجها؛ معرضة للفشل والنجاح سواء بسواء. وأعانت هذه الشركات الدكتور باير العالم المشهور على أبحاث في سبيل اختراعه صباغة النيلة بما يزيد على المليون جنيه، وأعطت للدكتور هابر الذي وفق بعد مجهودات طائلة على اختراع النشادر من هيدروجين الماء و نترجين الهواء مبالغ كبيرة جداً. كل هذه المجهودات والتضحية صرفت لأجل محافظة ثروة البلاد وجلب المال إليها وعدم إخراج ثروتها إلى الخارج.

فإذا رأيت هذه النبذة البسيطة والمجاهدة في سبيل إحياء اقتصاديات البلاد تفهمت ما لهذا المشروع الجليل الذي تقوم به حكومة جلالة الملك المعظم من الأهمية والخطورة.

إن العقبة الكأداء في مثل هذه المشاريع هو جهل ما تكنه الأرض من الدفائن المكنوزة. فإذا ما تبين بعد البحث والتنقيب بصورة فنية مقدار الثروة الموجودة بها وما يمكن أن يستثمر منها سنوياً ومقدار العمال الأهليين الذين يمكنهم أن يستخدموا والثروة التي تستفيدها البلاد من وراء ذلك لا يصعب فيما بعد الإقدام على هذا العمل ولا يتعذر إيجاد الأموال اللازمة لأجل هذه الغاية. ولذلك نجد الإصابة التامة في قرار لجنة درس المشاريع فيما اتخذته من جلب الأخصائي قبل كل شيء لأجل الفحص والدراسة حتى تهئ للمشروع أساساً متيناً يرتكز عليه بناؤه. وبذلك تنير الطريق لأصحاب رؤوس الأموال من أهل البلاد حتى يعلموا عن بينة بأن لا خوف ولا مجازفة على أموالهم إذا وضعوها لاستثمار هذه المناجم، وحتى يمشوا عن يقين إلى الأمام بخطوات ثابتة وخواطر هادئة لا وجل فيها ولا احتباط.

إن البلاد الحجازية لا تخلو من معادن مهمة قابلة للاستثمار، وقد وقفنا على نبع من زيت البترول ذي أهمية كبيرة حسب الظواهر؛ وعلى معدن كبريت مهم ونماذج من حديد يربو جوهره على الستين في المائة، وسمعنا عن معادن شتى في كل أنحاء البلاد لا تقل في الأهمية عما ذكرناه.

فليتصور الإنسان ما يحصل لهذه البلاد من التقدم والرقي إذا وفق المولى سبحانه وتعالى إلى تحقيق وجود هذه الخيرات وما ينجم عن ذلك من العمل والفائدة. يمكننا والحالة هذه أن نرى الأهالي يقبلون بنشاط زائد وحماس ملتهب على الشغل والعمل تحت رعاية الحكومة العربية القوية التي تؤمنه على كسبه، وربحه في الداخل بما تجريه من العدالة، وتسهر على عزه وحمايته من عاديات الخارج بما تبذله من التدابير المادية والأدبية.

هذا ما نتوق له أنفسنا، وهذا ما يبتغيه كل مسلم عربي يرى الموثل الوحيد للإسلام في هذه البلاد العربية.

إن ضالتنا المنشودة أن نرى بلادنا العربية وعلى رأسها جلالة الملك عبدالعزيز يقودها بيد من حديد إلى الأمام. فنبهرن للعالم أجمع بأننا أولاد تلك الأمة العريقة التي خدمت العلم والتمدن وكانت خير أمة أخرجت للناس.

عربي مسلم



## مسألة النقود

السنة (٧) العدد (٣٢٥)

١٦/١٠/١٣٤٩ هـ الموافق ٠٦/٠٣/١٩٣٧ م

[الصفحة ١، مقال] بشأن التدابير التي قامت الحكومة بعملها لمنع تلاعب المتلاعبين بقيمة النقد.

نشرنا في محليات هذا العدد من جريدة أم القرى بلاغاً رسمياً يتعلق بالنقود الفضية والمعدنية والتعامل بها في البلاد، وذلك على أثر هبوط أسعارها من جراء تلاعب البعض في قيمها، وقد سبق أن أذيع مضمون هذا البلاغ على الناس في فترة الأسبوع فعاتت المياه إلى جاريتها ورجعت النقود إلى قيمتها الأساسية، فعاتت - ولله الحمد - الطمأنينة إلى الناس، ودار دولا ب الحركة التجارية في البلاد منذ ساعة صدوره وقبل نشر هذا العدد.

وإذا نحن أحببنا استقصاء حقيقة هذه المسألة فإننا نجد أنه ليس هنالك مشكلة تسمى مشكلة النقود بالمعنى الصحيح؛ وإنما هنالك مسألة تلاعب صدر عن بعض المتلاعبين الذين يصطادون في الماء العكر لابتزاز أموال الناس، وربح دريهمات معدودات بطرق غير مشروعة. إذ إن الواقع لا يمكن اعتبار ما حدث بوجه من الوجوه (أزمة نقود) كما يحدث عادة في بعض الأحيان في البلدان الأخرى. لأن الكميات الموجودة منها في التداول وفي الأسواق لا تكفي لسد الحاجيات الضرورية فضلاً عن الكمالية أولاً، ولأن العوامل التي تفضي إلى مثل تلك الأزمات غير موجودة فعلاً لا في الأسواق ولا في قيم هذه النقود، لذلك نحن كنا على يقين واطمئنان أن هذا التلاعب الذي وقع لن يدوم، بل إنه لا يلبث أن يزول، حيث إنه عمل مصطنع قائم على أساس غير متين وغير اقتصادي.

ولم تشأ الحكومات بادئ ذي بدء أن تستعمل الصرامة والشدة في إيقاف المتلاعبين عند حدهم، اعتقاداً منها أنها مسألة بسيطة لا تحتاج إلى ذلك،

وأن هؤلاء المتلاعبين سيعودون إلى رشدهم؛ فعقدت من أجل ذلك في مكة المكرمة اجتماعاً عاماً حضره التجار والسيارفة فبحثوا في هذا الأمر، وبعد الدرس والمذاكرة خرج المجتمعون وهم قانعون بوجهة نظر الحكومة، وعادت قيم النقود إلى أسعارها الحقيقية.

بيد أن هؤلاء المتلاعبين عادوا بعد بضعة أيام إلى شنشنتهم فراحوا يتلاعبون بالسوق مما اضطر الحكومة لاتخاذ الشدة والضرب على أيدي هؤلاء الناس، وعقدت اجتماعاً آخر في جدة حضره رجال التجارة والسيارفة وغيرهم، وتلي عليهم مضمون المقررات المذكورة في البلاغ والتي اتخذتها الحكومة في هذا الصدد، فامتثل الجميع ووقعوا في ذيلها بالموافقة على العمل بموجبها، ولم تمض بضع ساعات على انفضاض الاجتماع حتى رأينا السوق رجع إلى عاداته السابقة وأصبح الناس والمحال التجارية يقبلون النقود بقيمتها الرسمية أي باعتبار عشرة ريالات للجنيه، بعد أن كانت هبطت إلى ثلاثة عشر ريالاً.

أما هذه المقررات فهي كما يتضح من البلاغ الرسمي: منع إخراج الذهب من البلاد منعاً للمضاربة في النقود الفضية، ثم التحميم بقبول النقود حسب قيمتها الرسمية وإنزال الجزاء الصارم على من يحاول مخالفة ذلك.

ولما كانت البلاد لها تجارة وتعامل مع البلاد الأخرى وهي مضطرة بطبيعة الحال إلى تسديد أثمان الأشياء الواردة، فقد رأت الحكومة زيادة في الحيلة أن تتفق مع الشركة الهولندية بجدة لإعطاء التحاويل المالية على مختلف البلدان الأجنبية مقابل أجره زهيدة توازي ما يتقاضاه السيارفة على المصارفات.

وقد أسفرت هذه التدابير التي اتخذتها الحكومة والصرامة في الضرب على أيدي العابثين عن نتائج مفيدة، فزالت المشكلة وانفرجت الأزمة ولله الحمد.

## سبيل الإصلاح

السنة (٨) العدد (٣٦٣)

١٧/٠٧/١٣٥٠هـ الموافق ٢٧/١١/١٩٣٧م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن  
الإجراءات التي اتخذتها حكومة  
جلالة الملك عبدالعزيز المعظم  
لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

رأينا - وقد نشرنا في العديدين الماضيين من هذه الجريدة ما أمر به جلالة  
الملك في الظروف الاستثنائية الحاضرة من إصلاح في شؤون البلاد والدولة -  
أن نعود بالقارئ إلى بضع سنوات مضت، ونسوق بين يديه خلاصة ما تمّ على  
يدي جلالة الملك من إصلاحات وأعمال جلى في هذه البلاد منذ أن بوأه الله  
هذا المقعد الأسمى، وإن كنا أوضحنا ذلك في أوقاته فيما كنا وما نزال نشره  
لجلالته من غرار الأعمال وجلائل الأمور، لكي يكون لديه فكرة واضحة عن  
الخطة الحكيمة التي صار عليها جلالته في معالجة مشاكل البلاد الدينية  
والعمرانية والاجتماعية والسياسية.

أقل نظرة إلى ما في الحجاز القريب تكفي لإطلاع الناس على ما كانت  
عليه حاله من ضيق في المعاش وفقد للأمن وتوغل في التقهقر الديني  
والاجتماعي، وعبث بحقوق الله، وحرمة بلاده المقدسة، وحرمة، وبيته،  
مما لا نرى حاجة إلى سرده والإطناب إلى ذكره.

ولكن قيص الله لهذه البلاد أسدها الغضنفر وليثها القصور «عبدالعزيز»  
الذي ما كاد يتبوأ عرشها حتى شرع في الإصلاح العظيم الذي نصب نفسه له،  
فأمن السبل وأقام قسطاس العدل، وسهل للوافد والمقيم أسباب الراحة  
والرفاه، وأشاد للبلاد ذكراً كاد أن يقضى عليه.

وتتلخص خطة جلالته في هذا البلد المقدس على العمل في سبيل الرقي والفلاح؛ لينال مركزه الأسمى بين الأمم والشعوب؛ ليعيد مجده السالف وعزه الغابر في جميع مناحي الحياة ضمن دائرة الشرع الشريف.

وبالرغم من الأزمة العالمية التي عمت جميع أنحاء المعمورة، والتي دعت أعظم الدول إلى تأخير كثير من المشروعات التي همت بإنجازها فإن حكومة جلالته لا تزال مستمرة في عملها؛ فقد جلبت ماكنات لاسلكية وعممتها في أنحاء المملكة، كما أنها جلبت أدوات وماكنات لاستثمار المعادن من المناجم التي لم يفكر أحد في أمرها اعتقاداً بأن جزيرة العرب فقيرة مفقودة الكنوز.

إن أثر الأزمة في العالم شديد، ووطأتها عظيمة، قامت لها الأمم وقعدت، وأخذ المفكرون في العالم يعقدون المؤتمرات لحل هذه المشكلة التي أصابت العالم أجمع، والتي أصبحت تهدد أغنى دول العالم في وارداتها وميزانيتها.

فأصبح أمر الأزمة العالمية على ألسن العالم الشغل الشاغل، وأخذ الفرد والجماعة يعملون على تخفيفها، ومعالجتها بالطرق الممكنة، لأنه لم يبق قطر من أقطار العالم على الإطلاق إلا ورأيتها ظاهرة فيه ومكسرة في عضده. فتنبهت الدول إلى هذا الخطر المحدق بها والمنساب تياره إليها، وجعلت تفكر في التخلص منه، أو على الأقل في تخفيف وطأته بكل الوسائل.

ولم يصب الحجاز - بحمد الله - ما أصاب البلدان الأخرى؛ فإن وطأة الأزمة بالنظر لما نسمعه ونقرأه في البلدان الأخرى خفيفة جداً إذ لم يشعر بها بالدرجة التي شعر بها الغير. ولقد كان من حرص حكومة جلالة الملك المعظم أن أعطت المسألة جانباً عظيماً من الأهمية، لأن الشيء إذا ترك استفحل؛ فقامت مشمرة عن ساعد جدها لتكافح هذا التيار، وتقضي على وجود ما يسمى أزمة في الحجاز.

فدرست الحكومة حالة البلاد درساً دقيقاً جداً، وأخذت تعمل على سد الفراغ الموجود، وإصلاح الخلل الواقع، فوضعت الترتيبات والتعليمات الواجب اتباعهما من تحسين الواردات وتخفيض المصارفات، فأنقصت من موازنة كل دائرة مبلغاً معيناً من المال تستطيع معه السير بدون تأخير في إنجاز أعمالها.

ومما هو جدير بالإجلال والإعظام أن جلالته أصدر أمره في تخفيض نفقاته الذاتية إلى درجة متناهية؛ حباً منه في المساواة. وهذا دليل جديد على ديمقراطيته حتى في مخصصاته.

ولقد أصدر جلالته منشوره الكريم الذي حلينا به صدر العدد ٣٦١ من هذه الجريدة، والذي كان له الأثر الحسن في نفوس الشعب مما دل على عظم ثقتهم به وحبهم له.

كما أنه أصدر أمره بتأليف لجنة التنسيق - وقد نشرنا أسماء أعضائها بالعدد الماضي - لتنفيذ التعليمات التي وضعها جلالته لتلافي الحالة، فرأيناها تعمل بجد ونشاط وتواصل ليلها بنهارها حتى أتمت جميع الأمور التي أوكلت إليها في وقت قصير جداً.

وبينما نرى جلالته يعمل في تخفيف وطأة الأزمة وتحسين الحالة المالية والنظر في الإصلاحات التي تحتاجها البلاد، نرى جلالته يتفقد الدوائر فيصدر أمره بتعيين لجنة للتفتيش على دوائر الحكومة في الحسا، إلى غير ذلك من التدابير التي يكون من ورائها ما يزيل الخوف من حصول الأزمة. وسنشر ما يتصل بنا من أبناء الترتيبات الجديدة إن شاء الله.

## حول المشاريع الاقتصادية

السنة (٩) العدد (٤٢٨)

١٠/٢٩/١٣٥١هـ الموافق ٢٤/٠٢/١٩٣٣م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن  
المشروعات الاقتصادية التي تنوي  
حكومة الملك عبدالعزيز إنجازها  
بمساعدة مستثمرين من الخارج.

طالع القراء في العدد الماضي من جريدة أم القرى أنباء المشاريع الاقتصادية التي ينتظر أن تقوم بها حكومة جلالته الملك في هذه الديار، وقد لاقت ولا شك هذه الأنباء ارتياحاً وحبوراً في جميع الأوساط لأن هذه المشاريع من جلائل الأعمال التي تقوم بها الحكومة في جزيرة العرب، وجزيرة العرب أحوج ما تحتاج إليه في مثل هذه الأيام التي تسود فيها الأزمة الاقتصادية في مشارق الأرض ومغاربها هو النهوض بها اقتصادياً يتناسب مع مكانتها الدينية والسياسية، وحكومة جلالته الملك لم تهمل ذلك قط، فمنذ أن اضطلعت بأعباء الحكم في البلاد العربية السعودية وهي دائبة على الأخذ بأسباب الحضارة والعمران، والقيام بكل مشروع نافع، لأن البلاد كانت خراباً بسبب الإهمال الطارئ وعدم العناية بأمرها في السابق. فمن الخطيئات التاريخية التي وقعت عقب انقضاء عهد السلف الصالح أن الحكومات التي كانت مسيطرة على هذه البلاد لم تعن بإصلاح أودها، وتقويم ما اعوج من أمرها عنايتها بالبلاد النائية وتحضيرها، وكانت سياستها الوحيدة أن تبقى مسيطرة على هذه الديار مهما كلفها الأمر من جيوش ومال ليس إلا، وقد فاتها أن السيطرة الدائمة لا تكون إلا بتأمين راحة الشعب ورفاهيته، واتخاذ الوسائل التي تؤدي إلى عمران البلاد ورفيها.

نحن لا ننكر أن هذه الحكومات قد أنفقت المبالغ الطائلة على هذه البلاد؛ ولكن هذه المبالغ كانت تنفق في السبل العقيمة التي لم تثمر غير فائدة

محدودة؛ وبقيننا لو أن المبالغ التي صرفت في هذه البلاد منذ بضعة قرون قد أنفقت في سبيل المشاريع الاقتصادية لكانت جزيرة العرب المستهلكة المستوردة؛ فجزيرة العرب غنية بمعادنها العديدة وبخصب تربة السواد من أراضيها، وقد أيد الفحص الفني الذي قام به الاختصاصيون هذا الرأي.

ويسرنا بل ويسر كل مسلم وعربي على وجه البسيطة أن حكومة جلالة الملك قد عنيت بأوضاع البلاد العمرانية والاقتصادية عنايتها بالأوضاع الأخرى، فخطت في هذا السبيل خطوات واسعة. وإنها قد اختطت لنفسها في ذلك خطة بينة واضحة، نرجو أن تؤتي أكلها في أقرب وقت، إذ لا مشاحة أن تنظيم المشاريع العمرانية والاقتصادية يعود على البلاد بأقصى درجات النفع والخير.

ويذكر القراء أن حكومة جلالة الملك قامت في السنة الماضية بفحص الأراضي ودرس خواصها، فتبين أن البلاد غنية بمعادنها المختلفة التي لا تزال بكرة لم تمسها يد بعد، لذلك صار لزاماً عليها استثمار هذه الكنوز لتمكن من إتمام مشاريعها الاقتصادية والسير في طريق الإصلاح التي اختطتها لنفسها، ووضع سياسة اقتصادية نافعة، ولا بد لنجاح العمل في هذه المشروعات من تعاون الحكومة والأفراد والشركات، على أن لكل منها عملاً خاصاً والجزء الخاص بالحكومة هو دائماً القيام بالبحوث العلمية الفنية التي لا يتيسر للأفراد والشركات القيام بها. وقد قامت الحكومة فعلاً بهذا الواجب. بقي هنالك مسألة ما تتطلبه هذه المشاريع من رؤوس الأموال وهذه مفقودة في الوقت الحاضر، كما أن العرف والتقاليد والقواعد الحقوقية والاقتصادية لا تقر قيام الحكومات بمثل هذه المشاريع إلا في حالات استثنائية وفي بعض المسائل المحدودة، لأنها من المشاريع التجارية التي يقوم بها الأفراد والجماعات. فإن علماء الحقوق يقولون إن على الحكومات واجبات تمنعها عن القيام بالمشاريع التجارية، وإذا هي حاولت القيام باستغلال مثل هذه المشاريع كان عملها افتئاتاً على حقوق الجمهور الذي

يجب أن يترك له باب الاستغلال الصناعي والتجاري مفتوحاً على مصراعيه مع قيام الحكومة بواجب المعونة والإرشاد والحماية، ويقول علماء الاقتصاد إن الإحصاءات الدقيقة أثبتت ثبوتاً قاطعاً أن الخسارة تلازم في أكثر الأحيان المشاريع الصناعية والتجارية التي تحاول الحكومات استغلالها. كما أن هنالك محذورات عديدة تنشأ من مباشرة الحكومة الأمور الاقتصادية، في حين أن الحكومات تقدم على ذلك لمنفعة الجمهور من جهة، ولإيجاد مورد جديد من جهة ثانية. فما دامت الغاية المرجوة في هذه المشاريع لا تؤمن عن طريق الحكومات فالواجب أن تتخلى هذه عن القيام بها، لذلك رأينا حكومات العالم حتى الغنية منها تبتعد عن طريق استغلال مثل هذه المشاريع مباشرة فتلقي أمرها على عاتق الأفراد والشركات.

ولما كانت ثروة البلاد لا تساعد على قيام الأهلين بهذه الأعباء في الوقت الحاضر صار لزاماً على الحكومة أن تمنح امتياز استغلال هذه المشاريع إلى من يتقدم إليها بالطلب من المسلمين وغير المسلمين، ولكنها تود من صميم القلب أن يتقدم المسلمون لذلك فيفيدون ويستفيدون كما صرح بذلك جلالة الملك مرات عديدة، آخرها خطاب جلالته في موسم الحج من العام الماضي ونشرناه في العدد ٣٨٣ من هذه الجريدة، فقد قال جلالته أيده الله:

«إني أعلن وأقول: إن من أراد من ملوك المسلمين أو أمراء المسلمين أو تجار المسلمين أن يقوم بعمل خيري للمسلمين في هذه البلاد فأهلاً وسهلاً ومرحباً على شرط ألا يخل بشرف بلادنا ولا باستقلالنا ولا بشيء من أمور ديننا. وأما كلام الحق الذي يراد به باطل فهذا لا نقبله ولا نقره ولا نسمعه».

«وربما أننا نحتاج ونأخذ سواء من المسلمين أو غيرهم، ولكن إذا وقع فلا يمكن أن يخرج ذلك عن حدود الشرع، ولا يمكن أن يمس البلاد واستقلالها وما فيها. وإذا كان أحد من المسلمين ملك أو تاجر، يريد أن يساعد الحجاز وأهله على الوجه المشروع فأنا أقوم معه أساعده».



فمن تصريحات جلالته هذه يتبين أن جلالته يدعو المسلمين للقيام بمثل هذه المشاريع، ويقدمهم على غيرهم. وإن جلالته يشترط على من يرغب في القيام بمثل هذه المشاريع ألا يخل بشرف البلاد واستقلالها؛ وألا يتجاوز حدود الشرع، وأن يحفظ حقوق البلاد والشعب.

لقد لبثت هذه البلاد حقبةً طويلة من الزمان مهملة لا تمتد إليها يد الإصلاح على ما فيها من موارد تستثمر ومرافق تستغل؛ لذلك بقيت فقيرة لا تتمكن من الارتكان على قوتها في حاجياتها ومعاشها، وقد رأت الحكومة أن بقاء البلاد على هذه الحالة أمر غير محمود العواقب، فاهتمت باستغلال الثروات المطمورة والكنوز المخبوءة تحت الأرض كي تتمكن البلاد بفضل الله ثم بهذه المشاريع من الاعتماد على نفسها فيعود عليها بما ترجو من اتساع الموارد وكثرة الأرزاق وانتشار العمران إن شاء الله تعالى.

## ظاهرة غريبة يجب

## أن تزال

السنة (١٢) العدد (٥٦٦)

١٣/٠٧/١٣٥٤هـ الموافق ١١/١٠/١٩٣٥م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن ظاهرة  
رفع الأسعار واحتكار السلع.

لقد رأينا في الأيام الأخيرة ظاهرة غريبة في بابها، وعجبية في أمرها. وكاد يذهب ضحية مخترعيها الفقير والمسكين، رأينا ارتفاعاً في الأسعار لا مسوغ له، وشططاً من الاحتكار لا محل له، أمر غريب في بابها ليس له من المبررات ما يوجب ظهوره بهذا الشكل الفظيع الذي رأيناه والذي لا يزال شبحه ماثلاً للعيون.

وإن تعجب فعجب هؤلاء الذين لا هم لهم إلا كنز الذهب والفضة على حساب الفقير والمسكين. إن العمل الذي أقدموا عليه عمل فظيع، والمخاوف التي بثوها لا أساس لها إلا في مخيلتهم. إن هذا لا يعتبر إلا فساداً في الأرض، وجزاء المفسدين معروف ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

إن هذه التهويشات التي قاموا بها ليربحوا من ورائها دراهم معدودات، لا يوجد ما يدعو إليها، وليس لهم حجة في ذلك، وإن ما تلوكة الألسنة من قفل البحر، وعدم سير البواخر فكرة لا أساس لها، هذه البواخر تمخر عبر اليم مساء صباح، وهذه الأرزاق تتدفق على السواحل العربية السعودية كل ساعة وحين، وتلك اعتمادات طلبات الأرزاق متواصلة، وهذه الجمارك مكتظة بالبضائع، وهذه المدن والمخازن التجارية مشحونة بأصناف الحبوب والمأكولات، وهذه العير تصل كل يوم حاملة الألوف المؤلفة من الأرزاق كل

هذا موجود ومحسوس وملمس أمام كل واحد، فما الداعي إلى هذه التشويشات والحركات الغير اعتيادية؟ إنا لا نعرف الأسباب التي من أجلها انقلبت الحالة رأساً على عقب. هل كل هذا أعد لمحاربة الفقير في هذا البلد الأمين؟ هل كل هذه اتخذها المتمولون سلماً إلى زيادة أموالهم؟ إن هذا لشيء عجيب!! هذه الأنباء البرقية توافينا كل حين عن أسعار الحاجيات في الخارج فلم يحدث فيها ارتفاع ما. فلماذا ترتفع الأسعار هنا هذا الارتفاع المنقطع النظير؟ هل هذا هو العطف الذي يجب أن يعطف به المسلم على أخيه المسلم؟ ألم يأتيهم نبأ حديث رسول الله ﷺ: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس». وحديث: «الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء». وحديث: «لا تنزع الرحمة إلا من قلب شقي» ألم يأتيهم ذلك؟ اللهم اهدنا فيمن هديت.

نحن مسلمون قبل كل شيء فلماذا نعطل مبادئ الإسلام من أجل شهوات نفوسنا؟ إن دين الإسلام قد امتاز عن أديان أمم الأرض بالتعاطف والتراحم والتواد والشفقة والرحمة. ولا خير فينا إذا لم نعمل بتعاليمه ونعص عليها بالنواجذ، يجب أن يلاحظ المغالون أن في هذا البلد كثيراً من الأراامل المقطوعات اللائي لا يجدن ما يأكلنه، يجب أن يفتحوا في قلوبهم باباً للشفقة والرحمة فلا يختم على قلوبهم حب المال ويذهب الفقراء ضحية جشعهم وطمعهم. ألم يتدبروا قوله عز وجل: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ بُلْغًا يُظَلِّمْ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾؟ إلا أن ما فعلوه وما أقدموا عليه، وتغالوا فيه هو الظلم بعينه!! وهل يوجد أشد وأفظع من ظلم الفقير والضعيف واليتيم والمسكين وابن السبيل؟ إن الرجل اليوم يسير في طريقه حاملاً هموم العالم على كتفيه مما أوجدنا فيه الذين لا رأفة في قلوبهم، ولا رحمة في نفوسهم. فإذا كانت هذه حالة الرجل الذي يعمل ويكد فما بالك بحالة الأرملة المقطوعة خلف باب لا تجد من ينفق عليها، ولا تجد ما تنفقه على نفسها. أين هذا من حديث رسول الله ﷺ: «تري المؤمنين في

تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كممثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» وقوله ﷺ: «المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله، وإن اشتكى رأسه اشتكى كله!» لقد أنعم الله علينا بنعمة الإسلام، وميزه بمميزات عظمت من أهمها الشفقة والرأفة والرحمة فلماذا نلوي عنها كشحا؟

إننا نريد أن يقرأ الناس فيتدبروا القول ويتبعوا أحسنه لأن ذلك في مصلحتهم إذا كانوا يريدون المصلحة.

إن الحوادث الحاضرة التي تخيف الناس لا تؤثر على سير الأرزاق في بلادنا ولا تحول دون وصولها واستمرارها إلينا، وإن هذا القلق الذي يساور النفوس يجب أن يزول لأنه لا محل له. هذه مصر التي تكاد تكون أرضها وسماؤها وبحارها وكل نقطة فيها ميداناً للحوادث الحالية لم يحصل فيها أي شيء مما رأيناه قد حصل هنا، فالأمور كما هي قبل شهور والأسعار فيها كما كانت قبلاً لم يطرأ عليها ارتفاع. فما بال بعض الناس هنا يجن جنونهم فياسرون أوهامهم وخيالاتهم بغير تدبر ولا تبصر؟

إننا نلفت نظر مواطنينا إلى ذلك، ونطلب منهم أن يكفوا عن هذا التهافت الذي زجوا بأنفسهم فيه، والذي فتح للمغالين الباب فأخذوا يتشددون في أسعار الحاجيات غلواً وكبراً، إننا نطلب إليهم أن يخلدوا إلى الهدوء والسكينة فإنهم في بلد مقدس ضمن لهم رب العزة أمر معاشهم فيه، وأقام عليهم حكومة تسهر على مصلحتهم وتحافظ على كل صغيرة وكبيرة من أمورهم. نرجوهم أن يلاحظوا ذلك ويعملوا به لأنه في صالحهم. ويجب أن يلاحظوا أن التاجر إذا صدف الناس عن شراء ما لديه فسيأخذ أنواع الالتماسات لإقبالهم عليه. وإن من أولياتها تخفيض الأسعار. يجب أن يعرف مواطنونا هذا ويعملوا به، وسيجنون فوائده بعد أيام قلائل.

كما أنا ننصح للمغالين بأن يقلعوا عن غلوائهم، ويتركوا الشطط ويعودوا بالمياه إلى مجاريها. إنا ننصح لهم ونحذرهم عاقبة عملهم لأنه عمل بعيد عن العدل والإنصاف.

كما وأنا نلفت نظر المجالس البلدية إلى هذه الحالة المؤلمة، ونطلب بإلحاح شديد النظر فيها ووضع حد لها بتسعير عموم أنواع الحاجيات والضرب بشدة على يد كل من تخول له نفسه العبث بأوامرها. إنا نطالبها بذلك لأنها هي المسؤولة في الدرجة الأولى عن ذلك، وهذا واجب من واجباتها تقضي المصلحة عاجلاً بتنفيذه ولنا في حكمة القائمين منهم بالأمر، من حصافة الرأي وحسن البصيرة ما يجعلنا نؤمل أن التدابير التي سيتخذونها تزيل الحالة الحاضرة. ﴿قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكْرِهِ﴾ ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾.

## مشروع القرش من الأعمال المشتركة: واجب الشعب نحوه

السنة (١٢) العدد (٦٠٦)

١٩٣٦/٠٧/١٧ الموافق ١٣٥٥/٠٤/٢٧ م

[الصفحة ١، مقال].

ابن عبدالمقصود.

تحدث عن أهمية مشروع القرش  
للاقتصاد السعودي وأنه يجب على  
الشعب الوقوف خلف هذا المشروع.

نشرنا في العدد الماضي القسم الأول من نظام «جمعية القرش للمشاريع  
الاقتصادية في البلاد العربية والسعودية».

وقد نصت المادة الرابعة على الغرض الذي من أجله أنشئت هذه الجمعية  
فقال: «غرض الجمعية السعي لتحقيق الاستقلال الاقتصادي في البلاد  
العربية السعودية بإيجاد المنشآت الصناعية والزراعية الحديثة وتشجيع القائمة  
منها وفتح سبل العمل بها أمام أبناء البلاد».

وهذا الغرض من أهم الأشياء التي يجب العناية بها، لأننا في أشد  
الحاجة لإنشاء صرح الاستقلال الاقتصادي، وإلى إيجاد طرق تعمل فيها  
الأيدي العاطلة وتستثمرها لمصلحتها ومصلحة الوطن معاً.

لذا كان لزاماً علينا أن نقول كلمة في الموضوع لأهمية المشروع، ولما  
ينتظر له من نتائج حسنة موفقة، إذا قام الذين وكل إليهم أمر العمل بهذا  
المشروع بما يتطلبه من عناية وجهود، ثم تصرفوا بنتائج عنايتهم وجهودهم  
تصرفاً يفيد الأمة والوطن.

إن مشروع القرش من الأعمال المشتركة التي لا يمكن للأفراد القيام بها  
والتي من الضروري اشتراك الشعب بأسره لتحقيقها والعمل على نجاحها.  
وإذا كانت الأيام الماضية قضت بأن يعيش الشعب بعيداً عن هذه الأعمال  
لاعتبارات مختلفة، فالأيام الحاضرة تقضي بأن يشترك الشعب في هذه

الأعمال لأن الحياة بتطوراتها ذلت كثيراً من الصعاب التي كانت جاثمة في الطريق، وما علينا إلا السعي لاقتحام المواقف بتدبير لنذلل البقية الباقية. إن الواجب يقضي بأن يظهر الشعب في ميدان الأعمال المشتركة ظهوراً يكفل للأمة اتحادها والتفافها.

قلنا: إن مشروع القرش من الأعمال المشتركة، ولا سبيل لنجاح هذا المشروع إذا لم يشترك الشعب بأسره في تعضيده. وهذا الاشتراك لا يعود على المشروع وحده بالفائدة؛ بل من فوائده أن تظهر الأمة متحدة متكاتفه. وأنا لا نزال في أشد الحاجة إلى هذا، لأن آثار التفكك بادية في كل أعمالنا. إن مشروع القرش مشروع الشعب، فالشعب هو الذي يعضده، والشعب هو الذي يقومه، والشعب هو الذي يوجهه لمصلحة الوطن.

إن أعمال مشروع القرش من أعمال الشعب وحده، وإن أموال مشروع القرش من أموال الشعب وحده، وإن مصلحة مشروع القرش من مصالح الشعب وحده؛ فالواجب يقضي بأن يساهم الشعب بأسره في هذا المشروع، لا فرق بين الغني والفقير ولا بين الكبير والصغير، يجب أن يساهم في هذا المشروع الرجال في مجال أعمالهم، والنساء في دورهم، والتلامذة في مدارسهم، والأطفال في مراتع لهوهم ولعبهم.

وهذه المساهمة لا تكلف الشعب عناء ولا مشقة؛ ولا تؤثر على احواله بحال ما، لأن الفرد منا إذا ساهم في المشروع بقرش واحد عن نفسه، وبقرش عمن في معيته، فليس ذلك بضاره شيئاً وليس ذلك بمؤثر عليه.

إن القرش الواحد الذي يساهم به الفرد منا في هذا المشروع هو لبنة يقوم بها صرح الاستقلال الاقتصادي في هذا الوطن العزيز، في هذا الوطن الذي يهم كل فرد منا أمره؛ في هذا الوطن الذي هو في أشد الحاجة إلى هذا الصرح. إذ لا غزو أنكى على الأمة من غزو اقتصادياتها، فهو غزو في الصميم.

يجب أن نؤمن بفائدة هذا المشروع ولا نستصغر أمر القرش، فإن شاء الله سنؤسس معامل كبرى من هذا المستضعف الصغير. وكل ما يتطلبه منا المشروع لنجاحه التشجيع والتعزيد. هذه الجارة الشقيقة مصر حينما شجع شعبها هذا المشروع وعضده استطاعت أن تؤسس مصنعاً للطرايش يعد اليوم من أعظم مصانع الطرايش في العالم، وفي فصل الشتاء الماضي افتتحت مصنعاً آخر لغزل الصوف، وسوف لا تمضي بضع سنوات حتى تؤسس عدة مصانع.

إن الفكرة الأساسية التي يتوقف عليها نجاح هذا المشروع قيام وظائفه على التطوع. فلا لأي موظف في جمعية القرش الحق في أخذ أجره على عمله، ولا لجامعي القرش الحق في تقاضي أجور على أعمالهم؛ إذ المشروع كما قدمنا من الشعب وإلى الشعب في مصالحه العامة. وكل ما للمتطوعين امتيازات بسيطة على أعمالهم، وهذا ليس إلا من قبيل التشجيع وتسهيل عملهم فقط، وينتظر أن ينص النظام الداخلي لجمعية القرش على تلك الامتيازات، والشيء الذي يجب أن نلفت إليه نظر الشركة العربية للسيارات واجبها في تعزيد هذا المشروع بالسماح للمتطوعين باستعمال خط البلدة في أحوال ومواقف يوضحها مجلس إدارة جمعية القرش في حينه؛ وليس هذا إلا من قبيل التعزيد والمساعدة، وتسهيل العمل للمتطوعين. ولنا في غيرة أعضائها الوطنيين أعظم الأمل في العطف على هذا المشروع وتسهيل وسائل نجاحه.

إن التطوع في هذا المشروع لا يقوم إلا على أكتاف عمد المحلات، والشباب، وتلامذة المدارس. فعمد المحلات، والشباب وتلامذة المدارس هم المسؤولون عن أعمال التطوع؛ وهم الذين يقضي الواجب عليهم بأن يسعوا جهدهم في توسيع أمر التطوع وتعميمه.



فعمد المحلات بوجاهتهم في محلاتهم وتأثيرهم الشعبي على من في محلاتهم يستطيعون تقديم المتطوعين من محلاتهم لمساعدة هذا المشروع وتعزيده .

والشباب بجهودهم الصادقة، وعزائمهم الحديدية، وفورة دم الشباب في عروقهم يستطيعون التطوع بجمع القرش بدافع واجب الوطن، ومصصلحة الوطن في غير ما خجل ولا ترفع .

وتلامذة المدارس بنشاطهم المدرسي، وغيرتهم الوطنية، وخفة حركاتهم يستطيعون أن يؤديوا أعظم قسط نحو هذا الواجب الوطني العام .

يجب ألا يخجل الفرد منا من تأبط طوابع القرش، والتطوع لجمع قيمها؛ فإن أعمال غيرنا الحسنة يجب أن تكون لنا أسوة حسنة؛ إذا كنا نريد النجاح .

إن مشروع القرش في مصر لم ينجح إلا حينما خاض عظماء الأمة معامع تطوعه؛ فابن الوزير وابن الرئيس وابن العظيم لم يستنكف من استجداء المستضعفين فضلاً عن العظماء قرشاً واحداً ليكون لبنة في صرح مجد بلاده .

يجب ألا نخجل من عمل كهذا فيه عز الوطن ونجاحه فتتوارى ونستسلم للخجل . إن القرش الذي تستجديه مواطنك، يعرف العام والخاص أنك لا تريد الاستعاشة به، وإنما تريد من ورائه بناء صرح مجد بلادك؛ فلنتدبر الأمر، ولنحيا حياة غير حياتنا الأولى، فالحياة اليوم غيرها بالأمس .

إننا نطلب باسم مصلحة الوطن من المثقفين بث هذه الفكرة في مواطنهم وحثهم عليها؛ كما أننا نطلب ونلح في الطلب ونرجو ونكرر الرجاء بأن يلقين الأساتذة تلامذة المدارس ما يجب عليهم نحو هذا المشروع . فان هذا خير تكييف لميولهم وتوجيهها لمصلحة الوطن . ومصصلحة الوطن فوق كل مصلحة وقبل كل مصلحة .

ابن عبد المقصود

## مشروع القرش حدث تاريخي خطير

السنة (١٣) العدد (٦٠٩)

١٣٥٥/٠٥/١٩ هـ الموافق ١٤/٠٨/١٩٣٦ م

[الصفحة ٨، مقال].

سباعي .

يتحدث عن أهمية مشروع القرش الذي يهدف إلى استثمار صادراتنا الضائعة ثم تنميتها، وهو حدث تاريخي خطير.

لا بدع وعلماء الاقتصاد على تباين ألوانهم متفقون على أن التوحيد المالي صك مضمون النجاح، قالوا: وفي ضخامة رأس المال والاستغناء عن الأرباح وأحكام التدبير ثلاث ضمانات تكمل النتيجة وتسجل فلاح أصحابها.

ومشروعنا اليوم مال موحد تشترك فيه الأمة فينتظر تضخمه على مرور السنوات بفعل النظام وأوضاعه، ثم لا ربح فيه يوزع منه، كما أن تدبيره سيقوم على كواهل رجال مصطفين تنتخبهم الأمة من مئات ألوفها.

لا بدع أن مشروعنا - إذا - سيكون حدثاً تاريخياً خطيراً سيحيينا - إذا أردنا التوفيق - من جديد حياة عملية قوامها الاستثمار بأوسع معانيه . . . استثمار صادراتنا الضائعة ثم تنميتها ليربو نتاجها ويتضاعف.

يحيينا لنجاري بلاد العالم التي تموننا فضلاتها حتى اليوم بما يقيم الصلب ويكسو الهيكل؛ والتي تشحذنا الإبرة والكبريت وكل لزومياتنا في الحياة من فئة ثمن القرش إلى قيمة الألف وعشراته.

يحيينا لنقوى بما نتيج على الاستغناء عن (الأسياذ) ولو في بعض ما نستورد على الأقل. نقوى على الاستغناء بما يحرثه بدونا ويشيده عمالنا وتصنعه أيادينا.

\*\*\*

للبدائي الساذج أن يضحك ملء شذقيه من هذه الأحلام، ولا يعينيني كثيراً ضحكته أو سخريته؛ فالجاهل في كل وقت لا يؤمن بالمنطق. وليس لفلسفة المقدمات التي تسبق النتائج قيمة في نظره، وفي هذا سر تأخر كل الأمم والشعوب الجاهلة على وجه الأرض.

عرف هذا الاستعماريون بالتجارب فجعلوا من قواعدهم ألا يجادلوا المستعمرين لهم إذا كانوا جهلاء، بل يتركونهم للحوادث تدلي لهم بالحجج ويصابروهم حتى يضعوا عينهم على النتائج.

إذن لندع البدائي البسيط الساذج يسخر ويملاً شذقيه ضحكاً ونمشي صعداً في طريقنا حتى نجعله أمام أحداث واقعة لا سبيل إلى كفرانها. والصبر قمين لنا في النهاية بالنصر المبين، والفتح الذي يحطم كفره وعناده، والذي يأتي به صاغراً في ذلة يعتذر عما هفا ويستصفح فيما سلف. لندعه ونمش في طريقنا فنستعرض اليوم شيئاً من حقائق المشروع.

\*\*\*

يختلط على البعض الفرق بين مشروعنا وشركة الاقتصاد والتوفير، لأن الأخيرة جعلت من القرش قاعدة بنت عليها دعائم الشركة، إلا أن الفرق بين الناحيتين شاسع: فشركة التوفير محدود مشتركوها، ومشروعنا عام تشترك فيه البلاد من أقصاها إلى أقصاها. وشركة التوفير تجني من شركائها قرشاً عن كل يوم في السنة لصاحب العشرين سهماً ثم تعتبر لهذا المشترك ربحاً في آخر كل عام يتكافأ مع ما دفعه للصندوق؛ أما مشروعنا فقوامه قرش واحد بعد كل

ثلاثة شهور أو أربعة أو مثل ذلك، يدفعه المواطن كتبرع خيري لا ينتظر وراءه ربحاً.

ولا يملك التصرف في هذا القرش إلا نفر ينتخبهم الشعب من بينه انتخاباً حراً، ويضع أمواله بين أيديهم يوجهونها حيث شاؤوا ضمن حدود النظام وقيوده.

وتتلخص قيود النظام في هذه الناحية بألا تصرف الأموال إلا في مشاريع اقتصادية (زراعية أو صناعية) كأن يحيوا أرضاً مواتاً، أو يشيدوا معملاً للنسيج أو الحياكة، أو ما في معنى ذلك من ضروب الصناعة على مختلف أنواعها.

وتمون أسواق البلاد بما تنتج هذه المنشآت ويجد المواطنون للعمل مجالاً ثم تعاد الغلة بما فيها من ربح وما يضاف إليها من تبرعات جديدة إلى الصندوق ليوسع في منشآته ويدخل عليها ما تستطيعه من تعديل وتحسين، وهكذا دواليك ما كرت سنون وتداولت أعوام.

وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال وجيه مؤداه: «إن لكل شيء مصيراً، فما مصير هذه الأموال إذا تعاقبت عليها سنون طالت أو قصرت؟» والنظام لم يغفل هذه الناحية ولم يهملها؛ فقد نص على أنه ليس للشركة أجل محدود ولا تحله إلا إرادة ملكية، وفي هذه الحالة عين ورثته وحصرهم في متولي أمانة العاصمة والمعارف والأوقاف يومها مع مديري المدارس الأهلية غير التحضيرية.

يجتمع هؤلاء برئاسة متولي قضاء المحكمة الشرعية الكبرى ويتسلموا ممتلكات القرش المنقولة وغير المنقولة ثم يتولوا صرفها في ناحية واحدة حددها لهم النظام هي بعث إرساليات إلى الخارج من أبناء البلاد ليتعلم أمس ما تحتاجه البلاد يومها.

وكما عني النظام بهذا وأحكم تفنيده لم يغفل عن النص بمطالبة أصحاب المشروع أن يعلنوا إذا حان حل جمعيتهم في صحف البلاد خبر هذا الحل

كما يعلنوا أسماء من سيؤول إليهم الأمر ويطالبوهم ليتسلموا ما آل إلى  
عهدتهم كما ينشروا نص المواد التي عيّنتهم وعيّنت وظائفهم.  
هوذا مشروع القرش، وهذه هي النيات المعقودة عليه والآمال المنوطة  
به، فهل من عنيد يأبى إلا أن يكابر؟ وهل من جاهل يأبى أن يفهم؟

سباعي

## المشاريع الاقتصادية والإنشائية وواجب المواطنين حيالها

السنة (١٣) العدد (٦٢٨)

١٠/٠٤/١٣٥٥هـ الموافق ١٢/٨/١٩٣٦م

[الصفحة ١، مقال].

فؤاد شاكر.

تحدث عن المشروعات الاقتصادية  
والإنشائية للبلاد وواجب المواطنين  
حيالها.

المشاريع الإنشائية والاقتصادية، تنقسم في جملتها إلى قسمين، فالقسم الأول منها هو ما يتناول الأعمال الإنشائية الكبيرة واستثمار الثروات الطبيعية في البلاد وما إلى ذلك من جلائل المشاريع التي قد تعجز رؤوس الأموال المحلية عن مزاولتها، وهذه تقوم بها عادة الشركات المالية العالمية أو الحكومات المحلية بمعاونة رؤوس الأموال الكبيرة.

والقسم الثاني هو ما يتناول المشاريع الاقتصادية والتجارية التي لا تحتاج إلى تلك الضخامة من رؤوس الأموال، وهذه في العادة يقوم بها المواطنون في كل أمة سواء كانوا أفراداً أو جماعات، إذ إن تنفيذها مما يدخل في طوق الأفراد والجماعات.

فأما القسم الأول، فلا يجهل أحد أن البلاد - بحمد الله تعالى - أخذت نصيبها منه في العهد الأخير ولا تزال مجدة في تتبع التعرف إلى الثروات الطبيعية وهو ما عيننا أن تبعة استثماره تقع على عاتق الحكومة ورؤوس الأموال العالمية. وذلك أمر لا حاجة بنا إلى بحثه إذ هو ملموس بين أيدينا وتحت أبصارنا وبصائرنا. وإنما الذي عنانا هو القسم الثاني الذي يتعلق واجبه بأعناق أبناء البلاد أنفسهم مما لا حاجة معه إلى انتحال المعذرة، أو ادعاء العجز عن المقدرة.

والواقع أن في البلاد كثيراً من المشاريع الاقتصادية والإنشائية الهامة التي

تعود بالربح الوفير على من يزاولها، فيما لو تنبّهت إليها الأذهان، وقد تكون مورد رزق لكثير من الأهلين شباباً وشيباً، وليس من بحثنا اليوم عرض تلك المشاريع. ولكننا في معرض الإشارة إليها فقط، تاركين تفصيلها إلى فرصة أوسع، منبهين الأذهان إلى حقيقة ملموسة ومؤسفة في آن واحد؛ وهي أن في البلاد نقرأ من كبار العاملين في خدمة أمثال هذه المشاريع لا يكاد يتجاوز عددهم عدد أصابع اليدين، وقد نهضوا بجملته من هذه الأعباء الثقيلة بتأسيس مختلف الشركات المعروفة، وهذا النفر المجد الذي نعنيه ليس في استطاعتنا أن نوجه أنظارنا إليه كلما خطر لنا التفكير في عمل جديد لأننا حين نفعل ذلك كأننا نطالب الإنسان أن يتحمل أكثر ما تهينه له طبيعته من التحمل وذلك ما لا يقره المنطق أو العقل.

ولكن الذين تساءل عنهم عندما تهب بنا المصالح الوطنية إلى الاستغلال والاستثمار، هم أولئك الذين قبعوا في جحورهم مع قدرتهم على العمل. على أن العجب العاجب أن هذا الذي ندعو إليه يعود بالمصلحة الخاصة عليهم قبل أن يعود بالنفع العام على البلاد، ويدر الربح عليهم لأنهم رؤوس أمواله أكثر مما يدر على من ينتفع من ورائهم من أجراء وموظفين، وقد لا تصيب البلاد إلا المنافع الأدبية منه فقط، أما المصلحة المادية فتعود عليهم هم قبل أي أحد آخر.

وليس بنا حاجة إلى ضرب الأمثلة على ما نقول، أو سوق الأدلة، إذ من المعروف والمسلم بهو أن في البلاد كثيراً من المشاريع التجارية الاقتصادية المهملة التي لم يلتفت إليها بعد، وفي يقيننا أن الأذهان لو تنبّهت إليها - وهي لا بد متنبهة إليها في وقت قريب أو بعيد - لوجدت فيها مورداً صالحاً سوف تعض بنان الندم على إهمال استثماره واستغلاله.

نرجو أن يتدبر مواطنونا هذه النصيحة الخالصة البريئة وربما عدنا إلى تفصيلها في فرصة أخرى.

فؤاد شاكر

# حركة مشروع القرش في أيام العيد نجاح المشروع فوق ما كان ينتظر

السنة (١٣) العدد (٦٢٨)

١٠/٠٤/١٣٥٥هـ الموافق ١٢/٨/١٩٣٦م

[الصفحة ٥، مقال] تحدث عن  
مشروع القرش، كما تحدث عن  
نجاح المشروع والمتبرعين له.

## حركة المشروع

انتشر رسل المشروع ومتطوعوه ودعاته، يجوبون الأنحاء ويقتحمون المجتمعات، متغلغلين بين مختلف الأوساط والطبقات طيلة أيام العيد، وقد أقبل الجمهور على تلبية دعوتهم والأخذ بيد المشروع إلى النهوض بشراء تذاكره حتى نفذ ما كان يحمله المتطوعون في ساعات قليلة من نهار اليوم الأول للعيد، ولاحظنا أن من بين المتطوعين كثيراً من الشخصيات المعروفة فحمدنا لهم غيرتهم الوطنية التي دفعت بهم إلى غمرة المشروع واقتحام السبل إلى إنجاحه بمختلف الوسائل. كما لاحظنا أن من بين هؤلاء المتطوعين أناساً تحلّوا بالشجاعة الأدبية والجرأة المحمودة ممن يرجى أن يكون نصيب المشروع من النجاح على يدهم كبيراً سوى عدد قليل من الذين غمرهم سيل الحياء والوهن فجعلهم ينصرفون عند أول بادرة اعتذار أو تمحل.

وليس في استطاعتنا أن نجزم الآن بمدى نصيب المشروع من النجاح، ولكن بعض الأسباب التي رأيناها تحملنا على التفاؤل، ومهما يكن من الأمر فمما لا شك فيه أن القائمين بالمشروع والمتطوعين له يستحقون جميعهم الشكر على مجهوداتهم التي بذلوها في سبيل إنجاحه، وسنرى قريباً ثمرة هذه الباكورة الشهية آملين أن يكون نصيبها من النماء والازدهار ما يتكافأ مع حسن الظن وتقدير المسؤولين الوطنية.



## نجاح المشروع

وبعد كتابة ما تقدم تلقينا من اللجنة التنفيذية البيان التالي وهو يؤيد ما ذهبنا إليه من التفاؤل في النجاح، ذلك إلى جانب التبرعات القيّمة التي تفضّل بها بعض المخلصين والكبراء وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الملكي النائب المعظم، وهي منشورة في غير هذا المكان وفيما يلي بيان اللجنة:

لقد نجح مشروع القرش نجاحاً ما كان منتظراً. ولقد قام المتطوعون والعاملون لنجاحه بعملهم وواجبهم على خير وجه. ولقد أظهر الشعب الكريم جميع ما يكن فؤاده من حب للوطن وإخلاص للبلاد. وإن اللجنة التنفيذية تقرر هذه الحقيقة وقد ملأها الإخلاص ثقة وإيماناً باكمال نمو الشعور الوطني في جميع طبقات الشعب الكريم، ولا تستطيع إيفاء الشعب حقه من الامتنان، ولكنها تكتفي وتتمنى أن تكتفي الأمة أيضاً بالاعتراف لهم بالفضل، وتضرع إلى الله أن يوفق رجال المشروع إلى تحقيق الغاية التي يعملون لنيلها.

### المتبرعون لمشروع القرش

جاءنا من اللجنة التنفيذية لمشروع القرش:

إن حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم الأمير فيصل تبرع لمشروع القرش بمبلغ أربعمائة ريال فقبلت اللجنة هذه المنّة بالشكر الجزيل، وكذلك تبرع معالي وزير المالية الجليلة الشيخ عبدالله السليمان بمبلغ مائتي ريال.

ومائة ريال من سعادة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان.

ومائة ريال من سعادة الأستاذ خالد أبو الوليد.

ومائة ريال من حضرة صاحب المعالي الشيخ عبدالله الفضل رئيس

جمعية القرش العام.

وستين ريال من حضرة الفاضل سليمان الحمد.

وخمسمائة قرش من حضرة صاحب السعادة مدير الشرطة العام مهدي بك .  
 وخمسمائة قرش من حضرة محمد سرور الصبان رئيس مجلس إدارة  
 جمعية القرش .

وخمسة عشر ريالاً من حضرة رئيس المطوفين الشيخ محمد هرساني .  
 وعشرة ريالات من حضرة وكيل رئيس مكتب الدعاية للحج الأستاذ  
 إبراهيم الشورى، وتبرع حضرته بخمس نسخ من كتاب اجتماع الجيوش  
 الإسلامية لأكثر المتطوعين نشاطاً في بيع طوابع القرش، وتفضل فضيلة الشيخ  
 عبدالله الشيبني بشراء أربعمائة وأربعين طابعاً من طوابع القرش .

#### المتطوعون لجمع القرش

تطوع لجمع القرش فضيلة السيد محمد شطا، والسيد إسحاق عزوز  
 المفتش الثالث بالمعارف، والأستاذ علي الحبشي مدير المعهد العلمي،  
 والشيخ حمزة عجاج، والشيخ محمد صادق من أعضاء مجلس الإدارة. ويسر  
 اللجنة أن تعلن تطوعهم فخورة بشهامتهم ونشاطهم. وتطوع أيضاً فريق كبير  
 من الشيوخ والشباب والأطفال والطالب والموظف والتاجر والصانع. واللجنة  
 تشرف بإعلان شكرها وثنائها عليهم جميعاً.

#### كلمة واجبة

لقد لاحظت اللجنة التنفيذية لأعمال جمعية القرش أن كثيراً من  
 المواطنين يتبرمون ويضيقون بالوسائل التي يتبعها بعض المتطوعين في بيع  
 طوابع القرش. وحيث إن هؤلاء لم يقصدوا بوسائلهم هذه إلا خدمة المشروع  
 والعمل لنجاحه فأخطأهم التوفيق الذي أصاب غيرهم لأنهم يباشرون عملاً لم  
 يباشروه من قبل. ومن عادة كل عمل أن يعتره بعض الارتباك في البداية فإنها  
 تعتذر إلى الشعب الكريم عن كل غلطة أو هفوة صدرت من المتطوعين  
 المذكورين، وتتمنى أن توفق إلى طريقة تضمن بها رضاء الشعب على  
 المتطوعين وعليها في عمليات الجمع المقبلة.

# التقرير الأول عن خلاصة أعمال الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

السنة (١٣) العدد (٦٤٥)

١٩٣٧/٠٤/١٦ الموافق ١٣٥٦/٠٢/٠٥ هـ

[الصفحة ٣، ٨، تقرير] عن خلاصة  
أعمال الشركة العربية للتوفير  
والاقتصاد في عام ١٣٥٥ هـ

ننشر فيما يلي نص التقرير الذي تقدم به مجلس إدارة الشركة العربية للتوفير والاقتصاد إلى الجمعية العمومية في اجتماعها العادي المنعقد ليلة الخميس ٣ الجاري: وقد أقرته بعد أن قدمت شكرها إلى مجلس الإدارة على مجهوداته الطيبة.

حضرات السادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يتقدم مجلس الإدارة إليكم بالشكر الجزيل لتبليتكم دعوته لعرض نتيجة أعماله في خلال عام واحد هو العام الأول لتأسيس شركتكم الموقفة إن شاء الله.

إن الشركة العربية للتوفير والاقتصاد بالرغم من كونها شركة تجارية تعمل للمصلحة التجارية إلا أن لها أغراضاً أسمى من ذلك، من أغراضها تشغيل الأيدي العاطلة، وتحسين الصناعات الوطنية، وإحداث مشاريع جديدة تغني الأمة عن استعمال بعض المنتجات الأجنبية بمنتجات وطنية من عمل الوطنيين، وفي الوقت نفسه توفر على المساهمين أموالهم بطرق لا يشعرون بها وتنميها لهم بالطرق التجارية المشروعة؛ وهي تسعى جهدها في تحقيق أغراضها بتناول أقرب المشاريع سهولة، سيراً على سنة التدرج في الأعمال.

وقد سار مجلس الإدارة بنفس مطمئنة وقدم ثابتة لتحقيق أغراض الشركة، ويسرّه أن يعلن لحضراتكم تغلبه على كثير من العقبات التي اعترضت طريقه

فقطعت الشركة شوطاً كبيراً في أداء مهمتها وهو ذاكر لكم في تقريره هذا خلاصة الأعمال التي قام بها خلال عام ١٣٥٥ هـ وهو العام الأول للشركة.

### النظام الأساسي للشركة

لقد كان من أهم أعمال مجلس الإدارة هذا العام السعي لإنهاء أمر النظام الأساسي للشركة فتم ذلك وجاء النظام حافظاً لحقوق المساهمين وأموالهم، موضعاً كل ما تقضي الطرق التجارية بإيضاحه في الأنظمة الأساسية للشركات، وقد صدق هذا النظام من الجهات المختصة العالية برقم ٦/١/٧١ وتاريخ ٣٥٥/٢/٢٤ هـ ونشر بالعدد (٥٩٩ و ٦٠٠) من جريدة أم القرى وأصبح ساري المفعول اعتباراً من تاريخ نشره.

### الدعاية للشركة

ولقد قام مجلس الإدارة بدعاية واسعة للشركة بداخل المملكة وخارجها استطاع بواسطتها كسب عطف الكثيرين من رجالاتنا العاملين، وتعريف هذه الشركة إلى محلات تجارية أسست الشركة مع بعضها معاملات تجارية تمركزت على تبادل المصالح. والشركة في حاجة شديدة إلى الدعاية الحسنة، وأنتم أحرص الناس على نجاحها. وهي لا تقوم إلا بتعزيركم المادي والأدبي، فكونوا خير دعاة لها، وبنوا أغراضها بين كل الطبقات، وشجعوها بأخذ طلباتكم ولوازمكم عن طريقها. إن تشغيل الأيدي العاطلة وتأسيس المعامل المتعددة من أهم أغراض الشركة، وكل هذا لا يتم إلا بالدعاية الحسنة لها فساعدوها بذلك لتقوم بمهمتها.

### أعمال الشركة التجارية

من أغراض الشركة السعي لتنمية أموال الشركة بطرق التجارة المشروعة. وقد وجه مجلس الإدارة عنايته لذلك فعقد عدة مقاولات تجارية في الداخل والخارج؛ مع عدة محلات تجارية تحصلت الشركة بواسطتها على أرباح

حسنة. وقد استنفذ هذا العمل كثيراً من الجهود إلا أن الفوائد المادية والأدبية التي نالتها الشركة من وراء ذلك جعلت مجلس الإدارة مغتبطاً بنتيجة جهوده.

### نواة أعمال الشركة الصناعية

ولقد كان من نواة أعمال الشركة الصناعية تأسيس معمل متواضع لخياطة البدل العسكرية وما يتفرع منها على اختلاف أنواعها. وقد اشتغل في هذا المعمل أربعة وخمسون خياطاً وخمسة وعشرون سروجياً، وهو سائر في طريق التقدم على سنة التطور. وبالرغم من كون هذا العمل بدائياً فقد أدى مهمته بأمانة وإخلاص، ونجح في أعماله نجاحاً باهراً فرأينا في عمله ما أسرنا، ونأمل أن نرى مصنوعاته في القريب العاجل تضاهي المصنوعات الخارجية.

### مشاريع الشركة الأخرى

وليس المشروع السابق هو المشروع الوحيد الذي قام به مجلس الإدارة، بل هناك عدة مشاريع أهمها تأسيس مدينة فنية لسد حاجة الشركة من الجلود عوضاً عن جلبها من الخارج، وقد درس مجلس الإدارة هذا المشروع من جميع جهاته، وقطع شوطاً بعيداً في سبيل تحقيقه. وسيظهر هذا المشروع مع غيره من المشاريع الأخرى للعيان حينما يتم تكوينها إن شاء الله.

### أسهم الشركة المغطاة

أوضحت المادة السادسة من نظام الشركة الأسهم البدائية التي تتمركز أعمال الشركة التجارية عليها وهي ألفا سهم قيمة السهم الواحد ألفا غرش ومائتا غرش دارج تدفع أقساطاً على ألفين ومائتي يوم، قيمة قسط اليوم الواحد غرش دارج، أي إن رأسمال الشركة البدائي عشرة آلاف جنيه إنكليزي ذهب مقسمة على ألفي سهم قيمة السهم الواحد خمسة جنيهات إنكليزي ذهب. وقد استطاع مجلس الإدارة أن يغطي من هذه الأسهم في مدة ثمانية

شهور ألفا وثلاثين سهماً. وهو نجاح باهر لم تنله الشركة إلا بالجهود القوية والأساليب الحسنة التي بذلت في هذا السبيل.

### قفل باب الاشتراك

وحفظاً لحقوق المساهمين ولتوازن الأرباح، وجرياً وراء القواعد التجارية فقد قرر مجلس الإدارة قفل باب الاشتراك اعتباراً من غرة رمضان إلى سلخ ذي الحجة سنة ١٣٥٥.

### الأسهم التي تستحق الأرباح

ويأسف مجلس الإدارة على أن بعض المساهمين قضت ظروفهم بعدم تسديد أقساطهم. وبالرغم من تساهل مجلس الإدارة في ذلك وانقضاء المدة التي حددها فقد اضطر إلى تطبيق المادة الثامنة والثلاثين من نظام الشركة، فتحولت أسهم العاجزين الأصلية إلى أسهم تطابق ما دفعوه نقداً إلى الشركة. ونتج من تطبيق هذه المادة أن حرم أصحاب ثلاثين سهماً من الأرباح، وأصبحت الأسهم التي تستحق الأرباح ألف سهم فقط من أصل الألف والثلاثين السهم المغطاة.

### وارد الشركة ومنصرفاتها

أوضحنا سابقاً أن الشركة اشتغلت في أعمال تجارية مختلفة، وتعاقدت مع محلات تجارية مختلفة وتعاقدت مع محلات تجارية متعددة في الداخل والخارج. وطبيعة ذلك قضت بوجود واردات للشركة ومنصرفات عليها وحسابات تجارية منها وإليها وفائض في صندوقها، وإنا ذاكرون كل ذلك أدناه.

## الواردات

	غروش دارج	بارة
نقداً من المساهمين لقاء ألف سهم عن سنة واحدة، لكل سهم ثلاثمائة وستون غرشاً دارجاً وهو عبارة عن رأسمال الشركة في عامها الأول.	٣٦٠٠٠٠٠	٠٠
نقداً من أصل مبيعات تجارية متنوعة.	٢٢٤٥٠٣٠	٠٠
نقداً من أصل حسابات جارية مع محلات تجارية داخل المملكة وخارجها.	<u>٣٩٦٧٦٤٨</u>	<u>٣٠</u>
يكون عموم الواردات.	٦٥٧٢٦٧٨	٣٠

## المنصرفات

	غروش دارج	بارة
نقداً لقاء مشتريات ومستهلكات	٢٠٦٧٣٦٣	٠٠
نقداً لقاء حسابات جارية مع محلات تجارية داخل المملكة وخارجها.	<u>٣٩٦٧٦٤٨</u>	<u>٣٠</u>
يكون عموم المنصرفات	<u>٦٠٣٥٠١١</u>	<u>٣٠</u>
الباقى	٥٣٧٦٦٧	٠٠
يحسم رأسمال الشركة كما هو مذكور أعلاه ويدور إلى السنة الثانية	<u>٣٦٠٠٠٠</u>	<u>٠٠</u>
الباقى وهو من كامل الأرباح لعام ١٣٥٥.	١٧٧٦٦٧	٠٠

## حساب الأرباح

بارة غروش

برسم إعانة للأعمال الخيرية عملاً بالفقرة (١) من المادة (٣٧) من نظام الشركة بواقع خمسة في المائة.	٨٨٨٣	٢٠		
برسم أموال احتياطية عملاً بالفقرة (ب) من المادة (٣٧) من نظام الشركة بواقع عشرة في المائة	١٧٧٦٦	٣٠		
لمجلس الإدارة لقاء أتعابه عملاً بالفقرة (ج) من المادة (٣٧) من نظام الشركة بواقع عشرة في المائة	١٧٧٦٦	٣٠		
يقترح مجلس الإدارة توزيعها على المساهمين بواقع ١٣٣ قرش لكل سهم.	١٣٣٢٥٠	٠٠	١٧٧٦٦٧	٠٠

مما تقدم ظهر لحضرتكم أن صافي أرباح الشركة لعام ١٣٥٥ مائة وثلاثة  
وثلاثون ألفاً ومائتان وخمسون غرشاً دارجاً توزع على ألف سهم، وهي  
الأسهم المسددة أقساطها، فيخص السهم الواحد مائة وثلاثة وثلاثون قرشاً  
دارجاً وعشرة بارات.



## حساب الصندوق

بارة	غروش دارج	
٠٠	٣٦٠٠٠٠	رأس المال المدور من السنة الأولى للثانية
٣٠	١٧٧٦٦	الاحتياطي المدور من السنة الأولى للثانية
٣٠	١٧٧٦٦	لحساب مجلس الإدارة عن السنة الأولى
٢٠	٨٨٨٣	لحساب الأعمال الخيرية عن السنة الأولى
٠٠	١٣٣٢٥٠	لحساب المساهمين، المبلغ المقرر توزيعه عن السنة الأولى.
٠٠	٥٣٧٦٦٧	موجود بالصندوق.

## الأسهم الجديدة

وقد تلقى مجلس الإدارة عدة طلبات باشتراك أسهم جديدة، لذا يقترح مجلس الإدارة طرح بقية الأسهم البدائية للاشتراك. وهو يؤمل أن تغطي الأسهم الباقية قبل انتهاء مدة الاشتراك القانونية.

## قسط الأعمال الخيرية

وقد قرر مجلس الإدارة إحالة قسط الأعمال الخيرية لعام ١٣٥٥ والبالغ قدرها ثمانية آلاف وثمانمائة وثمانين غرشاً دارجاً وعشرين بارة لدار الأيتام.

## مجلس الإدارة الجديد

والآن وقد بسط مجلس الإدارة لحضراتكم في هذا التقرير خلاصة أعماله في خلال عامه الأول ١٣٥٥ يسره أن يخبركم بأن المادة الثالثة والعشرين من نظام الشركة قضت بأن يكون الأعضاء المؤسسون أعضاء لمجلس إدارة الشركة للدورة الأولى فقط ثم يجري انتخاب مجلس الإدارة من قبلكم. وحيث إن الدورة الأولى قد انتهت فمجلس الإدارة يتقدم إليكم بطلب انتخاب

عشرة أعضاء من المساهمين ليتولوا أعمال الشركة. وهو مقدماً يتمنى للمجلس الجديد الذي يخلفه في العمل التوفيق والنجاح. والله ولي التوفيق.

الرئيس

محمد سرور الصبان

الأعضاء

محمد أبو راشد، محمد علي ملطاني، عبدالله  
 باحمدين، محمد سعيد عبد المقصود، صبحي  
 الأعمى، أمين نظمي، طاهر زمخشري، محمد  
 مغربي، أحمد حمدي

# استقلالنا الاقتصادي وواجبنا نحو تدعيم كيانه

السنة (١٤) العدد (٦٧١)

١٠/٠٨/١٣٥٦هـ الموافق ١٥/١٠/١٩٣٧م

[الصفحة ٢، مقال].

حمزة خوج.

عن الحالة الاقتصادية للمملكة  
وواجب تدعيم هذا الاقتصاد  
والمحافظة على قوته.

يضطرب العالم من جراء الأزمة الاقتصادية العالمية التي خنقت جميع الأمم والشعوب. ويموج بحركات هائلة سوف تبدد ما يسببه من تغفلاته. ويكون أعظم حادث حدث في تاريخ العصر الحديث، ويبرز لنا ما تمخضه في هذه السنوات التي مضت ونحن ننظر إلى الحياة نظرة ريب وإشكال. واليوم تتطاحن الأمم، ويقفز القوي على الضعيف فيسلب حقوقه ويرديه في هاوية الهلاك. لا ننظر إليه نظرة رافة وإشفاق. بل يقضى على حياته ويعيش هو على أشلاء هذا الضعيف الذي انكب عليه فجعله لا يحرك ساكناً.

نرى كل هذا ولم يؤثر في نفوسنا أي تأثير، ولم ننظر إلى مجريات الأحوال العامة للأمم والشعوب، ولم نرفع عن نفوسنا رداء الكسل!! ولم تدفعنا نفوسنا لنأخذ نصيبنا من هذه الحياة.

إن العالم يسعى في إيجاد الطرق التي تؤمن حياته بأية وسيلة كانت. أما نحن فلم نخط كالأمم التي نراها وتجمعنا وإياهم روابط متينة. ولم نصل إلى الدرجة التي وصلوا إليها، والتي بلغت شأواً بعيداً في عالم الصناعة والتجارة، وفي الثقافة والتعليم.

إن هذه الأزمة الاقتصادية ألفت درساً قاسياً في الحياة علينا، وما الحياة إلا تنازع البقاء.

وإننا إزاء هذه الحالة التي ننظر إليها من بعيد يجب علينا أن ننظر إلى حالتنا الاقتصادية التي هي أساس الحياة وسلامة الوطن من هجمات الواردات الأجنبية التي غمرت أسواقنا وصرنا مكبولين بسلاسلها وخاضعين لما تنتجه مصانعها. وإننا لا نستطيع الخروج من هذا المأزق (الأزمة العامة) إلا إذا جددنا حياتنا، ونظرنا إلى ما ينفعنا ويوصلنا إلى شاطئ النجاة. ولا نستطيع أن نجدد حياتنا إلا إذا عملنا ما يجعلنا ننزل إلى ميادين الأعمال الحرة لا إلى كراسي المناصب كما هي العادة في شبابنا، وهذه العادة التي استأصلت في نفوسنا.

إن ميادين الأعمال واسعة. ولا نظن أننا خائبون إذا قدمنا أي عمل تكون منافعه محققة، حيث إن حكومة جلالة الملك ساهرة على إصلاح البلاد بكل الطرق التي تجدي نفعاً، وتبرز أثراً.

إن حكومتنا السنية التي رأينا مساعدتها العظيمة للأعمال والمشروعات الكبيرة لا بد لها أن تساعد الأيدي العاملة على رفع مستوى الحياة العملية في هذه المملكة العربية الفتية.

وإن الأعمال والمشروعات لا بد أن نتكاتف على إبرازها للوجود من وجود عاملين عظيمين حتى نستطيع هذه المشروعات أن تقوم على أساس قوي متين لا يتصدع بمجرد هبوب تيار يكتسحه يؤثر في كيانه.

إن هذين العاملين اللذين لهما المفعول العظيم في سير الأعمال الكثيرة والمشروعات العظيمة هما - أولاً - رعاية الحكومة ومساعدتها في تسهيل سير هذه المشروعات ومساعدتها المادية التي هي الأساس الأول لضمان نجاح المشروعات، وثانياً تكاتف جهود الشعب نحو تشجيع هذه المشروعات الوطنية التي سيصبح لها الأثر العظيم في مستقبل البلاد، وإخلاص القائمين على إدارة هذه الأعمال، وجعل مثلهم الأعلى نجاح المشروع.

هذان هما أساس نجاح أي مشروع كان.

وفي السنوات الأخيرة تأسست عدة شركات وطنية كان لها المفعول العظيم في إصلاح حالة البلاد من الناحية الاقتصادية. ونحن في هذا المقال لا نعرض بحياة هذه الشركات، وإنما نلقي نظرة إلى العوامل التي أدت إلى بروز هذه الشركات، وقد ذكرنا في أول المقال العوامل التي كانت الداعية إلى بروز شركات لتحسين حالة البلاد في جميع العالم.

ونحن الأمة العربية التي تمشي خطوة خطوة إلى الأمام لا بد لنا أن ننشئ مصانع ومعامل لتشغيل الأيدي العاطلة، وإخراج ثمرات العقول المفكرة التي تخطط لنا سبل العمل.

هذه شركات وطنية في البلاد تقوم بقسط عظيم من الناحية الاقتصادية، ويكفي أن نشير إلى أسمائها ليعلم القارئ الناحية التي تقصدها هذه الشركات لخدمة البلاد وهي الشركة العربية للصادرات، الشركة العربية للتوفير والاقتصاد، الشركة العربية للطبع والنشر، مشروع جمعية القرش، وغير هذه من الأعمال الأخرى.

هذه بعض شركات ذكرناها ليعلم القارئ الكريم الغاية التي نتوخاها في خدمة الوطن. على أن نعود في فرصة أخرى لنتكلم عن حياتنا الاقتصادية وعن هذه الشركات من جميع نواحيها.

حمزة خوج

# الاهتمام بشؤون البلاد المالية والاقتصادية نهضة شاملة تعود بالمصلحة العامة على مرافق الوطن

السنة (١٥) العدد (٧٤٨)

٢٤/٠٢/١٣٥٨هـ الموافق ١٤/٠٤/١٩٣٩م

[الصفحة ١، مقال] لحكومة جلالة  
الملك خطة حميدة جليلة، وتهتم  
وزارة المالية بتنظيم مصالحها  
وشؤونها، وقد خلصت الشهرين  
الماضيين إلى ترتيب شؤونها  
ومصالحها.

لحكومة جلالة الملك المعظم خطة حميدة جليلة، إذ هي تعمد في  
مستهل كل عام إلى إلقاء نظرة فاحصة على ما أمضته في عامها المنصرم من  
مشاريع وأعمال، وما قامت به من شؤون وأمور. ثم هي تمضي قدماً في  
مواصلة العمل لابتكار كل ما من شأنه أن يعود على البلاد بالمنفعة  
والمصلحة، وعلى الدولة وشؤونها بالخير والتقدم. وقد سارت حكومة جلالة  
الملك على هذه الخطة الحميدة الحكيمة في استهلال كل سنة بانتظام، جارية  
في ذلك على عادتها من العمل للمصلحة العامة. وما كان من خطة حكومة  
جلالته أن تعمد إلى إذاعة أمثال تلك الأعمال لأنها تراها شيئاً عادياً يدعو إليه  
واجبها الإصلاحي الذي تنهض به في صمت واتئاد، وتمضي به قدماً في  
حكمة وسداد دون الحاجة إلى الكلام الذي لا ترى من ورائه طائلاً يعود  
بالمنفعة عليها أو على سواها.

بيد أن المهمة الصحفية التي نضطلع بها تدعونا إلى الإشادة بكل عمل  
نرى فيه وجه المصلحة العامة للبلاد أو للأمة، وتدعونا من جهة أخرى إلى  
إذاعة كل خبر يتلطف الجمهور إلى سماعه ويسره أن يقف عليه كما هو الشأن  
في مثل هذه الأحوال.

والذي يسرنا أن نذيعه اليوم لمواطنينا ما رأيناه في مستهل هذا العام من اهتمام وزارة المالية الجلييلة بشؤون البلاد من وجهاتها المالية والاقتصادية وهي الجهات العامرة التي يعود نفعها على البلاد وأهلها وتتصل مصالحها بمصالح الجمهور مباشرة، فقد عكفت هذه الوزارة في طيلة هذين الشهرين اللذين مضيا من هذه السنة وفي دراسة شؤونها وتنظيم أبوابها وفروعها وشعبها، وإدخال ضروب كثيرة من وسائل الإصلاح بالمقدار الذي دعت إليه الحاجة على ضوء الواقع، والانتفاع بمختلف التجارب التي أثبتت بقاء الأصلح، وإلغاء ما لا ضرورة له. وما إلى ذلك من أقسام الوزارة وفروعها، والتي هي وإن كانت من أقسام الوزارة ومن صميم أعمالها وشؤونها الخاصة، إلا أن علاقاتها المباشرة ومصالحها المتصلة إنما هي متعلقة بالجمهور ومتصلة بشؤون البلاد ومادياتها واقتصادياتها أيما اتصال.

فقد قامت الوزارة بإجراء حركة واسعة في التنقلات بين مختلف موظفيها. ومفهوم أن الغرض في مثل تلك الحركة ليس عملاً ميكانيكياً ألياً لا يرمى إلى فائدة منه، فليس في الدنيا عمل من الأعمال لا تكون له نتيجة ولا يرمى إلى غاية، ومفهوم إلى جانب ذلك أن الغرض من مثل تلك الحركة التي يجري أمثالها في مختلف بلاد العالم بين كل فترة وأخرى هو تحقيق وجهة نظر ترمي إلى مصلحة عامة وفائدة متوقعة مبتغاة، بتوزيع الأعمال توزيعاً عادلاً كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وكلما وجد من الأسباب ما يحدو إلى ذلك، وكلما تقدمت المرافق العامة وتوسعت الشؤون الحيوية والاقتصادية للبلاد.

وقد قامت الوزارة بفحص ميزانيتها وتدقيقها وإعادة النظر في أبوابها؛ وإضافة ما تدعو الضرورة إلى إضافته والاستغناء عما تمس الحاجة إلى الاستغناء عنه، والنظر في أمر المصالح التابعة لها والمرتبطة بها، وما يعود على تلك المصالح بالنفع في مختلف مرافقها، وما يترتب على كل ذلك من توفير المال اللازم لصرفه في وجوه المنفعة العامة والمصلحة الشاملة والانتفاع بكل ذلك فيما يعود على البلاد بالخير والنهوض والتقدم.

فهذا النشاط الكبير الذي أبدته وزارة المالية في معالجة شؤونها التي هي - كما قلنا - متصلة أتم اتصال بشؤون الأمة ومتعلقة برفاهية البلاد تعلقاً مباشراً سيبرز أثره في القريب العاجل واضحاً للعيان، بما يتحقق من النفع وبما يتم من الإصلاح، وستجني البلاد والأمة من ورائه أكبر الفوائد الاقتصادية والمالية في أقرب وقت إن شاء الله.

وهذه الخطى التي تتابعها وزارة المالية في تقصي النواحي الهامة في شؤون الحياة العامة، تعطينا فكرة جديدة عن مقدار اهتمام حكومة جلالة الملك المعظم بمسايرة التطورات الحيوية في العالم للانتفاع بما يمكن لبلادنا الانتفاع به.



## أهمية العناية بالمشاريع الاقتصادية في هذه البلاد

السنة (١٧) العدد (٨١٨)

١٩٤٠/٠٨/٢٣ هـ الموافق ١٣٥٩/٠٧/١٩ م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن أهمية  
المشروعات الاقتصادية والصناعية  
والزراعية، ويدعو المقال أهل البلاد  
إلى الاهتمام بها.

لقد أثبت التجارب، وأيد التاريخ أن هذه البلاد وفيرة الخصب من كل  
النواحي الاقتصادية إذا وجدت فيها الأيدي العاملة والأفكار الصالحة  
المصلحة، فمن حيث الخصب الزراعي فجدير أن نتحدث إلى القراء بأن  
تاريخ هذه البلاد كفيل بذكر المزارع الغناء والرياض الفيحاء والبساتين  
المخضرة والعيون الثرة التي كانت تجود بأطيب الثمار وأحسن الحبوب  
وأزهى الفواكه. وقد كان قسم عظيم من هذه الحاصلات يزيد عن حاجة  
السكان فيصدر إلى الخارج في حقبة من حقب ازدهارها الماضي، ونظرة منا  
إلى مناطق هذه البلاد القريبة والبعيدة، الساحلية والداخلية، الجبلية والسهلية  
تؤكد لدينا أن بلادنا خصبة التربة، وأنها من الخصب بمكانة ممتازة.

ومن حيث الصناعة فإن هذه المنشآت الصناعية الحديثة الناجحة التي  
أسست في هذا العهد الزاهر بتوفيق الله تعالى ثم بعطف حكومة حضرة  
صاحب الجلالة الملك المعظم «عبدالعزیز» آل سعود أيده الله، وإن هذه  
الشركات الوطنية التي أنشئت في هذا العهد الزاهر بتوفيق الله تعالى ثم بحسن  
تشجيع الحكومة السنية، لتقوم براهين ملموسة بأن هذه البلاد فيها كثير من  
الاستعداد وفيها كثير من القابلية لأن تكون بلاداً صناعية بحق، اقتصادية  
بصدق، إذا تضافرت جهود الجميع في إخلاص حافز ونشاط دائم، وهمم  
شّماء في سبيل تدعيم هذا البنيان الشامخ.

فإذا كان كل هذا حاصلًا وهو في الواقع والملموس والمشاهد كذلك، فأحرّ بأبناء هذه البلاد أن يمعنوا في بذل جهودهم في توطيد أركان البنيان الاقتصادي في هذه البلاد في ناحيتيه الهامتين الزراعية والاقتصادية. فأما أن للزراعة أهمية عظيمة فإن ذلك ما لا يخفى على كل ذي لب وتفكير، وقل كذلك في الصناعة. وقد شاهدنا العالم بأجمعه يحصر جهوده في هذا الزمن في سبيل تدعيم أو اصر هاتين الناحيتين، فالزراعة لتأمين مواد الغذائية، والصناعة لتأمين مواد الصناعة، وإذا كفلت هاتان الناحيتان لأمة من الأمم اعتلت أوج المجد، وسبقت غيرها من الأمم في مضمار الحياة الواسع.

ولقد انقضى الوقت الذي كان فيه كثير من سكان هذه البلاد يعتمدون في مواردهم الغذائية على ما تجود به أيدي المحسنين من خيرات، وعلى ما يتناولونه في أيام مواسم الحج تلقاء أتعابهم في تلك المواسم، وذلك لأن هذه الموارد وإن كانت من وسائل العيش فإنها ليس مما يصح التعويل عليه من كل النواحي، نتيجة ما قد يعترئها من تقلبات، كما هو مشاهد في مختلف الظروف والمناسبات فخير لنا إذن كشعب ذي حضارة مؤتلة ومجد مكين أن نسير حياتنا الاقتصادية على الوتيرة الملائمة لسائر الظروف وسائر الأحوال والأزمنة، وتلك الوتيرة المناسبة التي ندعو إلى سلوكها في حياتنا الاقتصادية العتيدة والتعويل عليها في موادنا الغذائية والصناعية تتلخص في أن نعنى بزراعتنا فنحييها، وبصناعتنا فننميها، وباقتصادياتنا فنرقها. هذه هي الوسيلة العملية الناجحة في تدعيم كياننا الاقتصادي ومن ورائه تدعيم كياننا الحيوي، فإننا إذا نهضنا باستغلال بلادنا من الوجهة الزراعية، وإذا نهضنا باستغلال بلادنا من الوجهة الصناعية نكون قد هيأنا لأنفسنا حياة هائلة مستقرّة سعيدة. وإن الفرصة للعاملين لسانحة، والسبل ممهدة والأبواب مفتحة، وما على أبناء هذا الشعب النبيل إزاء هذا العطف الشامل الذي يحيط بهم من جانب الحكومة السنوية إلا أن يقابلوا ذلك بالعمل المجدي، والسعي الحثيث في العناية بالمشاريع الاقتصادية التي تنتظر العاملين المخلصين.

وبعد فهذه دعوة مخلصمة نوجهها على صفحات هذه الصحيفة إلى الأمة العريقة في المجد، من شباب وكهول وشيوخ وأغنياء وأثرياء. وإن حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لتعضدهم وتشد أزهم بما لها من عطف ملموس على النهضة العامة في هذه البلاد، وبما لها من حرص أكيد شامل على الوصول بها إلى الذروة السامية من التقدم والرقي في سائر مرافق الحياة.

# التنظيم الاقتصادي والاجتماعي

السنة (١٧) العدد (٨٢١)

١١/٠٨/١٣٥٩هـ الموافق ١٣/٠٩/١٩٤٠م

[الصفحة ١ ، مقال] تحدث عن تنظيم المرافق الحيوية من زراعة وتجارة وصناعة، وتحدث عن جهود الحكومة في تنظيم تلك المرافق الحيوية.

للتنظيم الاقتصادي لدى الأمم الناهضة قديماً وحديثاً أهمية كبيرة، وعناية وفيرة، كما أن للتنظيم الاجتماعي نفس تلك الأهمية ونفس تلك العناية، فالأمة التي تستطيع بجهود أبنائها أن تنظم اقتصادياتها على نمط ملائم فإنها تضمن بذلك لسفينة حياتها استمرار السير إلى الأمام شاقة عباب الحياة الزاخرة متغلبة على مختلف التيارات التي تهب عليها معاكسة لتقدمها بما أحاطت به كيانه من دروع التنظيم الاقتصادي. وكذلك الحال في الأمة التي تستطيع بأمجاد أفرادها ومعرفتهم لواجبات الحياة وعنايتهم بالقيام بهذه الواجبات بتوفيق الله جل وعز لهم بأن يكتفوا مطالبهم الشخصية ونزعاتهم وميولهم الفردية بكيفية تتفق وتتساق مع المصلحة العامة ومع التنظيم الاجتماعي المنشود، فإن قافلة هذه الأمة المنظمة من شأنها أن تسير في اتزان واطمئنان مكتسحة بينانيها المرصوص وكل العقبات مجتازة كل العراقيل حتى تسمو إلى قمم المعالي من كذب. ومن رأينا أن التنظيم الاقتصادي إذا وجد في الأمة على النحو المرغوب، فإنها حينئذ يسهل عليها أمر التنظيم الاجتماعي ويصبح في متناول يدها، وذلك لما نلاحظه من كون التنظيم الاقتصادي شاملاً لوجه هام من وجوه التنظيم الاجتماعي، لأنه لا يتكون ولا ينمو إلا على سواعد متحدة وأفكار متفقة. وكرتباط التنظيم الاجتماعي بالتنظيم الاقتصادي في حقيقته ومعناه هو كذلك مرتبط به في مقدماته وبواعثه. فمن أهم موجبات التنظيم الاقتصادي سريان الشعور في أفراد كثيرين من

طبقات الأمة بضرورة إيجاده لبناء كيائها الحيوي على أساس متين، لتسير في حياتها الحاضرة والمقبلة على غرار رصين ثابت حافل مدعم بالاقتصاد والاستعداد. ومن أهم موجبات التنظيم الاجتماعي كذلك سريان الشعور في أفراد كثيرين من طبقات الأمة المختلفة بضرورة إيجاده لبناء كيائها الحيوي على أساس متين لتسير في حياتها الحاضرة والمقبلة على غرار رصين ثابت حافل مدعم بالتساند والتعاقد.

فالمهم هنا شعور أفراد الأمة الواحدة شعوراً عميقاً عاماً أو شبه عام بضرورة التنظيم الاقتصادي والاجتماعي لرفع مستوى الأمة في أفرادها وجماعاتها علماً من أولئك الأفراد ذوي الشعور النبيل بارتباط رفاهية الأمة وهنائها الماديين - وهو ما يهيئه التنظيم الاقتصادي - باضمحلال التواكل والتنابد وقيام التساند والتعاقد في مقامهما، وهو ما يهيئه التنظيم الاجتماعي.

وإذا وجد التنظيم الاقتصادي والتنظيم الاجتماعي المعنيين المشار إليهما في أمة من الأمم وفي شعب من الشعوب توفرت لهما معاني الغبطة والبهجة والسعادة وسارت قدماً إلى قمم المعالي لا تلوي على شيء ولا يعيق سيرها الحثيث شيء.

ونقصد بالتنظيم الاقتصادي تنظيم المرافق الحيوية من زراعة وصناعة وتجارة على أسس وطيدة مركزة بالتعاون الفعلي المثمر في سبيل تقويتها وتدعيمها وتنميتها، وذلك لأن الزراعة هي العمود الفقري لحياة البشر، فبقدر اتساعها وانتشارها ونجاحها وبقدر استثمار الأراضي الصالحة لها تشيع الرفاهية في الأمة، ويسود فيها الرخاء. وقل مثل ذلك في الصناعة التي من شأنها أن تزدهر وتنمو على أكتاف الزراعة، ومن شأنها قبل ذلك أن تنهض بالزراعة وتجريها على أنجح الكيفيات وأحفلها بالفائدة وأوسعها في الإنتاج ومثلهما التجارة التي من شأنها أن تضمن اتساع ميدان الزراعة بما تقوم به من دور التبادل والوساطة في الإصدار وفي الإيراد.

ونحن بما نلاقه من عطف حافز من لدن حكومة جلالة الملك المعظم الساهرة على إنهاض مرافقنا الاقتصادية وإنعاش مواكبنا الاجتماعية جديرون بأن نغتنب بهذا العطف الشامل، وجديرون بأن نسير في ظله الظليل إلى استثمار مرافقنا الاقتصادية استثماراً متسعاً متسماً بالنشاط الاجتماعي، ولدينا أراض خصبة وفيرة تزكو وتجود بأطيب الثمار والحبوب إذا ما جردت العزائم، ونظمت الجهود في سبيل استثمار خيراتها الكامنة في طياتها بأفكار عاملة وأيد متساندة عاملة. فهيا بنا إلى العمل، لاقتطاف أزاهير الأمل.

## في التنظيم الاقتصادي أيضاً

السنة (١٧) العدد (٨٢٢)

١٣٥٩/٠٨/١٨ هـ الموافق ٢٠/٠٩/١٩٤٠م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن  
التنظيم الاقتصادي من زراعة وصناعة  
وتجارة.

ألمعنا في افتتاحية العدد الماضي إلى ما يثمره التنظيم الاقتصادي والاجتماعي لحياة الأمم التي تأخذ من هذا التنظيم بحظ وافر. وأجملنا القول حول إيضاح ما يقصده من وراء كلمة التنظيم الاقتصادي والاجتماعي. ونريد اليوم أن نعود لمعالجة التنظيم الاقتصادي وحده في شيء من البسط والتفصيل، وفي شيء من الشرح والتحليل. وذلك لما نراه من كون المسألة الاجتماعية من ناحية التنظيم المنشود، هي مع أهميتها، قد جلوناها لقرائنا بما فيه الغنية. فالتنظيم الاجتماعي من حيث هو، هو أمر معنوي يتركز على الأخلاق الفاضلة والمبادئ النفسية الكاملة. وهو إذا توفر في أفراد أمة بلغت مناهها وحققت أحلامها. والأمور المعنوية بما تحمله بين طياتها من الفضائل المغربية المحببة إلى الجميع مقتنع بوجود اعتناقها لدى الجميع، ولهذا يكون الباحث فيها في فسحة من تحليل دقائقها وجزئياتها. وأما المسائل المادية بصفة عامة والاقتصادية بصفة خاصة، فإنها تستدعي تحليلاً وشرحاً من الباحثين، ليجعلها هذا التحليل محببة إلى النفوس دانية القطوف، وضياء الجنبات لمن يهتمون بمزاولتها.

\* \* \*

لقد بيّنا فيما سبق أن المعنى الذي نقصده من قولنا: التنظيم الاقتصادي هو تنظيم المرافق الحيوية وخلافه من زراعة وصناعة وتجارة على أساس من التعاون الفعلي المثمر. ونقول الآن: إن هذا التعاون الفعلي الذي أشرنا إليه هو ذو معنى واسع فضفاض وهو ذو ألوان شتى، وأحد هذه الألوان الزاهرة

ذات الأثر الطيب الحميد يتمثل في أن تتجه الأمة اتجاههاً فكرياً يناط به اتجاه عملي في أن تشترك أفرادها اشتراكاً مادياً في تشييد الصرح الاقتصادي بسواعد أبنائها وتفكيرهم المنظم الجهود، المتحد الاتجاه والاهداف، في شجاعة كافلة بالتقدم، وإحساس نبيل كافل للإقدام، حائل دون التقاعس والإحجام.

ومعلوم أن هذا اللون الاقتصادي الرفيع قد عني به الدين الإسلامي الحنيف وجعله أحد مطالب الحياة ومن أجل هذه العناية وهذا الاهتمام المائلين في تعاليم الإسلام بهذا اللون من ألوان الاقتصاديات، نرى هذا الدين الوضاء يعقد للشركة الأبواب الضافية في أسفار الحديث والفقه، مما يدل على تقديرها كعامل اقتصادي ذي جدوى وأهمية ونفع عميم. وقد حض الله - سبحانه وتعالى - في كتابه العزيز الحميد على التعاون على البر والتقوى بوجه عام فقال: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾. والشركة الاقتصادية الوطنية ذات المبادئ الحميدة السديدة المطابقة لتعاليم الدين وذات الغايات الشريفة هي ولا شك من وجوه التعاون المرغوب فيه.

\* \* \*

ونوهنا فيما سبق بأن الزراعة هي العمود الفقري لحياة البشر. ويحمل هذا القول مغزى هاماً، إذ نشير به إلى تبيان أهمية العناية بهذا الباب من أبواب الاقتصاد لهذه البلاد. فالزراعة قديماً وحديثاً تقع في رأس قائمة المسائل الاقتصادية. والأمم التي عنيت بالاستثمار الزراعي واحتفلت به كما ينبغي وأقامت له الشركات المتعاضدة نالت من ورائه الخير الوفير، وعاشت من جرائه في بحبوحة من الرفاهية الصافية والرخاء الشامل، وبلادنا بحمد الله خصبة موفورة الخصب سواء إذا نظرنا إلى وفرة المياه في تلك المناطق، فلم يبق علينا إلا السعي وراء استثمارها بأفكار متضافرة وأيد متساندة تحقيقاً للتعاون الفعلي المثمر، ولنا خير حافز عملي بما نجده ماثلاً أمامنا من



العطف والتشجيع من جانب الحكومة السنوية التي لا تالو جهداً في هذا الميدان. وإذا كان الألى تقدموا هذا الجيل يجدون في اضطراب حبل الأمن عوائق تحول بينهم وبين استثمار كثير من المناطق الخصبة في هذه البلاد، فنحمد الله إذ قد اضمحلّت هذه العوائق بتاتاً، وحلّ الأمن العام محلّ الخوف العام، والاطمئنان التام محلّ الاضطراب والقلق التام. وهذه كلها حوافز قوية ومغريات خفية تدعوننا إلى العمل الهام المنشود في هذا السبيل.

أما الصناعة والتجارة فهما فرعان سامقان من فروع هذه الدوحة المتأصلة الشامخة، بازدهارها ونضارتها ونموها يزدهر الفرعان ويسموان وينموان ويأتیان بأطيب الثمار.

## ثروتنا الاقتصادية الكامنة دعوة إلى استثمارها واستغلالها

السنة (١٧) العدد (٨٢٤)

١٣٥٩/٠٩/٠٢ هـ الموافق ١٠/٠٤/١٩٤٠ م

[الصفحة ١، مقال] افتتاحي يتحدث  
عن الثروة الاقتصادية الكامنة في  
المملكة وضرورة استغلالها.

الحديث عن المسائل الاقتصادية حديث عذب ذو نواح عديدة. ومفيد جداً أن تتناوله الأعلام بمعاودة الدرس والتحليل، لما يتضمنه ذلك من منافع عديدة في طبيعتها توجيه أنظار الأمة إلى هذه الناحية الحيوية الهامة من البحوث الطريفة النافعة للوطن وأبناء الوطن. ومن أجل هذه النظرية الحققة الماثلة للعيان التي لا تحتاج إلى برهان رأينا أن نعود - والعود أحمد - إلى بحث ناحية خاصة من نواحي هذا الموضوع ذي الأطراف الواسعة والمناحي العديدة. وهذه الناحية التي نعنى اليوم بالتحدث عنها في هذا المقال هي ناحية الثروة الاقتصادية الكامنة التي تتمثل في كثير من المناطق الخصبة الماثلة في هذه المملكة. فلو اهتم مواطنونا اهتماماً فعلياً إلى استغلال هذه الثروة الثرة واستنبت هذه الأراضي الفيحاء بهمم قوية وعزائم حديدية، وتضافروا في هذا السبيل تضافراً حيويًا واقتصاديًا ناجحاً إذن لأدوا لأنفسهم خدمات هامة تذكر فتشكر، وإذن لأفادوا البلاد فائدة ملموسة، وإذن لساعدوا على تجديد نضرة بلادهم وشبابها وازدهارها واحتفالها بمورد فياض منعش هام. ولا شك في أن قيام المواطنين بهذه المهمة النبيلة في هذا العهد الزاهر قد أصبح ميسوراً لهم لما أحيط به وبهم من ضروب العطف والعناية من ولاة الأمور الساهرين على تقديم كل ألوان التشجيع الحافز والمساعدات القيمة في كل ما يوصل البلاد إلى ما تصبو إليه في النواحي العمرانية والاجتماعية والاقتصادية على السواء. والواقع أن حكومة جلالة الملك المعظم قد نهضت نهوضاً حميداً ملموساً بتوفير وسائل الراحة ووسائل الطمأنينة والرفاهية

والتقدم لهذه البلاد. وها هي لا تزال جادة دائبة السير في هذا الطريق القويم. فبقي إذن واجب نبيل، على هذا الشعب أن يؤديه في نشاط وابتهاج. وهذا الواجب يتمثل في النهوض بمناح كثيرة يهملنا الآن أن نذكر من بينها ناحية استثمار هذه الثروة الكامنة في جو هذا العطف العاطر، وهذا التشجيع الزاهر الذي يهيئ للأمة في صميم أعمالها وحياتها مجالاً حيويًا حافلاً. وإن هذا الشعب النبيل بماضيه وحاضره لقمين بأن يجعل من هذا الحاضر الزاهر سلماً للصعود إلى قمم المجد في مستقبله الميمون.

# أهمية الإقبال على تعضيد شركاتنا الوطنية

السنة (١٧) العدد (٨٥٣)

١٩٤١/٠٤/٢٥ الموافق ١٣٦٠/٠٣/٢٩ هـ

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن  
أهمية تشجيع إنشاء الشركات الوطنية،  
وأهمية ذلك في تقدم الاقتصاد  
الوطني.

نجاح الشركات الوطنية واستمرارها في هذا النجاح هو أمر سار في حد ذاته وبهيج، لأن معناه الحقيقي هو نجاح أبناء الوطن في النهوض بأعباء المشاريع الهامة في تكاتف واتحاد. فالمواطنون إذ يقومون بهذا التآزر في رفع مستوى الأمة في مرافقها الحيوية إنما يدللون على نضجهم الاجتماعي وسموهم الخلقي. والشركات الوطنية بهذا النظر تعد بحق من أهم العوامل في ترقية المستوى الحيوي للأمم لا من الناحية الاقتصادية فحسب، بل من النواحي الاجتماعية والخلقية أيضاً. وهي بما تحاط به من جهود متضافرة وتعاون جاد، من شأنها أن تكون ذات نتاج أضخم وثمار أوفر بالنسبة لنتاج الأفراد مما يجعل الأمة التي عنيت بتأليف الشركات وترقيتها ترفل في بحبوحة من الرفاهية والنهوض الوطيد في أقرب وقت ممكن إذا حالفها توفيق الله. وتحليل هذه النظرية بسيط؛ فإن جهود الجماعة المتآزرة في كل ميدان من ميادين الأعمال أغزر مادة وأوسع نطاقاً وأكثر إنتاجاً وأضمن نجاحاً من جهود الأفراد، إذ إن طاقة الفرد ومجهوده هما على كل حال جزء من طاقة المجموع ومجهوده، والإنتاج يكون بقدر الطاقة والمجهود، ارتفاعاً وانخفاضاً وسمواً وانحطاطاً، وكثرة وقلة، وضؤولة وجسامة.

عرفت هذه الحقيقة النيرة الأمم المتوثبة لابتناء أمجادها، فأخذت بها ونظمت اقتصادياتها على أساس تأليف الشركات الوطنية المنشودة، وأقبلت في شغف وغبطة على المساهمة فيها كل بما يستطيع، وسرعان ما آتت تلك

الشركات ثمارها الناجعة في نشر ألوية التقدم والرخاء والثناء على الأفراد أنفسهم وعلى الأمة جمعاء. وهكذا تمكن أولئك الأفراد من طريق هذه الشركات من استثمار الأجزاء البسيطة من أموالهم التي ساهموا بها بأقصى حدود الاستثمار وأجزلها نفعاً لهم ولمواطنيهم الآخرين.

فإذا أخذ أبناء هذه البلاد في هذا العهد السعيد بهذه النظرية الاقتصادية وطبقوها في حياتهم فلا شك أنهم سيجنون - بفضل الله تعالى وحسن توفيقه - ما يصبون إليه من أرباح طائلة، وموارد ثابتة. على أن أخذهم بهذه النظرية واتباعهم لهذا المنهج يبرهن على حيوية الأمة، ويبرهن على تأهب أفرادها العملي لإشادة صروح المجد الاقتصادي.

\* \* \*

نكتب هذا، وبين أيدينا الآن ذلك التقرير السنوي الذي أصدره مجلس إدارة الشركة العربية للتوفير والاقتصاد في عامها الخامس. وقد تصفحنا هذا التقرير فأشاعت مطالعته السرور والغبطة في نفوسنا بما جلاه من نتائج قيمة تدل على مستقبل زاهر في الحقل الاقتصادي وذلك بما نهضت به هاته الشركة من مشاريع اقتصادية مثمرة، وبما قدمته للمساهمين فيها من أرباح ثمينة، وبما أزمعته من أعمال تحدث عنها ذلكم التقرير الحافل. فالشركة بهذا قد أفادت الأفراد وأفادت الجماعات وأفادت الأمة جمعاء، فأما الأفراد فبتشغيلها ما تسلّمته من سهامهم وبما قدمت لهم من الأرباح تلقاء تلك السهام، وأما الجماعات فبما هيأت لهم من جو عاطر بالأعمال العامة. وليس تشغيل ثلاثمائة عامل من أبناء الوطن بالأمر البسيط خصوصاً وأن الزيادة مأمولة الاطراد. وهكذا استفادت الأمة من جهود الشركة باستفادة أفرادها واستفادة جماعاتها على السواء.

ونحن إذ نشيد بأعمال هذه الشركة من بين شركاتنا الوطنية الناجحة فللمناسبة القائمة. وإننا لنهيب بالأمة في إخلاص وطيء إلى الإقبال على

تعزيد هذه الشركات عامة وفي طليعتها الشركة المتحدثة عنها، فقد اتضح لهم مما أوضحناه آنفاً أهمية هذا الإقبال ومزاياه لهم خاصة وللبلاد عامة؛ فالشركات الوطنية هي لهم ومنهم ونجحها ونجحهم وربحها وربحهم، ما في ذلك من شك.

وإننا لنحمد الله إذ إن أبواب النجاح مفتحة للرائدين والعاملين، بما يتلقونه دوماً من عطف كريم حافظ من قبل الحكومة السنية التي لا تفتأ تولي إغداق هذا العطف المنعش على كل مشروع من شأنه نفع البلاد والنهوض بمرافقها الحيوية، فعلى الأمة - والحالة ما شرح - أن تبرهن على كفاءتها للاضطلاع بمهام الأعمال الاجتماعية والاقتصادية سائرة إلى ذرى النجاح في مواكب متحدة يحوطها الإخلاص وتحدها الرغبة العميقة في النهوض والسمو.

# عناية جلالة الملك المعظم بشؤون التموين في جميع أنحاء المملكة

السنة (٢١) العدد (١٠٣٨)

١٩٤٥/٠١/١٩ هـ الموافق ١٣٦٤/٠٢/٠٥

[الصفحة ١ ، مقال] مسألة التموين  
تلاقي كل اهتمام وعناية من حضرة  
صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز.

بالنظر لأن شؤون التموين هي من أهم الأمور المتعلقة بحياة الناس  
ومعاشهم، فليس من الغريب أن تكون هذه المسألة موضع اهتمام وعناية  
حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم أيده الله، وعلى الأخص ما هو  
معروف عن عناية جلالته بكل صغيرة وكبيرة من شؤون البلاد وراحتها  
ورفاهيتها ورخائها، وقد ظهر اهتمام جلالته بهذه المسألة الحيوية الخطيرة منذ  
قدم إلى مكة حيث أمر - حفظه الله - ببحثها وتمحيصها وتدقيقها وتأليف  
الهيئات اللازمة للقيام بأعمالها وكفالة تنفيذها بما يراعي توزيع حقوق الجميع  
ورفاهيتهم ورخائهم وجعله في متناول أيديهم بالأسعار المناسبة.

وإن عناية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم - أيده الله - قد شملت  
جميع المرافق الحيوية لهذه البلاد كما هو معروف للخاص والعام، فكيف بها  
في مسألة جليلة الأهمية كمسألة التموين العام لمملكته وبلاده، ومع أن حالة  
بلادنا - ولله الحمد - من الوجهة الاقتصادية والمعيشية في نعمة جزيلة ورفاهية  
سابقة إلا أن حرص جلالته على زيادة تأمين الحالة المعيشية العامة للناس  
جميعاً بعثته على زيادة الاهتمام بهذا الجانب الهام من حياة رعاياه أبناء  
المملكة العربية السعودية، فتفضل حفظه الله وأولى شؤون التموين جل  
اهتمامه بالنظر لأهميته في الظروف الحاضرة.

وتنفيذاً لأمر جلالته العالي صارت التشكيلات الإدارية التي عهد إليها  
القيام بذلك، وهي منشورة في مكان آخر من هذا العدد. فنسأل الله - تعالى -  
أن يطيل في عمر جلالته، وأن يسبغ عليه دوام العافية والرفاهية.

## الرياض في طريق العمران

السنة (٢٢) العدد (١١٠١)  
١٣٦٥/٠٥/٠٤ هـ الموافق ١٩٤٦/٠٤/٠٥ م

[الصفحة ٢، مقال].

محمد الوزان.

تحدث المقال عن مشروعات العمران  
في الرياض، من تأسيس شركة  
للكهرباء والطحن والري وغير ذلك.

لكل أمة من الأمم وشعب من الشعوب مكانته في المجتمع وقيمه في  
نظر الغير بمقدار نوابغه ورجال أعماله المخلصين.

قيمة الإنسان ما يحسنه

أكثر الإنسان منه أم أقل

رجال الأعمال المخلصون هم الذين لا يقفون عند حده سبيل ترقية البلاد  
وتقدمها وتحسين حالتها بما يتطلبه الزمن حتى تصل إلى الغاية السامية المنشودة.

رجال الأعمال المخلصون هم الذين يفكرون في المشاريع العامة النافعة  
لا لمجرد الحصول على مادة يستثمرونها أو مصلحة شخصية يستفيدونها بل  
الواجب يدعوهم إلى ما يرون أنفسهم مكلفين به أزاء واجب الأمة.

لن يعدم الشعب العربي السعودي من أمثال أولئك الرجال الذين تشبعت  
عقولهم من مشاهداتهم بحب العمران وشرأبت نفوسهم إلى إخراج ما  
يفكرون به في حيز الوجود لكن الأشياء مرهونة بأوقاتها، فلا يقال لم لا يقدم  
هذا ولم لا يؤخر ذلك؛ فقد قام لفيف من شباب الرياض العامر في تأسيس  
شركة للكهرباء والطحن والري، ورفعوا المشروع لجلالة مولانا الملك، وما  
كاد يطلع عليه حتى أعجب بهذه الفكرة السامية وقدرها وتكفل بتذليل كل ما  
يعترض طريقها من صعوبات وبذل كل ما تحتاجه من مساعدات شأنه في  
جميع المشاريع العامة. ولا غرابة على جلالته فهو الذي ما زال ولا يزال



سأهراً على مصلحة شعبه وراحته ورفاهيته بل على مصلحة الأمة العربية جمعاء. لقد ساهم كثير من أنجال جلاله مولاي فيها. وفضلاً عن نفعها العام من تمتع كل فرد بنور الكهرباء وإنارة الطرق فلا يخفى على ذي بصيرة إيرادها الطائل الذي لا حد له ولا نهاية مما يدعو إلى التسابق في المساهمة ومما يبعث النشاط في تأسيس شركات أخرى. وفي القريب العاجل ترى أنوار الكهرباء تتألق في كافة أنحاء الرياض وطرقها إن شاء الله الذي نسأله أن يكمل جميع أعمالنا بالنجاح في ظل صاحب الجلالة أبقاه الله للعروبة.

الرياض - محمد الوزان

## مشاريعنا المشتركة

السنة (٢٣) العدد (١١٤٤)

١٣٦٦/٠٣/٠٩ هـ الموافق ١٩٤٧/٠١/٣١ م

[الصفحة ١ ، مقال].

أبو صفوان.

إشادة بالنهضة الاقتصادية التي بدأت تظهر في الحجاز بعد الركود الذي شهدته سنوات الحرب. ودعوة إلى استمرار هذه النهضة من خلال المشاريع الاقتصادية المشتركة.

يلمس المتتبع للتطورات الاقتصادية في بلادنا تحسناً واضحاً له أثره في إنهاض الحياة الاقتصادية التي ركدت ركوداً مخيفاً طيلة أيام الحرب، والتي نجم منها موات كثير من مشاريعنا العامة والفردية أو تضاولها تضاولاً أفقدها حركة المبادأة في الأسواق التجارية.

على أن المتتبع لهذه التطورات حينما يريد تسجيل تطور الحياة الاقتصادية لا يسوغ له أن يمر بها مرّاً سريعاً دون ما تعليق أو إشارة، وليس ذلك إلا لأن الحياة الاقتصادية إنما هي دعامة كل حياة أخرى فعليها تتركز كل الحيات وعلى أساس ارتقائها وانخفاضها يرتفع منسوب ارتقاء أو انخفاض أي تحسن في البلاد.

ونحن في تتبعنا لتطورات الحياة الاقتصادية لا نريد الآن أن نسجل كمؤرخين تاريخ تلكم التطورات وما أعتروها من حركة ومن جهود ولا ما علق بها من تأخر أو تقدم ولكننا نريد الآن أن نغير بعض مشاريعنا الاقتصادية المشتركة لفترة الآمل الذي ينظر حينما يدقق النظر فيسرح نظره في أفق حياة سعيدة مرجوة يأخذها بين ناظره فيحلل هذا المنظر ويدلي برأي في منظر آخر وهو ما زال آملاً في حياته السعيدة الهائلة.

إن الشركات الاقتصادية التي أنشئت حديثاً في البلاد كان لها أثرها فيما قبل سنين الحرب ولكن هذا الأثر اضمحل قليلاً قليلاً حتى كاد يتلاشى في بعضها. وما كاد هذا الشعب يتنفس الصعداء بانتهاء أزمة الحرب حتى بدأ مفكروه الاقتصاديون يعملون بنشاط زاده الانسجام قوة واندفاعاً فرأينا الشركة العربية للسيارات في شكلها الجديد ونشاطها الجديد أيضاً تسير قدماً وبخطوات وإن لم تكن ثابتة مركزة فهي أقرب ما تكون للثبات والتركيز. ورأينا وسمعنا عن شركات أخرى سوف تحتل الأسواق أو قد احتل بعضها الأسواق فعلاً بنشاط وعزم جديرين بأن نزهو بهما ونرمقهما فرحين مستبشرين بحياة اقتصادية تجعلنا - بإذن الله - مركزين بين الأمم القريبة والبعيدة مدعمين باقتصاديات سيكون لها أثرها في حياتنا المعيشية والاجتماعية.

على أن المتتبع أيضاً للتطورات الاقتصادية لا يكاد يرى المشاريع الاقتصادية في أزمان مختلفة وتحت تأثير وعوامل متباينة أنها ثابتة قوية الدعائم والبنيان. وليس ذلك إلا لأن المجموع المختلف الأهواء والنزعات اجتمعت كلمته وتوحدت آراؤه في سبيل إنهاء البلاد اقتصادياً.

ومعنى ذلك أن أصحاب رؤوس الأموال اختاروا لأنفسهم طريقة استثمارها في شركة مساهمة.

ومعنى ذلك أيضاً أن الشركات المساهمة هي التي ستكون خليفة - متى روعي فيها الأهداف الاقتصادية العالية - على إنهاء الأمور الاقتصادية في هذه البلاد المقدسة.

وإنه لمن دواعي سرورنا حقاً أن نفخر باقتصادياتنا فخرنا بكل تالد، وأن نفخر بهذه الاقتصاديات باعتبارها جزءاً متمماً للحيات الأخرى.

ونحن إذ ننظر إلى الحياة الاقتصادية بعين التقدير والإجلال إنما ننظر إليها لأنها دعامة قوية في سبيل كل نهضة إصلاحية، فعسى الله أن يحقق لنا ما نأمله ونرجوه، إنه سميع مجيب.

أبو صفوان

## نشاط الغرفة التجارية والصناعية بمكة

السنة (٢٥) العدد (١٢٤٠)

١٦/٠٢/١٣٦٨هـ الموافق ١٧/١٢/١٩٤٨م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن نشاط  
الغرفة التجارية والصناعية بمكة، وقد  
شكلت أربع لجان فرعية من اللجنة  
الإدارية للنظر في القضايا المعروضة  
عليها وصدور نشرتها الأولى في ٠٥/  
١٣٦٨/٠٢هـ.

توالي اللجنة الإدارية للغرفة التجارية والصناعية بمكة أعمالها وتزاول  
مهامها المنوطة بها بنشاط محسوس وجد ملموس رغم حداثة عهداها، وقد  
وقع الاختيار على الشيخ محمد صادق المجددي عضواً في هيئتها الإدارية  
بدلاً من حضرة الشيخ حسني قامة الذي اعتذر عن مشاركته في عضوية الهيئة  
المذكورة. كما وقع الاختيار على الشيخ حسين جستنية سكرتيراً عاماً لها،  
والشيخ محمد أحمد بوقري سكرتيراً خاصاً لما تحتاج إليه الغرفة باللغات  
الأجنبية. وقد صدر الأمر السامي الكريم ١٧٣٤ في ٩/٢/١٣٦٨ بالموافقة  
على اختيار العضو والسكرتير المذكورين. وفي جلسة الغرفة المنعقدة في ٩/  
١٣٦٨/٢ شكّلت من اللجنة الإدارية المذكورة أربع لجان فرعية للنظر في  
القضايا التي تحال إليها تطبيقاً لمضمون الفقرة (ز) من المادة الثالثة من نظامها  
المقتضية أن تكون اللجنة حكماً في حسم الدعاوى والاختلافات التجارية.  
ولا شك أن هذه اللجان تقوم مقام المجلس التجاري الذي يكلف تشكيله  
ميزانية الحكومة مصرفاً إضافياً يعتبر مستغنى عنه بتشكيل اللجان المذكورة.  
وقد اختارت لجنة إدارة الغرفة تسعة وأربعين رجلاً من البارزين خبراء  
مستشارين لها موزعين على المهام بحسب اختصاصاتهم وأعمالهم التجارية،  
وتكون مهمة كل واحد منهم أنه عندما تمس حاجة الغرفة إليه فيما هو من

اختصاصه تدعوه للمفاهمة معه، والاستئناس برأيه. وقد اختارت اللجنة أيضاً معتمدين لها في كل من المدينة المنورة وينبع والطائف والأحساء والرياض. وقد أخذت لجنة الغرفة الإدارية في ممارسة مهامها وإبراز أعمالها بهمة ملموسة ونشاط محسوس يدلان على أن القائمين بإدارتها وتسيير دفتها من الرجال المخلصين المجدين العاملين، وقد كان من أبرز أعمالها التي قوبلت بالإعجاب والتقدير هو موالاتها طبع نشرات دورية بما يستجد من الشؤون التجارية والصناعية مع حسن التوجيه وتوزيعها مجاناً على التجار.

وقد اطلعنا على نشرتها الأولى رقم (١) الصادرة في ١٣٦٨/٢/٥ ونشرتها الثانية رقم (٢) الصادرة في ١٣٦٨/٢/١٢ فألفيناها حافلتين بشؤون تجارية وصناعية متنوعة وهامة جداً تتعلق بشؤون التوريد لشتى المنتجات الصناعية وغيرها من الشرق والغرب مع تنبيه التجار والصناع وحسن توجيههم إلى ما ينهض بتجارتههم وصناعتهم ويسهل عليهم أسباب التعامل في أفق متسع مع الخارج. وإن توالي طبع النشرات المذكورة وتوزيعها وإن كان يكلف القائمين بأعمال الغرفة متاعب ونفقات جمة سيكون له أحسن الأثر في تقدم التجارة والصناعة في هذه البلاد. وقد اتصل بنا أن لجنة الغرفة الإدارية تعنى بوضع لوائح ونظام داخلي لأعمالها كما تتابع جلساتها للنظر في ميزانية الغرفة التي تحقق أهدافها. وهي وإن كانت لم تضع حتى الآن برنامجاً شاملاً لأعمالها فإنها سائرة في الطريق بجد ونشاط فنرجو لها التوفيق والسداد.

## نتائج الجلسة الأولى للجمعية العمومية لشركة السيارات العربية

السنة (٢٦) العدد (١٢٦٠)

١٩٤٩/٠٥/٠٦ الموافق ١٣٦٨/٠٧/٠٩ هـ

[الصفحة ٣، تقرير] عقد الجمعية العمومية لشركة السيارات العربية جلستها الأولى برئاسة إبراهيم بك شاعر رئيس الشركة، وقد نوقش في هذه الجلسة تقرير مجلس الإدارة لعام ١٣٦٧ هـ.

عقدت الجمعية العمومية لشركة السيارات العربية جلستها الأولى ليلة الجمعة الماضية بعد المغرب برئاسة صاحب السعادة إبراهيم بك شاعر رئيس هذه الشركة. وقد تلي في هذه الجلسة تقرير مجلس إدارة الشركة لدورة سنة ١٣٦٧ فحاز موافقة الجميع مع تطلعهم لمعرفة كيفية وميعاد توزيع الأرباح. ثم تلي في الجلسة نفسها تقرير مفتش حسابات الشركة وجواب مجلس إدارتها عليه، وتقرير مدير أعمال الشركة، وتقرير اللجنة المنتدبة من الحكومة لموضوع شراء السيارات، وتكلم في الجلسة طائفة من المساهمين، وتقدم فريق منهم باقتراحات مختلفة.

ونظراً لضيق وقت هذه الجلسة الذي لم يزد على ساعة تقريباً من مناقشة ما يتعلق بالتقارير التي تليت والكلمات التي أُلقيت والاقتراحات التي قدمت تأجل بحثها والمناقشة فيها إلى الجلسة الثانية التي تقرر عقدها في الليلة البارحة. وقد انتخب في هذه الجلسة للعضوية أحمد بك لاري بدلاً من إبراهيم سليم، كما جدد انتخاب عبدالله بن زقر للعضوية. وقد امتازت هذه الجلسة بالخطاب القيم الذي ألقاه فيها سعادة الرئيس إبراهيم بك شاعر فقول بالاستحسان العام والتقدير التام لما اشتمل عليه من الآراء السديدة والتوجيهات المفيدة. وقد رسم بخطابه المذكور قولاً وعملاً سابقة طيبة

تسجل له الأولية في مضمار الشهامة وخدمة المصلحة العامة وذلك بتبرعه للمعاهد العلمية والمؤسسات التعاونية بـ ١٠٣ أسهم في هذه الشركة تقدر بـ ٨٢٤٠٠ ريال وذلك ما خصّ سعادته من أرباح هذه الشركة سنة ١٣٦٧ بواقع ٢٪ باعتبارها رئيساً لها. ولا ريب أن ذلك المبلغ المتبرع به يعتبر رأس مال ثابت لتلك المعاهد والمؤسسات طول بقائها واستمرار نموها وإنتاجها. وتلك بلا شك مآثرة خالدة يذكرها التاريخ لصاحبها بالشكر الجزيل والثناء الجميل. ويجدر بنا أن نسجل في عددنا هذا بيان تلك الأسهم التي تبرع بها والجهات التي تبرع لها وهي عشرون سهماً لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وعشرون سهماً لمدرسة الفلاح بجدة، وعشرة أسهم لدار الأيتام بمكة المكرمة، وعشرة أسهم لدار الأيتام بالمدينة المنورة، وعشرة أسهم لدار الأيتام التي ستؤسس حالياً بجدة، وخمسة أسهم لمدرسة المسيحيين والفريش، وعشرة أسهم لصندوق معاونة موظفي الشركة، وعشرة أسهم لصندوق معاونة سواقي الشركة، وثمانية أسهم لأشخاص سيحرر سعادة المتبرع أسماءهم لإدارة الشركة. وإننا إذ نشيد بهذه المآثرة الخالدة نلفت أنظار الأثرياء والأغنياء ولا سيما الذين تتضخم شؤونهم ورؤوس أموالهم بترأسهم وإدارتهم للشركات والأعمال الكبيرة التي تورث ازدياد الثروة والغنى أن يتأسوا بسعادة رئيس هذه الشركة إبراهيم بك شاكر وأن ينسجوا على منواله بإنفاق شيء من ثمرات رؤوس أموالهم في سبيل الله لينالوا من الله الثواب الجزيل ومن الناس الثناء الجميل وليطهروا بذلك وتزكو أموالهم.

## شركة النجاح الزراعية في بلدة أشيقر وضواحيها

السنة (٢٦) العدد (١٢٩٧)

١٣٦٩/٠٤/١٥ هـ الموافق ٢٠٢٠/٠٢/١٥ م

[الصفحة ٣، مقال] تعدّ هذه الشركة من أحسن الشركات الزراعية بفضل نشاط رئيسها وأعضائها، وقد أخذت منتجاتها ترد إلى مكة والرياض وشقراء والقصيم.

كان لشركة النجاح الزراعية أبلغ الأثر الحسن والسمعة الطيبة، ويؤمل لها المستقبل السعيد الزاهر إن شاء الله. ولا شك أن هذا بفضل الله ثم بهمة ومباشرة مديرها النشط حمد السبيعي وزملائه، فقد كان هذا الرجل منذ تأسست هذه الشركة أكبر عضو عامل فيها. وهو لا يزال إلى هذا اليوم يمسك بيده محرك المكينة ومحراث الزراعة حتى أصبحت هذه الشركة بفضل الله ثم بنشاطه ونشاط زملائه من أحسن الشركات الزراعية في هذه المملكة وأطيبها. وأخذت منتوجاتها الطيبة ترد إلى مكة المكرمة والرياض وشقراء والقصيم وغيرها متمتعة بالامتياز الذي أنعم به علينا صاحب الجلالة وليكنا المفدى. ولا تزال في ازدياد مطرد مبارك مما يقوي أملنا الطيب في النهضة الزراعية المباركة في هذه المملكة. وقد بلغنا أنها قد أشغلت أهم الآبار في أشيقر، ومنتوجاتها الطيبة متواصلة وهي سائرة في طريقها إلى التوسع والازدهار. كما أن لنا كبير الأمل أن تساهم في هبوط الأسعار وحلول الرخاء مما يوجب لنا حينذاك أن نتباهى ونفتخر بها إن شاء الله تعالى. وقد طلبنا من بعض الأشخاص المتصلين بها موافاتنا بكل ما يبلغهم من أخبارها السارة لنشرها على صفحات هذه الجريدة ليطلع عليها قراؤنا الكرام. وإنا لندرجو - بحول الله تعالى وقوته - أن تكون هذه الشركة الزراعية



نواة صالحة مباركة لما سيتلوها من الشركات الزراعية الطيبة التي تعود على البلاد بخير وهناء، في ظل صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم حفظه الله تعالى وأطال عمره.

## الشركة الزراعية في البكيرية

السنة (٢٧) العدد (١٣٠٢)

١٣٦٩/٠٥/٢١ هـ الموافق ١٩٥٠/٠٢/١٠ م

[الصفحة ٢، مقال] حول تأسيس  
شركة زراعية تهدف إلى استثمار  
الأراضي الزراعية في البكيرية.

من بوادر نهضة هذه البلاد وتقدمها في شتى النواحي الحيوية نشاط أعيانها وذوي الثراء من أهلها في تأسيس الشركات العامة التي يقصد بها استثمار موارد الثروة، وسد حاجة البلاد بمنتجاتها، لكي تستغني بها عن كثير من الواردات التي تستورد من الخارج وهذا ما دفع حضرة أمير بلدة (البكيرية) الشيخ عبدالله بن محمد بن سويلم هو وبعض أعيان تلك البلدة إلى تأسيس شركة زراعية، غايتها استثمار الأراضي الزراعية الواسعة في تلك الجهة. ومن حق كل عربي سعودي أن يساهم فيها، وقد تأسست تلك الشركة في ربيع الأول عام ١٣٦٨ ولقيت من تشجيع حضرة صاحب المعالي وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان تعظيمه ومساعدته ما دفعها إلى السير قدماً في سبيل التقدم، وقد أحضرت تلك الشركة أكثر من ٣٠ آلة (مكيئة) لاستخراج مياه الآبار وركبتها على آبار (البدائع) و(البكيرية) وشرعت في زراعة أراضيها وغرست في بعضها نخيلاً، كما جلبت كثيراً من الآلات الزراعية وسيارات النقل وأدوات استخراج المياه الإرتوازية. ولقد كان من باكورة ثمرات أعمال الشركة المذكورة أن جلبت من حاصلات مزارعها من الخضراوات كمية طيبة لأسواق المملكة في القصيم وفي الرياض وفي مكة.

ولعل مما يسر كل وطني مخلص أن يعلم أن جميع القائمين بأعمال تلك الشركة يقومون بذلك بدافع الإخلاص الصادق والوطنية الخالصة دون أن يتقاضوا غير حصتهم من الربح.

وللشركة المذكورة وكلاء في أغلب مدن المملكة. ففي الحجاز الشيخ صالح المحمود، وفي الرياض الشيخ عبدالكريم الخليلي. ولحضرات مؤسسي هذه الشركة والقائمين بأعمالها آمال واسعة نحو تقويتها وتوسيع أعمالها. نسأل الله أن يكمل أعمال المخلصين بالنجاح، وأن يطيل عمر صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى نصير كل مشروع حيوي نافع ورجال دولته المخلصين.

# الشركات الوطنية والعلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية والخارج

السنة (٢٧) العدد (١٣٢٠)

١٠/٠٤/١٣٦٩هـ الموافق ١٩/٠٧/١٩٥٠م

[الصفحة ١٩، مقال] يتضمن  
معلومات عن الشركات التي تم  
إنشائها في المملكة.

تقاس الحالة الاقتصادية في كل أمة بمقياس وجود التوازن بين صادراتها وواراداتها. وكلما رجحت كفة الصادرات كان هذا الرجحان أدعى إلى الاطمئنان إلى مركزها الاقتصادي وسلامة موقفها المالي الذي عليه المعول دائماً فيما تفتقر إليه الأمم من أسباب الرخاء. وهذه البلاد اليوم بحمد الله تتمتع بمركز اقتصادي طيب، وإذا كان الحديث في هذه الأمور يحتاج إلى دليل نقدمه فإن فيما أفاء الله من كنوز الأرض التي تستخرج ما يغني عن الدليل.

إن أهم العناصر التي تتكون منها صادرات البلاد هي الزيت ثم الذهب وهذان العنصران تأخذ الدولة حصيلتها عليهما بموجب عقود الامتياز الممنوحة لهذه الشركات. ومورد الزيت وحده يكون أكبر جانب من واردات الدولة المالية. وتأتي بعد ذلك فروع أخرى للواردات كالرسوم الجمركية والضرائب الداخلية وواردات الحج وما إلى ذلك.

هذه نظرة إجمالية نعود من بعدها إلى التفصيل. فلا شك أن تطوراً اقتصادياً ظاهر الأثر قد تمّ في هذه السنوات القلائل. وإن هذا التطور كان لخير البلاد ورفاهيتها في الأغلب الأعم؛ فقد أخذ الناس يؤمنون بفكرة العمل الجمعي، ويقبلون على المساهمة في الشركات الصناعية والتجارية التي تألفت لهذا الغرض. وقد آتت أكثر هذه الشركات أكلها طيباً جنياً والحمد لله. وأكبر هذه الشركات وأبرزها أثراً في الحياة العامة حتى الآن هي ما يأتي:

١ - الشركة العربية للسيارات وهي تضطلع بمهمة النقل في داخل البلاد وتتمتع بامتياز نقل الحجاج، ويبلغ رأس مالها اثني عشر مليوناً من الريالات السعودية، أو ما يساوي مليون جنيه إسترليني. وتدفع لمساهميها أرباحاً طيبة. وما من شك في أن هذه الشركة تمثل جانباً هاماً من الثروة القومية. وإنها تضطلع بمهمة عظيمة تتصل أوثق الاتصال بشؤون الأهلين والحجاج وعلى الأخص في أيام موسم الحج التي يتحتم فيها نقل مئات الألوف من الحجيج بين المشاعر المقدسة في أيام معدودات من الزمان. ولسنا ندعي أن الشركة رغم ما بذلته من جهود قد استكملت أهبتها أو أوفت على الغاية المرجوة لها، ولكن هناك تطوراً ملموساً في حياة الشركة يدركه الباحث المنصف.

٢ - الشركة العربية للتوفير والاقتصاد. وقد تأسست هذه الشركة قبل خمسة عشر عاماً تقريباً على أساس تعاوني فريد، إذ جعل الاشتراك فيها يومياً وبأقل وحدة من العملة المحلية (قرش واحد) فبدأت الشركة بقروش قليلة ولكن لم تمض بضعة أعوام حتى تحولت هذه القروش المتوفرة إلى ريالات تبلغ مئات الألوف. ولم تزل تزيد من سهامها حتى أصبح رأس مالها الآن ثمانمائة ألف ريال. وقد بدأت الشركة بأعمال صناعية بسيطة. وكانت موضع العطف والتشجيع من الجميع. غير أن هذه الأعمال الصناعية جميعها ما لبثت أن تحولت إلى إدارة حكومية رسمية، إذ رأت الحكومة أن تقوم هي بأعمالها بواسطة دائرة خاصة. وكانت الشركة تمارس إلى جانب هذه الشؤون الصناعية شؤون الاستيراد التجاري بأنواعه المختلفة، ولكنها الآن بدأت تفكر في إحداث صناعات جديدة مما رأى مجلس إدارتها أن البلاد مفتقرة إليها فأسست مصنعاً للنسيج كما أسست أخيراً مصنعاً آخر للملابس الرفيعة الداخلية. وقد أنشأت الشركة منذ عامين فرعاً للإنشاءات العمرانية مسائرة في ذلك حاجة البلاد العمرانية والإقبال على المنشآت الحديثة. كما أنها (ولعل هذا أهم تطور

في تاريخ الشركة) قد ابتاعت أخيراً باخرتين صغيرتين تقدر حمولة الواحدة منهما بما يوازي أربعمئة طن. وقد وصلت أولاهما إلى جدة وهي تعمل في موانئ البحر الأحمر، ومن المنتظر وصول الأخرى في الأسابيع القلائل المقبلة.

أما أرباح شركة التوفير فقد كانت في السنوات الأخيرة حوالي ١٥٪ وهو ربح معقول إذا ما قورن بالأرباح الطبيعية التي تربحها الشركات في البلاد الأخرى. وخير ما يمكن أن يقال عن شركة التوفير والاقتصاد انها أثبتت نجاح النظام التعاوني فجمعت من القروش اليومية رأس مال واحتياطياً يبلغ مائة ألف جنيه إسترليني، وتحاول جاهدة أن تعمل في سبيل إيجاد صناعات جديدة.

٣ - الشركة الاقتصادية الوطنية. وهي شركة تأسست من المعامل الفردية التي كانت موجودة بمكة منذ بضعة عشر عاماً بعد أن كادت تقضي عليها المزاحمة. فاتفقت كلمة أصحابها على تأسيس هذه الشركة، وضمت المعامل الصغيرة إلى معمل واحد، وأثمر الاتحاد ثمرته المباركة الحسنة فإذا بالآلات تجدد، وبالإنتاج يتحسن، وإذا المعامل الصغيرة تتحول إلى مصنع كبيرة بالنسبة لما كانت عليه الحالة من قبل. وقد قامت الشركة في أعوام الحرب بطحن الحبوب في مطاحنها كما تفردت بإنتاج الثلج في الأعوام الماضية. والمأمول أن تستمر الشركة على خطتها فتزيد من قوة مصانعها وتحسن من إنتاجها وتهيئ لمصانعها الكثير من الوسائل والأسباب التي تفتقر إليها. وكل الظواهر تدل على أن هذه الشركة جادة في الأخذ بهذه الأسباب. وإنا لنرجو لها المزيد من العمل المثمر العظيم.

٤ - الشركة العربية للطبع والنشر. تأسست هذه الشركة منذ بضعة عشر عاماً. وهي شركة ثقافية لا تهدف الربح المادي بقدر ما تهدف إلى نشر العلم

وتيسير وسائله، وبث الثقافة وتعميمها بين أفراد الشعب. وقد تألف مجلس إدارتها من شخصيات لها خبرتها ونشاطها. وقد ساعدت الكثيرين من المؤلفين في وقت من الأوقات على إصدار مؤلفاتهم، وما زالت تقوم بطبع الكثير من هذه المؤلفات.

٥ - شركة الكهرباء السعودية. وهي شركة تألفت حديثاً ومنحت امتياز إنارة مدينة الطائف بالكهرباء.

٦ - كما تأسست أخيراً شركة لتنوير مكة المكرمة بالكهرباء. وسيكون لأعمال هذه الشركة أثر في توفير أسباب الراحة للوافدين إلى بيت الله الحرام وسكانه.

هذا هو أهم ما تجب الإشارة إليه من شؤون بعض الشركات الوطنية في بلادنا. وقد تحرينا أن يكون حديثنا خاصاً بالشركات التي تتصل بمرفق عام من مرافق البلاد، أو التي تتطلع إلى إحداث تطور اقتصادي أو حضاري في تاريخ البلاد وحياتها الاقتصادية والثقافية. أما العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية والخارج فيمكن القول أن تطوراً هاماً قد ظهرت آثاره على هذه العلاقات وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية. فقبل الحرب العالمية الأولى كانت التجارة منحصرة بين هذه البلاد وبين الهند ومصر واليمن وبعض بلاد الشرق، ثم تطورت العلاقات التجارية بعد نهاية الحرب الثانية إلى اتصال البلاد بأوروبا وأمريكا. وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية حدث تطور أكبر في العلاقات التجارية بين هذه البلاد والخارج ظهرت آثاره واضحة وهي تنمو يوماً بعد يوم، ومن الملاحظ أنه قد تم تأسيس غرفتين تجاريتين إحداهما بجدة والأخرى بمكة. وقد بدأت هذه الغرف تزاول نشاطها. وأقدم التجار على الاشتراك فيها. وتسعى الغرفتان إلى الاتصال بالغرف التجارية في خارج البلاد، وتعملان في نفس الوقت على خلق الصلات التجارية بيننا وبين الخارج.

إن هذا التطور في العلاقات التجارية فيه الكثير من الخير. والكلمة الأخيرة التي لا بد أن تقال هي أن من الواجب علينا أن نعمل على إيجاد الصناعات التي يمكن أن تغنينا عن بعض ما نستورده، بل وعلى تصدير بعض منتجاتنا إلى جانب الزيت والذهب ليكون ميزاننا دائماً متوازناً بين صادره وواردته. وبهذا يتاح لنا أن نطمئن إلى حياتنا الاقتصادية اطمئناناً أكبر. والله نسأل أن يكلاً نهضة هذه الأمة الاقتصادية برعايته، وأن يوفق القائمين عليها إلى تمكين أسباب الخير والرفاهية للأمة والوطن.



# وزارة المالية العربية السعودية

السنة (٢٧) العدد (١٣٢٠)  
١٣٦٩/١٠/٠٤ هـ الموافق ١٩/٠٧/١٩٥٠م

[الصفحة ٩، ١٠، مقال] عن تطور  
المالية من إدارة إلى مديرية المالية  
العامة حتى أصبحت وزارة.

عقب دخول جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز كانت إدارات  
الماليات قائمة على وضع إفرادي مستقل، كل مالية بلد قائمة بذاتها وتابعة  
للمحاکم الإداري تحت إشراف جلالة الملك، ولم تكن هناك موازنة عامة  
موضوعة للدولة، كما لم تكن هناك نظم موضوعة لإدارة المالية للسير  
بموجبها والعمل بمقتضاها. فلما استقر الأمر أبدى جلالة الملك رغبته  
السامية في تنظيم الشؤون المالية فتشكلت بتوجيهه السامي «مديرية المالية  
العامة» لتوحيد العمل المالي وتركيز العمل وربطه بجهة واحدة. وعهد جلالته  
في ١٧ ربيع الثاني ١٩٤٦ إلى الشيخ عبدالله السليمان (معالي وزير المالية  
الحالي) بأن يكون مديراً لهذه المديرية.

ولقد قامت المديرية المذكورة خير قيام بمهمتها التي أنيطت بها، إذ  
ربطت جميع ماليات الحجاز بها رأساً، وحدت أعمالها وترتيباتها. وبالنظر  
لما ظهر من نشاط هذه المديرية في أعمالها منح مديرها - آنذاك - لقب وكيل  
المالية العام، ونتيجة لذلك تبدل اسمها من «مديرية المالية العامة» إلى «وكالة  
المالية العامة» كان ذلك في شهر جمادى الثانية ١٣٤٨، وفي نفس العام  
ارتبطت إدارة مالية الأحساء بوكالة المالية العامة.

وقد كان من أعمال وزارة المالية في هذه الفترة تأسيس مجلس مالي قام  
بوضع نظام أساسي للمالية ونظام داخلي لسير عمل الموظفين كما تم وضع  
نظام الجمارك ونظام البندول.

هكذا سارت الحالة المالية في مجراها العادي حتى عام ١٣٥٠، حين مست الحاجة إلى توسيع الجهاز الحكومي طبقاً لمقتضيات الإصلاح والتنظيم كما كانت هناك حركات حربية اقتضت إنفاق مصاريف غير منتظرة وجاءت زيادة على ذلك الأزمة المالية العالمية عام ١٣٥٠ مما جعل المالية تقع تحت عبء ثقيل كان من نتيجته تأسيس إدارة جديدة سميت (الصندوق العمومي) حصرت فيه كل الموارد على أبواب النفقات.

ولقد استقدمت الحكومة في عام ١٣٥١ خبيراً مالياً هولندياً لمساعدة «وكالة المالية العامة» على تنظيم الوضع المالي وفقاً للأسس التي تؤمن الإصلاح المنشود، وفي نفس العام صدر أمر ملكي بجعل وكالة المالية العامة (وزارة) وتعيين معالي الشيخ عبدالله السليمان وزيراً للمالية تقديراً لجهوده في هذا السبيل، وهكذا أخذت وزارة المالية تشق طريقها نحو الإصلاح وتنظيم السياسة المالية، وزاد من تيسير التنظيم أمامها ما وفق الله إليه من العمل على استغلال ثروة البلاد المعدنية باكتشاف الزيت في منطقة الأحساء ومعدن الذهب في منطقة المهدي، وسار الأمر هكذا حتى عام ١٣٥٨ عندما وقعت الحرب العالمية الثانية فتوقفت الموارد المالية لهذا السبب، حتى استثمار الزيت والمعادن مما سبب ضائقة جديدة. ولكن الحكومة بتوجيه العاهل العظيم بذلت الجهود الكبيرة حتى أمنت للبلاد حاجتها التامة من الغذاء والكساء، فكانت حالة هذه البلاد خلال الحرب خيراً من حالة كثير من البلاد الأخرى القريبة والبعيدة.

وبالنظر لتوسع أعمال وزارة المالية الفرعية أسست (مكتب المعادن والأشغال العمومية) عام ١٣٥٥ للقيام بما يتصل بأعمال شركات الزيت والمعادن وأعمال وزارة المالية الفرعية كما أسست المكاتب الخاصة بالشركات، والمشاريع العمرانية، ومراقبة النقد.

واستقدمت الحكومة عام ١٣٥٨ خبيراً مالياً من سوريا قام بوضع التعليمات والأنظمة الخاصة بالأعمال القيدية وماهية القيود ونظام الجباية

والكفالات وتعليمات المستودعات وتعليمات المخابرات وتأسيس ديوان «المأمورين العام» كما استقدمت بعد ذلك أيضاً خبراء آخرين من سوريا ومصر وغيرهما، وكان رائد الحكومة أن تجاري الدول الأخرى في تنظيمها المالي .

هذه لمحة موجزة عن المراحل التي مرت بها المالية في هذه البلاد منذ تولي جلالة الملك المعظم أمرها، والمستقبل كفيل - إن شاء الله - بأن يحقق الآمال المعلقة على هذه الوزارة لتحقيق الأعمال العمرانية الواسعة في البلاد وتوفير ما تحتاج إليه المملكة في نهضتها المتعددة النواحي وذلك برعاية العاهل المفدى حفظه الله وجهود معالي وزير المالية .

### المشاريع العمرانية

ويجمل بنا ونحن نعرض للحديث عن وزارة المالية أن نشير - والشيء يذكر بالشيء - إلى هذه المشاريع العمرانية التي وفق الله إلى تحقيقها في أمد قصير، وإلى تلك المشاريع التي يجري العمل في جد وعزم قوي لتحقيقها في المستقبل القريب. وقد كان من المشاريع التي تمّ تحقيقها ذلك المشروع الجبار ونعني به إنشاء ميناء ضخّم على الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية المشرف على الخليج الفارسي، وإنشاء السكة الحديدية مبتدئة من الميناء المذكور ببلدة الدمام على أن تنتهي في الرياض. وقد بدأ العمل في المشروعين معاً منذ سنتين تقريباً. وقد وصل الخط الحديدي من الدمام إلى الظهران فبقيق، إلى الهفوف عاصمة مقاطعة الأحساء والعمل جارٍ باستمرار لإيصاله إلى الرياض عن طريق الخرج في القريب العاجل إن شاء الله .

أما الميناء فسيصل رصيف مدينة الدمام الواقع في المياه العميقة بالشاطئ بواسطة جسر فولاذي طوله (٢٨٧٠) متراً وممر صخري طوله (٧٨٣٠) متراً فتصبح بعد رأس الرصيف عن الشاطئ مسافة طولها (١٠١٠٠) متر. ويتكون المرفأ الرئيسي من ميناء ترتكز على أعمدة فولاذية، وتبلغ طول هذه الميناء (٧٤٢) قدماً وعرضها (٨٥) قدماً، والمرفأ مجهز لرسو باخرة شحن كبيرة على

كل من جانبه. ولا يخفى ما لهذه الخطوات الواسعة الموفقة في الإنشاء والتعمير من أثر حميد في حركة التجارة والاقتصاد وما سيعقبها من ازدهار.

### ميناء جدة أيضاً

ومن أهم المشاريع التي وفق الله إلى إتمامها كذلك (ميناء جدة) الجديد الذي تم إنشاؤه وأصبحت البواخر تقف فيه. إن هذا الميناء من أعظم الموانئ وله أهميته في حركة التجارة والنقل. وإنه بعد ذلك ليسهل للحجاج سبيلهم عندما يفدون إلى بيت الله ويهبطون إلى البر في راحة واطمئنان بعد أن كانوا يلاقون من طول المسافة بين البحر والبر المصاعب والمتاعب وهو يتسع لرسو باخرتين للبضاعة في وقت واحد. وقد زود برافعة من ذات الخمسين طناً كما زود أيضاً بجميع المعدات للموانئ الحديثة.

ومن المشاريع العمرانية التي حققتها الحكومة خلال فترة قصيرة:

### مطار جدة

إن موقع مدينة جدة بين الطرق الجوية العالمية وبالنسبة لنقل الحجاج لهو أمر له أهميته، وتبعاً لذلك كان إنشاء مطار مطار في جدة من بين الأماني التي كان يرجى أن تتحقق، وقد تحققت والحمد لله. وأنشئ مطار جدة على نسق أحدث المطارات العالمية بحيث يمكن استعماله لأكبر الطائرات المستعملة حالياً، ويتسع لنزول وطيران عدد كبير من الطائرات يتراوح من (٤٠) إلى (٦٠) طائرة في الساعة، ولقد كلف إنشاؤه (٤٠٤٥٠٠) دولار.

### الطريق الممتدة إلى الميناء الجديدة

وتمتد هذه الطريق من داخل بلدة جدة إلى الميناء الجديدة بحيث احتاج الأمر إلى مدّه فوق المياه الغزيرة على عمق ١٨ متراً. وقد روعي في عمله المتانة والدقة، ورصف بالإسفلت حتى يتحمل النقلات الثقيلة من الميناء وإليها. وقد كلف إنشاؤه (١٣٥٠٠٠) دولار. كما أنشئت جزيرة صغيرة في

منتصف هذا الطريق تبلغ مساحتها ما يزيد على ستة وعشرين ألف متر مربع ستبنى عليها استراحات للحجاج، ومستودعات، ومكاتب للجمارك، ومسجد، وجميع ما يتعلق بشؤون الحجاج وراحتهم. ولقد كلف إنشاء هذه الجزيرة الصغيرة خلاف ما سيتم إنشاؤه عليها مبلغ (٦٨٠٠٠٠) دولار.

### كهرباء الرياض

وقد أنشئت محطة لتوليد الكهرباء في مدينة الرياض عمت المدينة وضواحيها وبساتينها، وقد كلفت (٦٢٧٠٠٠) دولار.

### مستشفى الرياض

كما تمّ بناء مستشفى وإدارة صحة الرياض، وأدخل إليه الماء والكهرباء وجميع وسائل الراحة والعلاج الحديث للمرضى فأصبح على أحدث طراز.

### طرق وآبار الرياض

وأصلحت جميع الطرق بالرياض وضواحيه كما مهدت ساحات عظيمة من الأراضي الصالحة للزراعة، وأصلحت الآبار، وجهزت لري الأراضي وتوسيع النطاق المزروع، وقد كلف ذلك (٥٠٠,٠٠٠) دولار.

### الثكنات ومكاتب الجمارك والبريد

ويجري الآن تمرين بعثة على أعمال المطارات بالظهران، وقد بنيت لهم الثكنات وأماكن إقامتهم مزودة بالماء والكهرباء وتكييف الهواء وقد تكلف ذلك (١٧١٥٠٠) دولار، كما زودت هذه المباني بمحطة كهربائية قوية كلفت (٧٩٢٠٠٠) دولار.

كذلك بني في الظهران مكاتب للجمارك والبريد من الطراز الحديث كلفت (٥٥٠٠٠) دولار.

### فندق الظهران

وأنشئ في الظهران فندق على الطراز الحديث لخدمة المسافرين زود بالماء والكهرباء، وقد كلف (٢٩٢٠٠) دولار.

### ورشة الظهران

كما أنشئت ورشة كاملة بالظهران زودت بأحدث الآلات بحيث تمكنها من إصلاح جميع الأجهزة الميكانيكية، وقد كلفت (٢١٧٠٠) دولار كما زود مطار الظهران بورشة عظيمة تتسع لحفظ الطائرات وإصلاحها كلفت (٢٢٤٠٠) دولار.

### تحسينات بمدينة جدة

ولقد رصفت الشوارع الرئيسية بالإسفلت، وهدم السور الذي كان يشوه منظر المدينة، ومهدت الأراضي التي كان مشيداً عليها للبناء، ووسعت ميناء خفر السواحل توسيعاً كبيراً يمكن من استيعاب سفن شراعية أكثر وشيد عليها مستودع، كما زودت بسفن بخارية صغيرة لنقل البضائع. وقد كلفت (٤٢٩,٥٠٠) دولار. ولقد أنشئت ورشة بمخازن كبيرة مزودة بأحدث الآلات والمعدات الفنية بجانب المطار تضاهي أحسن الورش الحديثة، بها جميع المعدات والطرق والمباني والنقل واللحام وخلافه مما تحتاج إليه الورش الحديثة كلفت (١١٥,٣٠٠) دولار.

### محطة اللاسلكي

وأنشئت محطة لاسلكية جديدة على أحدث طراز لتسهيل الاتصال بين أمريكا والمملكة العربية السعودية، وأصبح من الميسور الاتصال رأساً بالولايات المتحدة لتسهيل العلاقات الاقتصادية وغيرها.

### محطة إذاعة في جدة

وأنشئت محطة للإذاعة لتكون صلة الوصل بين المملكة وجاراتها بالبلاد العربية الشقيقة والأمم الإسلامية، وإسماع صوت المملكة لجميع أنحاء المعمورة.

### طريق مكة - جدة

وقد رصف هذا الطريق بالإسفلت وطوله ١٣ كيلومتراً بين جدة ومكة المكرمة مما جعل السفر بين هذين البلدين مريحاً بعد أن كان الحجاج والركاب يعانون كثيراً في هذا الطريق لوجود الرمال فيه بحيث كان يتعذر سير السيارات إلا بشق الأنفس.

### شوارع مكة المكرمة

ولقد عادت ورصفت شوارع مكة المكرمة الرئيسية كما رصف طريق مكة - عرفات بالإسفلت وطوله عشرون كيلومتراً.

### طريق منى

وكذلك عمل طريق آخر بالإسفلت بين مكة ومنى ويتصل بطريق عرفات.

### مشاريع في طريقها إلى التحقيق

إن مطار جدة أقيم فيه مبنى سيضم مكاتب الجمارك والجوازات واستراحات للمسافرين ومقصفاً مزوداً بالتليفون والراديو وجميع المعدات الحديثة للمطارات في العالم، وسيكون مطار جدة بعد ذلك من أحسن المطارات في الشرق الأوسط، وسيكلف ذلك (٢٣٤,٠٠٠) دولار.

### مبنى مطار الرياض

وسيقام مبنى آخر بمطار الرياض كالذي سيقام بمطار جدة به جميع المعدات الحديثة والاستراحات ومطعم ومكاتب إلخ. وسيكلف (٢٢٢,٠٠٠)

دولار، وكذلك سيعمل خطا طيران طويلان بمطار الرياض يكلفان (١٤٨٠٠٠) دولار.

### ثكنات مطار الرياض

وستنشأ ثكنات لجنود مطار الرياض مزودة بالماء والكهرباء تكلف (٤٠,٠٠٠) دولار، كما سيقام مستودع كبير بالرياض على الطراز الحديث يكلف (٦٤,٠٠٠) دولار.

وسيبني مستودع ورشة بمطار جدة للأعمال الفنية والآلات الدقيقة ويكلف ذلك (٨٧٠٠٠) دولار.

### مشروع ماء جدة

إن الماء قد وصل إلى جدة منذ مدة طويلة ولكن لا تزال تجري تحسينات لزيادة الكمية الواردة، ويجري الماء الآن من عيني الجموم وأبي شعيب، وهو يكفي حاجة البلد، ولكن العمل لا يزال يجري لفتح ستة عيون أخرى لإمكان مد الأنابيب إلى داخل البيوت وعمل مشاريع زراعية وغيرها تحسيناً لحالة البلد.

### مجري المياه في مكة جدة

وسيجري عمل مجار للمياه في مكة وجدة لتحسين الحالة الصحية ونظافة البلد، وقد شرع في إيصال ماء وادي حنين إلى مكة المكرمة ليفي بحاجة البلد أيام موسم الحج.

### مشاريع للمستقبل

وستقام حظيرتان للطائرات بمطار جدة تزود بجميع المعدات للتجارب والإصلاح على أحدث الطرق وسيكلف (٤٧٥,٠٠٠) دولار، كما سينار مطار جدة بالضوء على الطرق الحديثة عند نزول وصعود الطائرات، وإعطاء



الإشارات، وكذا إيجاد أنوار قوية على أحدث الطرق الفنية كالموجودة في أحدث المطارات العالمية، وتكلف (٢٠٠,٠٠) دولار، كما سينار مطار الرياض بنفس طريقة إنارة مطار جدة، وسيكلف (١٤٢٥٠٠) دولار.

وستجري إنارة جدة والمدينة بالكهرباء وسيبدأ العمل في المشروع قريباً جداً، أما مكة فقد تأسست شركة مساهمة محلية لإنشاء محطات لتوليد الكهرباء فيها، وفي النية إنشاء التلفونات الأتوماتيكية في البلاد السعودية. أما طريق جدة المدينة البالغ طوله أربعمئة كيلومتراً تقريباً فسيبدأ بتعبيده بالإسفلت في أقرب وقت.

وسيجري إصلاح طريق الطائف ورصفه بالإسفلت.

هذه هي بعض الإصلاحات التي تمت والتي ستم بإذن الله، وكل من سار على الدرب وصل والله المستعان.



نماذج من صور المقالات المختارة في الاقتصاد



أوراق عشارة

قال عبد الملك بن مروان لسجاح الشاعر : يا سجاح - ، انني انك لا تغدر على العباد : فقال - يا امير المؤمنين من فو على تشييد الابنية أمك ان غراب الاخية .

عبد الملك - فابنتك من ذلك !

سجاح - انما امرأتنا من انظم وانما لحنا

عنتنا من ان نظم ، فلام العباد ٢٠



وكذلك لو حينا نيك ورا ما نيا لفتنر

ام تفرى ومن حرمها

عبد الملك - لكنا لك اشرف من شرك ، فان لك مز

بنتك من ان نظم ؟

سجاح - الادب البارح ، والدم الناس .

عبد الملك - فالعلم الذي بنتك من ان نظم .

سجاح - لا ادب المطرف ، والبلغ الصاد .

عبد الملك - يا سجاح ، قد اصيبت حكما .

سجاح - ما جئني وانما جئني امير المؤمنين .

سكة الكرامة

يوم الجمعة ١٧ صفر سنة ١٣٢٧

الوقائع ٣٠ أغسطس سنة ١٩٠٨

الحالة التجارية

بين نجد وبعض الجوار

لا شك في ان نشاط الحركة التجارية في بلد من البلدان من اهم وسائل لرفاه تلك البلاد وكتاهل هذه اللروض في السابق وبقا لرفه شيئا من الامم نظر لتضيق مجتمعاتنا ولكن وايضا لان الا حركه كله لا يترك جله ، وهذا علينا من مرسلاتنا مثل في سوريا ان يرا اسفنا عما فيه من الموهلات من موقف التجارة بين نجد وسوريا ولسطين فبما ناهت بعض اللطومات ثبتت منها ما يأتي قال :

قال بحر عن عدد الايام التي وردت الى سورية في شهر الرسم الثلاث من هذا العام (١٠٠٠) يبر يبيت في اسواق سورية ولسطين ودمر ، وبالرغم من التسهيلات الجدة التي حاصلت للتجار الجديدين في جميع المملات التجارية وغيرها لم تسكن الاسواق والجملة بل كانت الحركة فيها ضئيفة للغاية سواء في سوريا او مصر او لسطين ويمكن ان نلزموا هذا التكد الى غلاء لسر للتشري لولا ان لم الضائقة الاقتصادية التي تشكفتها البلدان للذكورة

ولاسيا وسوريا ولسطين بسبب ما نزل بالاولى من فزعيم الثورة وما حل بالثانية من كرك الزلازل . والحقي ان النظرة التي لخصت للتجار هذه البتة جردة بالاسف لان للساعات ادى لانما قبيح التجديد لم يحصل في بعضها فيرم وقد كان من الساعات التي تحضرا عليها في سوريا الصريفة البحرية التي كانت حسب الاضافية المترتبة بين البلدين اقل مما يؤخذ على فيرم وقد اصبحت للتجار الجديدين التي في سراي الجزائر ما هو سير في فيرم ورغم هذا وتيرة من التسهيلات فقد كانت للتفاوت تراوح

البلاد الجديدة على بلادهم ما يفضل منها . ولقد كان يرسم للتجارة الجديدة التي تسهل اربح معاشا قريبا لو كان مسوسا لها فيورد السمن الوهده للبار .

هذا وقد سافر في الشهر الماضي الى نجد ١٢٠ حلا من توشاة (النا غافور) بطريق ربات للبح ولا تزال هذه التفرات تصدق في الشهر مرتين الى سورية من ١٢٠ - ١٥٠ حلا من اللبح ثم تصودا الزواجل مرورة احاطا بالانواع ايضا .

وقد واجهتمه المرسل في وسائه التمثل الحكومية على عند اتفاقية جركية مع حكومة فلسطين تأمن بها مصطحة التجارة الجديدة كما هي الحال في سوريا . ذلك لان جمارك سوريا ما برحت حتى الاونة الاخيرة تشفع الاباعر المخرجة من سوريا باعرق فلسطين يشادات تزم فيها ان هذه الاخرى هي من صادرات سوريا حيث لا يدفع اسما بها في هذه الحماقة سوى رسم الخير الصغي البسيط نظرا الى الضائقة المشردة بين الحكومتين في هذا الشأن .

ونظرا لانه لا يوجد بين نجد ولسطين اتفاقية جركية فاذا لم يؤدع على جزوات الجمال الجديدة انهما من سوريا فان حكومة فلسطين تخاض الراسم مرة ثانية على الجمال الجديدة وفي ذلك ممت الاضراء والجار الجديدين ما لا يخفى .

هذه خلاصة ما رواد من المرسل التامل في هذا اللروض الجوي البلاد وهو مبني على خبرة وتحقير جدر بالحكومة والجار الاهتمام به وملاحقة للسائل التجارية لانها وسكن من اركان الحياة الاقتصادية .

جلالة الملك

من الطائف الى جدة

صلى الله عليه وسلم في مكة في جلالته الملك بالمرات من الطائف في طريق البيل بقرية وقي من فرد البلاد طي به كل عيادة وتوسيب وقد استقبل جلالة من اذ ترة ، وسجله الامير فيصل . ولما وصل الى جدة نزل قوما وكان قد اعاد فيها اميرها لجلاله مأدبة فخمة اكل منها جلالة وجل جانيته ولما بدأت الساعة العاشرة صعد تحرك الركاب العمال فوصل عند الزروب لمة الشفعا وعند الساعة الثانية من الليل دخل جلالة البيت الحرم طفاق وسي ثم عاد طافا وردعا وخرج الاهداء حيث تناول طعم المشاة ولت فيها للته وابدان على الفجر تحرك ركابه اللين من مكة ميبا بعدة وقد خرجت احدى طيارات جلالة فاستقبله بين بحرة والهدم ولما دخل البلدة حبه مديفة للعبة باحفي وعشرين مدفا وكذلك حبه للعبة البراطنية الاسبية في اللبانه باحفي وعشرين مدفا ايضا ولما وصل للزل المد لجلاله وهو ينت الشيخ محمد نصيف اخذ سلامه من جنود الشرطة واستقبله في منزله وجهم الولد وابنيها وقد حضر جمية جلالة اصحاب السولطوه الامير عبادت وبنهاه الاسراء محمد ومحمود سعد ومبارك . وعند الساعة الثانية كرايون والستر جرج على اهل الطائفين فلقيا من جلالة العطف والترحاب الحسن . وقد دامت اللقاء ما يزيد من نصف ساعة ثم حظي بمأبة جلالة صاحب المال تزيين بك بسويحي ويزو للسارق في العراق ويهدا من بك تزي احد شيئا بلين العراق ويهدا تدي وتصرف بمأبة جلالة به بلما الفول الاجنبية وقاصفا لقا بلهم جلالة ما بلطر عليه من بشاعة ورقة واناس .









(العدد ١٠٣٨ - السنة الحادية والعشرون)

أعمال مختارة  
حامل أسفار  
أشد سحر الوصل أما عبيدة أينا ما نعيش  
القد ما قال  
أزرى نيب يلا أومسي حسدا  
قلت : يا قال فاجيبك حامل أسفار

# أم القيسري

ردك لآذن الله عز وجل في داره وداري وداري

الجمعة ٥ عرفة سنة ١٣٦٤ - الموافق ١٩ يناير ١٩٤٥

العدد	الاسم	الجنس	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب
١	البد	البد	البد	البد	البد	البد	البد
٢	البد	البد	البد	البد	البد	البد	البد
٣	البد	البد	البد	البد	البد	البد	البد
٤	البد	البد	البد	البد	البد	البد	البد
٥	البد	البد	البد	البد	البد	البد	البد
٦	البد	البد	البد	البد	البد	البد	البد
٧	البد	البد	البد	البد	البد	البد	البد

## عناية جلالة الملك المعظم بتؤدوه الثورين في جميع أنحاء المملكة

بالظن لأن شؤون الثورين هي من أهم الأمور المتعلقة بحياة النعام ومدتهم طين من التزيين إن تكن هذه المسألة موضع اهتمام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيداه الله وعلى الأخص ما هو معروف من عناية جلالة بكل صنعة وكيفية من شؤون البلاد ورعايتها ورعايتها ورعايتها، وقد نظر اهتمام جلالة بهذه المسألة الحيوية الطويلة منذ قدم إلى مكة حيث أمر حفظة الله بيئتها وتحسينها وتفتيتها وتأييد الهيات اللازمة لتقيامها بأعمالها، وتأييدها بما يرضى توزيع حقوق الجمع ورعايتها وحفظها وحفظها متناول أيديهم بالاستار المناسبة.

أيداه الله قد شملت جميع المرافق الحيوية لهذه البلاد العامة والرعاية.

## ذكرى المجلس الملكي السعيد

جدة قد احتضنت معنا صهيبتنا وأم القري في أسبوعها الذي أذاتنا من ذكرى مجلس الملك الخويج على عرشه العدي.

تم قد أدت صهيبتنا الآباء وأبنا وطنيا من الظهور والبر الأمانة السعيدة معقروا وبدعوا إذ كويت البلاد رجالاتها ما تكنته نوب الأمانة نحو هذه التي كرى السعيدة والتي يفتق صهيبتنا للعبوة العجوز وقد سبحت بجاني الأمان مدة حكومي الحجاز العترة وقد عرفنا ما كان الحجز عليه إذ ذلك من علم أو جيل ونقى أو نقر وسعادة أو فناء وأمن ونوف مما سطره التاريخ وحفظته الصعق والآخ حتى إن أقول ما شاق في أيام الحجز الأولى وقتها التي ساطت بها البحار الثلاثة كان يمر الشخص العادي على طريقها لولا أن نلا يفتق إليها لا ينسج من سكانها من حرب وضرب ونهب وسلب يتشعل على وتناشرت به هذه القطعة من آسيا جمع غثيف وزرع حبيب من تدرأ الله تعالى نفاق هذه البلاد العادل الكبير للملح ليشال عهده التفرار في البلاد بحسبته العربية العظيمة ودرته السامية نسرطان ما أبيض سواد القارة وانتشرت الأزارق في كل ربوعها. نعلان حتى إن نطلق في الحجاز أياه البيض للشرقة بعد عصر الذبيرة العبيد نغان حقا المهادني اشترت فيها الماجريل الجوزيكرامويزيل لاسوداه المالك مسلكنا المدهى الذي انتهجت القلوب بذكرى جلوسه للبارك.

أما الله تعالى على صاحب الجلالة الملك المعظم هذه التي كرى سنين وأعواما كثيرة ربيتها هذه الامة الشرفه بفضل المنة بإيمانها جلالاته حفظة الأمل والأجمل مكلوا ببنائة ذى الحلال والسلام محمود شويال الدني

## الاستاذ موسى العلمي

قدم إلى العاصمة في منتصف هذا الأسبوع الاستاذ موسى العلمي من رجال نسطيق البارزين المشرف بالبلاد على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وقد تزل في حضرة كريمة جلالة الملك، تحرق بتدومه أجل تحجب:

اعلان  
نعلن نالية ملكه بأنه ممرض لفرأيدة رسوم أرضية الملح نكل من له رغبة لطرح المباله للشار إليها للاصلاح على شروط الزيادة وقا ح ر ر.

## الاحتفال باليدورة الثانية

للخدمة العسكرية - الطائف  
أعظمت وزارة الدفاع بالهجرة الثانية للخدمة العسكرية بالطائف، وقد انعقدت في الساعة السادسة صباحا في مقر الأوبرا بحضور وزير الدفاع حضرات أصحاب المجلس الملكي لأمراء الاسرة السعودية إلى الخلق الذين أقيمتهم، ألد للنش بالطائف لهذا الغرض.

وقد التفتت في هذا المناسبة تحريج بسيرة من رئيس اللجنة التي جمعه كذا وتفضل بعدها سمو الأمير محمد الذي كان مندوبا من جلالة الملك وكانت اللجنة برئاسة سمو وزير الدفاع على التفتين من الساعات وكان الفعاليات التي أقيمتها ٩٣ شخصا وانصرف بعد ذلك من الأميرين والسياسيين والجنود مودعين بجمل ملاحظته عن الحظارة والأحكام وفي المساء تشيبت الفعاليات عرضا عسكريا ورائحة القوات الجيش وقمر نبات من المنفرد بها في هذه الدورة على الفعاليات العسكرية الحديثة كل ما أحسن الأثر في نفس سمو الأمير وأخراجه الأسماء واتهم العرض والاحتفال بالمتف بمجدة قائد الجيش الأعلى والذبة جلالة الملك المعظم أيداه الله.

## الشيخ يوسف ياسين

غادر جده يوم الثلاثاء ١٠ آسبوع سادة الشيخ يوسف ياسين فاصدا إلى ممر بالطائرة تشاء بقصة المهنيها. مرجعوا لصادفة الملاحة في الذهاب والاياب

## الوزير المفوض في بريطانيا

قدم إلى العاصمة في منتصف هذا الأسبوع سادة الشيخ خانطونجه للدخول فوق الطائرة والوزير المفوض لسفارة جلالة الملك المعظم في المملكة البريطانية تحترق بتدومه مقدم سعادته.

## الشيخ محمد بن مانع

وصل إلى مكة أسس الأول حضرة صاحب السيادة الشيخ محمد طبع رئيس هيئة التميز تقام من مصر بعد قضاء مدة السجاية والاستقامة. وقد ردت به الكثيرون من إسداله ومعيه. وادسه من مهبور الكور حتى الطاهر تحترق بها أجل تحجب.

## في حفرة المعارف

التي أتمت تكريم الاساتذة المصيرين  
فشرتها على خلاصا للملكة التي نشأها الاستاذ محمد رضا حسن استاذة الإنجليزية والآداب بعمدة حضرة الشاتبة للملكة:

قد وفر في غنى وفي غور زلفاني الاستاذة المصيرين رسم مكارمة البلاد العربية، وهو بلاد الله أجمعين. قد عنت نونا ونلاب للابيين من السنين إلى هذه البلاد القديمة ذات الحضارة الزاهرة التي لم يكن شي عيشيا للشرفين والثورين والقي استمد لها الشرق كل معرفة وسكة وأدب والتي كان أهلها يتفوق التجارة بين الشرق والغرب تازادهم علما وزادهم براما في التجارة وأساليبها وكانت مقرا لحضارة عني، نورها العالم وبسطة الله عليها بشر. وادت على يديه أظف الجبر المغربية إلى السلام بركان خور مثل لا يمكن أن يكون ما يقرب من أربعة عشر نرا من الزمان الاسرة السامية والثلث الترم باديه وحفله وقوته على الحياة بشرطه، وبهذه البلاد العظيمة تزل العترة الساموي الأمل، والندوسم العربي الأسمى الذي دان له كل مؤمن من البشر من أنسى الأرض التي نشأها وهذه البلاد هي التي أصبحت بنقل الله تم جهور المملكة السعودية موضع عناية رجالاتها، بحسن

### قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

(العدد ١٢٤٠ - السنة الخامسة والعشرون - الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٤٨)

العام	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
السنة	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
العدد	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
القيمة	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣

**أم القرى**  
 مركزها: الرياض - رقمها: ١٢٤٠ - سنة: ١٩٤٨

(العدد ١٢٤٠ - السنة الخامسة والعشرون)

قال الله سبحانه وتعالى: **كذبت أم القرى**  
 مائة الزميين :  
 « واصموا صمبل الله جيبا ولا تخزوا »  
 وقال :  
 « ولا تظنوا أنفسنا ونذهب وبكم »

### عودة - محوولي العهد العظم من رحلة العمرة إلى الرياض الاحتفال الفخم باستقبال - حموه

جاءنا من مرسلنا في الرياض  
 القوية الآتية :  
 في صباح يوم الاثلاثين ١٧/١٢/٤٨  
 عاد حضرة صاحب السمو الملكي الأمير  
 « حموه » ولي العهد للعلم من مقامه  
 بعد ان قام بحجرة في الصحراء العليا اراما  
 والاستجمام . ولم ينس حموه خلال ذلك  
 وعطلة الدين . يستصحبون اليها في مكان  
 ينشد فؤادهم وينشد عليهم من مطبخه .  
 وما أن وصل بنا حموه من الرياض حتى  
 اسرع لقاءه في عرض الطريق بأمير  
 السمو الامراء ، وسارحوا الى القصر  
 الاميرالمنشقة في القاهرة . وفي الساعة  
 الحادية عشرة شرفه سرك حموه فاستقبلته  
 على أبواب قصره العام سرايا جنوده  
 الحرس والطاقم وأنواج من جنوده الشرطة  
 بالهيئة العسكرية لللكية وتشرّف  
 بتقبيل يده جيلتك من سلاح من  
 الشخصيات الى رحبة القصر الساس .  
 وفي الصباح اصعدت عند أبواب قصر  
 الحاكم جنوده هقرة واثبتت على حافتي  
 الشارع الجاهير في حرمه صولة سروروا  
 عندده السيد . جيل الله أيام حموه أيام  
 سرور ودهاء تشبه الخمس ووشق حموه  
 قسلا على الهنأ منه وادامها تحت  
 ظل حضرة صاحب الملائكة العليقدي . وقد  
 بدق في سبحة حموه أصحاب السمو الامراء  
 أمهال حموه : نهد ، وساعد ، وحده ،  
 وعبد الله ، وموسور ، وأصحاب السمو  
 الامير نعمل من تركي ، والامير سمون  
 عبد الله السمو والامير محمد بن عبد العزيز  
 بن تركي ، والامير منصور بن عبد الله  
 جاري ، والامير سمور بن خالد ، والامير  
 بدر بن حمد .

### اضطراب النجاح

في مدرسة الطيران  
 في الطائف

لا يزال نجاحه في يد العليقدي السمو  
 في فن الطيران مضطرباً . وقد تبانينا  
 أخيراً من وزارة الدفاع أن اثنين من  
 طلبة مدرسة الطيران بالطائف هما :  
 مادل حويج بك ، ومهد الله جهيل قد طارا  
 بمفردهما على طائر المحرقة في شهرها في صباح  
 الذي يبرهن على نضج ذكاء وشباب الهربي  
 السموي . وصرفتهم بسرعة وتفهم  
 في التدوين المحرقة التي يتبع على رأسها  
 من الطيران الذي أصبح له القيام الاول  
 في هذا الصغر ويدير المهار التي ترونه  
 متفاني للشوق والام في غبار البهوش  
 وأرقى وميدان التقدم والفرق ولا ريب ان  
 تسبح هذا الجدل الجوي لنشأتنا وأدناه  
 من المجالات الجوية التي يوجه صاحب  
 السمو الملكي الامير منصور وزير الدفاع  
 لما هيته القامة تدق في تقديده حسنا  
 جلاله ملكينا للعلم على شبه الذي  
 يجرس جلالته كل الحرس على شويته  
 واخطاط شيا به بكل ما يحفظ كونه  
 ويتقوى بياوم يزيد أركانها حفظ الله  
 جلالته وأجابه الفرح الهاديين وأيقم ذخراً  
 قهرم والسلمين .

### نشاط الفرقة التجارية والصناعية بمكة

تواصل اللجنة الادارية لفرقة التجارية  
 والصناعية بمكة أعمالها وتواصل لها  
 للفرقة بها بنشاط محسوس وبجدول  
 وهم - حدادته مهدها وقد وقع الاختيار  
 على الشيخ محمد صادق الجوهري مديراً  
 عنها الادارية بدلا من حضرة الشيخ  
 جدي لالة القدي احظف من شاركته  
 في عضوية اللجنة المذكورة كما وقع  
 الاختيار على الشيخ حديد جدينية  
 سكرتيراً عاماً ، كما وافق محمد جديني  
 سكرتيراً خاصاً . يحتاج اليه الفرقة لثبات  
 الاجتياح وتهد حد والاسرائيل السكرم  
 في ١٧٢٤ في ١٨/٢/١٣٤٨ بالموافقة على  
 اختيار السمسور والكريم المذكورين وقد  
 جسد الفرقة للثبات في ١٨/٢/١٣٤٨  
 اشككت من اللجنة الادارية المذكورة  
 أربع لجان فرعية لفرقة في كنفها التي تعمل  
 اليها هي اللجنة المسورة الفرقة ( ز ) من لجان  
 الثلاثة من نظامين المتضمنة أن تكون اللجنة  
 حاسماً في حسم الدعاوى والاختلافات  
 التجارية . ولا شك أن هذه اللجنة  
 تقوم مقام المجلس التجاري الذي تكلف  
 تشكيله « بزانية » الحكومة بصرفها  
 اسماً « بيبر » من مضمونه بتشكيل اللجان  
 المذكورة وقد اختارت لجنة الدارة الفرعية  
 من الآن تنفي بذلك السبابة للجنة  
 ودخار الفصم في هاتين التسهيلات  
 كبر الاساندة المصنف بعدد من علوم  
 الشرعية الاسلامية وعلوم اللغويات ،  
 وانها نظراً لمداركة من مديرية الدفاع  
 العامة في تركيز الدراسات العالية في هذه  
 البلاد والبهوش بها الى السموي اللجان  
 بتكليفها للثبات في السام في ظل جلاله  
 مولانا لظك الله نصره الله .

### افتتاح المعهد العلمي السعودي

في عنيزة

افتتح المعهد العلمي السعودي ببنية  
 متكاملة لا تتطابقه وقد فتح حام لدى اهل  
 عنيزة والقبائل بانوارهم على الاتصال به اتباليا  
 بالمتخصصين وسيسمى بعد تعديل مقره  
 لسعودي العلمي والثقافي ملازم قديماً  
 في تقا تهم وسولما تهم من ذي قبل  
 تقطعا محسورا . وقد قام نخبة الاساتذة  
 ( عبد المنصور ) الاثري من بريس  
 لواء الآلية نيه  
 وهي : كواضه ، الانشاء ، والحلابة  
 ، والابن ، والفرطقات ، والسور ،  
 الحديث بأصول الفقه بأصول الحديث ،  
 التاريخ ، الصرف ، المبالغة ، وتطلب  
 مدير هذا المعهد من مديرية المعارف العامة  
 وثقا لرجال خلا من بريس في مجالس  
 والبسة ، والقامة الانكليزية ، وتقوم  
 اللجان وغيره من العلوم الحديثة  
 القاسية .  
 وقد اعتمدت مديرية المعارف العامة  
 بأية هذا المعهد ولأرب لنعمه الباهرة  
 بشر يسقط زاهر وقد باهر لاشته  
 عنيزة وما حرمنا ان شاء الله

### نواة الجامعة السعودية بالاصم

أضرباً في هذه اللجان من هذه  
 المبرية الى أن اجلس الدارف ترو انشاء  
 طية لشرية بالاصم . ونشر الآن الى  
 أن قرار المجلس المصغر كان شللا  
 انشاء كلية لغة عربية أيضاً فتكونوا  
 تراه قيام جامعة سعودية في البصمة  
 تحضري عنفت السكليات في عنفت  
 التدوين ، ويتحقق بين السكليات الخلاب  
 للتصديق من المعاهد العلمية السعودية .  
 وقد أخذت مديرية المعارف العامة

٥- الصَّحَابَةُ



# التدابير والتشكيلات الصحية في مكة المكرمة

السنة (١) العدد (١١)

١٣٤٣/٠٧/٢٦ هـ الموافق ١٩٢٥/٠٢/٢٠ م

[الصفحة ٤، مقال].

محمود حمدي.

بحث يحمل بعض التوصيات  
للحكومة من أجل ضمان موسم حج  
خالٍ من الأمراض.

## تمهيد

كنت أود بعد أن أنهيت الخلاصة الموجزة التي كتبتها عن داء الإفرنج أن أعقبها بخلاصة مثلها عن باقي الأمراض السارية مثل الملاريا (الحمى المرزغية أو النفاضة) وحمى التيفو والدوسنتاريا والجذري وغيرها ولكن قرب أيام الحج جعلني أقدم البحث فيما هو أهم من ذلك ملفتاً نظر الحكومة إلى التدابير التي يجب اتخاذها قبل موسم الحج واكتظاظ الناس في هذه الديار المطهرة لتكون تلك التدابير واسطة بإذن الله للوقاية من الأمراض التي تنتشر بسبب ذلك الزحام العظيم مثل الكوليرا والطاعون والتيفوس والحمى الراجعة وأمثال ذلك من الأمراض.

ولا بد أن القراء يذكرون ما كتبناه بشأن طريقة مداواة الأمراض قبل وقوعها وهو ما يسمونه (فن الوقاية) وما كان له من التأثير والنتائج الحسنة في الجيوش أيام الحروب. والتدابير التي نريد البحث عنها هي من هذا القبيل.

ولا يخفى أن الأمراض السارية والوبائية تنتشر بين الناس بأسباب مختلفة ولكن الأساس في ذلك كله هو عدم رعاية النظافة والطهارة وأكثر ما يكون التأثير منه شرب المياه الملوثة بمياه المراحيض أو غيرها من المياه

القدره فنظير حمى التيفو والكوليرا والدوسنتاريا مثلاً أكثر ما يكون انتشارها - بقضاء الله - ثم بأسباب الخضر والمياه الملوثة بجراثيم هذه الأمراض وحمى الملاريا وكافة أنواعها (كالنفاضة أو الخبيثة أو الدائمة) فتنقل إلى الإنسان بواسطة البعوض الذي يعيش في المحلات الرطبة والمستنقعات وفوق مياه الصهاريج وفي المراحيض والألغام وكذلك الأوساخ والأقذار الموجودة في الأزقة وبين البيوت والحوانيت ومحلات باعة المأكولات والمشروبات والخضر الوسخة واللحوم التي يأكل الذباب عليها ويشرب والمحلات الرطبة التي لا تدخلها شمس فكل هذه الأشياء مما يسبب - بإرادة الله - حدوث هذه الأمراض .

فمن هذا يتضح أن العناية التي ينبغي أن تصرف في هذا السبيل ليست بقليلة تحتاج لرجال لا يعرفون كلاً ولا مللاً وكذلك تحتاج لمال يكفي لمثل هذا المشروع الهام ولكن المال وحده إذا وجد لا يمكن أن يثمر إذا لم يرقم بالعمل أناس ذوو علم وأمانة وصدق وإخلاص، وعندى أن أمر المسائل الصحية إذا لم تجعلها الحكومة في مقدمة مشاريعها في تشكيلاتها المقبلة فكل عمل يكون ناقصاً لأنه لا يوجد عدو يهدد هذه الديار مثل الأمراض المتنوعة. وعسى أن الحكومة تفرغ من مشاكلها الحاضرة في وقت قريب فتلتفت للأمور التي من شأنها إصلاح الحال في هذه الديار إن شاء الله تعالى .

#### التدابير الصحية

بعد هذا التمهيد نبين بصورة موجزة الأعمال التي يجب القيام بها من التدابير الصحية في هذه الديار فنقول:

(١) إزالة جميع ما في الأسواق والأزقة والدكاكين والحوانيت وداخل البيوت من الأتربة والأحجار وما يطرح فيها يومياً من القمامات والأوساخ وإلقاء هذا كله في جهة بعيدة عن البلدة في الجهة الشرقية

أو الجنوبية منها مع حرق ما يمكن حرقه من هذه الأوساخ في أفران أو محلات مخصوصة تعمل لهذا الغرض ثم استحضار جميع ما يحتاج إليه هذا العمل من عربات محفوظة وحيوانات وغيرها من الأدوات.

(٢) استحضار عربات أو سيارات (أوتومبيلات) لرش الشوارع والأسواق في أوقات الحر يومياً وفي أوقات معينة.

(٣) وضع تعليمات خاصة لباعة الخضر واللحم والعيش وباعة المأكولات والمشروبات وللمزينين (المحسنين) من قبل إدارة الصحة.

(٤) تجفيف المستنقعات الموجودة في محلات مختلفة داخل البلدة وخارجها والمتحصلة بسبب قربها من ماء عين زبيدة وعمل التدابير اللازمة لعدم حصولها مرة ثانية.

(٥) طلب مواد مطهرة بكثرة مثل الكلور وحمض الفينيك أو (نيزول) وغيرها من الأدوية من أجل تطهير المحلات المتعفنة داخل البلدة وخارجها.

(٦) تطهير الصهاريج التي في داخل البيوت بالكاز بمقدار كافٍ تحت مراقبة رجال الصحة كل خمسة عشر يوماً مرة واحدة على الأقل إلى أن ينقطع داء البعوض الذي يعيش دوماً في هذه الصهاريج.

(٧) عمل كشف عمومي بواسطة مهندس فني على مجرى عين زبيدة لمعرفة المحلات التي يترشح منها الماء إلى العين من المحلات المجاورة لها وتصليحها بأسرع ما يمكن.

(٨) منع الغسيل بتاتاً من العين والدخول إليها لأجل الاستحمام أو بقصد أخذ الماء منها.

- (٩) جلب طولومات (مضخات) سهلة الاستعمال لتوضع على آبار العين حتى يمنع تلويثها بسبب السقاة وغيرهم.
- (١٠) وضع مواد لتأسيس شركة تجر ماء عين زبيدة بأسطوانات من حديد لكافة البيوت بعد وزن ارتفاع الماء بالنسبة لأعلى بيت في البلدة بواسطة أحد المهندسين الفنيين ووضع ذلك في المناقصة العلنية من أجل المستقبل.
- (١١) النظر إلى الأسباب التي نشأ عنها انقطاع الماء في عين زبيدة أيام كان الحج في عرفات في السنة الماضية واتخاذ التدابير اللازمة لإزالة تلك الأسباب لما في ذلك من الأضرار على الأهالي وعلى الحجاج وقت الحج.
- (١٢) إعطاء رخصة لتأسيس معمل للثلج الصناعي.
- (١٣) إعطاء رخصة لتأسيس فنادق على الطريقة الصحية في مواقع مختلفة في البلدة.
- (١٤) التفكير في تأمين راحة الحجاج أثناء نقلهم من السواحل لمكة وإدخال ذلك بنظام مكفول لراحتهم مع استصحاب كل منهم كشافاً صحياً من طبيب الساحل الذي يأتي منه.
- (١٥) إعطاء رخصة لتأسيس شركة عربات أو أوتومبيلات لنقل الحجاج لخارج البلدة حتى يتيسر لهم السكنى في البيوت البعيدة منعاً للازدحام إلى أن يمكن تأسيس شركة ترامواي في المستقبل.
- (١٦) عمل تعليمات للبيوت التي ينزل فيها الحجاج من أجل رعاية حفظ الصحة ومنع الازدحام فيها على أن يخبر عن المريض منهم أقرب منطقة صحية من المناطق الثلاث التي سيأتي ذكرها.



## تقرير إدارة الصحة العامة عن الحالة الصحية في هذا العام

- ١ -

السنة (١) العدد (٢٩)

١٣٤٢/١٢/٢٥ هـ الموافق ١٧/٧/١٩٢٥ م

[الصفحة ٣، ٤، مقال].

محمود حمدي.

استعراض للحالة الصحية السيئة التي  
كان يعانيها الحجاج في ظل  
الحكومات السابقة حيث لم تكن  
هناك أية خدمات أو مرافق صحية  
تذكر.

لا بد لنا قبل البحث عن الحالة الصحية في هذا العام من إيراد مقدمة  
عن الأدوار التي مرت على التدابير الصحية في الحجاز لنقرر بعد ذلك ما  
وقع في هذا العام ونشفعه ببيان ما تدعو إليه الحاجة من التدابير الصحية  
لحفظ الصحة في الحجاز أيام الحج وغيرها فنقول:

فكرت الحكومة التركية يوم كانت في هذه الديار في اتخاذ التدابير  
اللازمة لحفظ صحة الأهالي والحجاج في هذه الديار ولكن جميع تلك  
التدابير لم تأت بالنتائج المطلوبة ولم تفلح ويدلنا على ذلك ما نراه من  
الآثار التي تركتها في هذه الديار ثم جاءت بعدها حكومة الحسين فلم  
نجدها فعلت شيئاً من الأشياء التي لا بد منها في أي بلد كان لحفظ الصحة  
العامة فيها وكل ما وجدناه من المؤسسات الصحية في مكة هو دائرة الصحة  
العامة ومستشفاهها الذي لا يشبه دوائر الصحة ولا المستشفيات وقد كانت  
الحكومة التركية بنت قسماً منه ووضعت فيه مقداراً من الراقات (غرف  
للتداوي نقالة) ثم زادت عليه حكومة الحسين بعض إصلاحات ومع هذا كله  
فإن هذه الدائرة مع مستشفاهها ليست على شيء من النظام ولم تكفل الحاجة  
المطلوبة من هذه المؤسسة إذ ليس هناك مؤسسة للتعقيم فيما إذا مست

الحاجة وحدث مرض ما من الأمراض البوائية وليس هناك مؤسسة (دار الجراثيم) لفحص المواد المشتبه فيها التي لا يمكن الاستغناء عنها وليس هناك أيضاً مؤسسة تحليل ولا مؤسسة جذري وغيرها من المؤسسات التي لا يمكن القيام في الأمور الصحية بدونها .

وكذلك يوجد (الفبان) أو المستشفى الأهلي وهذا لا يمكن أن يقال عنه إنه مستشفى لا من جهة موقعه وبنائه ولا من جهة الأدوات التي فيه ولا يوجد في مكة للوسائل الصحية غير ذلك هذا من جهة ومن جهة ثانية إذا نظرنا في الأمور الأخرى نرى أن أهم العوامل في نقل الأمراض البوائية هو الماء وليس في مكة ماء يمكن القول بأنه خال من الجراثيم المرضية وماء عين زبيدة الذي يشربه الناس لم تنتشر التيفو والدوسنتاريا إلا بتقدير الله ثم بواسطته .

لا يوجد في مكة مذبح (مسلخ) تذبح فيه اللحوم وتغسل على الوجه الفني ولا يوجد وسائل كافية لتنظيف الطرق ورشها والطرق جميعها غير متناسبة ولا يمكن تنظيفها على الوجه المطلوب . وكذلك لا يوجد مراحيض كافية تمنع الناس من توسيح الطرق والحالة كذلك في منى بل أشد وعلى الأخص إذا تعفنت اللحوم فتتصاعد الروائح المنتنة الكريهة من كل جانب ولو اتخذت التدابير المطلوبة في هذه اللحوم التي تذبح في منى لأمكن مساعدة الفقراء وإطعامهم لحماً جيداً مدداً طويلة على أن منى هي موطن الضحايا أيام الحج لا يوجد فيها (مذبح) صالح للتذبح فيه غير بعض حفر تلقى فيها فضلات اللحوم وتدفن ولا ندري على من تقع تبعة هذا الإهمال .

وأما الماء في عرفات فأعجب شيء أمره إذ هو في أحواض كبيرة مفتوحة يشرب منه الناس ويغتسلون في الأحواض نفسها ولا يمكن الحصول على ماء نظيف فيها ومن العجب أن ذلك المكان الذي هو مجتمع الحجاج في كل عام يهمل أمر الماء فيه إلى هذا الحد وإهمال أمر الماء في ذلك المكان كان يسبب على الأغلب ظمأً لكثير من الحجاج لفقدان الماء بسرعة

ثم أعتقد أن كثيراً من الأمراض كالتيفو والملاريا والحمى الخبيثة والدوسنتاريا لم تكن تظهر في الحجاج بعد الوقوف بعرفات إلا بسبب تلوث المياه بجراثيم هذه الأمراض ثم إن هذا الماء الملوث بهذه الصورة بعد أن يمر بعرفات يدخل إلى مكة ويستقي عموم الناس منه.

الدكتور محمود حمدي

## تقرير إدارة الصحة العامة عن الحالة الصحية في هذا العام

- ٢ -

السنة (١) العدد (٣٠)

١٣٤٤/٠١/٠٢ هـ الموافق ٢٤/٠٧/١٩٢٥ م

[الصفحة ٢، ٣، مقال].

محمود حمدي.

تقرير يبين ما تم إنجازه خلال أقل من  
سنة على يد السلطان عبدالعزيز في  
مجال صحة الحجاج. جداول تبين  
عدد الوفيات من الحجاج عام  
١٣٤٣ هـ والسنوات التي قبلها.

فيتبين مما ذكر أن الحكومات السابقة لم تأت بعمل يذكر في البلاد لا  
من جهة تأمين صحة الأهالي والمجاورين ولا من جهة تأمين راحة الحجاج  
وصحتهم ولم تتخذ الوسائل لمكافحة الأمراض البوائية والخلاصة أن البلاد  
تحتاج:

(١) لانقلاب صحي واسع وتبديل المؤسسات الحاضرة بمؤسسات صالحة  
أو إفراغها بقلب يمكن فيه اتخاذ التدابير الصحية بسرعة وتداوي  
المحتاجين من الفقراء والمساكين باستعمال كل ما يمكن من الأسباب  
الفنية الحديثة.

(٢) من الضروري تبديل مجرى ماء عين زبيدة في مكة وفي منى وعرفات  
بشكل لا يدخله من الخارج ما يلوثه ويجعل الماء مملوءاً بالجراثيم  
المرضية، ولا يمكن ذلك على ما أرى ألا بجر الماء من منبعه بأقنية  
من حديد للأماكن المذكورة وبهذه الوسيلة أيضاً يصبح تطهير وتنظيف  
الشوارع والطرق بغسلها بالماء أو رشها سهلاً جداً.

(٣) ينبغي عمل مذبحين أحدهما في منى والثاني في مكة على الطريقة  
الفنية الحديثة.

- (٤) تصليح الطرق وتوسيعها وفرشها بمواد تتفق مع حالة البلاد.
- (٥) تبديل المجرى العمومي بمجرى أوسع ومحكم كما هو في مصر وفي غيرها من بلاد الشرق حتى لا تختلط المياه الملوثة مع المياه الطاهرة.

هذا ما تدعو إليه الحاجة من الأمور الصحية الأساسية أوردناه على وجه الاختصار بشكل عمومي ونرى أنه من الواجب على كل مسلم أن يسعى جهده للإصلاح ولا أبالغ إذا قلت إن العاطفة الدينية تتجلى في المسلمين وتظهر بدرجة عطفهم واهتمامهم بالبلاد المقدسة لديهم وها أنا قد عرضت عليهم أهم ما تمس إليه الحاجة من الوجهة الصحية في هذه الديار وبذلك أكون قد أدت ما علي من الواجب وهم وخدمهم المسؤولون عن العمل.

#### الحالة الصحية في هذا العام

من عنايته تعالى وكرمه أنه لم يحدث في هذا العام مرض وبائي بين حجاج بيت الله الحرام إلا بعض أمراض قليلة مثل مرض الدوسنطاريا والملاريا ومرض التيفو وكل من توفي من الحجاج في هذا العام اعتباراً من أول ذي الحجة لغرة محرم (٢١) حاجاً أكثرهم من الشيوخ الذين يتجاوز سنهم الستين وقد عادوا عموماً ولله الحمد بغاية الصحة والعافية ويتبين ذلك من الإحصاء الذي سنذكره فيما بعد.

إن الوفيات في هذا العام بالنسبة لموجود الحاج في السنين الماضية ووفياته قليلة لدرجة لم يسبق لها مثيل والسبب في ذلك تابع لأمرين الأول أن الحكومة - والحق يقال - عملت كل ما في وسعها من النظافة والطهارة وأمنت راحة الحجاج في المجيء والعودة وأوجدت لهم الماء الكافي في عرفات ومنى، والثاني أن الحاج لم يمكثوا في مكة أكثر من شهر ولم يأت من الخارج سوى ٣٥٩٢ حاجاً أكثرهم من الهنود والبخاريين وغيرهم من

بقية الشعوب وأما الحاج النجدي فكان مقداره يبلغ الخمسة والسبعين ألفاً ولكنه خيم خارج البلدة إلا النزر منه فقد سكن في البيوت داخل البلدة لذلك لم يحدث الازدحام والاختلاط اللذين كانا يحدثان في السنين الماضية حيث كانت الوفيات تزداد بسبب ذلك ولم يتوف من الحاج النجدي بالرغم من كثرته أكثر من اثنين أو ثلاثة ولكن ينبغي والحالة هذه ألا نعتبر حج هذه السنة أمثلة لغيرها لما سيأتي في السنين المقبلة؛ لأن الحاج الذي جاء من الخارج كان قليلاً جداً ولم يحصل الازدحام والاختلاط اللذان كانا يحصلان في السنين الماضية فيجب أن ننظر والحالة هذه إلى وفيات السنين الفائتة ونتدرع بكل الأسباب التي يمكن بها درء المخاطر المحدقة في البلاد وإتماماً للفائدة نفسها بيّنا فيما يلي جدولين الأول يدل على عدد الحجاج من سنة ٤٠ إلى ٤٣ ووفياته ونسبة الوفيات بالمائة بالنظر لعموم الحاج وذلك اعتباراً من أول ذي الحجة لغرة محرم، وفي الجدول الثاني ذكرنا الوفيات في السنين نفسها ولكن اعتباراً من شهر رجب لغرة محرم ونسبة الوفيات بالمائة بالنظر للمجموع العمومي اعتباراً من أول رجب أيضاً وهذا هو:

## إحصاء الوفيات

## اعتباراً من أول ذي الحجة إلى غرة محرم

سنة	عدد الوفيات	عدد الحاج	نسبة الوفيات بالمائة
٤٠	٥٦٤	٤٤٩٤٩	١,٢٥٢
٤١	٧٤٩	٦٤٧٠٠	١,١٥٧
٤٢	١٦٩٣	٧٨٤٢٢	٢,١٥٩
٤٣	٢١	٧٨٥٩٢	٠,٠٨٣

## إحصاء الوفيات

اعتباراً من أول رجب إلى غرة محرم

نسبة الوفيات بالمائة	عدد الحاج	عدد الوفيات	سنة
٤,١٠٤	٤٦٠٨٩	١٩٠٤	٤٠
١,٧٧٥	٦٦٨٦٠	١١٨٧	٤١
٦,٩٢٦	٨٢٩٤٠	٥٧٤٥	٤٢

الدكتور محمود حمدي

## محاجرنا الصحية والعناية بها

السنة (٢) العدد (٧٤)  
الموافق ١٣٤٤/١١/٢٣ هـ الموافق ٠٤/٠٦/١٩٢٦ م

[الصفحة ٣، مقال] تقرير عن رقي  
الخدمات الصحية في جدة ومنها  
المحاجر والمستشفى والكهرباء وآلة  
المياه «الكونداسة».

أول هذا الأسبوع يمت مدينة جدة للقاء الأخ الحبيب والصديق  
الحميم مفتي الدار القدسية ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى فيها الحاج  
أمين الحسيني فتأخر قدومه عن اليوم الموعود ولم أشأ أن أضيع الوقت دون  
أن أحمل إلى قراء (أم القرى) ما يفيدهم من الأخبار وكنت أعلم أن جلالة  
الملك أيده الله تعالى وجه عنايته لإصلاح المحاجر الصحية وشدد الأوامر  
في إنجاز إصلاحها إصلاحاً كاملاً بأسرع وقت فركبت إليها في زورق  
بخاري ووصلت بعد ساعة إلى جزيرة تسمى (الواسطية) وهي جزيرة فسيحة  
فألقيت فيها ثمانني غرف كبيرة جداً مبنية على طراز صحي جميل ولكن لعبت  
بها يد الخراب ولم تصل إليها يد إصلاح منذ فارق الترك هذه الديار  
ووجدت قسماً من أبنية جدران الغرف آيلاً للسقوط ولكني سررت لَمَّا  
وجدت فيها عدداً كبيراً من العمال هذا ينقض جداراً يريد أن يقيمه وذاك  
يصلح نافذة وهذا ينظم سقفاً وذاك ينقل حجارة للبناء وقد قسمت الجزيرة  
لمناطق مناطق وحيل بين كل منطقة بشبّاك حديدية لمنع اختلاط الحجاج  
بعضهم مع بعض وعلمت أنه لا يمضي غير بضعة أيام على هذه الجزيرة  
حتى تصبح صالحة لقبول ما يزيد على الثلاثة آلاف من الحجاج يمكن أن  
تؤمن راحتهم فيها، والعمل مبذول لإصلاح محل حفظ المياه ووضع  
المقادير الوافرة منها وفيها بعض صهاريج نقية يجمع فيها ماء المطر وهي  
نقية الهواء جميلة الموقع.



تجولنا في أرض الجزيرة ساعة تفقدنا فيها حركة العمال ونشاطهم فوجدناهم يعملون بنشاط لإنجاز العمل ثم رجعنا من هذه الجزيرة إلى جزيرة سعد وهي أكثر ترتيباً وأجمل نظاماً وعلى الأخص بعد الإصلاحات الجديدة التي أدخلت إليها وكان الماء ينقل لهذه الجزيرة بالبراميل وبعد تولي جلالة الملك الأمر في هذه الديار أمر بوضع آلة مقطرة للماء (كواندسة) فيها فوضعت ووجدت العمال يعملون فيها لإتمامها وبعد بضعة أيام يشرب من في الجزيرة من مائها العذب ووجدت الآلة التي تولد الكهرباء يعمل في إتمامها لتتير الجزيرة كلها.

ثم وجدنا أماكن التبخير والحمامات فإذا بها على أتم استعداد ويمكن تأمين الفائدة المطلوبة منها بكل دقة وسرعة ونظام وقد نظم المستشفى تنظيمًا جميلاً فنياً وقد وجدت عدداً غير قليل من العمال يشتغلون في إصلاح بعض الغرف وتنظيمها وعلمنا من الطبيب الذي كان يرافقنا أن جزيرة سعد مستعدة لقبول ألفين من الحجاج يجدون فيها جميع وسائل الراحة اللازمة.

وبعد أن أقمنا قليلاً في الجزيرة عدنا منها ونحن مغتبطون بما لقيناه فيها من الهمة والنشاط وحسن الاستعداد.

وقد علمنا أن مدير الصحة العام مندوب حكومة الحجاز في المؤتمر الدولي العام قدم تقريراً للمؤتمر الدولي بخلاصة الأعمال التي تقوم بها إدارة الصحة في الحجاز، وأن ذلك التقرير سيحرز ثقة المؤتمرين وربما يصلنا سعادته بعد إنهاء جلسات المؤتمر التي يقدر لها أنها تنتهي قبل يوم الحج.

[الصفحة ٤، بلاغ] الملك عبدالعزيز  
يوافق على تعميم عدد من البلاغات  
الخاصة بالصحة في الحج.

مديرية الصحة العامة

وافق جلالة الملك المعظم على التعليمات الآتية:

المادة:

- ١ - على كل مطوف وشيخ جاوي أن يقدم جدولاً يحتوي على عدد حججه وتاريخ مجيئهم واسم الباخرة التي وفدوا عليها ومحل سكناهم إلى كل من مديرية الصحة العامة ومديرية الأمن العام.
- ٢ - على المطوفين ومشايخ الجاوي إرسال مرضاهم من الحجاج القادرين على المشي إلى إدارة الصحة لأجل التشخيص والتداوي وعلى الأطباء تشخيص مرض كل مريض يرد إلى المستشفى ومعالجته.
- ٣ - ينقل المصابون بالأمراض السارية من الحجاج إلى المستشفى ويبقون فيه إلى أن يشفوا على أن يكون نقل المرضى من محل سكناهم إلى المستشفى بوسائل إدارة الصحة العامة وعلى إدارة الصحة القيام بما يجب من التشخيص والتداوي وإجراء التنظيفات والتطهيرات الفنية اللازمة في المحلات التي ظهر فيها المرض الساري.
- ٤ - على المطوفين ومشايخ الجاوي إخبار إدارة الصحة العامة عن مرضاهم من الحجاج غير القادرين على المشي وإدارة الصحة مكلفة

بإرسال الطبيب إلى محل المريض لإجراء الكشف والوقوف على حقيقة المرض من اتخاذ ما يلزم من التدابير التحفظية الصحية بدون أخذ أجرة ما باسم القدمية وغير ذلك.

٥ - الأطباء غير مكلفين بمعالجة المرضى المصابين بغير الأمراض السارية في محل سكنهم بل وظيفتهم عمل الكشف الطبي لأول مرة لا غير.

٦ - على المطوفين ومشايخ الجاوي إعطاء الطبيب الذي يصل إلى محل المريض ويعاينه ورقة شهادة كما أنه يجب على إدارة الصحة إعطاء أوراق شهادات لمشايخ الجاوي والمطوفين الذين يأتون إليها بالحجاج المرضى أو يطلبون منها حضور طبيب إلى محل المريض مع تعيين الساعة التي يحضر فيها الطبيب.

٧ - لإدارة الصحة حق تفتيش منازل الحجاج واتخاذ ما يقتضي لتأمين الصحة العامة من حجز محلات المرضى المصابين بالأمراض السارية ومنع الاختلاط بهم إلى أن تستكمل الأسباب المانعة لانتشار المرض وعند وجود مرضى في منازل الحجاج أثناء التفتيش ولم يخبر عنهم مطوفهم يكتب بحقهم محاضر تقدم إلى مديرية الأمن العام لإجراء الجزاء المناسب.

٨ - على المطوفين ومشايخ الجاوه امتثال تعليمات إدارة الصحة العامة وإخطارها فيما يعود على مصالح العموم.

٩ - للأطباء الموظفين مزاولة مهنتهم في خلوهم من الاشتغالات الرسمية.

١٠ - يجازى المخالفون من الأطباء والمطوفين ومشايخ الجاوه وغيرهم لأحكام هذا النظام بالجزاءات التي تراها الحكومة مناسبة.

١١ - أحكام هذا النظام تكون مرعية الإجراء من حين إجراء التبليغ .

١٢ - على نائبنا العام تطبيق هذا النظام

في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

## التدابير الصحية أيام

## الحج

السنة (٢) العدد (٧٦)

١٣٤٤/١٢/٠٤ هـ الموافق ١٥/٠٦/١٩٢٦ م

[الصفحة ٤، خبر] إدارة الصحة

العامة تضع بعض التدابير الصحية

الخاصة بموسم الحج.

هذا نص التعليمات التي وضعتها إدارة الصحة العامة للجري عليها أيام

الحج وصدق عليها:

المادة الأولى - تؤسس في منى ومزدلفة وعرفات نقاط إسعاف. تكون نقطة مزدلفة عبارة عن ست خيام وثلاثة أزيار ماء وما يلزم من أدوية وخدمة كافية.

٢ - تؤسس في عرفات ثلاثة مراكز إسعاف يتعين محلها في مواقع مناسبة. ويتألف كل مركز من عشر خيام وطبيب والممرضين والخدمة اللازمة وستة أسرة ويرفع علم على كل المراكز الصحية نهاراً ونور ساطع ليلاً.

المادة الثانية - يرسل لعرفات عشرة أزيار ماء ويخصص ثلاث دواب وستة سقاية لأجل نقل المياه. ينضح بئر منى وينظف بالطرق الفنية ثم يملأ صافياً.

المادة الثالثة - بما أن نقاط الإسعاف أصبحت ثلاثة وستكون بمحال يسهل معرفتها والذهاب إليها فيجب على المطوفين إيصال مرضاهم وموتاهم لأقرب نقطة منها لإجراء ما يلزم. وكذلك من واجب المطوفين جلب الموتى والمرضى في منى كما هي العادة، وعلى المطوفين في كل مكان السعي لإيصال مرضاهم وموتاهم لأقرب نقطة صحية، كما

يقضي عليهم واجبهم الإنساني، إذ كثير من الأموات يكون مغمى عليه وربما الإسعاف إفادة.

المادة الرابعة - سيحفر في منى ٢ - ٣٠ حفرة كبيرة لأجل الضحايا حسب ما يتحقق مقدار الحجاج ويكون ردم الحفر وملؤها بالدور حفرة بعد حفرة بحيث يصبح من السهل ردم بضعة حفر كبيرة باليوم. وبذلك يُتَقَى شر تعفن الذبائح، ويصرف لهذه الغاية ستون كيساً من التورة الخام.

المادة الخامسة - يمد سلك الهاتف إلى منى ويطلب من مديرية الأمن العام إعطاء عشرين شرطياً أو دركياً في منى لتكون تحت أمر الصحية. الأطباء يفتشون اللحوم والمأكّل والمساكل في منى وحكمهم ينفذ في الحال. تمنع التكارنة من تمون اللحوم الرديئة وإذا وجد لديهم شيء من ذلك يصادر.

المادة السادسة - لأجل إعاشة المرضى وموظفي الصحة في هذا الموسم يلزم مشتري المواد المبيّنة في قائمة على حدة.

المادة السابعة - تهتم البلدية بجلب المواد الغذائية التي تطلب منها وتقوم في أعمال الحفر والمساعدات اللازمة لمديرية الصحة.

المادة الثامنة - البلدية تنفق المال اللازم لكل هذه الأعمال ثم تأخذه من المالية كما هي العادة المتبعة في السنين السابقة. يجب التفاهم مع مديرية الأمن العام لتنظيم وسير الحجاج وسعيهم بالدرجة الممكنة لئلا تؤثر حرارة الشمس عليهم ولا يلتطموا مع بعضهم البعض من كثرة الازدحام.

ذي الحجة سنة ١٣٤٤

## المجلس الصحي العام

السنة (٣) العدد (١١٣)

١٩٣٧/٠٢/٠٤ الموافق ١٣٤٥/٠٨/٠١

[الصفحة ٢، خبر] المجلس الصحي العام يعقد جلسته الأولى برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز. وفي يوم آخر عقدت الجلسة الثانية واتخذت فيها بعض القرارات.

عقد المجلس الصحي العام جلسته الأولى يوم الأحد المنصرم في قاعة دار الحكومة تحت رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم، وقد افتتح سموه الجلسة بكلمات حكيمة بين فيها أهمية هذا المجلس والفوائد التي تجنيها البلاد وحجاج بيت الله الحرام من ورائه وحث الأعضاء على الاهتمام بأمور صحة البلاد، ثم ختم كلماته بلفت الأعضاء إلى أن العالم الإسلامي ينتظر منا أعمالاً لا أقوالاً، وأن الواجب يقضي علينا باتخاذ خطة عملية سهلة لإظهار عمل منتج هذا العام.

ثم عقدت جلسة ثانية يوم الأربعاء أيضاً وقرر في الاجتماعين المذكورين أمور هامة نقتطف منها ما يلي:

- ١ - تحديد المسلخ ومحل بيع الأضاحي في منى وتطويقها بأسلاك شائكة.
- ٢ - تخطيط الطرق والممرات في عرفات ومنى على طريقة فنية تؤمن راحة الحجاج وصحتهم.
- ٣ - تعمير المراحيض القديمة وتجديد غيرها على طريقة فنية.
- ٤ - تحديد أمكنة خاصة للباعة في منى وعرفات.

- ٥ - تأليف لجنة من مأموري الصحة والبلدية ومشايخ المطوفين لتعيين وتحديد مناطق الحجاج في عرفات.
- ٦ - تغطية مجرى عين زبيدة في عرفات لمنع تلوثه، ومد مقدار الأنابيب الحديدية وتأسيس حنفيات للماء.
- ٧ - تطويق البرك (الأحواض) الموجودة في عرفات بالأسلاك الشائكة ووضع حنفيات لها لتناول الماء منها.



## الإحصاء الصحي

السنة (٣) العدد (١١٢)

١٣٤٥/٠٨/٠١ هـ الموافق ١٩٢٧/٠٢/٠٤ م

[الصفحة ٣، خبر] الأمراض في  
مستشفيات مكة والمدينة وجدة  
والوفيات وعدد المراجعات في أسبوع  
واحد.

جاءنا من مديرية الصحة العامة إحصاء صحي عن الأسبوع الذي آخره  
٢٨ كانون الثاني بما فيه مكة والمدينة وجدة نشره كما يلي:

المجموع	جذام	التهاب السحايا	حمى تيفوئيدية	زحار	ضنك	حصبة	
٢١	١	١	١	٥	١١	٢	الإصابات بالأمراض السارية
٦				٢	٣	١	الوفيات بالأمراض السارية

الوفيات بالأمراض العادية ٢٢ رجلاً ٢٧ امرأة ١٣ طفلاً ٦٢٠

١١٦٦

عيادات المستشفيات والمستوصفات

حركة المستشفيات: الموجود القديم ٧٨، الدخول ٤٦، الخروج ٣٥،

الباقى ٨٩

## المستوصفات الصحية

السنة (٣) العدد (١٢٢)

١٣/١٠/١٤٢٥هـ الموافق ١٥/٠٤/١٩٢٧م

[الصفحة ٢، خبر] إدارة الصحة العامة تحدث ثلاثة مستوصفات جديدة في مكة المكرمة وتصدر أيضاً تعليمات لأطباء تلك المستوصفات.

كنا ذكرنا في عدد سابق أن إدارة الصحة العامة أحدثت مستوصفاً صحياً في جرول تسهيلاً لمرضى الحجاج. وقد علمنا اليوم أنها أحدثت ثلاثة مستوصفات جديدة في مختلف أحياء مكة المكرمة علاوة على ذلك المستوصف، فقسمت البلدة إلى مناطق على الصورة التالية.

١ - منطقة أجياد: وطبيها السيد أحمد الحصني والطبيب السيد بشير الرومي، والطبيب السيد جميل كباره بالمناوبة. وتحتوي هذه المنطقة على المسفلة وأجياد لغاية الصفا.

٢ - منطقة الشبيكة: وطبيها الدكتور السيد يوسف عزالدين حسنين ويتبع لهذه المنطقة السوق الصغير، حارة الباب، جرول، الشامية لغاية باب الزيادة.

٣ - منطقة القبان: وطبيها السيد عبد اللطيف المكي، ويتبع لهذه المنطقة بقبيلة الشامية سوق الليل، شعب علي، القشاشية، القرارة المدعى، الجودية.

٤ - منطقة المعلا: وطبيها السيد علي الشواف وهي تحتوي: النقا، شعب عامر، سليمانية، المعابدة.

وقد أذاعت الإدارة المشار إليها بمناسبة ذلك تعليمات على أطباء المستوصفات هذا نصها:

١ - على الطبيب أن يقوم بتنفيذ مواد نظام مصلحة الصحة، ونظام مساكن الحجاج، وفقاً للتعليمات العائدة لمساكن الحجاج، ويعطي الإيضاحات اللازمة لإعطاء التصريح بإسكان الحجاج فيها وذلك بلا مقابل.

٢ - على كل طبيب أن يفتش الغرف التابعة للتفتيش الصحي.

٣ - أن يرى الوفيات في بيوتها، ويعطي شهادات الوفاة والدفن بلا مقابل.

٤ - وعليه أيضاً تفتيش بيوت الحجاج، والحارات، والشوارع، والأزقة، وموارد المياه (البازانات)، والسعي لتنفيذ التعليمات والأنظمة وإعطاء تقرير عن ذلك مساء كل يوم، يوضح فيه المحلات التي فتشها، مع بيان ساعة التفتيش، والحالة الصحية التي شاهدها والإجراءات التي قام بها.

٥ - عليه أن يعطي كشفاً وإحصاءً يومياً عن عدد المراجعين للمستوصف، والداخلين والمرسلين إلى المستشفى وعدد المصابين بأمراض سارية والوفيات.

٦ - لا يجوز ترك المستوصف أو المستشفى إلا في أوقات الاستراحة وفيما يتعلق بالأشغال الرسمية.

وعلى طبيب المعلا أن يراقب المذبحة أيضاً.

٧ - أما أوقات العمل في هذه المستوصفات فهي من الساعة الواحدة والنصف - إلى الساعة الخامسة والنصف صباحاً. ومن الساعة السابعة والنصف إلى الساعة الحادية عشرة والنصف مساءً ما عدا مستوصف أجساد فإن طبيبه وصيدليه المناوب يقبلان المراجعات في كل وقت سواء كان ليلاً أو نهاراً.

## البرنامج الصحي لحج

سنة ١٣٤٥هـ

السنة (٣) العدد (١٣٠)

١٣٤٥/١٢/٠٢ هـ الموافق ١٩٢٧/٠٦/٠٣ م

[الصفحة ٣، أنظمة] مجموعة من  
المواد أصدرتها إدارة الصحة  
والإسعاف يتألف منها البرنامج  
الصحي لحج سنة ١٣٤٥هـ .

جاءنا من إدارة الصحة والإسعاف ما يلي :

- ١ - أسست مصلحة الصحة العامة والإسعاف مراكز صحية ومراكز  
إسعاف بين مكة المكرمة وعرفات، وسوف يعلق على كل مركز منها  
علم الحكومة العربية الحجازية، وعلم آخر مكتوب عليه لا إله إلا  
الله محمد رسول الله وتحتها مركز الإسعاف.
- ٢ - تقسم مراكز الصحة والإسعاف إلى أربعة مراكز في عرفات، وخمسة في  
منى وواحد في مزدلفة، يوجد بها كل ما يلزم من أدوية وأدوات  
ولوازم إسعاف وطبيب وموظفين.
- ٣ - وعدا عن هذه المراكز يوجد في منى مستشفى للصحة فيه كل ما يلزم  
لراحة المرضى من آلات وأدوية وأسرة وغيرها، وهو أمام مسجد  
الخييف.
- ٤ - في المذبحة التي تذبح فيها الأضاحي في منى طبيب وموظفون لازمون  
وفصيل من جند الشرطة والهجانة، وهي محاطة من جهاتها الأربع  
بالأسلاك الشائكة، لتباع فيها الأغنام ولها باب في الجهة القبلية.
- ٥ - قد فرزت مصلحة الصحة والإسعاف محلا في منى من جهة مزدلفة  
وحددهت بأسلاك شائكة لتباع فيه الأغنام والمواشي ولا يجوز

بصورة من الصور بيع هذه الحيوانات أو عرضها للبيع إلا في هذا المحل .

٦ - لا يجوز بتاتاً ذبح الأضاحي في بلدة منى أو بين خيام الحجاج، بل بالمحلات المعينة في المذبحة ويمكن لأي شخص أن يأخذ ما يريد من لحم الأضاحي، لأجل الأكل بعد التصريح من طبيب المذبحة .

٧ - تُعطى المعالجة والدواء وغذاء المرضى مجاناً بلا مقابل سواء في مركز الإسعاف أو في مركز الصحة .

٨ - لا يجوز إعطاء شيء أو ثمن دواء لأي موظف من موظفي الصحة سواء في عرفات أو في منى أو في مراكز الطريق .

٩ - أن إدارة الصحة ستضع على مراكزها ليلاً سراجاً أحمر وأخضر .

## الإصلاحات الصحية

السنة (٥) العدد (٢٠٤)

١٣٤٧/٠٦/١١ هـ الموافق ١٩٢٨/١١/٢٣ م

[الصفحة ١، مقال] يبين اهتمام الحكومة بالحالة الصحية للمواطنين والحجاج عن طريق القيام بالإصلاحات الصحية المتعددة.

وليس من شك في أن حالة الحجاز الصحية كانت في الأدوار الماضية من أسوأ حالات، فكان ولاية الأمور فيها مهملين ذلك إهمالاً شديداً، حتى أصبح حجاج بيت الله الحرام معرضين من جراء ذلك لأنواع الأمراض كما كانوا يجدون الصعاب في المواصلات، وفي فوضى الأمن المنتشرة هنا وهناك.

أما اليوم فقد تغيرت الحالة تغيراً محسوساً، بفضل جلالة الملك وعنايته الكريمة، حيث إن جلالته أيده الله اهتماماً شديداً بتأمين الأمن وتنظيم المواصلات وتوفير المياه وغير ذلك من المسائل التي من شأنها تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام.

لقد كانت في الحجاز مستشفيات هي أشبه بالسجون منها بالمستشفيات، أما اليوم فقد أصلحت وجهزت بأحدث الآلات والأدوات بحيث أضحى المريض يجد فيها كل أنواع الراحة، وأنواع المعالجات، كان عدد الأطباء في الحجاز لا يتجاوز عدد الأصابع، وهذا العدد من الأطباء لا يكفي لمدينة واحدة في غير أوقات موسم الحج فقط وقد تجاوز عددهم اليوم أضعاف ما كان في السابق. كان المريض فيما مضى يضطر للسير على قدميه مسافة ساعة ليتمكن من المجيء إلى مركز المعاينة الوحيد فتزيد من جراء ذلك أمراضه وأسقامه، وكذلك الحالة في عرفات، ومنى، ولذلك أنشأت الحكومة مستوصفات عديدة في المدن، وفي عرفات، ومزدلفة،

ومنى وبحرة، وينبغ، والطائف والمدينة، وفي الطرقات العامة، ووضعت مظلات تؤمن راحة الذين يسرون مشياً على الأقدام.

وخصصت سيارات لإسعاف المرضى وأحدثت فوق ذلك مؤسسة للجراثيم جلبت إليها الآلات الفنية الحديثة، فأخرجت كميات كبيرة من مختلف المصلات وزعت على الأهلين والحجاج، وزادت كميات الأدوية التي توزع مجاناً أضعافاً مضاعفة، وقد صدر الأمر باستبدال الأطباء الدائمين بالأطباء المؤقتين، وقد كان فيما سبق يستخدم هؤلاء أيام موسم الحج فحسب، وتقرر جلب أخصائيين في أمراض العيون والداخلية والجراحة وغيرها، وتدرس الحكومة اليوم مشروع جلب آلة أشعة (رونتك) بأدواتها الكاملة من آخر طراز وشرعت في إنشاء مستشفى في محطة بحرة، و ينتظر أن يتم البناء قبل انتهاء هذا العام.

أما مسألة (الكرنتينات) فقد كانت عناية الحكومة بأمرها لا تقل عن تلك، فأصلحت المحجر الصحي في جزيرة أبو سعد إصلاحاً يكاد يوازي المحاجر الصحية الأخرى إن لم يكن يفوقها، من حيث الترتيب والتجهيز والنظافة والنظام وهي تفكر الآن في إنشاء محجر صحي بصورة مؤقتة في ينبع بعد أن أسست فيها مستوصفاً صحياً، وجلبت إليها كنداسة لتقطير المياه إلى غير ذلك من الإصلاحات العظيمة التي شعر بها زوار بيت الله الحرام ولمسوها بأيديهم، ولا شك أن هذه الإصلاحات لن تقف عند الحد الذي وصلت إليه، بل ستسير على هذا المنهج إلى أن تصل إلى الغاية المطلوبة، حيث إننا لا نحاول الادعاء بأن ما تم حتى الآن هو غاية ما نصبو إليه، وإنما نريد أن نسجل بأن ما قامت به حكومة جلالة الملك في بضع سنوات قد عجزت عن القيام بمثله الحكومات السابقة، في عشرات بل ومئات السنين ومن الله التوفيق والنجاح.

## تقرير إدارة الصحة العامة عن حج ١٣٤٧هـ

السنة (٥) العدد (٢٣٠)

١٣٤٧/١٢/١٧هـ الموافق ١٩٢٩/٠٥/٢٦م

[الصفحة ٢، تقرير] إدارة الصحة  
العامة أوضح أنه لم تحدث أية حادثة  
بالأمراض السارية ونقص عدد  
الإصابة بضربات الشمس.

كان للترتيبات الصحية المتخذة هذا العام أحسن التأثير في تخفيف  
أضرار الحرارة في ضرر الشمس بفضل الله.

فقد كانت سيارات الإسعاف تنقل المتخلفين والمنقطعين والمرضى إلى  
مراكز الإسعاف ومنها إلى المستشفيات.

وكان بعض الأطباء والموظفين الصحيين يتنقلون بين منازل الحجاج  
لمعالجة الضعيف والمصاب. وكان البعض الآخر في المراكز المتنقلة  
الخاصة بالإسعاف حيث يقدمون للحجاج الماء العذب والإسعافات الأولية.  
وكان سيارات رش قائمة بواجبها من رش الشوارع بالمياه  
والأسيدنيك.

وعلاوة على ذلك ظهرت فائدة المظلات المنصوبة على طول الطريق ما  
بين مكة وعرفة وكان من نتيجة كل هذه التدابير أن وفق الله إلى تخفيف  
أضرار الشمس والحرارة، وكان الموظفون الصحيون الموجودون فيها  
يقدمون الماء البارد للحجاج، ويظلونهم من حرارة الشمس ويقدمون  
للمحتاج منهم الثلج أيضاً.

ونقص عدد ضربة الشمس في هذا العام نقصاً عظيماً، ويتبين من  
السجلات أن نسبة الوفيات هذا العام أقل منها بكثير في الأعوام السابقة إذ  
إن عدد المتوفين من الحجاج في أيام الحج الأربعة وهي يوم عرفات وثلاثة



أيام في منى بلغ ٢٤١ حادثة منها ١٤٥ وفاة بالشمس و٤٣ بالشيخوخة و٢  
بالزحار و٥١ بأمراض عادية والتعب والإجهاد.  
ولم تحصل من فضل الله أية حادثة بالأمراض السارية مطلقاً لا في أيام  
الحج ولا قبلها ولا بعدها.  
وبناء على ذلك فإن إدارة الصحة تعتبر الحج نظيفاً كل النظافة هذا العام  
وسيعامل الحجاج بموجب ذلك.

## موسم الحج هذا العام: التقرير الصحي

السنة (٦) العدد (٢٨٤)

١٣٤٨/١٢/١٧ هـ الموافق ١٦/٥/١٩٢٠م

[الصفحة ١، تقريراً بالإصابات  
والأمراض في موسم حج هذا العام،  
والنجاح الصحي له.

تعلن إدارة الصحة العامة الحجازية استناداً على تقرير الهيئة الصحية  
بمكة المكرمة المؤرخ في ١٣ ذي الحجة ١٣٤٨ والمدرج نضه فيما يلي أن  
حج عام ١٣٤٨ نظيف وخال من الأمراض الوبائية والسارية.  
صاحب السعادة مدير الصحة والإسعاف العام الأفخم.

بعد تقديم التحية والاحترام تتشرف الهيئة الصحية المكونة من أطباء  
العاصمة وبعض أطباء الملحقات التي اشتركت في مداواة المرضى من  
الحجاج وإسعافهم في أيام الحج في عرفات ومنى وفي مراكز الصحة في  
المظلات القائمة على طول الطريق بين مكة المكرمة وعرفات بتقديم تقريرها  
الطبي عن مساعيها في حج هذا العام وهي ترفع لسعادتكم الإحصاءات  
المدرجة في الكشوف المربوطة وقد كان عدد المراجعين في منى وعرفات  
وجميع المراكز الصحية (٤١٦) مريضاً ودخل مستشفى منى (١١٤) مريضاً  
ارسل منهم (١٠٧) مرضى إلى مستشفى مكة بواسطة السيارات الصحية. أما  
الوفيات في وقفة عرفة وثلاثة أيام منى فقد كانت (١٢٣) فقط، وكانت  
جميع الإصابات من الأمراض العادية والشيخوخة والتشمس والملاريا  
وبعض إصابات بالزحار ولم يشاهد أي مرض سارٍ قطعياً ولله الحمد وعليه  
إنها تثبت في تقريرها هذا كون حج هذا العام نظيفاً سالمًا من الأمراض  
السارية والأوبئة.

ونلفت نظر سعادتكم إلى أن الوفيات كانت في هذا العام أقل منها في  
العام الماضي بكثير.

وعليه نرفع لسعادتكم هذا التقرير الموقع من جميع أعضائها بالاشتراك  
راجية أن تفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي.

رئيس الهيئة الصحية

## تقرير إدارة الصحة عن الحج في موسم هذا العام

السنة (٦) العدد (٢٨٦)

١٣٤٩/٠١/٠٣ هـ الموافق ٢٠/٠٥/١٩٣٠ م

[الصفحة ٢، تقرير] تلقي الملك  
عبدالعزیز تقريراً من إدارة الصحة عن  
حج هذا العام.

اطلعنا على التقرير المرفوع من قبل مدير الصحة العامة لجلالة الملك  
المعظم بشأن الخبر الذي شاع عن حدوث شبهة في داء الكوليرا لإدارة  
الصحة والكرنتينات في الطور وأنه ظهر بعد التحقيق في مصر وكذلك في  
الحجاز عدم العثور على أي أثر لهذا المرض الوبيل ولله الحمد وها نحن  
ننشر التقرير كما اطلعنا عليه:

### حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

بعد التوقير والإجلال:

أتشرف بأن أرفع لمقام جلالتم السامي أن إدارة الصحة العامة تلقت  
في الساعة الثالثة من ليلة يوم الجمعة الواقع في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٨  
برقية من مدير صحة جدة يقول فيها: بأنه وجد في الطور فبريون الكوليرا في  
أحد الحجاج المصريين وقد طبقت المادة (١٤٠) والمادة (١٤١) من  
الاتفاق الصحي الدولي ولذا صار إخباركم ونرجوكم إشعارنا عما يلزم  
عمله.

وما كنت أحيط علماً بهذه البرقية المشؤومة حتى طلبت بالتلفون حضرة  
مدير صحة جدة وكلفته أن يجتمع لساعته بحضرة مدير الكرنيتينات للحجاز  
في جدة ليسأله عن صحة ما جاء في البرقية المذكورة، وأن يقوم منذ  
الصباح مع زميله بتفتيش نظافة المدينة من الفضلات والأقذار ونظافة  
أسواقها من الأطعمة المشبوهة، وأن يستمد المعونة اللازمة عند الحاجة من

إدارة البلدية وإدارة الشرطة وأن يجعل كل مهمما في اكتشاف موطن المرض وحصره وعزل المصابين أو المشبوهين به منعاً من تفشيه. وعهدت في الساعة نفسها إلى معاوني الدكتور حسني الطاهر بإجراء هذا التفتيش نفسه في مكة المكرمة وكلفته أن ينشر هذا الخبر إلى زملائه الأطباء وأن يتعاون معهم على نظافة المدينة وتحري الوباء فيها وأن يوزع كميات كبيرة من الفينيك على المساكن التي كان فيها أو لا يزال فيها حجاج ولما كان الصباح أخذ الأطباء في مكة بإجراء أعمالهم وأجري الفحص الجرثومي اللازم على براز بعض الموتى الذين علقت بهم الشبهة، وكانت كلها سليمة بحمدالله وذهبت أنا إلى لقاء سمو النائب العام فأخبرته الخبر. ورجوته أن يأمر البلدية بمضاعفة جهودها في تنظيف الطرق والأسواق ومراقبة الأطعمة الفاسدة، وأن يأمر إدارة الشرطة أن تساعد إدارة البلدية في أعمالها وأن تكون الدائرتان معاً عوناً لدائرة الصحة على إداء وظيفتها التي لا يجب في هذه الظروف أن يعترضها معترض وأقرر مع الشكر أن هذه الدوائر لم تقصر في عملها.

وتركت سمو الأمير مولياً وجهي قبل جدة ومستصحباً معي بعضاً من موظفي الهيئة الصحية لإجراء التحليل والكشف في جدة كلما عرضت شبهة. فلما بلغتها عند الظهر وجدت أطباء الصحة منهمكين في أعمال التفتيش والكشف على المرضى فانضمت إليهم واشتركت مع دكتور المفوضية الروسية في الكشف على بعض المرضى واستقصاء نتائج تجارب وكشف برازهم فكانت النتيجة في النهاية نافية وجود الوباء ولله الحمد. ولما اجتمعت بحضرة مدير الكرنطينات علمت منه أنه تلقى البرقية الآتية يوم خروجها من الإسكندرية وهذه ترجمتها:

٢٢ مايو سنة ١٩٣٠م

و٢٤ الحجة سنة ١٣٤٨

### إلى إدارة الكرتينات: جدة

وجد في الطور جرثومة الكوليرا عند حاج مصري من غير ظهور أعراض المرض عليه.

وتبعت هذه البرقية بنفس التاريخ أخرى هذه ترجمتها:

٢٢ مايو سنة ١٩٣٠ و ٢٤ الحجة سنة ١٣٤٨

### إدارة كرتينات جدة

بناء على ظهور جراثيم مشبوهة يطبق المجلس الصحي في الطور بصورة مؤقتة المادة (١٤٠) والمادة (١٤١) من الاتفاقية الصحية الدولية لسنة ١٩٢٦.

وبعد أربعة أيام مرت بالدرس والتمحيص والكشف والتحري وردت على الخارجية من حضرة معتمد الحكومة في مصر البرقية الثالثة.

٢٩ ذي الحجة ١٣٤٨.

### الخارجية مكة:

بعد إجراء عدة تجارب فنية ظهرت نتيجة الفحص الطبي خالية من ميكروب الكوليرا فأعلنت مصلحة الصحة نظافة الحج وإقرار استمرار الاحتياطات الصحية فقط.

ولقد كنا يا صاحب الجلالة نتوقع هذه البشرية لعلنا أن الحجاج بريء من الأوبئة وأن حج هذا العام جدير بأن يعد كأحسن ما مر بهذه البلاد وهو ما أعلنته هيئة الصحة في تقريرها عن حج هذا العام ورفعناه في حينه لجلالتكم.

ومما يؤيد صحة ما نقول هو أن الشبهة إنما وقعت على شخص واحد بين (٨٣٩) شخصاً كانوا في نفس السفينة التي كانوا فيها، وأنه وفد على الطور آلاف عدة من الحجاج مع السفن رومه وتلودى وجهانكير وشنب

وعلوى وبولاق ودارا وغيرها، فلم ير عند واحد منهم ما يستدل على أقل شبهة.

لذا أرفع تقريرى هذا لمقامكم السامى مؤيداً فيه أن البلاد خالية من كل وباء ولله الحمد وبهذه الوسيلة أقدم لجلالكم عظيم إخلاصى واحترامى مولاي.

## حول الحالة الصحية في الحجاز احتجاج الحكومة على تصرف مجلس الصحة

السنة (٦) العدد (٢٩٠)

١٣٤٩/٠٢/٠١ هـ الموافق ٢٧/٠٦/١٩٣٠م

[الصفحة ١، ٢، مقال] التجربة  
والكرتينات.

تقديم حكومة الحجاز ونجد احتجاجاً  
على قرار مجلس الصحة بالإسكندرية  
باعتبار بلاد الحجاز ملوثة بالكوليرا  
بدون الدقة، وكتاب إدارة الصحة  
المرفوع إلى النائب العام عن  
الحالات التي هي محل اشتباه،  
وتقرير الأطباء عنها.

لما شاع في أواخر الشهر المنصرم، أن السلطات الصحية في الطور  
وجدت فبريون الكوليرا في أحد الحجاج المصريين، اهتمت مصلحة الصحة  
العامة اهتماماً شديداً بالأمر، فأجرت البحث الدقيق في كافة البلاد،  
ودرست الحالة الصحية درساً وافياً أسفر عن نفي وجود فبريون الكوليرا نفيّاً  
باتاً، كما أن إدارة الصحة للبلاد المجاورة أيدت هذا النفي. وقد كان  
المنتظر بعد ظهور بطلان تلك الشائعات ونفي وجود مرض الكوليرا بين  
الحجاج - سواء لدى إدارة الصحة الحجازية - النجدية، أو لدى إدارة  
الصحة للبلاد المجاورة - أن يلغي مجلس الصحة البحرية والكرتينات  
بالإسكندرية التدابير التي اتخذها نحو الحجاج في الطور، واعتباره البلاد  
الحجازية ملوثة، بالنظر لمخالفة ذلك لقرارات المؤتمرات الصحية الدولية  
وأنظمتها ويظهر أن المجلس أصر على رأيه، واستمر في إقامة هذه  
الاحتياطات بدون مسوغ ولا مبرر، الأمر الذي دعا حكومة جلالة الملك  
للاحتجاج لدى المكتب الصحي الدولي بباريس على تصرف المجلس  
المشار إليه الذي يعتبر تحدياً غير نظامي.



## صورة الاحتجاج

وإلى القارئ نص الاحتجاج:

إن حكومة الحجاز ونجد تحتج بشدة على قرار مجلس الصحة والكرنتينات بالإسكندرية باعتباره البلاد الحجازية ملوثة استناداً على حدوث بعض حوادث كانت محمل اشتباه بالرغم من مضي مدة طويلة كانت كافية لإثبات وجود هذا المرض أو نفيه.

إن البلاد الحجازية لم تحدث فيها أية حادثة بالأمراض السارية في موسم هذا العام وإن الأطباء المحليين والأجانب متفقون كل الاتفاق على أنه لم يحدث شيء من ذلك، وأن الحالة الصحية العامة هي أحسن منها بكثير في الأعوام الماضية.

ولذلك فإن الحكومة الحجازية والنجدية تبلغ المكتب الصحي الدولي بباريس عن عدم رضاها عن هذا القرار الضار بمصالحها والماس بكرامتها والذي لم يستند على أساس طبي ولا نصوص الاتفاقية الدولية الصحية.

وقد أرفق من طيه لزيادة الاطلاع تقرير إدارة الصحة العامة الحجازية الصادر في تواريخ مختلفة، اعتباراً من ابتداء موسم الحج الحالي حتى الآن.

مكة المكرمة في ١٨ محرم ٣٤٩

الموافق ١٤ يونيو.

## التقارير الفنية

وقد أرفقت الحكومة احتجاجها المذكور بصورة من التقارير الصحية الفنية كنا نشرنا ثلاثة منها في أوقات مختلفة من أعداد أم القرى وهي:

١ - تقرير الهيئة الصحية المؤرخ بتاريخ ١٣ ذي الحجة ٣٤٨ (نشر في العدد ٢٨٤ من جريدة أم القرى الصادر بتاريخ ١٧ من ذي الحجة).

- ٢ - تقرير إدارة الصحة العامة المرفوع لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم (نشر في العدد ٢٨٦ الصادر بتاريخ ٣ محرم ١٣٤٩).
- ٣ - بلاغ رسمي (نشر في العدد ٢٨٨ الصادر بتاريخ ١٧ محرم ١٣٤٩).
- ونشر فيما يلي التقارير التالية الملحقة بها والتي لم يسبق أن نشرناها:

**كتاب إدارة الصحة**  
**المرفوع لمقام صاحب السمو الملكي**  
**النائب العام**

**حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام لجلالة الملك المعظم**

بعد التحية والتعظيم. أتشرف بأن أعلم سموكم أن لدى الأطباء الأجانب والوطنيين الذين لا ينتسبون للصحة دفاتر خاصة بالأمراض الوبائية كانت وزعت عليهم من قبل إدارة الصحة العامة ليثبتوا فيها ما قد يصادفون بين مرضاهم من إصابات بالأمراض المذكورة لتكون الصحة محيطة تمام الإحاطة بالحالة الصحية في البلاد ولتتخذ أسباب الحيطة لأول ظهور أي مرض وبائي، ولما أذيع أن السلطات في الطور وجدت الفبريون عند أحد الحجاج وإنها فرضت تطبيق المادة ١٤٠ والمادة ١٤١ من القانون الصحي الدولي على كل من يأتي من الحجاز، بادرت إدارة الصحة العامة هنا بإجراء البحث والتحري بالطرق الفنية، وكتبت إلى جميع أطبائها في مكة المكرمة وجدة والمدينة وينبغ أن يشددوا الرقابة على مساكن الحجاج وأن يجرؤوا البحث البكتريولوجي على براز كل مريض مصاب بالإسهال وأن يرسلوا لمكة أو لجدة بأسرع واسطة عينات من البراز المشبوه إذا كانت وسائط التحري لديهم غير مستوفية، كما أرسلت لحضرات الأطباء الموظفين وغير الموظفين خطابات طلبت إليهم فيها أن يجعلوا كل همهم في تحري الكوليرا، وأن يوافقوا إدارة الصحة العامة بأية إصابة وباء صادفوها من أول

موسم الحج إلى اليوم مع بيان اسم المريض المصاب بها وجنسيته وعمره ومحل إقامته .

ويسرنا اليوم أن نعلم سموكم أن حضرات الأطباء الموظفين وكذا حضرات الأطباء الأجانب قد كتبوا لإدارة الصحة يعلنون أنهم لم يصادفوا منذ موسم الحج إلى اليوم أية إصابة بالكوليرا، وقد جاءت إفاداتهم هذه مؤيدة للأبحاث البكتريولوجية التي أجراها مختبر مكة ومختبر جدة، ومؤيدة أيضاً لما كنا أذعناه منذ انتهاء الموسم من أن حج هذا العام نظيف .

وإنا زيادة في البيان نرفق هذا بصورة طبق الأصل من التقارير التي أجراها مختبر مكة ومختبر جدة مع كشف بأسماء حضرات الأطباء الذين أرسلوا إفاداتهم وجاءت كلها نافية كما نوهنا . هذا ما وجب عرضه على مقامكم السامي والله يحفظكم ويرعاكم ١٩ محرم ١٣٤٩ .

مدير الصحة العامة

## الإصلاحات في إدارة المحاجر الصحية

السنة (٧) العدد (٣١٣)

١٣٤٩/٠٧/١٥ هـ الموافق ١٢/٠٥/١٩٣٠ م

[الصفحة ٢، أمر سام] صدور الأمر  
العالي بالموافقة على الإصلاحات في  
محجر الصحة البحرية في جدة.

اتصل بنا أنه صدر الأمر العالي بالموافقة على الإصلاحات الآتية في  
محجر الصحة البحرية في جدة، وذلك على أثر التقرير الذي رفعته اللجنة  
المختصة التي انتخبت لهذا الغرض وذكرنا خبر تشكيلها من قبل وهذه هي  
الأمر التي صدر الأمر بالموافقة عليها:

- (١) تقرر أن تعمل إدارة البريد والبرق كشفاً بعمل تلفون من جدة إلى  
جزيرة (أبو سعد) حيث مكان المحجر الصحي.
- (٢) صدر الأمر لمأمور الكنداسة في جدة أن يكشف على الكنداسة  
(مقطرة ماء البحر) الموجودة في جزيرة (أبو سعد) وإصلاح اللازم  
منها، وكذلك إعداد (خزان الماء البحري) الموجود في جدة وملؤه  
بالماء المقطر لينقل عند اللزوم لجزائر المحجر والخزان المذكور يسع  
نحو خمسين طناً من الماء.
- (٣) صدر الأمر للمالية باعتماد صرف ستمائة جنيه لأمر أمانة العاصمة  
للقيام بالتصليحات والترميمات اللازمة في إدارة المحاجر الصحية  
وذلك حسب التقرير الذي قدرته اللجنة.
- (٤) يعهد لأمانة العاصمة بنقل جميع الأشياء الحديدية التالفة في جزائر  
المحجر.
- (٥) أمرت المالية بإعداد اثني عشر سريراً بلوازمها لتضاف إلى الأسرة  
الموجودة في الوقت الحاضر بالمحجر.

- (٦) تقرر أن تجلب المالية مبخرة نقالة زيادة على المباخر الثابتة الموجودة وصالحة للعمل في الوقت الحاضر بالمحجر الصحي.
- (٧) تقرر إنشاء غرفة بجانب إدارة المحجر، حيث ينزل الحجاج على الرصيف ويكون في هذه الحجرة مستوصف صغير لإسعاف الحجاج حين نزولهم من قبل الطبيب المختص.
- (٨) تقرر أن يفرش هذه السنة المكان الذي ينزل فيه الحجاج إلى الرصيف بالرمل وفي السنة القادمة على المالية أن تفرشه بالأسمت.

## الحالة الصحية في الحجاز

السنة (٧) العدد (٣٣٣)

١٣٤٩/٠٩/٢٥ هـ الموافق ١٣/٠٢/١٩٣١ م

[الصفحة ١ ، تقرير] اعتراف المكتب  
الصحي الدولي بمجهودات الحجاز  
وبخطاً مجلس الكرنطينات في  
الإسكندرية بخصوص وجود الكوليرا  
في الحجاز.

بحث المكتب الصحي الدولي في احتجاج الحكومة واعترافه  
بمجهودات الحجاز وبخطاً مجلس الكرنطينات في الإسكندرية.  
يرى القارئ إلى جانب هذا المقال محضراً لجلستين عقدتا في باريس  
في شهر أكتوبر سنة ١٩٣٠م (لهيئة المكتب الدولي الصحي الدائمة).  
ويذكر القراء نص الاحتجاج الذي نشرناه في أم القرى في العدد ٢٩٠  
الصادر بتاريخ أول صفر ١٣٤٩ المقدم من قبل حكومة الحجاز ونجد  
وملحقاتها إلى ذلك المكتب بواسطة الحكومة الفرنسية وذلك بناء على  
الإذاعات والإجراءات التي اتخذتها إدارة الكرنطينات بالطور في حج العام  
الفائت.

والذي يؤسفنا من ذلك الاجتماع الذي عقد في باريس في أكتوبر هو  
أنه لم يكن لحكومتنا مندوب يبين وجهة نظرنا لكي لا يلبس على المجتمعين  
من أخطؤوا في تلك التدابير في الطور فيجعلهم لا يبصرون الحقيقة مجردة  
عن الهوى. ولو كان مندوبنا حاضراً في المجلس لتغيرت وجهة نظر  
المجلس في كثير من القضايا التي قررها.

وبالرغم من ذلك فإن الحقائق الناصعة لم يكن بالإمكان إغماضها فجاء  
في محاضر الجلستين ما يشيد بذكر الحجاز ويرفع من قدر التدابير والجهود  
التي تبذلها حكومة جلالة الملك من أجل الصحة العامة في الحجاز.

ولا نرى مانعاً من أن نشير في هذا المقال لتلك الحقائق التي أثبتتها التقرير حيث جاء فيه ما يأتي:

(١) أن الدكتور رينو بالنظر للدلائل التي كان يأخذها من (الدوسيه) أي دفتر الملاحظات الموجودة بين يديه فقد أصر على أن الحالة الصحية في الحجاز كانت في سنة ١٩٣٠م أحسن من كل ما سواها، وبالفعل فإن هذه الملاحظة كانت مدونة في تقرير مجلس الصحة البحرية والكرنتينات. إن قرار المجلس هذا لم يكن في الأصل ناجماً عن اشتباه في ذلك... إلخ).

(٢) جاء في التقرير عن محضر الجلسة أيضاً ما يأتي:

السير جورج بيكانان يرغب في التأكيد من جهته بأن الشروط الصحية في الحجاز هذه السنة كانت أحسن منها في بحر السنوات المنصرمة، وأن جهوداً صادقة بذلت في سبيل حفظ الصحة العمومية خصوصاً فيما يتعلق بتطهير الماء.

(٣) لقد وافق المجلس على هذه الشهادة التي شهد بها هذان الطبيبان للجهود الصحية في الحجاز حيث جاء في آخر محضر للجلسة الثانية ما يأتي:

(وقد تبين للرئيس أن هيئة المكتب أظهرت قبولها الكلي وانضمامها إلى الاقتراح ثم إلى جميع ما جاء بالملاحظات المقدمة من قبل رئيس اللجنة ومن قبل مندوب الجزائر).

هذا ما أقره المجلس في اجتماعه من شهادة للجهود الصحية في الحجاز كما قدمنا، ويظهر أن المجلس لم يتمكن من مجاملة مجلس الصحة والكرنتينات في الإسكندرية ليقر له جميع تدابيرها كما أنه لم يجابه ذلك المجلس كل المجابهة بل وقف بين بين.

فقد أثبت المجلس أنه لا صحة لوجود الكوليرا في الحجاز حيث قال (وإن كان المجلس قد تلقى تعليمات صحيحة بخصوص الحالة الصحية وإن كان أيضاً لا يشك في عدم وجود أي أساس للكوليرا في الحجاز).

هذا قرار المجلس بشأن نفي وجود الكوليرا في الحجاز رداً لما زعم مجلس الإسكندرية. ولكن لما جاء لاحتجاج حكومة الحجاز على تصرف مجلس الإسكندرية بشأن استعمال كلمة موبوء على حج عام ١٩٣٠م قال:

(إن تطبيق استعمال كلمة موبوء أو ملوث على الحج لم يخضع لمقررات المكتب الدولي للصحة العامة. كما أنه لم يخضع لنصوص الاتفاقية الصحية الدولية لسنة ١٩٢٦م مع ذلك فإن اللجنة تسمح لنفسها بإبداء رأيها في مثل هذه الحالة فهي ترى أنه إذا أنشأت في المستقبل ظروف مشابهة لما حدث في سنة ١٩٣٠م فإنه يقتضي على مجلس الكرنطينات أن يبحث عن طريقة تمكنه من اتخاذ الوقت الكافي لإجراء الاختبارات (البكتريولوجية) بدون أن يضطر إلى الإعلان رسمياً بأن الحج (ملوث) واللجنة ترى أن استعمال كلمة أخف لهجة ككلمة (مشبوه) يكون أنفع لهذا الغرض).

ثم لما تكلم المجلس عن التدابير التي اتخذتها إدارة الطور قال: (ولا شك في أن هذه التدابير كانت صارمة).

ثم جاء في التقرير:

(ومن المؤكد أنه لم يكن ضرورياً الذهاب إلى حد إعلان أن الحج ملوث أي موبوء دفعة واحدة في حين أنه لم يكن بالفعل كذلك).

فهذان شيان وردا في محضر ذلك الاجتماع من الأهمية في موضوعهما على جانب عظيم.

الأول: أن الجهود الصحية في الحجاز هي أحسن منها في أي عام تقدمها. والثاني: أن إدارة الكرنطينات في مصر اشتطت في حكمها بتقدير الموقف.



ثم تعرض المجتمعون لقضية لا أعتقد أن في مقدورهم تقديرها، وهي أن حكومة الحجاز قالت إن التدابير التي اتخذتها إدارة المحاجر في الطور قصدت الإضرار بالحجاز مادياً وأدبياً وأن المجتمعين قرروا (أن الضرر لم يلحق إلا عدداً محدوداً من الحجاج الذي تأخر سفرهم) ولو كان المجتمعون في باريس يشعرون بما يشعر به المسلم أو لو كانوا أخذوا بعين الاعتبار العراقيل السياسية التي يريدونها بعض أعداء الحجاز لكان رأيهم في هذا الشأن غير رأيهم الحاضر، ولو علموا أو سمعوا ما يقوله الناس المتعلمون عن الأعمال والتدابير التي تتخذ في بعض المحاجر الصحية بدعوى التطهير والتعقيم لتأكدوا أن في القضية أسراراً مخفية غير ما ظهر.

ونرجو أن يكون في ذلك المحضر الذي نشرناه عبرة لمن كانوا في الطور وتسرعوا في قرارهم ذاك فلا يعودون إلى مثله. لأن الصد عن أداء فريضة الحج بمثل هذه الطرق لا يفيد أحداً فائدة مادية ولا يشرف العاملين على ذلك.

إننا لا نحب المخاصمة ولا الجدل ولكننا لا نحب أن نؤذى في أوطاننا ونسكت كما أننا لا نحب أن نعاضد من يعمل لصد الناس عن إقامة ركن من أركان الإسلام.

# محضر جلسات هيئة المكتب الصحي الدولي

السنة (٧) العدد (٣٢٣)

١٩٣١/٠٢/١٣ الموافق ١٣٤٩/٠٩/٢٥ م

[الصفحة ١، ٢، خبر] محضر يوضح  
براءة الحجاز مما نسب إليه من أنه  
ملوث.

الدورة العادية (أكتوبر ١٩٣٠م)  
للهيئة الدائمة في المكتب الدولي للصحة العامة.

- ١ -

خلاصة محضر جلسة ١٣ أكتوبر ١٩٣٠م

الرئيس -

الحج: تقرير عن الحج لسنة ١٩٣٠م. وهو الذي وضعه مجلس الصحة  
البحرية والكرنتينات المصرية إنفاذاً للمادة ١٥١ من الدولية الصحية لسنة  
١٩٢٦م، وحوله إلى هيئة المكتب الدولي للصحة العامة بواسطة رئيس  
المجلس المذكور، وقد وزعت نسخ من هذا التقرير لفحص ما جاء فيه  
وذلك بعد ما أشبعته لجنة الحج درساً قبل اجتماعها في الدورة الحالية في  
الخريف حسب العادة.

إن أجزاء التقرير التي تتعلق بالاكشاف المذكور وبمراكز الكرنيتينات في  
الطور، وبالحاجين اللذين وجد فيهما جراثيم لاصقة - صحيفة ٣٧ وما  
يتبعها، وصحيفة ٥٤ وما يتبعها - هي من الأهمية بمكان، فهذه الحالة  
غيرت تماماً مظهر حج ١٩٣٠م الذي أعلن أنه (ملوث) من قبل مجلس  
الصحة البحرية والكرنتينات وطبقت عليه التدابير المنصوص عنها في المواد  
١٤٠ و ١٤١ من اتفاقية سنة ١٩٢٦م؛ إن التقرير يوضح في أي الأحوال

ولأي الأسباب قد اتخذت هذه الإجراءات وإن كان المجلس قد تلقى تعليمات صحيحة بخصوص الحالة الصحية وإن كان أيضاً لا يشك في عدم وجود أي أساس للكوليرا في الحجاز.

لكن الحكومة السعودية قد رفعت في وجه هذا التدبير احتجاجاً رسمياً بعثت به لوزارة الخارجية الفرنسية بواسطة ممثل فرنسا في جدة لأجل تحويله إلى المكتب الدولي للصحة العامة، ونص الاحتجاج بموجب الترجمة الرسمية المشفوعة بالكتاب العربي وبموجب الترجمة التي قامت بها قنصلية فرنسا بجدة هو كما يأتي:

«إن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تحتج بشدة على التدبير الذي اتخذته مجلس الصحة البحرية والكرنتينات في الإسكندرية باعتباره أرض الحجاز موبوءة بالكوليرا مستنداً إلى بعض حالات مشبوهة مع أن الوقت اللازم لمعرفة حقيقة وجود أو عدم وجود هذا المرض كان مضى عليه زمن».

ولم تحدث في الأراضي الحجازية أية حادثة أو إصابة بالكوليرا في موسم حج هذه السنة كله وجميع الأطباء وطينيين كانوا أم أجانب أعطوا شهادات طبية عن حالة البلاد الصحية واجتمعت آراؤهم أن الحالة الصحية في هذه السنة هي أحسن منها في الماضية.

لذلك فإن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في إبلاغ المكتب الدولي للصحة العامة بأنها ترفض هذا التدبير الذي لا يستند إلى أي أساس طبي والذي يضر بمصالح البلاد المادية والأدبية».

وقد ألحق هذا الاحتجاج بعدة أوراق مثبتة: تقارير المديرية العمومية للصحة العامة في الحجاز منذ ابتداء الحج سنة ١٩٣٠م إلخ التي تشهد جميعها بصحة البلاد.

ويظهر أن أحسن طريقة في مثل هذا أن يعين حالاً رجل لفحص كتاب الملاحظات (الدوسيه) الذي وضع لذلك ويرفع بما يراه تقريراً للجنة. وقد وقع اختيار الهيئة كما يظهر على مندوب الجزائر الذي له في هذا الباب أهلية معروفة. إنما هنالك نقطة لم يفرغ منها بعد، فإن حكومة الحجاز قد أظهرت رغبتها في أن يكون لها ممثل لدى لجنة الحج ولدى الهيئة حينما يفحص احتجاجها. وإني احتفظ بكل تدبير له علاقة بهذا الشأن، رغبة في أن أترك للهيئة أن تقول كلمتها في الموضوع.

نظر

رئيس الهيئة الدائمة

في المكتب الدولي للصحة العامة

- ٢ -

خلاصة محضر جلسة ٢٢ أكتوبر ١٩٣٠م

الرئيس يسمح بالكلام لمندوب بريطانيا العظمى، رئيس لجنة الحج، ليقدم تقرير هذه اللجنة السير جورج بيكنان يقرأ جميع أقسام التقرير بالتدريج.

## الحج والصحة

السنة (٧) العدد (٣٣٦)

١٣٥٠/٠١/٠٤ هـ الموافق ٢٢/٠٥/١٩٣١ م

[الصفحة ٢، مقال] يتحدث عن تقرير الأعمال التي قامت بها إدارة الصحة في موسم الحج.

ذكرنا في عدد سابق أن إدارة الصحة العامة تشتغل بوضع تقرير مطول عن الأعمال التي قامت بها في موسم الحج وترتيباتها التي وضعتها لتوفير راحة حجاج بيت الله الحرام. وقد اطلعنا اليوم على نص هذا التقرير فأحببنا نشره تباعاً ليطلع عليه القراء:

تضع إدارة الصحة العامة في كل عام برنامجاً معيناً لأعمال الحج وترصد له في موازنتها مخصصات تقل وتكثر تبعاً للمشاريع والإجراءات التي ترى الحاجة إليها في كل عام، والغاية التي يرمي إليها البرنامج هي توفير أسباب الصحة والراحة لأهل البلاد ولزوار بيت الله الحرام.

وتتوصل إدارة الصحة لتحقيق هذه الغاية بعدة وسائل، منها: تشديد المراقبة على ما يباع في الأسواق من طعام وشراب، والتشديد في نظافة الشوارع والأزقة والحلقات، والتفتيش على البيوت التي ينزل فيها الحجاج وجعلها حائزة للشروط التي نص عليها نظام مساكن الحجاج الذي وضعته إدارة الصحة العامة وطبقته بكل دقة وعناية.

ومن الأمور التي يلتزمها المطوف إزاء حجاجه عدا خدمتهم وإنزالهم في بيت صحي، الاهتمام بأمر صحتهم فإنه مفروض على المطوف أن يخبر الصحة من غير إبطاء عن كل حاج يعتره مرض قل أم كثر وأن يحمله إلى مستشفى الصحية أو مستوصفها، أو أن يدعو إليه أحد الأطباء لإسعافه وتقرير مرضه. ولا شك أن هذه العناية لا يعود نفعها على الحاج المريض وحده بل إنها عامة تعين مصلحة الصحة على تفقد الحالة الصحية العامة بين

الأهلين والحجاج على السواء. وقد ألف المطوفون هذا النظام وارتاحوا إليه أشد ارتياح فأعانوا إدارة الصحة العامة على تحقيقه، وكان لذلك أحسن الأثر في نفوس الحجاج أنفسهم فإنهم وجدوا أن العناية تحوطهم من كل جانب وأنهم بفضل الله ثم من فضل واهتمام الحكومة في تأمين من الأمراض السارية التي كانوا يستهدفون لها في الماضي.

ومن رفق المطوف بحجاجه وبناء على أوامر إدارة الصحة وتعليماتها لا يخرج المطوف بحجاجه إلى الطواف حول بيت الله والسعي في المشعر الحرام إلا في طرفي النهار وفي الليل فراراً من فعل الشمس وذلك إذا جاء موسم الحج في أشهر الصيف وقد وضعت إدارة الصحة العامة للحجاج كتيباً صغيراً يبين فيه كيف يحتاط الحاج بنفسه لاتقاء ضربة الشمس والأمراض العادية التي ترى في الحجاج وترجمته إلى أهم اللغات التي يتكلمها الحجاج وهي توزعه مجاناً على آلاف الحجاج في كل عام.

وإذا استهل شهر رجب من كل عام قدمت على الحجاج أول طلائع حج (جاوا) ونزلوا في أماكن مختلفة من مكة فلا يكاد ينتصف شعبان حتى يكون منهم في أم القرى آلاف مؤلفة، ولأجل إحكام المراقبة الصحية وتخفيف المؤونة على المطوفين والحجاج تفتتح إدارة الصحة العامة مستوصفات في جهات متعددة يقصد إليها الحجاج لقربها منهم وعمل هذه المستوصفات إسعاف الحوادث الفجائية ومداواة المرضى والتفتيش الصحي العام. ويوكل أمر هذه المستوصفات إلى أطباء صحيين يرفعون في كل مساء لمدير الصحة العامة تقاريرهم عن الحالة الصحية في جهاتهم وعن عدد المرضى الذين راجعهم وعن طبيعة مرضهم، وتفتتح الصحة عدا عن مستوصفاتها المذكورة مستشفاهها في بحرة والواقع في منتصف الطريق بين جدة ومكة، والذي أسس منذ عام ونصف عام، ووظيفة هذا المستوصف تلقي الحجاج الذين يجيئون من جدة والمدينة مشاة والحجاج الركابيين الذين يعترتهم في

الطريق مرض أو تعب لإرواء ظمئهم ومد يد المعونة والإسعاف لهم وقد أدى هذا المستوصف في العام السابق وهذا العام خدمات جلييلة.

وإذا اقترب شهر ذي الحجة ألفت الحكومة لجان تفتيش لتفقد الحالة الصحية وإعداد العدة لأيام الحج الأربعة لتكون أيام راحة وصحة وأمن فتشارك جميع دوائر الحكومة في هذا العمل وعلى الأخص دائرة عين زبيدة ودائرة الصحة العامة وأمانة العاصمة ودائرة الشرطة. ولما كان بحثنا هنا قاصراً على الشؤون الصحية للحج فإننا نذكر فيها بإجمال طرفاً من أعمال حج هذا العام.

من الأمور التي اقترحتها إدارة الصحة العامة وأقرتها الحكومة تخطيط وادي عرفات ومنى وتقسيمها إلى مربعات بينها شوارع واسعة ينزل الحجاج بحسب بلادهم أو مطوفيههم فيها وترفع في واجهة كل منها لوحة كبيرة عليها اسم المربع ورقمه ومن فوق جانبها مصباح كبير للاستدلال بالليل، وإنجاز هذا المشروع صعبت في أواخر ذي الحجة إلى عرفات لجنة أعضاؤها مدير الصحة العامة ورئيس أمانة العاصمة، ومعاون مدير الصحة وبعض الموظفين الفنيين في أمانة العاصمة وبعد أن تفقدوا منازل الحجاج وضمنوا المساحة وصنعوا تصميماً أولياً للطرقات المنوي إنشاؤها وراعوا فيها أن تكون مؤدية إلى مراكز الدوائر المهمة كدائرة الصحة وبيت المال وأمانة العاصمة وعين زبيدة والشرطة، ولضيق الوقت تقرر أن ينجز المشروع خلال عام ١٣٥٠ - ١٣٥١ وقد صادفت فكرة التخطيط هذه ارتياحاً شديداً في صدور رجال الحكومة وأعيان حجاج المسلمين ونعتقد أن الحج المقبل سينتفع منها أكبر نفع.

ووجهت إدارة الصحة هذا العام بالتعاون مع أمانة العاصمة عنايتها إلى المجزرة في منى فنقلتها من مكانها الأول إلى مكان غير بعيد وقد جرى ذبح

الأضاحي فيها هذا العام بعناية ونظام بحيث لم يكن يأتي الليل إلا والأضاحي قد دفنت عن آخرها وظل جو منى خلال الحج نقياً سليماً من الروائح المؤذية التي تنبعث لو ظلت الأضاحي مكشوفة.

ومنذ أول ذي الحجة أخذت إدارة الصحة العامة تتفقد المظلات المقامة على الطريق بين مكة ومنى وعرفات فأصلحتها وزودتها بالأضواء ووظفت عليها السقاة الذين عليهم أن يمدوها بالماء طيلة أيام الحج كما تفقدت الصهاريج في منى فأغلقت منها ما كان مأوها غير صالح للشرب، وطهرت بعضها وبدلت ماء البعض الآخر. وقد تم هذا العمل بمعونة إدارة عين زبيدة. وما استهل اليوم الرابع من ذي الحجة حتى كانت إدارة الصحة العامة على أهبة العمل فوضعت برنامج أعمال الحج ورفعته لجلالة الملك المعظم ولسمو نائبه، وفي الموعد المعين نفذته بحذافيره في أقصى الدقة والعناية، وسننشر في العدد القادم صورة برنامج الصحة العامة الذي طبقتة هذا العام وصورة التقارير التي رفعت إليها من أطبائها والأطباء الآخرين عن الحج وكلها تثبت من فضله وتوفيقه أن الحج كان موفقاً نظيفاً من الأمراض السارية.



[الصفحة ٣، مقال] عن مراكز الصحة  
مرفق به صورة من الكتاب المرفوع  
من مدير الصحة العام محمود حمودة  
إلى جلالة الملك عبدالعزيز ثم نظام  
أعمال الحج لعام ١٣٤٩هـ.

## مراكز الصحة ومظلاتها

نقصد بمراكز الصحة العامة مستشفاهها الكبير في منى ويستوعب خمسين مريضاً وبمخيمها الكبير في عرفات والخيام الملحقة به الصيدلة والإسعاف ونريد بالمظلات مؤسسات خشبية تقام على مسافات مقدره على جانبي الطريق من مكة إلى منى وعرفات وإلى جانب كل مظلة مخيم لمقام الطبيب والممرضين والخدم، وعدد المظلات ثمانية ومكانها على الترتيب من مكة المكرمة: المدرج الأول، دحلة حرب، المجزرة، وادي النار، مزدلفة، الأخشين، بين الأخشين، البازان ويلحق بكل منها عدة أشعة تعلق على جوانبها ليكون الظل أبعد مدى، وتزود بالأزيار التي تصطف دائرة حولها وتملاً بالماء العذب من مجاري عين زبيدة القريبة منها وتحمل الثلج في كل صباح من أيام الحج إلى المراكز والمظلات ويقوم على إدارة المراكز والمظلات الأطباء والصيادلة وبعض المأمورين والممرضين والخدم. والوظائف الموكلة إلى رؤساء هذه المراكز الصحية هي إسعاف مرضى الحجاج والذين يصابون بالحوادث الفجائية والمشموسين والمشاة الذين يعترتهم الإعياء من مرض أو ظمأ أو تقدم سن وتؤوي المظلات والمراكز المرضى إلى أن تأتي سيارات الإسعاف لتحملهم إلى عرفة إدراكاً للفريضة التي قدموا من أجلها وتخرج من مكة المكرمة بعد ظهر

يوم عرفات سيارة أو سيارتان تنقلان من مستشفى مكة الحجاج الذين أقعدهم المرض عن الصعود إلى عرفات .

### صورة الكتاب

المرفوع إلى جلالة الملك وسمو نائب جلالته

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فإني أرفع لجلالتكم خالص التحية والتعظيم وأقدم لمقامكم البرنامج الذي رسمته إدارة الصحة العامة لموظفيها في أعمال الحج لعام ١٣٤٩ ضارعين إلى الله تعالى أن يجعله حج بركة وقبول، والله يؤيدكم بنصره ويحفظكم مولاي .

مدير الصحة العام

محمود حمودة

### نظام أعمال الحج لعام ١٣٤٩

لم يأت اليوم الخامس من ذي الحجة سنة ١٣٤٩ حتى كانت مراكز الصحة ومظلاتها مع كافة مأموريها على أهبة السفر وعلى استعداد تام للعمل وكان ترتيبها على الوجه الآتي :

مادة ١ - هيئة صحة مكة في أيام الحج : يبقى الدكتور بشير الرومي في مكة لإدارة الأعمال الصحية في مستشفياتها الثلاثة ولتلقى المرضى الذين تنقلهم سيارات الإسعاف من عرفات ومنى ويبقى معه معاون مأمور الإدارة زكي البخاري ومعاون الصيدلي السيد كمال البخاري والمضمد عبدالله بخش والشرطي محمد ناصر وكل من الممرضين علي بن جابر وعلي هادي ومحمد عسيري وسعيد مطري ومعاون الطباخ سعد آحون والغسال عبد الرزاق ومحمد سرور ومحمد بن طه يمانى .

مادة ٢ - يرخص لمعاون مأمور الإدارة زكي البخاري بالذهاب إلى عرفات في يوم عرفة في إحدى السيارات لنقل الذين تمكنهم حالتهم الصحية من الصعود إلى عرفة وعليه أن يعود في اليوم نفسه إلى مكة لمتابعة عمله فيها والاهتمام براحة المرضى في مستشفيات مكة والإشراف على طعامهم وكل حاجاتهم حسب الأصول ويساعده محمد ناصر ومعاون الصيدلي السيد كمال البخاري.

مادة ٣ - هيئة عرفات قبل الحج وبعد الحج: الدكتور خيرى القباني يرأس الهيئة في عرفات ومنى ويلحق بعرفات من الطائف في اليوم السابع من شهر الحجة سنة ١٣٤٩. وأما مستشفى منى قبل الحج فيدار من قبل الدكتور حسني الطاهر الذي عليه أن يبدأ عمله فيه في اليوم السابع ويعمل تحت إدارته من التاريخ المذكور صباحاً الشرطي محمد فتحي والممرضون محمد بن فايع ومحمد بن بكر تكروني ورمضان شهري وعلى الشرطي الصحي محمد ناصر المذكور في المادة الأولى أن يذهب إلى منى في اليوم السابع مساءً ويبقى في مستشفى منى لحين عودة الهيئة الصحية من عرفات ثم يعود إلى مكة في اليوم العاشر صباحاً للقيام بوظيفته بمستشفى مكة.

مادة ٤ - يرسل أفراد الصحة الآتي ذكرهم في اليوم الخامس من شهر الحجة سنة ١٣٤٩ لعرفات لأجل نصب خيام الصحة والإسعاف فيها، ولأجل جلب الماء ومباشرة الأعمال الصحية الأخرى لحين حضور الهيئة الصحية ويرأس هؤلاء الأفراد السيد سعيد الكيالي كاتب تحريرات الصحة الذي عليه أن يشرف على نظام إقامة الخيام وتدبير كل حاجات الصحة فيها. أفراد الصحة المذكورون هم: الشرطي الصحي أحمد سايع والممرضون حسن تكروني وفارح الشهابي ومحمد مرزوق وماطر بن أحمد ومحسن بن علي مع السقاة الستة.

مادة ٥ - أما بعد الحج فيبقى في عرفات كل من الدكتور خيرى القباني وطبيب الأسنان الدكتور محمد سعيد الماوردي إلى مساء اليوم العاشر من شهر الحجة سنة ١٣٤٩ ووظيفتهما أن يفتشا منطقة عرفات ويرسلا المرضى والنقالين من الحجاج في السيارات إلى مستشفى منى ويبقى معهما من الأفراد الصحيين الممرضون محمد مرزوق وماطر بن حمد وفارح الشهابي واثان من العمال وثلاثة من السقاة، وعليهما أن يرسلا إلى مستشفى منى ما يبقى من أدوات الصحة ويكون نزولهما إليها في آخر سيارة بعد الفراغ من كل عمل وعليهما أن يلاحظا عند عودتهما المراكز التي في الطريق بين عرفات ومنى، وعلى الممرضين المذكورين في المادة الرابعة أن يلحقوا وظيفتهم بمستشفى منى في اليوم التاسع مساء بشرط أن يكونوا مسؤولين عن الأدوات المستعجلة التي ترسل بالعربات إلى منى.

[الصفحة ٤، تقرير] بقية التقرير  
المرفوع من مدير الصحة العام إلى  
الملك عبدالعزيز عن أعمال حج  
١٣٤٩ هـ.

المادة ٧: تنقسم أعمال الصحة في عرفات بالمناوبة إلى تفتيش ومداواة ويكون التفتيش من الصباح إلى الظهر من قبل الأطباء خيرى القباني وعارف حكمت وسامي محاسن وبصحبهم كل من تيسير الصفدي مدير المخازن وسعيد الكيالي كاتب تحريرات الصحة وكامل الكتبي مدير السجل وعدد من الشيلات ورجالها، ويقوم بالمداواة في هذا الوقت الدكاترة يوسف عز الدين وحسني الطاهر، وأحمد ياسين طبيب صحة الرياض. وتنعكس النوبة بعد الظهر فيقوم قسم التفتيش بالمداواة وقسم المداواة بالتفتيش على أن يقوم الكيماوي أديب من قسم التفتيش بعد الظهر، ويصحب التفتيش بعد الظهر كل من سعيد حمودة محاسب الصحة، وعبد العزيز ضياء الدين مقيد أوراق الصحة وشفيق الإمام مأمور الإدارة وتمتد أعمال هؤلاء إلى ساعة النفرة.

## وظائف موظفي المظلات

المادة ٨: يقوم موظفو المظلات بإسعاف من على الطريق إلى عرفات من المرضى والطرحاء ومداواتهم وقيد أسمائهم وأسماء المتوفين، وعلى رئيس المظلة أن يوقع تقريراً يومياً عن الحالة الصحية في مظلته وعليه أن يضبط تركات المتوفين وأن يسلمها إلى المركز العام وتبدأ المظلات الثمانية وظائفها من اليوم السابع من شهر ذي الحجة ١٣٤٩

على أن يكون خروج الأطباء والموظفين بمساء اليوم المذكور وترتيبها كما يأتي:

المظلة الأولى: المدرج الأول، سيتألف من الدكتور أديب الحبال، والجراح محمود بخش ومن الممرضين يوسف بخاري وحمد فايع جوهر وأربعة سقاة.

المظلة الثانية: دحلة حرب، تتألف من الدكتور إبراهيم أدهم رئيساً بعد النزول من عرفات وقبل الصعود إلى عرفات، ترتيب المستشفى من مباشرة، ومن الممرضين السيد حسين وهادي بن عبد الرحمن وشرف الدين وثلاثة سقاة.

المظلة الثالثة: المجزرة، تتألف من الدكتور محمد علي الشواف رئيساً ومن الشرطي الصحي يحيى دماس والممرضين محمد علي شعراني وعثمان غامدي.

المظلة الرابعة: وادي النار، تتألف من علي بن محمد عسيري رئيساً والممرضين ثابت بخارين وعبدالله عبد الرحمن الشهري.

المظلة الخامسة: مزدلفة، تتألف من الدكتور رجب فردي رئيساً والشرطي الصحي هاشم المغربي، والممرضين أحمد بن عمدة البوصمة ويحيى بن أحمد يمانى.

المظلة السادسة: الأخشبين، تتألف من الدكتور محمد رحاب رئيساً والسيد عبد القادر أولياء رئيس ممرضى مستشفى جدة رئيساً ومن الممرضين أحمد حسين صنعاني وموسى بن يشهر.

المظلة السابعة: بين الأخشبين، تتألف من الدكتور أحمد الحصني رئيساً والشرطي الصحي محمد علي المصري. والممرضين قاسم نياز ومحمد بن علي دنكلي.

المظلة الثامنة: البازان. تتألف من الدكتور إبراهيم أدهم قبل الطلوع، والشرطي الصحي محمد حسين. والمرضين عمر بن محمد اليافوني وعبد بن أحمد يماني.

المادة ٩: تنتهي وظيفة مظلة وادي النار ومزدلفة والأخشين وبين الأخشيين والبازان في مساء اليوم العاشر من شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٩، وتنتهي وظيفة مجر الكبش والمجزرة والمنحني في مساء اليوم الثالث عشر، ثم يلحق موظفو هذه المظلات وخدمها للمركز العام أو بالمراكز التي يعينون فيها.

#### (أعمال الموظفين)

المادة ١٠: رئيس الصيدالة يلاحظ إعطاء الدواء للمرضى في وقته ويحفظ طبلاهم، ومن وظيفته مراقبة إرسال المرضى إلى مكة بعربات الصحة وسيارات الإسعاف مع مراعاة أن يكون مع كل مريض طبلة لتسلم إلى معاون مأمور الإدارة في مستشفى مكة.

الصيدالة يقومون بترتيب وإعطاء الأدوية للمرضى حسب إشارة الأطباء.

طبيب الأسنان وظيفته أن يساعد الأطباء في إسعاف المشموسين والمرضى وقيد أسمائهم ومساعدة رئيس الصيدالة في مراقبة إرسال المرضى إلى مكة.

يقوم كل من الموظفين السادة شفيق الإمام وصالح طولة، وأحمد سعيد حمودة في تسجيل تركات المرضى المتوفين وتسليمها لموظفي بيت المال بحسب النظام الجاري ثم حفظ أمانات المرضى وقيدها بصورة مفهومة في تذكرة المريض أو في السجل الخاص، وعليهم أن

يقيدوا كافة المصاريف التي قد تستلزم صرفها بعض الأعمال ويشارك معهم في مسائل الصرفيات فقط هيئة إدارة الحج .

يقوم بقيد تذاكر المرضى عند دخولهم إلى المستشفى وخروجهم منه في منى وعرفات وعند إرسالهم إلى مستشفيات مكة رئيس الممرضين أسعد إسماعيل وعبد العزيز ضياء الدين والضابط الصحي محمد فتحي بشرط أن يلاحظ استلام أمانات المرضى اثنان من الموظفين لتسجيل تركات المرضى الآنف ذكرهم .

ويقوم كل من الموظفين سعيد الكيالي وتيسير الصفدي بمراقبة إنشاء مراكز عرفات وتوريد الماء وملاحظة طبخ الطعام وتوزيعه على المرضى والموظفين وحفظ أشياء المستشفى ثم كفالة النظام والتنسيق وتوزيع العمل على الخدم في منى وعرفات .

يقدم السيد كمال الكتبي لمدير الصحة العام في مساء كل يوم سواء في منى أو في عرفات إحصاءً عن حركة المرضى من دخول وخروج مع بيان أمراضهم في كشف خاص يعطى نموذج من الإدارة العامة، ويدخل في هذا الكشف عدد الوفيات وأسبابها ونوع المتوفين وأجناسهم أو تابعيتهم وسنهم على التفصيل وعليه أن يحفظ كافة دفاتر تسجيل المرضى والمتوفين واستبقاؤها لديه لتقديمها عند كل طلب بعد انتهاء موسم الحج .

يقوم السيد أحمد الدباغ بكتابة الوفيات وهو مسؤول عن حفظ مجلدات شهادات الوفاة لديه وتسليم التركات إلى المكلفين بتسجيل تركات المرضى .

المادة ١١ : موظفو بيت المال يقومون بوظائفهم مع المركز العام في منى وعرفات وفي مظلة مجر الكباش ما دامت الهيئة الصحية موجودة في منى .



المادة ١٢ - أطباء المظلات وموظفوها مسؤولون عن إدارتها، وعن عمل الإسعاف والمداوة فيها، وتوريد الماء لديها بحيث يكون عندها منه أبداً كمية كافية، وعن إعطاء إحصاء صحي مساء كل يوم يذكرون فيه الحالة الصحية وعدد المرضى والوفيات وكافة مساعيهم طيلة ذلك النهار حسب النموذج المعطى لهم، وهم مسؤولون عن أدوات المظلات وأشياءها وعليهم إذا انتهت وظيفتهم أن يضعوا كافة الأشياء التي في عهدتهم في العربات والسيارات الصحية ويرسلوها إلى مركز الصحة العام في منى لتسليمها وأن يلحقوا بالجهة التي تعينها لهم الإدارة مع تقديم تقرير صحي عام بكل ما شاهدوا وبيان ملاحظاتهم ملخصين ذلك من تقاريرهم اليومية.

#### (وظائف موظف السيارات والعربات الصحية)

المادة ١٣ - سيارات وعربات الصحة والإسعاف التابعة للصحة العامة لا يركبها إلا المرضى والموظفون في أعمالها.

المادة ١٤ - تقوم السيارات والعربات الصحية بإسعاف المرضى والمتوفين ونقلهم إلى أقرب مركز صحي أو إلى المركز العام وإلى مكة ويقوم على كل سيارة موظف صحي واثنان من العمال مزودون بحاجتهم إلى الماء وأدوية وشيالات ويكون ترتيبهم على الوجه الآتي:

السيارة رقم - ١ - يصحبها الشرطي الصحي حسن شهري واثنان من العمال.

السيارة رقم - ٢ - يصحبها الممرض محمد سيف واثنان من العمال.

السيارة رقم - ٣ - يصحبها الممرض أحمد ديدان واثنان من العمال.

السيارة رقم - ٤ - يصحبها الممرض محمد بن عبدالرحمن دنكلي واثنان من العمال.

السيارة رقم - ٥ - سيارة احتياطية مستعدة للقيام محل أية سيارة يتأخر أو يطرأ عليها خلل ويشرف على إدارة السيارات طبيب ومأمور يعينهما مدير الصحة العام.

أما عربات الصحة فيكون على كل اثنتين منها مأمور صحي واثان من العمال ويصحب العربة الأولى والثانية محمد بن عبده مدافل وأربعة من العمال، ويصحب الثالثة والرابعة والخامسة علي عبد الله اليماني وأربعة من العمال في الساعة ١٢.

المادة ١٥ - سيارات الإسعاف تمشي من مكة صباح اليوم التاسع وتحت إشراف مدير الصحة العام ويوضع على كل منها لوحة يكتب عليها [مصلحة العامة والإسعاف].

المادة ١٦ - العلائم التي يمكن أن يستدل منها على مراكز الصحة والمظلات هي علم الحكومة الأخضر ومن حوله أعلام بيضاء نهارةً والفانوس الملون ليلاً.

المادة ١٧ - يقام مركز الصحة العام في عرفات فوق الهضبة التي خلف البئر المصري وفي منى في مستشفى منى.

المادة ١٨ - كل من الموظفين مسؤول عن تنفيذ العمل الموكّل إليه بهذه التعليمات.

## الحالة الصحية عن حج هذا العام

السنة (٨) العدد (٣٨٤)

١٣٥٠/١٢/١٦ هـ الموافق ١٩٣٣/٠٤/٢٢ م

[الصفحة ٢، تقرير] التقريران  
المرفوعان من الهيئة الصحية للحج  
إلى مدير الصحة العامة عن الحالة  
الصحية في هذا العام.

«نشر فيما يلي التقريرين المرفوعين من الهيئة الصحية للحج إلى مدير  
الصحة العامة عن الحالة الصحية في هذا العام ليطلع عليها القراء»

- ١ -

تقرير هيئة الصحة لحج عام ١٣٥٠

سعادة مدير الصحة العام الأفخم

تشرف هيئة صحة الحج أن تقدم لحضرتكم تقريرها عن عملها خلال  
أيام عرفات ومنى لعام ١٣٥٠ ابتداء من اليوم السابع والثامن من شهر ذي  
الحجة سنة ١٣٥٠.

باشرت مراكز الصحة عملها في عرفات ومنى وعلى الطريق من مكة إلى  
عرفات العمل مزودة بالأدوية والآلات وأدوات الإسعاف والماء والموظفين  
الفنيين من أطباء وغيرهم وفي اليوم السابع والثامن والتاسع انتشرت أقسام  
التفتيش الصحي بين الخيام في عرفات تتفقد الحالة الصحية العامة وصحة  
الحجاج وتسعف المحتاج من المرضى ودامت أعمالها هذه حتى نهاية اليوم  
العاشر، وقد قامت بالعمل نفسه في أيام منى الثلاثة وظلت هيئة من الصحة  
تتفقد الحالة الصحية من منى طيلة اليوم الرابع أيضاً وقد قامت الهيئة  
الصحية مدة هذه الأيام بمداواة ١٢١٦ مريضاً وداوت في مستشفائها ٤٦

مريضاً أرسلت منهم (٤٥) مريضاً لمستشفى مكة لأجل إكمال التداوي فاستناداً إلى تقارير الصّحة المعطاة من قبل أطباء المراكز مساء كل يوم طبق النظام المرسوم لهم ثم اعتماداً على تقرير هيئة مستشفى منى المركزية تحقق عدم مشاهدة أية إصابة بمرض سار أو مشبوه.

وكانت الوفيات من الأمراض العادية فقط، وهي لم تتعد اثنين وأربعين شخصاً في أيام الحج الأربعة منهم (٥) من الأهالي وقد رفعنا مع تقريرنا هذا إحصاء عن هذه الوفيات بيّنا فيه أسبابها وأعمار وجنسيات المتوفين هذا ولم تقع حوادث فجائية سوى انهيار ركن جدار على امرأتين من الحجاج انكسر بسبب ذلك فخذ إحداهما وأصيبت الأخرى بجرح بليغ في ساقها وكسر في فخذهما فأسعفتنا حالاً وأرسلتا فوراً إلى مستشفى مكة؛ لإتمام التداوي وإجراء التعليمات اللازمة لهما.

ثم كان من تمسك الحجاج بالنشرات الصحية التي وزعت عليهم ونشرت في جريدة أم القرى ولوفرة وجود المياه في عموم المراكز الصحية تأثير حسن حيث لم تحدث وفاة ولله الحمد من الشمس سوى ٦ أشخاص.

وإننا لنشكر الدوائر الحكومية التي ساعدتنا على تيسير مهمتنا هذه

والله تعالى يحفظكم

في ١٣ الحجة ١٣٥٠

الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب
علي الشواف	أحمد ياسين	إبراهيم أدهم	بشير الرومي	خيرى
الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب	
مدحت شيخ	سعيد مصطفى	أديب الحبال	يوسف عز الدين	

الأرض

- ٢ -

تقرير في اعتبار حج هذا العام نظيفاً

سعادة الفاضل مدير الصحة والإسعاف العام الأفخم.

بعد التحية تتشرف الهيئة الصحية المؤلفة من أطباء صحة العاصمة وبعض أطباء الملحقات التي قامت في مداواة المرضى من الحجاج والأهلين وإسعافهم في أيام الحج في عرفات ومنى، ومراكز الصحة في المظلات - القائمة على الطريق بين مكة وعرفات بتقديم تقريرها الطبي عن مساعيها في حج هذا العام مع كشف بالإحصاءات المتعلقة بهذه المساعي حيث يتضح منها أن عدد مراجعي هذه المراكز (١٢١٦) مريضاً وأنه دخل المستشفى في منى (٤٦) مريضاً أرسل منهم (٤٥) مريضاً إلى مستشفى مكة على سيارات الصحة، وأما الوفيات يوم الوقوف في عرفات وثلاثة أيام منى فقد كانت (٤٣) شخصاً منها (٥) أشخاص من الحجاج الأهالي، وهي أقل من الأعوام الغابرة وقد كانت الأمراض كلها عادية ولم يشاهد بين هؤلاء أي مرض سار ولله الحمد.

وعليه فإنها تثبت في تقريرها هذا نظافة حج هذا العام وخلوه من الأمراض السارية والوبائية وترفع هذا التقرير موقعاً من جميع أعضائها بالاشتراك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في ١٣ الحجة ١٣٥٠

الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب
علي الشواف	أحمد ياسين	إبراهيم أدهم	بشير الرومي	خيري
الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب	
مدحت شيخ	سعيد مصطفى	أديب الحبال	يوسف عز الدين	
الأرض				

## بلاغ رسمي رقم ١٤

السنة (٩) العدد (٤٤٣)

١٣٥٢/٠٢/١٥ هـ الموافق ١٩٣٣/٠٦/٠٩ م

[الصفحة ٢، بلاغ] بيان الشروط التي يجب توافرها لمن يرغب في فتح العيادات الخصوصية من الأطباء والصيادلة والقابلات.

توالت المراجعات بالسؤال عن شروط حكومة جلالة الملك من طالبي فتح عيادات طبية خصوصية في بلاد جلالته أو صيدليات من قبل الأطباء والصيادلة والقابلات، ونوع التسهيلات التي يمكن للحكومة أن تقدمها لهم، وبناء على ذلك فإن الحكومة تعلن بأن المساعدات التي تقدمها، والشروط التي تطالب بها من يرغب في فتح العيادات الخصوصية من الأطباء والصيادلة والقابلات هي:

- ١ - أن يكونوا حائزين على شهادة في الطب والصيدلة أو طبابة الأسنان أو الطب البيطري أو القبالة من المدارس أو الجامعات الطبية المعترف بها.
- ٢ - على الفنيين المذكورين أن يسيروا في عملهم طبقاً للأنظمة السارية المفعول.
- ٣ - على الفنيين المذكورين الذين يريدون فتح عيادات خصوصية في أنحاء المملكة أن يسجلوا شهاداتهم في إدارة الصحة العامة في مكة المكرمة وأن يتحصلوا على الرخصة اللازمة لمزاولة حرفتهم.
- ٤ - الصيادلة الذين يريدون إنشاء صيدليات هم تابعون لنظام تعاطي مهنة الصيدلية والصيدليات.
- ٥ - تقوم إدارة الصحة بإعطائهم اللقاحات والمصول مجاناً.

- ٦ - تساعد إدارة الصحة الأطباء الذين يرغبون إجراء العمليات الجراحية أو العينية وسواها لمرضاهم في مستشفياتها إذا لم يكن لديهم محل للعمليات أو الوسائط اللازمة لها.
- ٧ - تقوم إدارة الصحة بصرف وصفاتهم من مستشفياتها مقابل القيمة المحدودة.
- ٨ - تعفى الآلات التي يستعملها الأطباء وسواهم لاستعمالها في عياداتهم من الرسوم الجمركية وذلك لأول مرة فقط وتشجيعاً لهم. أما الأدوية فتستوفى عليها الرسوم المقررة.

في يوم الخميس في ١٤ صفر ١٣٥٢

٨ يونيو ١٩٣٣

## تقرير الهيئة الصحية باعتبار حج عام ١٣٥٢هـ نظيفاً

السنة (١٠) العدد (٤٨٥)

١٣٥٢/١٢/١٤هـ الموافق ٣٠/٣/١٩٣٤م

[الصفحة ٣، تقرير] عدد المراجعين  
بمركز الصحة في يوم الصعود  
والوقوف بعرفات وأربعة أيام منى كان  
(١٨٠) مريضاً أدخل منهم مستشفى  
منى (٦٠) مريضاً وأرسل منهم  
لمستشفى مكة (٥٣)، أما الوفيات في  
هذه المدة فكانت (١٨) شخصاً  
باعتبار أن الحج من البر والبحر  
٦٠,٠٠٠ حاج تقريباً.

تشرف الهيئة الصحية لحج عام ١٣٥٢ المؤلفة من أطباء صحة العاصمة  
وبعض أطباء الملحقات التي قامت في مداواة المرضى من الحجاج  
والأهالي وإسعافهم في أيام الحج في عرفات ومنى وفي مظلات الصحة  
القائمة بين مكة وعرفات - بتقديم تقريرها الطبي عن مساعيها في حج هذا  
العام مُرفقاً بالإحصاء المتعلق بهذه المساعي حيث يتضح منه أن عدد  
المراجعين بمركز الصحة في يوم الصعود والوقوف بعرفات وأربعة أيام منى  
كان (١٨٠) مريضاً أدخل منهم لمستشفى منى (٦٠) مريضاً وأرسل منهم  
لمستشفى مكة (٥٣) مريضاً. أما الوفيات في هذه المدة فكانت (١٨)  
شخصاً باعتبار أن الحج من البر والبحر (٦٠) ألف حاج تقريباً وهي أقل من  
كل الأعوام السابقة، وكانت الأمراض كلها عادية ولم تشاهد أية أمراض  
سارية بين هؤلاء والحمد لله.

وعليه فإن الهيئة تثبت في تقريرها هذا نظافة حج هذا العام النظافة  
التامة وخلوه من الأمراض السارية والوبائية ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٢.



# تعليمات الهيئة الدائمة للإسعاف الطبي الوطني

السنة (١٠) العدد (٤٨٧)

١٣/٢٨/١٤٣٥ هـ الموافق ١٣/٠٤/١٩٣٤ م

[الصفحة ٣، أنظمة] نص مواد  
تعليمات الهيئة الدائمة للإسعاف  
الطبي الوطني التي أنشئت لمساعدة  
الجيش المجاهدة في الحدود.

المادة ١ - تؤلف هيئة أهلية مركزية للإسعاف الطبي الوطني مؤلفة من  
الذوات الآتية أسماؤهم في الجدول المرفق أعضاء فخريين - ومن  
هيئة دائمية منتخبة تؤلف حسب ما يأتي:

١ - رئيس عام.

٢ - سكرتير عام.

٣ - أمين صندوق عام.

٤ - ستة أعضاء.

المادة ٢ - ويعين لها الكتاب اللازمون بمعرفة الهيئة حالاً ومركزها  
بالعاصمة.

المادة ٣ - تعقد هذه الهيئة اجتماعاتها يومياً بالمركز من الساعة الثانية  
صباحاً إلى الساعة الخامسة ومن الساعة التاسعة إلى الساعة الحادية.

المادة ٤ - تقوم هذه الهيئة بوسائل الدعوة لمشروع الإعانة للإسعاف الطبي  
للجيش حسب ما تراه مناسباً.

المادة ٥ - يتخذ أمين صندوق الهيئة العام دفاتر لقيود وارادات الإعانة  
وجهاً صرفها وقسائم على نسختين متقابلتين تعطى إحداهما كإيصال  
إلى المتبرعين والأخرى تحفظ لديه وتكون موقعة من الرئيس  
والسكرتير العام وأمين الصندوق.

المادة ٦ - لا يجوز قبض أي مبلغ مهما كان كبيراً أو زهيداً إلا بمقتضى سند الإيصال المنوه عنه في البند الخاص .

المادة ٧ - لا يصرف أمين الصندوق العام أي مبلغ من واردات الإعانة إلا بمقتضى قرار من الهيئة المركزية .

المادة ٨ قرارات الهيئة الدائمة عمومها تكون بأكثرية الآراء وفي حالة تساوي الرأي يرجح الجانب الذي ينضم إليه الرئيس .

المادة ٩ - للهيئة الدائمة المركزية حق مخابرة اللجان التي تؤلف في كل من المدينة المنورة وجدة للنظر في وارداتها من الإعانة وطلب تحويل المتحصّل إلى أمين الصندوق العام وضمه إلى الواردات على أن يتخذ أمين الصندوق قيداً خاصاً بذلك ويقدم به إيصالاً إلى رئيس الفرعية المحولة مصدقاً من الرئيس والسكرتير وأعضاء اللجنة المركزية .

المادة ١٠ - تباشر اللجان عملها هذا بمقتضى هذه التعليمات .

المادة ١١ - تؤلف في كل من المدينة المنورة وجدة لجنة منتخبة للإسعاف الطبي الوطني للجيش مرتبطة بالهيئة المركزية وتتألف من :

١ - رئيس .

٢ - سكرتير .

٣ - أمين صندوق .

٤ - أعضاء ستة .

ويعين لها الكتاب اللازمون بمعرفة اللجنة ويكون اجتماعها يومياً في المركز الذي تختاره كاللجنة المركزية .

المادة ١٢ - تقوم لجنة المدينة وجدة بوسائل الدعوة لهذه الإعانة بالطرق المشروعة وتتخذ نفس التدابير التي تتخذها الهيئة المركزية من حيث

القبض والاستلام والقسائم والدفائر والتصديق بموجب هذه التعليمات .

المادة ١٣ - جميع واردات الإعانة في لجنتي جدة والمدينة المنورة تحوّل أولاً فأولاً إلى أمين الصندوق العام في الهيئة المركزية بمكة ويؤخذ مقابل ذلك سند الإيصال اللازم المصدق .

المادة ١٤ - على الهيئة الدائمة المركزية مخابرة الذوات الذين ترى لزوماً لمخابرتهم للقيام بتأليف اللجنتين الفرعيتين بجدة والمدينة المنورة وتبلغهم نسخة من هذه التعليمات للعمل بمقتضاها .

المادة ١٥ - لكل شخص متبرع يريد بذل الإعانة في هذا السبيل أن يقدمها وإن كان في الداخل أو الخارج بالذات أو بالواسطة إلى إحدى اللجان المذكورة في مكة أو جدة أو المدينة المنورة مقابل إيصال مصدق بالاستلام .

المادة ١٦ - جميع اللجان المذكورة مكلفة بنشر جداول الإعانات الورداء إليها في جريدة أم القرى أو جريدة صوت الحجاز في كل أسبوع أولاً فأولاً مع نشر أسماء المتبرعين ومقادير تبرعاتهم .

المادة ١٧ - أمين الصندوق العام مسؤول عن كل ما يستلمه من التبرعات بمقتضى القسائم والقيود وتدوين ذلك في دفتر الإعانة المخصوص بحيث إنه في نهاية كل يوم يكون مقدار ما اجتمع في الصندوق في دفتره الخاص ويمضيه ويأخذ تواريخ اللجنة المركزية عليه .

المادة ١٨ - أمناء الصناديق في اللجان الفرعية مسؤولون عما يستلمونه من التبرعات بمقتضى القسائم والقيود وتدوينها في دفتر الإعانة المخصوص .

المادة ١٩ - لكل لجنة من هذه اللجان الحق في إبلاغ هذه الدعوة الخيرية إلى البلدان الداخلية المجاورة لها للحصول على التبرعات من ذوي الأريحية في الجهات التي ليس فيها لجان للإسعاف الطبي .

المادة ٢٠ - الهيئة المركزية واللجنتان الفرعيتان مكلفة جميعها بعدم صرف أي مبلغ من الإعانة المتجمعة للإسعاف الطبي للجيش في هذا السبيل نفسه إلا بأمر ملوكي عال .

المادة ٢١ - على عموم اللجان المشار إليها بذل سائر الجهود والمثابرة بالدوام لتحقيق الغاية التي تأسست من أجلها قياماً بالواجب الإنساني .

المادة ٢٢ - تعرض هذه التعليمات على السُّدَّة الملوكية لحصول الشرف العالي بالتصديق عليها .

## التلقيح ضد الجدري

السنة (١١) العدد (٥٢٢)

١٣٥٣/٠٩/٠٧ هـ الموافق ١٤/١٢/١٩٣٤ م

[الصفحة ٢، أنظمة] نشر بعض مواد  
نظام الجدري للذين تشملهم هذه  
المواد.

جاءنا من مصلحة الصحة العامة والإسعاف ما يلي:

تنشر إدارة الصحة فيما يلي المواد (٣، ٤، ٥، ٦) من نظام الجدري  
للمملكة العربية السعودية وتؤكد على من تشملهم هذه المواد لزوم إرسال  
الأطفال الذين يزيد سنهم عن الخمسة أشهر وتلامذة المدارس، والصبيان  
المستخدمين في المحلات التجارية والبيوت والخدم الذين يرافقون الحجاج  
كالحجز واليمنيين والتكارنة لأقرب مركز صحي لإجراء التلقيح ضد  
الجدري ولا يعفى من هذا إلا من استحصل على شهادة من إدارة الصحة أو  
من طبيب مرخص تدل على أنه لقح ضد الجدري ونجح لقاحه مع العلم أن  
اللقاح في كل دوائر الصحة مجاني.

المادة ٣:

(١) تلقيح الأطفال في المدن والقرى في ظرف خمسة أشهر من  
ولادتهم إلزامي، وإذا أعطى طبيب من الأطباء المنوه عنهم في  
المادة الثانية شهادة بأن الطفل غير لائق للتلقيح يجوز تأخير  
الأمر إلى الزمن الذي يراه مناسباً على ألا تزيد هذه المدة عن  
عشرة أشهر من حين الولادة وفي نهاية هذه المدة يتعين إما  
إحضار الطفل للتطعيم أو إحضار شهادة طبية أخرى دالة على  
مرضه.

(٢) أن والدي الطفل ووليّه مكلفون بإحضاره إلى أقرب مركز صحي يجري فيه التطعيم من نفس الجهة الكائن بها ويكون التطعيم مجاناً.

(٣) وفي ظرف السبعة أيام التالية للتطعيم ينبغي أن يؤتى بالطفل مرة ثانية إلى نفس هذا المركز للتحقق من نتيجة العملية، فإذا كانت ثابتة يعطى لأهل الطفل بدون مصاريف شهادة تطعيم وإذا لم تنجح فيطعم مرة ثانية في كل شهر ويجرى التحقق من نتيجة العملية في ظرف الأيام السبعة كما هو مقرر للعملية الأولى.

(٤) يُعفى من إحضار الطفل كل من يقدم في ظرف الخمسة شهور المذكورة شهادة صادرة من طبيب من ذوي الأهلية أو ملحق دالة على إجراء التطعيم ونجاحه.

(٥) لأجل تسهيل المراقبة على الملقحين من الأطفال يجب على كل قابلة إخبار أقرب مركز صحي عن كل ولادة في ظرف شهر واحد من حدوثها.

المادة ٤ - يجب أن يلحق جميع طلاب المدارس الأهلية والأميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة، وكذلك جميع الجند والشرطة ويستحصلون على شهادة تدل على ذلك.

المادة ٥ - يجب تلقيح جميع الخدم الذين يتعاطون مهناً لها علاقة بالصحة وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجارية ألا يستخدموا أجيراً أو خادماً ما لم يكن بيده شهادة تلقيح.

المادة ٦ - على المطوفين أن يستحصلوا على شهادات التلقيح لخدمهم كالحجز واليமானيين والتكارنة وخلافهم الذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعائلات الخدم المذكورين.



## تقرير الهيئة الصحية

عن موسم الحج في عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م

نشر فيما يلي صورة تقرير الهيئة الصحية عن أعمالها في حج هذا العام لإطلاع الرأي العام عليه:

تشرف هيئة الصحة التي وكلت إليها إدارة الشؤون الصحية خلال حج هذا العام في مكة ومنى وعرفات وما بينها برفع تقريرها عن الأعمال التي قامت بها وعن عدد المرضى الذين عولجوا من قبلها وعن الأمراض التي شوهدت والوفيات التي وقعت وأسبابها:

- ١ - من اليوم السابع ابتدأت مراكز الصحة بين مكة وعرفات أعمالها وهذه المراكز هي: المنحنى، ومجر الكبش، ومستشفى منى، والمجزرة، ووادي النار، ومزدلفة، والأخشين، والبازان. وكانت جميعها مزودة بحاجاتها من الأدوية وأدوات الإسعاف والماء والموظفين الصحيين.
- ٢ - ابتدأت هيئة صحة عرفات أعمالها منذ اليوم السادس من ذي الحجة وكان موظفوها وأطبائها يسعفون المرضى في مخيمهم وكانوا يتجولون أثناء النهار بين الخيام، لتفقد الحالة الصحية بين الحجاج، وإسعاف المرضى منهم ومنذ اليوم التاسع انضم إلى هيئة صحة عرفات موظفو المراكز الأخرى، فاجتمع عدد وافر من الأطباء والصيدلة والممرضين وموظفي الإسعاف ووزع العمل بينهم، فقام فريق في المخيم لمعالجة المرضى والمراجعين وطاف فريق بين الخيام وعند النفرة رجع فريق من الأطباء والموظفين إلى مركز الصحة بين عرفات ومنى لتقديم المساعدة والإسعاف للحجاج أثناء النزول من عرفات، وظلت هذه المراكز تؤدي واجباتها إلى ظهيرة اليوم العاشر ثم انضمت كلها إلى مستشفى منى ما عدا المجزرة ومجر الكبش



والمنحني فقد ظل فيها موظفوها لأداء الأعمال الصحية الموكلة إليهم.

٣ - استمرت أعمال مستشفى منى والمراكز التي حوله إلى مساء اليوم الثالث عشر وتوزع أطباء مستشفى منى بين إسعاف المرضى في المستشفى، وتفقد الحالة الصحية العامة ونظافة الأسواق بين الخيام والتفتيش على الضحايا ودفنها ومراقبة توزيع اللحوم وما يباع في الأسواق من طعام ومرطبات، وفي مساء اليوم الثالث عشر من ذي الحجة عادت الهيئة الصحية في جميع المراكز إلى مستشفى مكة لإدارة الأعمال الصحية المعتادة وإسعاف الحجاج.

٤ - تولى إدارة مستشفى مكة خلال أيام الحج لهذا العام طيبان وعدد من الصيادلة والمرضى وكانت سيارات مصلحة الصحة وعددها خمس سيارات وموتوسكالاتها وسيارة الإسعاف وموتوسكلها تجول بين مكة وعرفات وما بينهما من مراكز خلال أيام الحج ليلاً ونهاراً لنقل المرضى والمتعبين وحمل مرضى المراكز ومرضى منى المتعبين إلى مستشفى مكة المكرمة.

٥ - وقد جرى إخراج مرضى مستشفى مكة الذين تمكنهم حالتهم الصحية من الركوب على السيارات لأداء فريضة الحج وكان عددهم (١٩) شخصاً وهؤلاء بعد وقوفهم بجبل عرفات أعيدها إلى المستشفى.

٦ - وبلغ عدد من عالجتهم الصحة وأسعفتهم (١٤٣٣) مريضاً منهم (٥) بالعينية و (٢٦) بالأذنية و (١٠) بالزحار و (١) بالسسل و (١) بالانفلوانزا و (٣) بالزهري وأدخل إلى المستشفى (٩٤) مريضاً منهم (٢٦) أخرجوا بالشفاء و (١) توفي إلى رحمة الله و (٦٧) أرسلوا إلى مستشفى مكة.

وقد توفي منذ اليوم السابع من شهر ذي الحجة لغاية ١٢ منه (٢٧) شخصاً منهم عشرون توفوا بأمراض عادية و (٧) بالشيخوخة، وقد رفعنا مع تقريرنا هذا جدول إحصاء عن هذه الوفيات مبين فيه عمر المتوفين وجنسياتهم وسبب وفاتهم.

### الهيئة الصحية

الطبيب محمد علي      الطبيب محمد عادل      طبيب الباخرة شنب محمد سهيل الخياط      الطبيب أكرم شومان      رئيس الهيئة الصحية حسني الظاهر

طبيب الباخرة الطائف عبد الغني شهنندر      الطبيب إبراهيم أدهم      الطبيب صلاح الدين محمد الخاشقجي      الطبيب خيرى القباني

### إحصاء وفيات أيام الحج

كانت وفيات أيام الحج ابتداءً من اليوم السابع حتى اليوم الثاني عشر كالآتي:

الجنس	العدد	الجنس	العدد
بنقالة	٣	صينيون	١
جاويون	٦	يمانيون	٢
بخاريون	٢	عراقيون	١
أحباش	١	سليمانيون	٢
مصريون	١	مجاورون	٤
هندي بنجابي	٣	صومال	١

## التعليمات الصحية

السنة (١٣) العدد (٦٣٧)

١٣٥٥/١٢/١١ هـ الموافق ٢٠٢٢/٠٢/١٩ م

## في أيام الحج

[الصفحة ٧، أنظمة] تعليمات مصلحة الصحة العامة السعودية عن خطتها في موسم الحج وعن المراكز الصحية التي أقامتها في مكة ومنى وعرفات.

تعلن مصلحة الصحة العامة العربية السعودية إلى عموم المطوفين والحجاج والجمهور أنها كعادتها في كل عام قد أعدت في مكة ومنى وعرفات على طول الطريق مراكز صحية تحت إدارة أطبائها، وزودت كل مركز بالأدوية والآلات ووسائل الإسعاف والماء الكافي وبمظلة واسعة لراحة المرضى والمتعبين، وهذه المراكز متصل بعضها ببعض ومتصلة كلها بمستشفى مكة ومستشفى منى ولمصلحة الصحة عدا ما ذكر سيارات كبيرة تتجول بين المراكز طيلة أيام الحج في الليل والنهار لإسعاف المتعبين ونقل المرضى إلى المراكز والمستشفيات بحسب الحاجة وتسهيلاً لوصول الحجاج الكرام لهذه المراكز الصحية نذكر فيما يلي بيان موقعها وإدارتها.

### المراكز في أيام الحج

- ١ - مكة المكرمة يدير المستشفى فيها الدكتورة أديب الحبال معاون مدير الصحة العام والدكتور خيرى القباني، والدكتور محمد الماوردي للعلاج وإسعاف المرضى والحوادث.
- ٢ - مركز المنحنى: يقع في الطريق قبل منى يديره موظفون صحيون.
- ٣ - مركز مجر الكبش: يقع في أول منى ويديره الدكتور إبراهيم أدهم والصيدلي عبد المجيد عطية.

- ٤ - مركز المجزرة: يقع في آخر منى ويدار من قبل الدكتور علي الشواف.
- ٥ - مستشفى منى: يدار من قبل الدكتور بشير الرومي قبل الوقفة ومن جميع الأطباء في أيام منى.
- ٦ - مركز المزدلفة: يدار من قبل الدكتور أكرم شومان.
- ٧ - مركز وادي النار.
- ٨ - ومركز الأخشين.
- ٩ - ومركز البازان يدار من قبل موظفين فنيين.
- ١٠ - المركز العام في عرفات: يدار قبل يوم الوقفة من قبل الدكتور حسني الطاهر يعاونه معاون الصيدي حمدي الهباني والمضمدون والممرضون. ويقوم بالمداواة والإسعاف في يوم عرفة تحت رئاسة مدير الصحة العام الأطباء: رشاد فرعون، بشير الرومي، حسني الطاهر، علي الشواف، أكرم شومان، إبراهيم أدهم، رئيس الصيادلة ضياء الدين والكيماوي نعمان المفتي والصيدلي عبد المجيد عطية ويكون سير العمل فيه كما يأتي:
- أ - تنقسم أعمال الصحة بالمناوبة في عرفات إلى تفتيش ومداواة فيكون التفتيش من الصباح إلى الظهر من قبل الأطباء: حسني الطاهر؛ إبراهيم أدهم، بشير الرومي؛ الصيدلي عبد المجيد عطية ويقوم بالمداواة في المخيم الأطباء: رشاد فرعون، أكرم شومان؛ وعلي الشواف؛ ورئيس الصيادلة ضياء الدين ومعاون الصيدلي سعيد بخش وتنعكس النوبة بعد الظهر فيقوم قسم التفتيش بالمداواة وقسم المداواة بالتفتيش، ويصحب المفتشين

بالشيات والموظفين الصحيين والممرضين والخدم للقيام بأعمال الإسعاف والتداوي بين خيام الحجاج.

ب - يقوم الكيماوي نعمان المفتي بمراقبة النظافة في مياه الشرب بمساعدة رجال الشرطة في عرفات ومنى.

ج - أن جميع هذه المراكز المذكورة أعلاه تبدأ عملها في اليوم السادس من شهر ذي الحجة ١٣٥٥ وينتهي عملها في اليوم العاشر من الحجة ١٣٥٥ ما عدا مستشفى منى ومراكز المجزرة ومجر الكبش والمنحنى التي تستمر خدمتها لغاية اليوم الثالث عشر من شهر الحجة ١٣٥٥.

و - مستشفى منى وفيه سائر أنواع العلاجات والآلات الجراحية لإجراء العمليات المستعجلة والضمادات وفيه أسرة لقبول المرضى وإيوائهم:

ويقوم أيضاً بمساعدة السيارات موتوسكلان للإسعاف السريع.

العلائم التي يمكن أن يستدل منها على مراكز الصحة والمظلات هي علم الحكومة الأخضر وحوله بيضاء نهاراً أعلام ومصباح ملون بالأحمر ليلاً.

وإن إدارة الصحة ترجو من الحجاج الكرام والجمهور مراجعة أقرب مركز صحي لدى شعورهم بأي عرض بسيط أو أقل توقعك.

١ - مستشفى أجياد في مكة المكرمة - وهذا المستشفى فيه الأقسام الآتية:

أ - الأشعة والتداوي بالكهرباء يقوم بالعمل فيه الدكتور الجراح رشاد فرعون في يوم الأحد والأربعاء من كل أسبوع.

- ب - يقوم الدكتور رشاد فرعون بعيادة الأمراض الخارجية والعمليات الجراحية بقية أيام الأسبوع.
- ج - العيادة الداخلية والأمراض النسائية والتوليد يقوم بهذه العيادة أو العمليات الخاصة بها الدكتور بشير الرومي.
- د - العيادة الداخلية وأمراض الأطفال يقوم بها الدكتور حسني الطاهر.
- هـ - العيادة المعينة يقوم بهذه العيادة وبسائر العمليات الجراحية للعيون الدكتور علي الشواف.
- و - العيادة الأذنية الأنفية الحنجرية يقوم بهذه العيادة وبسائر العمليات الجراحية العائدة لها مدير الصحة العام الدكتور محمود حمودة في يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع.
- ز - العيادة السنية يقوم بهذه العيادة والعمليات الخاصة بها الدكتور محمد الماوردي طبيب الأسنان.
- ح - القبالة (الولادة) تقوم بالولادات الطبيعية القابلة الآنسة روحية محمد.
- ٢ - مستشفى القبان يجري فيه العيادة الخارجية في كل يوم الدكتور أديب الحبال ويجري يومياً اللقاح ضد الجدري وسائر أنواع اللقاحات الأخرى كاللقاح ضد الكوليرا، والتيفو، ويصرف فيه الأدوية المستعجلة.

#### «تنبيه»

- ١ - تكرر مصلحة الصحة لفت نظر الجمهور الكريم إلى المحافظة على الأوقات الرسمية كما يأتي:

تستقبل العيادات في جميع أقسامها المرضى في الصباح من الساعة الثالثة حتى الساعة ولا يقبل المستشفى بعد الظهر إلا المرضى الذين يحتاجون إلى إسعاف.

٢ - يقوم معمل مستشفى الصحة في مكة بإجراء جميع أنواع التحاليل والأبحاث الجرثومية التي يرسلها حضرات الأطباء الخارجيين مجاناً تسهيلاً لأعمالهم.

أ - مخبر الجراثيم والكيمياء يقوم به الكيماوي نعمان المفتي بإدارة هذا المخبر ويجري سائر التحليلات للبراز والدم. والبراز وكل ما يتطلب فحصه سواء كان فحصاً جرثومياً (بكتريولوجياً) أو كيماوياً، كما أنه يقوم بتحليل أنواع المياه.

ب - الصيدلية. تصرف سائر الوصفات الطبية وأنواع العلاجات ويديرها الصيدلي محمد بخش ويقوم بالمراقبة رئيس الصيدلة ضياء الدين وتؤدي أعمالها في أوقات العيادات إلا في حالات الإسعاف.

# العناية بالصحة العامة في البادية جهود حكومة جلالة الملك في ذلك

السنة (١٤) العدد (٦٦٣)

١٣٥٦/٠٦/١٣ هـ الموافق ١٩٣٧/٠٨/٢٠ م

[الصفحة ١، مقال] عن جهود  
الحكومة في مجالات الرقي بالصحة  
العامة في البادية.

لاحظنا، ولاحظ الناس معنا، تلك العناية المحمودة التي تبذلها حكومة  
جلالة الملك المعظم بالشؤون الصحية في مختلف أنحاء المملكة، ولم  
تقف تلك الملاحظات عند حد النظر المجرد من جانبنا ومن جانب من  
تضمهم هذه البلاد بين دفتيها، فقد تعدى ذلك إلى القادمين على هذه البلاد  
من حجاج بيت الله الحرام الذين يشهدون بأعينهم في كل عام مبلغ العناية  
الصحية التي تشمل البلاد من أقصاها إلى أقصاها، بمن فيها من سكان  
وبمن يقدم عليها من حجاج وزائرين.

ومسألة بذل العناية بالشؤون الصحية في كل بلد من البلدان أو في كل  
أمة من الأمم، مسألة تكاد تكون عادية ليس فيها أي شيء من الغرابة إذ هي  
من أول واجبات الحكومات نحو نفسها وشعبها ومن تلي أمرهم من الأفراد  
والجماعات.

وإنما الذي نريد أن نلفت النظر إليه بصفة خاصة، هو النشاط الذي  
تبديه حكومة جلالة الملك في قطر كالمملكة العربية السعودية يعرف الجميع  
كيف تزخر في كثير من أيام السنة، وكيف تصطبغ وكيف تعج بالأمواج  
المتلاطمة فيها من مختلف أجناس البشر وألوانه ممن يقصدونها لقضاء  
فريضة الحج من كل حذب وصوب، ففي مثل هذه الحالة تحت مراعاة  
ظروف خاصة كهذه، يجب أن ينظر إلى كل عمل من هذا القبيل بعين  
الإكبار وبمنظار التقدير.



من الإقرار بنعمة الله تعالى أن نشير من طرف إلى ما غمر به سبحانه جل شأنه هذه البلاد من نعمة الحفظ والصون؛ بحيث جعلها تخرج سليمة في كل موسم، فلا يحدث فيها ما يفترض أن يقع في اجتماعات خطيرة كهذه يعرف الجميع ما يترتب عليها من الواجهة الطبيعية من وسائل التزاحم والاختلاط مما يقع عادة في أمثاله من الاجتماعات في كل جهة من الجهات، ومما هو معروف أنه كان يقع كثيراً في هذه البلاد نفسها قبل أن تتولى أمرها حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم. فنحن إذ نقرر ذلك فخورين فرحين، لا نحب أن نزعم بأن ذلك من عمل الفرد مهما كانت مقدرته، وإنما نتوجه بالشكر إلى الله تعالى الذي صان هذه البلاد من الأوباء على يد حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم، بما بذلته من عناية صحية شهدها الخاص والعام.

هذا فيما يختص بالناحية التي تمس جوانب حجاج بيت الله الحرام أما الناحية الأعم والأشمل فهي الناحية التي تمس أهالي هذه البلاد جمعاء، بمن فيهم من بدو وحضر وكبير وصغير، ودساكر وقرى ومدن وبادية، هذه الناحية لا يمكن إغفال قيمتها لأنها تعود بالنفع على جملة الملايين من سكان هذه المملكة في مختلف أنحاءها وأطرافها، في حواضرها وبواديها، وليس من الإنصاف أن نغفل مجهودات حكومة جلالتها فيما رأيناها تبذله في هذا الصدد من إرسال وفودها الطبية تتغلغل في صميم البادية فتجوب سهلها ووعرها تبحث عن مريض مهجور حتى تصل إليه وهو في عقر داره وتقول له: هات الدواء وخذ الدواء.

لقد وقفنا في هذا الصدد على معلومات تبين قيمة المجهودات التي تبذل في هذه الناحية؛ فكان من الغبن ألا نشير إليها وهي مجهودات تثبت مدى الشوط البعيد الذي قطعتة هذه الحكومة في مجاراة الأمم الأخرى في كل ما يعود على شعبها بالنفع والإصلاح وليس أبلغ من أن نشير إلى تلك الحملات المنظمة التي توفدها مديرية الصحة العامة مزودة بمختلف صنوف

العقاير الطبية فتجعلها تجوب الفيافي، وترود الصحار، وتقطع القفار، منقبة باحثة تتلمس مريضاً منزوياً في مكان مجهول فتأخذ بيده من كبوته وترشده إلى ما فيه صلاح نفسه، حتى يقوى على طاعة الله وعلى أداء عمله في الحياة وكسب معاشه منها، وأكثر ما تجلى هذا النشاط من مديرية الصحة العامة، فيمن استقدمتهم في مستهل هذا العام من الأطباء الجدد الذين وقفتهم على هذا النوع من العمل الطبي فجعلتهم أطباء سيارين وخصصتهم لذلك التجول المفيد في قلب البادية مما يدل على العناية المطردة بالشؤون الصحية من جانب حكومة جلالة الملك المعظم، عاماً فعاماً بل يوماً فيوماً.

فإذا ما أشرنا إلى هذه الناحية البارزة في العناية الصحية بالمملكة العربية السعودية، فإنما نشير إليها مغتبطين فرحين مقدرين لها ما تستحقه من التقدير مستزيدين منها ما وسعته الزيادة، وما واتت به الظروف لأن أقوى ما امتازت به هذه البلاد على غيرها من الأمم، هو الأمن الشامل الذي عم أهلها سواء في الأنفس أو في الأموال، فنعم به سكانها والقادمون عليها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

# حملة طبية موفقة تجوس قرى الطائف وضواحيها

السنة (١٤) العدد (٦٦٣)

١٣٥٦/٠٦/١٣هـ الموافق ٢٠/٠٨/١٩٣٧م

[الصفحة ٥، خبر] قامت مديرية  
الصحة العامة بإرسال حملة طبية  
للبادية للقيام بالأعمال الطبية فيها.

جرت مديرية الصحة العامة حملة طبية تجوس قرى الطائف وضواحيها للقيام بالأعمال الطبية في خلال البادية، وقد انتدبت لها حضرة الدكتور إبراهيم أدهم معاون مصلحة الكرنيتينات بجدة والمنتدب الآن للعمل في المصيف.

ففي الأسبوع الماضي غادر الطائف حضرته ومعه الأستاذ ضياء رئيس الصيادلة وأحمد مغربي الموظف الصحي ومعهم الأدوات الطبية وطائفة كبيرة من الأدوية، وابتدأت الرحلة بالطواف على قرى الدار البيضاء ووادي محرم والطويرق والملتوي ودار وقرية وادي محرم حتى تأدى بهم المطاف إلى الهدى من طريقه الطويلة.

واستمرت الرحلة من الخولة إلى النمضا وبني صخر وسطح الهدى والغشامرة والقطران والكملة والبنى والمغربي ثم عادت الحملة من النقيب الأحمر إلى وادي محرم بعد أن أدت واجبها في الطواف على قرى البدو ومنازلهم لمعالجة مرضاهم. وقد بلغ عدد المرضى الذين عولجوا في هذه الرحلة ١٦٨ مريضاً ولم يقف الأمر عند حد معالجتهم وتركهم، فقد كان الطبيب يترك لكل مريض علاج أسبوع كامل حتى يستأصل منه المرض بإذن الله، وبعد أن أتمت مهمتها الطبية الإنسانية عادت إلى الطائف لتستعد للقيام برحلة أخرى في جهة أخرى.

والذي علمناه أن مديرية الصحة العامة ستنتدب كل أسبوع طبيباً من أطبائها يقوم برحلة طبية كهذه.

ومفهوم بالطبع، أن هذه الحملة، غير الحملات الطبية الأخرى التي ذكرنا نبأها في أعداد سابقة والتي قامت بالتجول في أنحاء مختلفة من الجهات الشمالية للمملكة.

# تقرير مجلس إدارة جمعية الإسعاف الخيرى

السنة (١٤) العدد (٦٧٥)

١٩٣٧/١١/١٢ هـ الموافق ١٣٥٦/٠٩/٠٨ م

[الصفحة ٣، تقرير] عرض أعمال  
الجمعية خلال سنة ١٣٥٥ هجرية.

توطئة وشكر: يسرنا أن نتقدم إلى حكومتنا السنية وإلى شعبنا النبيل بتقريرنا هذا عن أعمال جمعية الإسعاف الخيرى بمكة المكرمة خلال عام ١٣٥٥ هـ، كما يسرنا أن نبدأ تقريرنا بتقديم جزيل شكرنا وامتناننا إلى حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على المساعدات الجمة التي أسدتها إلى الجمعية وتخص بالذكر منها تفضلها بمنح دار للجمعية لتتخذها مركزاً عاماً لها. كما أننا نقدم شكرنا إلى كل من عمل على تعضيدنا ومساعدتنا من أفراد أمتنا الكريمة ومن حجاج بيت الله الحرام سواء كان ذلك بالاشتراك والتبرع أو عن طريق التطوع والمساهمة في تأدية هذا الواجب الإنساني الجليل الذي هو الغرض الأساسي للجمعية.

أعمال الجمعية: وبالرغم من أن الجمعية كانت لا تزال في دور التكوين وأنها لم تبدأ أعمالها - بشكل جدي - إلا في الثلث الأخير من السنة فقط، وبالرغم من عدم توفر المال لديها فقد تمكنت - بعون الله وقدرته - من تأدية خدمات كثيرة للحجاج والمواطنين وللمصلحة العامة في حدود واجباتها.

أ - أعمال الإسعاف: بلغ عدد الأشخاص المسعفين - على قصر تلك المدة - تسعمائة واثنين وعشرين شخصاً كما سترونه موضحاً في البيان الآتي: -

(٢٧) مصابون بأمراض متنوعة عادية داخلية

(٤٣٠) بأمراض متنوعة عادية جراحية

- (٦٨) بالإغماء و(١٦) بإسهال  
 (٢٧) أسعفوا في أثناء الحرائق  
 (١٢٤) مصابون بالحمى  
 (٢٢) بأمراض متنوعة داخلية  
 (١) مصاب بالفتق و(١٥) بالكسر  
 (٢) مصابون بأمراض سرية  
 (٣) مصابون بعضة كلاب  
 (٣) مصابون باختلال في الشعور  
 (١٠) مدعوسون  
 (٢) مصابون بتسمم من الطعام  
 (٣٦) مصابون بأمراض عينية  
 (٤) مصابون بأمراض صدرية  
 (٣) مصابون بالسل  
 (٣٩) مصابون برضوض  
 (٩) مصابين بالشيخوخة  
 والمجموع (٩٢٢) نقل منهم إلى مستشفى أجياد (١٤٩) شخصاً وعولج  
 الباقون في الجمعية.

ب - المستشفى بالطائف: وقامت الجمعية - خدمة للمصلحة العامة - بإتمام دار مستشفائها بالطائف وعرضت ذلك بواسطة البلدية في المزاد العلني فبلغ ما أنفقته في هذا السبيل تسعة وثلاثين ألفاً وأربعمائة وسبعة وثلاثين قرشاً سعودياً وثلاثين بارة، ولا ريب في أنها قد أدت

بإتمامها لبناء ذلك المستشفى خدمة عظيمة للجمهور وسارت خطوة واسعة في سبيل تحقيق غاية من أنبل الغايات التي ترمي إليها .

### حسابات الجمعية

قرش سعودي	بارة	
٢٩٣١٠٥	٣٠	بلغت واردات الجمعية في خلال السنة الماضية
١٣٩١٤٥	٠٠	وبلغت منصرفاتها في السنة نفسها
١٥٣٩٦٠	٣٠	فأقفلت دفاترها بوفر في الصندوق قدره

رحل الحسابات للسنة الآتية:

وبالنظر إلى حالة البلاد من الناحية الاقتصادية من جهة وإلى أن الجمعية لم تزل فتية بعد فقد كانت موارد الجمعية منحصرة في الأبواب الآتية:

الاشتراكات التبرعات الطوابع، الاشتراكات: وقد دفعت الجمعية والنخوة عدداً كبيراً من علية القوم وخير أبناء هذه الأمة - إلى تسجيل أسمائهم لدينا كمشاركين دائمين يمدون الجمعية بمقادير معينة من المال في نهاية كل عام. وبلغت الاشتراكات المدونة في دفاترنا حتى الآن واحداً وستين ألفاً وسبعمائة وستة وسبعين قرشاً سعودياً. ولا يزال باب الاشتراك المنظم مفتوحاً لكل من أراد أن يساهم في هذه المبرة الإنسانية الجليلة.

والجمعية تذكر - بكل تقدير واحترام - أن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم كان أول المشجعين من هذه الناحية فقد تفضل - أيده الله فأمر بتسجيل إعانته للجمعية بمبلغ قدره ألف ريال سنوياً. وحذا حذو جلالته حضرة صاحب السمو الأمير سعود ولي عهد المملكة فأمر بتسجيل إعانته بمبلغ مماثل. وتفضل حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام لجلالة

الملك المعظم فأمر بتسجيل إعانة قدرها خمسمائة ريال وأنا ننتهز هذه الفرصة فندعو الله عز وجل أن يؤيد جلالته ويحفظه وأنجاله الكرام.

وقد بادر معظم المشتركين بتسديد قيم اشتراكاتهم ما عدا عدد بسيط منهم ما زالت الجمعية دائبة على مطالبة حضراتهم بتسديد ما تكرموا بتسجيله. وبلغ مجموع الاشتراكات التي وردت إلى صندوق الجمعية عند نهاية السنة الماضية سبعة وخمسين ألفاً وثمانمائة وثلاثة وتسعين قرشاً سعودياً وأنا نرجو - في إلحاح - من حضرات المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكاتهم عن العام الماضي أن يبادروا بتسديدها في أول فرصة ممكنة.

#### التبرعات

جادت أريحية عدد كبير من المواطنين الكرام والحجاج بالتبرع لصندوق الجمعية بمبالغ ارتفع مجموعها إلى: خمسة وستين ألفاً ومائة وثمانين قرشاً سعودياً وخمس بارات. والجمعية تقدم إلى كل فرد من المتبرعين جزيل شكرها، كما تقدم أيضاً إلى كل من ساعد على جمع التبرعات وعمل أيضاً على فكرة الجمعية لدى الحجاج والجمهور.

#### طوابع الإسعاف

ولعل هذا الباب هو المورد الدائمي الثابت الذي يغذي صندوق الجمعية، فقد قررت حكومتنا السنوية وضع طوابع الإسعاف على كافة الخطابات البريدية وأوراق المعاملات التي تصل إلى الدوائر الحكومية.

وقد طبعت الجمعية من هذه الطوابع - خلال السنة الماضية - مليون طابع ثم قامت الجمعية بتوزيع (٦٨٢٠٠٠) طابع منها على كافة الجهات ذوات الاختصاص في المملكة وقيمتها (٨٥٣٥٠) قرشاً سعودياً.



وبلغ ما تم تصريفه منها في نهاية سنة ١٣٥٥ ما قيمته (٥٥٤٠٥) قروش سعودية .

ولا تزال الطوابع الباقية تحت التصريف لدى تلك الجهات .  
والجمعية لا يفوتها انتهاز هذه الفرصة لتقدم جزيل شكرها لوزارة  
المالية الجليلة ولمصلحة البريد والبرق والتليفون للمساعدات الكبيرة  
والتسهيلات العظيمة التي أسدتها فيما يختص بتصريف تلك الطوابع .

## عناية حكومة جلالة الملك بالحالة الصحية

السنة (١٤) العدد (٦٧٥)

١٣٥٦/٠٩/٠٨ هـ الموافق ١١/١٢/١٩٣٧ م

[الصفحة ٥، مقال] بيانات عن  
العيادات والمستشفيات والأطباء في  
المملكة وعن توافر الأطباء  
المتخصصين في فروع الطب لخدمة  
الأهالي والحجاج وتوزيع الأطباء  
على المدن وعن مديرية الصحة العامة  
وكلمة ختام الموضوع.

يسرنا بمناسبة بدء حلول موسم الحج، أن ننشر للقراء بياناً طريفاً عن  
الأطباء العاملين في هذه البلاد لخدمة أهلها والوافدين عليها من حجاج بيت  
الله الحرام، ونرى أن في نشر هذا البيان فوائد متعددة أهمها إحاطة  
الأذهان بالمجهود الموفق الذي لم تأل حكومة جلالة الملك المعظم جهداً  
في بذله بين كل فترة وأخرى تأميناً لراحة سكان هذه البلاد والقادمين عليها  
في زمن الحج، ويقيننا أن حكومة جلالته السامية تعنى عناية خاصة بتوفير  
العناية الصحية بصفة أخص لضيوف بيت الله الحرام الذين يفدون على هذه  
البلاد.

وإن الواقفين على دقائق الأمور والمتتبعين تاريخ هذه البلاد منذ مدة  
بعيدة، يقدرّون لحكومة جلالة الملك ما بذلته من مجهود في هذا الصدد  
حق التقدير؛ ويشعرون بمقدار الفارق بين ما كانت عليه الحالة الصحية في  
الماضي وما هي عليه الآن. ونحن إذ نذكر ذلك لا نذكره معترزين أو  
مفاخرين وإنما نذكره على سبيل التحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى آمليين  
لهذه البلاد المقدسة اطراد الرقي والتقدم في جميع المرافق العمرانية

والإنشائية على يد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وفي عهده السعيد وظله الوارف.

### مستشفيات مكة وأطبائها

يوجد في مكة مستشفيان أحدهما المستشفى الرئيسي وهو في مقر مديرية الصحة العامة بأجياد، والثاني هو مستشفى القبان الواقع في الشارع المسمى «المدعي» في دار أبي سفيان التاريخية وهما مزودان بالأطباء والصيادلة اللازمين لإدارة الأعمال وعيادة المرضى وقبولهم، وفيما يلي نذكر أسماء الأطباء في العاصمة وهم متخصصون كل في فنه الطبي :-  
الدكتور محمد الخاشقجي للأشعة والتداوي بالكهرباء. الدكتور أحمد الطباع للجراحة الدكتور بشير الرومي للأمراض الباطنية والولادة وأمراض النساء. الدكتور حسني الطاهر للأمراض الباطنية والأطفال. الدكتور محمد علي الشواف لأمراض العيون وجراحاتها. الكيماوي نعمان المفتي للكيمياء والجراثيم. الدكتور محمد سعيد الماوردي لطب الأسنان. القابلة الآنسة روية محمد للولادة.

ويوجد صيدلية مستكملة للعلاجات تصرف منها الوصفات الطبية في أوقات الأعمال الرسمية وهي مجاناً لأكثر المراجعين كما أنها مستعدة في كل وقت لصرف تذاكر الإسعاف والوصفات المستعجلة.

### مستشفى جدة وأطبائه

وفي جدة توجد مديرية للصحة فيها الدكتور أكرم شومان مديراً وطبيباً للجراحة والدكتور توفيق القصيباني طبيب بها والدكتور فاندروخ مدير مؤسسة الجراثيم والصيدلي عبد المجيد أفندي عطية والقابلة الآنسة سلوى كما أنه أنشئ في مدينة جدة مستشفى صحي على الطراز الحديث وفيه صيدلية كاملة التجهيزات التي يحتاج إليها، كما أن في جدة مصلحة المحاجر الصحية والكرنتينات وهي مشكلة من الدكتور يحيى نصري رئيس

الصحة البحرية والدكتور إبراهيم أدهم الجزائري معاون رئيس الصحة البحرية والصيدلي عبد الرزاق الجيزاوي.

#### مستشفى المدينة وأطبائؤه

وفي المدينة المنورة؛ توجد مديرية للصحة فيها الدكتور عادل مخيش مديراً والدكتور فؤاد المحروس طبيب الصحة وصيدلية كاملة مجهزة بالعلاجات يديرها الصيدلي فوزي الصفدي والقابلة الأنسة نبيهة الصفدي للولادات.

#### مستشفى الطائف وأطبائؤه

وفي الطائف توجد مديرية للصحة فيها الدكتور خيرى القبان الإخصائي، وصيدلية كاملة الأدوية والأدوات، هذا بصفة مستديمة في غير أوقات الصيف، أما في موسم الصيف فينتدب للعمل فيها عدد كاف من الأطباء.

وفي الطائف مستوصف بداخل البلدة للعيادات الخارجية وفيه الصيدلية التي تجهز الأدوية وتصرفها، كما أن فيها مستشفى مجهز بقاعة للعمليات تجرى فيها جميع أنواع العمليات، وسيتم قريباً - إن شاء الله - تركيب ماكينة أشعة (رونجن) الموجودة هناك للعمل بها في الكشف الطبي والتداوي.

#### في ينبع

ويوجد في ينبع الدكتور أنور هاشم وصيدلية مجهزة بالأدوية يديرها الصيدلي منير الجراح.

#### في الوجه

ويوجد في الوجه الدكتور عبد الحميد السادات طبيباً للبلدة مع صيدلية كاملة يديرها معاون الصيدلي أكرم الساطي.

### في الجوف

ويوجد في الجوف الدكتور أنور سبناتي وصيدلية مجهزة بالأدوية يديرها معاون الصيدلي جودت السمان.

### في حائل

ويوجد في حائل الدكتور عزت فرعون وهو يباشر العمل في معالجة المرضى.

### في الرياض

ويوجد في الرياض الدكتور مدحت طيب خاص لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

الدكتور رشاد طيب الأشعة والجراحة، الدكتور أحمد ياسين طيب مستوصف الرياض. القابلة الأنسة نظمية للولادة.

ويوجد صيدلية مجهزة بالأدوية يديرها الصيدلي فهمي؛ ومعاون الصيدلي رفيق الجرودي.

### طبيب متجول

ويوجد الدكتور فؤاد أبو غزالة وهو طبيب سيار، قام في هذا العام برحلة إلى جهات: رابغ، السويرقية، المدينة، حائل؛ بريدة، عنيزة، شقرا وسيتوجه قريباً إلى جيزان وأطرافها، وقد قام الطبيب المذكور في جولته هذه بتفقد قرى البادية في تلك الجهات النائية ومعالجة مرضاها وصرف الأدوية اللازمة لهم.

### طبيب بيطري في مستشفى مكة

وسيعين قريباً - إن شاء الله - أحد الأطباء البيطريين في مستشفى مكة.

### أطباء لبقية أنحاء المملكة

وكذلك سيعين قريباً - إن شاء الله - أطباء في بقية أنحاء المملكة نذكر منها الجهات الآتية:

أبها. جيزان. القنفذة. نجران. الأحساء.

### مديرية الصحة العامة

ويدير أعمال الصحة في مكة الدكتور محمود بك حمودة مدير الصحة العامة ويساعده معاونه الدكتور أديب الحبال بوكالة مديرية صحة العاصمة.

### كلمة ختام

هذا بيان موجز عن الأطباء الذين يقومون بالأعمال الصحية في الجهات التي ذكرناها من المملكة، وإن إلقاء نظرة عادلة على هذا البيان تبين مقدار الجهود الموفقة التي تبذلها حكومة جلالة الملك المعظم في هذا الصدد كما قلنا لا من ناحية المجهود المعنوي فقط، ولكن من ناحية النفقات التي تصرفها حكومة جلالاته على هذه الأعمال الصحية الواسعة النطاق وإن كل منصف لا يسعه إزاء ذلك إلا التقدير التام وإسداء الثناء والشكر والدعاء لهذه الحكومة العاملة المصلحة أن يسدد الله خطاها إلى النجاح والتوفيق في ظل عاهلها الأكبر ومصلحها المغوار الملك عبد العزيز - حفظه الله وأظله بعنايته ورعايته - .

# إحصاء طريف جامع عن الأنظمة الصحية التي وضعتها حكومة جلالة الملك

السنة (١٤) العدد (٦٨٣)

١٣٥٦/١١/٠٦ هـ الموافق ٠٧/٠٧/١٩٣٨ م

[الصفحة ١، مقال] ملخص عن  
الأنظمة الاثني عشر التي وضعتها  
الحكومة للشؤون الصحية العامة في  
هذه المملكة.

نشر فيما يلي إحصاء طريفاً عن الأنظمة الصحية التي سنتها حكومة  
جلالة الملك المعظم، لمعالجة الشؤون الصحية في المملكة العربية  
السعودية وحمايتها من الأوباء العامة والأمراض السارية، وترقية أحوالها  
الصحية إلى أكثر ما يصل إليه الجهد والإمكان ومفهوم أنه قبل أن تتولى  
حكومة جلالاته السامية أمر هذه البلاد؛ لم يكن لها نظام صحي ثابت للعمل  
به، ولم تكن هناك أنظمة صحية على الإطلاق فإذا علمنا ذلك وعلمنا أن  
هناك ثلاثة عشر نظاماً أصدرتها هذه الحكومة، كما أن هناك بضعة أنظمة لا  
تزال تحت الدرس والنظر، أمكننا أن نعرف مدى العناية البعيدة والاهتمام  
الخاص. والمجهود المتتابع؛ الذي تبذله مديرية الصحة العامة عندنا في  
خدمة هذه الناحية الخطيرة من نواحي حياتنا العامة.

وفيما يلي نذكر بعض الأنظمة التي صدرت بعد موافقة المراجع العالية  
عليها وهي :-

١ - نظام استخدام المأمورين الصحيين؛ صدر الأمر السامي بالموافقة عليه  
والعمل به بتاريخ ١٨ شعبان سنة ١٣٤٩ برقم (٢٩٥١) وهو يقع في  
اثنتين وعشرين مادة.

٢ - نظام جلب الحوت صدر الأمر السامي بالموافقة عليه والعمل به  
بتاريخ ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ برقم (١٣٠٨) وهو يقع في تسع مواد

والغرض منه تنظيم استيراد الحوت السليم من جدة ومنع ما عداه من المحتمل فساده وإضراره بالصحة العامة.

٣ - نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة مثل: الأفيون والحشيش وغيرهما من المخدرات المعروفة التي أشار إليها النظام وهو يقع في (٣٢) مادة، وفيه تفصيل خاص بالعقوبات التي تنزل بالمخالفين وملحق به تعليمات في المواد الكحولية يشتمل على ست مواد، وهو نظام مفيد للأغراض المتقدمة.

٤ - نظام الاحتياطات الصحية، للوقاية من الأمراض المعدية وهو نظام جامع يقع في ثلاثين مادة وألحق به بيان عن الأمراض المعدية التي تجب الوقاية منها، وقد توسع هذا النظام في إلزام الاحتياطات الصحية وطرق الوقاية من الأمراض ومقاومتها وما إلى ذلك من الشؤون المتصلة بهذا المعنى.

٥ - نظام تدريب القابلات وبرنامج تعليمهن وقد صدر الأمر السامي رقم (٧٢٥٥) بتاريخ ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ باعتماده والعمل به، وقد حدد هذا النظام الواجبات المترتبة في حالات الولادة وأعمال القابلات والدايات، وألحق به برنامج لتعليم الدايات يقع في خمس وثلاثين مادة.

٦ - نظام بشأن الأطباء والصيدالة وسواهم من الموظفين الصحيين والمستوصفات والأدوية التابعة للحكومات الأجنبية والملحق منها بالبعثات السياسية أو القنصلية أو التي ترد مؤقتاً في موسم الحج، وقد صدر الأمر السامي بالموافقة على هذا النظام والعمل به برقم ٣٧٨٦ وتاريخ ١٣٥٤/٧/٤ وهو يقع في أربعة فصول وتسع عشرة مادة.



- ٧ - قانون تعاطي الصيدلة وقد صدر الأمر السامي بالموافقة عليه والعمل به برقم ١٨/١/٥٧ وتاريخ ١٣٥٤/٧/٣٠ هجرية وهو يقع في ست وخمسين مادة.
- ٨ - قانون ممارسة الطب في المملكة العربية السعودية وقد صدر الأمر السامي بالموافقة عليه والعمل به برقم ١٩/١/٥٧/ وتاريخ ١٣٥٤/٧/٣٠ هجرية وهو يقع في إحدى وعشرين مادة.
- ٩ - نظام التطعيم ضد الجدري.
- ١٠ - نظام مصلحة الصحة والإسعاف.
- ١١ - نظام المستشفيات بالمملكة العربية السعودية.
- ١٢ - تحديد درجة الرؤية للسائقين.
- ويوجد غير هذه الأنظمة التي ذكرناها، أنظمة أخرى تحت الدرس والتمحيص، تمهيداً لإصدارها وهي نظام العطارين ونظام أهل الحرف ونظام بيوت الحجاج وغيرها وهي وشبكة الإتمام والإصدار.
- هذا ملخص موجز عن الأنظمة الصحية في هذه البلاد نرجو بعد أن يمعن القراء فيه النظر أن يقدروا إلى أي حد تبذل الجهود المتواصلة من حكومة جلالة الملك المعظم لترقية الشؤون الصحية في هذه البلاد، وعسى أن نكون بنشر هذا الإحصاء الموجز قد لفتنا النظر إلى تلك الجهود المحمودة المشكورة.

## الحكومة تضع مشروعاً جليلاً لإبادة البعوض

السنة (١٤) العدد (٦٩٧)

١٥/٢/١٣٥٧هـ الموافق ١٥/٤/١٩٣٨م

[الصفحة ١، أمر سام] صدور الإرادة السامية بأن تعمل الحكومة من جانبها ما تستطيع عمله من مكافحة البعوض والعناية بالصحة العامة وتطهير المساكن.

يرى القارئ في غير هذا المكان من الجريدة، ملخص الاقتراح الذي صدر الأمر السامي بتنفيذه والعمل به لإبادة البعوض ومكافحة ما يترتب عليه من إيذاء الصحة العامة.

وإننا ننشر هذا النبأ مغتبطين بهذا التوفيق الذي أصابته حكومة جلالة الملك المعظم في الوصول إلى طريق يفضي بالمكافحة والعمل المتضامن إلى إبادة داء من شر الأدواء التي تقض مضاجع أهل هذه البلاد وسكانها والوافدين عليها، والتي هي موضع الأذى والبلاء على الناس.

إن مشكلة وجود البعوض في مكة وانتشاره، مشكلة مؤلمة انقضت مئات السنين وهي تحز في النفوس وتلهب الأجسام، دون أن تجد في مختلف الأزمنة التي مرت على هذه البلاد، ما يببدها ويقضي عليها بل ما يخفف من حدتها، وقد تولت حكومة جلالة الملك المعظم أمر هذه البلاد واستعملت فيها من الوسائل الصحية ما هو ظاهر معروف للجميع، ولكن مشكلة انتشار البعوض ليست من المشاكل التي تحل بجرة قلم كما يقولون؛ أو التي يُقضى فيها برأي أو بكلمة، فالرأي الفني يقول بأن عدم وجود المجاري العامة في هذه البلاد هو الباعث على انتشار هذا البعوض والذي نحمد الله عليه أن بلادنا ليست بلاد مستنقعة ينبعث منها البعوض وإنما السبب هو هذا الذي ذكرناه.

وقد رأَت حكومة جلالَة الملك المعظم ألا تقف أمام هذه المشكلَة موقفاً سلبيّاً، فمن الآن إلى أن يتيسر إيجاد المجاري العامَة للبلاد يمكن إيجاد حل وِقتي لمكافحة البعوض وإبادته وإبادة ما يترتب عليه من إيذاء وحماية الناس من أدوائه، فكان أن صدرت الإرادة السامية بأن تعمل الحكومة من جانبها ما تستطيع عمله من المساعدة الفعلية التي تقضي إلى خير النتائج. فالذي بقي بعد ذلك هو واجب الأهلين عموماً من كافة العناصر والطبقات بالتكاتف والاتحاد والتضامن لعمل فيه راحتهم ويعود نفعه عليهم قبل غيرهم؛ وذلك بأن يغتنموا الفرصة السانحة ويساعدوا حكومتهم المساعدة المطلقة لمحاربة البعوض في منازلهم محاربة جدية تقضي عليه وتبيده.

وفي يقيننا أن الناس لو تكاتفوا وتضامنوا التضامن الجدي الذي يقضي به الواجب لتيسر لهم في ظرف وجيز أن يتخلصوا من شرور داء وبيل يقض مضاجعهم وإنما الأمر لا يقف عند حد المجهود الفردي، بل هو أمر عام يتعلق بالمصلحة العامة وبالمجموع العام، ولا يفيد فيه الرأي القائل بأنه إذا أذاه البعض سقط عن الكل، بل يجب أن يؤدي كل إنسان واجبه في تلك المحاربة بصورة مشتركة فعالة حتى يتسنى للجميع أن يتخلصوا من البعوض ويبيدوه، وإلا فكل مجهود لا يكون مشتركاً على تلك الصورة أو يقع فيه أي تقاعس أو إهمال، فهو مجهود فاشل لا تعود منه فائدة على المجتمع.

ولقد أسدت حكومة جلالَة الملك المعظم أجل الخدمات إلى هذه البلاد بتنفيذ هذا الاقتراح وتيسير الحصول على المواد القاتلة للبعوض ودخولها بدون رسوم مضحية في ذلك بمصلحة من المصالح التي ترد عليها بعض الرسوم في سبيل وقاية الصحة ومساعدة الأهلين على الراحة والهناء في حياتهم المنزلية التي هي أهم ناحية في الحياة الإنسانية باعتبارها تتعلق براحة الجماعات فرداً فرداً لا فرق بين كبير ولا صغير.

فهذا العمل من جانب حكومة جلالة الملك المعظم يجب أن يقابل بالشكر الجزيل لله تعالى على ما وفقها إليه من أسداء تلك الخدمة العظيمة لشعبها المتعلق بها، ويجب أن يقابل من الناس بعناية تتكافأ مع قيمته ومقدار فائدته للمجموع العام فليس أهون على الناس ولا أيسر ولا أرغب من أن يقوم أفرادهم بأداء واجب في موضوع يتعلق بمصلحة أفرادهم أولاً باعتبارهم أحاداً متفرقة وثانياً باعتبارهم مجموعاً عاماً تتألف منه كتلة الأمة والمصلحة عائدة إليهم جميعاً في هاتين الصفتين.

# القيود الصحية الدولية على الحجاج المسلمين

السنة (١٥) العدد (٧٢١)

٠٦/٠٨/١٣٥٧هـ الموافق ٢٠/٠٩/١٩٣٨م

[الصفحة ١، مقال] يتحدث عن  
القيود الصحية الدولية على الحجاج  
المسلمين ويدعو المسلمين إلى العمل  
على إزالتها في مؤتمر باريس الصحي.

علمنا أن دعوة قد أرسلت لحكومتنا من الحكومة الفرنسية لحضور مؤتمر يعقد بباريس في ٢٨ أكتوبر المقبل يحضره مندوبو الدول المشتركة بمعاهدة روما الصحية المنعقدة في سنة ١٩٠٧م؛ وعلمنا أن هذه الدعوة كانت بناء على طلب الحكومة المصرية للنظر في الفصل الثاني والثالث والرابع من اتفاقية باريس الصحية الدولية المنعقدة عام ١٩٢٦م وذلك لتعديل ما جاء في تلك الفصول من تلك الاتفاقية وإلغاء المكتب الصحي الدولي في الإسكندرية.

والذي علمناه أن حكومتنا رحبت بهذه الدعوة وقررت الاشتراك في ذلك المؤتمر وسيحضره مندوبون من قبلها، واشترطت لذلك أن يوضع موضع البحث في ذلك المؤتمر التحفظات التي كانت أبدتها حكومة هذه البلاد على اتفاقية باريس الصحية.

ونحن لا نشك في أن حكومة هذه البلاد أحق الناس بمراعاة الشريعة الإسلامية وما جاء بها بشأن الأمراض الوبائية فقد جاء في الصحيحين وغيرهما عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سمعتم به (الوباء) بأرض فلا تقدموا عليها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه. وهذه القاعدة التي جاء بها الإسلام قبل ثلاثة عشر قرناً ونصف هي آخر ما قرره العلم الحديث في إيجاد الحاجز بين المرضى والأصحاء، وحكومة هذه البلاد بصفقتها حكومة مسلمة تتمشى على قواعد

الشرع يهملها المحافظة على الصحة العامة، ويهملها عمل جميع الاحتياطات التي أمر بها الشرع والتي أقرتها الأصول الفنية الصحية الحاضرة وهي مستعدة لتساهم إلى أقصى حد ممكن في المعاونة الدولية على تأمين القواعد الصحية بكل ما تستطيع .

وإنما الذي يدعو إلى العجب العجاب هو ما عليه الوضع الحاضر في الترتيبات الصحية المتخذة ضد هذه البلاد منذ زمن بعيد مما لا يقره فن ولا يتناسب مع كرامة المسلمين عامة وكرامة هذه البلاد بصورة خاصة بصفتها البلاد المقدسة والتي يجب على جميع المسلمين أن تتضافر قواهم لتسهيل سبل أداء فريضة الحج لمن أوجب الله عليه من المسلمين ذلك .

وإننا لا نعتقد أن أية دولة من الدول - تراعي عواطف المسلمين - تبدي أي رغبة في إيلاء المسلمين في عواطفهم بإيجاد مشاق وصعوبات لهم من أجل تأديتهم فريضة حجههم وإن وجد بعض العذر فيما مضى لإيجاد بعض التدابير الصحية فإنه لا يصح الاسترسال في تلك التدابير بعد أن تبين بالبراهين التي لا تقبل النقص وجود أي ضرورة لاتخاذها .

ولسنا بالذين يلقون الكلام على عواهنه في مثل هذا الباب وإننا سنورد في هذا المقال من البيانات ما يكفي لإزالة الحواجز الحاضرة .

لقد فرضت اتفاقية باريس وبعض الاتفاقيات التي عقدت قبلها أن بلاد الحجاز بلاد موبوءة وأنها مقر للوباء! ولذلك يجب اتخاذ الحيطة على كل من يخرج منها حتى تثبت صحته وبالضرورة أن مرور الأعوام أثبتت إثباتاً قطعياً لا شك فيه أن هذه البلاد لا يوجد فيها أي أثر للوباء إذ لم يقع أي حادث وبائي منذ سنين عديدة .

نعم لقد حدث قبل ثلاثين سنة تقريباً بعض حوادث وبائية في أيام مواسم الحج ولكن تلك الحوادث لم يكن منشؤها هذه البلاد وإنما كان منشؤها بأمر الله من بلاد خارجية أخرى ولهذا فاعتبار هذه البلاد أنها بلاد

مبوءة دعوى لا حقيقة لها ولا يؤيدها الواقع وقد اضطر للاعتراف بهذه الحقيقة رجال المكتب الصحي الدولي الذين يجتمعون في باريس في بعض تقاريرهم التي أقروها بعد سماع المعلومات التي يقدمها مندوب هذه البلاد في المكتب الصحي الدولي ولكن ذلك المكتب رغبة منه في إصراره على التدابير الحاضرة أبدى أن الحجاز يصل إليه أناس متعددون من جهات مختلفة فيها بعض الأوبئة ويخشى من انتشار الوباء حين اختلاطهم وهذه الحجة فضلاً عن أنها لا تبرر اتخاذ الاحتياطات الحاضرة فإنها غير واردة في هذا الباب لأن الحجاج كلهم تقريباً يقدمون من بلاد فيها حكومات ذات سلطات مدنية فنية مجهزة بجميع الوسائل الصحية الفنية وإنه لمن العجب أن هؤلاء الأشخاص حينما يخرجون من بلادهم والتي قد يكون فيها وباء يعتبرون أصحاء ولا يجري عليهم أي احتياط صحي ولكنهم بعد خروجهم من الحجاز يطبق عليهم النظام الصحي ويعاملون بالمعاملات الشاذة فهل أن مكروبات الأمراض السارية لا تتلحق ولا يجري مفعولها إلا بعد أن يصل حاملها إلى الحجاز ويرجع منه؟! فمثلاً كثيراً ما نسمع بأخبار وقوع حوادث كوليرا في الهند وتمشي البواخر من الهند بكرة وعشية ولم نسمع بأي باخرة أوقفت في الطور أو في كمران أو في بورسودان ولكن إذا جاء أهل الهند إلى الحجاز وخرجوا منه عوملوا بالمعاملات التي نصت عليها الاتفاقية الصحية الدولية وكذلك يقال في الذين يخرجون من الإسكندرية التي هي موطن للطاعون فلا يجري عليهم أي تدبير صحي إلا إذا رجعوا من الحجاز وهذا مما يدعو لتدقيق النظر في هذا الأمر الشاذ.

ويظهر أن الأطباء الذين وكل إليهم أمر المحاجر الصحية في الطور علموا هذه الحقائق فاتخذوا لذلك بعض إجراءات تدل على أنهم يجرون هذه الاحتياطات إجراء شكلياً بشكل إداري ولبق حتى لا يثيروا النقمة على التدابير الحاضرة وإننا نقص على القراء بعض الحوادث كمثال لها يقاس عليها غيرها..

من المقرر أن مكروب الأمراض السارية لا يفرق بين المذاهب والأديان وأن الاختلاط إذا حصل يمكن أن ينتقل المرض بعد الاتصال ولا يحتاج هذا الاتصال ليكون في جبل عرفات أو في جدة أو على ظهر البواخر ومن أجل ذلك فقد كان الرجال القائمون في الطور وفي السويس يفرقون بين المسلم وغيره ويفرقون أحياناً بين من شهد عرفات ومن لم يشهدها.

ونعرف رجلاً سافر في باخرة من جدة مع جمع من الناس وكان على دين النصرانية فأخبر بأنه حر وغير ملزم بأن تجري عليه الإجراءات الصحية اللازمة وبعد عام آخر أسلم الرجل وحج وحضر عرفات فلما سافر طلب عليه أن يرضخ لأحكام الإجراءات الصحية وأشد من هذا غرابة أنه في عام ثالث سافر مع زوجته المسيحية وكان هو وإياها في الباخرة في غرفة واحدة لأنها زوجته ولما وصل إلى السويس سمح لها بالأعمال معاملة المسلمين وأخذ الرجل لتجري عليه الإجراءات الصحية.

فمن هذا يتبين بأن أولئك الأطباء الذين أؤتمنوا على الصحة الدولية العامة لا يمكن أن يخونوا أمانتهم باستثناء أناس وحجز آخرين بشكل لا يقره فن لا لاعتقادهم بأن التدابير الموضوعة أخذت شكلاً عرفياً وليس هناك خطر على الصحة العامة من مثل هذه التسهيلات إذ لا يعقل في أناس بلغوا ذلك المبلغ من العلم والثقافة أن يقدموا على التساهل في أمر يرون فيه خطراً على الصحة الدولية العامة.

ومما يشهد على أن تلك الإجراءات في الطور وتلك التي تعمل في بيروت ليست إلا مراسم شكلية لما عليه الحال في داخل تلك الأماكن التي يحجز الحجاج فيها والتي لم يؤمن فيها ما يحتاج إليه الحجاج من طعام نظيف كامل ولا يوجد فيها أمكنة فنية لقضاء الحوائج الضرورية.



وكذلك الحال يقال في الحجر الصحي في بيروت فإنه عمل بشكل لا يتسع لأكثر من ألف حاج على الأكثر وقد يحشر فيه ألفان زيادة يضاف إلى ذلك زوار الحجاج من أهل بيروت الذين يتسلقون الجدران ويدخلون على ذويهم بالمتات كما روى لنا ذلك شاهد عيان لا نشك في روايته .

ومن هذا يتبين أن العمل في تلك المحاجر هو أشكال ومراسم لا احتياطات فنية يقضي بها الفن وقد آن الأوان لمراجعة هذا الخطأ الذي أعيد تكراره وإنما نجل الهيئات الدولية المحترمة كما نجل رجال الفن المحترمين الذين وكل إليهم القيام بالمراقبة الصحية أن يكون هناك شيء من الحرص على مصالحهم الذاتية يدعو للإصرار على التضييق على المسلمين ووضع المتاعب في سبيلهم من أجل مصالح مادية تُعطى لشخص أو أشخاص فإن الدول والرجال أنفسهم أعلى من أن يظن فيهم مثل هذا الظن الذي يتداوله الناس في ألسنتهم .

ونحن على يقين بأن الدول الإسلامية التي ستشترك في هذا المؤتمر ستكون حريصة كل الحرص على المطالبة بإلغاء هذه الحواجز والمصاعب دفاعاً عن كرامة المسلمين وبلادهم المقدسة ولا شك بأنه لا يوجد دولة من الدول التي ستحضر هذا المؤتمر من غير المسلمين إلا وستساعد بكل جهدها لإزالة هذه الحواجز التي طال عليها الأمد وهي لا تغني ولا تثمر غير تأثر المسلمين جميعاً وتألمهم في جميع أقطار الأرض مما لا نعتقد أن أحداً يقصده ويستهدفه نكاية بالمسلمين .

# تعليمات صحية للبيوت التي يسكنها الحجاج

السنة (١٥) العدد (٧٢١)

١٣٥٧/٠٨/٠٦ هـ الموافق ٢٠/٩/١٩٣٨ م

[الصفحة ٤، خبر] تعليمات صحية  
للبيوت التي يسكنها الحجاج من أجل  
المحافظة على سلامة الحجاج.

- ١ - كل منزل يسكنه الحجاج يكون تابعاً للتفتيش الصحي وفق هذه التعليمات.
- ٢ - تشكل لجنة صحية إدارية مؤلفة من مندوب إدارة الصحة المحلية ومندوب من هيئة أمناء المطوفين ومندوب من هيئة أمناء مشايخ الجاوا ومندوب من هيئة أمناء مطوفي الهنود ومندوب من البلدية ومندوب من إدارة الشرطة ومندوب لجنة الحج (تحت رئاسة وكيل مكتب الدعاية للحج في العاصمة).
- ٣ - تقوم اللجنة المنوه عنها في المادة السابقة تحت رئاسة لجنة الحج للكشف على المنازل المعدة لإقامة الحجاج حيث تجري تقدير استيعاب كل غرفة من المنزل بنسبة مساحتها على أن تكون المساحة التي يجب أن تخصص لكل حاج مترين مربعين كما يجب قيد مساحة كل غرفة فوق بابها مع مقدار ما تستوعبه من الحجاج على مقتضى هذه النسبة.
- ٤ - يجب أن تكون البيوت المعدة لسكن الحجاج مطلية جدرانها بالرخام ومفروشة مراحيضها ببلاط الإسمنت والطبّاط ومجهزة بالقلاب (غطاء لها) مع ملاحظة وضع المواد المطهرة كالفينيك والغاز الوسخ منعاً لانتشار البعوض والروائح الكريهة.

- ٥ - ممنوع الطبخ في الغرف التي ينام فيها الحجاج ويجب أن تعين مواضع خاصة للطبخ بمعرفة اللجنة المشكلة بمقتضى المادة (٢) المتقدمة.
- ٦ - يعاقب المخالفون بمقتضى هذه التعليمات بغرامة من اللجنة المختصة المشار إليها بالإنداز الكتابي أولاً من قبل رئاسة لجنة الحج وبالغرامة المالية (بخمسة ريالاً في المرة الثانية وبعشرة ريالاً للمرة الثالثة) وفي حالة التكرار بعد ذلك يرفع أمره للمقام السامي.
- ٧ - الجزاءات المستحقة عن الطريقة التي نصت عليها المادة السابقة يجري تسليمها إلى صندوق وزارة المالية مقابل إيصالات بالمقدار المسلم حسب الأصول.
- ٨ - تدير اللجنة الصحية الإدارية في اجتماعها ومقرراتها على مقتضى نظام الهيئات والمجالس.
- ٩ - اللجنة الإدارية الصحية المنوه عنها في المواد السالفة مسؤولة بمجموعها عن هذه التعليمات.

# التقرير السنوي لمجلس إدارة جمعية الإسعاف

السنة (١٦) العدد (٧٦٦)

١٩٣٩/٠٨/٨ الموافق ١٣٥٨/٠٧/٠٣

[الصفحة ٧، تقرير] عن أعمال  
مجلس إدارة جمعية الإسعاف خلال  
عامها الثالث.

نشر فيما يلي نص تقرير جمعية الإسعاف الخيري عن عامها الثالث  
ليطلع عليه القراء وعلى أعمال هذه الجمعية التي تأسست لخير الإنسانية.

- ١ -

## مقدمة وشكر

يفتح مجلس إدارة جمعية الإسعاف الخيري باسم الله تقريره عن أعمال  
الجمعية في عامها الثالث بتقديم آيات الولاء والشكر إلى مقام حضرة  
صاحب الجلالة الملك المعظم وإلى حكومة جلالته السنية فإن هذه الجمعية  
ما برحت محاطة بعطف وتشجيع جلالته وعلى رأسها صاحب السمو الملكي  
الأمين فيصل من يوم أن قدر لها الظهور في ميدان الخدمة العامة والقيام  
بواجباتها في خدمة الإسعاف في البلد الأمين وفي كل يوم تغمر الجمعية يد  
بيضاء جديدة من أيادي جلالته أدامه الله ذخراً للمسلمين.

وننوه هنا عما تلقاه الجمعية من عطف كثير من أعيان الوافدين للحج  
من مختلف الأقطار الإسلامية فقد تلقت الجمعية في عامها الحالي كما  
تلقت في عاميها الماضيين كثيراً من هذا العطف الذي تجلى في مظاهر من  
المعونات الأدبية والمادية القيمة.

ويسرنا أن نشير في كثير من الغبطة والسرور إلى ما تلقاه الجمعية أيضاً  
من تشجيع كبير من سرة الشعب ورجالاته وأفراده تشجيعاً مادياً ومعنوياً  
متخذة من ذلك المظهر النبيل دليلاً على التقدير للمجهودات الإنسانية التي

أوقفت نفسها على خدمتها في هذه البلاد المقدسة. فيزداد عملها اتساعاً وخدمتها إفادة، وهي تأمل أن تتمكن بهذا العون - إذا ما اطرده دائماً - أن تتمكن من إنفاذ كثير من المشروعات الجليلة التي تعود على الشعب والحجيج بالراحة والرفاه.

### أعمال الجمعية

كلما مر عام جديد على الجمعية زادت أعمالها اتساعاً ونجاحاً، وإنه لمن فضل الله عليها أن تستطيع الاستزادة من الخدمة العامة في كل يوم والمتتبع لأعمال الجمعية في أعوامها الثلاثة يدرك مدى اطراد هذه الخدمة وزيادتها بنجاح وستحدث في إيجاز عن أعمال الجمعية في هذا العام.

### أ - أعمال الإسعاف في مكة

كان مركز الجمعية في مكة مستعداً طيلة العام لأداء واجباته في أي ساعة من ساعات الليل والنهار وقد قام بالواجبات المطلوبة منه على أكمل وجه وأتمه وبلغ مجموع عدد الذين قام المركز بإسعافهم في مكة ثلاث آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعين شخصاً.

### ب - أعمال الإسعاف في جدة

جرت الجمعية من عامها الماضي على سنة حميدة في توسيع نطاق عمل الإسعاف وعدم حصره في دائرة محدودة فقد كانت أعمال الجمعية من قبل منحصرة في العاصمة وحدها ولكنها في العام الماضي افتتحت لها فرعاً بجدة يقوم بأداء الأعمال الإسعافية بها في موسم الحج.

وقد استمرت على خطتها في هذا العام فقامت بافتتاح الفرع المذكور في هذا الموسم فبعثت فرقة من فرق الإسعاف بسياراتها وأدواتها الطبية وباشرت الفرقة المذكورة القيام بمهمتها قبل الحج وبعده طيلة الموسم تحت إشراف وكيل الجمعية في جدة الشيخ محمد جميل جوخدار والذي أبدى

منتهى العناية بأعمال الجمعية وقام برعاية الفرقة والعناية بها وتسهيل أعمالها مما استحق عليه شكر الجمعية وثناءها .  
وقد بلغ عدد من قام فرع الجمعية بجدة بإسعافهم مائة وستة عشر شخصاً .

### ج - أعمال الإسعاف في منى وعرفات

كانت الجمعية قد قامت في العام الماضي بافتتاح أربعة مراكز للإسعاف في عرفات ومنى وفي الطريق إليهما من مكة وقد افتتحت الجمعية في هذا العام المراكز المذكورة التي قامت بأداء الخدمات الإسعافية لوفود الحجيج وكان مقر المراكز المذكورة كالآتي :-

١ - مركز عرفات .

٢ - مركز منى .

٣ - مركز الششة قرب منى .

٤ - مركز دقم الوبر بين منى والمزدلفة عند مفترق طريق السيارات .

وكان كل مركز من المراكز المذكورة مزوداً بفرقة من فرق الإسعاف بسياراتها وأدواتها الإسعافية الكاملة كما أن المراكز الرئيسية كانت مزودة بالأطباء والمسعفين وقد بلغ عدد من قامت الجمعية بإسعافهم في هذه المراكز في أيام الحج مائة وواحداً وأربعين شخصاً .

### د - أعمال الإسعاف بطريق جدة

وافتتحت الجمعية في هذا العام مركزاً جديداً للإسعاف بطريق جدة مقره في محطة الشميسي التي تقع على بعد خمسة وعشرين كيلو متراً من مكة، ولما كان قدوم الحجاج إلى مكة وانصرافهم عنها يقع في أيام معدودات من السنة وكان لا بد من اجتياز الوفود للطريق الذي بين مكة - جدة - جيئة

وذهاباً فقد افتتحت الجمعية مركزها هناك واستطاعت أن تقوم بإسعاف مائة وستة وثلاثين شخصاً.

#### هـ - بناء مركز للإسعاف في منى

وكانت الجمعية في الأعوام الماضية تقيم مركزها في الخلاء في منى ولكنها في هذه السنة قامت ببناء مركز ثابت لها بالقرب من مركز مديرية الصحة العامة فمن المعلوم أن عشرات الألوف من الحجيج يقضون بهذه البلدة - منى - أيام التشريق الثلاثة فكان لا بد من وجود مركز ثابت للجمعية بها تستطيع القيام بواجباتها في موضع معلوم للجميع وقد وفقت الجمعية إلى بناء هذا المركز وأصبح من أملاك الجمعية الثابتة وقد بلغ مقدار ما أنفقته في تكاليف البناء مبلغ ٣٥ بارة / ٧٣١١٩ قرشاً سعودياً.

#### و - محاضرات الإسعاف

أخذت الجمعية على عاتقها من بدء تأسيسها بمساعدة حضرات الأطباء الأفاضل أن تجعل من دارها مركزاً للدعوة الطبية والعناية بالصحة العامة التي تتعلق بأعمال الإسعاف ومبادئه الصحية، وقد سارت الجمعية في عاميها الماضيين على ذلك فكانت تدعو حضرات الأطباء إلى إلقاء محاضرات طبية عامة على الجمهور في أصائل بعض أيام رمضان.

وقد رأت في هذا العام أن تخطو خطوة أخرى مفيدة في سبيل الخدمة العامة والثقافة الشاملة فقررت أن تجعل من دارها مركزاً للمحاضرات العامة دينية وعلمية وأدبية وثقافية وطبية فقامت بتوجيه الدعوة إلى كثير من العلماء والأدباء والمفكرين والأطباء لإلقاء محاضرات مختلفة بدارها في ليلتين من كل أسبوع وبالرغم من أن الفكرة جديدة ولم تأخذ حظها من التمكين بعد فقد لاقت الجمعية في هذا الأمر نجاحاً عظيماً وأقبل الجميع على دارها يستمعون للمحاضرين الكرام الذين لبوا الدعوة وكانوا عند حسن الظن بعلمهم وفضلهم لهذا افتتحت الجمعية صدرها للعالم وأوجدت للعاصمة

ندوتها الثقافية التي كان المفكرون من أهلها يشعرون بالحاجة إليها وضرورة قيامها بهذا الواجب.

وقد قررت الجمعية طبع هذه المحاضرات في سلسلة كتب عامة لتعميم الإفادة منها وتستصدر المجموعة الأولى من هذه المحاضرات في كتاب حسن الطبع والتبويب وسيكون ثمنه بسيطاً بحيث يمكن للجميع اقتناؤه والاستفادة، وكلما اجتمع لدى الجمعية ما يكفي لإصدار مجموعة من هذه المحاضرات أصدرتها وسهلت للجمهور اقتناءها وتعتبر الجمعية أن في الإقبال على شراء هذه المجموعات تشجيعاً لفكرتها ومدداً مادياً لها وتأمل أن تنفذ النسخ المحدودة التي قررت طبعها منها.

ز - أنواع الإصابات وعدد المسعفين

بمكة وجدة وعرفات ومنى والمزدلفة والشميسي المجموع في مكة في جدة في الشميسي في عرفات ومنى.

الإصابة	في مكة	في جدة	في الشميسي	في عرفات	في منى
رضوض	١٨٩	١٦١	١٠	٤	١٤
كسر وخلع	٣٦	٢٦	٦	٢	٢
حروق	١٢٥	١١١	٠	١١	٣
فتق	٧	٧	٠		
سكتة قلبية	١٣	١٣	٠		
إغماء وصداع	٢٠٤	١٤١	١١	٢٧	٢٣
تسمم غذائي	٨	٨	٠		
شيخوخة	٣١	٣٠	١		
تعسر ولادة	٦	٦			
مختل الشعور	٩	٩			



الإصابة	في مكة	في جدة	في الشمسي	في عرفات في منى
إسهال	١١٨	١١٢	٥	١
أمراض متنوعة عينية	١٧٣	١٥٦	٢	٤
أمراض متنوعة صدر	٢٩	٢٩		
أمراض متنوعة	١٣٣٨	١٢٢٩	٢١	٤٢
أمراض متنوعة	١٤٨٢	١٣٢٧	٦٠	٤٤
المجموع	٣٧٦٨	٣٣٦٥	١١٦	١٣٤

## ح - أجناس المسعفين

العدد
٢٠٦٢
١٥
٢٠٩
١٥٤
١٥٨
٦٤
٩٩
٣٢٠
٦١
١٢٢
٣٨٠
١٧
١٨
٩٩
٣٧٧٨

## التقرير السنوي لمجلس إدارة جمعية الإسعاف - ٢ -

السنة (١٦) العدد (٧٦٧)

١٣٥٨/٠٧/١٠ هـ الموافق ٢٥/٠٨/١٩٣٩ م

[الصفحة ٨٠٧، تقريراً بقية التقرير  
عن أعمال جمعية الإسعاف لعامها  
الثالث.

### ط - شراء سيارات للإسعاف

تكاد تكون وسائل النقل عصب الأعمال الإسعافية لهذا فإن الجمعية  
تغتني كل فرصة لتوفيرها والاستكثار منها وقد كان ما تملكه الجمعية منها في  
العام الماضي سيارتين وموتوسكل واحداً وقد اشترت في هذا العام سيارتين  
أيضاً وموتوسكل والسيارات من سيارات الإسعاف التي صنعت خصيصاً  
للجمعية وهما كاملتا المعدات والأدوات الإسعافية.

### ي - التوصية على شراء سيارات جديدة وسيارات كبيرة للإطفاء

وقد أوصت الجمعية في هذا العام على صنع سيارتين جديدتين أيضاً  
كاملتي المعدات والأدوات كما أوصت على صنع سيارة جديدة كبيرة  
للإطفاء لمكافحة الحريق والجمعية بهذا تساهم في سبيل الراحة العامة  
للشعب ومساعدته مساعدة عملية ناجحة إن شاء الله.

- ٣ -

### حسابات الجمعية

بارة قرش سعودي

٢٩٣٣٦١	١٠
٣٨٤٦٤٢	٣٠
<u>٦٧٨٠٠٣</u>	<u>٤٠</u>

كان رصيد الصندوق عندما أقلت الجمعية دفاترها في  
العام الماضي هو مبلغ  
وقد بلغت وارداتها خلال هذه السنة مبلغ  
المجموع

وبلغت منصرفاتها مبلغ  
فأقفلت دفاترها بوفر في الصندوق قدره  
دور لحساب سنة ١٣٥٨ كما سيظهر من قائمتي الواردات والمنصرفات  
وموارد الجمعية ما زالت مقتصرة على الأبواب الأربعة الآتية:

- ١ - الطوابع
- ٢ - الاشتراكات
- ٣ - التبرعات
- ٤ - الهدايا

#### ١ - الطوابع

ويظه هنا واردات الطوابع المخصصة للإسعاف بأمر حكومة جلالة الملك هي الواردات الثابتة الوحيدة التي تركز عليها أعمال الجمعية ومشروعاتها فهذا الوارد الثابت ما زال يغذي الجمعية بما يرد إليها من بيعه والجمعية هنا لا تملك إلا أن تكرر شكرها للحكومة السنية على هذه الحسنة الدائمة التي تقوم عليها أعمالها، وفي الوقت نفسه تقدم شكرها لمعالي وزير المالية ولسعادة المدير العام للبرق والبريد وعموم مراكز المالية والبرق والبريد في أنحاء المملكة لإشرافهم على صرف طوابع الإسعاف.

طبعت الجمعية في هذه السنة ١٣٥٧ - ١٤١١٠٠٠ طابع بإضافتها إلى المتبقي لديها من الطوابع في العام الماضي وهو - ٦٨٥٠٠٠ فيكون مجموع الطوابع التي وجدت لديها في هذا العام - ٢٠٩٦٠٠٠ - وقد تم طبع هذه الطوابع بمعمل الزنك التابع لوزارة المالية بمكة ووزعت الجمعية منها على الجهات ذوات الاختصاص في المملكة وفيما يلي بيان حساب الطوابع.

كان الموجود من الطوابع لدى الجمعية في العام الماضي سنة ١٣٥٦ :  
٦٨٥٠٠٠ طابع قيمتها ٨٥٦٢٥ قرشاً واستلمت من معمل الطوابع في عام

١٣٥٧ : ١٤١١٠٠٠ طابع قيمتها : ١٧٦٣٧٥ فبلغ مجموع ذلك ٢٠٩٦٠٠٠  
 طابع قيمتها ٢٦٢٠٠٠ وزعت الجمعية منها في عام ١٣٥٧ : ١٤٧٩٠٠٠  
 طابع قيمتها ١٨٤٨٧٥ بقي منها بصندوق الجمعية ٦١٧٠٠ طابع قيمتها  
 ٧٧١٢٥.

## ٢ - الاشتراكات

بلغ عدد المشتركين الدائمين في هذا العام مائتي شخص انتقل منهم  
 اثنان إلى رحمة الله وألغى ثلاثة عشر شخصاً اشتراكهم فبلغ عدد الباقين من  
 المشتركين مائة وخمسة وثمانين شخصاً سدد منهم الاشتراك مائة واثنان  
 وعشرون شخصاً فكان مجموع اشتراكهم ٥٦١٥٥ قرش.

كما أن أحد عشر شخصاً سددوا اشتراكات كانت متأخرة لديهم  
 للجمعية في عام ١٣٥٦ فبلغ ما ورد منهم ٢٧٩٤

فكان مجموع الوارد للجمعية من بند الاشتراكات مبلغ ٥٨٩٤٩

والجمعية حينما تتحدث عن هذا الباب من أبواب مواردها لا تملك إلا  
 أن تسدي أجمل عبارات الشكر للمشاركين الكرام راجية ممن لم يتفضل  
 منهم بتسديد اشتراكه أن يتفضل بتقديمه فهو يفيد الجمعية مهما قل مقداره،  
 والجمعية تشعر شعوراً قوياً أنها في حاجة إلى إقبال أكثر من هذا الإقبال  
 وتشجيع أقوى من هذا التشجيع فنجاحها وتقدمها إنما هو نجاح للفكرة  
 الإنسانية، التي يعتبر نجاحها في بلد ما دليلاً على يقظة الشعور وسمو  
 الإحساس.

## ٣ - التبرعات

يطرد مقدار الزيادة في التبرعات السنوية التي يتفضل بها كثير من وفود  
 البلد الأمين وسكانه وفي مقدمتهم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير

محمد علي توفيق ولي عهد المملكة المصرية وسمو شقيقته الأميرة خديجة على هذه الجمعية عاماً بعد آخر فقد بلغ مقدار التبرعات في هذه السنة مبلغ ٩٩٦٢٢/٣٠ قرشاً سعودياً ومما يسر الجمعية أن تشير إليه أن مقدار الزيادة في وارد التبرعات في هذا العام عن العام الماضي بلغ ١٢٢٧٢/٢٠ قرشاً سعودياً بينما بلغت زيادته عن العام الأول للجمعية ٣٥٤٤٢/٢٥ قرشاً سعودياً وهذه الزيادة المطردة في التبرعات تعتبرها الجمعية مصدر عطف وتقدير لأعمالها ودليل رضا من الجمهور عليها، وهي في الوقت نفسه تدل على مدى نجاحها وتقدمها، وإنها لترجو أن تسجل في كل عام زيادة مطردة في مبالغ هذه التبرعات التي تعزز بها كثيراً والتي تساعدها في الوقت نفسه على تقدمها السريع وقبل أن نختم هذه الفقرة نتقدم بأخلص الشكر إلى حضرات المتبرعين الكرام على تبرعهم الإنساني ومساهماتهم الطيبة في خدمة مشاريع الجمعية وتقدمها.

#### ٤ - الهدايا:

تلقت الجمعية من شخصيات كثيرة هدايا مختلفة خلال هذا العام كما سبق أن تلقت مثل ذلك في عاميها الماضيين وتكاد تصبح هذه الهدايا من المظاهر الثابتة التي تتلقاها الجمعية بسرور كبير من أعيان الحجاج وكبار رجال الشعب وهذه الهدايا كما هي موضحة بالبيان الخاص بها مختلفة إلا أنها جميعها مما يساعد الجمعية ويسهل مهمتها والجمعية تشكر للمهدين هداياهم راجية أن يتفضل بالإهداء إليها كل من يستطيع الإهداء وهي تقبل كل ما يقدم إليها مهما قل ثمنه المادي آخذة من ثمنه المعنوي الكبير دليلاً على تشجيعها وتقديرها.

## ٤ - حساب الصندوق

بارة	قرش سعودي	
٠٠	٢٩٣٣٦١	المدور من سنة ١٣٥٦
٠٠	٥٨٩٤٩	الاشتراكات التي سددت عام ١٣٥٧
٣٠	٩٩٦٢٢	التبرعات التي وردت عام ١٣٥٧
٥	١٧٢٧٠٢	طوابع الإسعاف
٥	٤٤٥٦٨	مبيعات - منها القسط الثاني من قيمة مستشفى الطائف
٠٠	٨٨٠٠	إيجار مستشفى الطائف
	<u>٦٧٨٠٠٣</u>	المجموع

إلى

بارة	قرش سعودي	
٢٠	٨٥٤٢٧	رواتب ومتفرقات
١٠	١١٩٣٤	أدوية وأدوات طبية
٣٠	٥١٦٧	مفروشات ولوازم
٥	٨٠٥٥٥	تعميرات وترميمات - منها تكاليف مركز منى
-	٧٧٤٠	بنزين زيت وغاز - وقود
٣٥	٥٨٣٥٦	سيارات وأدوات سيارات موتسكل
	٤٠٤٠	مطبوعات
	٢٩٧٠	أجورات
	١١٨٨	سفریات

إكراميات	١٠٣١٧	
متنوعات	٦٢١٦	٥
مطبوعات الطوابع الباقي بالصندوق نقداً ودفع منه لحساب السيارات الجديدة ألف جنيه ذهباً تحت الثمن)	٤٠٠٠٠	
	٣٦٤٠٩٠	١٥
المجموع	٦٧٨٠٠٣	

#### الهيايا

ويسرنا أن ننشر هنا أسماء حضرات الأماجد الكرام الذين تفضلوا بإهداء الجمعية هدايا ذات قيمة مكررين شكر الجمعية لحضراتهم وتقديرها لتشجيعهم.

- ١ - حضرة صاحب المعالي وزير المالية الذي تكرم بإهداء الجمعية علاوة على ما سبق خيمتين كبيرتين من القماش القلع الأبيض ذات ١٦ خزنة لاستعمالها في أعمال الإسعاف في أيام الحج.
- ٢ - حضرة الشيخ محمد سرور الصبان مدير إدارة وزارة المالية أهدي للجمعية صيواناً كبيراً لاستعماله في أعمال الإسعاف في أيام الحج.
- ٣ - حضرة الدكتور أنيس والدكتور محمد سهيل الخياط طبيبا الباخرة الروضة أهديا للجمعية بعض أدوية إسعافية.
- ٤ - الشركة العربية للسيارات أهدت لموظفي الإسعاف سيارة لوري لنقل بعض الموظفين في أيام الحج.

- ٥ - إدارة أم القرى وإدارة الشركة العربية للطبع والنشر أهدتا للجمعية تقويمهما السنوي لعام ١٣٨٥ وثلاثة أعداد من جريدتهما باسم جمعية الإسعاف.
- ٦ - جمعية الإسعاف العمومية بالقاهرة وجمعية الإسعاف بالمنايا أهدتا للجمعية بعض نسخ من تقريرهما السنوي لعام ١٩٣٧م.
- ٧ - حضرة الفاضل السيد محمد بن أحمد الزواوي والسيد أحمد بن السيد عبد الله الزواوي أهديا للجمعية ٤٢ كرسيًا من الخيزران.

#### ٦ - الأطباء المتطوعون

تطوع لخدمة الإسعاف في حج هذا العام حضرات الأطباء الآتية  
أسمائهم:

- ١ - الدكتور أنيس قدوة.
- ٢ - الدكتور محمد سهيل الخياط.
- وقد صاحب حضراتهم الجمعية في مكة وعرفة ومنى وعملوا في خدمة المسعفين من الحجاج طيلة أيام الحج ومركز الجمعية العام بمكة قبل الحج وبعده تطوعاً في سبيل الإنسانية دون جزاء مادي والجمعية تشكر لحضراتهم هذه العواطف السامية والمجهودات المبرورة في خدمة الإنسانية في هذا البلد الأمين.

#### ٧ - إحجام الشباب عن التطوع

أشرنا في تقريرنا الماضي إلى إحجام الشباب عن التطوع في خدمة الإسعاف وأهبطنا بهم إلى القيام بسد هذا النقص والانخراط في سلك المتطوعين لخدمة الجمعية وأبنا ما يفعله أمثالهم من الشباب في البلاد الأخرى وإنه ليؤسف الجمعية أن تقرر أن حالة انصراف الشباب عن التطوع في خدمة الإسعاف ما تزال باقية وأن دعوتها هذه لم تلق ما تستحق من



العناية، وهي حين تذكر ذلك ترجو أن تسجل في تقاريرها القادمة إقبال الشبان على التطوع في الخدمة الإسعافية، فهذه الخدمة شرف كبير لمن استطاع أن يفهمها بروح الإنسانية والشهامة التي هي أول صفات أجدادنا من قطان هذا البلد الأمين.

### ختام

وتختم الجمعية كما بدأت باسم الله تقريرها عن عامها الثالث مكررة شكرها لحكومة صاحب الجلالة الملك والحجاج الكرام وأفراد الشعب النبيل راجية أن تزداد أعمالها تقدماً في عامها الرابع وأن يزداد إزاء ذلك تشجيعها من قبل الجميع وتقدير أعمالها متمنية أن تطالع الشعب في عامها الجديد بخطوات أوسع في سبيل خدمته وراحته مستمدة من الله التوفيق والمعونة.

### أسماء المشتركين سنوياً

بجمعية الإسعاف الخيري الذين سددوا اشتراكهم لعام ١٣٥٧

### جنيه إفرنجي

الشيخ محمد الشاوي المغربي ٣

الشيخ أمين شاولي وإخوانه ٢

### ريال عربي

صاحب الجلالة الملك المعظم ١٠٠٠

صاحب السمو الملكي ولي عهد جلالة الملك ١٠٠٠

صاحب السمو النائب العام لجلالة الملك ٥٠٠

صاحب المعالي وزير المالية ٢٥٠

## ريال عربي

سعادة إبراهيم بك صهر سمو الأمير فيصل	١٠٠
سعادة خالد بك أبو الوليد	١٠٠
سعادة يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية	١٠٠
الشيخ محمد الشيبلي فاتح بيت الله الحرام	١٠٠
الشيخ محمد سرور الصبان	١٠٠
الشيخ عبد الله علي رضا وشركاه	١٠٠
الشيخ محمد الهرساني رئيس المطوفين	١٠٠
الشيخ صديق ومحمد عطار	١٠٠
الشيخ صدقة كعكي وأخوه	١٠٠
الشيخ عبد الرحمن باناجه	٥٠
الشيخ عبد الرحمن مظهر رئيس مطوفي الهنود	٥٠
الشيخ عثمان باعثمان	٥٠
الشيخ خليل عبد الجبار	٥٠
الشيخ عوض الصبان	٥٠
الشيخ عبد الله السرور الصبان	٥٠
الشيخ عثمان وموسى خوجه	٤٠
الشيخ عبد الله وعبيد الله الدهاوي	٣٠
الشيخ أعظم خوجه	٣٠
الشيخ عبد الله الشيبلي	٢٥
الشيخ عبد الله فاضل	٢٥

	جنيه
الشيخ محمد لبي	٢/١
السيد هاشم شلي	١
الشيخ عبد العزيز بخش	١
الشيخ حسن حمزة وأخوه المطوف	١
الشيخ حسن جمال وأخوه	١
	ريال
الشيخ عبد الجبار الدهاوي	٢٠
الشيخ سليمان قابل	٢٠
الشيخ عبد الله بنقش نقيب المطوفين	٢٠
الشيخ عبد الحي داود نقيب الهنود	٢٠
الشيخ أحمد ومحمد موصلي	٢٠
الشيخ عقيل بارحيم رئيس المخرجين	٢٠
الشيخ صبحي الأعمى	٢٠
الشيخ عبد الله باحمدين	٢٠
الشيخ محمد عطاء الياس	٢٠
الشيخ محمد وعبد الرحمن إسماعيل	٢٠
الشيخ محمد نور شنكار	٢٠
الشيخ حسن بكر	٢٠
الشيخ عبد الله مكى	٢٠
الشيخ مصطفى بصاص	٢٠

الشيخ مصطفى علي جواد فهمي	٢٠
الشيخ عيسى بوقري	١٥
الشيخ درويش كاتب	١٥
الشيخ أحمد أمين بشناق	١٥
الشيخ عبد الرحمن عيد وأخوه	١٥
الشيخ محمد علي وعباس غنام	١٥
الشيخ أبو المأمور النجار	١٥
الشيخ صالح كعكي	١١
سعادة تحسين بك مدير الشؤون العسكرية	١٠
جعفر بك الطيار	١٠
الأستاذ الشيخ إسحاق قاري	١٠
الشيخ عباس عبد الجبار	١٠
الشيخ أحمد غزاوي	١٠
الشيخ عبد الوهاب إبراهيم آشي	١٠

## جمعية الإسعاف

### الخيرى

السنة (١٧) العدد (٨١٣)

١٣٥٩/٠٦/١٣هـ الموافق ١٩٤٠/٠٧/١٩م

[الصفحة ١، مقال] تحدث عن  
أعمال جمعية الإسعاف الخيرى  
وطلب مساعدة المواطنين لهذه  
الجمعية.

تحدونا المناسبة الماثلة، مناسبة كلمة الرجاء التي أذاعتها جمعية الإسعاف الخيرى الوطنى، ونشرناها في العدد الماضى - لأن نتحدث إلى القراء حديثاً ملؤه الإخلاص، عن هذا المشروع الوطنى، الذي جمع في آن واحد بين طرفى العمل والعلم، وآتى ثماره في كلتا الناحيتين موفورة للوطن.

وهذا المشروع المتحدث عنه هو مشروع جمعية الإسعاف الوطنى الخيرى.

والجمعية في كلمتها المنشورة إنما تهيب بالمشاركين فيها، المساهمين في تشجيعها وتعضيدها، أن يفضل الذين لم يتمكنوا من تسديد اشتراكاتهم لعام ١٣٥٨ أو للأعوام السابقة، بتسديدهم تلك الاشتراكات، كما تهيب بالمواطنين إلى المساهمة في النهوض بأعمال البر، التي بذلت الجمعية في شأنها جهودها تأميناً لسلامة الجميع.

وليس اضطلاع هذه الجمعية بأعباء الإسعاف الوطنى في ناحيته الصحية والثقافية بالأمر السهل، ومن المعلوم الثابت أن المشاريع الخيرية عامة والإنسانية خاصة لا تنمو وتثمر وتتقدم إلا على أركان قوية ثابتة من الموارد المالية الوفيرة التي تسد حاجاتها، وتقوم بكفالاتها، وتساعدتها في إجراء كل ما تراه من مهام الأعمال التي تؤدي إلى النهوض المنشود.

وقد بذلت الجمعية جهوداً موفقة في سبيل أداء مهمتها الإنسانية في هذه البلاد، وكانت دائماً على قدم الاستعداد للنهوض بالمهمة الإسعافية في تحفز ونشاط.

فتلك سياراتها الحديثة الكاملة المعدات والأدوات الإسعافية ناطقة بما تقوم به هذه الجمعية من خدمة إنسانية في سبيل الإسعاف الخيري، وهي في استعداد فرّقها المشاهد في كل حين لإسعاف المصابين، سواء أكانوا من أبناء الوطن أم من المسلمين الوافدين إلى هذه البلاد المقدسة في مواسم الحج وغيرها، إنما تمثل روح الإنسانية في أجمل معانيها وأكملها، وإن فيما تنشره الجمعية بين الفينة والفينة من تقاريرها الحاوية لأعداد المسعفين هنا وهناك للدليل ملبوساً علي حيويتها، وإن في مراكزها الإسعافية القائمة طيلة أيام الموسم كمناظر مبهجة تبعث السرور والاطمئنان إلى نفوس القادمين من حجاج بيت الله الحرام على طول الطريق من جدة إلى مكة فمضى فعرفات - لخير مثال على فائدتها للعموم، ثم هذه دارها تقوم في وسط العاصمة بجانب المسجد الحرام حافلة بالإسعافات، علاوة على ما يلقي من منبرها من إسعافات أخرى قيمة، نعني بها المحاضرات الدينية والصحية والثقافية، مما يقوم الأفكار.

فجمعية هذا شأنها، وهذه أعمالها جديرة بالإعانة وبالعطف والتغذية والتشجيع من كل النواحي، وخصوصاً من ناحية المال، الذي هي عصب الأعمال على ما جاء في المثل الحكيم. والشعب بموالاته إغداق مساعداته الجمة على هذه الجمعية التي هي منه وله، إنما يثبت بهذا الصنيع كفاءته وتطوره الحميد.

والجمعية إذ ترسل رجاؤها إلى الأمة على صفحات الصحافة فإنما ذلك لتحرك العواطف النبيلة، والمشاعر الحساسة، لتستجيب لذلك الرجاء الإنساني.

وفي استجابتها له خير جسيم، وتدعيم لكيان نهضة هذه الجمعية الخيرية، فجدير بالأمة إذن أن تستجيب لهذا الرجاء أداء لواجبها من ناحيتها أيضاً وفي ذلك فائدة وطنية أخرى نبيلة هي حفز همة الجمعية إلى القيام بخطوات جديدة في ميادين الإسعاف الواسعة.

\* \* \*

وبعد فهذا واجب الأمة نحو هذا المشروع الوطني الخيري دعوناهم إلى القيام به، ليكون في ذلك مثل من أمثلة التضافر والتعاون. أما الحكومة وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله فقد قامت من جانبها بكل ألوان التعضيد والتشجيع لهذه الجمعية، مما سجلته في تقريرها السنوي الأخير الذي نشر قريباً. وأخيراً فإننا نأمل أن تفتتح الجمعية فروعاً لها في المملكة تعميماً لمهمة الإسعاف، فالجمعية من الشعب وإلى الشعب والتعاون بين أبناء الشعب الواحد خير كفيل بالوصول إلى قمم النجاح.

## الشؤون الصحية في أيام الحج

السنة (١٧) العدد (٨٣٦)  
الموافق ١٣٥٩/١١/٢٨هـ الموافق ١٩٤٠/١٢/٢٧م

[الصفحة ١٧، بلاغ] بيانات  
وتعليمات من مديرية الصحة العامة  
لحجاج بيت الله الحرام.

إن إدارة الصحة ترجو حضرات حجاج بيت الله الحرام أن يراجعوا عند شعورهم بأقل وعكة تلم بهم أقرب مستشفى أو مستوصف وبيانها كالآتي:

١ - مستشفى مكة المكرمة يقوم في حي أجياد وتُجرى فيه العيادة كل يوم من الساعة (٣) صباحاً حتى (٧) بعد الظهر ومن بعد صلاة العصر حتى الساعة (١١) أما الإسعاف فيجري ليلاً نهاراً وفي المستشفى توجد الأقسام الآتية:

الأمراض الباطنية، والأطفال، والزهرية، والجراحة، والمعالجة بالكهرباء، والتشخيص بالكهرباء (رونجن) والأمراض العينية، والنسائية، والولادة وطب الأسنان وفيه مؤسسة الجراثيم، ودار الكيمياء لسائر أنواع الفحوص والتحليل التي يطلبها حضرات الأطباء وإن هذه الفروع من الطب يديرها أطباء اختصاصيون وهم:

١ - مدير الصحة العام الدكتور السيد محمود حمودة للأذن والأنف والبلعوم والحنجرة.

٢ - معاون مدير الصحة العام الدكتور السيد أديب الحبال للأمراض الباطنية.

٣ - الدكتور السيد بشير الرومي للأمراض الباطنية والتوليد.

٤ - الدكتور السيد حسني الطاهر لأمراض الأطفال.



- ٥ - الدكتور السيد محمد خاشقجي للأشعة (رونجن) والتداوي بالكهرباء.
- ٦ - الدكتور السيد أحمد الطباع للأمراض الجراحية والعمليات.
- ٧ - الدكتور السيد خيرى القباني للأمراض العينية.
- ٨ - الدكتور السيد محمد سعيد الماوردي لطب الأسنان وأمراض الفم.
- ٩ - الكيماوي الجراثيمي السيد نعمان المفتي للكيمياء والجراثيم.
- ١٠ - القابلة الأنسة روية محمد للولادات العادية.
- ١١ - رئيس الصيدالة السيد فوزي الصفدي مساعد رئيس الصيدالة السيد محيي الدين موصلي.
- ١٢ - الصيدلي السيد محمد بخش.
- ١٣ - مساعد الصيدلي السيد محمد سعيد بخش.
- ١٤ - وفي مستشفى بحرة العائد لصحة العاصمة يوجد مركز صحي.
- ٢ - مديرية صحة الرياض: ومدير الصحة الدكتور السيد مدحت شيخ الأرض الطبيب الخاص لجلالة الملك.
- الدكتور السيد رشاد فرعون للجراحة وأشعة (رونجن) والتداوي بالكهرباء.
- الدكتور السيد أحمد ياسين للأمراض الباطنية.
- الدكتور السيد أديب العنتبلي للأمراض الباطنية.
- الدكتور السيد علي الشواف للأمراض العينية الصيدلي فهمي معاون الصيدلي رفيق الجيرودي القابلة الأنسة نظمية.

- ٣ - في جدة - مستشفى جدة تجرى فيه العمليات الجراحية والأمراض الباطنية ويديره:
- ١ - الدكتور السيد أكرم شومان للجراحة والعمليات الجراحية، والدكتور عزت فرعون للأمراض الباطنية.
  - ٢ - الصيدلي السيد عبد الرزاق الجزائري.
  - ٣ - القابلة الأنسة ثروت محمد للولادة العادية.
- ٤ - في المدينة المنورة: مستشفى المدينة ومستوصفها بقرب باب السلام يديره حضرات الأطباء كآآتي:
- ١ - الدكتور السيد عادل محيش مدير الصحة.
  - ٢ - الدكتور السيد فؤاد محروس.
  - ٣ - الصيدلي السيد المجيد عطية.
  - ٤ - القابلة الأنسة نبيهة الصفدي للولادات العادية.
  - ٥ - المركز الصحي في محجر العريض لأيام موسم الحج.
- ٥ - في ينبع مستوصف ينبع يديره الدكتور السيد أنور هاشم والصيدلي السيد منير الجراح.
- ٦ - طبابة الطائف يقوم بها الدكتور إبراهيم أدهم.
  - ٧ - طبابة حائل ومحجرها يقوم بها الدكتور السيد صلاح الدين صبح ومعاون الصيدلي السيد صلاح الدين الجيروودي.
  - ٨ - طبابة الوجه يقوم بها الدكتور السيد عبد الحميد السادات.
  - ٩ - طبابة الجوف يقوم بها الدكتور السيد حسن السعدي ومعاون الصيدلي جودت السمان.

- ١٠ - طبابة جيزان يقوم بها الدكتور السيد فيروز الدين ومعاون الصيدلي السيد وحدت القبلاوي.
- ١١ - طبابة القنفدة يقوم بها الدكتور السيد أكرم بيطار ومعاون الصيدلي السيد كمال بخاري.
- ١٢ - طبابة نجران يقوم بها الدكتور السيد فريد السبكي ومعاون الصيدلي أكرم الساطي.
- ١٣ - طبابة أبها يقوم بها الدكتور السيد عبد العليم الأتاسي ومعاون الصيدلي أنور نصري.
- ١٤ - طبابة رأس تنورة ومحجرها يقوم بها الدكتور السيد أنور شيخو ومعاون الصيدلي بدر الدين الساعي.
- ١٥ - المركز الصحي في رابغ المأمور الصحي السيد أمين نتو وعقب الحج مباشرة الطيب السيار السيد فؤاد أبو غزالة.
- ١٦ - المركز الصحي في المسيجيد المأمور الصحي حسن مفتي.
- ١٧ - في الظفير المأمور الصحي محمد غالب.
- ١٨ - في تربة والحزمة المأمور الصحي عبد الكريم الصويغ.
- ١٩ - مستوصف الليث يقوم بالإسعاف فيه المأمور الصحي عيسى ديوان.
- وجميع هذه المستوصفات بسائر شعبها الطبية المختلفة تجرى فيها المداواة والعلاج مجاناً للجميع.
- ٢٠ - الطيب السيار السيد أنور خوجه في العلا وتبوك.

### «في وقت الحج»

وأما في وقت الحج فقد أقامت إدارة الصحة جرياً على العادة في كل عام مراكز صحية على طول الطريق من مكة إلى عرفات وزودتها بالأطباء والموظفين الصحيين والأدوية والماء وتعرف نهائياً بالعلم الأخضر والأبيض وليلاً يضاء بنور أحمر ونرجو من جميع الحجاج الكرام مراجعة هذه المراجع في كل وقت ليلاً ونهاراً إذا دعت أقل وعكة لذلك وهي:

- ١ - المركز الأول المنحني فيه مركز صحي منذ تاريخ (٥) شوال ١٣٥٩ ويبقى لغاية ١٤ ذي الحجة ١٣٥٩.
- ٢ - المركز الثاني مجر الكبش يديره الدكتور السيد أكرم.
- ٣ - المركز الثالث مستشفى منى الدكتور السيد أحمد الطباع.
- ٤ - المعجزة الدكتور السيد فؤاد أبو غزالة.
- ٥ - وادي النار المأمور الصحي.
- ٦ - المزدلفة الدكتور السيد خيرى القباني.
- ٧ - الأخشيين المأمور الصحي جميل جوهرجي.
- ٨ - البازان المأمور الصحي أحمد صايغ.
- ٩ - عرفات الدكتور السيد حسني الطاهر ويبدأ عمل جميع المراكز اعتباراً من صباح يوم (٧) ذي الحجة وينتهي مركز عرفات والبازان والأخشيين والمزدلفة ووادي النار في غاية يوم العاشر من ذي الحجة ١٣٥٩ وأما مراكز المعجزة ومجر الكبش والمنحني فيبقى عملها لغاية اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ١٣٥٩.

## تقرير نظافة حج

هذا العام

السنة (١٧) العدد (٨٣٩)

١٣٥٩/١٢/١٩ هـ الموافق ١٧/٠١/١٩٤١ م

[الصفحة ٣، تقرير] عن نظافة حج  
هذا العام وخلوه من الأمراض.

(١) تسلم الأطباء والموظفون من مساء اليوم السابع من ذي الحجة مراكزهم الصحية في عرفات ومنى وفي المحطات القائمة على طول الطريق من مكة إلى عرفات وزودت هذه المراكز جميعاً بجميع أدوات الإسعاف والأدوية والنقلات كما زودت بحاجتها الكافية من الماء ومن صباح اليوم الثامن أخذ مركز عرفات يقوم بدوراته التفتيشية بين الخيام لتفقد الحالة الصحية في مخيمات الحجاج ولمراقبة النظافة العامة وسلامة المياه.

وفي صباح اليوم التاسع انضم إلى مركز عرفات أطباء وموظفو المراكز الأخرى وتألقت منهم دورات تفتيشية جديدة وسعت نطاق المراقبة الصحية في جميع أنحاء المخيمات وظل بعض الهيئة الصحية في مخيم عرفات لاستقبال المرضى وإسعافهم.

وقبيل الغروب عند الإفاضة حضر أطباء المحطات الصحية إلى مراكزهم لمباشرة أعمالهم فيها وتقديم المساعدة الصحية اللازمة لكل من يحتاج إليها من الحجاج النازلين إلى مزدلفة ومنى، وبقيت في عرفات هيئة صحية من الأطباء والموظفين حتى ضحى اليوم العاشر للقيام بدورة تفتيشية في وادي عرفات ولإسعاف الحجاج الذين يحتمل وجودهم منقطعين أو متخلفين بسبب مرض أو ضعف أو شيخوخة.

(٢) بعد النزول من عرفات ظلت المراكز الصحية تباشر أعمالها الليل كله وفي ضحى اليوم العاشر حيث ينتهي في العادة نزول الحجاج من

عرفات انضمت هيئات المراكز الصحية إلى الهيئة الصحية العامة في مستشفى منى تساعدها ثلاثة مراكز أخرى في المجزرة ومجر الكبش والمنحنى، هذه المراكز الصحية تواصل أعمالها في الليل والنهار إلى مساء اليوم الثالث.

(٣) ظل مستشفى مكة يواصل أعماله الصحية تحت إشراف طبيين وعدد من الموظفين الصحيين خلال أيام الحج وكعادته في كل عام أرسل الحجاج المرضى في السيارات إلى عرفات بعد ظهر اليوم التاسع ليدركوا الفريضة ثم ردوا إلى مستشفى منى لاستكمال مناسك الحج، وكان عدد الحجاج الذين انتفعوا بهذا التدبير في حج هذا العام (٢٥٠) حاجاً.

(٤) عدد المرضى المعالجين والمسعفين - من قبل المراكز الصحية ومستشفياتها في عرفات ومنى والمراكز الصحية في حج هذا العام بلغ (٢٨٢٩) شخصاً.

(٥) بلغ الحجاج الذين شهدوا عرفات هذا العام (٥٠١٩٦) حاجاً ورد منهم بطريق البحر (٩٩١٩) حاجاً وورد على السيارات بطريق البر من العراق والأقطار الأخرى (١٢٢٥) حاجاً ويقدر عدد الذين حجوا من أهل البلاد والمجاورين للحرمين بنحو (٣٣٨٥٦) حاجاً.

(٦) يقدر الحجيج اليماني لهذا العام بنحو (٥٠٠٠) حاج مروراً جميعاً بالمراكز الصحية عند دخولهم الحجاز ولقحوا ضد الجدري.

(٧) بلغ عدد الذين لقحتهم السلطات الصحية السعودية ضد الجدري والكوليرا والتيفوئيد في حج هذا العام (١٢٢٥) حاجاً وردوا كلهم بطريق البر ما عدا حجاج اليمن المذكورين.

(٨) لم يتوف في عرفات ومنى خلال أيام الحج الأربعة لهذا العام غير أشخاص ثلاثة مات أحدهم وسنه سبعون سنة متأثراً من حروق واسعة ومات اثنان بأمراض عادية هذا وبناء على عدم مشاهدة أي مرض سار أو مشبوه والله الحمد بين الأهالي والحجاج فإن الهيئة الصحية تتشرف بأن تثبت في تقريرها هذا سلامة حج هذا العام من الأمراض الوبائية والمشتبهة وتقرر نظافته نظافة تامة وعليه جرى التوقيع.

### أطباء

الدكتور حسني الطاهر	الدكتور أحمد الطباع	الدكتور بشير الرومي	رئيس الهيئة الطبية أديب الحبال
الدكتور خيرى القباني	الدكتور فؤاد أبو غزالة	الدكتور عزت فرعون	الدكتور رشاد فرعون
الدكتور محمد الخاشقجي	الدكتور صلاح الدين صبح	الدكتور الجراثيمي نعمان مفتي	الدكتور أكرم البيطار
الدكتور أنور شيخو	الدكتور أديب عنتابي		

## تقرير مجلس إدارة جمعية الإسعاف

السنة (١٧) العدد (٨٥٦)

٢٠/٠٤/١٣٦٠هـ الموافق ١٦/٠٥/١٩٤١م

[الصفحة ٢، ٣، تقرير] عن أعمال  
جمعية الإسعاف خلال عامها  
الخامس ١٣٥٩هـ.

### ١ - تمهيد

بسم الله يفتتح مجلس الإدارة تقريره الخامس عن العام الخامس ١٣٥٩  
ويحمده سبحانه وتعالى على ما وفق إليه من الاستمرار في أداء الخدمة  
الإنسانية في هذا البلد الأمين مستمداً منه جل وعلا التوفيق والنجاح.

### ٢ - شكر

ويتقدم بشكره الخالص إلى عاهل المملكة العربية السعودية وحكومته  
الرشيدة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام لجلالته  
على ما لقيته وتلقاه الجمعية من عطف الحكومة السنية وتشجيعها مستمداً من  
روح جلالته وعطف سموه الكريم ثباتاً وعزماً وإقداماً.

كما يقدم المجلس بين يدي تقريره الخامس أخلص شكره وتقديره لكل  
من شجعه مادياً ومعنوياً من أفراد هذا الشعب الكريم أو من وفود البيت  
الحرام، أو من مختلف الهيئات والجمعيات من المشتركين والمتبرعين  
والمهدين والزائرين والدعاة راجياً للجميع المزيد من التوفيق في خدمة  
الإنسانية وتخفيف آلامها.

### ٣ - أعمال الجمعية

قضت ظروف الحرب العالمية الحاضرة بأن تقف أعمال الجمعية في  
الحدود التي تضمنها تقريرها السابق عن العام الماضي - ١٣٥٨ - وكانت



الإشارة إلى ذلك في تقريرها الرابع موضحة لما كانت تنوي الجمعية القيام به من توسيع في نطاق أعمالها يتناول شتى النواحي التي تتعلق بأعمال الجمعية أو تمت إليها، إلا أن هذه الحرب الضروس التي حالت بين الجمعية وبين نياتها في العام الماضي، كانت وما تزال حائلاً بينها وبين نياتها في هذا العام - ١٣٥٩ - ولكن مما يسر مجلس الإدارة أن يقرره هنا أن الجمعية استطاعت رغم ذلك أن تثبت في مكانها وأن تستمر على أداء أعمالها بشكل مشرف مجيد بل استطاعت أن تمد نشاطها وأن تنال من الثقة أكثر مما وصل إليه النشاط وامتدت إليه الثقة في عامها الماضي وأعوامها السابقة على الإطلاق، وأن كان هذا النشاط محصوراً في حدوده الأولى كما سبقت الإشارة إليه وهي آملة أن يزداد هذا النشاط امتداداً وأن تزداد الثقة بها رسوخاً على الأيام لتستطيع تحقيق ما تصبو إليه من آمال في خدمة الإنسانية مبتهلة إلى الله أن يقي العالم الإسلامي شرور هذه الحرب الطاحنة وأن يجعل نهايتها في خير الإسلام والعرب.

وفيما يلي وصف موجز لأعمال الجمعية خلال هذا العام بالتفصيل.

#### أ - أعمال الإسعاف بمكة

كانت دار الجمعية مفتوحة الأبواب لاستقبال المرضى في جميع الأوقات كما كان رجال الجمعية على استعداد تام لأداء خدماتهم في كل لحظة من ساعات الليل والنهار، وقد قام بأداء جميع الخدمات الإسعافية المطلوبة منه على أكمل وجه وأتم صورة فبلغ مجموع الخدمات الإسعافية التي قام بها في مكة خمسة آلاف وتسعمائة وأربعاً وثمانين خدمة لخمسة آلاف وتسعمائة وأربعة وثمانين شخصاً بزيادة ألف وثمانمائة وواحد وستين خدمة عن العام الرابع ١٣٥٨ وهذه النسبة المطردة في كل عام في زيادة الخدمات الإسعافية يوضح مقدار محافظة الجمعية على أداء واجباتها

ورغبتها الخالصة في تأدية واجبها ما وسعتها هذه التأدية كمالاً أو قرباً من الكمال.

### ب - أعمال الإسعاف بجدة

درجت الجمعية على افتتاح مركز لها بجدة في موسم الحج من كل عام وقد قامت في هذا العام بافتتاح هذا المركز فبعثت إليه بفرقة كاملة من فرق الإسعاف مزودة بسيارة من سيارات الإسعاف ومجهزة بالأدوات الطبية والإسعافية اللازمة لها، وقد قامت الفرقة بأداء أعمالها في الشغل طيلة الموسم، وقد بلغ عدد الخدمات الإسعافية التي قامت بها الفرقة في هذه المدة القصيرة مائة وإحدى عشرة خدمة، وعادت الفرقة بعد قفول الحج إلى أوطانهم إلى مركزها الرئيسي بمكة، شاكرة لوكيل الجمعية بجدة الشيخ محمد جميل جوخدار ما لقيته من عنايته أثناء إقامتها بجدة في هذه الفترة من فترات الموسم وتقدم الجمعية بهذه المناسبة لحضرته شكرها وتقديرها.

### ج - أعمال الإسعاف في منى وعرفات

قامت الجمعية خلال موسم الحج من ابتداء تصعيد الحج إلى عرفات إلى حين قفولهم من المشاعر العظام بافتتاح مراكزها السنوية على طول الطريق من مكة إلى عرفات فافتتحت المراكز الآتية:

١ - مركز عرفات

٢ - مركز منى

٣ - مركز الششة - قرب منى

٤ - مركز دقم الوبر - بين منى والمزدلفة في مفترق طرق السيارات.

وجهزت كل مركز من هذه المراكز بفرقة إسعاف كاملة مزودة بالمسعفين وسيارة الإسعاف والأدوات الإسعافية، كما كان المركز الرئيسي في عرفات

ومنى مزوداً بالمسعفين والأدوات والسيارات مما اعتمدت الجمعية أن تعده لهذا الموسم في كل عام.

وكانت سياراتها تقوم بجولات متتابعة على طول الطريق بين مكة وعرفات ومكة من قبل أيام الحج وفي يوم عرفات وأيام التشريق لإنقاذ المصابين في الطرقات وبين المراكز ونقلهم إلى مراكز الصحة والإسعاف. وقد بلغ عدد من قامت الجمعية بإسعافهم في هذه المراكز أيام الحج مائتين وخمسة وتسعين شخصاً.

ولعل مما تجب الإشارة إليه أن قلة عدد المسعفين من الحجاج في جدة ومراكز الإسعاف بين منى وعرفات ناشئ من قلة عدد الحجيج في هذا العام عن الأعوام السابقة، مما يجعل المقارنة بالنسبة العددية للمصابين والوفود بين هذا العام والأعوام السابقة كبيرة وناجحة، ولن تنسى الجمعية أن تقرر هنا أن العناية المتزايدة بالصحة العامة من قبل الحكومة السنية ممثلة في إدارة الصحة العامة تعد سبباً من الأسباب الكبيرة في تخفيف الأمراض ومكافحتها وهي نتيجة تدعو إلى البهجة والإغباط.

#### د - أعمال الإسعاف بطريق جدة

افتتحت الجمعية مركزها الذي تعودت افتتاحه في الطريق بين مكة وجدة بالشميسي - الحديدية - على بعد خمسة وعشرين كيلو متراً من مكة وخمسين كيلو متراً من جدة لإسعاف الحجاج في الطريق بين مكة وجدة في موسم الحج من كل عام وقد جهزت هذا المركز بفرقة إسعاف وسيارة إسعاف وأدوات إسعافية كاملة فقامت الفرقة بأداء الخدمة الإسعافية فيه من قبل ورود الحجاج إلى مكة إلى حين عودتهم من هنا آيين إلى جدة واستطاعت الفرقة أن تقوم بتقديم مائتين وسبع وثلاثين خدمة إسعافية في هذه الفترة بزيادة خمسين خدمة عن العام الماضي ١٣٥٨.

## هـ - شراء سيارتين

كانت الجمعية قد أوصت من قبل عامين على صنع سيارتين كبيرتين للإسعاف وسيارة لإطفاء الحريق بواسطة وكلاء شركة مرسيدس بجدة وقد أشرنا في تقريرنا الماضي إلى أن نشوب الحرب حال دون وصول السيارات المذكورة وقد اغتنمت الجمعية فرصة عرض شركة مصر للملاحة البحرية بيع سياراتها فاشتريت منها سيارة من سيارات الملاحة الكبيرة مجهزة بسريرين وهي من طراز جيد ممتاز كما اشترت من الشركة نفسها سيارة مقفلة ذات أربع مقاعد من طراز فورد لاستخدامها في أعمالها المتعلقة بالإسعاف وبذلك أصبح عدد السيارات التي تملكها الجمعية وتستخدمها في أعمالها ثماني سيارات آملة موالاة زيادة عدد السيارات التي تملكها في كل عام.

## ٤ - حسابات الجمعية

قرش سعودي	بارة	كان رصيد حينما أقلت الجمعية دفاتها في
٣٩٥٩٥٨	٣٥	العام الماضي مبلغ
٣٧١٩٣٦	١٠	وقد بلغت وارداتها خلال هذا العام مبلغ
٧٦٧٨٩٥	٥	فأصبح المجموع مبلغ
٦٥٨٤٧٦	٣٠	وبلغت منصرفاتها خلال هذا العام مبلغ
١٠٩٤١٨	١٥	فأقلت دفاتها بوفر في الصندوق قدره مبلغ

وقد تم ترحيل هذا المبلغ لحساب عام ١٣٦٠ كما سيظهر من قائمتي الواردات والنفقات.

أما موارد الجمعية فما تزال منحصرة في الأبواب الآتية:

## ١ - الطوابع

الطوابع هي المورد الرئيسي للجمعية فهي أكبر الموارد وأثبتها فهي عماد أعمال الجمعية وهذا المورد العظيم هو حسنة من حسنات جلاله مولانا الملك المعظم وحكومته الرشيدة تذكره الجمعية بالشكر كلما ذكرت هذا المورد وكلما أفادت منه وهي تفيد منه وتستفيد على الدوام، أدام الله جلاله الملك المعظم مصدر خير ونعمة وأعلى من شأن حكومته الرشيدة وزادها توفيقاً.

ولن يسع الجمعية هنا إلا أن تقدم شكرها لرجال الحكومة السنية خاصة بالذكر منهم معالي وزير المالية وسعادة المدير العام للبرق والبريد وكافة موظفي المالية ومراكز البرق والبريد الذين يقومون بالإشراف على بيع طوابع الإسعاف وتوزيعها.

وفيما يلي بيان حساب الطوابع في هذا العام:

عدد طابع	
١٠٠٠٠٠٠	طبعت الجمعية خلال هذا العام ١٣٥٩
٢٥٠٠٠٠	بإضافتها إلى المتبقي لديها من الطوابع في العام الماضي وهو
٤٦٠٥٣٦	والمتبقي بمختلف المراكز من العام المذكور وهو
١٧١٠٥٣٦	يكون مجموع الطوابع المعدة للبيع في هذا العام وهو
	وقد تم طبع هذه الطوابع بمطبعة الحكومة ووزعت الجمعية منها على
	الجهات ذوات الاختصاص في المملكة.

وفيما يلي بيان حساب هذه الطوابع بالقيمة:

عدد طابع	قرش سعودي	
٢٥٠٠٠٠	قيمتها ٣١٢٥٠	كان الموجود من الطوابع لدى الجمعية في العام

قرش سعودي	عدد طابع	
٥٧٥٦٧ قيمتها	٤٦٠٥٣٦	يضاف إلى ذلك الباقي من الطوابع لدى الجهات من العام ١٣٥٨
١٢٥٠٠٠ قيمتها	١٠٠٠٠٠٠	وتسلمت من مطبعة الحكومة في هذا العام ١٣٥٩ فبلغ مجموع ذلك
٢١٣٨١٧	١٧١٠٥٣٦	وزعت الجمعية منها في خلال عام ١٣٥٩ بيعاً
١٣٦٧٠٦	١٠٩٣٦٤٨	فبقي منها بصندوق الجمعية ولدى وكلائها
٧٧١١١	٦١٦٨٨٨	بالجهات مبلغ
٢٥٠ قيمتها	٢٠٠٠	وقد أحرقت الجمعية بموجب محضر لديها بالنظر لعدم صلاحية هذه الطوابع للاستعمال
٧٦٨٦١	٦١٤٨٨٨	فكان الباقي من الطوابع
ومما تجدر الإشارة إليه أن إحراق هذه الألفي طابع كان بمحضر رسمي حكومي محفوظ بمستندات الجمعية.		

## ٢ - الاشتراكات

بلغ عدد المشتركين الذين سددوا اشتراكاتهم السنوية للجمعية في هذا العام خمسة وخمسين مشتركاً

قرش سعودي	بارة	
٤٢٣٣٩	٠٠	بلغ مجموع الوارد منهم مبلغ:
٢٢٣٣	٠٠	وسدد ستة عشر شخصاً اشتراكاتهم عن عامي ٥٨ و ٥٧ فبلغ مجموع الوارد منهم
٤٤٥٧٢	٠٠	وبذلك أصبح مجموع الوارد من الاشتراكات لهذا العام مبلغ:

وكما أبدت الجمعية أسفها في العام الماضي لنقصان وارد هذا الباب نقصاناً مطرداً فإنها لا تملك إلا أن تقرر هذه الحقيقة في هذا العام أسفة

لذلك أشد الأسف معلنة في الوقت نفسه عظيم السرور والفخر بحضرات المشتركين الذين تضامنوا معها في هذه الظروف العصيبة والذين وقفوا إلى جانبها مساندين فساعدوها على الخير وكانوا بذلك من أهل الخير والداعين إليه، العاملين على تخفيف الآلام والفاهمين لفكرة الإخاء والتعاون.

وإن الجمعية لترجو وتأمل أن يتقدم إليها حضرات المشتركين الذين لم يسددوا لها الاشتراكات في عامها هذا وفي أعوامها الماضية بتقديم ذلك إليها فهي في أشد الحاجة إلى عونهم ومساعدتهم وتشجيعهم ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.

### ٣ - التبرعات

موسم الحج هو موسم التبرعات، فهناك من وفود الله قلوب ملئت بالخير حباً وأيد ندية كريمة تمتد إلى هذه الجمعية بالتبرعات السخية الكريمة مؤمنة أن هذه النقود التي تصل إلى صندوقها ما تلبث أن تتحول برداً لنفوس مكلومة، وقلوب كربها الدهر وإسعاف من هو في حاجة إلى الإسعاف، وقد كان نصيب الجمعية من هذه التبرعات في هذا العام ضئيلاً، بل أضال منه في أي عام، ويعود هذا إلى قلة عدد الوافدين من الحجيج في هذا العام بسبب هذه الحرب الطاحنة الدائرة رحاها في هذه الأيام.

بلغ مجموع واردات الجمعية من هذا الباب مبلغ ٣٤٦١٥/١٠ قرشاً سعودياً يقابله في العام الماضي مبلغ ٥٦٦٤٦ قرشاً سعودياً بنقص ٣٠/٢٢٠٣٠ قرشاً سعودياً وإذا كانت الجمعية قد شكت في العام الماضي من قلة هذا الوارد فما عسى أن تقول اليوم.

إنها لترجو ألا تحول هذه الظروف دون السخاء لها والبر بها وتشجيعها وترجو وكلها إيمان بالله بأن الخير في النفوس الإسلامية باق بقاء الإيمان في القلوب - أن يمهد الله سبيل السلام والسكينة وأن يستل نزعات الشر من النفوس البشرية فتخلد إلى الهدوء والسلام إنه سميع الدعاء.

وتقدم الجمعية بهذه المناسبة أخلص شكرها إلى حضرات الأكارم الذين تفضلوا بتقديم تبرعاتهم سواء كانوا من الحجيج أو المواطنين جزاهم الله خيرا الجزاء.

#### ٤ - الهدايا

تعودت الجمعية أن تتلقى بعض الهدايا في كل عام من كبار الشخصيات ومختلف الهيئات والأفراد من كبار الوافدين والمواطنين وغيرهم، وكان حظ الجمعية في هذا مثله في الأعوام الماضية فتلقت بعض الهدايا من جهات مختلفة وإن الجمعية لتكرر ما قررت في تقاريرها الماضية من أنها ترى في هذه الهدايا الكريمة مظهراً من مظاهر التشجيع الأدبي تسر به وتفخر، فهي لا تقدرها بميزان المادة وإنما تضعها في ميزانها المعنوي الذي يدل على تأصل حب الخير والتآخي الإنساني ويسرها أن تكرر هنا إنها لا تتردد في قبول أي هدية تقدم إليها مهما قل ثمنها بل تقابل الهدية ومهديتها بالشكر والتقدير.

#### ٥ - حساب الصندوق

من	قرش سعودي	بارة
موجود الصندوق المرحل من عام ٣٥٨	٣٩٥٩٥٨	٣٥
الاشتراكات التي سددت في عام ٣٥٩	٤٤٥٧٢	
التبرعات التي وردت في عام ٣٥٩	٣٤٦١٥	١٠
حسابات جارية مع الخزينة - تقيد مقابلها رديات.	١٧٤٧٨	
قيمة الوارد من مبيع طوابع الإسعاف	١٣٦٧٠٦	
وارد تبديل نقود لإتمام ألف جنيه قيمة سيارات الإسعاف والحريق	٤٨١٨٠	



	قرش سعودي	بارة
وارد من مبيع كتاب محاضرات الإسعاف	٣٨٥	
المجموع	٧٦٧٨٩٥	٥٥
		إلى
	قرش سعودي	بارة
رواتب ومتفرقات	١٣٠٠٦١	١٠
قيمة أدوية	١٠١	٢٠
قيمة طبع طوابع الإسعاف	٢٠٠٠٠	
حسابات جارية مع الخزينة	١٠٧٤٧٨	
مصارفات	٧١٠٦٥	٢٠
قيمة خمسة أسهم بشركة التعدين العربية السعودية	٢٢٣٣٠	
اشترتها الجمعية		
ترميمات	٢٦٩٧	
قيمة لوازمات	٢٢٦٦	
وقود بنزين وزيت وغاز	١٢٦٤٤	
قيمة السيارتين المشترتين من شركة الملاحة	٤٩٣٩٩	
المدفوع على حساب توريد سيارتي إسعاف وسيارة	١٢٠٠٠٠	
إطفاء		
مطبوعات	١٩٥١	
إيجارات	٢٢٠٠	
سفرات وإكراميات	١٢١٤	١٠
مصروفات متنوعة	٥٧٤٦	٣٥
قيمة أدوات سيارات وكفريات	٩٣٢٢	١٥
رصيد الصندوق المدور لعام ١٣٦٠	١٠٩٤١٨	١٥
المجموع	٧٦٧٨٩٥	٥

# تقرير مجلس إدارة جمعية الإسعاف - ٢ -

السنة (١٧) العدد (٨٥٧)

١٣٦٠/٠٤/٢٧ هـ الموافق ١٩٤١/٠٥/٢٣ م

[الصفحة ٣، ٤، تقرير] بقية  
التقرير السنوي لجمعية الإسعاف عن  
عام ١٣٥٩ هـ.

## ٦ - الهدايا

يسرنا أن ننشر فيما يلي أسماء حضرات الأماجد الكرام الذين تفضلوا  
بإهداء الجمعية بعض الهدايا مكررين شكر الجمعية وتقديرها لعواطفهم  
الكريمة.

- ١ - البعثة الطبية المصرية.
- تفضلت بإهداء الجمعية كمية من الأمبولات والقطن والمطهرات ذات  
القيمة.
- ٢ - الشاب عثمان أفندي شاكر.
- تفضل بإهداء لوح باسم الجمعية من صنعه ورسمه.
- ٣ - الأستاذ محمد دهان.
- تبرع بكتابة ألواح ترقيم السيارات العائدة للجمعية مجاناً.
- ٤ - الشيخ إسماعيل إسحاق منشي.
- تفضل بإهداء الجمعية ثلاث زجاجات من الجلوسرين.
- ٥ - الأستاذ الشيخ عبد السلام غالي.
- تفضل بإهداء الجمعية صينيتين لأكواب الشاي من المعدن.
- ٦ - الأستاذ عبدالسلام سيد إبراهيم الكيماوي بشركة كوداك بمصر.
- تفضل بإهداء الجمعية نسختين من كتاب الإسعاف السريع.

٧ - مطبعة الحكومة .

أهدت إلى الجمعية نسختين من تقويم أم القرى الهجري .

٨ - الشركة العربية للطبع والنشر .

أهدت إلى الجمعية نسخة من تقويمها الهجري .

٧ - مكتب الجمعية

ويقدر مجلس الإدارة لمكتب الجمعية من مديره وموظفيه وعموم

المتطوعين ما قاموا به من أعمال طيبة لأداء واجبهم على أكمل وجه .

٨ - الخاتمة

وتختتم الجمعية تقريرها مكررة شكرها لحكومة صاحب الجلالة الملك

المعظم والحجاج الكرام وأفراد الشعب آملة أن تجد في عامها القادم من

تشجيعهم ما يزيد أعمالها اتساعاً، وخدمتها إثماراً عاقدة العزم على أن يظل

شعارها دائماً خدمة الإنسانية وتخفيف آلامها معتمدة على الله وحده وبه

العون ومنه التوفيق .

مجموع المسعفين وأجناسهم

عدد	عدد
٢٦٨ هنود	٣٨٦٤ وطنيون
١٨١ سودان	١٦٨ مصريون
١٨٥ حضارم	٤٩ عراقيون
١٠ أحباش	٤٢ سوريون
٤ أتراك	٧٥ مغاربة
٢ أفغان	٣٠١ يمنيون

عدد	عدد
٣٤٧ تكارنة	٩٨٩ بخاريون
٦٦٢٧ المجموع	١٤٢ أندونيسيون

## أنواع الإصابات وعدد المسعفين

بمكة وجدة وعرفات ومنى والمزدلفة والشميسي .

	عرفات ومنى	الشميسي	جدة	مكة	المجموع
رضوض	٦	٩	١	١٠٢	١١٨
كسر وخلع	١٢	٢	٤	٤٥	٦٣
حروق	٧	١٥	٠	٣٢٥	٣٤٧
نزيف	٠	٠	٠	١	١
فتق	٠	٠	٠	٢	٢
سكتة قلبية	٠	٠	٠	٥	٥
إغماء وصداع	٥٠	٥٧	١٣	١٩٤	٣١٤
تسمم	٠	٠	٠	١٤	١٤
شيخوخة	١	٠	٠	٢٧	٢٨
تعسر ولادة	٠	٠	٠	٨	٨
اختلال شعور	٠	٠	٠	٣	٣
إسهال	١	٢	٢	٩٠	٩٥
تشنج	٠	٠	١	١	٢
لقاح ضد الجدري	٢	٠	١	٤٢٣	٤٢٦

المجموع	مكة	جدة	الشميسي	عرفات ومنى	
٤٤٣	٤١٥	٠	١١	١٧	أمراض متنوعة عينية
٣٧	٣٣	٠	٠	٤	أمراض متنوعة صدرية
٢٣٧٥	٢٢٠٧	٢٩	٧١	٦٨	أمراض متنوعة جراحية
٢٣٤٦	٢٠٨٩	٦٠	٧٠	١٢٧	أمراض متنوعة باطنية
٦٦٢٧	٥٩٨٤	١١١	٢٣٧	٢٩٥	اليكون

بيان أسماء المشتركين الذين سددوا اشتراكهم لعام ١٣٥٩

ريال عربي	عدد	
١٠٠٠	١	صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية
١٠٠٠	٢	صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد
٥٠٠	٣	صاحب السمو الملكي الأمير فيصل النائب العام
٢٥٠	٤	صاحب المعالي وزير المالية
١٠٠	٥	حضرة إبراهيم بك أدهم
١٠٠	٦	حضرة الشيخ محمد سرور الصبان
١٠٠	٧	الحاج عبدالله علي رضا وشركاه
٧٠	٧	الشيخ محمد الشيبني سادن بيت الله الحرام.
٥٠	٩	الشيخ عبدالله سرور الصبان
٥٠	١٠	الشيخ عوض الصبان
٥٠	١١	الشيخ عبدالرحمن مظهر
٥٠	١٢	الشيخ أحمد أفندي باناجه وإخوانه
٥٠	١٣	الشيخ خليل عبدالجبار

ريال عربي	عدد	
٥٠	١٤	الشيخ عثمان باعثمان
٣٠	١٥	الحاج عبدالله وعبيدالله الدهلوي
٢٥	١٦	الحج عبدالله فاضل عرب
٢٠	١٧	الشيخ محمد نور شنكار
٢٠	١٨	الشيخ عبدالجبار الدهلوي
٢٠	١٩	الشيخ محمد وعبدالرحمن إسماعيل
٢٠	٢٠	الشيخ صبحي الأعمى
٢٠	٢١	الشيخ عبدالله بنقش
٢٠	٢٢	الشيخ حسن بكر
٢٠	٢٣	الشيخ علي حسين رضا
٢٠	٢٤	الشيخ عطا إلياس
١٥	٢٥	الشيخ عيسى بوقري
١١	٢٦	الشيخ صالح كعكي
١٠	٢٧	الشيخ عبدالسلام غالي
١٠	٢٨	الشيخ محمد سعيد أفندي تمر
١٠	٢٩	الشيخ محمد إبراهيم نشار
١٠	٣٠	الشيخ حسن لبني
١٠	٣١	الشيخ أحمد الهزاز
١٠	٣٢	الحاج حبيب الله كاشغري وأولاده
١٠	٣٣	تحسين بك
١٠	٣٤	جعفر بك الطيار
١٠	٣٥	الأستاذ عبدالوهاب آشي

عدد	ريال عربي
٣٦	١٠
٣٧	٦
٣٨	٦
٣٩	٥
٤٠	٥
٤١	٥
٤٢	٥
٤٣	٥
٤٤	٥
٤٥	٥
٤٦	٥
٤٧	٥
٤٨	٥
٤٩	٥
٥٠	٥
٥١	٤
٥٢	٣
٥٣	٣
٥٤	٣
٥٥	٣
اليكون	٣٨٤٩

## بيان أسماء المشتركين الذين سددوا اشتراكهم لعام ١٣٥٨

عدد	ريال عربي
١	٥٠
٢	٣٠
٣	٢٠
٤	١٥
٥	١٥
٦	١٠
٧	١٠
٨	١٠
٩	١٠
١٠	٦
١١	٥
١٢	٥
١٣	٥
١٤	٤
١٥	٣
إليكون	١٩٨
عن عام ١٣٥٧	
١٦	٥
إليكون	٢٠٣



عن الجميع مبلغ أربعة وأربعين ألفاً وخمسمائة واثنين وسبعين قرشاً سعودياً لا غير .

### بيان أسماء المتبرعين

لجمعية الإسعاف الخيري في عام ١٣٥٩

٢ جنيه إنكليزي ذهب و ٣٠ ريالاً عربياً من صاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل آل السعود و ٢ من الحاج عبد الرزاق مناولة السيد محمد الزواوي و ١ من الحاج محمد إسماعيل سيت كراشي .

٢٠ جنيهاً مصرياً من سعادة محمد باشا المغزي و ٢٠ من أسرة سعادة الدكتور محمد مختار بك عبد اللطيف، و ٢٠ من صاحبة العصمة السيدة نبيهة هانم البدرابي، و ١٠ من سعادة الأميرالاي محمود بك شفيق، و ٥ من صاحب العزة عبد السلام بك العيادي، و ٣ من صاحب العزة محمد إبراهيم بك شكري، و ٢ من الشيخ موسى محمد عيسى من مصر، و ٢ من صاحب العزة جلال بك حسين و ٢ من صاحب العزة محمد بك حسين الرشيد، و ٢ من صاحب العزة عبد العزيز بك رضوان، و ٢ من صاحبة العصمة حرم عرفان باشا، و ١ من فاعلة خير مناولة الشيخ عبد السلام غالي، و ١ من حجاج الشيخ عمر مداح وإخوانه مناولة مطوفهم، و ١ من سعادة محمد بك الطنجي، و ١ من حضرة عبد الملك أفندي المصيلحي، و ١ من صاحب العزة أحمد بك نجيب، و ١ من صاحب العزة صلاح الدين بك الشواربي، و ١ من صاحب العزة أحمد بك مرسي .

٢ دنانير عراقية من سعادة السيد عبد العزيز القصاب مراقب الحسابات العام في العراق .

٤٠٠ ريال عربي من الشركة العربية للتوفير والاقتصاد و ٤٠٠ من لجنة الصدقات العليا و ٤٠٠ من أصحاب السمو الأمير جابر والأمير صباح أنجال صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر أمير الكويت مناولة الشيخ قاسم

اليعقوب، و ٣٠٠ من الشيخ عبدالعزيز بن فوزان مدير سيارات الخاصة الملكية وموظفي إدراته و ١٠٦ من الشركة العربية للطبع والنشر و ١٠٠ من الشيخ حمد العلي القاضي من تجار بومباي، و ٥٠ من الشيخ حسين العويني و ٥٠ من فاعل خير و ٤٠ من الشيخ عبد العزيز بن أحمد السديري، و ٢٠ من الشيخ عبد المعين و ١٥ من الشيخ محمد نور شنكار وشركاه و ١٥ من الشيخ أحمد باشراحيل.

٢٠٠ قرش مصري من سعادة أمين بك خيرت الغندور.

١٠ روبيات هندية من الحاج شهيد الدين ميرت.

٧ ريالات و ٤ روبيات هندية مجموع التبرعات التي لا تبلغ عشرة ريالات عربية.

المجموع: ١٩٣٢ ريالاً عربياً و ٥ جنيهات إنكليزية، و ٢٠٠ قرش مصري و ٩٥ جنيهاً مصرياً ونصف و ١٤ روبية هندية ونصف و ٢ دنانير عراقية.

عن الجميع مبلغ: أربعة وثلاثين ألف وستمائة وخمسة عشر قرشاً سعودياً وعشر بارات لا غير.

## الشؤون الصحية في أيام الحج

السنة (١٨) العدد (٨٨٧)

١٣٦٠/١٢/١١ هـ الموافق ٢٩/١٢/١٩٤١ م

[الصفحة ٣، بلاغ] تعليمات ومواقع  
المستشفيات والمستوصفات التي تقوم  
بخدمة الحجاج.

إن إدارة الصحة ترحو حضرات حجاج بيت الله الحرام أن يراجعوا عند شعورهم بأقل وعكة تلم بهم أقرب مستشفى أو مستوصف وبيانها كآآتي:

١ - مستشفى مكة المكرمة يقوم في حي أجياد وتجري فيه العيادة كل يوم من الساعة (٢) صباحاً حتى (٧) بعد الظهر ومن بعد صلاة العصر حتى الساعة (١١) أما الإسعاف فيجري ليلاً نهاراً وفي المستشفى توجد الأقسام الآتية:

الأمراض الباطنية والأطفال والزهرية والجراحة والمعالجة بالكهرباء والتشخيص بالكهرباء (رونجن) والأمراض العينية والنسائية والولادة وطب الأسنان وفيه مؤسسة الجراثيم ودار الكيمياء لسائر أنواع الفحوص والتحليل التي يطلبها حضرات الأطباء وإن هذه الفروع من الطب يديرها أطباء اختصاصيون وهم:

١ - مدير الصحة العام الدكتور السيد محمود حمودة للأذن والأنف والبلعوم والحنجرة.

٢ - معاون مدير الصحة العام الدكتور السيد أديب الحبال للأمراض الباطنية.

٣ - الدكتور السيد بشير الرومي للأمراض الباطنية والتوليد.

٤ - الدكتور السيد حسني الطاهر لأمراض الأطفال.

- ٥ - الدكتور السيد محمد خاشقجي للأشعة «رونجن» والتداوي بالكهرباء.
- ٦ - الدكتور السيد أحمد الطباع للأمراض الجراحية والعمليات.
- ٧ - الدكتور السيد خيرى القباني للأمراض العينية.
- ٨ - الدكتور السيد حمزة ناصر للأمراض الباطنية.
- ٩ - الدكتور السيد محمد سعيد الماوردي لطب الأسنان وأمراض الفم.
- ١٠ - الكيماوي الجراثيمي السيد نعمان المفتي للكيمياء والجراثيم.
- ١١ - القابلة الأنسة روية محمد للولادات العادية.
- ١٢ - رئيس الصيدالة السيد فوزي الصفدي.
- ١٣ - الصيدلي السيد محمد بخش.
- ١٤ - مساعد الصيدلي السيد محمد سعيد بخش.
- ١٥ - وفي مستشفى بحرة العائد لصحة العاصمة يوجد مركز صحي.
- ٢ - في جدة - مستشفى جدة، تجري فيه العمليات الجراحية ومعالجة الأمراض الباطنية ويديره حضرات الأطباء الآتين:
- ١ - الدكتور السيد أكرم شومان للجراحة والعمليات الجراحية.
- ٢ - الدكتور السيد فؤاد أبو غزالة للأمراض الباطنية.
- ٣ - الصيدلي السيد عبد الرزاق الجزائري.
- ٤ - القابلة الأنسة ثروت محمد للولادة العادية.

- ٣ - في المدينة المنورة - مستشفى المدينة ومستوصفها - بقرب باب السلام يديره حضرات الأطباء كآتي:
- ١ - الدكتور السيد عادل محيش مدير الصحة.
  - ٢ - الدكتور السيد فؤاد محروس.
  - ٣ - الصيدلي السيد عبد المجيد عطية.
  - ٤ - القابلة الأنسة نبيهة الصفدي للولادات العادية.
  - ٥ - المركز الصحي في محجر العريض لأيام موسم الحج.
- ٤ - في ينبع - مستوصف ينبع يديره الدكتور السيد أنور هاشم والصيدلي السيد منير الجراح.
- ٥ - المركز الصحي في رابع: المأمور الصحي السيد أمين نتو وعقب الحج مباشرة الطبيب السيار السيد أنور خجا.
- وجميع هذه المستوصفات بسائر شعبها الطبية المختلفة تجري فيها المداواة والعلاج مجاناً للجميع.

#### في وقت الحج

وأما في وقت الحج فقد أقامت إدارة الصحة جريباً على العادة في كل عام مراكز صحية على طول الطريق من مكة إلى عرفات وزودتها بالأطباء والموظفين الصحيين والأدوية والماء وتعرف نهاراً بالعلم الأخضر والأبيض وليلاً بضياء بنور أحمر، وترجو من جميع الحجاج الكرام مراجعة هذه المراجع في كل وقت ليلاً ونهاراً إذا دعت أقل وعكة لذلك وهي:

- ١ - المركز الأول مركز مجر الكبش يديره الدكتور السيد فؤاد أبو غزالة.
- ٢ - المركز الثاني مستشفى منى، الدكتور السيد محمد الخاشقجي.
- ٣ - المجزرة، الدكتور السيد أنور خوجة.

- ٤ - المزدلفة، الدكتور السيد خيرى القباني .
- ٥ - البازان، المأمور الصحي أحمد صايغ .
- ٦ - عرفات، الدكتور السيد حسني الطاهر ويبدأ عمل جميع المراكز اعتباراً من صباح يوم ٧ ذي الحجة وينتهي مركز عرفات والبازان والمزدلفة في غاية اليوم العاشر من ذي الحجة ١٣٦٠، وأما مراكز المجزرة ومجر الكبش فيبقى عملها لغاية اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ١٣٦٠.

أما في مظلة عرفات يوم الوقفة وفي مستشفى منى أيام التشريق فتألف الهيئة الصحية من الأطباء الآتية أسماؤهم تحت رئاسة مدير الصحة العام الدكتور السيد محمود حمدي حمودة. وهم الدكتور السيد محمد خاشقجي، والدكتور السيد خيرى القباني، والدكتور السيد حسني الطاهر، والدكتور السيد أحمد الطباع، والدكتور السيد حمزة ناصر، والدكتور السيد أنور خوجة، والدكتور السيد فؤاد أبو غزالة، ورئيس الصيادلة السيد فوزي الصفدي، ومعاونو الصيادلة السيد كمال بخاري، والسيد أنور نصري، والسيد جميل جوهرجي - ويبقى كل من الدكتور السيد أديب الحبال، والدكتور السيد بشير الرومي في مستشفى مكة في يوم عرفة وأيام التشريق.

## تقرير نظافة الحج

السنة (١٨) العدد (٨٨٨)

١٣٦٠/١٢/١٥ هـ الموافق ١٩٤٢/٠١/٠٢ م

[الصفحة ٣، تقرير] يبين عدد الحجاج والمتوفين منهم وسلامة الحج من الأمراض لهذا العام ١٣٦٠ هـ ويوقع عليه أطباء الصحة.

١ - تسلم الأطباء والموظفون من مساء اليوم السابع من ذي الحجة ١٣٦٠ مراكزهم الصحية في عرفات ومنى وفي المحطات القائمة على طول الطريق بين مكة وعرفة وزودت هذه المراكز بجميع أدوات الإسعاف والأدوية اللازمة والماء الكافي ومن صباح اليوم الثامن أخذ مركز عرفات يقوم بدوراته التفتيشية بين الخيام لتفقد الحالة الصحية في مخيم الحجاج وقبيل ظهر اليوم التاسع انضم إلى مركز عرفات أطباء وموظفو المراكز الأخرى وتألقت منهم دورات تفتيشية جديدة وسعت نطاق المراقبة الصحية في جميع أنحاء المخيم وظل بعض الهيئة الصحية في مخيم عرفة لاستقبال المرضى وإسعافهم.

وعند النفرة خف أطباء المحطات الصحية إلى مراكزهم لمباشرة أعمالهم فيها وتقديم المساعدة الصحية اللازمة لكل من يحتاج إليها من الحجاج النازلين إلى مزدلفة ومنى وبقي في عرفة عدد من الأطباء والموظفين حتى ضحى اليوم العاشر للقيام بدورة تفتيشية في وادي عرفة ولإسعاف الحجاج الذين يحتمل وجودهم منقطعين أو متخلفين بسبب مرض أو ضعف أو شيخوخة.

٢ - بعد النزول من عرفة ظلت المراكز الصحية تباشر أعمالها طيلة الليل وفي ضحى اليوم العاشر حيث انتهى نزول الحجاج من عرفة انضمت

هيئات المراكز الصحية العامة في مستشفى منى يساعدها مركزان آخران وهما المجزرة ومجر الكبش حيث واصلت أعمالها حتى مساء اليوم الثالث عشر.

- ٣ - ظل مستشفى مكة يواصل أعماله الصحية تحت إشراف طبيين وعدد من الموظفين الصحيين خلال أيام الحج كعادته في كل عام وقد أرسل الحجاج من المستشفى في السيارات إلى عرفة بعد ظهر اليوم التاسع ليدركوا الفريضة ثم ردوا إلى مستشفى منى لاستكمال مناسك الحج وكان عدد هؤلاء الحجاج ٣٤ حاجاً.
- ٤ - عدد المرضى المعالجين والمسعفين - بلغ عدد المرضى الذين عالجتهم مراكز الصحة ومستشفياتها في عرفة ومنى والمراكز الصحية الأخرى في حج هذا العام ٣٠٦٢ شخصاً.
- ٥ - حجاج اليمن، يقدر الحج اليمني لهذا العام بنحو (١٢٠٠٠) حاج مروا جميعاً بالمراكز الصحية عند دخولهم الحجاز وأجريت لهم المعاملة الصحية.
- ٦ - عدد الحجيج في هذا العام - بلغ عدد الحجاج الذين شهدوا يوم عرفة في هذا العام (٨٠) ألف حاج تقريباً ورد منهم عن طريق البحر (٢٤٤١٧) حاجاً ويقابله في العام الماضي (٩٩١٩) حاجاً وورد على السيارات من البر بطريق حائل فالعريض (٥٩٢) حاجاً وعن طريق الجبيل فعشيرة (١٥٣٠) حاجاً ما يعادل مجموعته (٢١٢٢) ويقابله في العام الفائت (١٢٢٥) حاجاً.
- ٧ - الوفيات، لم يتوف في عرفة سوى شخصين فقط وفي منى توفي من اليوم السابع لغاية اليوم الثالث عشر (٢٠) شخصاً منهم (١٥) بأمراض عادية و (٥) بالشيخوخة عدا المتوفين بعرفة.



٨ - نظافة الحج وسلامته - بناء على عدم مشاهدة أي مرض سار أو مشبوه والله الحمد بين الأهالي والحجاج في منى وعرفات فإن الهيئة الصحية تتشرف بأن تثبت في تقريرها هذا نظافة حج هذا العام وسلامته من الأمراض الوبائية والمشتبهة وعليه حرر في ١٣/١٢/١٣٦٠.

الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب
محمد الخاشقجي	فؤاد أبو غزالة	محمد خيرى	نعمان مفتي	أديب الجبال
			القباني	
الطبيب	الطبيب	الطبيب	الجراثيمي	
حمزة ناصر	أحمد الطباع	حسني الطاهر	نعمان مفتي	

## إنشاء مستشفى

### الملك عبدالعزيز

السنة (١٩) العدد (٩١٠)

١٣٦١/٠٥/٢١ هـ الموافق ١٩٤٢/٠٦/٠٥ م

[الصفحة ٢، خبر] عناية صاحب  
الجلالة المعظم الملك عبدالعزيز  
بالشؤون الصحية؛ إنشاء مستشفى كبير  
في الرياض.

لا يزال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله يبذل قصارى  
جهده في سبيل تحسين المرافق العامة في أنحاء المملكة، وإن من الأمثلة  
البارزة على اطراد هذه العناية إصدار أمره العالي بتأسيس مستشفى كبير في  
الرياض - علاوة على المؤسسات الصحية الموجودة فيها - يضم بين جوانبه  
كل ما تستلزمه المستشفيات الحديثة وما تتطلبه حاجة المريض من المباني  
والشعب الطبية وغرف الجراحة والعمليات بمختلف أنواعها، وقد أطلق  
على هذا المستشفى (مستشفى الملك عبد العزيز).

وإن هذه المأثرة الطيبة هي أقوى شاهد على مقدار عناية جلالة الملك  
المعظم بترقية الشؤون الصحية وتنميتها، لتضمن لأفراد الشعب راحتهم  
وتخفف من آلامهم وأمراضهم.

وقد خفقت قلوب أهالي الرياض لاهجة بشكر الله تعالى على هذه  
المنة الملكية الكريمة والدعاء لصاحب الجلالة بطول العمر ودوام العز  
والتأييد.

وقد ألقى بهذه المناسبة الدكتور محمود حمدي مدير الصحة العامة  
الكلمة التالية بين يدي جلالتة:

مولاي جلالة الملك المعظم.

قد طوقتم عنق الأمة بعطفكم عليها وإحسانكم إليها فوفقكم الله تعالى وله الحمد لتوطيد الأمن في البلاد من أقصاها إلى أقصاها مما لم ير له مثيل في التاريخ وقد حكمتم بقواعد الشريعة المطهرة فأحييتم الدين الحنيف وأعطيتم كل ذي حق حقه بلا تفریق بين كبير وصغير وأمير ووضيع وقد عممت المعارف وانتشر العلم في عهد جلالتمك الزاهر حتى لا تكاد ترى قرية صغيرة إلا وفيها مدرسة تعلم العلوم فيها بقدر الحاجة إليها ثم رأيتم جلالتمك قبل كل شيء شدة حاجة البلاد لتوفير أسباب الصحة فيها وإنقاذها بإذن الله من شتى الأمراض التي كانت تصول وتجول في أرجائها فأمرتم بتعيين الأطباء القديرين وإنشاء المستشفيات وتعميم المستوصفات والمراكز الصحية وتوزيع الأدوية مجاناً للفقير والغني على السواء وأعظم مثال على انتشار هذه المراكز الصحية وجود مستوصف طبي في بلدة نجران منذ زمن طويل يداوي فيه البدو والحضر طبيب متخرج من مدرسة فنية عالية وفي معيته صيدلي وموظفون صحيون يساعده في عمله، وقد كانت هذه البلدة وأهلها قبل عهد جلالتمك مجهولين في أقصى اليمن لا يعلم عنهم إلا الشيء اليسير.

وإذا ألقينا نظرة على حالة البلاد الصحية السابقة نجد أن أمراضاً كثيرة كانت تفتك في الشعب فتكاً ذريعاً منها مرض الجدري والزهري والملاريا والتراخوم والتيفوئيد وغيرها، فبفضل الله ثم بعناية الحكومة الجليلة وتقديمتها المساعدات اللازمة لموظفي الصحة لمكافحة هذه الأمراض، وبالأخص مرض الجدري، أصبح هذا المرض من الأمراض التي تكاد تنسى في هذه البلاد وأما الأمراض الأخرى فالحمة مبدولة في مكافحتها واستئصال شأفتها وتنقية البلاد منها وأخيراً قد لاحظتم جلالتمك عدم كفاية المؤسسات الصحية الحالية في الرياض لسد حاجة أهلها والألوف المؤلفة الذين يؤمنونها من البدو فتكرمتهم جلالتمك بتخصيص أرض واسعة من أملاك جلالتمك الخاصة في خارج البلدة وصدرت الإرادة الملوكية المطاعة بتأسيس مستشفى

عام في هذه الأرض يحوي كل ما تقتضيه حاجة المريض من المباني والشعب الطبية وصلات الجراحة والعمليات على مختلف أنواعها وتنازلتم جلالتكم بوضع اسم جلالتكم الخالد على بناء هذا المستشفى حيث يطلق عليه اسم (مستشفى الملك عبد العزيز) فهذه المأثرة الطيبة ستبقى خالدة طول الدهر إن شاء الله تعالى وسيذكر التاريخ هذا العطف والإحسان الكبيرين لجلالة مولاي بمداد من ذهب فجزاكم الله خير الجزاء عن هذا الشعب ومرضاه الذين سيجدون في هذا البناء الصحي كل ما يضمن راحتهم ويساعد على تخفيف آلامهم من أدوية وأدوات طبية فيدعون جميعاً لجلالتكم ليلاً ونهاراً بدوام الصحة والعافية وطول العمر والسلام عليكم ورحمة الله .

## الشؤون الصحية في

### أيام الحج

السنة (١٩) العدد (٩٣٦)

١٣٦١/١١/٢٦ هـ الموافق ١٩٤٢/١٢/٠٤ م

[الصفحة ٢، إعلان] بيان مديرية  
الصحة العامة بالمستشفيات  
والمستوصفات التي أقامتھا المديرية  
أيام الحج.

ترجو مديرية الصحة العامة حضرات حجاج بيت الله الحرام أن  
يراجعوا عند شعورهم بأقل وعكة تلم بهم أقرب مستشفى أو مستوصف  
وبيانها كالآتي:

في مكة المكرمة - المستوصف والمستشفى العام في أجياد فيه الأطباء  
الأخصائيون بالجراحة والعيون والطب الداخلي والنسائي والأشعة للتشخيص  
والعلاج ومعامل التحليل الكيماوي والجرثومي وطبابة الأسنان.

في جدة - المستوصف والمستشفى العام في حارة اليمن.

في المدينة المنورة - المستوصف والمستشفى العام في باب السلام.

والمستوصفات الصحية في ينبع ورابغ وبحرة.

أما أثناء أيام الحج فتقيم إدارة الصحة جرياً على عاداتها في كل عام  
مراكز صحية على طول الطريق من مكة إلى عرفات وتزودها بالأطباء  
والموظفين الصحيين والأدوية والماء وتعرف نهائياً بالعلم الأخضر والأبيض  
وليلاً تضاء بنور أحمر وهي مستعدة لكل مراجع في كل وقت ليلاً أو نهائياً  
وبيانها كالآتي:

١ - المركز الأول والمنحني يديره الدكتور السيد حمزة ناصر.

٢ - المركز الثاني مجر الكبش يديره الدكتور السيد محمد السمان.

- ٣ - المركز الثالث مستشفى منى يديره الدكتور السيد محمد الخاشقجي .
- ٤ - المركز الرابع المجزرة يديره الدكتور السيد علي الشواف .
- ٥ - المركز الخامس المزلفة يديره الدكتور السيد إبراهيم أدهم .
- ٦ - المركز السادس البازان يديره الدكتور السيد عبد الحميد السادات .
- ٧ - المركز السابع عرفات يديره الدكتور السيد حسني الطاهر .

ويبدأ عمل جميع المراكز اعتباراً من صباح يوم ٧ الحجة ١٣٦١ وينتهي عمل مراكز عرفات والبازان والمزلفة في غاية يوم ١٠ ذي الحجة ١٣٦١ وأما مراكز المجزرة ومنى ومجر الكيش والمنحنى فينتهي عملها في غاية اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ١٣٦١ .

وأما مظلة عرفات يوم الوقفة ومستشفى منى في أيام التشريق فتتألف الهيئة الصحية بالأطباء الآتية أسماؤهم برئاسة مدير الصحة العام الدكتور السيد يحيى نصري وهم .

الدكتور السيد بشير الرومي	الدكتور السيد إبراهيم أدهم
الدكتور السيد محمد خاشقجي	الدكتور حيدر حجار
الدكتور السيد حسني الطاهر	طبيب الأسنان بشير عبيد
الدكتور السيد حمزة ناصر	رئيس الصيادلة عبد المجيد عطية
الدكتور السيد فؤاد أبو غزالة	

ومساعدو الصيادلة كمال بخاري، رفيق الجيرودي، محمد سعيد بخش، ويبقى معاون مدير الصحة العام الدكتور السيد أديب الحبال والطبيب الجراح السيد حمد الطباع في مستشفى مكة في يوم عرفة وأيام التشريق كما أن سيارات الصحة ستنتقل جميع المرضى من المراكز الصحية وتسعف المرضى في الطريق للمستشفيات طيلة أيام الحج وتبدأ عملها مع المراكز الصحية .

## تقرير نظافة الحج

السنة (١٩) العدد (٩٣٩)

١٣٦١/١٢/١٧ هـ الموافق ١٩٤٢/١٢/٢٥ م

[الصفحة ٧، تقرير] يبين نظافة الحج  
لهذا العام.

١ - استلم كل من الأطباء والصيدالة والموظفين في اليوم السابع من ذي الحجة ١٣٦١ مراكزهم في منى وعرفات وفي المظلات التي أقيمت على طول الطريق بين مكة وعرفات مزودين بجميع الأدوات الإسعافية والأدوية والماء.

وفي يوم عرفات قام موظفو مركز عرفات والمراكز الأخرى التي انضمت إليه بطريق المناوبة بدورات تفتيشية بين مخيم الحجاج في عرفات لتفقد الحالة الصحية ومراقبة المياه من التلوث.

وعند النفرة سار أطباء المراكز إلى مراكزهم لمباشرة أعمالهم فيها وتقديم المساعدات الصحية اللازمة للمحتاجين من الحجاج الفائضين من عرفات.

وتخلف بعض الأطباء في عرفات حتى ضحى اليوم العاشر من هذا الشهر للقيام بدورات تفتيشية في وادي عرفات وإسعاف الحجاج الذين يحتمل وجودهم هناك منقطعين بسبب عجز أو مرض أو شيخوخة كما ظلت المراكز الواقعة بين عرفات ومنى مثابرة على أعمالها حتى نهاية اليوم العاشر ثم انضمت إلى المركز العام.

وبقي موظفو مركز منى ومركز المنحنى ومجر الكبش والمجزرة في تأدية واجباتهم والقيام بأعمالهم حتى نهاية اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ١٣٦١.

- ٢ - أما مستشفى مكة فقد كان يواصل أعماله الصحية تحت إشراف طبيين وعدد من الموظفين والمأمورين وقد قام بنقل الحجاج الذين تمكنهم حالتهم الصحية لإدراك فريضة الحج وشهدوا الموقف ثم ردوا إلى منى لإتمام المناسك وكان عددهم (١١) حاجاً.
- ٣ - لقد بلغ المرضى الذين قامت بمعالجتهم مراكز الصحة ومستشفياتها في أيام الحج (٤٩٤٨) حاجاً أدخل منهم إلى المستشفيات (٤٤) حاجاً.
- ٤ - يقدر عدد الحج اليماني في هذا العام بنحو (٥٠٠٠٠) حاج مرّوا جميعاً تحت المراقبات الصحية عند دخولهم الحجاز، كما يقدر عدد الحج النجدي (١٥٠٠٠) حاج.
- ٥ - وقد بلغ عدد الحجاج الذين شهدوا الوقوف بعرفات في هذا العام (٧٠٠٠٠٠) حاج ورد منهم عن طريق البحر (٢٥٧٣٥) حاجاً ويقابله في العام الفأئت (٢٤٧١٧) حاجاً وورد عن طريق البر بالجمال (٧١٨) وورد عن طريق البر بالسيارات (١٦٠٠) حاج تقريباً.
- ٦ - توفي في عرفة ثلاثة أشخاص وفي منى من اليوم السابع لغاية اليوم الثالث عشر (٧) أشخاص منهم (٦) بأمراض عادية و (٤) بالشيخوخة وعلى هذا يكون عموم الوفيات في منى وعرفات خلال أيام الحج (١٠) أشخاص.
- ٧ - نظراً لعدم مشاهدة أية أصابة بمرض سار أو مشبوه بين الأهالي والحجاج في منى وعرفات.
- فإننا نتشرف بأن نثبت في تقريرنا هذا نظافة الحج في هذا العام وسلامته من الأمراض الوبائية المشتبهة، وعليه جرى التوقيع متفقاً.



الدكتور حسني الطاهر	الدكتور محمد الخاشقجي	الدكتور بشير الرومي	رئيس الهيئة الطبية الدكتور أديب الحبال
الدكتور حيدر حجار	الدكتور فؤاد أبو غزالة	الدكتور إبراهيم أدهم	الدكتور أحمد الطباع
الدكتور عبد الحميد السادات	الدكتور محمد السمان	الدكتور محمد علي الشواف	الدكتور حمزة ناصر
			الجراثيمي نعمان مفتي

# العناية بشؤون الصحة العامة معلومات طريفة عن المشاريع الصحية الجديدة

السنة (١٩) العدد (٩٥٢)

١٣٦٢/٠٣/٢٠هـ الموافق ١٩٤٣/٠٣/٢٧م

[الصفحة ٣، مقال] يتحدث عن  
المشاريع الصحية الجديدة التي أمر  
بها الملك عبدالعزيز.

يعرف الجميع مبلغ اهتمام حكومة جلالة الملك المعظم بمختلف الشؤون الحيوية في هذه البلاد وسهرها على تنفيذ المشاريع التي تنهض بالبلاد إلى المستوى الرفيع الذي يكفل رفاهية سكانها وغيرهم من الوافدين عليها من حجاج بيت الله الحرام. ولما كانت الشؤون الصحية في مقدمة المرافق العامة المعني بها من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك أيده الله فقد وقفنا على معلومات طريفة عن المشاريع الصحية الجديدة المزمع تنفيذها في خلال هذا العام، وهذا بيان تفصيلها :-

## التقسيمات الإدارية والصحية

فيما يختص بالمشاريع الإدارية فقد تقرر تقسيم المملكة إلى سبع مناطق صحية هي كما يأتي:

منطقة مكة ويتبعها الطائف وما حولها، ومنطقة الرياض ويتبعها كل نجد ما عدا حائل ومنطقة جدة ويتبعها سواحل البحر الأحمر، ومنطقة المدينة ويتبعها حائل والعا والجوف، ومنطقة الحسا ويتبعها القطيف والدمام ورأس تنورة، ومنطقة عسير ومركزها أبها ويتبعها نجران وجيزان والقنفذة، والمنطقة السابعة هي إدارة الكورنتينات وكل السواحل تابعة لها، وكل منطقة من هذه المناطق لها مدير جعل مركزه في عاصمة كل مقاطعة من هذه المقاطعات وإلى جانب المديرية في كل مركز مستشفى للمعالجة والجراحة

يديره طبيبان وطبيب سيار وموظفون إداريون وصحيون ما عدا مستشفى الرياض الذي سيكون فيه ثمانية أطباء أخصائيين في مختلف الأمراض والجراحة والأشعة والجراثيم والطب الداخلي، وهذا المستشفى الآن على وشك الانتهاء وقد تبرع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ببناؤه من ماله الخاص وقد أمر جلالتة أن يجهز المستشفى المذكور بأحسن الأدوات الطبية وأحدثها وقد طلبت فعلاً من مصر وستصل قريباً.

أما مستشفى مكة فيدار من قبل أخصائيين في الجراحة والأشعة وأمراض النساء والعيون والطب الداخلي والأطفال والأذن وفي كل مستشفى قابلة فنية وطبيب أسنان وممرضون وممرضات وموظفون صحيون وفنيون وإداريون.

ولم يكن لمنطقتي الحسا وعسير مستشفيات صحية في الماضي وقد تقرر إنشاء مستشفيات في هاتين المنطقتين وربطها بمديرية الصحة العامة، في مكة.

### إصلاحات عامة

وقد تقرر القيام بإصلاحات عامة في جميع الشؤون الصحية، ومن ضمنها فصل المديرية العامة بمكة في مكان مستقل، وفصل المستشفى عن العيادات. وقد بوشر فعلاً ببناء عشر عيادات خارجية منفصلة تمام الانفصال عن المستشفى بأطبائها وعلاجها بحيث يصبح المستشفى بعد ذلك مستقلاً عن العيادات مقفل الأبواب لا يفتح إلا في مواعيد محدودة تعينها الإدارة لزيارة المرضى وذلك لحفظ النظام والمحافظة على راحة المرضى وزيادة في النظافة. وكذلك تقرر بناء غرف جديدة جعلت بمثابة مستشفى خاص للمرضى الخصوصيين بأجر طفيف مقابل النفقات الإضافية التي تترتب على العناية الخاصة بتأمين كماليات هذا الجناح وقد جعل ذلك خدمة للطبقة

الممتازة من الأهلين، وجهاز هذا القسم بأحسن الوسائط اللازمة له. وقد تقرر بناء قاعتين كبيرتين لنوم المرضى العموميين بدلاً من قاعاته القديمة.

وستؤسس غرفة خاصة بالطبيب المناوب وغرفة خاصة بالموظفين المناوبين الذين لا يبرحون المستشفى مدة ٢٤ ساعة، كما أن في النية عمل مكتبة طبية في الإدارة العامة ليستفيد منها الأطباء وغيرهم بما تشتمل عليه من الكتب النفيسة والمجلات والنشرات الطبية الحديثة وكل ما له علاقة بمسيرة تقدم العلوم الطبية.

#### تأسيسات جديدة

وفي الميزانية مشروع بناء إدارة للصحة العامة في المكان المناسب الذي يقع عليه الاختيار بعيداً عن المستشفى وكذلك إتمام إنشاء مستشفى جديد يقع في ضواحي مكة بين جرول والعمرة بجوار حديقة الزاهر وكان قد شرع منذ زمن في بناء هذا المستشفى ولم يتم إنشاؤه وسيخصص هذا المستشفى للحميات والأمراض العفنة. وتقرر تأسيس معمل لتحضير الأدوية حسب الترتيبات الصحية التي تضعها الإدارة العامة، على أن يغذي المعمل جميع المناطق والمراكز الصحية بما تحتاج إليه من الأدوية وبذلك يتأمن ضمان التركيب والاطمئنان إلى الأدوية.

وقد تأسست مراكز صحية ومستوصفات طبية في جميع أنحاء المملكة منها طبابة بريدة والخرج والمجمعة، والدمام، والظفير وخلافها. أما المراكز الصحية فقد أنشئ أكثر من ثلاثين مركزاً في مختلف جهات المملكة. وقد جعل في كل مركز رئيسي من المراكز السبعة التي تقدم عنها الكلام طبيب سيار أو طبيبان حسب أهمية المركز للقيام بالتجول في أنحاء

المنطقة التابعة له للمعالجة والجراحة في القرى والبادية ثم العودة إلى مراكزهم للتزود منها بالعلاج واستئناف التجول.

### مفتش صحي

وقد تقرر إنشاء وظيفة مفتش صحي في الصحة العامة للقيام بالتجول والتفتيش على المناطق الصحية السبع التي تتألف منها المملكة لأجل مراقبة انتظام العمل فيها والتفتيش على حسن سيره على الوجه الأكمل.

### زيادة عدد الأطباء

وبالنظر لهذا الاتساع في الأعمال الصحية فقد تقرر زيادة عدد الأطباء في المملكة من الأخصائيين زيادة كبيرة حسبما تقتضيه الأعمال الإنشائية التي تقرر والتي ذكرنا خلاصتها فيما تقدم.

### مستشفى المجازيب

وفي بحرة مستشفى تابع لمديرية الصحة العامة يشتمل على حديقة كبيرة، وقد تقرر أن ينقل إليه المجازيب بدلاً من مستشفاهم الحالي الموجود في مكة، وذلك لزيادة العناية بهذه الطائفة من المرضى والسهر على معالجتهم حتى يتطرق الشفاء بإذن الله إلى من عنده الاستعداد للشفاء.

### طبيب لأمانة العاصمة

وتقرر أن ينتدب من قبل مديرية الصحة طبيب مشهور بالغيرة والكفاءة ليكون طبيباً لبلدية العاصمة يتولى مباشرة الإشراف على التنظيفات العامة في البلد والأسواق والسلخانات وأهل الحرف، وبالجملة كل ما يتعلق بشؤون الصحة البلدية.

هذا وقد بدأت مديرية الصحة العامة في مكة، بتنفيذ الإصلاحات التي ورد ذكرها آنفاً، كما شوهدت أعمال الهدم والبناء قائمة على قدم وساق في

مستشفى مكة تنفيذاً للإصلاحات التي تقرر القيام بها في المستشفى . وبوشر في بناء العيادات الخارجية التي تقرر بناؤها لمراجعة المرضى ، كما بوشر بناء غرف المرضى التي تقرر إنشاؤها في المستشفى .

أما الأعمال الأخرى المتعلقة بالشؤون الإدارية التي ذكرت فيما تقدم ، فقد بوشر في تنفيذها هي أيضاً طبقاً لما سبق تقريره .

## الشؤون الصحية في أيام الحج

السنة (٢٠) العدد (٩٨٧)

١٣٦٢/١١/٢٩ هـ الموافق ١٩٤٣/١١/٢٤ م

[الصفحة ٢، بيان] بالمستشفيات  
والمراكز الصحية التي يقوم الحجاج  
بمراجعتها في حالة الضرورة.

ترجو مديرية الصحة العامة والإسعاف حضرات حجاج بيت الله الحرام  
أن يراجعوا عند شعورهم بأقل وعكة تلم بهم أقرب مستشفى أو مستوصف  
صحي أثناء إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وأثناء قيامهم  
بأداء الفريضة في الطريق ما بين مكة المكرمة وعرفات وبيانها كالاتي:

في مكة المكرمة

المستوصف والمستشفى العام في أجياد فيه الأطباء الأخصائيون  
بالأشعة والجراحة والعيون والطب الباطني والنسائي والولادة وأمراض  
الجلدية والأمراض الزهرية وأمراض الأسنان ومعامل التحاليل الكيماوية  
والجرثومية.

في المدينة المنورة

المستوصف العام في باب السلام.

في جدة

المستوصف والمستشفى العام في حارة اليمن وفي كلا المستشفيات  
تجرى العمليات الجراحية وعيادات الأمراض الباطنية والسنية والتحليل  
وكذلك المستوصفات في ينبع ورابغ وبحرة.

المراكز الصحية أيام الحج

أما أثناء أيام الحج فستقيم إدارة الصحة على عاداتها في كل عام مراكز  
صحية على طول الطريق من مكة إلى عرفات مزودة بالأطباء والموظفين

الصحيين والأدوية والأدوات والماء الكافي وتميز نهائياً بالعلم الأخضر والأبيض وليلاً بالنور الأحمر، وهي مستعدة لإسعاف كل من يراجعها في أي وقت كان نهائياً أو ليلاً وبيانها كالآتي:

المركز الأول - المنحنى: يديره الدكتور السيد أكرم البيطار.

المركز الثاني - مجر الكبش: يديره الدكتور السيد حمزة ناصر.

المركز الثالث - مستشفى ومستوصف منى الدكتور السيد إبراهيم أدهم.

المركز الرابع - المجزرة: الأطباء السيد علي الشواف والدكتور السيد أنور شيخو.

المركز الخامس - مزدلفة: يديره الدكتور السيد أنور هاشم.

المركز السادس - البازان: ويديره المأمور الصحي أحمد مغربي.

المركز السابع - عرفات: يديره الدكتور السيد عبد الوهاب العمري.

يبدأ عمل جميع المراكز اعتباراً من صباح يوم ٧ الحجة وينتهي عمل مراكز عرفة والبازان ومزدلفة في غاية يوم ١٠ ذي الحجة ١٣٦٢ وأما مراكز المجزرة والمنحنى ومجر الكبش ومستشفى منى فينتهي عملها في غاية اليوم الثالث عشر منه وأما مراكز عرفات الصحي يوم الوقوف ومستشفى ومستوصف منى أيام التشريق فتتألف الهيئة الصحية من الأطباء والصيدالة وأطباء الأسنان ومساعدتي الصيدالة الآتية أسماؤهم برئاسة مدير الصحة العام الدكتور السيد يحيى بك نصري وهم:

#### الأطباء السادة

أديب الحبال، محمد الخاشقجي، بشير الرومي، أكرم شومان، علي الشواف، إبراهيم أدهم، حمزة ناصر، عبد الوهاب العمري، أنور شيخو، أنور هاشم، أكرم البيطار.



## الصيدلة السادة

عبد المجيد عطية، الكيماوي نعمان المفتي، عبد الرزاق الجزائري.  
والقابلة - الأنسة روحية، الأنسة ثروت.  
مساعدو الصيدلة السادة:

فخري النحلاوي، جميل جوهرجي، أكرم الساطي، ضياء الدين  
داغستاني، بشير قنواتي، محمد طبي، وللصحة سيارات تطوف طيلة أيام  
الحج بين المراكز الفرعية والمراكز الرئيسية في مكة ومنى وعرفات لنقل  
وإسعاف المرضى، وكذلك لإجراء الإسعافات للمرضى في الطريق.

# بيان مراكز الإسعاف في أيام الحج

السنة (٢٠) العدد (٩٨٨)

١٣٦٢/١٢/٠٦ هـ الموافق ٢٠٠٣/١٢/١٩٤٣ م

[الصفحة ٣، خبر] بيان بمراكز  
الإسعاف في أيام الحج.

تعلن جمعية الإسعاف للعموم بمناسبة موسم الحج، وحرصاً على سلامة الحجاج وإغاثنهم أن المركز العام للجمعية بمكة بجانب باب الوداع مستعد لإسعاف المصابين في أي ساعة من ليل أو نهار كما أن لها فرعاً بجدة يديره حضرة الشيخ جميل جوخدار وكيل الجمعية بجدة مزوداً بجميع ما يلزم للإسعافات ولها فرع آخر بالشميسي بين مكة وجدة مزود بسيارة إسعاف ومسعفين والأدوية اللازمة كما أنها بمناسبة طلوع الحجاج إلى عرفات ستفتح مراكز الإسعاف المعتادة في أيام الحج بعرفات ومنى وتزودها بسيارات الإسعاف والمسعفين والأدوية اللازمة من حين طلوع الحجاج إلى عرفات وستكون مراكزها كما يأتي:

المركز الأول - بعد قهوة الششة عند ابتداء منى على طريق السيارات.

المركز الثاني - دقم الوبر على طريق السيارات عند مفترق الطرق قرب

مزدلفة.

المركز الثالث - مركز عرفات خلف إدارة الأمن العام وبه طبيب

الجمعية.

المركز الرابع - مركز منى أيام إدارة الأمن العام وبه طبيب الجمعية.

كما أن الجمعية أعدت ثلاث سيارات من سيارات الإسعاف مزودة بما

يلزم من مسعفين وأدوية عند كل جمرة من الجمرات الثلاث في أيام التشريق

بمناسبة ازدحام الحجاج لإسعاف المصابين، فتعلن الجمعية للعموم أن

يراجعوا أقرب مركز من مراكزها عند اللزوم.

# تقرير الهيئة الصحية بنظافة الحج وسلامته

السنة (٢٠) العدد (٩٩١)

١٣٦٢/١٢/٢٧ هـ الموافق ١٩٤٢/١٢/٢٤ م

[الصفحة ٢، تقرير] نص التقرير عن  
سلامة حج عام ١٣٦٢ هـ.

نشر فيما يلي نص تقرير الهيئة الطبية عن نظافة الحج وسلامته في هذا العام، كما وقع في الأعوام السابقة والله الحمد :-

قامت الهيئة الصحية بالأعمال المنوطة بها في حدود مسؤولياتها ومناطقها حسب البرنامج الخاص وتابعت حركة أعمالها بدقة ونشاط طيلة أيام الحج التي ابتدأت من اليوم السابع من شهر ذي الحجة ١٣٦٢ وقد أقامت مراكز ومظلات صحية على طول الطريق بين مكة - عرفات، وزودتها بجميع الأدوية والأدوات الإسعافية والماء من صباح اليوم السادس منه، وفي صباح اليوم السابع قام الأطباء والصيدالة والموظفون بأعمالهم وقدموا المساعدات والإسعافات اللازمة للحج وكانت النتيجة سارة والله الحمد وهي موضحة فيما يلي :-

١ - قسمت العمل في عرفات بين الأطباء والصيدالة والموظفين إلى ثلاثة أقسام: تفتيش ومراقبة ومداواة، وكل ذلك بالمناوبة فأجرى قسم التفتيش طيلة يوم عرفة دورات بين مخيم الحجاج وأسعفت كثيراً من المرضى في أماكنهم ونقل إلى مستشفى عرفات خمسة أشخاص قعد بهم المرض، وأقام قسم المراقبة يتفقد الحالة الصحية وحرص جهده على حفظ الماء وعدم تلوثه وقام قسم المداواة بنصيبه الأوفى في معالجة وإسعاف المرضى المراجعين.

٢ - عقببت حركة الحجيج في سائر المشاعر والمراكز الصحية ونقلت من أقعدهم المرض بواسطة سياراتها، وأعدت بعض سيارات

تتجول في الطريق لإسعاف المنقطعين والمرضى فساعد ذلك على رفاهية الحجاج ومعونتهم على أداء الفريضة في غاية من الراحة والهناء.

٣ - رفعت الهيئة في تقريرها المقدم لسعادتكم يوم ١٠ الجاري افتتاح مراكز حديثة في عرفات والمجزرة والفائدة التي نجمت من جراء ذلك، واليوم تؤكد تلك الفائدة التي عادت على جميع الحجاج بالأثر الحسن والعاقبة المحمودة، وقد بذلت هذه المراكز ونخص بها الآن المجزرة مجهوداً جباراً فمنعت تسرب الأغنام إلى داخل بلدة منى وأشرفت على الذبيحة إشرافاً تاماً، وأتلقت كثيراً من اللحوم الهزيلة التي يضر أكلها بصحة الحجاج وجنبت قسماً من المواشي المريضة ومنعت ذبحها وخصصت هيئة للتجول وضبط ما قد يتسرب من المواشي إلى داخل البلدة وبذلك بقيت منى نظيفة وخالية من الأوساخ والفضلات وما ينتج منها من الروائح الكريهة.

٤ - كانت حركة المرضى بسيطة حيث بلغ عددهم في سائر أيام الحج (٥٣٧٦) شخصاً أدخل منهم في المستشفى (٤٧) وقدم للباقيين العلاج اللازم، وجميع هؤلاء المراجعين لا تتعدى إصابتهم الأمراض العادية المألوفة.

٥ - خصصت هيئة لإدارة مستشفى مكة مكونة من ثلاثة أطباء وصيدلي ومساعدتي مخابر ومأمورين صحيين وقد نقل قسم من المرضى النائمين بمستشفى مكة إلى عرفات لأداء فريضة الحج وأعيدوا إلى منى لإتمام المناسك.

٦ - بلغ عدد الحجيج في هذا العام (٦٢٥٩٠) حاجاً ورد منهم عن طريق البحر (٣٥١٥٤) ومن البر بالسيارات (٥٠٢٠) ومن الطريق الجوي

(٣٠) ومن اليمن (٢٣٨٦) والباقون وردوا من أنحاء المملكة العربية السعودية.

٧ - توفي طيلة أيام الحج (٧) أشخاص بأمراض عادية وشيخوخة (٤) ومنهم في يوم عرفات وقد أثبتنا ذلك في جدول مفصل.

٨ - وبالنظر لكل ما ذكر فإن الهيئة الطبية بحمد الله تعالى (تقرر نظافة حج هذا العام سنة ١٣٦٢ هـ وتثبت سلامته من جميع الأمراض البوائية والمشتبهة).

هذا وإن الهيئة تبتهل إلى الله عز وجل أن يمتع الجميع بالصحة والرفاهة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله تعالى وأبقاه.

الهيئة الطبية

### التوقيع

الدكتور أديب الحبال، الدكتور محمد الخاشقجي، الدكتور بشير الرومي، الدكتور أكرم شومان، الدكتور علي الشواف، الدكتور خيرى القباني، الدكتور إبراهيم أدهم، الدكتور أكرم البيطار، الدكتور أنور هاشم، الدكتور أنور شيخو، الدكتور عبد الوهاب العمري، الدكتور حمزة ناصر، الدكتور شفيق الخياط، الدكتور عفيف محصاني، الدكتور كمال سعد.

# الشؤون الصحية في أيام الحج

السنة (٢٢) العدد (١٠٧٨)  
١٣٦٤/١١/٢٧ هـ الموافق ١٩٤٥/١١/٠٢ م

[الصفحة ٢، خبر] بيان بالمراكز  
الصحية التي تعمل أيام الحج.

ترجو مديرية الصحة العامة والإسعاف حضرات حجاج بيت الله الحرام والجمهور الكريم عند شعورهم بأقل وعكة تلم بهم أن يراجعوا أقرب مستشفى أو مستوصف طبي أو مركز صحي أثناء إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة وثمر جدة أو أثناء قيامهم بأداء فريضة الحج في الطريق ما بين مكة المكرمة وجبل عرفات وبيانها كالآتي:

- ١ - في مكة المكرمة المستوصف والمستشفى العام في أجياد وفيه الأطباء الأخصائيون بالأشعة والجراحة النسائية والولادة والأمراض الباطنية والزهرية وأمراض الأسنان ومعامل التحليل والكيمياء والجرثومية.
  - ٢ - في المدينة المنورة المستوصف والمستشفى الجراحي في باب السلام والمستشفى العام.
  - ٣ - في جدة المستوصف والمستشفى العام في حارة اليمن.
- وفي كلا المستشفيات تجري العمليات الجراحية والنسائية وعيادات الأمراض الباطنية والزهرية والسنية وكذلك المستوصفات الطبية في ينبع وبحرة ورابع.

## المراكز الصحية أيام الحج

أما أيام الحج فتقيم إدارة الصحة جرياً على عاداتها في كل عام مراكز صحية على طول الطريق من مكة إلى عرفات مزودة بالأطباء والموظفين الصحيين والأدوية والأدوات والماء الكافي وتميز نهاراً بالعلم الأخضر

والأبيض وليلاً بالنور الأحمر وهي على استعداد تام لإسعاف كل من يراجعها في أي وقت كان نهائياً أو ليلاً وبيانها كالاتي:

المركز الأول - المنحني - يديره الدكتور إبراهيم أدهم.

المركز الثاني - مجر الكبش يديره الدكتور أحمد شلبي.

المركز الثالث - منى يديره الدكتور عمر سلامة.

المركز الرابع - المجزرة يديره الدكتور مصطفى أمين.

المركز الخامس - مزدلفة يديره الدكتور حمزه ناصر.

المركز السادس - البازان يديره عفيف المحصاني.

المركز السابع - مسجد نمرة يديره الدكتور فؤاد أبو غزالة.

المركز الثامن - البرك يديره الدكتور عبد العليم الأتاسي.

المركز التاسع العام بعرفات يديره الدكتور عبد الوهاب العمري.

يبدأ عمل جميع هذه المراكز اعتباراً من صباح اليوم السابع من ذي

الحجة ١٣٦٤ وينتهي عمل مراكز عرفة والبازان ومزدلفة بعد ظهر يوم ١٠

الحجة ١٣٦٤ وأما مراكز المجزرة والمنحني ومجر الكبش ومستشفى منى

فينتهي عملها في غاية اليوم الثالث عشر منه. وأما مراكز عرفات الصحية

يوم الوقوف ومستشفى ومستوصف منى أيام التشريق فتتألف الهيئة فيها من

حضرات الأطباء والصيدلة وأطباء الأسنان والقوابل والممرضات الفتيات

ومساعدتي الصيدلة برئاسة وكيل مدير الصحة العام الدكتور السيد أديب

الحيال وهم كالاتي:

مفتش الصحة العام الدكتور السيد محمد الخاشقجي، مدير صحة منطقة

مكة الدكتور السيد بشير الرومي، ومدير صحة منطقة الرياض الدكتور السيد

أحمد الطباع، الدكتور السيد عمر سلامة والدكتور السيد أحمد مصطفى

أمين، والدكتور عبد العليم الأتاسي، والدكتور السيد عفيف المحصاني

طبيب الأسنان عبد الستار العلمي، الصيدلة رئيس الصيدلة السيد

عبد المجيد عطية، والكيماوي الجراثيمي السيد نعمان المفتي، والسيد أحمد حسين موصلي، والسيد أحمد شريف، ومساعدتي الصيادلة عبد الحميد اسكندراني، أكرم الساطي، محمد الطيبي عبد الغني بخش، أحمد نديم، خير الدين، والقوابل الممرضات الفتيات روحية محمد، ألماس خضر، عائشة حجي، وجبهة الدباغ.

كما أن مستشفى مكة يدار في أيام الحج من قبل الدكتور حسني الطاهر والدكتور محمد الماوردي والصيدلي المتمرن محمد سعيد بخش ومساعد الصيدلي محمد مبارك.



## إعلان نظافة الحج

لعام ١٣٦٤هـ

السنة (٢٢) العدد (١٠٨١)  
١٣/١٨/١٣٦٤هـ الموافق ١١/٢٣/١٩٤٥م

[الصفحة ١، إعلان] مصلحة  
الإحصاءات العامة نظافة الحج لعام  
١٣٦٤هـ.

إن مصلحة الصحة العامة استناداً على التقارير الطبية اليومية الواردة من مختلف المراكز الطبية والمستشفيات طيلة أيام الحج ابتداءً من يوم ٧ ذي الحجة ١٣٦٤ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٤٥م حتى غاية ١٣ ذي الحجة، ١٣٦٤. الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٤٥م.

يسرها أن تعلن نظافة الحج نظافة تامة وخلوه من جميع الأمراض السارية والمشبوهة وتحمد الله على ذلك.

١ - قامت الهيئة الصحية بالأعمال المنوطة بها في حج هذا العام فأعدت المراكز على طول الطريق بين مكة وعرفات وهي: المنحني، مجر الكبش، مستشفى منى، المجزرة، مزدلفة البازان، مسجد نمرة، البرك في عرفة، مركز عرفات العام، وجهزت هذه المراكز بجميع الأدوية والأدوات والإسعافات وخصصت لكل مركز طبيباً مع الموظفين الكافين لتأمين العمل وفي يوم عرفة انضم جميع أطباء وموظفي المراكز إلى المخيم العام بعرفات مع بقاء مركزي مسجد نمرة والبرك في عرفات فقام أطباء وموظفو المخيم العام بأعمال الإسعاف والتفتيش والمراقبة بالمناوبة وفتشت المياه والأسواق ومخيمات الحجاج في كل عرفة وأسعفت المرضى ونقلت إلى المستشفيات من تضطربهم الحالة إلى الإقامة فيها والعناية بهم. وابتدئت هذه الأعمال من اليوم السابع من ذي الحجة واستمرت حتى اليوم العاشر وكانت

سيارات الإسعاف والصحة تنقل المرضى من الحجاج والأهليين الذين منعتهم حالتهم الصحية عن الركوب ومتابعة السير لكي يتسنى لهم إتمام مناسكهم وفي الغروب التحق الأطباء والموظفون بمراكزهم لاستئناف الأعمال نفسها من إسعاف ومعالجة ومراقبة وتفتيش واستمرت هذه الأعمال في المركز العام في منى ومركز المجزرة ومجر الكبش والمنحنى حتى مساء اليوم الثالث عشر ١٣ من ذي الحجة ١٣٦٤.

- ٢ - بذلت الهيئة جهداً نحو تطبيق الذبح في مجزرة منى وقد ساعدتها في هذه المهمة وزارة الدفاع الجلييلة ومديرية الأمن العام وأمانة العاصمة وقوة من الحرس الخاص لحفظ النظام ومنع تسرب الأغنام حية إلى داخل البلدة فضمنت هذه الإجراءات نظافة منى وراحة الحجاج.
- ٣ - بقي في المستشفى العام بمكة أثناء الحج وأيام التشريق أطباء وصيادلة وموظفون لتأمين العمل في مكة وإدارة المستشفى وكانوا يستقبلون المرضى الذين يرسلون من مستشفى عرفات ومستشفى منى طيلة أيام الحج.
- ٤ - يقدر عدد الواقفين بعرفة في هذا العام ٢٠٠ ألف حاج منهم ٤١٩٠٧ ورد عن طريق البحر والجو حسب الجدول المرفق ومنهم ١٦ عن طريق البر بالسيارات وبلغ الحج اليماني ٢٠٠٠ حاج والباقون وعددهم ١٥٦٠٧٧ وردوا من أنحاء المملكة.
- ٥ - بلغ عدد مراجعي المراكز الصحية ومستشفياتها في منى وعرفات (٧٦٥٠) حاجاً أدخل منهم إلى مستشفى عرفات (٨) أشخاص وفي منى (٥٠) شخصاً.
- ٦ - بلغ عدد المتوفين اعتباراً من اليوم السابع من ذي الحجة حتى مساء اليوم الثالث عشر منه (١٨) شخصاً. وجميع هذه الوفيات بأمراض

عادية وشيخوخة والضعف العام والأمراض العادية حسب الجدول المرفق.

- ٧ - ومما هو جدير بالذكر أن سيارات الإسعاف وسيارات الصحة العامة قد نقلت من مستشفى مكة المرضى من الحجاج الذين لم تمكنهم حالتهم الصحية من الشخوص بأنفسهم إلى عرفات حيث أتاح لهم هذا التدبير أداء الفريضة. وكذلك فإن سيارات جمعية الإسعاف كانت تقوم طيلة أيام الحج في نقل المرضى بين مراكز الصحة المختلفة حيث ساهمت بنصيب وافر في خدمة الحجاج والوفود مما نسجله لها بالشكر والتقدير.
- ٨ - أن الهيئة الصحية تسجل مع الشكر والتقدير لحضرات أعضاء البعثات الطبية الموفدة برفقة الحجاج وتثني على الأعمال والجهود التي قاموا بها خلال هذا الموسم.
- ٩ - كما أن الهيئة تقدر المجهود الذي بذل من وزارة الدفاع ووزارة المالية وقوة الحرس الخاص ومديرية الأمن العام وأمانة العاصمة وتسجل لحضرات الذين ساهموا معها الشكر الوافر.
- ١٠ - استناداً على التقارير الطبية اليومية الواردة من مختلف المراكز الطبية والمستشفيات طيلة أيام الحج ونظراً لعدم وقوع أية إصابة بمرض سار أو مشبوه طيلة هذه الأيام فإن الهيئة الطبية الموقعة في ذيل هذا القرار تقرّر نظافة الحج نظافة تامة وخلوه من جميع الأمراض السارية والمشبوهة وتحمد الله على ذلك وعليه جرى التوقيع بالإجماع.

#### الدكاترة

بشير الرومي، محمد خاشقجي، مدحت شيخ الأرض رشاد فرعون، أديب العنتابي، رمزي زين العابدين، حسني الطاهر، إبراهيم أدهم، فؤاد

أبو غزالة، عبد العليم الأتاسي، عبد الحميد السادات، حمزة ناصر،  
عبد الوهاب العمري، مصطفى أمين، عمر سلامة، عفيف محصاني، أحمد  
شلبي، مليح سنو، أوصاف قريطم، سليم دركل، الكيمائي نعمان المفتي.

## الإحسان المنظم للمستشفيات

السنة (٢٢) العدد (١٠٩٠)

١٩٤٦/٠١/٢٣ الموافق ١٣٦٥/٠٢/٢٠

[الصفحة ٣، مقال].

محمد علي الشواف.

تحدث المقال عن التبرع لبناء  
المستشفى.

### المستشفيات

في أشد الأوقات سروراً إلى نفسي كنت مرهف السمع إلى المذياع أراقب أخبار الزيارة المكلية العظيمة السارة إلى وادي النيل حيث يتبارى القوم هناك في تخليد هذه الذكرى وفي الساعة التي أعلن فيها البرق الخبر السار من القاهرة مشفوعاً بتحويل مبلغ ألفي جنيه مصري لداري الأيتام في الحجاز في هذه المناسبة السعيدة أمطرنى البرق من أم القرى بطلب مستعجل لإرسال خرائط مستشفى جلالة الملك المعظم في المدينة المنورة فأسرعت لتلبية الطلب بنفسي مستصحباً الخرائط الفنية وقطعت بالسيارة مئات الأميال في أقدس طريق عرفه تاريخ البشرية ما بين المدينة المنورة ومكة المكرمة حيث اجتازه رسول الله ﷺ عدة مرات وفي عدة مناسبات.

فكانت الذكريات العظيمة للحوادث التاريخية الجسيمة تملأ النفس غبطة والقلب سروراً وتشحذ الهمة المتوثبة للعزيمة الصادقة والإقدام على اتباع ما أمر به الرسول الأعظم والحبیب الأكرم عليه الصلاة والسلام من تنظيم عمل الخير وإبقاء أثر طيب في الدنيا يذكر الخلف بمآثر السلف.

إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: «صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».

وعندما شاهدت جموع السكان في الطريق يهرعون لكل سيارة تقف عندما تقتضي مناسبات السفر لوقوفها يمدون أيديهم ويعقبهم حركة شفاههم (صدقة يا حاج... إحسان يا عمي...؟) تمثلت الداءين الخطيرين اللذين يتفشيان في هذه الجموع.

الفقر. المرض وكلاهما يحتاجان لعلاج حاسم.

إن ما بذل من الأموال الطائلة في طريق الإحسان على ممر السنين لم يغير ما يشاهده المسافر من المناظر المحزنة وكنت أتمنى كما يتمنى محبو الخير أن يهيبى لهؤلاء من ينظم لهم الإحسان بطريقة تدعوهم لأن يكونوا أناساً أصحاء عاملين لا أناساً عاطلين مشوهين عالة على أنفسهم وعلى غيرهم ولأول مرة في تاريخ الإنسان الحديث يختلف اجتهاد أخوين محسنين كريمين فيكون للأول نصيب من اجتهاده محدود لا يتعذر فائدته الأيام القليلة المعدودة وللثاني أثر طيب لا تمحوه كر السنين وسيبقى خالداً ماكر الجديدان وتعاقب الملوان المحسن الأول الشيخ سراج كعكي فلقد كان بالطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ينثر ألوف الريالات على الفقراء والمرضى كما كان يفعل ألوف الناس من قبله فلم يرفه عن هؤلاء إلا أياماً قلائل.

والمحسن الثاني الشيخ صدقة كعكي وهو شقيق الأول وفقه الله تعالى إلى توجيه صدقاته وإحسانه إلى طريقة عملية مثمرة فقد تبرع بالاشتراك مع أخيه المحسن الأول على إنشاء مستشفى حديث في أم القرى يأوي إليه المرضى عند الاقتضاء فيتعالجون عند نطس الأطباء ويتناولون أحسن الدواء بعد سقم الداء فيحصلون بإذن الله تعالى على الشفاء.

وهكذا يعالج أكبر داء اجتماعي عند الناس المرضى بتوجيه الإحسان إلى إنشاء المستشفيات وتبقى الصدقة جارية ما دام المستشفى قائماً وما دام العمل فيه جارياً.

وإن كان لي ما أتمناه أخيراً فهو أن يهيئ آخرون من ذوي الإحسان لعلاج الفقر وذلك بإنشاء دور الصناعة للعمل ودور العجزة المقعدين والمستوهنين .

وقد كان لمناسبة ذكرى الزيارة الملكية الكريمة الفضل الأكبر في إظهار تمنياتنا الطيبة إلى حيز التنفيذ وإنما لندرجو أن يقتفي المحسنون في أنحاء المملكة بعمل أولئك المحسنين السيد حسن شربتلي والشيخ صدقة كعكي وأخيه الشيخ سراج كعكي وأن يتباروا في هذا المضمار فينالوا رضا الله سبحانه وتعالى وتقدير بلادهم وأمتهم .

حقاً إن هذه الذكرى الخالدة التي عادت على هذا البلد المقدس بالخير العميم والنفع الشامل وإنّا لتتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بأن يطيل في عمر صاحبها مولانا جلالة الملك المعظم وأن يجعله مقروناً بالخير والصلاح .

الدكتور - محمد علي الشواف

مدير صحة المدينة المنورة

## الوفاء للوطن

السنة (٢٢) العدد (١٠٩٠)  
٢٠/٠٢/١٣٦٥هـ الموافق ٢٣/٠١/١٩٤٦م

[الصفحة ٣، مقال].

حسني الطاهر.

تحدث المقال عن اندفاع الأهالي  
لاستقبال جلاله الملك والتبرع  
لمشروع بناء المستشفى.

كثير من الصفات الكريمة التي يتحلى بها الناس جديرة بالإشادة والتتويه  
ولعل الوفاء من أحبها إلى النفوس الصادقة لأنه مظهر التقدير وعرهان  
الجميل ولقد كان الوفاء في الأمة العربية من السجايا البارزة في كل مراحل  
حياتها في جاهليتها وإسلامها وفي بواديهها وحواضرها كأن الله تعالى خلق  
النفس العربية مطبوعة بقول نبيه الكريم من أسدى اليكم معروفاً فكافئوه فإن  
لم تقدروا فادعوا له، وفي كتب الأدب العربي سير وأخبار كثيرة عن الأوفياء  
الذين سارت بهم الأمثال مما لا نجد له ضربياً عند غيرنا من الأمم.

والوطن العزيز له في عنق كل مواطن ممن وصنائع لا تعد ولا تحصى  
فقد نشأنا جميعنا فوق أرضه وتحت سمائه وارتوينا بمائه وتغذينا بخيراته  
وورثنا أمجاده وتقاليده ونعمنا بالعيش الآمن في حدوده فضله أوسع من أن  
يوفى ولو بذلنا في سبيل ذلك المهج والأرواح. وهل شيء أدل على حب  
المراء وطنه من شعوره بالغبرة والحزن كلما شطّ به عنه المزار ولو كان مقامه  
في أجمل بقاع الأرض وأرغدها عيشاً وأوسعها مدنية وأكثرها تسلية لذلك  
يعتبر المشرعون أن النفي والتغريب من أقسى العقوبات. ولذلك أيضاً نصت  
الذساتير على أن الحق الأول لكل مواطن هو حقه في المقام في وطنه فلا  
يجوز أن يبعد عنه إلا حين توحى به القوانين.



مهدت بهذه المقدمة لأحيي الشعور الوطني الذي تفجر في كل ناحية وكل مدينة وكل بيت من هذه المملكة الواسعة بمناسبة زيارة جلالة الملك المفدى القطر الشقيق مصر العزيزة والتقاء العاهلين العربيين العظمين في رضوى وفى وادي النيل الحبيب مما تعلق عليه جميع الأمصار العربية أعظم أمل وأكبر أهمية. نعم إن هذه المناسبة السعيدة قد أظهرت ما كان في نفوس أبناء الأمة من وطنية وحمية. فما كاد الناس يتلقون أخبار الاحتفالات الرائعة التي أقامتها مصر لاسقبال مليكهم المفدى حتى هبوا في كل مكان يتسابقون لإظهار شعورهم عند إياهم الميمون المرتقب ولم تقنع أريحياتهم بإقامة بشائر الفرح ومعالم الزينة فقط بلى أجمعوا على انشاء أثر تذكاري عظيم يليق بتخليد ذكرى الزيارة الكريمة وهدتهم عواطف الخير والبر إلى فكرة إقامة مستشفى كبير كامل العدة يقدم خدماته لجميع المواطنين على السواء. ولم تمض على ظهور هذه الفكرة السديدة إلا ساعات معدودات حتى بدأت قوائم الاككتاب تزدهم بالأرقام الخيالية فبلغ ما اجتمع من المال في يومين ١٩٠ ألف ريال أو يزيد ويسرنا أن يعلم القراء أن أصحاب السمو الأمراء قد اكتبوا بمبالغ عظيمة لهذا المشروع وأن صاحب السمو الملكي ولي العهد حفظه الله قد تبرع بمبلغ ١٠٠ ألف ريال لمشروع آخر عظيم الشأن يقوم به من أهل جدة العزيزة وأبناؤها الكرام وهو إيصال الماء من الجبال إليها فتوج الأمير بفضلها جميع التبرعات ومن الحق قبل أن نختم هذه الكلمة أن نشير إلى السيد حسن الشريتلي من أبناء جدة الكرام فقد اكتب للمستشفى التذكاري في مكة المكرمة بمبلغ ٢٥ ألف ريال حاضرة و ٢٥ ألف ريال أخرى يقدمها عند الفراغ من البناء ثمناً للأدوية عند ما يبدأ المستشفى عمله وأن نشير أيضاً والفخر يملأ نفوسنا إلى أريحية أحد أبناء مكة المكرمة البررة وهو الشيخ صدقة كعكي فقد أعلن حضرته تبرعه بإنشاء مستشفى على نفقته وحده ولا يسعنا أمام هذين المثلين الرائعين من أمثلة

الرحمة والإنسانية والوطنية إلا أن نرفع رؤوسنا مفاخرين حيث مشينا لأننا قد رفعنا مقامنا بين الأمم وكرمنا إنسانيتنا ووفينا بعض الدين لوطننا وأثبتنا أننا سلالة الأمم العربية التي سارت أخبار كرمها ووفائها مسير الشمس في كل مكان حيا الله هذا الوطن الغالي وحيا أبناءه الكرام في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم الذي وطد دعائم الأمن ونشر ألوية العدل ففتح للأمم ميدان العمل والتنافس في مضمار الخير وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

الدكتور حسني الطاهر

## الشؤون الصحية في

## الحج

السنة (٢٣) العدد (١١٢٩)

١٣٦٥/١١/٢٣ هـ الموافق ١٠/١٨/١٩٤٦ م

[الصفحة ٣، إعلان] مديرية الصحة العامة والإسعاف تصدر بياناً بالمستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية التابعة لها في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والمشاعر المقدسة بمناسبة حلول موسم الحج.

ترجو مديرية الصحة العامة والإسعاف حضرات حجاج بيت الله الحرام والجمهور الكريم عند شعورهم بأقل وعكة تلم بهم أن يراجعوا أقرب مستشفى أو مستوصف طبي أو مركز صحي أثناء إقامتهم في مكة المكرمة - والمدينة المنورة - ثغر جدة وأثناء قيامهم بأداء فريضة الحج في الطريق ما بين مكة المكرمة وجبل عرفات وبيانها كالآتي:

- ١ - في مكة المكرمة: المستوصف والمستشفى العام في أجياد وفيه الأطباء الأخصائيون بالأشعة والجراحة النسائية والولادة والعيون والأمراض الباطنية والزهرية وأمراض الأسنان ومعامل التحليل والكيمياء والجرثومية. وقد افتتح حديثاً مستوصف في جرول وهو مزود بجميع الأدوية والأدوات الطبية وذلك تسهيلاً للمراجعين وحرصاً على راحة الحجاج الكرام. وافتتح مركز صحي بالمسفلة مزود بالأدوية والأدوات الإسعافية اللازمة.
- ٢ - في المدينة المنورة: المستوصف والمستشفى الجراحي في باب السلام والمستشفى العام.
- ٣ - في جدة: المستوصف والمستشفى العام في حارة اليمن وفي كلا المستشفيات تجري العمليات الجراحية والنسائية وعيادة الأمراض

الباطنية والزهرية والسنية وكذلك المستوصفات الطبية في ينبع وبحرة  
ورابع والمسيجيد.

### المراكز الصحية أيام الحج

أما أيام الحج فتقيم إدارة الصحة جرياً على عاداتها في كل عام مراكز  
صحية على طول الطريق من مكة إلى عرفات مزودة بالأطباء والموظفين  
الصحيين والأدوية والأدوات والماء الكافي. وتميز نهراً بالعلم الأخضر  
والأبيض - وليلاً بالنور الأحمر وهي على استعداد لإسعاف كل من يراجعها  
في أي وقت كان نهراً أو ليلاً وبيانها كالاتي:

المركز الأول - المنحني .

المركز الثاني - مجر الكبش .

المركز الثالث - منى .

المركز الرابع - المجزرة .

المركز الخامس - مزدلفة .

المركز السادس - البازان .

المركز السابع - مسجد نمرة .

المركز الثامن - البرك .

المركز التاسع - المركز العام بعرفات ويبدأ عمل هذه المراكز اعتباراً  
من صباح اليوم السابع من ذي الحجة ١٣٦٥ وينتهي عمل مراكز عرفات  
والبازان ومزدلفة بعد ظهر يوم ١٠ الحجة ١٣٦٥ أما مراكز المجزرة  
والمنحني ومستوصف ومستشفى منى فينتهي عملها في غاية اليوم الثالث  
عشر منه . وتقوم سيارات الإسعاف بنقل المرضى وإسعافهم على طول هذا  
الطريق في كل الأوقات .

## مستشفى المدينة

### المنورة

السنة (٢٣) العدد (١١٣١)

١٣٦٥/١٢/٠٨ هـ الموافق ١٩٤٦/١١/٠١ م

[الصفحة ٥، مقال].

محمد علي الشواف.

بيان لأهمية إنشاء المستشفى الذي

سيقام في المدينة المنورة.

شرفنا الله تعالى بدين الإسلام وأعزنا بكلمة التوحيد وجعلنا إن عملنا بمقتضاها خير أمة أخرجت للناس نحض على الخير والبر والمعروف والمروءة وأي خير ومروءة أعظم من العطف على المريض ومواساته وتخفيف آلامه، وقد عرف المسلمون في كل مراحل تاريخهم بالبر والخير والإحسان فلم تكن مدينة من مدنها الكبيرة إلا وفيها مؤسسات للبر والرحمة ومستشفيات يجد فيها المريض مكاناً يأوي إليه وطيباً من بني قومه ودينه يعطف عليه. ونحن المسلمين نجد آثار هذه الإنسانية الرحيمة اليوم في كل عواصم المسلمين ومدنهم وقراهم بعيدها وقربها وحظوظها في مضمار المستشفيات على درجات بمقتضى ما يتمتع به المسلمون في مختلف أمصارهم من ثروات.

وإذا تأملنا مدن المسلمين في الجزيرة العربية وجدنا أن النهضة الاجتماعية الماثلة في المؤسسات الخيرية آخذة في الظهور ثم الامتداد في حين أنها في البلاد الإسلامية الأخرى مسرعة الخطى في كامل فروعها خصوصاً في المستشفيات التي هي جامعة كل مظاهر الرحمة والعطف الإنساني وهذه مدينة الرسول الهادي عليه أفضل الصلاة والسلام ما هو مبلغ حظها من عناية المسلمين؟! والواقع أن المسلمين كانوا في كل حين يعطفون على طيبة المحبوبة ويحملون لها في قلوبهم أسمى عواطف المحبة

والإجلال لأنهم يعلمون من أمرها أنها بعيدة منعزلة وأنها كانت على شيء من الثراء حين كانت موصولة بالعالم الإسلامي بسكة الحديد. فلما انقطع عنها هذا الخط وقد كان العامل الأول في رواج الحياة فيها جفت الموارد وصعبت المواصلات.

وقد أتاح الله تعالى لها بعضهم في مصر وفلسطين والهند وفكروا بتقديم العون لهذه المدينة الإسلامية التي تهتز لذكر اسمها قلوب المسلمين أجمعين.

في كل سنة تأتي المدينة مبرات المسلمين ولكن مبرة من أعظم المبرات ظلت منسية متروكة تلك هي إنشاء مستشفى كبير يجمع إليه جميع فروع الطب الحديث لمعالجة أهل المدينة الطاهرة من شرور الأمراض وتقديم أفضل المساعدة للوافدين لزيارة مسجد الرسول العظيم عليه الصلاة والسلام حيث يجدون فيه جميع الإسعافات التي قد يضطرون إليها.

فإذا كانت إطعام الفقير وسد رمقه براً ورحمة فإن إغاثة المريض وتخفيف آلامه أعظم براً وأفضل رحمة لأن الإنسان إذا كان معافى في بدنه وصحته استطاع أن يعمل وأن يكسب وأن يخفف من الفقر العام وأن يؤدي واجباته الدينية والدنيوية.

وطالما سألتني إخواني وأصدقائي وهم كثيرون والله الحمد في هذه البلاد أعتز بصداقتهم وأفخر بأخوتهم يسألونني مخلصين هل باشرت العمل في البناء هل ساعدكم الأغنياء؟! هل عطف على مشروعاتكم الوجهاء ومن هو فاعل الخير المجهول الذي نوهتم عنه في مقال سابق في البلاد السعودية الغراء.

والبعض من هؤلاء تمادى في أسأله مخلصاً منتقداً وأخص منهم إخواني المصريين فقد وجدوا من قوة البناء ومثانة مواده وصلابة جدرانها ما دفعهم لأن يتسألوا لم هذا كله وقد يكلف ثمناً باهظاً حتى ينتهي بناؤه

فأجيبهم مخلصاً إن شاء الله في عمل صريحاً في قلبي أن مشروعنا هذا الوحيد من نوعه في المدينة المنورة وإنه لا بد مما ليس منه بد حيث الطقس والهواء وطبيعة الأرض تستدعي تلك الإجراءات الفخمة التي كلفتنا كثيراً.

وليطمئن المخلصون فسأنشر قريباً على صفحات أم القرى جميع ما عملناه في هذا السبيل مع جدول مفصل يحوي أسماء المتبرعين والمتبرعات وجدول آخر للصرف وأجور العمال ليطمئن كل مخلص على هذا المشروع الحيوي في مدينة الرسول الأعظم والحبیب الأكرم ﷺ.

وإن مشروعنا هذا محاط بعناية سيد الجزيرة وأسدها عاهل المملكة العربية السعودية مولانا جلالة الملك المعظم كما هو محاط برعاية سمو ولي العهد المعظم وسمو النائب العام لجلالة مولانا الملك المعظم وقبل أن أنهي مقالي هذا أعلن للجميع بأني على أتم الاستعداد لإعطاء الإيضاحات الكافية لمن يريد أن يستعلم ويستفهم عن أمور إن اطلع عليها عمل ما في وسعه لزيادة الإحسان كما عمل على التوسط مع أقرب الناس إليه لأن الساعي في الخير كفاعله ونحن جميعاً نعمل إن شاء الله مخلصين لوجه الله تعالى.

ونسأله تعالى التوفيق والنجاح وما تفعلوا من خير يعلمه الله.

الدكتور محمد علي الشواف

## الشؤون الصحية في

### الحج

السنة (٢٣) العدد (١١٣١)

١٣٦٥/١٢/٠٨ هـ الموافق ١١/٠١/١٩٤٦ م

[الصفحة ٦، خبر] بيان بالمستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وجدة التي يمكن للحجاج مراجعتها.

ترجو مديرية الصحة العامة والإسعاف حضرات حجاج بيت الله الحرام والجمهور الكريم عند شعورهم بأقل وعكة تلم بهم أن يراجعوا أقرب مستشفى أو مستوصف طبي أو مركز صحي أثناء إقامتهم في مكة المكرمة - والمدينة المنورة - ثغر جدة وأثناء قيامهم بأداء فريضة الحج في الطريق ما بين مكة المكرمة وجبل عرفات وبيانها كالاتي:

١ - في مكة المكرمة: المستوصف والمستشفى العام في أجياد وفيه الأطباء الأخصائيون بالأشعة والجراحة والعيون والنسائية والولادة والأمراض الباطنية والزهرية وأمراض الأسنان ومعامل التحليل والكيمياء والجرثومية. وقد افتتح حديثاً مستوصف في جرول وهو مزود بجميع الأدوية والأدوات الطبية وذلك تسهيلاً للمراجعين وحرصاً على راحة الحجاج الكرام. وافتتح مركز صحي بالمسفلة مزود بالأدوية والأدوات الإسعافية اللازمة.

٢ - في المدينة المنورة: المستوصف والمستشفى الجراحي في باب السلام والمستشفى العام.

٣ - في جدة: المستوصف والمستشفى العام في حارة اليمن وفي كلا المستشفيات تجري العمليات الجراحية والنسائية وعيادة الأمراض



الباطنية والزهرية والسنية وكذلك المستوصفات الطبية في ينبع وبحرة ورابغ والمسيجد.

### المراكز الصحية أيام الحج

أما أيام الحج فتقيم إدارة الصحة جريباً على عاداتها في كل عام مراكز صحية على طول الطريق من مكة إلى عرفات مزودة بالأطباء والموظفين الصحيين والأدوية والأدوات والماء الكافي. وتميز نهاراً بالعلم الأخضر والأبيض - وليلاً بالنور الأحمر وهي على استعداد لإسعاف كل من يراجعها في أي وقت كان نهاراً أو ليلاً وبينها كالاتي:

المركز الأول - المنحني .

المركز الثاني - مجر الكبش .

المركز الثالث - منى .

المركز الرابع - المجزرة .

المركز الخامس - مزدلفة .

المركز السادس - البازان .

المركز السابع - مسجد نمرة .

المركز الثامن - البرك .

المركز التاسع - المركز العام بعرفات ويبدأ عمل هذه المراكز اعتباراً من صباح اليوم السابع من ذي الحجة ١٣٦٥ وينتهي عمل مراكز عرفات والبازان ومزدلفة بعد ظهر يوم ١٠ الحجة ١٣٦٥ أما مراكز المجزرة والمنحني ومستوصف ومستشفى منى فينتهي عملها في غاية اليوم الثالث عشر منه . وتقوم سيارات الإسعاف بنقل المرضى وإسعافهم على طول هذا الطريق في كل الأوقات .

## إعلان نظافة الحج

السنة (٢٣) العدد (١١٣٢)

١٣٦٥/١٢/٥ هـ الموافق ١١/٠٨/١٩٤٦م

[الصفحة ١ ، ٨ ، إعلان] مديرية  
الصحة العامة الإسعاف تعلن خلو  
حج عام ١٣٦٥ هـ من أية أمراض  
سارية أو مشبوهة.

إن مديرية الصحة العامة والإسعاف في المملكة العربية السعودية استناداً  
على التقارير اليومية الواردة إليها من مختلف المراكز الطبية والمستشفيات  
طيلة أيام الحج ابتداءً من يوم ٧ ذي الحجة ١٣٦٥ الموافق ٣١ أكتوبر  
١٩٤٦م حتى غاية ١٣ ذي الحجة ١٣٦٥ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٤٦م يسرها  
أن تعلن نظافة الحج نظافة تامة وخلوه من جميع الأمراض السارية  
والمشبوهة وتحمد الله على ذلك.

مدير الصحة العام

محمد أديب الحبال

### بقية إعلان نظافة الحج

- ٢ - بذلت الهيئة جهداً نحو تطبيق الذبح في مجزرة منى وقد ساعدتها في  
هذه المهمة مديرية شؤون الحج ومديرية الأمن العام وأمانة العاصمة  
وقوة من الحرس الخاص لحفظ النظام ومنع تسرب الأغنام حية إلى  
داخل البلدة فضمنت هذه الإجراءات نظافة منى وراحة الحجاج.
- ٣ - بقي في المستشفى العام بمكة أثناء الحج وأيام التشريق أطباء وصيدالة  
وموظفون لتأمين العمل في مكة وإدارة المستشفى وكانوا يستقبلون  
المرضى الذين يرسلون من مستشفى عرفات ومستشفى منى طيلة أيام  
الحج.

- ٤ - يقدر عدد الواقفين بعرفات في هذا العام (٢٥٠) ألف حاج منهم (٦١٣٨٦) ورد عن طريق البحر و(٤٧٨) عن طريق الجو و(٦١٩) عن طريق البر بالسيارات وطريق المدينة و (٣١) بطريق البر بالجمال وبلغ عدد الحج اليماني (١٧٨١) والباقون وعددهم (١٩٥٦١٥) وردوا من أنحاء المملكة.
- ٥ - بلغ عدد مراجعي المراكز الصحية ومستشفياتها في منى وعرفات (٤٥٨٦) حاجًا أدخل منهم إلى مستشفى عرفات (٦) أشخاص وفي منى (٣٢) شخصاً.
- ٦ - بلغ عدد المتوفين اعتباراً من اليوم السابع من ذي الحجة حتى مساء اليوم الثالث عشر منه (٣٢) شخصاً وجميع هذه الوفيات بأمراض عادية وشيخوخة والضعف العام والأمراض العادية حسب الجدول المرفق.
- ٧ - لقد نقلت سيارات الصحة العامة من مستشفى مكة (٣٨) مريضاً إلى عرفات من الحجاج الذين لم تمكنهم حالتهم الصحية من الشخوص بأنفسهم لأداء الفريضة وأعادتهم إلى مزدلفة فمنى فمكة وقد أتاح لهم هذا التدبير أداء الفريضة كما أن هذه السيارة قد نقلت المرضى الذين أدخلوا إلى مستشفى عرفات وعددهم (٦) إلى مستشفى منى ومكة لإكمال تداويهم.
- ٨ - وقد قامت سيارات الإسعاف بنقل بعض المرضى إلى مراكز الصحة سواء في عرفات أو منى ونحن إذ نذكر ذلك إنما نذكره مع تقديرنا وشكرنا لجمعية الإسعاف.
- ٩ - كما أن الهيئة تقدر المجهود الذي بذل من قبل وزارة المالية ومديرية شؤون الحج وقوة الحرس الخاص ومديرية الأمن العام وأمانة العاصمة وتسجل لحضرات الذين ساهموا معها الشكر الوافر.

١٠ - استناداً على التقارير الطبية اليومية الواردة من مختلف المراكز الطبية والمستشفيات طيلة أيام الحج ونظراً لعدم وقوع أية إصابة بمرض سار أو مشبوه طيلة هذه الأيام فإن الهيئة الطبية الموقعة في ذيل هذا القرار تقدر نظافة الحج نظافة تامة وخلوه من جميع الأمراض السارية والمشبوهة وتحمد الله على ذلك وعليه جرى التوقيع بالإجماع.

الدكتور بشير الرومي مدير صحة منطقة مكة ورئيس الهيئة الطبية.  
 الدكتور محمد الخاشقجي مفتش الصحة العام. الدكتور محمد علي الشواف. الدكتور أحمد الطباع. الدكتور فؤاد محروس. الدكتور حسني الطاهر. الدكتور حمزة ناصر. الدكتور مصطفى أمين. الجرائمي نعمان المفتي. الدكتور أحمد شلبي. الدكتور أوصاف قريطم. الدكتور عادل فارس. الكيماوي محيي الدين السفرجلاني. الدكتور خليل ربح. الدكتور نثار حيد. الدكتور زكي الورع. الدكتور سليمان أبو الحسن.

## موسم الحج هذا العام

السنة (٢٤) العدد (١١٥٨)

١٣٦٦/٠٦/١٨ هـ الموافق ١٩٤٧/٠٥/٠٩

[الصفحة ١ ، مقال] توقع بأن موسم الحج المقبل سيكون فيه زيادة في أعداد الحجاج بشكل كبير بسبب استقرار الأوضاع الأمنية في العالم بعد سنوات الحرب. وفي المقال إشادة بالإنجازات التي تمت من أجل خدمة الحجاج.

يبدو أن موسم الحج في هذا العام سيكون حافلاً - إن شاء الله - بكثرة الوافدين إليه لأداء الفريضة من جميع الأقطار.

فأندونيسيا - وهي البلاد التي حرم أهلها من أداء فريضة الحج أعواماً عديدة بسبب الحرب - ثم ما تلا سنوات الحرب من قلة وعدم انتظام في وسائل النقل البحري - تدل أخبارها على أن جهوداً عظيمة تبذلها حكومتها استعداداً لتوفير البواخر للراغبين في حج هذا العام - وإن كان عدد من سيأتي منهم لم يعرف بعد لأن ذلك يتوقف على عدد البواخر التي تستطيع حكومة أندونيسيا تخصيصها لهذا الغرض - وسواء أكان عدد الحجاج الأندونيسيين كثيراً أم قليلاً - هذا العام - فإنها باكورة طيبة تدل على أن الاستقرار قد بدأ يعم أقطار العالم جميعها حتى التي كانت مسرحاً للحروب فانقطعت صلاتها بالعالم إلى عهد قريب - وسيتلو هذا الموسم مواسم أكثر وفوداً منها.

أما الهند وغيرها من الأقطار التي لم ينقطع توافد الحجيج منها حتى في سنوات الحرب - وإن قل - فقد دل موسم الحج في العام الماضي على أن عدد الحجاج منها أخذ في الازدياد ما دام العالم سائراً في سبيل

الاستقرار وما دامت أزمة البواخر وغيرها من وسائل النقل آخذة في الانفراج .

هذه دلائل تدعو للتفاؤل بموسم عظيم في هذا العام - تقابلها من جانب حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم العناية فائقة وجهود عظيمة تبذلها في سبيل تأمين راحة الوافدين مما يبشر بأن ما سيمكن توفيره - بإذن الله - من أسباب الراحة والرفاهية لحجاج هذا العام لم يكن من المستطاع توفيره في المواسم الماضية - مواسم سنوات الحرب وما بعدها - فالسيارات وهي أهم وسائل تنقل الوافدين لأداء مناسك الحج وزيارة مسجد الرسول ﷺ - قد استوردت منها الشركة العربية للسيارات عدداً كبيراً - من صغيرة ولواري - يكفي لتأمين نقل حجاج الموسم في سعة وراحة - هذا فضلاً عما ورد للبلاد من السيارات الخاصة .

أما الطرق - فإن مصلحتها معنية منذ أوائل هذا العام بتعبيد الطريق المباشر إلى منى وشق طريق جديد يتفرع من جانب جمرة العقبة الكبرى الأيسر عن الطريق الرئيس فيمر من أسفل منى ويلتقي بالطريق العام في وسطها لينخف الضغط ويقل الازدحام على الطريق العام في أيام التشريق .

أما بقية ما يتصل بالحج وتأمين راحة الحجاج من مرافق وشؤون فإن مديرية شؤون الحج العامة باذلة أكبر الجهود في العناية بها وتنظيمها وإنها لجهود سيظهر أثرها المحمود في موسم هذا العام - وما سيتلوه من مواسم - إن شاء الله - وإن فيما عرف عن القائم بهذه الإدارة الفتية من كفاءة وعزم ما يحقق هذه الآمال .

# تقرير عن الحالة الصحية في المملكة العربية السعودية

السنة (٢٤) العدد (١١٧٨)

١٣٦٦/١١/٨ هـ الموافق ١٠/٠٣/١٩٤٧ م

[الصفحة ٢، تقرير] مدير الصحة  
العامه ينشر تقريراً مفصلاً عن الحالة  
الصحية في المملكة العربية السعودية.

بمناسبة حدوث بعض إصابات بمرض الكوليرا في القطر المصري الشقيق وبمناسبة الاتصال الدائم بين هذا القطر والمملكة العربية السعودية وبالأخص في زمن الحج فقد تشكلت هيئة عليا بأمر المقام السامي الكريم وقررت ما يجب اتباعه للوقاية ولحفظ سلامة البلاد المقدسة وكافة البلاد السعودية من هذا المرض الويل ياذن الله تعالى ومن ضمن ذلك أجري في القسم الصحي والإدارات ذات العلاقة ما هو آت:

- ١ - اتخذت الاحتياطات الصحية حيال القادمين من مصر سواء بطريق الجو أو البحر.
- ٢ - حجرت الطائرات والبواخر الآتي بيانها في جزيرة أبي سعد للمدة المنصوص عليها في الأنظمة والاتفاقيات الصحية الدولية وهي: -
  - أ) الطائرة السعودية وردت من مصر يوم الجمعة ١١/١١/١٣٦٦ فوضع ركبها وطياروها تحت الحجر.
  - ب) الباخرة الزمالك وردت من السويس في ١١/١١/١٣٦٦ وعليها ١٣٧ راكباً وضعوا جميعاً تحت الحجر والمراقبة الصحية.
  - ج) الباخرة الأميركية (كيب جنكش). وردت من نيويورك في ١١/١١/١٣٦٦ وبوصولها السويس وبور سعيد وضعت تحت الحجر.

(د) الباخرة تالودي وردت من بيروت تحمل حجاجاً فلسطينيين ونظراً لأخذها ماء وخضاراً من بور سعيد والسويس فقد جرى حجرها .

- ٣ - منع دخول الفواكه والخضار التي ترد عادة من مصر .
- ٤ - طلب مستعجلاً اللقاحات والمطهرات اللازمة زيادة عما لديها وستسلمها إدارة الصحة في وقت قريب جداً .
- ٥ - أخرجت إدارة الصحة العامة نشرة صحية ونصائح طبية ونشرت بالجرائد المحلية أيضاً ورجت الجمهور المحافظة على تنفيذها ومراعاة تطبيقها وبذلك سيقدم الجمهور مساعدة كبيرة للوصول إلى الهدف المرجو (الوقاية من مرض الكوليرا) . فنحث الجمهور الكريم على اتباع النصائح والإرشادات الطبية المنشورة في مكان آخر من هذا العدد .
- ٦ - اتخذت التدابير اللازمة لسد البرك في عرفات والفوهات القائمة على قناة عين زبيدة من المنبع للنهائية وذلك لحفظ الماء من التلوث وكذلك في البازانات .
- ٧ - تشكلت هيئات طبية في كل من مكة والمدينة وجدة لإجراء الدوريات اللازمة والتفتيش في الأسواق ومراقبة جميع محال الباعة والمطاعم وأماكن بيع الشرابات وجميع الصناعات التي لها علاقة بالصحة وعموم المقاهي بعد أن عملت لهم تعليمات خاصة للسير عليها ومراعاة النظافة في كل ذلك ولتطبيق العقوبات اللازمة على كل مخالف ومراقبة الحجاج .
- ٨ - أعدت تعليمات خاصة للمطوفين والزمازمة وصبيانهم كما أنه قد وفد مأمورون صحيون لمراقبة بيوت الحجاج وتوزيع الأسيدفنيك اللازم .



- ٩ - اتخذت التدابير اللازمة المطهرات المطلوبة لمياه منى وصهاريجها .
- ١٠ - جهزت مستشفيات احتياطية في مكة وجدة والمدينة المنورة استعداداً للطوارئ لا سمح الله .
- ١١ - كل هذه الإجراءات قد عملت كاحتياط صحي فقط للوقاية أما البلاد المقدسة وجميع أنحاء المملكة فلم يحدث ولم يشاهد فيها أي مرض سار أو مشبوه والحمد لله الكريم على نعمائه وإن جميع الحجاج والأهالي يتمتعون بصحة جيدة وذلك بفضل الله تعالى وإن الإدارة تشكر جميع الدوائر والجهات المختصة على مؤازرتها لها في هذا الظرف الدقيق سائلة المولى عز وجل أن يلطف بالجميع إنه على كل شيء قدير .

مدير الصحة العام

# تقرير عن الحالة الصحية في المملكة العربية السعودية

السنة (٢٤) العدد (١١٧٩)

١١/٢٥/١٣٦٦ هـ الموافق ١٠/١٠/١٩٤٧ م

[الصفحة ١ ، تقرير] مدير الصحة العامة عن جهود إدارة الصحة العامة والإسعاف في استقرار الحالة الصحية في المملكة استعداداً لموسم الحج وعن جهودها في منع دخول مرض الكوليرا إلى المملكة من مصر.

جاءنا من سعادة مدير الصحة العام التقرير الآتي :-

- ١ - لا يزال تطبيق الحجر الصحي يجري على الواردين من القطر المصري ويجري فحص البوروتور (عامل الجرثوم) للواردين سواء من البحر أو من الجو ولا يزال يمنع نزول الخضار والفواكه وغيرها من المواد الغذائية الواردة من مصر أو التي مرت بالأراضي المصرية.
- ٢ - الإجراءات الصحية سائرة على الوجه المطلوب سواء في مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو جدة وتجري مراقبة الأسواق وتفتيشها من قبل الأطباء بالاشتراك مع أمانة العاصمة والأمن العام وتجري مراقبة دور الحجاج ومعامل الطبخ وجميع الصناعات التي لها علاقة بالمأكل والمشرب.
- ٣ - وصلت طائرة من مصر يوم ١٧/١١/١٣٦٦ الموافق ٢ أكتوبر سنة ١٩٤٧ م وقد حجر ركابها وأجريت لهم التحريات الجرثومية والمراقبة اللازمة وانتهى حجرهم.
- ٤ - باشرت هيئة عين زبيدة بالإصلاحات اللازمة في عين زبيدة من عرفات حتى نهاية مكة المكرمة وكذلك في عين الزرقاء بالمدينة المنورة وعين الطائف.

٥ - يسر إدارة الصحة العامة أن تعلن بأن الحالة الصحية جيدة والله الحمد ولم تشاهد أية إصابة بمرض سار أو مشبوه وأن جميع الحجاج والأهالي يتمتعون بصحة جيدة والحمد لله على نعمه ونسأله تعالى اللطف والتوفيق.

## أعمال الصحة العامة في الحج ومراكزها

السنة (٢٤) العدد (١١٨٠)

١٣٦٦/١٢/٠٢ هـ الموافق ١٧/١٠/١٩٤٧ م

[الصفحة ٥، تقرير] إدارة الصحة العامة تصدر تقريراً تبين فيه المراكز الصحية التي أعدتها لخدمة الحجاج متضمناً الأعمال التي تؤديها تلك المراكز وبعض الإجراءات التي تم اتخاذها لحفظ الصحة. إضافة إلى بعض النصائح والإرشادات الطبية التي يجب أن يلتزم بها الحجاج.

جاءنا من إدارة الصحة العامة ما يلي:

تقيم إدارة الصحة العامة (جريباً على عاداتها في كل عام) مراكز صحية على طول الطريق بين مكة وعرفات لإسعاف المرضى والمتعبين من الحجاج والأهالي وهذه المراكز مزودة بالأدوية الإسعافية والأدوات واللوازم والماء الكافي ويدير كل مركز صحي طبيب أو طبيبان وعدد من الموظفين والمأمورين الصحيين والخدم والسقاة ويستدل على المركز بالعلم الأخضر والأبيض نهاراً أو النور الأحمر ليلاً.

وبيان هذه المراكز كالآتي: -

- ١ - مستشفى مكة العام بأجياد. وبه جميع الشعب الفنية من جراحة وعينية وتوليد وأشعة وكيمياء وجراثيم وأسنان وطب باطني وجلدية وزهرية وقبالة. ويدير هذا المستشفى الدكتور عبد الوهاب العمري والدكتور سليمان أبو الحسن في أيام الحج.
- ٢ - مستوصف جروم ويديره طبيب مزود بالأدوية الإسعافية.

- ٣ - مستوصف المعابدة ويديره طبيب مزود بالأدوية الإسعافية.
- ٤ - المركز الصحي بالمنحنى - ششة - ويديره الدكتور السيد نثار حيدر.
- ٥ - المركز بمجر الكبش وهو خلف جمرة العقبة، ويديره الدكتور السيد نذير الأصيل.
- ٦ - المركز الصحي العام بمنى - مستشفى منى - ويديره الدكتور السيد إبراهيم أدهم.
- ٧ - المركز الصحي بالمجزرة - ويديره الدكتور أكرم البيطار.
- ٨ - المركز الصحي بمزدلفة - ويديره الدكتور السيد حسيب الحكيم.
- ٩ - المركز الصحي بالبازان - وفيه عدد من المأمورين الصحيين والموظفين.
- ١٠ - المركز الصحي بمسجد نمرة - ويديره الدكتور السيد عبد اللطيف ملك.
- ١١ - المركز الصحي في ملتقى طرق الإسفلت بعرفات وهو مركز يتألف من الصحة وأمانة العاصمة وإدارة الحج والأمن العام ويديره الدكتور السيد إبراهيم السوقي والدكتور السيد أحمد علي.
- ١٢ - المركز الصحي ببرك عرفات - ويديره الدكتور محمد أباطة والدكتور السيد عبد القادر قريش.
- ١٣ - المخيم العام لإدارة الصحة العامة في عرفات ومستشفى عرفات - ويديره الدكتور إحسان محفوظ بمساعدة الدكتور السيد زكي الورع والدكتور السيد واصل رسلان.
- ١٤ - يقوم بالعمل في يوم عرفات جميع أطباء المراكز حيث يؤدون الفريضة ويقومون بالدوريات التفتيشية والإسعافية بالتناوب قبل الظهر وبعده ثم يعودون عند الغروب إلى مراكزهم لمواصلة أعمالهم هناك.

- ١٥ - مفتش الصحة العام الدكتور محمد الخاشقجي يقوم بالمراقبة والإشراف على الأعمال الصحية الفنية والإدارية في منى من اليوم السابع من ذي الحجة حتى اليوم التاسع.
- ١٦ - مدير صحة منطقة مكة الدكتور السيد بشير الرومي يقوم بالمراقبة والإشراف على الأعمال الصحية والفنية والإدارية في عرفات من اليوم السابع من ذي الحجة.
- ١٧ - تقوم سيارات الصحة متكاتفه مع سيارات جمعية الإسعاف على خط الجمال والإسفلت بنقل المرضى من المراكز الصحية والطرق إلى المستشفيات بصورة دائمة.
- ١٨ - وإن الإدارة جرياً على عاداتها وحباً في عدم حرمان المرضى من الحجاج الموجودين في مستشفياتها بمكة ستقوم بنقلهم في سياراتها وسيارات الإسعاف يوم عرفة إلى عرفات لتأدية الفريضة تحت رعاية الصحة.

#### المياه والصهاريج في منى

- ١٩ - بدئ بوضع المطهرات اللازمة في الصهاريج والمياه الموجودة في منى اعتباراً من اليوم الأول من ذي الحجة ١٣٦٦ بمساعدة أمانة العاصمة وإدارة الحج ومديرية الأمن العام.

#### المجزرة في منى

- ٢٠ - وضعت أمانة العاصمة حاجزاً من الأسلاك بين المجزرة ومدخل منى لعدم تسرب الأغنام وذبحها بين الخيام وسيجازى كل من يضبط بغنم خارج المجزرة وذلك حفظاً لنظافة البلدة وللرقابة المطلوبة على الذبيحة.

### نصائح صحية هامة وإرشادات طبية

ترجو إدارة الصحة العامة حجاج بيت الله الحرام والأهالي باتباع الإرشادات الطبية الآتية:

- ١ - يجب أن يكون الطواف والسعي وكذلك الصعود إلى عرفات وخاصة لأصحاب الجمال والبهائم والمشاة في الليل وفي أطراف النهار وإياكم والسير في الهاجرة (وقت الظهيرة خاصة) لأنها تعرضكم لضربات الشمس فإذا شعر أحد منكم بأي عرض أثناء تجواله بالشمس فعليه أن يغتسل فوراً بالماء البارد وأن يضع على رأسه الثلج أو الماء المثلج ومراجعة أي مركز صحي حالاً ولا تسيروا إذا اضطررتم بالنهار إلا وبأيديكم مظلة تقيكم أشعة الشمس الشديدة.
- ٢ - يجب ألا تؤكل الخضار إلا مطبوخة واللحوم إلا طازجة وألا يستعمل اللحم البائت أصلاً وألا تؤكل السلطات النية المشكوك في نظافتها وأما الفواكه والخضار التي تؤكل عادة نية فتغسل جيداً ثم توضع في الماء الفاتر دقيقة على الأقل قبل أكلها.
- ٣ - يجب ألا يتناول اللبن (الحليب) إلا مغلياً جيداً وقبل تناوله مباشرة.
- ٤ - الماء الخاص بالشرب يجب أن يفور (يغلي) ثم يبرد ويستحسن أن يضاف إليه ليموناً قبل الشرب.
- ٥ - العيش (الخبز) يجب أن يسخن قبل تناوله - أي يقمر.
- ٦ - يجب أن يغسل كل شخص يده بالماء والصابون جيداً قبل تناوله الطعام وبعده.
- ٧ - يجب غلي جميع الأواني جيداً أو غسلها قبل استعمالها.

- ٨ - يجب محاربة الذباب بالفليت أو بأي مطهر آخر وينبغي أن تغطي أواني الطعام لئلا تبقى عرضة للذباب والغبار وكذلك الأمر في كل ما يؤكل أو يشرب.
- ٩ - يجب عدم التغوط والتبول في الأزقة والمحلات العامة والمنعطفات وفي عرفات ومنى فيجب أن يكون التغوط في الحفر الخاصة وأن يوضع شيء من الفنيك أو الغاز الوسخ وإذا لم يتيسر ذلك فيوضع التراب على المواد الغائطة لنحجز عنها الذباب ولئلا تتطاير مع الغبار.
- ١٠ - يجب عدم ذبح الأضاحي داخل الخيام أو بينها أو في أي مكان آخر إلا في المجزرة وهناك بعد تنظيفها ومعاينتها من قبل المأمورين المختصين تؤخذ للخيام نظيفة لطهيها وقد طلب من المطوفين اتباع ذلك.
- ١١ - يجب أن لا تلقى الفضلات والقاذورات والقمامات في الشوارع والأزقة والمنعطفات وبين الخيام بل ينبغي أن تخصص حفرة لإلقاء ذلك فيها ودفنها في وقته وقد طلب من المطوفين جميعاً إتباع ذلك.
- ١٢ - عند شعور أحد منكم بأقل وعكة فعليه مراجعة أقرب مركز صحي.
- ١٣ - على المطوفين إشعار أقرب مركز صحي عن أي مريض بين الحجاج ليجري إسعافه في مستشفياتها بسرعة.
- هذا وإن الصحة العامة ترجو من حجاج بيت الله الحرام والمواطنين الكرام اتباع هذه النصائح والإرشادات الطيبة وتنفيذها بكل دقة وعناية حفظاً على صحتهم ووقاية لهم من كل مرض بإذن الله تعالى وضمناً للنظافة المطلوبة فنحث الجمهور على اتباعها ونكرر رجاءنا ملحين في ذلك.



## بلاغات رسمية من إدارة الصحة العامة

السنة (٢٤) العدد (١٨٣)  
١٩٤٧/١١/٠٧ الموافق ١٣٦٦/١٢/٢٣ هـ

[الصفحة ٣، خبر] إدارة الصحة العامة تصدر بعض البلاغات عن الحالة الصحية في حج عام ١٣٦٦ هـ وأوضحت فيه خلوه من الأمراض السارية والمشبوهة.

جاءتنا من سعادة مدير الصحة العامة البلاغات الرسمية الخمسة الآتية:

١ - أن مديرية الصحة العامة بناء على التقارير الواردة إليها من الهيئة الطبية في مراكز الصحة بين مكة وعرفات وفي عرفات ومنى - يسرها أن تعلن نظافة الحج لعام ١٣٦٦ نظافة تامة وخلوه من أي مرض سار أو مشبوه والحمد لله .

٢ - يقدر عدد الواقفين بعرفات (١٥٠٠٠٠) منهم (٥٥٤٢٢) تقريباً وردوا عن طريق البحر والجو. ووصل عن طريق البر عن طريق المدينة أربع عشرة سيارة تحمل (٢٠٥) حجاج. وكذلك وصل عن طريق البر بالجمال من فلسطين (١٥) حاجاً ووصل عن طريق البر من اليمن (٤٥٠٠) حاج .

وقد أجريت الترتيبات الصحية اللازمة في محجر العريض للقادمين من الشمال وفي الظهران بعسير وسامطة بنجران وكوز النكاس بمكة ووادي محرم وليه والطائف للقادمين من الجنوب، وفي قرية والدمام للقادمين من الشرق .

٣ - بلغت عدد الوفيات في منى ومزدلفة وعرفات ٣٠ شخصاً من يوم ٧ الحجة ٦٦ لغاية ١٢ الحجة ١٣٦٦ الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٤٧ م إلى

٢٦ أكتوبر ١٩٤٧م وأجناسهم كما يلي مصري ٣ هندي ١٤ مغربي ٢  
جاوي ٧ تركي ٣ سليمانني ١.

توفي هؤلاء واحد بالتشمس وسبعة عشر بالشيخوخة واثنان عشر  
بأمراض عادية.

٤ - تعلن مديرية الصحة العامة بالمملكة العربية السعودية عن سلامة مكة  
المكرمة والمدينة المنورة وجدة وجميع أنحاء المملكة العربية السعودية  
من الأمراض السارية والمشبوهة والله الحمد في الأسبوع المنتهي في  
١٣/١٢/١٣٦٦ الموافق ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

٥ - يسر مديرية الصحة العامة بالمملكة العربية السعودية أن تعلن عن  
سلامة البلاد المقدسة وجميع أنحاء المملكة من الأمراض السارية  
والمشبوهة في الأسبوع المنتهي ١ نوفمبر ١٩٤٧م.

## تقرير الهيئة الطبية

السنة (٢٤) العدد (١١٨٣)

١٣٦٦/١٢/٢٣ هـ الموافق ١١/٠٧/١٩٤٧ م

[الصفحة ٣، تقرير] الهيئة الطبية ترفع  
تقريراً لمدير الصحة العامة تبين فيه  
الأعمال التي قامت بها خلال حج  
عام ١٣٦٦ هـ.

جاءنا من سعادة مدير الصحة العام التقرير الرسمي المرفوع إليه من  
الهيئة الطبية وهو:

صاحب السعادة مدير الصحة العام المحترم

بعد التحية - تشرف الهيئة الطبية بأن تقدم تقريراً طبياً عن الأعمال التي  
قامت بها في حج عام ١٣٦٦ وهي كما يأتي:

١ - أعدت إدارة الصحة مراكز على طول الطريق بين مكة وعرفات  
وزودتها بالأطباء والموظفين والأدوية والأدوات والماء وبأشر  
الموظفون أعمالهم منذ اليوم السابع من ذي الحجة وبقيت مراكز  
عرفات ومزدلفة والبازان حتى اليوم العاشر حيث التحق موظفوها في  
مستشفى منى وأما مستشفى منى والمجزرة ومجر الكبش والمنحني  
فظلت تعمل حتى يوم ١٣ الحجة.

٢ - عالجت الهيئة في كل مراكزها جميع المرضى من الحجاج والأهالي  
وقدمت لهم الإسعافات اللازمة وبلغ عدد المراجعين (٣٨٤٦) مريضاً  
في جميع المراكز.

٣ - راقبت عملية توزيع الماء في عرفات ومزدلفة ومنى حيث كانت هناك  
حنفيات للماء وطرمبات على الخزانات يسقي الناس من خرطوش

الطرمبات عدا وضعها المطهرات في المياه المذكورة وحفظ الماء بعيداً عن كل تلويث.

- ٤ - قامت الهيئة الطبية في عرفات بجولات طبية وتفتيشية بين خيام/ مخيمات الحجاج من الصباح حتى المساء وأسعت كل من صادفته أثناء التجوال.
- ٥ - توفي يوم عرفة (١) شخص حاج مصري بالشيخوخة وتوفي في منى ومزدلفة (٢٩).
- ٦ - نقلت سيارات الصحة وجمعية الإسعاف الخيري المرضى من مكة إلى عرفات (٦٥) حاجاً حيث شهدوا موقف عرفة وأعادتهم إلى مستشفى مكة.
- ٧ - كانت النظافة جيدة في منى حيث قامت أمانة العاصمة بمجهود كبير تستحق عليهم الثناء والتقدير وكذلك تذكر مع الشكر ما قامت به من دفن الأضاحي التي خارج الأسلاك الشائكة وأمنت النظافة حيث قضى الحجاج أيام التشريق بدون إزعاج.
- ٨ - قامت هيئة عين زبيدة بمد المواصير ووضع الموتورات لجر المياه في عرفات ومزدلفة ومنى حيث تستحق الشكر.
- ٩ - وإن الهيئة تعلن شكرها لوزارة المالية لما قامت به من مؤازرة لإدارة الصحة العامة وما قدمته من مساعدة فعلية.
- ١٠ - وإن الهيئة تشكر مديرية الأمن العام على مساعدتها القيمة لإدارة الصحة العامة.
- ١١ - تنوه إدارة الصحة العامة بالخدمات القيمة التي قدمتها جمعية الإسعاف للمرضى والمسعفين من الحجاج والأهلين وتثني على مجهوداتها.

١٢ - تشني إدارة الصحة على المجهود الموفق الذي قامت به إدارة الحج وتنوّه بالخدمات القيمة التي لقيتها من الإدارة المشار إليها.

١٣ - وإن الهيئة الطبية التي قامت بالأعمال الصحية في كل من مكة وعرفة ومزدلفة ومنى استناداً على ما شاهدهته بنفسها أيام الحج في مختلف المراكز الصحية تقرر نظافة الحج لعام ١٣٦٦ وسلامته من جميع الأوبئة والأمراض السارية والمشبوهة وتحمد الله على ذلك:

مدير صحة منطقة عسير	مدير صحة منطقة المدينة	مفتش الصحة العام	رئيس الهيئة الطبية
أكرم بيطار	علي الشواف	محمد الخاشقجي	بشير الرومي
الدكتور خليل الرحمن	الدكتور أحمد علي	الدكتور إبراهيم السوقي	الدكتور إحسان محفوظ
الدكتور عبد الوهاب العمري	الدكتور عفيف محمصاني	الدكتور محمد أباطة	الدكتور إبراهيم أدهم
الدكتور أديب هاشم	الدكتور نثار حيدر	الجراثيمي نعمان مفتي	الدكتور زكي الورع
الدكتور أنور هاشم	الدكتور حسيب الحكيم	الجراثيمي حيدر حجار	الدكتور سليمان أبو الحسن
الدكتور واصل رسلان	الدكتور عبد القادر قريش		

## من مديرية الصحة العامة

السنة (٢٤) العدد (١٨٦)  
١٥/٠١/١٣٦٧هـ الموافق ٢٨/١١/١٩٤٧م

[الصفحة ٤، خبر] إعلان مديرية  
الصحة العامة عن تشكيل عدة فرق  
طبية في العديد من مدن ومناطق  
المملكة.

جاءنا من مديرية الصحة العامة ما يلي:

بناء على الرغبة السامية الملكية وسمو ولي العهد المعظم فقد قامت  
إدارة الصحة العامة بتشكيل فرق طبية كالاتي:

- ١ - مكة، الطائف، تربة، خرمة، بيشة، رنية، ابن هشيل، بني مالك  
شهران، أبها، ظهران، وادعة، سنحان، نجران.
- ٢ - جدة، رابغ، ينبع النخل، ينبع البحر، الوجه، ظبا، أملج، حقل.
- ٣ - جدة، الليث، دوقة، مظيلف القنفذة، حلى، البرك، صبيا، جيزان  
سامطة، أبو عريش.
- ٤ - المدينة المنورة، حائل، الجوف، القريات، الحدود الشمالية.
- ٥ - المدينة، العلا، تبوك، ذات الحاج.
- ٦ - طول ساحل الخليج الفارسي والقطيف والأحساء وتوابعها.
- ٧ - الخرج والدوaser.
- ٨ - بريدة وعنيزة.
- ٩ - الحفر وقرية وحدود البلاد السعودية على الكويت.

هذا عدا المراكز الصحية الثابتة التي تقوم بنفس المهمة في جميع أنحاء  
المملكة وغاية هذه الفرق هي المعالجة الطبية والإسعاف وإجراء اللقاح ضد  
الكوليرا والجذري.

من مديرية الصحة  
العامة - بلاغ رسمي  
رقم - ٧ -

السنة (٢٤) العدد (١١٩٠)

١٣/٠٢/١٣٦٧هـ الموافق ٢٦/١٢/١٩٤٧م

[الصفحة ٥، أمر سام] صدور الأمر  
الملكي بالموافقة على تعميم اللقاح  
ضد الكوليرا، وسفر الفرق الطبية  
لتنفيذ هذا.

لقد سبق أن باشرت إدارة الصحة في تعميم اللقاح ضد الكوليرا وبناء  
على الأمر الملكي الكريم فقد سافرت الفرق الطبية كالآتي:

- ١ - يقوم الدكتور نذير الأصيل لتشكيل محجر سيار في الجوف وتعميم  
اللقاح فيها.
- ٢ - يقوم الدكتور خليل الرحمن بالمراقبة والحجر الصحي في قريات  
الملح وتعميم اللقاح.
- ٣ - يقوم الدكتور فريد السبكي في المراقبة في تبوك وتعميم اللقاح فيها  
وفي العلا.
- ٤ - يفتح محجر العريض في المدينة.
- ٥ - يقوم الدكتور إبراهيم السوقي بتعميم اللقاح والمراقبة في حائل.
- ٦ - يقوم الدكتور إحسان محفوظ بالتلقيح العام على طول الساحل  
الشمالي من جدة حتى الحقل.
- ٧ - يقوم الدكتور أحمد علي بالتلقيح العام على طول الساحل الجنوبي  
حتى أبي عريش.
- ٨ - يقوم الدكتور أكرم بيطار والدكتور القرشي من مكة حتى بحران.

- ٩ - هذا عدا أن جميع مناطق الرياض وملحقاتها والأحساء وملحقاتها ومكة قد اتخذت الإجراءات اللازمة بتعميم اللقاح في جهاتها. هذا وقد توجهوا بالفرق الطبية لمباشرة المهمة الموافقة إليهم.



## برنامج المراكز الصحية بين مكة وعرفات في أيام الحج

السنة (٢٥) العدد (١٢٢٩)

١٣٦٧/١١/٢٨ هـ الموافق ١٠/١٠/١٩٤٨ م

[الصفحة ٦، خبر] بيان بالبرنامج  
الصحي الذي سيتم العمل به في  
المراكز الصحية في الحج مع بيان  
بأسماء ومواقع تلك المراكز في مكة  
والمشاعر.

جاءنا من مديرية الصحة العامة ما يلي:

إن مديرية الصحة العامة جرياً على عاداتها في كل عام قد أقامت  
المراكز الصحية على طريق الجمال والمشاة ويديرها الأطباء والصيدلة  
والموظفون الصحيون وقد جعلت في كل مركز مظلة كبيرة إلى جانب خيام  
العيادات مزودة بالماء والثلج والأدوية الإسعافية والأدوات الطبية كما أن  
سيارات الصحة تقوم بالعمل بين هذه المراكز لنقل المصابين إما إلى  
مستشفى منى أو مكة أو مستشفى عرفات لإجراء الجراحة العاجلة أو ما  
تتطلبه حالة الإسعاف العاجل وذلك بجانب مراكز جمعية الإسعاف الخيري  
التي مراكزها على خط الإسفلت على طريق السيارات وتقوم سياراتها بنفس  
الطريق بالدورات الصحية. وأن هذه المراكز تعرف نهاراً بالعلم الأبيض  
والعلم الحكومي الأخضر وليلاً بالنور الأحمر والأبيض وتسعف الجميع  
مجانياً دون أي مقابل. وكذلك سياراتها تعرف باللوحة الموضحة عليها  
مصلحة الصحة العامة والإسعاف. وبيانها كالاتي:

مستشفى مكة يديره الدكتور السيد مصطفى أمين والدكتور طيب الأسنان  
السيد الماوردي والقابلة الأنسة عائشة والصيدلي سعيد بخش.  
المركز الصحي بالمنحني يديره الدكتور السيد حسيب الحكيم.  
المركز الصحي بمجر الكبش يديره السيد زكي الورع.

مستشفى منى يديره الدكتور السيد عبد اللطيف ملك والدكتور السيد  
واصل رسلان والدكتور طيب الأسنان السيد هاني الحمصي والقابلة الست  
ألماس ومساعد الصيدلي جميل جوهرجي .

المركز الصحي بالمجزرة يديره الدكتور السيد علي الشواف مدير صحة  
المدينة والدكتور السيد نثار حيدر .

المركز الصحي بمزدلفة يديره الدكتور السيد إحسان محفوظ .

المركز الصحي بالبازان يديره الدكتور السيد رياض أبيض .

المركز الصحي بمسجد نمرة يديره الدكتور السيد أحمد علي .

المركز الصحي بتقاطع الإسفلت يديره الدكتور السيد إبراهيم السوقي .

وبعد النزول يكون في مكة .

المركز الصحي بالبرك يديره الدكتور السيد أكرم البيطار مدير صحة  
عسير .

المركز الصحي العام بعرفات يديره الدكتور السيد عبد الوهاب العمري  
والدكتور السيد زهير العريسي وعبد الغني بخش وعبد الله بخاري . وذلك  
قبل الطلوع وبعده ويوم الوقوف يجتمع فيه عموم أطباء المراكز .

وأما مركز عرفات العام فقائم على هضبة أمام جبل الرحمة وفيه  
المستشفى السيار ويكون فيه يوم عرفات مدير الصحة العام ومفتش الصحة  
العام ومدير صحة مكة ورئيس الصيادلة وجميع أطباء المراكز التي تلتحق  
بهذا المركز يوم عرفات ثم يعود الأطباء إلى مراكزهم بعد النفرة .

وإن جميع المراكز تبدأ في عملها في يوم ٦ الحجة وتظل إلى غاية يوم  
١٠ منه ما عدا مراكز المجزرة ومجر الكبش والمنحني ومستشفى منى حيث  
يظل عملها إلى غاية يوم ١٣ منه .

وإن إدارة الصحة العامة ترجو جميع وفود بيت الله الحرام مراجعة  
أقرب مركز صحي إليهم في الطريق أو مكة أو عرفات عند شعورهم بأقل

وعكة وهي تكرر ما أذاعته من رجاء بأن يكون صعودهم إلى عرفات سواء على الجمال أو المشاة أو وسائل النقل الأخرى في أطراف النهار وفي الليل وأن يستعملوا الشماسي (المظلات) أثناء تجوالهم وذلك حرصاً على صحتهم وعدم تعرضهم للشمس لا سمح الله وهي ترجو بأن يضعوا على رؤوسهم الماء البارد أو المناشف المبللة به عند شعورهم بأقل تعرض للشمس والالتجاء فوراً إلى أقرب مركز صحي.

ونسأل الله للجميع حجاً مبروراً وصحة موفورة وعوداً حميداً لبلادهم متمتعين بما أثابهم الله به من فريضة الحج إنه سميع مجيب.

## بلاغ رسمي رقم - ٩ -

السنة (٢٥) العدد (١٣٣٢)

١٣٦٧/١٢/١٩ هـ الموافق ١٩٤٨/١٠/٢٢ م

[الصفحة ٦، بلاغ] صدور بلاغ  
مديرية الصحة العامة بإعلان نظافة  
الحج لعام ١٣٦٧ هـ.

عدد حجاج هذا العام ٣٥٠٠٠٠

نظافة حج هذا العام العامة

استتباب الصحة العامة في البلاد

تبلغنا من مديرية الصحة العامة ما يلي:

بلاغ رسمي رقم (٩)

إعلان نظافة الحج لعام سنة ١٣٦٧ هـ الموافق ١٩٤٨ م

بلغ عدد الحجاج لعام ١٣٦٧ هـ - الموافق ١٩٤٨ ميلادي ٣٥٠٠٠٠٠  
حاج ورد منهم عن طريق البحر (٧٩٩١١) حاجاً وعن طريق الجو (٢٣٧٥)  
حاجاً وعن طريق البر بالسيارات والجمال (١٠٥٠٠) حاج، والباقي من  
أنحاء المملكة.

كانت الحالة الصحية أيام الحج من ١٢ أكتوبر جيدة ولم تشاهد أية  
إصابة بمرض وبائي أو مشبوه طيلة هذه المدة؛ وعدد الوفيات في يوم  
عرفات ٩ ذي الحجة ١٣٦٧ الموافق أكتوبر ١٩٤٨ (٩) وفيات؛ وفي أربعة  
أيام منى من ١٠ الحجة ١٣٦٧ إلى ١٢ منه الموافق ١٣ أكتوبر إلى غاية ١٦  
منه (٤٨) وكلها وفاة بأمراض عادية وشيخوخة.

ونظراً لعدم مشاهدة أية مرض وبائي أو مشبوه من ٩ الحجة لغاية ١٥  
منه الموافق ١٢ أكتوبر لغاية ١٨ منه فإن مديرية الصحة العامة والإسعاف في  
المملكة العربية السعودية تعلن نظافة حج عام ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م نظافة تامة.  
في ١٦ الحجة سنة ١٣٦٧هـ الموافق ١٩ أكتوبر سنة ١٩٤٨م.

## ترتيبات الإسعاف الصحي المستعجل

السنة (٢٦) العدد (١٢٥٨)  
١٩٤٩/٠٤/٢٢ هـ الموافق ١٣٦٨/٠٦/٢٤ م

[الصفحة ١، أنظمة] صدور الأمر  
السامي بشأن الترتيبات اللازمة لإجابة  
طلبات الإسعاف في المستشفيات  
وخارج المستشفيات.

جاءنا من مديرية الصحة العامة ما يلي:

صدر الأمر السامي الكريم بشأن الترتيبات اللازمة لإجابة طلبات  
الإسعاف في المستشفيات وخارج المستشفيات كما يأتي:

- ١ - يتفرغ الدكتور المناوب بالمستشفى للواجبات المطلوبة منه داخل  
المستشفى.
- ٢ - يعين طبيب آخر للمناوبة بين الدكاترة يناوب في محله لإجابة طلبات  
الإسعاف (الخارجية) وعلى الطبيب المناوب في المستشفى إشعار  
طلبات إسعاف المرضى بمراجعة الطبيب المناوب للإسعافات.
- ٣ - كل طبيب مناوب في محله الخاص يجب عليه إجابة الطلب مستعجلاً  
وإخبار الدكتور المناوب بالمستشفى عن الجهة التي توجه إليها فعلاً  
لإخبار المراجعين لطلبات إسعاف المرضى.
- ٤ - تكليف الشركة العربية للسيارات أن تقوم بتخصيص سيارة خاصة في  
نفس مديرية الصحة ويجب أن تكون بها ليلياً لإجابة طلبات الإسعاف  
وأن تكون الشركة على اتصال دائم بإدارة الصحة لتشعر الطبيب باسم  
سائقي السيارات التي توجد ليلياً تحت الطلب وتنظم الشركة للسائق  
جدولاً يوقع عليه الطبيب الذي قام بالإسعاف لاستلام الأجرة من  
أصحاب المريض بمقتضى التعرفة التي تحدد لذلك.

- ٥ - تكلف الشركة في المدن الأخرى بالقيام بمثل ما كلفت بالقيام به بالعاصمة وأن تلبية الطلبات الخاصة بالإسعاف في أي وقت وبدون أي اعتذار.
- ٦ - يسري مفعول هذه الترتيبات على أطباء المحاجر الصحية من جهة اشتراكهم مع أطباء الصحة في المناوبة خارج المستشفى.

## إعفاء بعض الأدوية من الرسوم وتحديد أثمانها

السنة (٢٦) العدد (١٢٩٣)

١٣٦٩/٠٣/١٧ هـ الموافق ١٩٥٠/٠١/٠٦ م

[الصفحة ٤، أمر سام] موافقة  
المقام السامي برقم (١٩٥٤) وتاريخ  
١٣٦٩/٣/١٢ هـ حول اقتراح مديرية  
الصحة بإعفاء الأدوية الصحية  
المذكورة بالبيان من الرسوم  
الجمركية.

جاءنا من مديرية الصحة العامة ما يلي:

تعلن مديرية الصحة العامة للجمهور أن حكومة جلالة مولاي الملك  
المعظم لا زالت تحرص - وتسعى في تحقيق كل ما يعود للشعب الكريم  
بالرفه وتأمين لوازمه وقد تفضل المقام السامي الفخم بالموافقة الكريمة بعدد  
١٩٥٤ وتاريخ ١٣٦٩/٣/١٢ على ما قرره مجلس الشورى برقم ٢٥ وتاريخ  
١٣٦٩/٢/٢٧ حول اقتراح مديرية الصحة العامة وهو يتضمن ما يأتي:

- ١ - إعفاء الأدوية الموضحة بالبيان المرفق من الرسوم الجمركية.
- ٢ - عند ورود هذه الأدوية لأي صيدلي أو محل تجاري مرخص له ببيع  
الأدوية توقف بالجمرك ولا يفسح بتسليمها حتى يبرز المستورد  
الفاتورة الأساسية من الفابريكة أما لجنة من مندوب الصحة والجمرك  
لتثبيت الأسعار مع مصروفات الشحن وخلافه ثم يضاف لموردها ربح  
على ألا يزيد عن ٢٥٪ على أن تفرق مديرية الصحة العامة بين  
الأدوية الإسعافية وغيرها بحيث تخفض نسبة الربح في ثمن الأدوية  
الإسعافية عما سواها وأن تعلن أثمانها بالصحف المحلية.



- ٣ - توضع بطاقة على كل دواء بثمنه المقرر بالقروش السعودية من قبل اللجنة المشار إليها - بعاليه بحضور البائع ثم تسلم إليه الأدوية .
- ٤ - كل من يخالف ويبيع بأسعار زائدة عن المقرر يجازى لأول مرة بدفع خمسين ريالاً وإذا تكرر ثانية يضاعف الجزاء وفي المرة الثالثة تسحب منه الرخصة لمدة مؤقتة لا تقل عن شهر فإن عاد تسحب منه الرخصة نهائياً حسب قرار من الصحة العامة وتصديقه من المقام السامي .
- ٥ - يكون مدير الصحة العام مسؤولاً فيما إذا بيعت الأدوية المشار إليها بأكثر من الربح المقرر .

وها هو بيان الأدوية المعفاة من الرسوم الجمركية:

البنسلين بأنواعه، استريتوميسين بأنواعه، كلوليرمايسين، أوريومايسين، أنواع السلفامين، الأميتين، الكنينين بأنواعه، أراين، بالودرين، كالسيوم بأنواعه، فيتامينات بأنواعها، خلاصة الكبد، أدوية قاطع النزيف، نوفرسان بأنواعه، مجل الزبيق، مجل البزموت، الديقاتيلين بأنواعه، كوارامين بأنواعه، كوديازول، أسبرين، المسهلات الزيتية والملحية والحبوب، زيت السمك، كافيتن، أدرنالين، أسبرتائين، انطيروفيوغوم، استرفوسول، أفدرين، لومينال، أكياس الثلج، أكياس الماء الحار، الطورمبات .

## بلاغ صحي

السنة (٢٦) العدد (١٢٩٦)

١٣٦٩/٠٤/٠٨ هـ الموافق ١٩٥٠/٠١/٢٧ م

[الصفحة ٢، بلاغ] تعليمات  
بخصوص التحصينات المطلوبة من  
الداخلين إلى المملكة السعودية في  
عام ١٩٥٠م ضد الأمراض الوبائية.

يطلب من الداخلين إلى البلاد السعودية التحصينات التالية:

- أولاً - ضد الجدري من جميع الداخلين.
- ثانياً - ضد الحمى الصفراء من جميع الداخلين الذين تركوا المنطقة الموبوءة خلال ستة أيام السابقة.
- ثالثاً - ضد الهيضة (الكوليرا) من جميع الداخلين من أول رجب ١٣٦٩ الموافق ١٨ أبريل سنة ١٩٥٠م لغاية الحجة ١٣٦٩ وكلا اليومين داخلاً ويجب أن يكون التطعيم ٤٠٠٠ مليون فايبريون ٩٠٠٠ مليون فايبريون على الأقل في اليوم الأول والسادس من التطعيم.

### ملحوظة

يجب أن تكون جميع الشهادات التي يحملها الداخلون حسب نموذج الاتفاق الصحي الدولي لعام ١٩٤٩م وتعتبر مدة صلاحيتها حسبما هو محدد لذلك بموجب الاتفاق الدولي العام المذكور. ويجب أن تكون جميع الشهادات مصدقة من السلطات الصحية الموافق عليها لهذا الغرض من قبل المملكة التي أصدرتها.

مدير الصحة العام

## رخص الأطباء والصيادلة بالبعثات الطبية الأجنبية في موسم الحج - بلاغ رسمي - ١٣٥ -

السنة (٢٦) العدد (١٢٩٨)

١٩٥٠/٠٢/١٠ الموافق ١٣٦٩/٠٤/٢٢ هـ

[الصفحة ٤ ، أنظمة] بالنظر لما لوحظ  
من صعوبة إجراءات منح رخص  
لأطباء البعثات الأجنبية في موسم  
الحج ، فقد قررت الحكومة إلحاق  
بعض التعليمات بنظام الأطباء  
والصيادلة.

بالنظر لما لوحظ من الصعوبة في الإجراءات المتخذة حيال منح رخص  
للأطباء والصيادلة بالبعثات الطبية الأجنبية التي تفد إلى هذه البلاد خلال  
موسم الحج في كل عام .

والحاقاً بنظام الأطباء والصيادلة النافذ المفعول في المملكة السعودية  
قررت الجهة المختصة في حكومة جلالة الملك ما يأتي : -

١ - يبقى النظام الصادر بشأن الأطباء والصيادلة وسواهم من الموظفين  
الصحيين والمستوصفات والأدوية التابعة للحكومة الأجنبية والملحق  
منها بالبعثات السياسية والقنصلية ساري المفعول .

٢ - تسهياً لمهمات البعثات الطبية الأجنبية التي ترافق الحجاج والتي  
تعمل في موسم الحج يكتفى بالبيان الرسمي الذي تقدمه كل حكومة  
عن أفراد بعثتها وتعطي إدارة الصحة العامة للأطباء والصيادلة  
المدرجة أسماؤهم بالبيان المذكور التصريح لكل واحد منهم على أن  
يرفق مع البيان الرسمي ثلاث صور شمسية لكل طبيب أو صيدلي  
يطلب إعطاء تصريح له .

٣ - تكون هذه التصاريح مؤقتة لمدة الموسم فحسب وتعتبر مدة الموسم  
من أول رجب لنهاية شهر صفر من كل عام .

- ٤ - بعد انقضاء المدة المعينة للموسم يكلف كل طبيب أو صيدلي تابع للبعثات الأجنبية بإعادة التصريح وبتقديم طلب لاستحصال تصريح دائم حسب القوانين المحلية المرعية إن اعتزم الإقامة في البلاد ومزاولة مهنة الطب والصيدلة فيها.
- ٥ - أن أعضاء البعثات الطبية المصرح لهم بمزاولة مهنة الطب والصيدلة بموجب هذا الملحق يكونون خاضعين لجميع الأنظمة والقوانين الطبية السارية المفعول في البلاد العربية السعودية.

## النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية

السنة (٢٧) العدد (١٣٢٠)

١٣٦٩/١٠/٠٤ هـ الموافق ١٩/٠٧/١٩٥٠م

[الصفحة ١٥ ، ١٦ ، مقال] الأعمال  
الصحية في عهد الملك عبدالعزيز  
حيث أمر الملك بإنشاء (مصلحة  
الصحة العامة) منذ ١٣٤٣هـ وتأسست  
مناطق صحية وتم إنشاء المستشفيات  
في مناطق المملكة وعن اهتمام  
المملكة بالحجاج وحالتهم الصحية.

قصة النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية هي قصة الكفاح الطويل الشاق، ضد المرض والكفاح ضد الجهل الذي كان يقف سداً منيعاً في وجه الطب الحديث والكفاح ضد العقبات التي كانت تعترض طريق النهضة من أزمات الأيدي الفنية إلى أزمات في الوسائل العلاجية الحديثة وإذا استعرضت الحالة الصحية فيما قبل العهد السعودي ثم استعرضتها خلاله إلى الوقت الحاضر فسينجلي البون الشاسع بين الحالين وحينئذ تبدو الأعمال الكبيرة التي تمت في العهد الأخير وهي خليقة بالتسجيل. إن شيئاً واحداً ظل وسيظل من وراء كل مجهود عظيم يبذل في هذه الناحية الحساسة هو الإيمان بثقل المسؤولية تجاه مملكة شاسعة الأرجاء وتجاه عشرات الآلاف من الوافدين في كل عام لأداء شعائر الله. إن هذا الشعور هو الحافز الذي ما فتئ يذلل كل صعب يعترض طريق الكفاح الصحي وهو الذي يقنع القائمين على أمر هذه المملكة الفتية بأن كل ما بذل في هذه الناحية قليل ضئيل ذلك أن رائدهم دائماً هو القرب من الكمال ولقد عانى الطب الحديث في المملكة من الجهل. لقد كانت هذه العقبة من أكبر ما واجه الأداة الصحية ذلك أن الطب يعتمد على الإيحاء النفسي وقد ظل فقد

الثقة إلى عهد قريب حتى بدأت فيه النفوس تؤمن بالطب الحديث ثم تقبل عليه نتيجة المثابرة على المبدأ والكفاح لأجله ونتيجة لارتفاع نسبة التعليم عما كانت عليه. وهناك هذه العشرات الألوف من الحجيج. فهذا السيل من الناس الذي يزدحم في مكة وجدة والمدينة في أشهر قلائل كان يربك الأداة الصحية، ومع ذلك فقد ظلت تتأهب له - كل عام - باستعداد جديد وستواجهه في المستقبل إن شاء الله باستعدادات أتم وأوفى.

تلك العقبات الكأداء ذلتها حكومة العاهل العظيم في تودة وأناة وجلد ومثابرة ثم خطت إلى الأمام فوسعت الأعمال الصحية وأضافت أبنية صحية وأحدثت مستشفيات ومستوصفات طبية وضاعفت عدد الأطباء ووسعت كثيراً من المرافق الطبية من أدوية وعلاجات واستخدمت وسائل الفحص والعلاج الحديثة كالتحليل الكيميائي والتحليل الجراثيمي والكشف بالأشعة والمعالجة بها وطبقت مبدأ اللقاح العام وها هي تخطو خطواتها الجديدة الباهرة نحو تحسين الكورنتينات والمطالبة بإلغاء المحاجر الطبية على الحجيج في الخارج.

ولقد كان من خير ما كسبته البلاد في الناحية الصحية نضج الشعب وتقديره للخدمات الطبية الحديثة وسعيه للمساهمة فيها.

### الأعمال الصحية

#### في عهد صاحب الجلالة

لقد أمر جلالة الملك بتشكيل مصلحة الصحة العامة منذ عام ١٣٤٣هـ وأخذته في النمو فنياً وإدارياً، وتأسست المناطق الصحية وهي:

أ - منطقة مكة المكرمة.

ب - منطقة الكورنتينات بجدة.

ج - منطقة صحة جدة.

د - منطقة صحة المدينة المنورة .

هـ - منطقة صحة الرياض .

و - منطقة صحة الأحساء .

ز - منطقة صحة عسير .

ح - المنطقة الصحية لخط الأنابيب ومحاجرها .

ويتبع منطقة صحة مكة مستشفى كبير وعدة مراكز صحية أما المستشفى فهو (مستشفى أجياد) وقد جرى إصلاحه في العهد السعودي وأضيفت إليه أجنحة جديدة وأصبح يتسع حالياً لـ ١٣٥ سريراً وهو مزود بقاعات للعمليات الجراحية والعمليات النسائية ومؤسسة جديدة للجراثيم والكيمياء ومؤسسة أخرى للأشعة والتداوي بالكهرباء والفحص والتصوير وبها عيادات خارجية عديدة للأمراض الباطنية والجلدية والزهرية والنسائية والسنية والأذنية والعينية والحنجرية والنسائية وصيدلية لصرف الأدوية للمرضى بداخل المستشفى وخارجها ومن المستشفيات الهامة التي تتبع صحة مكة مستشفى منى إن هذا المستشفى على جانب كبير من الأهمية ولا يستطيع أن يقدر أهميته تماماً إلا أولئك الذين قدر لهم أداء فريضة الحج وقد تسلمت الحكومة السعودية هذا المستشفى ضيقاً صغيراً فوسعت فيه وزودته بالكثير من الوسائل الصحية إنه يتسع الآن لإيواء مائتي مريض ومستشفى الطائف من المستشفيات الرئيسية التي تتبع صحة منطقة مكة وهو مزود بكثير من المرافق الصحية من غرف للعيادات وغرفة للعمل الجراثيمي وغرفتين للعمليات الجراحية وقد ألحق بمستشفى الطائف مستشفى لمرض السل يديره طبيب ومساعد صيدلي وممرضون .

#### منطقة الكورنتينات بجدة

في جدة وفي محاذاة الساحل تجثم بناية فخمة جميلة الشكل ، تلك هي البناية التي شيدها حكومة العاهل العظيم مقرأً رئيسياً للكورنتينات وهي

مزودة بمخبر للجراثيم والكيمياء يقوم عليه حالياً خبير فني متخصص وتتبع إدارة الكورنتينات مراكز منتشرة في شتى أنحاء المملكة ويتبع الكورنتينات في جدة محجر جزيرة (أبي سعد) وقد أصلح هذا المحجر وجهاز بآلة تقطير وجهاز كهرباء وأصبح مستعداً لإيواء الحجاج وهناك أيضاً محجر جزيرة (الواسطة).

منطقة صحية جدة تتبع منطقة صحة جدة المراكز الصحية الآتية:

- مستوصف جدة - مستوصف الوجه - مستوصف رابع - مستوصف ضبا  
- مستوصف أملج - مستوصف الليث - ومنطقة المدينة المنورة يتبعها  
مستشفى باب السلام وبه عيادة خارجية ومستشفى خارج البلدة محجر  
العريض - مستشفى حائل - مستوصف الجوف - مستوصف القريات -  
مستوصف العلا - مستوصف تبوك - مركز المسيجيد - منطقة صحة الرياض  
وفيها الفروع الآتية: -

الجراحة - الأشعة للتداوي والتصوير والكشف - ومؤسسة للجراثيم  
والكيمياء - العينية - الباطنية - الأطفال - الجلدية - الزهرية ويتبع هذه  
المنطقة - مستشفى الملك ويتسع لإيواء ١٥٠ مريضاً وقد أسس فيه  
مستوصف للعيادات وقاعة على الطراز الحديث للعمليات الجراحية.  
مستوصف بريدة - المجمع - الخرج - شقراء وعنيزة - مركز الدوادمي -  
مرات - قرية ..

#### منطقة الأحساء

ويتبع هذه المنطقة مستشفى للعيادات الخارجية والداخلية ويشتمل على  
الفروع الآتية - الجراحة - العينية - الداخلية - السنية - النسائية - التوليد -  
ويتبع هذه المنطقة مراكز طبية في البلدان الآتية - القطيف - الدمام - رأس  
مشعاب - الجبيل



### منطقة صحة عسير

ويتبع هذه المنطقة - مستوصف أبها- مستوصف جيزان - مستوصف القنفذة المراكز الطبية الآتية - بيشة - تربة - الخرمة - الحجرة - ظهران - اليمن - رجال ألمع -.

### المنطقة الصحية والكورنتينات لأنابيب البترول.

وقد أضيفت إلى المناطق الصحية السبع هذه المنطقة الثامنة وهي تتألف كما يأتي - مركز رأس مشعاب وفيه مستشفى كامل الفروع الطبية مركز المعبرية - مركز القيصومية مركز الرفح - مركز وادي بدنة - مركز الطريق وفيه مستشفى أيضاً - مركز مطار الحبرة - مركز مطار مشعاب.

### الطباية السيارة

إن حكومة جلالة الملك المعظم لم تشأ أن تغفل البوادي فشمقتها بقسط من عنايتها فهناك أطباء سيارون زودتهم مديرية الصحة بما يلزمهم من سيارات وعلاجات ولقاحات، مهمة هؤلاء الأطباء السيارين هي معاينة الحالة الصحية في القرايا والبوادي وإجراء اللقاحات الطبية وصرف العلاجات اللازمة للمرضى.

### العناية الصحية بالحجاج

تبدأ سلسلة العناية بالحجاج بحركة تفتيش المنازل المعدة للحجاج تفتيشاً صحياً للإشراف على صحة الحجاج أنفسهم حيث تبذل العناية العلاجية والأدوية اللازمة مجاناً وأقيمت بالمزدلفة عشرون مظلة من الإسمنت مزودة بالماء الكافي للشرب لكفالة راحة الحجاج لئلا يتعرضوا لحرارة الشمس. كما أعدت سيارات صحية خاصة لإسعاف من يحتاج إلى إسعاف طبي وتحرص مديرية الصحة على نقل الحجاج من نزلاء مستشفياتها ليشهدوا الحج.

### المشاريع الجديدة

وهناك مشاريع كثيرة تفكر الحكومة في تحقيقها في الحقل الصحي لاستكمال النهضة الصحية في البلاد على أحسن وجه ومن الله التوفيق.

## برنامج أعمال الصحة في حج عام ١٣٧٠هـ

السنة (٢٨) العدد (١٣٧٨)  
١٣٧٠/١٢/٠٥ هـ الموافق ١٩٥١/٠٩/٠٧ م

[الصفحة ٣، خبر] بيان بالمستشفيات  
والمراكز الصحية التي يلجأ إليها  
حجاج بيت الله الحرام عند الضرورة.

### مراكز الصحة

- ١ - مستشفى مكة وتوابعه - يدار برئاسة الدكتور علي شعراوي للأعمال الإدارية والفنية ويساعده الدكتور حسيب الحكيم والصيدلي المتمرن محمد سعيد بخش ومساعد الصيدلي أحمد طولة والقابلة الآنسة ذكية.
- ٢ - مركز المنحنى - يدار من قبل الدكتور أحمد علي.
- ٣ - مركز معجر الكبش - يدار من قبل الدكتور نثار.
- ٤ - مركز منى قبل الحج - يدار من قبل الدكتور هشام ملحس والدكتور واصل رسلان وطبيب الأسنان الدكتور الماوردي والصيدلي القانوني أمين الصوص ومساعد الصيدلة عبد الغني بخش وتيسير الدواليبي.
- ٥ - مركز المجزرة الدكتور أحمد شلبي.
- ٦ - مركز وادي النار المأمور الصحي حسن مديني.
- ٧ - مركز الأخشيين المأمور الصحي حسن بخاري.
- ٨ - مركز بين الأخشيين الدكتور خالد حلاوة.
- ٩ - مركز بين مزدلفة الدكتور رياض أبيض.
- ١٠ - مركز مظلات مزدلفة الدكتور خليل الدباغ.

- ١١ - مركز البازان المأمور الصحي عبد العزيز إسحاق .  
 ١٢ - مركز مسجد نمرة الدكتور ممدوح عدي .  
 ١٣ - مركز تقاطع الطرق في عرفات الدكتور عبد الحميد السادات .  
 ١٤ - مركز البرك في عرفات الدكتور عثمان رحمي .  
 ١٥ - مركز عرفات قبل الحج الدكتور عبد اللطيف ملك والدكتور محمد علي .  
 ١٦ - مركز عرفات بعد الحج الدكتور عبد اللطيف ملك والدكتور محمد علي .

مركز عرفات يوم الحج - تتألف الهيئة الصحية من مدير الصحة العام ومدير صحة مكة ومن أطباء عرفة والأطباء - مصطفى أمين وسعدي العرابي ومحمد علي وفهمي مراد وحمزة ناصر ورياض أبيض وخليل الدباغ ونثار حيدر والصيدلي أمين الصوصي وطبيب الأسنان الدكتور محمد ماوردي والمرضات والموظفين .

مستشفى منى أيام التشريق - يتألف من مدير الصحة العام ومدير صحة مكة وجميع أفراد الهيئة الطبية المشتركة في حج هذا العام .

تبدأ المراكز الصحية عملها من اليوم السادس ذي الحجة ١٣٧٠ وينتهي عمل كل من المراكز الواقعة بين منى وعرفات يوم ١٠ الحجة وتبقى المراكز الآتية في أيام التشريق لغاية ١٣ منه وهي :

المنحنى - مجر الكبش - مستشفى منى - المجزرة .

ويستدل على المراكز الصحية بالأعلام البيضاء والخضراء نهاراً وبالنور الأحمر ليلاً .

تقوم جميع هذه المراكز المزودة بالماء والثلج والأدوية الإسعافية بعملها مجاناً للجميع .

تقوم سيارات وزارة الصحة وجمعية الإسعاف الخيري بالمرور بين المراكز تقل من تحتاج حالته الصحية إلى أحد المستشفيات لإسعافه جراحياً أو غير ذلك.

تقوم هذه السيارات بنقل المرضى من الحجاج الموجودين بمستشفى مكة والذين لا تمكنهم حالتهم الصحية مع مطوفهم بنقلهم إلى عرفات لشهود الحج ثم إعادتهم للمستشفى تحت الرقابة الصحية حتى لا يفوتهم الحج.

وستقوم سيارات الدددت بمحاربة الحشرات طيلة أيام التشريق كما هي قائمة بذلك في مكة.

إن وزارة الصحة تعلن لحضرات وفود بيت الله الحرام بأن جميع فروع الطب موجودة في مستشفى أجياد بمكة وأن المعاينة وصرف العلاج على أنواعه والأشعة والتحليل والعمليات الجراحية وقبول المرضى للمستشفى تجرى جميعها مجاناً للجميع وبدون أي مقابل وأن مستشفى مكة وجميع هذه المراكز مفتوحة أبواها ليلاً ونهاراً للإسعاف وأن وزارة الصحة إذ تعلن برنامجها تسأل الله تعالى للجميع صحة موفورة وحجاً مبروراً وبالله التوفيق.

# بوادر النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية على يدي وزير الصحة عبدالله الفيصل

السنة (٢٨) العدد (١٣٩١)

١٥/٣/١٣٧١هـ الموافق ١٤/١٢/١٩٥١م

[الصفحة ٢، مقال] عن الأعمال التي  
تمت في وزارة الصحة منذ توليها  
الأمير عبدالله الفيصل.

منذ أن تولى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل وزارة  
الصحة وسموه منهمك في دراسة الخطط ورسم الخطوط التي تنهض  
بالصحة العامة في المملكة العربية السعودية نهضة ترفع من شأنها وتعلي  
مقامها إلى المكانة المرموقة اللائقة بهذه المملكة الفتية التي أخذت حكومتها  
منذ تأسيسها تشق طرق تقدمها إلى الأمام في كافة الميادين الحيوية لمواكبة  
ركب الحضارة في هذا العالم الذي لا يتقدم فيه إلا من يبني أعماله على  
الأسس القوية ليتقدم بها تقدماً سريعاً يتفق مع تطورات العلوم الحديثة  
والاكتشافات الكهربائية والذرية. وليس في إمكاننا أن نأتي في هذه الكلمة  
الموجزة بتفصيل هذه النهضة الصحية التي يقوم بها وزير الصحة سمو الأمير  
عبد الله الفيصل ولكن يجدر بنا أن نذكر أن من أبرز بوادر هذه النهضة  
انتداب سموه حفظه الله سعادة مفتش الصحة العام الدكتور محمد بك  
قاشقجي إلى أسمره عاصمة أرتريا ليأتي منها إلى هذه البلاد السعودية  
بالأطباء الاختصاصيين في فنون الطب المتنوعة من نوابغ إيطاليا وعباقتها  
الذين كوّن لهم السنيور موسوليني في عهد حكومته الفاشية نهضة طبية جبارة  
في أرتريا جعل منها مثلاً يحتذى في التقدم الصحي والتفوق الطبي. وقد  
لبى سعادة الدكتور القاشقجي طلب سمو وزير الصحة الأمير عبد الله

الفيصل وحقق رغبة سموه فسافر سعادته إلى أرتريا وأبرم بها عقود مقاولات مع فطاحل الأطباء الإيطاليين هنالك ليعملوا في مستشفى وزارة الصحة بجدة تحت إدارة طبيب سعودي فوافق سمو وزير الصحة الأمير عبد الله حفظه الله على عقود هذه المقاولات وأصدر أمره السامي الكريم بأن يجهز مستشفى وزارة الصحة في جدة بجميع الوسائل والأسباب الصحية الحديثة ليعمل فيه فطاحل أطباء إيطاليا المنتدبون الذين سيصلون إلى جدة قريباً من أرتريا بعد أن عاد منها إلى هذه البلاد الدكتور محمد بك القاشقجي موفقاً في اختيارهم حاملاً معه عقود مقاولاتهم. وهم كما يأتي:

- ١ - أستاذ في المعامل والجراثيم.
- ٢ - دكتور اختصاصي في الولادة وجراحة النساء.
- ٣ - دكتور اختصاصي في الأمراض الجلدية والزهرية.
- ٤ - دكتور اختصاصي في السل الرئوي والأمراض الباطنية.
- ٥ - دكتور اختصاصي في أمراض الأطفال.
- ٦ - دكتور اختصاصي في أمراض البلاد الحارة والطب الوقائي.
- ٧ - دكتور اختصاصي في أمراض الأشعة والعلاج بالكهرباء.
- ٨ - أربع حكيمات ليتأسن الأقسام الطبية المذكورة مع سبع ممرضات حبشيات لإدارة مستشفى جدة.

ولا ريب أن هذه اللفتية الكريمة من سمو وزير الصحة الأمير عبد الله الفيصل تعتبر من أعظم بواذر النهضة الصحية في البلاد العربية السعودية تضاعف فيها أسباب الوقاية وتوطيد دعائم الصحة لسكانها والوافدين إليها من حجاج بيت الله الحرام، كما أن هذه اللفتة الكريمة من سمو وزير الصحة الأمير عبد الله الفيصل حفظه الله ستكون سبباً في استغناء الناس عن السفر إلى الخارج للاستشفاء والتداوي وبذلك يتوفر لهم الكثير من

المصاريف والتكاليف. وإن ذلك لمن الأيادي الكبرى والمنن العظمى التي يسديها سموه لسكان هذه البلاد والوافدين إليها يعجزون عن إيفائها حقها من الشكر والتقدير لسموه حفظه الله وأمده بتوفيقه وعنايته في ظل جلالة عاهلنا المفدى نصره الله وأبقاه ذخراً للعروبة والإسلام.



## إبادة الملاريا من واحات سعودية واسعة

السنة (٢٩) العدد (١٤٠١)

١٩٥٢/٠٢/٢٢ هـ الموافق ١٣٧١/٠٥/٢٦ م

[الصفحة ٤، خبر] حول اهتمام  
الحكومة بإبادة الملاريا باتخاذ  
إجراءات وأعمال بمساعدة الشركة  
العربية أرامكو.

يبرين بالمملكة العربية السعودية - لقد أضيفت أخيراً إلى موارد رزق  
صحراء المملكة العربية السعودية منطقة خصبة صالحة للزراعة وذلك بعد  
القضاء على الملاريا في واحة يبرين التي تقع في الجنوب الشرقي من  
المملكة العربية السعودية على حدود الربع الخالي.

فقد دلت الفحوص التي أجريت حديثاً على انقطاع توالد البعوض الذي  
سبق أن أجلى عن يبرين أهلها وأحبط جميع المحاولات التي بذلت لإعادة  
إسكانها انقطاعاً تاماً الآن في آبار تلك الواحة التي يبلغ عددها ٩٠٠ بئر  
تقريباً.

فهناك آلاف الأفدنة من التربة الخصبة ومزارع النخيل المترامية الأطراف  
في يبرين التي ينتظر أن تدعم إلى حد كبير في سد العجز في المحاصيل  
الزراعية في المملكة العربية السعودية.

ولقد تم بفضل الله ثم بفضل الجهود المبذولة من الحكومة العربية  
السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية إنقاذ يبرين من بعوض (انوفيليس  
سيرجنتيكا) فقد أجرى خبراء الطب الوقائي لشركة الزيت العربية الأمريكية  
سلسلة من الفحوص في هذه الواحة منذ سنتين تقريباً ورفعوا إلى الحكومة  
تقريراً ذكروا فيه اعتقادهم بإمكانية استعادة صلاحية المنطقة للسكن وكان في  
ذلك الحين قد نقص محصول النخيل نتيجة الإهمال مدة سنين حتى أصبح  
لا يزيد عن جزء مما يمكن أن تنتجه الواحة غير المأهولة. وقد اعتاد البدو

نصب خيامهم خارج الواحة في موسم الجني ليعملوا في البساتين نهاراً ويعودوا إلى الصحراء المأمونة عند غروب الشمس لما ينتشر البعوض. ومنذ أن نزح أهل يبرين عنها هارين من الوباء حدثت محاولات عديدة لإعادة تأهيلها ولكن جميعها باءت بالفشل والبيوت التي فيها تراها اليوم خاوية آيلة للخراب تقوم كأنها هياكل عظمية ترمز إلى ظفر البعوض. ولكن أساليب القرن العشرين الحديثة قد انتصرت أخيراً على البعوض الذي فشل في مكافحته الآخرون. وكان جواب الحكومة على التقرير الذي رفعته شركة الزيت العربية الأمريكية أمراً برقياً بالشروع في العمل وتفويضاً بصرف ١٢٠٠٠ دولار في سبيل ذلك. وقد سارت المساعي لإبادة البعوض منذ سنة فأكثر حتى بلغت مرحلتها الموقفة الأخيرة.

والتجربة التي أجريت في يبرين تشبه البرامج التي طبقت من عام ١٩٤٥م إلى ١٩٤٨م في واحتي دخله وخرجا في مصر التي أنفقت عليها منظمة الصحة الدولية ٢٠٠٠٠٠٠ دولار لمكافحة الملاريا فيهما وهاتان الواحتان مأهولتان بالسكان وتكبران قليلاً عن يبرين إلا أن الفرق بين الواحتين وبينها هو أنه لا يزال يغشى تينك الواحتين نوعان من بعوض الملاريا خلاف (الأنوفيليس سير جنتيا).

ومن هذه الناحية تعتبر يبرين ذات أهمية في نظر الطب إذ إن خبراء شركة الزيت العربية الأمريكية يعتقدون بأن هذه الفرصة كانت هي الأولى التي سنحت لهم فيها إبادة بعوض الملاريا إبادة لا يبقى معها احتمال لعودته إلى تلك المنطقة وذلك لأن الواحة محاطة بأميال شاسعة من الرمال من جميع جهاتها مما يدعوهم إلى الأمل بأنها تكون حائلاً دون عودة الملاريا إليها.

إن الطريقة التي اتبعت في إبادة بعوض الملاريا في يبرين طريقة ناجحة جرى تطبيقها لأول مرة في الصومال البريطاني وأدخلت عليها الآن بعض

التحسينات والطريقة هي أن تنقع الطوب المصنوع من الجبس الجاف في محلول يتألف من ٥٪ من مادة الـ (د . د . ت) وزيت الديزل. ولما تلقى قطع الطوب المنقوعة هذه في ماء البئر يخرج منها المحلول بسرعة ويكون طبقة رقيقة على سطح الماء تمنع تولد البعوض عليها وكانت تستعمل كل طوبة لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر وتستبدل في الصيف مدة أقصر من ذلك حسب اللزوم.

ولقد استمر تطبيق هذه العملية لعدة مرات في فترات توالت البعوض للتأكد من الإبادة التامة. وها هي اليوم المنطقة التي كانت مزدهرة في يوم من الأيام كمحطة للقوافل التي كانت تقطع الجزيرة العربية وهي تنقل التوابل من الشرق مهياً لاستعادة مكانتها المرموقة في اقتصاديات المملكة العربية السعودية والازدهار.

## نشاط الإجراءات الصحية في أنحاء المملكة

السنة (٢٩) العدد (١٤٠٨)

١٦/٧/١٣٧١هـ الموافق ١١/٤/١٩٥٢م

[الصفحة ٣، خبر] جملة مظاهر من  
نواحي النشاط الذي تقوم به وزارة  
الصحة في شتى أنحاء المملكة.

كان من جملة مظاهر نواحي النشاط الذي تقوم به وزارة الصحة في  
شتى أنحاء المملكة - الإجراءات الآتية:

- ١ - وصل فريق مقاومة الملاريا الذي اتفق على إرساله مع المكتب الإقليمي بالإسكندرية للمنظمة الصحية العالمية المكون من سعادة الدكتور عبد العزيز شكري رئيساً والدكتور عبد الرحمن الزهار والأستاذ عبد العظيم الليثي إلى جدة بتاريخ ٢٣/٦/١٣٧١هـ وقد قاموا برحلة استطلاعية لمعرفة البعوض الناقل للملاريا بالمدينة المنورة بتاريخ ١٢/٧/١٣٧١هـ.
- ٢ - تعين الدكتور حسن نصيف بالطب الوقائي بصحة جدة ليكون رئيساً لفريق مقاومة الملاريا التابع لوزارة الصحة السعودية للعمل مع الفريق العالمي ولتسلم الأعمال عند انتهاء مدة التعاقد مع الفريق العالمي.
- ٣ - تعين الدكتور عبد اللطيف جمجوم طبيباً للأسنان في صحة جدة.
- ٤ - نقل الدكتور مدحت الجابي طبيب الأسنان من صحة جدة إلى صحة مكة علاوة على طبيب الأسنان الموجود.
- ٥ - تعينت الدكتورة ملك رويحي طبيبة في مستشفى الولادة بجدة.
- ٦ - تعين الصيدلي عبد الحميد رويحي صيدلياً في صحة جدة ونقل صيدلي صحة جدة العريسي إلى صحة الأحساء.

- ٧ - تعيين الدكتور هادي قلمجي طبيباً للأطفال في صحة الرياض .
- ٨ - تعيين الدكتور الجراح سعيد توكلنا في صحة مكة .
- ٩ - تعيين الدكتور محمود زياد طبيباً في صحة الرياض .
- ١٠ - تعيين كل من الطبيبين الإفرنسيين نيكولاس باتيسي وجورجس كوره المتخصصين بالأشعة أحدهما في جدة والآخر بالطائف .
- ١١ - تعيين الدكتور محمود بحرة جراحاً في صحة المدينة المنورة وعاد جراح صحة المدينة الدكتور شريف بقله من إجازته العادية لمقر عمله بالمدينة .
- ١٢ - عاد الدكتور فؤاد أبو غزالة من أوروبا بعد أن تخصص بالأمرض الجلدية والزهرية وتعين بالطب الوقائي لمكافحة هذا المرض حيث سيعمل رئيساً لقسم مكافحة هذه الأمراض مع الفريق الذي سيحضر من قبل المكتب الإقليمي بالإسكندرية والمنظمة الصحية العالمية ويتسلم الأعمال عند انتهاء مدة التعاقد مع الفريق العالمي .
- ١٣ - تعيين الدكتور حسين الحجار طبيباً سياراً في صحة الرياض .

# النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية في عهد سمو وزير الصحة الأمير عبدالله الفيصل

السنة (٢٩) العدد (١٤٣٠)

١٣٧١/١٢/٢٩ هـ الموافق ١٩/٠٩/١٩٥٢ م

[الصفحة ٣، مقال] عن تطور الأنظمة  
الصحية منذ تولي الأمير عبدالله  
الفيصل وزارة الصحة والتشكيلات  
الجديدة التي أقرها.

منذ أن تولى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل وزارة  
الصحة في المملكة العربية السعودية وهو يبذل من الجهود الجبارة والاهتمام  
الفعال ما ينهض بالصحة في جميع أنحاء المملكة نهضة يجعلها تصل إلى  
المستوى الرفيع الذي يليق بمكانة هذه المملكة المرموقة بين الممالك الراقية  
والدول الناهضة في كل ناحية من نواحي التقدم الصحي على أحدث  
الأساليب وأرقى الأوضاع المعتمدة في العالم تحقيقاً لرغبات حضرة صاحب  
الجلالة عاهلنا المفدى واتباعاً لتوجيهات حضرة صاحب السمو الملكي ولي  
العهد المعظم وتمشياً على ضوء إرشادات سمو نائب جلالة الملك المعظم  
حفظ الله الجميع وأبقاهم ذخراً للعروبة والإسلام. ولقد كان من آثار هذه  
النهضة الصحية المباركة أن افتتح سمو وزير الصحة الأمير عبد الله الفيصل  
المستشفيات المتعددة الراقية المجهزة تجهيزاً كاملاً بجميع اللوازم والمعدات  
الصحية على أحدث طراز في كل مدينة من مدن هذه المملكة الكبرى كما  
أنشأ المستوصفات الصحية في جميع الملحقات. وقد استقدم سموه حفظه  
الله بواسطة من يثق به من ذوي الاختصاص بهذا الشأن فطاحل الأطباء  
الاختصاصيين في أنواع الطب المختلفة من أطباء أوروبا ومصر وغيرها من  
البلدان التي أنجبت الكثيرين من خيرة الأطباء الاختصاصيين في العالم كما

أحضر سموه حفظه الله لهذه المستشفيات العدد الكافي من بارعات الحكيمات والمولدات والممرضات في مختلف فنون الطب من الغرب والشرق حتى أصبحت هذه المستشفيات ومعداتها ولا سيما ما كان منها في البلاد المقدسة التي يؤمها الحجاج ويسعفون فيها بكل أنواع العلاج والإسعاف مع منحهم الأدوية مجاناً بلا مقابل ابتغاء وجه الله وإكراماً لوفود بيته الحرام حتى أصبح كل ذلك ولا سيما المستشفى الفخم في عرفات ومستشفى منى الهام اللذان هما على أحدث طراز ومجهزان أتم تجهيز بجميع الوسائل والمعدات والأطباء والحكيمات والممرضات ومزيد عنايتهم بالمرضى والمصابين بضربة الشمس في موسم الحج - مثار إعجاب وتقدير وثناء كل من شاهدها ممن عرفوا المستشفيات الحديثة الفخمة في أرقى الممالك بالعالم. ولقد كان مما عني به سمو وزير الصحة حفظه الله إصلاح الجهاز الإداري لهذه الوزارة بإجراء التشكيلات المفيدة في حدود ميزانيتها الجديدة على الوجه الذي يكفل تنظيم سير العمل بها وتركيز مسؤوليات رجالها تركيزاً يضمن توزيع أعمال هذه الوزارة الرئيسية توزيعاً يضمن تحديد مسؤولية كل واحد من كبار موظفي هذه الوزارة في دائرته المختصة بها أمام سمو وزير الصحة حفظه الله. ولقد تم إجراء هذه التشكيلات كما يلي:

- ١ - الدكتور محمد الخاشقجي سكرتيراً عاماً لوزارة الصحة.
- ٢ - الدكتور أديب الحبال مستشاراً لوزارة الصحة.
- ٣ - الدكتور بشير الرومي مستشاراً لوزارة الصحة.
- ٤ - الدكتور محمد علي الشواف مديراً للشؤون العلاجية.
- ٥ - الدكتور أكرم شومان مديراً للشؤون الوقائية والمحاجر الصحية.
- ٦ - الدكتور حسن نصيف مديراً لصحة منطقة مكة المكرمة.
- ٧ - الدكتور أكرم بيطار مديراً لصحة منطقة جدة.

٨ - الدكتور عادل مديراً لصحة منطقة المدينة .

٩ - الدكتور واصل إرسال مديراً لصحة منطقة أبها .

١٠ - الدكتور أنور هاشم مديراً للكرنيتيات بجدة .

فنهني كل واحد من أصحاب هذه الوظائف الجديدة بمنصبه الجديد و نتمنى لهم التوفيق والنجاح فيما وكل إليهم من الأعمال مؤملين منهم المزيد من النشاط مع التجديد المفيد الذي ينهض بالجهاز الإداري في هذه الوزارة إلى المستوى الأعلى والمقام الأرفع الذي يحقق به سمو وزير الصحة المثل العليا والأهداف المثلى في ظل جلالة عاهلنا المفدى وسمو ولي عهده المعظم وسمو نائب جلالتة الأفخم أيدهم الله وأبقاهم ذخراً لإعلاء كلمة الدين وإعزاز العرب والمسلمين .



## تعرفة رخص المستشفيات الخاصة وتحديد أجور العمليات بهذه المستشفيات

السنة (٢٩) العدد (١٤٤٣)

١٣٧٢/٠٤/٠٢ هـ الموافق ١٩/١٢/١٩٥٢م

[الصفحة ٦، إعلان] نص البيان عن  
تعرفة رخص المستشفيات الخاصة  
وأجور العمليات بهذه المستشفيات.

جاءنا من السكرتير العام لوزارة الصحة بيان بتعرفة رخص المستشفيات الخاصة وتحديد أجور العمليات بها والتعليمات الواجب اتباعها من قبل إدارة المستشفيات مع صورة الأمر السامي الصادر في ذلك وفيما يلي نصه:  
صدر الأمر السامي الكريم برقم ٨٤٤ وتاريخ ١٣٧٢/٢/١ المقترن بموافقة جلالة مولاي على قرار مجلس الشورى رقم ١٨ في ١٣٧١/٤/٨ بشأن وضع تعرفة لرخص المستشفيات الخاصة وتحديد أجور العمليات بها موضحاً فيما يأتي:

- ١ - ٣٠ ريالاً إقامة المريض الواحد في المستشفى بالدرجة الأولى عن اليوم الواحد وهي غرفة ذات سرير واحد.
- ٢ - ٢٠ ريالاً إقامة المريض الواحد في المستشفى بالدرجة الثانية عن اليوم الواحد وهي غرفة ذات سريرين فقط.
- ٣ - ١٥ ريالاً إقامة المريض الواحد في المستشفى بالدرجة الثالثة عن اليوم الواحد وهي غرفة ذات ثلاثة سرر.
- ٤ - ٤٠ ريالاً أجره تحضير غرفة العمليات والبنج للعمليات الكبيرة والمتوسطة.
- ٥ - ٥٠٠ ريال أجره العمليات الكبيرة (فتح البطن لاستئصال الأورام الرحمية والمرارة والكيس المبيض واستئصال الكلية والطحال والمعدة

والأمعاء والزفاعم المعدي المعائي وفتح الرحم (عملية قصيرة) و (خراحة الكبد) وفتح الجمجمة الكاتارات والحديرة الجحوظية (كواثر) وعملية تفرغ الجوف الحلمي وما شابه ذلك.

### العمليات المتوسطة

٦ - ٣٠٠ ريال لاستئصال الزائدة الدودية وحصاة المثانة وغيرها والفتوق المغبئية والسرية والفخذية وبتر الأطراف وتجبير الأطراف بالجبس وتصنع العجان والشعره وخزع القذحية وخزع اللوزات وعمليات الأنف والأذن واستئصال النواسير والبواسير وعمليات الولادة العسرة.

٧ - ١٥٠ ريالاً أجرة استئصال العقد اللمفاوية وتحت الأبطية والمغبئية وتوسيع الإحليل بالجراحة والولادة الطبيعية وخیاطة الجروح في الحوادث وتنظرها ومثل جراحة العيون وعمليات التراخوم ونقل الدم.

٨ - ٤٠ ريالاً تفجير الخراجات والفلقمونات وعمليات دواحس الأطراف وخیاطة الجروح البسيطة.

٩ - ٥ ريالات أجرة العيادات الخارجية بالمستشفى.

١٠ - ١٥ ريالاً أجرة تحليل البول الكامل مع الزريع.

١١ - ٥ ريالات أجرة تحليل البول الجزئي.

١٢ - ٢٠ ريالاً أجرة تحليل الدم (مقدار البولية. السكر. التفاعلات الطلبة. الصبغة الكروية. ومقدار الكريات الحمراء والبيضاء) وذرع الدم.

١٣ - ٥ ريالات تحليل الدم الجزئي.

١٤ - ١٥ ريالاً تحليل البراز والقشفات.

### قيمة أفلام الأشعة

١٥ - ٣٥ ريالاً قياس ٣٠ × ٤٠

٢٥ ريالاً قياس ٣٠ × ٢٤

١٥ ريالاً قياس ١٨ × ٢٤

١٦ - ٥ ريالات قياس لأجل التلوين للكلى والمرارة والباريوم كقيمة لهذه المواد.

١٧ - إلغاء المبلغ المقرر لرسم افتتاح المستشفيات وقدره ٥٠٠ ريال وكذا رسم افتتاح الصيدليات وقدره ١٥٠ ريالاً سواء كانت داخل المستشفى أو خارجه تشجيعاً للناس ليعم فتح المستشفيات والصيدليات في البلاد.

### التعليمات الواجب اتباعها من قبل إدارة المستشفى

(أ) على كل رئيس أو طبيب أو صيدلي في المستشفى المرخص له بالعمل أن يتقدم بالرسم الخاص لمزاولة مهنة الطب والصيدلة في البلاد السعودية ليتحصل على تلك الرخصة حسب نظام ممارسة الطب والصيدلة.

(ب) لا يؤخذ أي أجر مقابل عمل الضمادات والقطرات ومس العيون والحقن تحت الجلدية أو العضلية أو الوريدية أثناء إقامة المريض بالمستشفى لأن أجرها محسوب ضمن أجور الإقامة والعلاج.

(ج) قيمة جميع العلاجات والأدوية والإبر وما شابه ذلك التي تصرف للمريض داخل المستشفى تابعة للتسعيرة الرسمية للحكومة في الأدوية المحدد سعرها والمعفاة من الرسوم الحكومية وباقي الأدوية يكون حسب تسعيرة الأسواق المحلية.

- (د) على إدارة المستشفى أن تعطي لكل مريض عند خروجه من المستشفى كشفاً يجري البيان التفصيلي عن الأجور التي تحققت على المريض مصداقاً وموقعاً بالختم الرسمي للمستشفى.
- (هـ) وزارة الصحة مرجع لكل خلاف يحدث بين المستشفيات والمراجعين.
- (و) لوزارة الصحة الحق في تفتيش المستشفيات ومراقبة تنفيذها اتباعاً للأنظمة فيها وإدارياً في أي وقت وبدون سابق إنذار. كل هذه الأثمان والأجور تؤخذ حسب مقتضيات الحالة المرضية وحاجة المريض إليها والرسوم والإبر والتحاليل والمداخلات التي تجري بدون لزوم يغرم المستشفى الذي يجريها ويحال الأمر لوزارة الصحة لتقرير العقوبة اللازمة لذلك حسب الأنظمة المرعية.
- (ز) وجوب خضوع المستشفيات والموظفين العاملين بها لضريبة الدخل حسب الأنظمة المرعية.

## احتفال وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية بيوم الصحة العالمية

السنة (٣٠) العدد (١٤٦٠)

١٩٥٣/٠٤/١٧ الموافق ١٣٧٢/٠٨/٠٣

[الصفحة ٢، احتفال] إقامة مهرجان كبير في المستشفى العام بجدة وقد حضره كبار رجال الدولة ورؤساء البعثات الصحية. وعلى رأسهم وزير الصحة الأمير عبدالله الفيصل الذي ألقى في هذا المهرجان كلمة استعرض فيها أعمال وزارة الصحة السعودية.

كان يوم ٧ إبريل ١٩٥٣ م الموافق ٢٢ رجب ١٣٧٢ هـ يوماً حافلاً بالاحتفالات وإقامة المهرجانات في العالم لأنه يوم (الصحة العالمية) الجدير بكل حفاوة وتقدير. ولقد اشتركت وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية في الاحتفاء بذلك اليوم المجيد فأقامت مهرجاناً كبيراً برهن على ما ليوم الصحة العالمية من عظيم الأهمية في المملكة العربية السعودية.

وقد جاءنا من قسم الدعاية والخدمات الصحية بوزارة الصحة السعودية أنها أقامت هذا المهرجان الكبير في مستشفاها العام بجدة وقد وجهت الدعوة لحضوره إلى كبار موظفي الدولة ورؤساء الفرق الذين بعثتهم منظمة الصحة العالمية وخبير الكرنيتين؛ وقد تفضل سمو وزير الصحة الأمير عبد الله الفيصل بإلقاء كلمة رائعة في هذا المهرجان استعرض فيها أعمال وزارة الصحة السعودية وما لقيته من مساعدات المنظمة الصحية العالمية وقد أذاعت كلمة سموه هذه محطة الإذاعة السعودية مساء اليوم المذكور في برنامجها الإضافي الذي أعدته خصيصاً لمناسبة يوم الصحة العالمية؛ وقد جرى في هذا المهرجان حوار بين مندوب الإذاعة السعودية وسعادة الدكتور

محمد الخاشقجي السكرتير العام لوزارة الصحة بين فيها سعادته الأعمال التي قامت بها وزارة الصحة والمشاريع التي تنوي القيام بها والمنشآت التي تزمع إقامتها لراحة الحجاج من الناحية الصحية كما ألقى كل من رئيس الفريق الدولي لمكافحة الأمراض التناسلية الدكتور عبد العزيز الفروري ورئيس فريق مكافحة الملاريا الدكتور عبد العزيز شكري كلمة مناسبة لمهمته في هذه البلاد وعلاقتها بهذا اليوم، وكذلك ألقى مدير معمل المصل واللقاح بالطائف الدكتور محمود عوض كلمة بين فيها مهمة هذا العمل وما يحتويه من الأقسام وما سيقدمه لهذه البلاد من الخدمات ثم عرض في المهرجان الفلم العلمي الخاص بمكافحة الملاريا عرضاً يهيب بجميع الناس للتعاون في مكافحة البعوض لدرء خطره عن الإنسانية جمعاء. وبمناسبة هذا اليوم أمر سمو وزير الصحة الأمير عبد الله الفيصل بتوزيع علب الحلوى على المرضى في جميع مستشفيات جدة فوزعت عليهم وكان لها وقعها الحسن في نفوسهم فأخذوا يلهجون بالدعوات الصالحة لسموه لإدخاله السرور عليهم. ما ولقد كان لكلمة سمو الأمير عبد الله الفيصل المنوه عنها أجمل وقع وأحسن تأثير في نفوس سامعيها لما اشتملت عليه من بيان الخطوات الواسعة السريعة التي خطتها وزارة الصحة السعودية في النهوض بالصحة في هذه المملكة إلى المستوى الرفيع الذي يجعلها جديرة بأن تكون من القوى العاملة في تشييد صرح الصحة العالمية ولا سيما ما يضمن راحة حجاج بيت الله الحرام ويؤمن سلامتهم. وها نحن نرف إلى قرائنا الكرام كلمة سموه بنصها فيما يلي:

# كلمة الأمير عبدالله الفيصل في احتفال يوم الصحة العالمية

السنة (٣٠) العدد (١٤٦٠)

١٩٥٣/٠٤/١٧ هـ الموافق ١٣٧٢/٠٨/٠٣ م

[الصفحة ٢، خطب] نص كلمة الأمير  
عبدالله الفيصل في الاحتفال بيوم  
الصحة العالمية.

بدأ العالم بعد الحرب العالمية الثانية يسعى جاهداً لمحاربة أعداء ألداء  
ثلاثة وهي (المرض، والجهل، والفقر) لأن الأمة أو الأمم التي قدر لها أن  
تنال الغلبة عليها حق لها من أن تتبوأ مركز الصدارة في موكب الحضارة.  
وأقوى هؤلاء الأعداء مراساً، وأشدّها فتكاً هو المرض، ولما كانت  
الصحة تاجاً على رؤوس الأصحاء لا يعرفه إلا المرضى ولما كان (العقل  
السليم في الجسم السليم) ولا يمكن لأية أمة من الأمم أن تنتج نتاجاً طيباً  
في كل مقوماتها ما لم تكن مزودة بالصحة التامة لأن صحة الشعوب شرط  
أساسي للظفر بالسلام والأمن، ولذلك فقد وافق (مؤتمر سان فرنسكو) في  
عام (١٩٤٥ م) على دعوة مؤتمر عالمي للنظر في إنشاء هيئة صحية عالمية،  
وقد وجهت الدعوة إلى إحدى وخمسين دولة من الدول الأعضاء في الأمم  
المتحدة وثلاث عشرة دولة أخرى لحضور المؤتمر الصحي الدولي الذي  
عقد بمدينة نيويورك من ١٩ يونيو حتى ٢٢ يوليو ١٩٤٦م، وكان من نتائج  
هذا المؤتمر الحسنة أن ولدت الهيئة الصحية العالمية وخرجت إلى حيز  
الوجود؛ لتؤدي رسالتها السامية.

وإنه في مثل هذا اليوم من كل عام تحتفل (بيوم الصحة العالمية) ما  
ينيف عن ثمان وسبعين دولة من دول العالم المشتركين في هذه المنظمة التي  
تسعى جاهدة لرفقي الإنسان ورفع مستواه الصحي وبذل كل ما يحقق له  
السعادة وقد اختارت لهذا اليوم رمزاً وهو: (الصحة كنز لا يفنى).

والحكومة السعودية يسرها أن تشارك بنصيب في هذا اليوم لتضع مثل غيرها لبنة في النهضة الصحية العالمية وتشيّد بما تقدمه من جهود في محاربة الأمراض ومكافحة انتشارها؛ والقضاء على الأوبئة في أنحاء المعمورة؛ وبذل المساعدات الفنية والإرشادات الصحية للدول الأعضاء، وقد قامت - ولا تزال تقوم - خلال السنوات التي اضطلعت فيها بهذه الخدمة الجليلة، فكافحت الملاريا، والسل، والأمراض الوبائية السارية في عدة دول واستعملت أحدث الطرق، وأنجع العلاج.

ولقيت حكومة جلالة الملك (عبد العزيز آل سعود) نصيباً وافراً من هذه المساعدة حيث قامت المنظمة بإرسال فريق لمكافحة الملاريا، وقد قام هذا الفريق بدراسة أنواع البعوض ومحاربه في (وادي فاطمة) بشكل عام ولا يزال حتى الآن يوالي مكافحته بشكل يستحق الإعجاب والتقدير، كما قدمت بعد ذلك بوقت قصير فريقاً لمكافحة الأمراض التناسلية ولا يزال يقوم بدراساته ويوالي علاجه على أحدث الطرق الفنية.

كما قامت بإرسال خبير الكرنيتينات للإشراف على تهيئة محطة الكرنيتينات الجديدة بجدة وتجهيزها بكل المعدات اللازمة، ولا يزال خبير الكرنيتينات يقوم بالعمل الموكل إليه خير قيام.

وزيادة في العناية بموضوع الكرنيتينات الجديدة فقد زار الحكومة السعودية مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية (الدكتور علي توفيق شوشة) للوقوف على مدى نهضة الصحة، وما قام به فريقاً لمكافحة الملاريا والتناسليات، ومشاهدة بناية الكرنيتينات الجديدة.

وبهذه المناسبة يسرني أن أشير إلى أن جلالة مولاي الملك المعظم حينما شرفني بإسناد وزارة الصحة إلي أراد أن يسير بالبلد خطوات واسعة إلى الأمام في هذا المضمار الحيوي.



كما يسعدني أن أنوه أنه في خلال هذه الفترة القصيرة من عمر وزارة الصحة كنت أضع نصب عيني - بإرشاد جلالة مولاي الملك المفدى وتوجيه سمو ولي العهد - إيجاد نهضة شاملة تنطبق والرغبات الكريمة العالية.

فأنشئت بمكة عدة مستشفيات ومستوصفات ومثلها في جدة والمدينة والطائف والرياض وكل أنحاء المملكة، ففي مكة أنشئ مستشفى الملك وهو كأحدث المستشفيات العالمية، ولقد كان الإقبال عليه عظيماً، ففي خلال ستة شهور أجريت فيه (٧٠٠) عملية تقريباً.

كما أنشئ بها أيضاً مستشفى للولادة والأمراض النسائية وأجريت به خلال ستة شهور (٣٠٠) عملية تقريباً وهذان المستشفياتان يستقبلان المرضى من كافة طبقات الشعب.

كما أنشئ بمنى مستشفى كبير ملحق به جناح خاص بالمصابين (بضربة الشمس) مجهز بالمغاطس اللازمة، وبه غرف مبردة، وستشيد به غرفتان مبردتان بدرجة الصفر لحفظ الأموات المجهولين إلى أن يهتدي إليهم أقاربهم أو من يسأل عنهم.

وقد حرصت على العناية بوفود بيت الله الحرام عناية تامة من الناحية الصحية فأقامت عدة مظلات على طول الطريق من مكة إلى عرفات مزودة بالماء والثلج والأطباء والأسرة اللازمة للإسعاف السريع.

واستقدمت مدير معمل المصول واللقاحات بالعجوزة بمصر بطريق الانتداب وذلك لإنشاء معمل لإنتاج المصول واللقاحات التي تحتاجها البلاد وقررت أن تقيم هذا المعمل بالطائف لبرودة جوهاً صيفاً وشتاءً.

هذا قليل من كثير مما لدى وزارة الصحة من مشاريع ضخمة ستجد لها الكفايات وتعقد العزم على تنفيذها لتحقيق بذلك رغبات جلالة مولاي الملك المفدى وسمو ولي العهد المعظم.

وهنا أحب أن أفاجئ المنظمة العالمية في يوم عيدها السعيد بأنه قد صدرت موافقة جلالة مولاي الملك بإنشاء مستشفى للسبل بالطائف وقد عقدت وزارة الصحة مع مندوب الشركة السويدية (س - ا - والتيبورج وولده ليتمد باستوكهلم) اتفاقاً على إنشاء هذا المستشفى الذي سيتسع لأكثر من مائتي سرير بكامل تجهيزاته ومعداته بمبلغ (مليون ومائتي ألف دولار).  
وأسأل الله أن يوفقنا لخدمة الإنسانية في هذا المجال الحيوي في ظل العاهل المفدى وولي العهد المعظم.

# الحج إلى بيت الله الحرام

السنة (٣٠) العدد (١٤٦٥)

١٤٣٧٢/٠٩/٠٩ هـ الموافق ٢٢/٠٥/١٩٥٣ م

[الصفحة ١، مقال].

وصفي عمر.

مقال منقول من مجلة (بوست جردويت) الطبية اللندنية في مجلدها الثاني والثمانين، يحكي المشكلات الطبية والأمراض التي تنتج عن الحج.

تحت هذا العنوان نشرت مجلة (بوست جردويت) الطبية اللندنية في مجلدها الثاني والثمانين المقال التالي:

تفرض الشريعة الإسلامية على كل مسلم الحج إلى بيت الله الحرام ولو مرة في العمر على شرط القدرة على ذلك ولا تجزئ عنه زيارة البلاد المقدسة في أي وقت من العام ما لم تكن في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة بالتقويم الهجري.

وليس أكبر تضحية يقوم بها المسلم كأداء فريضة الحج المقدسة حتى إن البعض يكرس حياته كلها استعداداً لذلك اليوم والكثرة الغالبة من الحجاج من الطبقات المتوسطة والفقيرة ممن لا يملكون غير الإيمان في قلوبهم وعصا في أيديهم. يقطعون الطريق من أوطانهم إلى الديار المقدسة سيراً على الأقدام مستجدين في طريقهم وقد يمضي عليهم سنوات أحياناً وهم في طريقهم إلى الحجاز كما أن بعضهم ليس لديه إلا ما يوصله للديار المقدسة وقد أدى ذلك بكثير من الحكومات المرتبطة بالمعاهدات الصحية إلى منع أي حاج من السفر ما لم يدفع ثمن تذكرة الرجوع مقدماً. وفي كل عام قبل ثلاثة أشهر من اليوم المشهود تتدفق الألوف المؤلفة من المسلمين من

مشارك الأراض ومغاربها إلى مكة وقد كان أغلبهم في القديم يأتي إليها على ظهور الجمال عبر الصحاري العربية فأصبح أكثرهم يأتي إليها الآن عن طريق البحر والجو.

ففي حج عام ١٩٥٢م قدم إلى الحجاز جواً (٢٥٨٦٢) حاجاً و (٢٢٦٨٧) حاجاً في السنة السابقة لها وعلى كل حال فإن أي عدد من الحجاج يصل إلى الحجاز فيكون اتجاهه إلى مكة حيث تزدحم تلك المدينة المقدسة الصغيرة بهم حتى إذا ما وافى اليوم التاسع من شهر ذي الحجة (يوم عرفة) تجمع الكل حول جبل عرفات فتشهد هنالك نحو نصف مليون مسلم مجتمعين في صعيد واحد احتفالاً بذلك اليوم المشهود. ويقع جبل عرفات على مسافة ١٢ ميلاً شرقاً من مكة. في هذا المكان وبهذا الشعار شعار الصفاء والتقوى.

مئزرين أبيضين غير مخيطين يقضي جميع الحجاج اليوم الأول من أيام الحج وفي مساء ذلك اليوم يفيض الجميع إلى «مزدلفة» وهي على مسافة أربعة أميال من عرفة حيث يبيتون بها ليلتهم ثم يتوجهون في اليوم التالي إلى (منى) وهي على مسافة ميلين من مكة فيمكثون بها ثلاثة أو أربعة أيام مكرسين جهودهم لأداء شعائر دينهم. ومن التقاليد الدينية المتبعة في هذه الأيام ذبح آلاف الحيوانات (من الجمال والغنم إلخ) وتقديمها ضحايا لله تعالى. أما الكمية الكبرى الفائضة من اللحوم التي لم يكن في إمكانية الحجاج استهلاكها فهي إما أن تترك على الأرض أو تدفن دفناً غير كامل فلا يمضي عليها غير بضع ساعات تحت أشعة الشمس المحرقة حتى تكون سبباً لخلق مشكلة صحية كبرى وفي اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر من ذي الحجة يفيض المسلمون إلى مكة حيث يملأون مرة أخرى هذه البلدة الصغيرة المقدسة إلى أبعد حد وحيث يعيشون في أفطع حالات الضيق والازدحام. ومن بين العوائد التقليدية أن كل حاج يتعين عليه أن يشرب من الماء المقدس من بئر زمزم وعلاوة على ذلك فإن بعض الحجاج يأخذون

معهم علماً من الصفيح ممتلئة بماء زمزم لتوزيعها ببلادهم على أصدقائهم وذوي قرباهم. ويثر زمزم متسع الفوهة يستخرج ماؤه بواسطة الدلاء وهو عرضة على الدوام للتلوث بميكروبات الأمراض المعدية المعوية. ولذا كان يثدد ويلزم بتبخير الزمزميات التي يرجع بها الحجاج إلى أوطانهم بمحطة للكربونية بمحجر الطور (مصر) ووجوب إتلافها إذا ما حدث أن انتشر وباء الكوليرا بالحجاز. فقد أثبت الواقع ضرورة ذلك إذ قد وجدت ميكروبات وباء الكوليرا بمعمل الطور وقد جاء في بعض التقارير أن السبب الأصلي في انتشار وباء الكوليرا هذا الوباء المعدى المخيف عام ١٩٠٣م هو أن حاجاً أراق إحدى الزمزميات في بئر القرية التي يسكن فيها (قرية موسى بمصر العليا) فكان مبدأ انتشار ذلك الوباء بالقطر المصري بأكمله. وبرجوع الحجاج من منى إلى مكة تنتهي شعائر حجهم فينتشر عقد ذلك الجمع الغفير ويبدأ كل في أخذ الأهبة للرحيل. إن ما يتعرض له الحجاج من ظروف في أداء فريضة الحج عنيفة صارمة لذا فإننا نجد عدداً كبيراً من الحجاج الذاهبين إلى مكة ضعفاء متقدمين في السن حتى إن بعضهم لا يذهب إلا بقصد أداء فريضة الحج والموت بالأراضي المقدسة فقد وجد بالتجربة أن نسبة الوفيات بعد أداء فريضة الحج أكبر منها قبله حتى في حالة عدم وجود أمراض وبائية فقد بلغت نسبة الوفيات في حج عام ١٩٢٤م من المصريين ٤٪ وبين الجاويين ٢٢٪ ويلاحظ أن حساب السنة القمرية لا يتفق تماماً مع السنة الميلادية فقد وجد أنها دائماً أقصر منها بـ ١١ يوماً. وعليه فإن ميعاد الحج بالتقويم العربي وهو يوم ٩ ذي الحجة لا يقابله يوم بعينه في التقويم الإفرنجي بل يتقدم عليه كل سنة عن التي تليها بـ ١١ يوماً وهذا يعني أن الحجاج معروضون دوماً لتقلبات الجو القاسية حسب أوقات الحج من رياح صحراوية قارسة البرودة في الشتاء إلى سموم لافح وحرارة شديدة في الصيف لذا فإنه لا يستغرب كل هذه الأحوال أن يذهب من ضربات الحرارة عدد غير قليل من الضحايا ففي حج عام ١٩٥١م بلغ عدد الوفيات في منى

في يوم واحد ٧٥٣ كان أكثرها من ضربة الشمس. ويقتضي الحج على العموم اجتماع عدد كبير من الحجاج في مكان واحد وذلك كثيراً ما كان سبباً لانتشار كثير من الأمراض السارية وكثيراً ما يرحل الحجاج عن أوطانهم وهم في غير حالة صحية حسنة حاملين معهم ميكروبات الكوليرا والطاعون والجذري وما إلى ذلك فيكونون من وباءاتهم في البلدان المقدسة الصغيرة بؤرة خطيرة لانتقال كثير من الأمراض إلى جميع أقطار العالم يحملونها إليه عند رجوعهم.

فإن أمراض الملاريا والدوسنتاريا وغيرها من الأمراض البوائية التي تتولد عن المار من الأمراض المعتاد وجودها بين الحجاج الراجعين من البلاد المقدسة إلى أوطانهم مما حمل أكثر الأمم على جعل تلقيح الحجاج إجبارياً. كما أن مرض الجذري من الأمراض المعتادة أكثر بين الحجاج فقد سجلت في عام ١٩٤٩م - ٥٤٥ إصابة بالجذري و ١٩٨ وفاة. كما أن وباء الطاعون الهائل لعام ١٨٩٦م لم يلبث أن ظهر في السنة التالية بجدة وقد قيل إن الإصابة به كانت من قوافل الحجاج الوافدين من صنعاء (اليمن) التي كان يسودها ذلك الوباء حينذاك أما الحجاج فلم تظهر بينهم غير بضع إصابات عند رجوعهم ومع أن الطاعون يعتبر في الاتفاقيات الصحية العالمية مثل الكوليرا إلا أن التجربة أثبتت أنه ليس أشد خطراً من الكوليرا على الحج. وفي كل سنوات الحج تلك لم يظهر الوباء إلا في الحجازيين أما نسبة الضحايا من الحجاج فكانت قليلة بيد أن ما يتخذ في البواخر وما تقوم به الكرنيتينة من إجراءات ضد الغرباء في الوقت الحاضر مما يعتبر خير وسيلة في الحماية ضد انتشار وباء الكوليرا فمن جميع الأمراض البوائية التي كانت تهاجم الحجاج وتهدد سلامتهم لم يكن بينها وباء أخطر من الكوليرا. وانتقال وباء الكوليرا من الحجاج الوافدين من مكة إلى أوروبا وغيرها من قارات العالم كان الباعث الأول لوضع الاتفاقيات العالمية التي تضع الحج تحت مراقبة صحية فعالة. ولم ترد إصابات بالكوليرا من الحجاز

منذ عام ١٩١٢م وقيل عام ١٨٦٦م كان الحجاج يذهبون إلى الحجاز في مراكب شراعية فكان ذلك يستغرق منهم وقتاً طويلاً كما لم يكن عدد الحجاج كبيراً أما بعد عام ١٨٦٦م فقد اتخذ الحجاج السفن والمراكب البخارية لحملهم من الهند ومصر إلى الحجاز فحرموا بذلك من السفر بالقوافل عبر الصحراء التي كانت بمثابة كرتينة منتظمة في حد ذاتها يتعرض مرض وبائي لشمس الصحراء فيتلاشى ويموت فعلاً فلا يحمل الحجاج معهم في رجوعهم إلى أوطانهم أي مرض وبائي.

## التدابير الصحية لحماية الحجاج الوافدين إلى مكة

السنة (٣٠) العدد (١٤٦٦)

١٦/٠٩/١٣٧٢هـ الموافق ٢٩/٥/١٩٥٣م

[الصفحة ١، مقال] نقلاً عن جريدة النيوزلتر الإنجليزية حيث ترجم مقال بهذا العنوان عن ما قامت به المملكة من إنشاء الحجر الصحي.

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «النيوزلتر الإنجليزية» المقال التالي :

منذ سبعين عاماً خلت والمشاكل الصحية المتعلقة بالحج لم تزل موضع اهتمام وعناية العالم أجمع. وقد أبرمت في هذا الشأن عدة اتفاقيات مختلفة. وآخر ما اتخذ من تدابير بهذا الخصوص ما وضعه المؤتمر الصحي العالمي الرابع بإجماع الآراء من أنظمة ألحقت بأنظمة الصحة العالمية الجديدة الموضوعة في (جنوا مايو ١٩٥١م) وقد أصبحت سارية المفعول ابتداء من أول أكتوبر ١٩٥٣ م.

ولم تكن تلك الأنظمة الموضوعة سوى صورة للتدابير التي اتخذتها الأمم المختلفة داخل حدودها لحماية أراضيها من خطر الأمراض الوبائية (كما أن في تلك الأنظمة ما يحرم على أية أمة أن تتخذ تدابير مجحفة أو مبالغ فيها مما قد يتسبب عنه نتائج ضارة بحركة النقل والتجارة العالمية) وقد أصبح ذلك الجزء من أنظمة الصحة العالمية المختص بأداء فريضة الحج مؤقتاً في الوقت الحاضر فقد تم تقريباً تأسيس محجر صحي على البحر الأحمر بمدينة جدة المواجهة لمكة حيث يفحص القادمون وسوف يقوم هذا المحجر بأداء عمله في موسم الحج في آخر شهر أغسطس من هذا العام. وسيحل هذا المحجر الصحي محل محجر جزيرة كمران المغلق الآن. وقد أنشأته الحكومة العربية السعودية على نفقتها الخاصة بمشورة



منظمة الصحة العالمية ومعونتها الفنية. وسيكون هذا المحجر الأول من نوعه يقوم بإدارته والعمل به موظفون سعوديون.

أما تلك القوانين والأنظمة ذات العلاقة بالحج فسيقف العمل بها حال ما تتم الحكومة العربية السعودية برنامجهما الصحي واتخاذ التدابير لحماية الحج وصيانه.

فمنذ انعقاد أول مؤتمر صحي عالمي بباريس في عام ١٨٥١م والتحسينات تدخل سنوياً في الأنظمة المتخذة لصيانة الحجاج.

أما اليوم فإن على كل حاج أن يؤدي فحصاً جسمانياً قبل مغادرته لبلاده وقبل أن يضع قدمه على الأراضي السعودية وقد ظهر فضل التدابير الكرنينية الحديثة التي قامت بها الحكومة السعودية في عام ١٩٥٢م عندما أعلنت وزارة الصحة بعد كل التحري أن الحج لتلك السنة (١٣٧٢ هـ) نظيف وسليم من الأمراض المعدية.

# بيان إحصائي عن العمليات التي أجريت بمستشفى الملك بالزاهر

السنة (٣٠) العدد (١٤٦٦)

١٦/٠٩/١٣٧٢هـ الموافق ٢٩/٠٥/١٩٥٣م

[الصفحة ٣، إحصاء] بيان إحصائي  
عن العمليات الجراحية والعينية  
وعمليات الأذن والأنف والحنجرة  
التي أجريت بمستشفى الملك  
بالزاهر.

نشر فيما يلي للبيان الإحصائي عن العمليات الجراحية والعينية  
وعمليات الأذن والأنف والحنجرة التي أجريت بمستشفى الملك بالزاهر  
ابتداء من تاريخ افتتاح هذا المستشفى في ٢٧/١/١٣٧٢ إلى نهاية شهر ربيع  
الثاني ١٢ حسب ما جاءنا من السكرتارية العامة بوزارة الصحة وهو:

## بيان بالعمليات الجراحية التي أجريت بمستشفى الملك

رجال	نساء	أطفال	تشخيص العملية
٢			سرطان بالبلعوم
	١		استئصال الثدي الأيمن
٦			استئصال وتضخم البروستات
٢	٣		كيس بالغدة الدرقية
	١		حصوة بالحالب الأيسر
٢٦	١		فتق أربي أيمن
	٧		فتق سري مزدوج
١١		١	حصوة بالمثاني
١			استخراج جسم غريب
٣			فتق أربي أيسر مختنق

رجال	نساء	أطفال	تشخيص العملية
٢			فتق أربي مزدوج
١			ناصر بالقدم
٥	٦		زائدة دودية
١٠			فتق أربي أيسر
٣٨	٣		بواسير
٤	١		حصوة بالكلية اليسرى
٤			قيلة مائة
٩	١		ناصر شرجي
١			كسر فوق الكوع الأيسر
	٣		ورم بالثدي الأيسر ولفي
١		٤	ختان
٣	٣		حصوة بالكلية اليمنى
١			تمزق أوتار إبهام الأيمن
٣			فتح بطن
٥	١		كسر مضاعف بعظم الساق الأيمن
٢	٢		ورم بالفك العلوي وغرغرينه
٣			كيس بالخصية اليمنى واليسرى
١			تنظيف العظام
١			كيس خلف الركبة اليسرى
١			سقوط بالمستقيم
١			جرح هرس شامل الأصابع ووتر اليد

رجال	نساء	أطفال	تشخيص العملية
٢			ناصر بولي
٢			ورم خبيث بالعنق
	١		انكروز بقصبة الفخذ الأيسر
	١		تشويه خلقي بالقدمين
١٥٠	٣٥	٥	

## بيان بعمليات الأذن والأنف والحنجرة

رجال	نساء	أطفال	تشخيص العملية
٦	٥	٢	زوائد أنفية بلعومية
٥	٣		إلتهاب مزمن بالجيوب الأنفية
١	٨		تضخم اللوزات وتقيح
١	١		فقدان الصوت
٢			تجمع دموي بصوت الأذن
٢			خرج بحاجز الأنف
٢			التهاب صديدي حاد بالنوء الحلبي
	١		تضخم الغضاريف الأنفية
٢	٢		متنوعات
٢٠	٢٠	٧	يكون المجموع: ٤٧ عملية

## بيان بعمليات العيون

تشخيص العملية	أطفال	نساء	رجال
اغلو قوما مطلقة		٤	
انحاء الجفون من الداخل		٢٢	٢٩
كناركت بالعين			٤
ظفره بالعين اليمنى واليسرى			١١
التهاب مزمن بالكيس بالدمعي أمين وأيسر		٣	٢
رمد جيبني من الدرجة الثانية الثالثة		٤	١٢
كيس بالجفن الأيمن			٣
تراخوما		١٢	٦٠
أورام بجفني العين اليسرى			٢
يكون المجموع: ١٦٨ عملية		٤٥	١٢٣

## خلاصة البرنامج الصحي المتخذ لموسم حج هذا العام

السنة (٣٠) العدد (١٤٧٧)

١٣٧٢/١٢/١١ هـ الموافق ٢١/٨/١٩٥٣ م

[الصفحة ٣، خبر] توالي وزارة الصحة السعودية جهودها في سبيل توطيد دعائم الصحة العامة والوقاية من الأمراض مستعينة في ذلك بكل الوسائل الفنية الحديثة. وفي الخبر بيان بأسماء المراكز الصحية ومواعيد عملها.

توالي وزارة الصحة السعودية جهودها في سبيل توطيد دعائم الصحة العامة والوقاية من الأمراض مستعينة في ذلك بكل الوسائل الفنية الحديثة التي من شأنها أن تكفل سلامة صحة الشعب ووفود بيت الله الحرام ليتمكنوا من أداء عباداتهم في راحة وهدوء وطمأنينة وقد ضاعفت جهودها في موسم حج هذا العام ويسر جريدة (أم القرى) أنها نشرت في عددها الماضي خلاصة البرنامج العظيم الذي أعدته هذه الوزارة للعناية بالحجاج في أيام الحج ما بين عرفات ومكة ومنى ولانتهاء وقت ما بين عرفات ومنى يقتصر الآن على نشر ما بين منى ومكة فيما يلي:

يشرف وكيل صاحب السمو الملكي وزير الصحة على أعمال الهيئات الصحية للحج ويساعده في ذلك السكرتير العام والمدير العام للطب الوقائي ووكيل المدير العام للصيديات والمستودعات ومدير صحة منطقة مكة ومديرو المناطق الذين سيدعون للاشتراك في الحج ويشاركونهم في ذلك رئيس الديوان. ويتولى مدير صحة منطقة مكة إدارة الأعمال في مكة ومنى وعرفات وفي المراكز الصحية بين مكة وعرفات ويرفع تقاريره يومياً إلى وكيل وزير الصحة عن الحالة الصحية في هذه المناطق كما يقوم بالأعمال

الصحية للحج أطباء صحة منطقة مكة وأطباء المناطق الذين سيجري استدعاؤهم للاشتراك في أعمال الحج ويشاركونهم في ذلك الصيادلة والقابلات والممرضات ومساعدو الصيادلة والمخابر العائدون لمنطقة مكة مع الذين سيدعون من المناطق الأخرى.

### المراكز الصحية في موسم الحج

أما المراكز الصحية فهي: مستشفى أجياد في مكة وتوابعه ومستشفى الملك في مكة ومستشفى الولادة في مكة ومستشفى منى ومستشفى عرفات ومركز المنحنى ومركز مجر الكيش ومركز المجزرة (طريق السيارات) ومركز المجزرة (للمجزرة) ومركز وادي النار ومركز الأخشبين ومركز مزدلفة (المظلات) ومركز مزدلفة (البازان) ومركز البازان ومركز نمرة في عرفات ومركز تقاطع خط الإسفلت في عرفات ومركز البرك في عرفات.

### مستشفيات مكة

يقوم بالعمل في مستشفيات مكة أطباء قديرون وممرضات وقابلات وتستقبل مستشفيات مكة المرضى ليل نهار دون توقف عن العمل طيلة أيام الموسم.

### مستشفى منى

يفتح مستشفى منى يوم ٥ الحجة ويدار من قبل أطباء مهرة وصيادلة وممرضات أما بعد شهود عرفات فيتضاعف عدد أطبائه ويبلغ عددهم إلى عشرين طبيباً. ويقوم بإدارة هذا المستشفى الدكتور زكي الطباع كما يقوم الدكتور واصل أرسلان بإدارة الأعمال في المغاطس وتنظيم فرق الممرضين والممرضات وسوق المرضى للمستشفيات ويسير العمل طيلة أيام منى منتظماً يتبادل فيه الأطباء والممرضات والصيادلة المناوبة ليلاً ونهاراً.

### المراكز الصحية

- ١ - مركز المنحني: يفتح يوم ١٣٧٢/١٢/٦ ويقفل يوم ١٣٧٢/١٢/١٣ مساءً ويقوم بالعمل فيه طبيب ومأمور صحي ومساعد صيدلي وثلاثة خدم وثلاثة عمال.
- ٢ - مركز مجر الكبش: يفتح يوم ١٣٧٢/١٢/٦ ويقفل يوم ١٣٧٢/١٢/١٣ مساءً ويقوم بالعمل فيه طبيب ومساعد صيدلي ومأمور صحي وثلاثة خدم وثلاثة عمال.
- ٣ - مركز المجزرة (طريق السيارات): يفتح يوم ١٣٧٢/١٢/٦ ويقفل يوم ١٣٧٢/١٢/١٣ مساءً ويدار من قبل طبيب ومساعد صيدلي ومأمور صحي وأربعة خدم وثلاثة عمال.
- ٤ - مركز المجزرة (المظلة): يفتح يوم ١٣٧٢/١٢/٦ ويقفل يوم ١٣٧٢/١٢/١٣ مساءً ويدار من قبل طبيبين ومساعد صيدلي ومأمور صحي وأربعة خدم وثلاثة عمال.

### فرق المغاطس أيام الحج

تنقسم فرق المغاطس أيام الحج إلى عشر فرق وتتألف كل فرقة من رئيسة وممرضتين وتمرجيتين ومأمور وخادمين مع شياليتين.

### التمريض في مستشفى منى

يوجد في مستشفى منى أربع قاعات للتمريض ويقوم بالتمريض في كل قاعة ممرضتان وتمرجية.

هذا وتوجد بجانب هذه الاستعدادات الصحية استعدادات إدارية تدار من قبل موظفي وزارة الصحة من محررين ومسجلين وكتاب الوفيات وهيئة استلام الأمانات وهيئة توزيع الطعام على المرضى وهيئة المستودعات وهيئة



استلام الثلج وحفظه وتوزيعه وتصوير الموتى وضبط هوياتهم وتصوير  
الطرحاء المجهولين وضبط أوصافهم وهوياتهم والإشراف على دفنهم بعد  
الثبت من معرفة أحوالهم بواسطة مطوفهم إلخ...

## تقرير نظافة حج عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م

السنة (٣٠) العدد (١٤٧٩)  
١٣٧٢/١٢/٢٥هـ الموافق ٠٤/٠٩/١٩٥٣م

[الصفحة ١، تقرير] صدور بيان وزارة  
الصحة عن نظافة حج هذا العام من  
الأمراض والأوبئة.

جاءنا من وزارة الصحة البيان التالي :

لقد لاحظت وزارة الصحة بأن عدد الحجاج سيزداد في هذا العام عن السنوات السابقة لذلك اتخذت ترتيبات صحية واسعة النطاق وأضافت مراكز صحية جديدة إلى المراكز التي كانت تقام عادة في طريق الحج وضاعفت عدد الأطباء والمأمورين والموظفين والخدم والعمال إذ جندت ستين طبيباً للمساهمة في الخدمات الصحية وشؤون الحج. وثلاثمائة ممرضة وقابلة وتمرجية. وأربعمائة موظف ومأمور صحي وضابط وملاحظ ومفتش صحي وأربعمائة خادم وعامل وأعدت عشر فرق لأعمال المغاطس المبردة - وهي خاصة بالتداوي من ضربات الشمس - وعشر فرق أخرى للقيام بأعمال التمريض والعناية بالمرضى والسهر على راحتهم. فكان العمل الصحي متواصلاً ليل نهار بلا انقطاع تحقيقاً للرغبات السامية وقياماً بالواجب ولقد صحح ما توقعته هذه الوزارة إذ بلغ عدد الواقفين بعرفات نصف مليون حاج اجتمعوا في يوم واحد وفي صعيد واحد وكانت العناية الصحية مبذولة لهم بإقامة المراكز الصحية في أنحاء عرفات وإقامة مركز عام مستوف جميع الشرائط الصحية ومزود بالآلات والأدوات الطبية والأدوية والمغاطس والماء والثلج والأطباء والقابلات والممرضات والتمرجيات والموظفين والمأمورين الصحيين والخدم والعمال وكلهم على قدم الاستعداد للقيام بالواجب. وكانت الأعمال في عرفات ومنى مقسمة كما يلي :

- ١ - فرق المعاينة والتطبيب وكل فرقة منها مكونة من ثلاثة أطباء وثلاثة مأمورين صحيين وثلاثة كتاب وثلاثة خدم وثلاثة عمال.
  - ٢ - فرق التفتيش الصحي وسوق المرضى إلى المستشفيات والمراكز وكل فرقة مكونة من طبيين ومأمورين صحيين وخادمين وعاملين.
  - ٣ - فرق المغاطس المثلجة وكل فرقة منها مكونة من رئيسة وممرضتين وتمرجيين وخادمين وعاملين وشيالتين تحت إشراف طبيب.
  - ٤ - فرق التمريض وكل فرقة منها مكونة من رئيسة وممرضتين وتمرجيتين وخادمين تحت إشراف طبيب.
  - ٥ - هيئة الأمانات وهي مخصصة لاستلام أمتعة المرضى ونقودهم وحفظها لديها وتسليمها إلى ذويها بعد الشفاء وهو مكونة من رئيس وستة كتاب.
  - ٦ - هيئة التسجيل وكتاب طلبات المرضى وهي مخصصة لتسجيل أسماء المرضى في دفاتر المستشفى وتنظيم لوحات علاجاتهم وأغذيتهم وهي مكونة من رئيس واثنى عشر كاتباً.
  - ٧ - هيئة كتاب الوفيات وهي مكونة من رئيس واثنى عشر كاتباً. وجميع هذه الفرق والهيئات كانت تعمل بطريق التناوب لمواصلة العمل.
- لقد بلغ عدد الحجاج الواقفين بعرفات نصف مليون كما قلنا سابقاً وتفصيلهم كما يلي:
- (١١٨٢٠٠) وردوا بطريق البحر (١٦٩١٧) وردوا بطريق الجو و (١٠٠٣٢) وردوا بطريق البر و (١٦٠٠٠) وردوا من اليمن بطريق البر أيضاً والباقون وردوا من أنحاء المملكة العربية السعودية.
- ومرت أيام عرفات ومنى على أحسن ما يرام بفضل الله عز وجل وحسن توفيقه فلم يزد عدد الوفيات في الأيام الأربعة عن (١٦١) وفاة وهذا

العدد بالنسبة لعدد الحجاج الكبير يعتبر كنسبة ٣٠٠٠٠/١ واحد إلى ثلاثة آلاف وهي نسبة ضئيلة جداً وتفصيل هذه الوفيات كما يلي: عشرون وفاة في عرفات وأربع وخمسون في اليوم الأول من منى وواحد وخمسون في اليوم الثاني وست وثلاثون في اليوم الثالث.

وبلغ عدد ضربات الشمس ٥٦٤ إصابة توفي منها مائة وعشرون وشفى ثلاثمائة وستة وعشرون مريضاً والباقون ما زالوا تحت العلاج في مستشفيات الوزارة.

وبلغ عدد المراجعين للعيادات والمراكز الصحية (١٢٨٥٣) مراجعاً لإصابات طفيفة عولجوا جميعاً بلا مقابل.

وإن وزارة الصحة تثني على المساعدة القيمة التي لاقتها من الوزارات والمديريات الأخرى وإن التعاون الذي بذلته هذه المؤسسات كان له أثره في تمكين الوزارة من القيام بواجبها على ما يرام وإنه ليسر لها بعد هذا أن تصدر هذا البلاغ.

## خلو المملكة من مرض الجدري

السنة (٣٠) العدد (١٤٨٦)  
١٥/٠٢/١٣٧٣هـ الموافق ٢٣/١٠/١٩٥٣م

[الصفحة ١، إعلان] صدور البلاغ  
الصحي رقم (٦) بإعلان خلو المملكة  
من مرض الجدري بقرار لجنة الخبراء  
الموفدة لتحقيق ذلك من منظمة  
الصحة العالمية.

بقرار لجنة الخبراء الموفدة لتحقيق ذلك من منظمة الصحة العالمية  
جاءنا من وزارة الصحة العربية السعودية البلاغ التالي:

### بلاغ صحي رقم (٦)

كانت السلطات الصحية المصرية قد أعلنت رسمياً بتاريخ ٢٩/١٢/  
١٣٧٢ أنها اعتبرت البلاد العربية السعودية موبوءة بمرض الجدري وأبلغت  
ذلك إلى المنظمة الصحية العالمية رسمياً وفرضت القيود الصحية الدولية  
على القادمين لبلادها من الأراضي العربية السعودية عملاً بالمادة (١٣) من  
الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م وقد بنت هذا الإجراء على عثور  
أطبائها في محجر الطور على حوادث بلغت ٣١٧ حادثة عشر عليها بين  
الحجاج العائدين من المملكة العربية السعودية بعد أداء فريضة الحج. هذا  
وبالنظر لعدم ظهور أية إصابة بالجدري بين الحجاج على اختلاف أجناسهم  
ولأن جميع الحجاج العائدين كانوا ملقحين باللقاح الخاص ولأن الرقابة  
الدقيقة التي تقوم بها السلطات الصحية لدينا نفت ظهور أية حادثة بمرض  
الجدري فقد تأكد لدينا وجود التباس في حقيقة الحوادث المذكورة ولذلك  
كلفنا اللجنة الإقليمية لشرقي البحر الأبيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة  
العالمية بإيفاد لجنة خبراء بالأمراض الوبائية إلى الطور والمملكة العربية  
السعودية لتحقيق في طبيعة الإصابات المحجوزة وقد وصلت اللجنة فعلاً

إلى الطور وفحصت المعزولين فيه وحققت في طبيعة الإصابات وأصدرت قراراً بشأنها أبلغنا إياه سعادة الدكتور علي شوشة مدير المكتب الإقليمي ببرقيته التالية:

«مكة - الصحة العامة رقم ٦٦٣ إن الحالات التي أعلنت عنها مصر سابقاً والتي عزلت في الطور على إنها إصابات جدري ثبت أنها ليست جدري .

شوشة

لذلك وإيضاحاً لما حدث فإن وزارة الصحة تصدر هذا البلاغ في ١١/٢/١٣٧٣هـ.

نماذج من صور المقالات المختارة في الصحة





أم القرى

التدابير والتشكيلات الصحية في مكة المكرمة

تجيد

كنت اوه بعد ان اصبحت الخلامه للوجزة التي كتيبتا من داء الافرنج ان اعضبا بخلامه منها مريانا في الامراض السارية مثل اللطيف (الحى الرذعية أو الثفانة) وحى الخيلو والدوستولوا وبلدى وغيرها ولكن قرب أيام الحج جعلني أعدم لبيت نسا هو اهم من ذلك مقلتا نظر الحكومة للقدابير التي يجب اتخاذها قبل موسم الحج واكتفاظ الناس في هذه البلاد للظهرة تشكون تلك التدابير واسطة بأذنه للثفانة من الامراض التي تنتشر بسبب ذلك الحرام العظيم مثل الكوليرا والظامون والقيحوس والحى ارجسة وامثال ذلك من الامراض

ان امر السالك الصحية نال ان يجلبها الحكومة في مقدمة مشايرها في تشكيلها لليلة فكل عمل يكون ناقصا لانه لا يوجد عدد هذه الدواب مثل الامراض للثفانة. وصي ان الحكومة تفرغ من مشايرها الحاشرة في وقت قريب فكلت للاسود التي من شأنها اصلاح الحال في هذه الدواب انشاء الله تعالى

التدابير الصحية

بعد هذا التعهد بين بصورة موجزة الاحمال التي يجب القيام بها من التدابير الصحية في هذه البلاد فتقول

(١) لزالة جميع مائى الاسواق والازقة والداكين والحرايت ودخل البيوت من الازرة والاحياء وما يطرح فيها وما بها من القمامات والازبال وساخ والقاذورات في حية بعيدة عن البيوت في الجهة الشرقية أو الجنوبية

منصاح حرق ما يمكن حرقه من هذه الازبال في افران او علات خصوة لتصل لهذا الغرض ثم استنفاذ جميع ما يحتاج اليه هذه السبل من مربات عذوقه وحيوانات وغيرها من الازبال

(٢) استحضار مربات او سيارات (اوتومبيلات) لرش التبرود والاسواق في اوقات المربوبين وفي اوقات سجنه

(٣) وضع كلبات خاصة لابعاد الخنزير واللحم والبش وابعاد الكوكولات والتمريوت والجزين (المستين) من قبل ادارة الصحة

(٤) تجفيف اللقنسات الموجود على علات مختلفة داخل البيوت وناوجها وللتمتعة بسبب قربها من مادمه زينة وعمل التدابير اللازمة لعدم حصولها ثانية

(٥) طلب ماله مطوية بكثرة مثل القلنس وملابس القنيتك لولا (تبول) وتيريم من الازدية من اجل تطهير الحلات للتمتعة داخل البيوت وخارجها.

(٦) تطهير الصناديق التي في داخل البيوت بالكلية زعلدا اكا في تحت مراتها تبول للصحة كل غسة صغر وبما مرة واحدة على الاقل الى ان يتطعم جاء القوس ضاقتى يبيش دولنا في هذه الصناديق

(٧) عمل كفت عموى بواسطة هندس فنى على جرى مين زبيدة لمرعة الحلات التي يترشح منها الماء الى العين من الحلات المبلورة لها وتصلبها بأسرع ما يمكن

(٨) منع لتسبل بنا من العين وقد خول للبالا ليل الاستحمام او بقصد اخذ الماء منها

(٩) جلب طو لميات (مضخات) سهلة الاستعمال لتوضع على اليا والبيوت حتى يتبع ثلويها بسبب الشتاء وييرهم

(١٠) وضع مواد قانس نثر كة نجر ماء عين زبيدة باسطو انا من حبلد لخامة البيوت بعد وزن او قنح الماء بالقبسة لاجل بيت في البيوت واسطة اجد الهندسين اللذين ووضعت ذلك في اللقنسة العلوية من اجل لتسبل

(١١) النظر الى الاسباب التي نشأ عنها انقطاع الماء في عين زبيدة ايام كان الحج في مربات في السنة للثفانة واتخاذ التدابير اللازمة لازالة تلك الاسباب بما في ذلك من الاضرار على الاحمال وعلى الحجاج وقت الحج

(١٢) اعطاء وصحة قانس من اللقنسة العلوية اعطاء خرصة قانس لحدائق على الطريقة الصحية في موانع مختلفة في البيوت

(١٣) التفكير في تأمين راحة الحجاج اثناء قلمهم من السواحل مكة وداخل ذلك نظام مكشور لراهم مع استصباح كل منهم يكفئ صسى من طيب السواحل القوي من

(١٤) اعطاء خرصة قانس تحركة مربات او اوتومبيلات لتقلل الحجاج عنادج البيوت حتى يتيسر لهم التسكى في البيوت البعيدة من السواحل التي سأل ان يمكن تأسيس تحركة تراعموى في التسكلى

(١٥) عمل تنباوت للبيوت التي يتخذ فيها الحجاج من اجل رماية خنطالصحة ومنع الازدحام لهما على ان يغير من المريض منهم اقرب منطقة صعية من اللقنات الثلاث التي سأل في ذكرها

البيوتة تأتي

الذكور

عمود حدى

براهيم الوزارة العراقية

جاء في جلة البرنامج الذي نشرته وزارة الهاشمي في العراق انه سيكون في جلة اعمالها (تأسيس الملاحة الودية مع الدول مائة وتوزين وابطا الهبة والاخرة مع البلاد العربية خاصة والمسلمة الدول الاسلاميه على سائر البلاد القديمة وحفظها آمنة مطمئنة من مخاطر اللطم السياسية

(ام القرى) اطلع الامراء ان صدق

جدول التوزيع في بلد الله الحرام باختيار مرض مكة - وجدة - والطائف

تشيخ خليفة بن سعد بن

البلد	الرجال	النساء	الاطفال	المجموع
المكة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الطائف	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الجبلة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الاحمد	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الاشبين	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الكلاب	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠

الوفيات في البلد الحرام

جاء من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي من الوفيات في هذا الاسبوع :

عدد

٢ حى خينة

٣ عيشوخة

٤ صنف عموى

٥ اسهل مزين

٦ دوزاخين

٧ مرض بعد الولادة

٨ ذات الجنب

٩٨ المجموع في ٢٩ وجب سنة ١٣٢٤

اعلان

وجدت لربنا من خصائص الروح ودار تجلده لتصلق لفسودات والخطوات البسيطة وهي متواودة السرفن اراد شيئا متعاقبا بآدارة هذه الجريدة

الاشترى كأم القرى

لا تزل الجريدة لمن لم يطبقها ومن اراد الاشتراك في طلب ذلك من الادارة مشفوما بنصف الاشتراك

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة المكرمة مرة في الاسبوع للراشلات

تسكون باسم ادارة الجريدة

الشران الفخراني (أم القرى)

مدير الجريدة : مصطفى ياسين

٢

أم القرى

رحلة جلالة الملك من المدينة إلى الرياض، سفر من المدينة

في منتصف الساعة الثامنة من صباح الجمعة الموافق ١٠ رجب سنة ١٣١٥ هـ تحركت ركبة صاحب الجلالة ملك الجبل في نجد وملحمتها آداء الله لامام وحله للخدمة من الله بنصرة الوفق سيرة جلالة الملك من اصحاب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن آخر جلالاته، والأخير محمد، والأخير خالد، هلال أمير سعد والأخير منصور انجال جلالاته، والأخير فيصل، والأخير فهد أجمال سعد بن عبد الرحمن آخر صاحب الجلالة لوروس ديوان جلالاته وجميع موظفي ديوان جلالاته من كتاب ورجال الحاشية، وكانت السيارات جميعا واقفة تجاه التزل على طرفه جلالة الملك متوجهة في المدينة للتفوية متعبة السفر.

في الحرم النبوي

وفي الوقت الذي خرج صاحب الجلالة من التزل ثم ركب سيارته متاعمة ركب جميع رجال المركب فحلوا في الحرم النبوي الشريف. وعند ما وصلت السيارات إلى باب السلام تزل صاحب الجلالة ودخل الحرم وبقيت السيارات تحية للسجدة في الزوامة الطاهرة داخل الحجرة للشمس تلال على الرسال لله عليه وسلم صاحبها ثم خرج وركب السيارة وسار المركب للركب العظم نحو الساعة فلزم في لياح قشاشي الى هارود وهو في المكان الذي عهد له ارجاعه لتلك في هارودية.

في هارودية

كان عتقد فيها جميع رؤساء الدوائر وامين المدينة التفوية يتخفرون للمركب لودع ارجاعه لتلك للمركب ودخل جلالاته الهارود وهو يتسلم ايشائه العذبة التي تخلفها الساعة متناطيسه تجذب قلب كل خاطر ليهما، وبعد الاضرب بقوة ودوع الحان من فضل فضل جلالاته اداء الله فوجه نقة من ليلته كانت مصطفة لودع باب الوردية على جانب الطريق بصيرة مشغلة.

حصير المركب

الحي من المركب للمركب العظم من هارودية وكانت الساعة الخامسة والعشيرة ١٥ فأخذت السيارات تسير سيرها العريض وقبيل المسافات التزل كليل الاصبار. وما كملت فتمد من المدينة للتفوية بيشة أمهال حتى شوهد ركب من الاخوان تماما إلى المدينة للتفوية لأداء السلام على جلالاته، وهكذا كان آخر المركب حتى

كانت تأتي الليلية التفوية السلام على جلالاته واني لا يحصى عددها في مدة اقامته في المدينة التفوية. ولما وصلت سيارة صاحب الجلالة إلى المركب لوفت سيارته وسر جميع سيارات المركب بالسير في مقدمته فتقدمت حينئذ المركب وسارت بسر عرجا للمتعة وبقى جلالاته عند المركب وبشأن نظر في أسرهم وأنهم على وجه ثم ركب وسار خلف السيارات عموما وكان كلما رأى سلافا في إحدى السيارات لوفت سيارته حتى يتم تصليحها ويريها في مقدمته، ولما كانت السيارات ليست جميعا من طراز واحد كان يتم منها ينقطع مسافات عظيمة وتقسّم الأخر متفرقا عنها بصورة متقطعة. لما سيارتا فتكت درجتها متوقفة.

في التفوية. وصلنا مكة في التفوية (١) لم يوجد سيارة اصحاب السمو الأمير سعد والأمير منصور ورحم الشيخ صالح بن عدل احد رجال حاشية جلالة الملك واقفة تنظر قدم جلالاته فوقفنا ولهم من الجاهل المسائل الساعة فالتفوية والتصف وهذا ما رأينا عن بعد قدم سيارة جلالاته ويض سيارات كان طرا عليها حتى من تظليل سببت تأخر جلالاته طول هذه اللدة. ولما قرب منا أسرتنا بالسير وكان يفض سيارات المركب متعمدة حنا فلتفتنا بها في منتصف الساعة الثانية عشرة في صبيب التناظم

صبيب التناظم (٢)

التصويب عمر يمرى النيل يصعب فيه سير السيارات لكثرة رماله، وقد رست حنا جميع السيارات الاسيارة جلالاته نظرا لآرودة فورها. وما تمكنا من التماس من هذا التصويب حتى تزلنا جميعنا من السيارات وفتناها بالاهي واحدة فواحدة ثم سار للمركب للمركب حتى وصل إلى مكان دعي ماش التناظم (٣) الطيب للرائق: محبت يتبع

(١) التفوية: يضم اوله سكون تايه وقبول ابن لرومي من لراض في سليم ماء وجبل

(٢) والأصح التناضب يضم التواء وكسر

العناد، فالجوت (ج ٢ ص ١٣) هو حوضبة من حشب الدوده، ولدوده اوله دفع في عتيق للدة. وهي اقرب من تيملة التي وود ذكرها في قول سفيان بنت علك المازني، لا يصير وقتا لود تعامة لوفت ورضي القائل هضب هضب التناضب (٣) الشاشي: في لغة نجد بين اليربوعى للالكليل.

تحويلات

وكلة للحكومة بروما

جانا من مديرية اللطبومات والتحويلات البلاغ التالي: وصل الحكومة انما شفا صاحبها كدمي فاقدم يتلون حكمة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك العظيم لفي بلاط جلالاته ملك إيطاليا ويتخلون لا تقسم سنة وصحية ليست لهم وقد كفلت الحكومة انه ليس لها أي مخترق بروما.

في بيت الله الحرام

تداول مجلس الشورى البحث في مسألة ترقية سطح الحرم بصورة تظليل السطرين في تهبان من حر الشمس وقصبا، وبيع السور ليللا، ولا يزال هذا المشروع قيد البحث والدرس.

ولا شك ان هذه المسألة ذات الاممية يقدمها حجاج بيت الله الحرام حتى لودعها. ولما الأمل بأن هذا المشروع العظيم الفائدة يتم في عصر جلالاته الملك العظيم.

استقبال

المسحيب صفت جلالاته الملك بآقت في العاصمة لينة في منح بهر التماير

الاستروفا الصحية

كشفا ذكرنا في عدد سابق ادارة الصحة العامة اعدت مستوصفا صحيا ليرد تسيلا لمرض الجليح. وقد ملنا اليوم انما اعدت ثلاثة مستوصفات جديدة في مختلف اجيال مكة المكرمة عبارة عن ذلك المستوصف، فتمت اليدرة إلى مناطق على الصورة التالية.

١ - منطقة جيلاد: وطيبه السيد احمد الحمصي والطيب السيد بشير الرومي، والطيب السيد جيل كيلة بالنابوية. وتحتوي هذه المنطقة على المسفة وجيلاد لتأية الصفا.

٢ - منطقة الشبيكة: وطيبها احمد كندر السيد يوسف من الذين حنينو ويقع لعنه المنطقة السورق للصين، حلة الباب، وجرول، والقشبية لتأية باب الزينة.

٣ - منطقة التهبان: وطيبها السيد عبد المطلب للاكي، ويقع لعنه المنطقة بقية الشامية سوق كليل، شهب مل، القشبية، القراوة، الدعي، الجوهريية.

٤ - منطقة الملا: وطيبها السيد عبد الشوافي وهي تحمري: القفا، شهب طبر، سليمان، للبلدة وقد قامت الأداة للمشار ليهما أهمية ما تحضيه المنطقة للصحة حسب نظرها.

ذلك تهابت على اطياف المستوصفات هذا نصا: ١ - على الطبيب ان يقرم بتقوية مولد نظام معللة للصحة، ونظام مساكن الجليح، وقتا التهابات القادمة لساكن الجليح، ويصلي الايمانحات اللازمة لاطباء النصر بج استبان الجليح فيها. وود ذلك بلامقابل.

٢ - على كل طبيب ان يفتش المرضى الحياية للتفتيش الصحي.

٣ - لفرعي الزيارات في تسيلا، ويصلي شياطات الزارة والقان بلامقابل.

٤ - وطيبه ليهما تفتيش بيوت الجليح، والملاوات، والشوارع، والازقة، ومولود اليلاد (البراللات)، والقسي لتفتيش القليات والقطاعات واصطاء تقرير عن ذلك مسأكل يوم، يوضع فيه الملاحظات التي تتقنا، سم بيلتامة التفتيش في الملاحظة الصحية على شفاها والاعمال التي التي قام بها.

٥ - عليه ان يصلي كشفا واصحاء يريها عن عددا ليربين المستوصف، والكلين والاشغالين الى الشقق وعده للمصابين بمرض سارية والورليات.

٦ - ليلاجير ترك المستوصف اول للتفتيش الا في اوقات الاستراحة وليلاجير للاشتغال بالصحة. وعلى طبيب الملا ان يراقب للصحة ايضا.

٧ - لما لوقت العمل في هذه المستوصفات لعي من الساعة الرابعة ونصف إلى الساعة الخامسة ونصف صباحا. ومن الساعة السابعة لثامنة الى الساعة الحادية عشرة ونصف مساء ما عدا المستوصف اجياد فأز طيبه وميدليه الشارب يتخلان الراجسات في كل وقت سواء كان ليللا او نسلوا

سيات التظليل

تمام صباح يدم المجلس للتل في طريق الحدل حلة لتليل التليل كان ذكرنا سابقا تحت رئاسة صلبت السور للملك الأمير فيصل نائب جلالاته الملك العظيم.

تلك تشوارع

جداه على التقرير للتقدم مية احتضت لير سسو الاخير لتظفر في أسر الملك (البيانات الخشبية) في الطريق وللرؤف مجلس الشورى ضد قدر المجلس لودة جميع الملك والقرواني (الطرواج) للرفعة لوجيا في الشوارع الموجودة في مكة المكرمة وتقرم صفا فوال الجليح وتزدم لجانها خاص بصورة مائة، وان الحكومة تحمري ما تحضيه المنطقة للصحة حسب نظرها.



جريدة أم القرى في يوم الجمعة ٨ رمضان سنة ١٣٥٦ - الموافق ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٧

### تقرير مجلس ادارة جمعية الاسعاف اقرى

بمكة للسنة مزمن أعمال الجمعية خلال سنة ١٣٥٥ هجرية

نوطه وشكر : يسرنا أن نقدم الى مكنتنا السنية والى شئنا التبريل بقررتنا هذا من أهل جمعية الاسعاف اطيرى مكة المكرمة خلال عام ١٣٥٥ هـ يسرنا ان نبدأ تقريرنا بتقديم جزيل الشكر والثناء الى حكومة حضرة صاحب لبلاد الملك المظفر الماسعود الحفاني استرنا الى الجمعية ونخص بها شئنا فنتلها بخص دار الجمعية لتتفها مركزا لها لما كانتا تقدمتونا الى كل من عمل على تصدينا وساعدتنا من المراد أمنا الكريمة من جميع بيت الله الحرام سواء كان ذلك بالاشراك والتبوع أو من طريق التبرع والسخية في تأدية هذا الواجب الانساني الجليل الذي هو القرض الاساسي للجمعية.

أعمال الجمعية : وبالرغم من أن الجمعية كانت الازال في دور التكوين وانها لم تبدأ أعمالها بشكل جيد - إلا في الثالث الاخير من السنة فقط وبالرغم من عدم توفر المال لديها فقد تمكنت - بدون الظهور - من تأدية خدمات كثيرة لجميع المواطنين والمصاحبة المسلمة في حدود واجباتها.

أعمال الجمعية : وبالرغم من أن الجمعية كانت الازال في دور التكوين وانها لم تبدأ أعمالها بشكل جيد - إلا في الثالث الاخير من السنة فقط وبالرغم من عدم توفر المال لديها فقد تمكنت - بدون الظهور - من تأدية خدمات كثيرة لجميع المواطنين والمصاحبة المسلمة في حدود واجباتها.

أعمال الجمعية : وبالرغم من أن الجمعية كانت الازال في دور التكوين وانها لم تبدأ أعمالها بشكل جيد - إلا في الثالث الاخير من السنة فقط وبالرغم من عدم توفر المال لديها فقد تمكنت - بدون الظهور - من تأدية خدمات كثيرة لجميع المواطنين والمصاحبة المسلمة في حدود واجباتها.

- ٢٧ مصابين بأضرار متفرقة بحدود داخلية
- ١٣٠ بأمراض متفرقة بغاية جراحية
- ٦٨ بالأغصان والتهابات
- ٢٧ أسفرا في اثنا المراقب
- ١٢٤ مصابين بالحمى
- ٢٢ بأضرار متفرقة داخلية
- ١ مصاب بالتهاب الكبد
- ٢ مصابين بأضرار سرية
- ٣ بطفح كلاب
- ٤ بختلات في الثور
- ١٠ مدعومين
- ٢ مصابين بنس من الطبا
- ٣٦ بأمراض حينية
- ٤ بأضرار معدوية
- ٤ بأل
- ٣٦ بمرض
- ٩ بتهيشيرة

والمرجع ٩٢٢ تنتم الى مستشفى أسياد ١٤٩ شخصاً وروغ بالقرن في الجمعية .

ب - المستشفى الخائف : ودهت الجمعية - خدمة للمسلمة - بالاهتمام بوضعها بالانسان وعرضت ذلك برعاية الجمعية في المواد التي يقع ما احتته في هذا الجليل كسنة والبرهانها ورواجها

من ساعد على جمع التبرعات وحل على أيضا شركة الجمعية هي المصاح والمجموعه ..

طراج الاستاذ  
ولعل هذا الجيب هو المورد الهام في التبرعات السنية وشع طراج الاستاذ حل كافة المطالبات البريدية والوراثي للمطلات التي تصل الى الوراثي الحكومية  
وقد طبت الجمعية هذه الطراج - خلال السنة الماضية - مليون طاج تحتمت الجمعية بتوزيع ٩٨٧٠٠٠ طاج منها على كافة الجهات .  
قوتل الانحصار في المسألة وقبضها ٨٥٧٥٠ قرش سعودي  
بلغ ما تم تصريفه منها في نهاية سنة ١٣٥٥ ما يقرب من ٥٥٤٠٠ قرش سعودي  
تلت الجهات - والجمعية لا يتوخا انجاز هذه القرضة تقدم جزيل شكرها لوزارة المالية الجليلية وللمصاحبة والبرق والتليفون للمساعدات الكبيرتين لتسليكات الصلابة التي استعانها فيها بخصيص بتصريف تلك الطراج .

حسابات الجمعية  
بمصر نودنا لجمعية لبلادنا لبلادنا ٣٠ ١٩٣١٠٠٠  
وبلغت منصرلاتها في السنة نفسها ١٩٩١٤٥٠  
فأخذت مقرها بقرى العيص بمصر ٣٠ ٦٦٠٠٠  
رحل الحسابات السنة الآتية :  
والرأى الى السنة للبلاد السنية : الانتصارية  
من حية والى : الجمعية لا تزال قوية بيد فقد كانت مراد الجمعية مستمرة في الايوب الآتية :  
الاشتراكات التبرعات الطراج الاشرافيات :  
وقد ذهبت الجمعية والثورة عمداً كبيراً من حلية القوم وغير ثباته . هذه الالة - الى تسجيل اسمائهم لدينا كمشركين قائمين بمدون الجمعية بظهورهم في السنة في نهاية كل عام . وبلت الاشرا كانت السوية في حفلاتها حتى الآن واحمدا وستين الفاً وسبعة وستة وسبعين قرشا سعودي . ولا يزال باب الاشتراكات شرف منزهة لكن من ايراد ان يسلم في هذه الفترة الانسانية الجليلية .

واحدة تذكرك - بكل تقدير واحترام - أن حضرة صاحب الجلالة الملك المظفر كان أول المتصدين من هذه الناحية فقد تفضل - أيده الله طام تسجيل اسمه كجمعية يبلغ قدر ألف ريال سنويا . ومما نحنو جلالة حضرة صاحب السمو الأمير سعود بن عبد الملك طام تسجيل اسمه ببلغ مئال - وتفضل حضرته صاحب السمو الملكي الشريف العامر جلالة الملك المظفر طام تسجيل إغاة قدره خمسين ريال وأنا نتبرع هذه القرضة بتمتع ألفه فزويل ان يزيد جلالاته ويمنظفه وأتموه الكرام . وقد بادر منظر المشتركين بتسديد قيم اشتراكهم في هذا عهدا عسدا بسيط منهم ما وظلت الجمعية دائبة في مطالبة حضراتهم بتسديد ما تذكروا بتسديد . وبلغ مجموع الاشتراكات التي وصلت الى صندوق الجمعية عند نهاية السنة الماضية ستة وخمسين ألفاً وما ناية وثلاثة وتسعين قرشاً سعودياً وما زجره - من الخلع - من حضرات المشتركين الذين لا يصدقون اشتراكهم من الملم الملمني ان يبادروا بتسديد ما في أول فرصة ممكنة

عند التبرعات  
جاءت أربعمائة . كثير من المواطنين الكرام  
المصاحبة والبرق والتليفون للمساعدات الكبيرتين لتسليكات الصلابة التي استعانها فيها بخصيص بتصريف تلك الطراج .

عند التبرعات  
جاءت أربعمائة . كثير من المواطنين الكرام  
المصاحبة والبرق والتليفون للمساعدات الكبيرتين لتسليكات الصلابة التي استعانها فيها بخصيص بتصريف تلك الطراج .

عند التبرعات  
جاءت أربعمائة . كثير من المواطنين الكرام  
المصاحبة والبرق والتليفون للمساعدات الكبيرتين لتسليكات الصلابة التي استعانها فيها بخصيص بتصريف تلك الطراج .

عند التبرعات  
جاءت أربعمائة . كثير من المواطنين الكرام  
المصاحبة والبرق والتليفون للمساعدات الكبيرتين لتسليكات الصلابة التي استعانها فيها بخصيص بتصريف تلك الطراج .

### وجوب العناية بالزراعة

تأمين ما نستعمله كالبترول من المواد الغذائية فمن له يد نهضة جيده . ولي عهد جديد حائل بشق التطورات الأجنبية والاقتصادية . وقد بدأنا حياتنا الجديده بثورتنا . رمز بثورة الاخلاق في منتهى الحية . فبدأنا بنهج الترف التي اهتمت ككثافتا في ميدان الحية الحية . فأنشأنا هذه مدارس في سنين قليلة تتبرعها بالنسبة لخلق ببلادة القفرة من وسائل الانتاج الصحيح ولتن كان سيرة في ميدان الحية المسلمة ببطاً ولكن هية صافية والاعمال خاصة . فحكومتنا التي صامت المشايخ المسلمة لكل جهبا في مساهمة في مشروع كان يخرج الى علم الورد .

وخص في هذا الشكل لتبويض اول لالة المواد التي تتجها ببلادة . وكل كمن يقرب هذا الشعب الى سكن الحضر ويجهده ومطابها وسأرجيات المباني

ان أم المحاملات التي استعملها من زراعتها في البر . والشهير . والقوة . هذه الثلاثة هي المواد الأولية كيميائية . فجميع بلاد العالم . فالتحق التي تنتج البلاد تستطيع أن تستعد احتلالا كافيا وقد نستطيع برزور الزمن ان نكتفي ببقائها الرغوي .

وان البداية التي تنتج هذا النوع من المواد اللازمة للحياتة التي حاجة شديدة الى اسعاد حياتها وتستطيع أن تقول ان هذه المواد الثلاثة التي تتجها البداية تكفي لتجها ما دام رديت تمام الرطبة والحياتنا من هنا بل هذه المواد الثلاثة تكفي لحياتة الشعب اذا أتجها .

لذا لا بد من العناية بالزراعة  
قد ذكرنا من حلات البلاد القصح والقوة والشهير . وان هذه المواد الثلاثة التي تنتجها علينا في الحياتة التي حاجة شديدة الى اسعاد حياتها وتستطيع ان تقول ان هذه المواد الثلاثة التي تتجها البداية تكفي لتجها ما دام رديت تمام الرطبة والحياتنا من هنا بل هذه المواد الثلاثة تكفي لحياتة الشعب اذا أتجها .

لذا لا بد من العناية بالزراعة  
قد ذكرنا من حلات البلاد القصح والقوة والشهير . وان هذه المواد الثلاثة التي تنتجها علينا في الحياتة التي حاجة شديدة الى اسعاد حياتها وتستطيع ان تقول ان هذه المواد الثلاثة التي تتجها البداية تكفي لتجها ما دام رديت تمام الرطبة والحياتنا من هنا بل هذه المواد الثلاثة تكفي لحياتة الشعب اذا أتجها .

لذا لا بد من العناية بالزراعة  
قد ذكرنا من حلات البلاد القصح والقوة والشهير . وان هذه المواد الثلاثة التي تنتجها علينا في الحياتة التي حاجة شديدة الى اسعاد حياتها وتستطيع ان تقول ان هذه المواد الثلاثة التي تتجها البداية تكفي لتجها ما دام رديت تمام الرطبة والحياتنا من هنا بل هذه المواد الثلاثة تكفي لحياتة الشعب اذا أتجها .

### ماذا اعهدت للجمعية ؟

الى المواطنين الكرام  
انبروا والقرضة قبل فواتها  
تلاين حرير - نوع بلماز  
تبع هذا كين المبردة وتماثلت في المبردة  
وخلت التي - بلسر متفرقة

### من وزارة المالية

تلن وزارة المالية لرسوم التجار - بان كل بضاعة لا توجد مخزونه يتم اذ قد تدرس الجمعية المصعدة منها تصديرها وتصاعف .

### وظيفة خالية

بما انه توجه في ادارة بريد مكة وظيفته مسؤورا سيارات منتهى مراتب (٣٧) قرشا أميره يحتاج لما موظف يحسن سرعة أدوات السيولوت وضعه وحسابه جيلفوري في نفس الكفاءة والتفوايح للبرية العامة للبرق والبريد .

### اعلان

تلن وزارة المالية آباء الجمعية المحرف كنده يشغل وظيفة الخلية المالية التي توجهت الراتب (٧٠٠) قرشا سعوديا - قبل من أكرم في سنة الاصل والكمفادات انت . برامج الفرقة لقرنيه وصيته وقا فهو .

(جريدة أم القرى يوم الأربعاء ٢٠ من جمادى الأولى ١٣٦٥ - الموافق ٢٣ يناير سنة ١٩٤٦)

٣

الوقاء لوطون

سكنى من الصفات الكريمة التي جعل بها الناس جذوة الأمانة والقدرة والبرهان من احبا الى النفس السادة لا مظهر التقدير ومجان الجليل وقد كان الرعايا الالة العربية من الجلال البرارة في كل ساحل جيلها في جبالها واسلامها وقد اديها وموافرها كان الله تعالى خلق النفس العربية مطهورة بتول نبيه الكريم من اسدى الحكيم سرورنا نكسناوه فان ان تغدوا فاعدها له ، وفي كتب الادب العربي سرور اخبار كثيرة عن الالوهة الذين سارت بهم الاشغال مما لا يجد في ضربها عند غيرنا من الامم .

والرطن الرزق له في عين كل مواطن من وصانع لاند والاعمى عند نشأتنا جينا فرق ارضه وفتح سمه واثيرت ايمانه وتفتيا بفرانه وورثنا اجداده وتقاليدهم وتفتيا ببيتهم الآمن في حدوده فضله اوسع من ان يوفى ويلبسنا في سبيل نفع الخلق والارواح . وعل شئ واحد حل حب الارا وطنه من عشور ومثاليه والوطن كاشطه له عن الزار ولان مقامه في اجمل بديع الارض وارغداه عيشا واردها مدينة واكثرها تسميم لثقت بغير الشمرن ان الذي والفترب من هوى القربان .

وقد ايتنا نفس القاسمير بل ان الملق الأول لكل مواطن مرهنة في التمام في وطنه بلا يجوز أن يسد عنه الامين ترمي به القربان .

سعدت بهذة القدمة لاجل الشعور الوطني الذي تنبع في كل ناحية وكل مدينة وكل بيت من هذه السلطنة الفرسية بمناسبة زيارة جلالة الملك الذي قطعت الشقيق مصر العزيزة والفتاة الطاهرين العربيين القومى قروصا في احدى القمم الجبلية مما تاملت عليه جميع العربىة اعظم اهل واكره امة . ثم ان هذه المناسبة السعيدة تد اظنرت ما كان في غوس ابناء الامة من وطنية ودية . فاذا كلفنا يطوقن اخبار الامضالات الفرائدة التي اظنناهم مسرلا لا يستحال عليهم كلفى حتى هروا في كل مكان يتساقون لا اظنر شعورهم عند لياه اليهون للرحب والفتح لريهمهم بلاءه يشتر القرح وسلاطينية تسلط بل اجسرا على اناشاة ان ذكركم على علم بلون يتخلد ذكركم الفريزة العسكرية ويصفتهم حوافض الخير والبر والتمسكة الفية مستقنى كيد كليل لثمة يتعلم خلفه كليل الطواحين على السوراء . ثم تمنى على طوره طبع العسكرية القديمة الاسلحة معدودة حتى بدأت تومل لآ كتمه ترميهم الى الامتياز والجمع من طلال القربان ١٩٠٠ الى اول افريل و يمسرا ان جمل القربان على اهل مصر الامراء قد اكسبوا ببلوغ طينته لثمة الشروع والاصحاب السلطنة

لها نروح الامير فخله جمع التعريفات ومن الملق تمل ان يفتخر هذه السلطنة ان تثير السيد حسن الشربلجى من ابناء جده الكرام عند اكتمه الشربلجى لفضة كاري في مكة المكرمة بجمع ٢٥٠ الف ريال سائرة و ٢٥٠ الف ريال اخرى يتقدمها عن الترفع من البلد نعا للاموية عند ما يبدأ الشربلجى وعل انه تثير ايمانها هتير بلاء غوسا الى ارضه احد ابناء مكة المكرمة العزيرة وهو الشيخ صدقا كمي قد اعلم حضرة بفره باننا مستقنى عمل فخته وحده ولا يساها امام هذين اللتين الرايين من امته الرحمة والانانية والوطنية الا ان زرع رؤوسنا فغزاة حيث مستقنيا لانا نعد رضنا مقاسه بين الامم كبرما انسانيتا ووطنيا بعض الدين لولنا وانما نانا سلاة الامة العربية التي سارت اخبار كرمها ووطنها سير الشمس في كل مكان حيا الله فسا ابراهيم التال وميا ابناءه الكرام محسنين كرمين نيكون للال نصيب من اجتهاده محدود لا ينصرف فاذتته الامة القليلة العدد ولثنا آرتطيع لاصحوا كر السنين وسيتي خالفا ما كر المبديطان وتسلب اللذان الحسن الاول الشيخ سراج ككي فقد كان الطواحين في مكة المكرمة والفدية المتورثين الرزق لقرالات على القفراء والارضي كما كان يتصل آرف الناس من نيه نلر بزمه عن هولاء الالماما تلال .

الوصاه المنظم

الذكر موسى الطامير

المنشآت

في أشد الالوات سرورا الى ضوى كدت مرصفت السبع الى للظفار ارضها اخبار الالوة للكلية الطيبة السارة الى ودى الليل حيث يتلوى القوم هناك في تقليد هذه الذكرى في الساعة التي أعلن فيها العرق اثير السار من القمامة مشفوا بصيريل مسخ الى جنبه ممرى ادارى الالمام في المجلدات هذه القلمية السعيدة امزق العرق من أم القرى بطلب مستجيب لارسل خر اطل مستقنى جلالة الملك المطيبى للدينة المنورة تأسرت تلبية الطلب بعضي مستصحا الخراطات القنية وتطقت للسيارة مشات الاميال في اقدس من تاريخ البشرية ما بين المدينة المنورة ومكة المكرمة حيث اجتزاه رسول الله ﷺ عدة مرات وفي عدة مناسبات .

فكانت هذه كرات العظيمة القوامات تتلوى في الجسدية تملأ النفس غبطة والقلب سرورا وتكسب لدية التوفيقية لفرحة الهامة والادام على اتباع الصلاة والسلام من تنظر على الخير والابنا تارجلب في القيا يذ كر الظلف باكر السلف .

صاحب السمو الملكي

ولي العهد العظيم

سكال مشروع جده الملوي البروق صافى الاحسان تشغل حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد العظيم بأعمال مشروعه المأمونة على فاتبه لجنة بحثه تينا باو بة جلالة الملك العظيم على ما اتمت ريال وان الشعب العربي المدومى يشارك القترى ابتساما القرح والابتهال الى الله بدمام حياته فاقالية تحت ظل جلالة والده العظيم .

من المناظر الحزينة وكنت اتمنى كما يتسنى عبر امير أن يسر ليولاء من ينظم لهم الاحسان بطريقة تدوم لان يكونوا المأخوذا على ان لا يأسفوا بل يتشربون عالة على افسهم وعل غيرهم لا اول سمة في تاريخ الأسيان المحدثت مختلف اجتهاد آخرن محسنين كرمين نيكون للال نصيب من اجتهاده محدود لا ينصرف فاذتته الامة القليلة العدد ولثنا آرتطيع لاصحوا كر السنين وسيتي خالفا ما كر المبديطان وتسلب اللذان الحسن الاول الشيخ سراج ككي فقد كان الطواحين في مكة المكرمة والفدية المتورثين الرزق لقرالات على القفراء والارضي كما كان يتصل آرف الناس من نيه نلر بزمه عن هولاء الالماما تلال .

والحسن الثاني الشيخ صدقة ككي وحوشيقن الأول وتصانفقتل في تزويجه صدقة واحسانه الى طرقة هدية مشرة قد تبرع بالاشتراك مع أخيه الحسن الاول على اناشاة مستقنى حدثت في أم القرى بأدى اليه الرضى عند الاقضاء . يتصلجون عند نفس الاطباء ويشاورون احسن العواء بسد قسم الداء فيحصلون بأن الله تعالى على الشفاء .

وهكذا يبلغ آكروء اجياف عند الناس للرضى بتوجيه الاحسان الى اناشاة المنشآت وتيق الصدقة جارية عارم الشربلجى فأنا ومدام السمل فيه جباراً .

وان كان لي ما أتناها خيراً فهو ان آتروك من نوى الاحسان لجاج القفر وثقت باننا دور الصانع والسمل ودور لسيوة القديون والسعوديين الكريمة كلفه الاكبر في اظنر تفتيانا الطيباتل حيز التفيدية واننا لرجون ان يفتقن الحسنون في اعناء السلطنة يسمل اولئك المحسنين السيد حسن شربلجى والشيخ صدقة ككي وانهما الشيخ سراج ككي وان يتلوا في هذا المشافرة بفره اننا القسمانه وضالى وتقدر بلادهم وأتهم .

حان ان هذه الذكرى الطاهرة التي قامت على هذا الهبة القدسيه بطير السيم والفتح والشامل وانا لنضعر الى الله سبحانه وتعالى بأن يجلل في عمر صاحبنا مولانا جلالة الملك العظيم وان يجلد مقرونا بالخير والصالح .

كلمة الشيخ ابراهيم بن معير في اجتماع

حد يته وزير للالية

فاننا - ان تنوه في المد للثني بذكر خطاب الشيخ ابراهيم بن معير الذي اصبح خطابه العبرة لتي الالمام سادة رئيس اللجنة العليا للأشتغال الشيخ حد السليمان ذلك الخطاب الذي كان له الميغ الأزر في الالمام بنفوس الماشمرين . ونشر نيليل نص الخطاب الذي اقله حضرة . كما يصر ان تنوه باقتضاح حضرة ثقافة التعريفات .

أهيا الأخوان الأضواء:

تجمع اليوم في هذا الجليل اللبارك الذي جمع عليه القوم في هذا الوقت السيد بلار سلفى وزير للالية وعشر ثمانية سادة للشيخ حد السليمان . هذا الوقت الذي تسعد فيه البلاد لاستقبال صاحبها المذكر ولادعا النظم الى الرنة والبلاد . وخيرة صاحب جلالة مولانا الملك العظيم بد أوبة جلالة الملك من رسكته الليمونة زيارته اخصيه صاحب الجلالة لك فاروق النظم بخلعنا على وصان يديها وشعبيا من كل سوب .

ثقت الزيارة التي يتلق عليها كل من الروى المدومى وانهما الروى العمري آمالا كليلاً تلويقون بسادة الشيعين . بل آمالا أوسع وأظم تعود بالنفع المبرجوع الربر السليمن .

تصبا مه نخل مبارك تصدمن القتيامه تصدا حسنا ونية طيبة لسمل نيليل . كيف لا وهو اننا مستقنى باسر حضرة صاحب الجلالة لذكركم . تجمي ثراه هذه البلاد القندة والذكري بين خالفة لأوبة جلالاته من زيارته قطعت الشقيق - سلال الله بقاءه وبارك مسكوهو الذي هم هذه القليلة العظيمة بطله بأمر عليها خيرة وابع لها برامه حتى اصبحت في مجرمة من عيشين الرغيد وان من دواهي السرور هذا الشايق الذي زاد من المبتسمين في هذا القفار الذي لا يهد .

وما بسر القوم ان مسأدا هذا حد ترض حضرتنا اصحاب السمو الملكي الامراء سمو ولي العهد السمل وسمو الالمام وكيل نائب جلالة الملك السمل ووزير الدفاع واصحاب السمو الملكي الامراء محمد بن نيسل واخوانه « فاهلوا في مشروعهكم » وكابرا خير مشجع وسند له كما يصرته السكل منا وكل ذؤولة للالية من الجهد والاجتهاد السليدين في الفية هذا الحفل لهذه القليلة الشريفة .

وقل الله الجميع يا نيه نحو القليلة والسداد والسلام عليكم ورحمة الله ؟

اعلان

للرؤوس ليج كل اللذان يفتقن لثامناذ بسنا على بضره السكا تجمين ضامه بجهل عائلته وبقا احداها حرب ولاقية قلة واهلها باهنا . باهنا من الحراب فكل من له روية في الشراء فليصا سامة الركل شريفي السيد هتود وجروري بلاق الرزق برسيق لجيل اول الالماما يوصي بسبب ماسر .



# المحتويات

## المجلد الأول

٧	..... تقديم
<b>١ - الحج والعمرة</b>	
١١	..... حجيج بيت الله الحرام
١٣	..... كيف كان حج هذا العام؟ ذلك من فضل ربي
١٦	..... حج هذا العام
١٨	..... موسم الحج
٢٠	..... في سبيل راحة الحجاج
٢٣	..... معرض الحوادث
٢٦	..... حج هذا العام
٢٩	..... الحج هذا العام
٣٢	..... معرض الحوادث - ١
٣٥	..... معرض الحوادث - ٢
٣٨	..... الإصلاح في الحجاز
٤٢	..... موسم الحج الجديد
٤٦	..... العناية براحة حجاج بيت الله الحرام

- ٤٩ ..... الحج والحجاج وعناية الحكومة بتأمين راحتهم
- ٥٤ ..... الحج والحجاج وعناية الحكومة بتأمين راحتهم - ٣ -
- ٥٦ ..... (الحج والحجاج) وعناية الحكومة بتأمين راحتهم - ٤ -
- ٦٠ ..... كيف كان حج هذا العام؟ «هذا من فضل ربي»
- ٦٤ ..... العناية بشؤون الحجج وراحتهم
- ٦٨ ..... العناية براحة الحجج - ٢ -
- ٧٣ ..... العناية براحة الحجج - ٣ -
- ٧٨ ..... العناية براحة الحجج - ٤ -
- ٨٢ ..... المشاريع الإصلاحية لتأمين راحة حجج بيت الله الحرام
- ٨٧ ..... لئن شكرتم لأزيدنكم (موسم حج هذا العام)
- ٨٩ ..... تقرير المكتب الصحي الدولي
- ٩٤ ..... تقرير لجنة الحج في المكتب الصحي الدولي
- ٩٧ ..... بعض ما شهدته الحجج في حج هذا العام
- ١٠٠ ..... حديث شيخ الأزهر السابق عن هذه البلاد
- ١٠٢ ..... مجهودات حكومة جلالة الملك في خدمة حجج بيت الله الحرام
- ١٠٦ ..... عناية حكومة جلالة الملك المعظم براحة حجج بيت الله الحرام
- ١٠٨ ..... معلومات عن شؤون الحج والحجاج في موسم هذا العام
- ١١٢ ..... ماذا شهد المسلمون في هذه البلاد؟
- ١٢٠ ..... اهتمام حكومة جلالة الملك بتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام
- ١٢٣ ..... التفطيش الصحي على منازل الحجج
- ١٢٦ ..... العناية بتوفير وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام في كل جهة
- ١٢٨ ..... الشؤون الصحية في أيام الحج
- ١٣٣ ..... حول أداء فريضة الحج
- ١٣٦ ..... ما شهدناه من منافع الحج



- ١٤٠ ..... تحية مرفوعة إلى مقام جلالة الملك المعظم
- ١٤٢ ..... مجهودات الحكومة في تأمين رفاة الحجاج
- ١٤٥ ..... بيان عام
- ١٤٨ ..... لمثل هذا فليعمل العاملون
- ..... حضرة صاحب الجلالة المعظم يؤدي فريضة الحج بين حفاوة المسلمين  
وتكريمهم
- ١٤٩ .....
- ١٥٢ ..... تحقيقات تاريخية عن ميقات قرن المنازل
- ١٥٥ ..... ماذا شهد المسلمون في حج هذا العام؟
- ١٥٩ ..... تعليمات تنظيم حركة الحجاج في الحج
- ١٦٥ ..... في مشاهد الحج
- ١٦٨ ..... توارد قوافل الحجاج من إيران والعراق والكويت من طريق الرياض
- ١٧١ ..... الحج في هذا العام
- ١٧٤ ..... موكب جلالة الملك المعظم في حج هذا العام
- ١٧٦ ..... الحج في هذا العام
- ١٧٩ ..... مشاهدات في أرض الكتاب

## ٢ - التعليم

- ١٩٣ ..... ما نريده من التعليم
- ١٩٦ ..... مجلس المعارف الجديد
- ١٩٩ ..... نهضة المعارف المدارس والتدريس
- ٢٠٣ ..... المعارف
- ٢٠٥ ..... المعارف في الحجاز
- ٢٠٨ ..... مدرستا الطيران واللاسلكي
- ٢١١ ..... عطلة المدارس السنوية
- ٢١٣ ..... لمثل هذا فليعمل العاملون

- ٢١٦ ..... مدرسة دار الحديث بمكة المكرمة
- ٢٢٠ ..... المعارف
- ٢٢٣ ..... الاتجاه الجديد في حياة الشباب المثقف
- التعليم الفني والصناعي يجب أن تتجه إليه الأنظار وأن يعطى من العناية ما هو  
 به جدير ..... ٢٢٩
- ٢٣٢ ..... مدرسة تحضير البعثات
- ٢٣٥ ..... في مدارس نجد
- ٢٣٨ ..... التعليم الفني والصناعي
- ٢٤٢ ..... التقدم الصناعي في المملكة العربية السعودية وأثره المنتج في بناء مجد الوطن
- ٢٤٤ ..... أبناؤنا الطلبة كيف يتلقون العلم في الخارج
- ٢٤٨ ..... العطف الملكي السامي على مسلمي الطلبة في ملايو
- ٢٥١ ..... محاربة الأمية ومجهود تشجيع المدارس الليلية
- ٢٥٤ ..... كلمة المعارف في مهرجان المعهد العلمي السعودي ومدرسة تحضير البعثات
- ٢٦٢ ..... تنمية الثروة العلمية في هذه المملكة
- ٢٦٥ ..... مظاهر عناية الحكومة بالتعليم وإيفاد البعثات إلى الخارج
- ٢٦٨ ..... التعليم الأهلي والحكومي
- ٢٧٢ ..... كلمة واجبة
- ٢٧٤ ..... في المعارف
- ٢٧٧ ..... المعهد العلمي السعودي في عهده الجديد
- ٢٧٩ ..... التجديد في مدرسة دار التوحيد
- ٢٨١ ..... نداء إلى الشباب، مدرسة الشرطة
- النهضة العسكرية في المملكة العربية السعودية أول بعثة عسكرية سعودية إلى  
 لندن ..... ٢٨٣
- ٢٨٥ ..... أول بعثة سعودية إلى أمريكا لدراسة الأنواء الجوية المختصة بالطيران

٢٨٧	مدارس وزارة الدفاع .....
٢٩٤	سمو ولي العهد والعلم أيضاً .....
٢٩٩	التقرير السنوي عن أعمال مجلس المعارف في عام ١٣٦٧ هـ .....
٣٠٦	بوادر النهضة العلمية في هذه المملكة .....
٣٠٨	نواة الجامعة السعودية بالعاصمة .....
٣٠٩	عناية حكومتنا السنيّة بالتعليم العالي .....
٣١١	مدرسة دار التوحيد بالطائف وكلية الشريعة بمكة .....
٣١٣	احتفال المدرسة العزيزية في الرياض بتكريم سمو ولي العهد المعظم .....
	بشرى لطلاب العلم ورواده بإنشاء كليتي الشريعة واللغة العربية بمكة ومدرستي
٣١٥	تحفيظ القرآن وتجويده .....
٣١٨	التقرير السنوي عن أعمال مجلس المعارف في عام ١٣٦٨ هـ .....
٣٢٦	النهضة العلمية في المملكة العربية السعودية .....
٣٣٤	التقرير السنوي عن أعمال مجلس المعارف لسنة ١٣٦٩ هـ .....
٣٤١	التقرير السنوي عن أعمال مجلس المعارف لعام ١٣٧٠ هـ .....
٣٤٧	التقرير السنوي لمجلس المعارف عن أعمال سنة ١٣٧١ هـ .....

### ٣ - الثقافة والعمل الخيري

#### أولاً - الثقافة

٣٦٧	دار الكتب المكية .....
٣٦٩	حول اجتماع جمعية الطيران العربية .....
٣٧١	تقرير عن أعمال جمعية الطيران العربية .....
٣٧٦	آثارنا التاريخية ووجوب المحافظة عليها .....
٣٧٨	شعر الشعراء الحجازيين - رد على كاتب عراقي .....
٣٨١	على هامش الحركة الأدبية .....

- ٣٨٤ ..... موسم الحج وموسم الأدب يلتقيان
- ٣٨٧ ..... نظرة في ديوان العطار
- ٣٩٠ ..... واجب الشكر - سمو ولي العهد يشجع العلم وينشره
- ٣٩٢ ..... مآثرة خالدة ومنقبة حميدة لسمو ولي العهد المعظم
- ٣٩٦ ..... الاحتفال الرائع بافتتاح سمو ولي العهد المعظم المكتبة السعودية بالرياض ...
- ٣٩٨ ..... احتفال لجنة المسامرات الأدبية باختتام سنتها الحالية

### ثانيًا - العمل الخيري

- ٤٠٣ ..... جمعية الإسعاف الخيري
- ٤٠٦ ..... عواطف الإنسانية نحو جمعية الإسعاف
- ٤١٠ ..... العناية بالمشاريع الخيرية العامة
- ٤١٢ ..... الجمعيات الخيرية في بلادنا
- ٤١٥ ..... مشروع اليتيم
- ٤١٩ ..... مشروعات دار العجزة ودار الأيتام
- ٤٢٣ ..... مشاريع دار الأيتام الخطوة الأخيرة في نهضة الدار
- ٤٢٦ ..... مشروع الأيتام موضع فخار للجميع يجب التعاون فيه
- ٤٢٩ ..... مشروع الأيتام - ٢ -
- ٤٣٣ ..... مشروع الأيتام - ٣ -
- ٤٣٦ ..... مظهر جديد لدار الأيتام بمكة
- ٤٣٨ ..... مساعدة وجوه البر والإحسان
- ٤٤٢ ..... رسالة جدة
- ٤٤٤ ..... شكر سكان محلة الباب للمبرة الملكية

## المجلد الثاني

## ٤ - الاقتصاد

٤٦١	.....	المحتكرون
٤٦٣	.....	حول امتياز شركة السيارات
٤٧٠	.....	المشاريع الاقتصادية
٤٧٢	.....	الحالة التجارية بين نجد وبعض الجوار
٤٧٥	.....	النهضة الاقتصادية أيضًا
٤٧٧	.....	النهضة الاقتصادية في الحجاز
٤٨١	.....	مسألة النقود
٤٨٣	.....	سبيل الإصلاح
٤٨٦	.....	حول المشاريع الاقتصادية
٤٩٠	.....	ظاهرة غريبة يجب أن تزال
٤٩٤	.....	مشروع القرش من الأعمال المشتركة واجب الشعب نحوه
٤٩٨	.....	مشروع القرش حدث تاريخي خطير
٥٠٢	.....	المشاريع الاقتصادية والإنشائية وواجب المواطنين حيالها
٥٠٤	.....	حركة مشروع القرش في أيام العيد نجاح المشروع فوق ما كان ينتظر
٥٠٧	.....	التقرير الأول عن خلاصة أعمال الشركة العربية للتوفير والاقتصاد
٥١٥	.....	استقلالنا الاقتصادي وواجبنا نحو تدعيم كيانه
		الاهتمام بشؤون البلاد المالية والاقتصادية نهضة شاملة تعود بالمصلحة العامة
٥١٨	.....	على مرافق الوطن
٥٢١	.....	أهمية العناية بالمشاريع الاقتصادية في هذه البلاد
٥٢٤	.....	التنظيم الاقتصادي والاجتماعي
٥٢٧	.....	في التنظيم الاقتصادي أيضًا
٥٣٠	.....	ثروتنا الاقتصادية الكامنة دعوة إلى استثمارها واستغلالها

- ٥٣٢ ..... أهمية الإقبال على تعضيد شركاتنا الوطنية
- ٥٣٥ ..... عناية جلالة الملك المعظم بشؤون التموين في جميع أنحاء المملكة
- ٥٣٦ ..... الرياض في طريق العمران
- ٥٣٨ ..... مشاريعنا المشتركة
- ٥٤٠ ..... نشاط الغرفة التجارية والصناعية بمكة
- ٥٤٢ ..... نتائج الجلسة الأولى للجمعية العمومية لشركة السيارات العربية
- ٥٤٤ ..... شركة النجاح الزراعية في بلدة أشيقر وضواحيها
- ٥٤٦ ..... الشركة الزراعية في البكيرية
- ٥٤٨ ..... الشركات الوطنية والعلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية والخارج ..
- ٥٥٣ ..... وزارة المالية العربية السعودية

### ٥ - الصحة

- ٥٧٣ ..... التدابير والتشكيلات الصحية في مكة المكرمة
- ٥٧٧ ..... تقرير إدارة الصحة العامة عن الحالة الصحية في هذا العام - ١ -
- ٥٨٠ ..... تقرير إدارة الصحة العامة عن الحالة الصحية في هذا العام - ٢ -
- ٥٨٤ ..... محاجرنا الصحية والعناية بها
- ٥٨٦ ..... بلاغ صحي
- ٥٨٩ ..... التدابير الصحية أيام الحج
- ٥٩١ ..... المجلس الصحي العام
- ٥٩٣ ..... الإحصاء الصحي
- ٥٩٤ ..... المستوصفات الصحية
- ٥٩٦ ..... البرنامج الصحي لحج سنة ١٣٤٥ هـ
- ٥٩٨ ..... الإصلاحات الصحية
- ٦٠٠ ..... تقرير إدارة الصحة العامة عن حج ١٣٤٧ هـ
- ٦٠٢ ..... موسم الحج هذا العام التقرير الصحي

٦٠٤	..... تقرير إدارة الصحة عن الحج في موسم هذا العام
٦٠٨	..... حول الحالة الصحية في الحجاز احتجاج الحكومة على تصرف مجلس الصحة
٦١٢	..... الإصلاحات في إدارة المحاجر الصحية
٦١٤	..... الحالة الصحية في الحجاز
٦١٨	..... محضر جلسات هيئة المكتب الصحي الدولي
٦٢١	..... الحج والصحة
٦٢٥	..... الحج والصحة - ٢ -
٦٢٩	..... الحج والصحة - ٣ -
٦٣٥	..... الحالة الصحية عن حج هذا العام
٦٣٨	..... بلاغ رسمي رقم ١٤
٦٤٠	..... تقرير الهيئة الصحية باعتبار حج عام ١٣٥٢ هـ نظيفاً
٦٤١	..... تعليمات الهيئة الدائمة للإسعاف الطبي الوطني
٦٤٥	..... التلقيح ضد الجدري
٦٤٧	..... الحالة الصحية في موسم حج هذا العام - ٦ -
٦٥١	..... التعليمات الصحية في أيام الحج
٦٥٦	..... العناية بالصحة العامة في البداية جهود حكومة جلالة الملك في ذلك
٦٥٩	..... حملة طبية موفقة تجوس قرى الطائف وضواحيها
٦٦١	..... تقرير مجلس إدارة جمعية الإسعاف الخيري
٦٦٦	..... عناية حكومة جلالة الملك بالحالة الصحية
٦٧١	..... إحصاء طريف جامع عن الأنظمة الصحية التي وضعتها حكومة جلالة الملك ..
٦٧٤	..... الحكومة تضع مشروعاً جليلاً لإبادة البعوض
٦٧٧	..... القيود الصحية الدولية على الحجاج المسلمين
٦٨٢	..... تعليمات صحية لليوت التي يسكنها الحجاج
٦٨٤	..... التقرير السنوي لمجلس إدارة جمعية الإسعاف

- ٦٩٠ ..... التقرير السنوي لمجلس إدارة جمعية الإسعاف - ٢ -
- ٧٠١ ..... جمعية الإسعاف الخيري
- ٧٠٤ ..... الشؤون الصحية في أيام الحج
- ٧٠٩ ..... تقرير نظافة حج هذا العام
- ٧١٢ ..... تقرير مجلس إدارة جمعية الإسعاف
- ٧٢٢ ..... تقرير مجلس إدارة جمعية الإسعاف - ٢ -
- ٧٣١ ..... الشؤون الصحية في أيام الحج
- ٧٣٥ ..... تقرير نظافة الحج
- ٧٣٨ ..... إنشاء مستشفى الملك عبدالعزيز
- ٧٤١ ..... الشؤون الصحية في أيام الحج
- ٧٤٣ ..... تقرير نظافة الحج
- ٧٤٦ ..... العناية بشؤون الصحة العامة معلومات طريفة عن المشاريع الصحية الجديدة ..
- ٧٥١ ..... الشؤون الصحية في أيام الحج
- ٧٥٤ ..... بيان مراكز الإسعاف في أيام الحج
- ٧٥٥ ..... تقرير الهيئة الصحية بنظافة الحج وسلامته
- ٧٥٨ ..... الشؤون الصحية في أيام الحج
- ٧٦١ ..... إعلان نظافة الحج لعام ١٣٦٤ هـ
- ٧٦٥ ..... الإحسان المنظم للمستشفيات
- ٧٦٨ ..... الوفاء للوطن
- ٧٧١ ..... الشؤون الصحية في الحج
- ٧٧٣ ..... مستشفى المدينة المنورة
- ٧٧٦ ..... الشؤون الصحية في الحج
- ٧٧٨ ..... إعلان نظافة الحج
- ٧٨١ ..... موسم الحج هذا العام



- ٧٨٣ ..... تقرير عن الحالة الصحية في المملكة العربية السعودية
- ٧٨٦ ..... تقرير عن الحالة الصحية في المملكة العربية السعودية
- ٧٨٨ ..... أعمال الصحة العامة في الحج ومراكزها
- ٧٩٣ ..... بلاغات رسمية من إدارة الصحة العامة
- ٧٩٥ ..... تقرير الهيئة الطبية
- ٧٩٨ ..... من مديرية الصحة العامة
- ٧٩٩ ..... من مديرية الصحة العامة - بلاغ رسمي رقم - ٧ -
- ٨٠١ ..... برنامج المراكز الصحية بين مكة وعرفات في أيام الحج
- ٨٠٤ ..... بلاغ رسمي رقم - ٩ -
- ٨٠٦ ..... ترتيبات الإسعاف الصحي المستعجل
- ٨٠٨ ..... إعفاء بعض الأدوية من الرسوم وتحديد أثمانها
- ٨١٠ ..... بلاغ صحي
- رخص الأطباء والصيدالة بالبعثات الطبية الأجنبية في موسم الحج - بلاغ  
رسمي - ١٣٥ -
- ٨١١ ..... رسمي - ١٣٥ -
- ٨١٣ ..... النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية
- ٨١٩ ..... برنامج أعمال الصحة في حج عام ١٣٧٠ هـ
- بوادر النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية على يدي وزير الصحة  
عبدالله الفيصل
- ٨٢٢ ..... عبدالله الفيصل
- ٨٢٥ ..... إبادة الملاريا من واحات سعودية واسعة
- ٨٢٨ ..... نشاط الإجراءات الصحية في أنحاء المملكة
- النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية في عهد سمو وزير الصحة الأمير  
عبدالله الفيصل
- ٨٣٠ ..... عبدالله الفيصل
- ٨٣٣ ..... تعرفه رخص المستشفيات الخاصة وتحديد أجور العمليات بهذه المستشفيات
- ٨٣٧ ..... احتفال وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية بيوم الصحة العالمية
- ٨٣٩ ..... كلمة الأمير عبدالله الفيصل في احتفال يوم الصحة العالمية

- ٨٤٣ ..... الحج إلى بيت الله الحرام
- ٨٤٨ ..... التدابير الصحية لحماية الحجاج الوافدين إلى مكة
- ٨٥٠ ..... بيان إحصائي عن العمليات التي أجريت بمستشفى الملك بالزاهر
- ٨٥٤ ..... خلاصة البرنامج الصحي المتخذ لموسم حج هذا العام
- ٨٥٨ ..... تقرير نظافة حج عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م
- ٨٦١ ..... خلو المملكة من مرض الجدري

## إصدارات دار دار الملك عبد العزيز

- ١ - فهارس كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد، السيد أحمد مرسي عباس، ١٣٩٥هـ.
- ٢ - لمع الشهاب في سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ١٣٩٥هـ.
- ٣ - سلسلة قادة الجزيرة - قال الجد لأحفاده، عبد الوهاب فتال. (د. ت).
- ٤ - سعود الكبير - الإمام سعود بن عبدالعزيز، عبد الوهاب فتال. (د. ت).
- ٥ - عثمان بن عبدالرحمن المضايقي - عهد سعود الكبير، عبد الوهاب فتال. (د. ت).
- ٦ - الإمام القائد عبدالعزيز بن محمد بن سعود، عبد الوهاب فتال. (د. ت).
- ٧ - هذا هو كتاب سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب، أمين سعيد، ١٣٩٥هـ.
- ٨ - المرأة: كيف عاملها الإسلام، الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ. (د. ت).
- ٩ - الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، د. عبدالفتاح أبو عليه، ١٣٩٦هـ.
- ١٠ - العرب بين الإرهاب والمعجزة، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.
- ١١ - بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.
- ١٢ - رحلات الأوروبيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.
- ١٣ - الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز ودعوة التضامن الإسلامي، مناع القطان، ١٣٩٦هـ.
- ١٤ - انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ١٣٩٧هـ.
- ١٥ - أضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحرابه، محمد إبراهيم رحمو، ط٢، ١٣٩٨هـ.

- ١٦ - تاريخ الدولة السعودية، أمين سعيد، ١٤٠١هـ.
- ١٧ - مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٣٩١هـ.
- ١٨ - الأطلس التاريخي للدولة السعودية، إبراهيم جمعة، ١٣٩٩هـ.
- ١٩ - أمجاد الرياض في حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز، شعر محمد العيد الخطراوي، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته).
- ٢٠ - محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٣٩٩هـ.
- ٢١ - مثير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمد راغب، ١٣٩٩هـ.
- ٢٢ - دليل الدوريات بالمكتبة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٣ - دليل الوثائق العربية بدارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٤ - دليل الوثائق التركية الخاصة بالجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٥ - قائمة ببيوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٦ - دليل دارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٩هـ.
- ٢٧ - أعمال الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٢٨ - دراسات في الجغرافية الاقتصادية «المملكة العربية السعودية والبحرين»، د. أحمد رمضان شقيلة، ١٤٠٢هـ.
- ٢٩ - الكتاب السنوي الأول للأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٣٠ - الأمثال العامية في نجد «٥ أجزاء»، محمد بن ناصر العبودي «أسهمت الدارة في طباعته»، ١٣٩٩هـ.
- ٣١ - حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز، رابح لطفي جمعة، ١٤٠٢هـ.
- ٣٢ - الملك فيصل والقضية الفلسطينية، د. السيد عليوة، ١٤٠٢هـ.
- ٣٣ - علاقة ساحل عمان ببريطانيا «دراسة وثائقية»، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.

- ٣٤ - سياسة الأمن لحكومة الهند في الخليج العربي، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.
- ٣٥ - عنوان المجد في تاريخ نجد (جزءان)، تأليف عثمان بن بشر، تحقيق: عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ١٤٠٢هـ.
- ٣٦ - المرافئ الطبيعية على الساحل السعودي الغربي «دراسة مقارنة تطبيقية»، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٣هـ.
- ٣٧ - السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٢هـ.
- ٣٨ - كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، لمؤلف مجهول، تحقيق: أ.د. عبدالله العثيمين، ١٤٠٣هـ.
- ٣٩ - النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، نوال حمزة الصيرفي (سلسلة الرسائل الجامعية - ١)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٠ - بلاد الحجاز منذ عهد الأشرف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢)، ١٤٠٣هـ.
- ٤١ - العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩ - ١٣٤١هـ، خالد حمود السعدون (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٢ - السمات الحضارية في شعر الأعشى: دراسة لغوية وحضارية، زينب عبدالعزيز العمري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٣ - الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر، عبدالقدوس الأنصاري، ١٤٠٣هـ.
- ٤٤ - انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ط٢، ١٤٠١هـ.
- ٤٥ - الصهيونية والقضية الفلسطينية في الكونجرس الأمريكي، د. عاصم الدسوقي، ١٤٠٣هـ.
- ٤٦ - مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ط٢، ١٤٠١هـ.
- ٤٧ - أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه، محمد إبراهيم رحمو، ط٣، ١٤٠٢هـ.

- ٤٨ - نفع العود في سيرة دولة الشريف حمود، تأليف: عبدالرحمن بن أحمد البهكلي، تحقيق: محمد بن أحمد العقيلي، ١٤٠٢هـ.
- ٤٩ - فهرس مكتبة الملك عبدالعزير آل سعود الخاصة، داره الملك عبدالعزير، ط٢، ١٤١٢هـ.
- ٥٠ - داره الملك عبدالعزير: الكتيب الإعلامي الأول للداره، ١٣٩٨هـ.
- ٥١ - مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسه، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعيه - ٥)، ١٤٠٨هـ.
- ٥٢ - النثر الأدبي في المملكة العربية السعوديه ١٩٠٠ - ١٩٤٥م، د. محمد عبدالرحمن الشامخ (أسهمت الداره في طباعته)، ١٣٩٥هـ.
- ٥٣ - مدينه الرياض: دراسه في جغرافيه المدن، د. عبدالرحمن صادق الشريف، ١٣٩٩هـ (أسهمت الداره في طباعته).
- ٥٤ - المنهج المثالي لكتابه تاريخنا، محمد حسين زيدان، ١٣٩٨هـ.
- ٥٥ - الدوله السعوديه الثانيه من ١٢٥٦ - ١٣٠٩هـ، د. عبدالفتاح أبو عليه، ١٣٩٤هـ (أسهمت الداره في طباعته).
- ٥٦ - لوحه نسب آل سعود، تصميم الدكتور إبراهيم جمعه. (د.ت).
- ٥٧ - جداول تحويل السنين الهجريه إلى ما يقابلها من التواريخ الميلاديه، رتبها د. إبراهيم جمعه. (د.ت).
- ٥٨ - الكشاف التحليلي لمجله الداره ١٣٩٥ - ١٤١٥هـ، داره الملك عبدالعزير، ١٤١٦هـ.
- ٥٩ - الرحله اليابانيه إلى الجزيره العربية ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمه ساره تاكا هاشي، ط١، ١٤١٦هـ.
- ٦٠ - الرحلات الملكيه: رحلات جلالة الملك عبدالعزير إلى مكه المكرمه وجده والمدينه المنوره والرياض، المنشوره في جريده أم القرى ١٣٤٣ - ١٣٤٦هـ، يوسف ياسين، ١٤١٦هـ.
- ٦١ - الحياه العلميه في نجد منذ قيام دعوه الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحتى نهايه الدوله السعوديه الأولى، د. مي بنت عبدالعزير العيسى (سلسلة الرسائل الجامعيه - ٦)، ١٤١٧هـ.
- ٦٢ - مكتبة الملك عبدالعزير آل سعود الخاصه، د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٧هـ.

- ٦٣ - يوميات رحلة في الحجاز، تأليف: غلام رسول مهر، ترجمة: د. سمير عبدالحميد إبراهيم، ١٤١٧هـ.
- ٦٤ - معجم التراث (السلاح)، سعد بن عبدالله الجنيدل، ١٤١٧هـ.
- ٦٥ - جدة خلال الفترة ١٢٨٦ - ١٣٢٦هـ: دراسة تاريخية وحضارية في المصادر المعاصرة، صابرة مؤمن إسماعيل (سلسلة الرسائل الجامعية - ٧)، ١٤١٨هـ.
- ٦٦ - بحوث ندوة الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣ - ١٥ رجب ١٤١٧هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧هـ.
- ٦٧ - حوليات سوق حباشة، أ.د. عبدالله بن محمد أبو داهش، ١٤١٨هـ.
- ٦٨ - مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ - ١٤١٧هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٦٩ - الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى (جزءان)، إسماعيل حسين أبو زعنونة، ١٤١٩هـ.
- ٧٠ - رحلة الربيع، فؤاد شاكر، ١٤١٩هـ.
- ٧١ - فجر الرياض، عبدالواحد محمد راغب، ١٤١٩هـ.
- ٧٢ - معجم مدينة الرياض، خالد بن أحمد السلیمان، ١٤١٩هـ.
- ٧٣ - الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة: سارة تاكاهاشي، ط٢، ١٤١٩هـ.
- ٧٤ - رحلة داخل الجزيرة العربية، يوليوس أويتنج، ١٤١٩هـ.
- ٧٥ - الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح (قائمة ببلجيوجرافية)، د. فهد بن عبدالله السماري، ود. محمد بن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.
- ٧٦ - الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة، د. فان درمولين، ١٤١٩هـ.
- ٧٧ - الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ - ١٣٤٦هـ، يوسف ياسين. ط٢، ١٤١٩هـ.
- ٧٨ - خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)، د. محمد بن عبدالله النويصر، ١٤١٩هـ.
- ٧٩ - مختارات من الخطب الملكية (جزءان)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ٨٠ - نساء شهيرات من نجد، د. دلال بنت مخلد الحربي، ١٤١٩هـ.

- ٨١ - مثير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمد راغب. ط ٢، ١٤١٩هـ.
- ٨٢ - إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد، محمد بن عبدالله الحميد، ١٤١٩هـ.
- ٨٣ - صفحات من تاريخ مكة المكرمة (جزءان)، تأليف ك. سنوك هورخرونيه نقله إلى العربية د. علي عودة الشيوخ، ١٤١٩هـ.
- ٨٤ - لماذا أحببت ابن سعود، محمد أمين التميمي، ١٤١٩هـ.
- ٨٥ - ديوان الملاحم العربية، محمد شوقي الأيوبي، تعليق د. محمد بن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.
- ٨٦ - أصدقاء وذكريات. انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. رويبرج، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٨٧ - الطريق إلى الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبدالعزير لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ / ١٩٠١ - ١٩٠٢م، داره الملك عبدالعزير، ١٤١٩هـ.
- ٨٨ - الرواد: الملك عبدالعزير ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩هـ، داره الملك عبدالعزير، ١٤١٩هـ.
- ٨٩ - الزيارة الملكية: زيارة الملك عبدالعزير التفقدية لشركة أرامكو، شركة أرامكو - لجنة المؤرخين، ترجمه وعلق عليه د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٩هـ.
- ٩٠ - يوميات الرياض: من مذكرات أحمد بن علي الكاظمي، أحمد بن علي الكاظمي، ١٤١٩هـ.
- ٩١ - الملك عبدالعزير في الصحافة العربية، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤١٩هـ.
- ٩٢ - رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية، فيليب لينز، ترجمة محمد محمد الحناش، ١٤١٩هـ.
- ٩٣ - جوانب من سياسة الملك عبدالعزير تجاه القضايا العربية: دراسة تحليلية من خلال أوراق نبيه العظمة، د. خيرية قاسمية، ١٤١٩هـ.
- ٩٤ - معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، سعد بن جنيدل، ١٤١٩هـ.



- ٩٥ - الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، داره الملك عبدالعزير، ط١، ١٤١٩هـ.
- ٩٦ - المملكة العربية السعودية في مئة عام: معلومات موجزة، داره الملك عبدالعزير، ١٤١٩هـ.
- ٩٧ - عبدالعزير (الكتاب المصور)، داره الملك عبدالعزير، ١٤١٩هـ.
- ٩٨ - أصدقاء وذكريات، انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبرج، ط٢، ١٤٢٠هـ.
- ٩٩ - الكشاف التحليلي لصحيفة أم القرى: القسم الأول ١٣٤٣هـ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤م - ١٩٥٣م، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٠هـ.
- ١٠٠ - الجزيرة العربية في الخرائط الأوروبية القديمة، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢١هـ.
- ١٠١ - بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية (٢٩ بحثاً) ط١، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢١هـ.
- ١٠٢ - الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، داره الملك عبدالعزير، ط٢، ١٤٢١هـ.
- ١٠٣ - سلسلة وثائق المملكة العربية السعودية التاريخية - القضية الفلسطينية - ١٣٤٨ - ١٣٧٣هـ، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٤ - الملك عبدالعزير في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩هـ، عبدالرحمن أحمد فراج، ١٤٢١هـ.
- ١٠٥ - مؤتمر فلسطين العربي البريطاني - المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٣٩م، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٦ - رحلة إلى بلاد العرب، تأليف أحمد مبروك، تعليق د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤٢١هـ.
- ١٠٧ - محاولات التدخل الروسي في الخليج العربي، د. نادية بنت وليد الدوسري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٨). ١٤٢٢هـ.
- ١٠٨ - مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، الشيخ حمد الجاسر، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٩ - الجيش السعودي في فلسطين، صالح جمال الحريري، ١٤٢٢هـ.

- ١١٠ - تاريخ البلاد السعوديه في دليل الخليج، ج.ج. لوريمر، جمع وتعليق الدكتور محمد بن سليمان الخضيرى، ١٤٢٢هـ.
- ١١١ - اللجان الشعبيه لمساعدة مجاهدي فلسطين في المملكة العربية السعوديه، عبدالرحيم محمود جاموس، ١٤٢٢هـ.
- ١١٢ - الدوله العيونيه في البحرين ٤٦٩ - ٦٣٦هـ/١٠٧٦ - ١٢٣٨م، د. عبدالرحمن بن مديرس المديرس (سلسله الرسائل الجامعيه - ٩)، ١٤٢٢هـ.
- ١١٣ - المملكة العربية السعوديه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزير آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، ط١، د. فهد بن عبدالله السمارى، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤٢٢هـ.
- ١١٤ - **Najd Before The Salafi Reform Movement** «نجد قبل الدعوة الإصلاحية السلفية» د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).
- ١١٥ - **Al-Yamama in the Early Islamic Era.** «اليمامة في صدر الإسلام» د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).
- ١١٦ - التحليق إلى البيت العتيق، د. عبدالهادي التازي. (سلسله كتاب الدارة - ١)، ١٤٢٢هـ.
- ١١٧ - الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزير آل سعود ١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٣هـ.
- ١١٨ - الإقناع لطالب الانتفاع (أربعة أجزاء)، أبو النجا الحجاوي المقدسي، ١٤٢٣هـ.
- ١١٩ - جامع العلوم والحكم (جزءان)، ابن رجب، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٠ - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزير آل سعود: خطب وكلمات، داره الملك عبدالعزير، ١٤٢٣هـ.
- ١٢١ - معجم ما ألف عن الحج، د. عبدالعزير بن راشد السندي، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٢ - برنامج المحافظة على المواد التاريخية، داره الملك عبدالعزير، مكتبة الكونغرس، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٣ - مبادئ العناية بمراد المكتبة والتعامل معها، جمع وتحرير إدوارد. ب. أدكوك، ترجمة د. عبدالعزير بن محمد المسفر، د. فؤاد حمد فرسوني، ١٤٢٣هـ.

- ١٢٤ - العلاقات السعودية المصرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات أقيمت في الندوة التي عقدتها دارّة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع مؤسسة الأهرام، القاهرة (١٢/١/١٤٢٢هـ)، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٥ - علم القراءات: نشأته، أطواره، أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل بن محمد آل إسماعيل، ط٢، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٦ - المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، د. فهد بن عبدالله السماري، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ط٢، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٧ - مستخلصات بحوث مجلة الدارة، دارّة الملك عبدالعزيز (جزءان)، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٨ - الزيارات الخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، نايف بن علي السنيدي الشراي، ١٤٢٣هـ.
- ١٢٩ - موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية (١٩٢٦ - ١٩٤٨م)، د. حسان حلاق (سلسلة كتاب الدارة - ٢) ١٤٢٣هـ.
- ١٣٠ - مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تجاه قضية فلسطين، د. عبدالفتاح حسن أبو عليّة، ١٤٢٣هـ.
- ١٣١ - العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، دارّة الملك عبدالعزيز، الجامعة اللبنانية، ١٤٢٣هـ.
- ١٣٢ - كلمات قضت - معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت، محمد بن ناصر العبودي (جزءان)، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٣ - الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية: بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة من ٢٤ - ٢٧ رجب ١٤٢١هـ، دارّة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٤ - موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، إعداد: دارّة الملك عبدالعزيز وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٥ - التاريخ الشفهي، حديث عن الماضي، تأليف: د. روبرت بيركس، ترجمة د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٤هـ.

- ١٣٦ - الأساليب التربوية المستمدة من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، د. عبدالرحمن بن علي العريني، (سلسلة كتاب الدارة - ٣) ١٤٢٤هـ.
- ١٣٧ - طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٨ - مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لترميم وتجديد مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ.
- ١٣٩ - المملكة العربية السعودية وحقوق الإنسان في السلم والحرب: إشارات موجزة، د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤٢٤هـ.
- ١٤٠ - الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، د. معراج بن نواب مرزا، د. عبدالله بن صالح شاووش، ١٤٢٤هـ.
- ١٤١ - مختصر الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ.
- ١٤٢ - المملكة العربية السعودية في مئة عام (معلومات موجزة)، إصدار خاص للمكفوفين بخط برايل، طبع الكتاب بالتعاون مع وزارة المعارف، ١٤١٩هـ.
- ١٤٣ - تغير الأنماط السكنية في مدينة الدرعية، د. بدر بن عادل الفقير، ١٤٢٦هـ.
- ١٤٤ - رحلة الحاج من بلد الزبير بن العوام إلى البلد الحرام، تأليف: سعد بن أحمد الربيعة أعده للنشر: سعود بن عبدالعزيز الربيعة، (سلسلة كتاب الدارة - ٤) ١٤٢٤هـ.
- ١٤٥ - الصلات الحضارية بين تونس والحجاز: دراسة في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية (١٢٥٦ - ١٣٢٦هـ)، أ. نورة بنت معجب الحامد (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٠)، ١٤٢٦هـ.
- ١٤٦ - تجارة السلاح في الخليج العربي (١٢٩٧ - ١٣٣٣هـ)، أ. فاطمة بنت محمد الفريحي (سلسلة الرسائل الجامعية - ١١)، ١٤٢٥هـ.
- ١٤٧ - تجارة الجزيرة العربية خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة، التاسع والعاشر للميلاد، د. سعيد بن عبدالله القحطاني (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٢)، ١٤٢٥هـ.

- ١٤٨ - الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيها، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٣)، ١٤٢٦هـ.
- ١٤٩ - موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية، د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٤)، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٠ - الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة السعودية الثانية (١٢٤٠ - ١٣٠٩هـ)، حصة بنت جمعان الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٥)، ١٤٢٥هـ.
- ١٥١ - المجالات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (دراسة تقييمية للوضع الراهن)، أ.د. سالم بن محمد السالم، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٢ - منطقة سدير في عهد الدولة السعودية الأولى، د. عبدالله بن إبراهيم التركي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٦)، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٣ - تاريخ الدولة السعودية الأولى وحمولات محمد علي باشا على الجزيرة العربية، تأليف فيلكس مانجان، ترجمة د. محمد خير البقاعي، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٤ - لمحات من الماضي (مذكرات الشيخ عبدالله خياط)، عبدالله عبدالغني خياط، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٥ - موجز لتاريخ الوهابي، تأليف هارفرد جونز بريدجز، ترجمة د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٦ - التذكرة في أصل الوهابيين ودولتهم، تأليف جان ريمون، ترجمة د. محمد خير البقاعي (سلسلة كتاب الدارة - ٥)، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٧ - تاريخ الوهابيين منذ نشأتهم حتى عام ١٨٠٩م، تأليف لويس ألكسندر أوليفيه دوكورانسيه، ترجمة د. إبراهيم البلوي، د. محمد خير البقاعي، ١٤٢٦هـ.
- ١٥٨ - الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني، تأليف الحسن بن أحمد الضمدي، تحقيق أ.د. إسماعيل بن محمد البشري، ١٤٢٥هـ.
- ١٥٩ - دليل المجالات السعودية المحكمة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٠ - الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (النشأة - الواقع)، د. عبدالله بن ناصر السدحان، ١٤٢٥هـ.
- ١٦١ - رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية، تأليف أنطونان جوسن - رفائيل سافينيك، ترجمة د. صبا عبدالوهاب الفارس، ١٤٢٥هـ.

- ١٦٢ - الملك فهد قائد حركة الإسلام والعروبة في القرن الخامس عشر الهجري، أحمد بن عبدالغفور عطار، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٣ - الوثائق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية: بحوث ندوة الأرشيف العثماني المنعقدة في الرياض في المدة من ١٩ - ٢٢ صفر ١٤٢٢هـ، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٤ - أطباء من أجل المملكة، عمل مستشفيات الإرسالية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩١٣ - ١٩٥٥م، تأليف د. بول أرميردينغ، ترجمة د. عبدالله بن ناصر السبيعي (سلسلة كتاب الدارة - ٦)، ١٤٢٦هـ.
- ١٦٥ - العلاقات بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي - الواقع والمستقبل، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول المنعقد في تونس في المدة من ٢ - ٤ ربيع الآخر ١٤٢٤هـ/ ٢ - ٤ يونيو ٢٠٠٣م بالتعاون بين دارّة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٦ - الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار، تأليف أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الأسكندري ت ٥٦١هـ، أعده للنشر حمد الجاسر، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٧ - مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ - ١٤١٧هـ، (ط٢)، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.
- ١٦٨ - دبلوماسية الصداقة، إيطاليا والمملكة العربية السعودية ١٩٣٢ - ١٩٤٢م، تأليف ماتيوي بيتسيغالو، ترجمة محمد عشاوي عثمان، ١٤٢٥هـ.
- ١٦٩ - ديوان كوكبة السعودية من شعر زين العابدين الكويتي (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٦)، تعليق د. يعقوب يوسف الغنيم، ١٤٢٥هـ.
- ١٧٠ - في أرض البخور واللبن، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٢٦هـ.
- ١٧١ - الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية، أ. حصة بنت محمد المنيف، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٧) ١٤٢٦هـ.
- ١٧٢ - الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء (١٢٨٨ - ١٣٣١هـ/ ١٨٧١ - ١٩١٣م)، د. محمد بن موسى القريني، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٨)، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٣ - سياسة الملك عبدالعزيز تجاه فلسطين في حرب ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، د. عبداللطيف بن محمد الحميد، (سلسلة كتاب الدارة - ٧)، ١٤٢٦هـ.

- ١٧٤ - كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٥٣م)، أ. د. ناصر بن علي الحارثي، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٥ - معجم التراث (الكتاب الثاني - الخيل والإبل)، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٦ - المقامات (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٥)، تأليف الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، دراسة وتحقيق د. عبدالله بن محمد المطوع، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٧ - لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٤) تأليف حسن بن جمال بن أحمد الريكي، درسه وحققه وعلق عليه أ. د. عبدالله الصالح العثيمين، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٨ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٧) تأليف جمال الدين محمد بن أحمد المطري، درسه وحققه وعلق عليه أ. د. سليمان الرحيلي، ١٤٢٦هـ.
- ١٧٩ - السجل العلمي للقاء العلمي لمسؤولي التحرير في المجالات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (١٩/٣/١٤٢٥هـ الموافق ٨/٥/٢٠٠٤م)، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.
- ١٨٠ - أسماء الأوعية الجلدية من خلال معجم لسان العرب لابن منظور (دراسة دلالية تأصيلية)، د. محمد بن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة - ٨)، ١٤٢٦هـ.
- ١٨١ - المختارات من صحيفة أم القرى (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ)، دارّة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

## هَذَا الْكِتَابُ

تتبوأ صحيفة أم القرى مكانة إعلامية خاصة في المملكة العربية السعودية، ذلك لأنها الصحيفة التي واكبت قيام الدولة وتطورها، إلى جانب كونها الصحيفة الرسمية للدولة، وتزخر أعدادها بعدد من الوثائق التاريخية المهمة التي رصدت تطور المملكة ونموها وازدهارها.

ويضم هذا الكتاب مختارات من أبرز الموضوعات التي أخذت جانباً مهماً من الصحيفة على مدى ثلاثين عاماً تبدأ من عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م وتنتهي بنهاية عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م، وشملت المختارات الموضوعات الآتية: الحج والعمرة، التعليم، الثقافة والعمل الخيري، الصحة، والاقتصاد.



مكة المكرمة  
عاصمة الثقافة الإسلامية  
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م